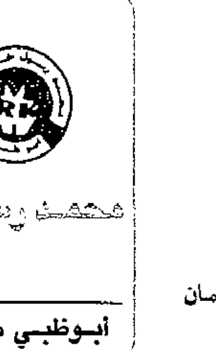
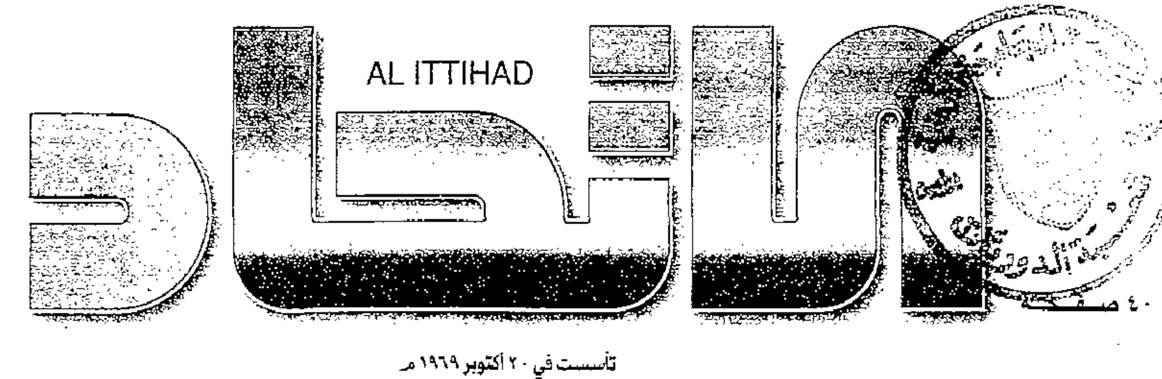






٤٠ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الثلاثون (العدد ٨٥٦٤) الخميس ١٤ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٣ ديسمبر ١٩٩٨م ISSUE 8564 THURSDAY DECEMBER 3, 1998






صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال اخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين. (وام)

### الإمارات تحتفل بالعيد الوطني السابع والعشرين

# زايد يستقبل مكتوم والحكام ويتبادلون التهاني بالعيد

## تهان لرئيس الدولة ونائبه من قادة الدول الشقيقة والصديقة

■ احتفلت دولة الإمارات العربية المتحدة أمس بالعيد الوطني السابع والعشرين لقيام الاتحاد وانطلاقه على طريق الخير والبناء والتقدم. وتبادل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بهذه المناسبة التهاني مع اخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.

واستقبل صاحب السمو رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة.

كما استقبل صاحب السمو رئيس الدولة بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة سمو أولياء العهود ونواب الحكام وسعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني. كما استقبل سموه المهنئين من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء ورؤساء الدوائر وكبار ضباط القوات المسلحة والشرطة ورؤساء البعثات الدبلوماسية وجموع المواطنين.

وتقدم الجميع إلى صاحب السمو رئيس الدولة بأصدق التهاني وأطيب الأمنيات بموفور الصحة والسعادة لسموه ولشعب الامارات ودوام التقدم والرخاء تحت قيادة سموه الحكيمة داعين الله تعالى بالعمر المديد لسموه وأن يعيد هذه المناسبة العزيزة على سموه بالتوفيق والعون الدائم لتحقيق ما يتطلع إليه الوطن من تقدم وازدهار وما يطمح إليه من رخاء.

إلى ذلك تلقى صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة برقيات تهنئة لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين من ملوك ورؤساء وأمراء الدول الشقيقة والصديقة.

## رسالة الى زايد من قابوس

■ تسلم صاحب السمو الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من أخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اعرب فيها عن خالص تحياته وتمنياته لصاحب السمو رئيس الدولة بالصحة والعافية وشكره لسموه على توجيه الدعوة له لحضور مؤتمر القمة التاسعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد في أبوظبي في الفترة من ٧ الى ٩ ديسمبر الحالي معربا عن سعادته لتلبية الدعوة والمشاركة في المؤتمر.

جاء ذلك خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة في قصر المشرف لصاحب السمو السيد أسعد بن طارق بن تيمور امين عام اللجنة العليا للمؤتمرات في سلطنة عمان. كما قدم صاحب السمو السيد أسعد بن طارق بن تيمور الى صاحب السمو رئيس الدولة تحيات وتهاني جلالة السلطان قابوس بن سعيد بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لقيام الاتحاد.

وكان المبعوث العماني قد وصل الى البلاد صباح أمس يرافقه معالي الشيخ محمد بن علي القتبي وزير الكهرباء والماء ومعالي الدكتور خميس بن مبارك العلوي وزير البلديات والبيئة وكان في استقبالهم في المطار معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء وسعادة الشيخ محمد بن مرهون المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة.

## عبدالمجيد: نؤيد دعوة زايد للقمة

□ القاهرة - «الاتحاد» - وام:

■ أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد أن دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة إلى وقفة صادقة مع النفس يلتقي عندها القادة العرب للبحث في شؤون شعوبهم وتدارس الظروف الدقيقة والمتغيرات المتسارعة التي تحيط بالأمة العربية تلقى كل الدعم والتأييد من جامعة الدول العربية خصوصا وإن عالم اليوم لا مكان فيه إلا للأقوياء.

وأضاف ان دولة الامارات العربية المتحدة التي بدأت مسيرة التطور الكبير منذ العام ١٩٧١ بقيادة حكيم الأمة العربية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات حققت خلالها نهضة كبرى وانجازات ضخمة في المجالات كافة. الأمر الذي يؤكد ان مسيرة الاتحاد تزداد رسوخا يوما بعد يوم.

كما أكد عبدالمجيد مساندة وتأييد جامعة الدول العربية لتوجه دولة الإمارات العربية لحل قضية الجزر المحتلة مع ايران بالطرق السلمية.

### لحود كلفه رسمياً بتشكيل الحكومة اللبنانية

## الحص لـ «الاتحاد»: معالجة الوضع الاقتصادي تحتاج خطة تستمر ثلاث سنوات

بيروت - رفيق نصرالله:

■ أطلقت في لبنان امس «صفارة التغيير» في الاداء الحكومي لتتماشى مع العهد الجديد للرئيس اميل لحود الذي كلف رسمياً الدكتور سليم الحص بعد حصوله على اصوات ٩٥ نائبا تشكيل الحكومة الجديدة.

واذا كان لحود ركز في خطاب القسم الشهر الماضي على منح الأولوية للحد من تفاقم الوضع الاقتصادي. فان الحص ترجم ذلك في اول خطاب بعد التكليف بالاعلان عن «سياسة تقشف الى ابعد الحدود» سواء على صعيد موازنة العام المقبل او تنفيذ المشاريع.. وأوضح في تصريح لـ «الاتحاد» انه ينوي وضع خطة مدروسة تستمر ثلاث سنوات لمعالجة الوضع الاقتصادي.

وفي انتقاد مبطن لسياسة حكومة رفيق الحريري السابقة قال الحص ان بعض مشاريع الاعمار يجري تنفيذها من دون خطط او اولويات. وأضاف انه سيلتزم مبدأ استمرار هذه المشاريع لانها تتسم بأهمية كبرى ولكن مع وضع اولوية في التنفيذ تراعي أمكانات الدولة المالية وعدم تجاوزها. وشدد الحص على تقليص عجز الموازنة باعتباره «مصدر العلة» للاقتصاد الوطني والسبب المباشر لارتفاع سعر الدولار. ووصف التخوف من تأثر الوضع النقدي وانهيار الليرة بأنه وهم. مؤكدا ان الوضع المالي متين ولا خوف على الاطلاق من تغيرات ومحذرا «من اتخاذ اجراءات مناسبة لقمع اي محاولة للتلاعب بالاسواق المالية».

وأكد الحص «ان لبنان أمام تحولات كبيرة ومرحلة مختلفة». واعتبر «ان ما جرى كان ضروريا في سياق العمل على النهوض ومواجهة المشكلات التي واجهها لبنان اخيرا». ورفض التعليق على اسباب ما جرى خلال المشاورات الاولى التي اجراها الرئيس اميل لحود الا انه اشار الى ان المجلس النيابي قام بدوره كاملا. وقال ان الحكومة الجديدة «ستعبر عما يريده الناس وستكون متجانسة وقوية ولن تخضع لمقاييس محددة».

وذكر «ان معالجة الوضع الاقتصادي الحالي تتطلب خطة مدروسة قد تستمر ثلاث سنوات». وأوضح ان الحكومة الجديدة «سترى النور في غضون الأيام الخمسة المقبلة». (طالع ص ٢٢)



فلسطينيون يضربون جندياً إسرائيلياً خلال تظاهرة أمس. (أ ب)

### «السلطة» تهدد بالعودة إلى الانتفاضة

## فلسطيني قُتل طعناً في القدس و١٨ جريحاً نتيجة صدامات في الضفة

■ رام الله - رويترز. أ ش أ: اندلعت صدامات واسعة في مدن الضفة الغربية المحتلة أمس أسفرت عن جرح ١٨ فلسطينيا واسرائيلي واحد ضمن الاحتجاجات الفلسطينية المتصاعدة نتيجة إخلال اسرائيل باتفاق «واي» الفلسطيني.

ووقعت اشتباكات في القدس الشرقية أمس عقب تشييع فلسطيني قتله مستوطن يهودي، وأطلقت الشرطة الاسرائيلية الرصاص والقنابل المسيلة للدموع على المشيعين.

وأعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث ان المبعوث الاميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط دنيس روس سيعود الى المنطقة الاسبوع المقبل في محاولة للتوسط في حل مشكلة المعتقلين.

فقد أصيب ١٨ فلسطينيا أمس بإصابات مختلفة نتيجة إطلاق قوات الاحتلال الاسرائيلي النار عليهم عند مدخل البيرة خلال تظاهرة انطلقت من جامعة بيرزيت. ورشق الطلبة السيارات الاسرائيلية بالحجارة وخرجت سيارة عن الطريق فحاصرها الشبان وحطموا نوافذها وضربوا جنديا كان يستقلها وانتزعوا بندقيته كما ضربوا سائقها وأشعلوا النار في السيارة وتدخلت الشرطة الفلسطينية لاعادة الطلاب الى مناطق الحكم الذاتي من الطريق التي تسيطر عليها اسرائيل. وطالب الجيش الاسرائيلي الشرطة بإعادة البندقية. وقال انه منع قافلة للشرطة من مغادرة رام الله حتى يستكمل التحقيق.

(طالع ص ٢١)











السعودية: ... تونس: ... مليم المغرب: درهمان الهند: ١٠ روبيات باكستان: ١٢ روبية السودان: ... جنيها مصر: جنيه مصري لبنان: ١٠٠٠ ليرة الأردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ... سويسرا: ... فرنك اليونان: ... دراخمه قبرص: ... ملس امريكا: ... دولار كندا: ١.٧٥ دولار

هكذا في الأصل

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقبال صاحب السمو السيد أسعد بن طارق بن تيمور أمين عام اللجنة العليا للمؤتمرات بسلطنة عمان الشقيقة. (وام)

## رئيس الدولة يستقبل بحضور الحكام شباباً قاموا بمسيرة من دبي إلى أبوظبي

■ التقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بحضور اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات عددا من شباب دولة الامارات الذين قاموا بمسيرة انطلقت من مدينة دبي وذلك في قصر المشرف في أبوظبي بعد ظهر امس . وتأتي هذه المسيرة مشاركة من الشباب وتعبيرا عن فرحتهم لمناسبة ذكرى العيد الوطني السابع والعشرين لقيام الدولة . ( صورة ص ١٥ ) (وام)

## شكر لرئيس الدولة ونائبه من الملك الحسن الثاني والرئيس القبرصي

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة برقية شكر من اخيه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية وذلك ردا على البرقية التي كان سمود قد بعث بها الى جلالته بمناسبة ذكرى استقلال بلاده .

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني. كما تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس جلافكوس سليريدس رئيس الجمهورية القبرصية وذلك ردا على البرقية التي كان سموه قد بعث بها الى فخامته لمناسبة عيد استقلال بلاده. كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم برقية شكر جوابية مماثلة من فخامة الرئيس القبرصي. (وام)

العيد الوطني السابع والعشرون

# تهان لزايد ومكتوم بالعيد الوطني من ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات تهنئة لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة من كل من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة وصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية وصاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة وفخامة الرئيس زين العابدين بن على رئيس الجمهورية التونسية وفخامة الرئيس اليمين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية وفخامة الرئيس الفريق الركن عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان وفخامة الرئيس اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية وفخامة الرئيس سيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية وفخامة الرئيس محمد رفيق تارر رئيس جمهورية باكستان الاسلامية وسماحة الشيخ ملا محمد عمر امير امارة افغانستان الاسلامية وفخامة الرئيس سليمان ديميريل رئيس الجمهورية التركية وفخامة الرئيس اسياسى افورقى رئيس دولة اريتريا وفخامة الرئيس رومان هيرتزوج رئيس جمهورية المانيا الاتحادية .

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقيات تهنئة من كل من فخامة الرئيس كيم داى جانغ رئيس الجمهورية الكورية وفخامة الرئيس جوزيف اهيرسيتو ايسترادا رئيس جمهورية الفلبين وفخامة الرئيس جيرى جون رولينجر رئيس جمهورية غانا وفخامة الرئيس ك - ار - نارا نايان رئيس جمهورية الهند وفخامة الرئيس مأمون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف وفخامة الرئيس جيانغ تسه مين رئيس جمهورية الصين الشعبية وصاحب الجلالة الملك توانكو جعفر ابن المرحوم توانكو عبدالرحمن ملك ماليزيا وصاحب الجلالة الامبراطور اكيهيتو امبراطور اليابان وفخامة الرئيس برهان الدين يوسف حبيبى رئيس الجمهورية الاندونيسية وفخامة الرئيس شهاب الدين احمد رئيس جمهورية بنجلاديش الشعبية .

وتلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقيات تهنئة من كل من فخامة الرئيس تران دوك ليونغ رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية وفخامة الرئيس اوسكار لويجى سكالفارو رئيس الجمهورية الايطالية وفخامة الرئيس كاسام اوتيم رئيس جمهورية موريشيوس وفخامة الرئيس جناسينجبي اياديما رئيس جمهورية توجو وفخامة الرئيس قنسطنطينوس ستفانوبولس رئيس دولة اليونان وفخامة الرئيس بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الاميركية وفخامة الرئيس اليكساندر كفاشنيفسكى رئيس جمهورية بولندا وصاحب الجلالة الملك هارولد ار ملك النرويج والملك نور دوم سيهانوك ملك كمبوديا ودولة جانيز درونوفسكى رئيس وزراء جمهورية سلوفينيا وفخامة الفريق ثان شيو رئيس مجلس الدولة للسلام والتنمية لاتحاد ماينمار وفخامة ارباد جونكز رئيس جمهورية المجر وفخامة هنرى كونان بيدى رئيس جمهورية فولتا العليا وفخامة الرئيس معاوية ولد سيدى الطايع رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية وفخامة الرئيس بوريس يلتسين رئيس روسيا الاتحادية وفخامة الرئيس دانيال اراب موى رئيس جمهورية كينيا وصاحب الجلالة الملك كارل جوستاف ملك السويد وفخامة الرئيس فسلاف هافل رئيس جمهورية التشيك وفخامة الرئيس فالداس اد مكوس رئيس جمهورية ليتوانيا وفخامة الرئيس الحاجي يحيى رئيس جمهورية جامبيا وفخامة الرئيس الكسندر لوكاشينكو رئيس جمهورية بيلوروس وفخامة الرئيس مارتى اهتيسارى رئيس جمهورية فنلندا وصاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى فى المملكة العربية السعودية الشقيقة والسيد كوفى عنان السكرتير العام للامم المتحدة .

كما تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لقيام الاتحاد.

فقد تلقى سموه برقيات تهنئة من سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة ومن سمو الشيخ صباح الاحمدالجابر الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بدولة الكويت الشقيقة ودولة السيد رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اللبنانية المستقيل ودولة ميكو لاش دزوريندا رئيس الوزراء فى الجمهورية السلوفاكية.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى برقية تهنئة لمناسبة العيد الوطنى من دولة ميلوس زيمان رئيس الوزراء فى جمهورية التشيك . كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى برقيات تهنئة لمناسبة العيد الوطنى السابع والعشرين من كل من فخامة الرئيس اسياسى افورقى رئيس دولة اريتريا وفخامة الرئيس مأمون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف وفخامة الرئيس برهان الدين يوسف حبيبى رئيس الجمهورية الاندونيسية وفخامة الفريق ثان شيو رئيس مجلس الدولة للسلام والتنمية لاتحاد ماينمار وسمو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة ومعالى الدكتور حسن حبيبى المساعد الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية ودولة السيد رفيق الحريرى رئيس مجلس الوزراء فى الجمهورية اللبنانية ودولة الدكتور حامد القروى الوزير الاول فى الجمهورية التونسية ودولة احمد اويحيى رئيس الحكومة للجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية ودولة محمد نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية ودولة ملا محمد ربانى رئيس المجلس الحاكم لامارة افغانستان الاسلامية ودولة مسعود يلماظ رئيس وزراء الجمهورية التركية ودولة أ - ب - فاجباى رئيس وزراء جمهورية الهند ودولة جو رونغ جى رئيس مجلس الدولة فى جمهورية الصين الشعبية ودولة الدكتور مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا ودولة شيخة حسينة رئيسة وزراء جمهورية بنجلاديش الشعبية ومعالى قنسطنطينوس سيميتيس رئيس الوزراء فى الجمهورية اليونانية ومعالى رادو فاسيلى رئيس وزراء رومانيا ومعالى فان فان كهاى الوزير الاول لجمهورية فيتنام الاشتراكية ومعالى ميكولاش دزوريندا رئيس الوزراء فى الجمهورية السلوفاكية وسعادة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية الكويت.

## نائب حاكم الفجيرة يشهد حفلا فنيا لمناسبة العيد الوطني

■ شهد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساء أمس الحفل الموسيقي الساهر الذي نظمته بلدية الفجيرةلبمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السابع والعشرين لقيام الاتحاد، وحضر الحفل عدد من الشيوخ والمهندس راشد حمدان عبدالله مدير عام بلدية الفجيرة وعدد من المسؤولين والمدعوين وجمهور غفير من أبناء المنطقة. بدأ الحفل بالسلام الوطني لدولة الامارات ثم قام سمو نائب حاكم الفجيرة بعد ذلك باطفاء ١٧ شمعة بهذه المناسبة.

ثم بدأت فقرات الحفل بمشاركة مجموعة من الفنانين المحليين حيث قدموا عددا من الأغاني والفقرات الموسيقية التي نالت اعجاب الجمهور. (وام)



سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي خلال حضوره الحفل الفني

## عبدالله بن زايد يدعو الى تطوير أداء الدولة الإعلامي خارجياً

■ دعا وزير الإعلام والثقافة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وسائل الاعلام في الدولة الى تطوير أدائها لتوضيح صورة النهضة الشاملة في الامارات للعالم الخارجي.

وانتقد سموه في حديث الى قناة أبوظبي الرياضية بشدة الأداء الإعلامي على الصعيد الخارجي معتبرا انه «متخلف» وأقل بكثير من حجم التطور في باقي المجالات، وهو تصور أرجعه الى سيادة مفاهيم خاطئة لدى بعض الاعلاميين العرب عن دول الخليج العربية وعن دولة الامارات، بالاضافة الى عدم استثمار العلاقات السياسية والشخصية الجيدة التي تربط مسؤولي الاعلام في الامارات بنظرائهم في العالم العربي.

وأكد أن وزارة الاعلام في الامارات ترفض «الأساليب المادية» في التعامل مع الصحافيين العرب باعتبار ان هذا يمثل «اساءة لنا كبلد واساءة لشرف المهنة». مشيرا في نفس الوقت الى وجود الكثير من الاعلاميين الشرفاء الذين يمكن اطلاعهم على حجم النهضة الكبيرة في الامارات.

وطالب سموه بزيادة الرقابة الذاتية عند المواطنين والمقيمين عن طريق زيادة الوعي حتى يمكن تحقيق هدف وزارة الاعلام بالتقليل المتدرج للرقابة في ظل التدفق الاعلامي والثورة المعلوماتية الكبيرة.

### بتوجيهات رئيس الدولة

# الامارات تقيم مشروعات انسانية جديدة في باكستان

## انجاز مستشفى الشيخ خليفة بمدينة كويتا في بلوشستان

■ اسلام أباد: أقامت دولة الامارات العربية المتحدة بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مشروعات جديدة في باكستان العام الحالي ١٩٩٨ وفي مقدمتها انجاز مستشفى الشيخ خليفة في مدينة كويتا في بلوشستان الذى تم على نفقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وكذلك مركز الرعاية الصحية في بسيمة بمقاطعة خاران وتم بناء عدد من المساكن الشعبية والطرق وتوفير مياه وتحسين نظام الرى وبناء المساجد. وفي لقاء مع سعادة محمد عتيق القمزي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى اسلام اباد بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين للعيد الوطنى قال ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد وجه تعليمات لاجل مواصلة اقامة الخدمات الاجتماعية في أنحاء مختلفة من باكستان وخصوصا المناطق النائية وصيانة وتحديث مجمع الشيخ زايد الطبى في لاهور عاصمة البنجاب الذى انشىء العام ١٩٨٠ .

وتم تكليف شركات استشارية دولية لدراسة تطوير المستشفى ورفع مستوى الخدمات الطبية وزيادة عدد الأسرة وتزويده باحدث المعدات والاجهزة الطبية نظرا لان المستشفى يقدم الخدمات لعدد كبير من الفئات التى ليس لديها مصدر دخل ويقدم العلاج مجانا .

ويعتبر مجمع الشيخ زايد الطبي من ارقى المستشفيات في باكستان وهدفه الاساسى تعليم وتدريب الاطباء وتمكينهم من متابعة دراساتهم العليا الى جانب تقديم العلاج الى المرضى في مختلف الاقسام المتخصصة واستقبال الحالات المستعصية ويضم مستشفى الشيخ زايد معهد الشيخة فاطمة للتمريض والعلوم الصحية ومعهد الطب النووى والاورام ومعهد الصحية الوطنية ويتسع مستشفى الشيخ زايد ل ٥٠٠ سرير ويوجد ٥٠ غرفة تدعى (عنبر آل نهيان) لخدمة كبار المسؤولين في الحكومة.

ويوجد به ١٤ عيادة خارجية استقبلت ٢ مليون شخص اثناء السنوات العشر الماضية ويبلغ عدد العاملين من الاطباء والفنيين ١٠٠٠ شخص اضافة الى تخريج مئات الاطباء الاخصائيين.

كما ان مستشفى رحيم يار خان الذى افتتحه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في يناير ١٩٩٧ بعد انجاز المرحلتين الثانية والثالثة من المشروع اصبح اكبر مجمع طبى في المنطقة وتعم فائدته على سكان جنوب البنجاب واعالى السند وأجزاء من بلوشستان ويقدم العلاج بجميع مراحله من التشخيص والعمليات الى صرف الأدوية مجانا نظرا لان ٩٠ في المئة من سكان هذه المنطقة من محدودي الدخل.

ويقع المجمع الطبي على مساحة ٢٠٠ الف متر مربع ويتسع لـ ٦٠٠ سرير وهو اول مجمع يستخدم التنظير الداخلى واشعة الليزر ويمكن ان تلحق به كلية طب مستقبلا .

وقال سعادة السفير ان مستشفى الشيخ خليفة بمدينة كويتا في بلوشستان يعتبر الوحيد من نوعه في الاقليم حيث يضم عددا من التخصصات ومزود بأحدث المعدات والاجهزة الطبية التى وردتها شركات دولية وقد شيد على مساحة ١٧٦٦٠ مترا مربعا وزود بـ ٢٠٠ سرير وتم تصميمه وتركيب المرافق الاساسية على احدث المقاييس الدولية.

وذكر سعادته ان من المشاريع البارزة التى فرغ من اعداد تصميمها مدرسة الشيخ زايد النموذجية التى ستقام بالعاصمة الباكستانية في العام القادم وستشمل مراحل الدراسة الابتدائية والاعدادية والثانوية العليا وستهيىء الدراسة لـ ١٥٠٠ طالب كما يجرى اعداد التصميمات لاقامة كلية اسلامية في ديرة غازي خان .

وفي المجال الزراعى قال انه تم ادخال نظام الرى في محمية خاصة بالغزلان والتشجير مساحتها ١٣٫٦ مليون متر مربع في منطقة رحيم يار خان وتأتي امتدادا لاهتمام صاحب السمو في حماية البيئة البرية في باكستان وقد أصبحت محمية كيرثار الوطنية التى اقيمت قرب كراتشي على مساحة ١٢٠ كيلومترا احد المعالم الطبيعة في باكستان التى تحظى باشراف صندوق حماية البيئة البرية الدولى.

وفي هذا العام ايضا تم بناء طرق في منطقة خاران وشغاى التى اجريت فيها التفجيرات النووية وعدد من المساجد .

وذكر ان صاحب السمو رئيس الدولة حريص على توفير المياه للشرب والتشجير وتم حفر ابار المياه في عدد من المناطق النائية واستخدمت فيها المضخات ووسائل الطاقة الشمسية وطواحين الهواء.(وام)

# رئيس الدولة يتلقى اتصالات هاتفية للتهنئة بالعيد الوطني

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالات هاتفية الليلة الماضية من صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية الشقيقة وسمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع دولة البحرين الشقيقة ومن فخامة العماد إميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة.

وتقدم الجميع الى صاحب السمو رئيس الدولة بصادق التهنئة واطيب التمنيات بمناسبة العيد الوطنى لدولة الامارات العربية المتحدة السابع والعشرين ولسموه بدوام الصحة والعافية ولشعب دولة الامارات المزيد من التقدم والرخاء. (وام)

### استقبلت المهنئات بالعيد الوطني

# الشيخة فاطمة: زايد حقق آمال الأمة وفجر ينابيع الخير في ربوع الوطن

■ استقبلت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائى العام بالدولة بديوان الرئاسة اليوم جموع المهنئات بالعيد الوطنى السابع والعشرين .

وتلقت سموها التهانى بهذه المناسبة من الشيخات وقرينات اصحاب المعالى الوزراء وكبار المسؤولين واصحاب السعادة السفراء واعيان البلاد والمواطنات.

واعربن عن تمنياتهن لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولسمو الشيخة فاطمة بدوام الصحة والعافية ولشعب دولة الامارات العربية المتحدة بالتقدم والازدهار.

وأكدت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على أن الثانى من ديسمبر هو اليوم الذى اشرقت فيه شمس الاتحاد على هذا الوطن وغمرت بنورها كل ذرات ترابه لتفجر فيه ينابيع الخير وتشحذ طاقات ابنائه لتصوغ صرح حضارتها الحديثة وتسطر بايديهم على خارطة العالم موقعها الفريد هو يوم اغر فى كفاح امتنا وصفحة مشرقة فى تاريخها المجيد.

وقالت سموها بمناسبة العيد الوطنى السابع والعشرين ان هذا اليوم «نذكره فنذكر ذلك القلب الكبير الذى ولدت فيه امال هذه الوحدة ونلثم تلك اليد البيضاء التى حملت مشاعلها واحالتها الى واقع حى يعيشه شعبنا العظيم ويجنى ثماره تقدما ورفاهية تعكسه هذه القلاع الصناعية الشامخة والاسهام البارز فى حركة التجارة العالمية والارتفاع الكبير فى مستوى معيشة ابنائه والاستقرار الجماعى الذى تفتقده كثير من شعوب العالم».

واوضحت ان سبعة وعشرين عاما وان بدت قصيرة فى عمر الزمن هى كبيرة بانجازاتها عميقة فى اثارها تتجاوز افاقها حدود الوطن لتسهم فى اثراء المسيرة البشرية بما تقدمه من تجربة فريدة فى روحها الانسانية وقيمها النبيلة تصوغ واقعها صياغة تستلهم عبق الماضى وتتفاعل تفاعلا حيا مع معطيات الحاضر وتمضى الى المستقبل بخطوات واثقة وفكر متجدد وايمان بقدرة ابنائها على استيعاب حركة العقل المعاصر واستثمارها فى تنمية طاقاته ومضاعفة انتاجه وتطوير قدراته بما يحقق طموحاته الكبيرة التى واكبت ميلاد وحدته وتنامت معها. وأكدت سموها ان تاريخ الشعوب لا يقاس بسنوات عمرها التى عاشتها على الارض بقدر ما يقاس بالتحولات العظيمة التى تترك اثارها فى تشكيل وعى الانسان وتوجيه حركته وتحقيق اماله واهدافه ونحن اذ نحتفل بهذا اليوم الاغر فى تاريخ امتنا انما نحتفل بهذه الاثار العظيمة التي رسخها فى قلوبنا وسطرها على ملامح وجوهنا قبل ان يصوغها حضارة حديثة شامخة على ارضنا الطيبة . وتوجهت سموها بهذه المناسبة بالتهنئة الخالصة الى القلب الذى احتضن امال الامة وفجر طاقات ابنائها ففاض الخير على ارضها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى شعب دولة الامارات بهذا اليوم الخالد فى تاريخه المجيد داعية المولى عز وجل ان يبارك خطواته ويرعى مسيرته فى ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة.(وام)

### أكد عمق العلاقات مع سورية

# سفيرنا في دمشق: الامارات بقيادة زايد عون للأشقاء

▫ دمشق - «الاتحاد»:

■ أكد سعادة علي بن سيف سلطان سفيرنا في دمشق أن العلاقات الوثيقة والمميزة التى تربط بين سورية والامارات أرست على مدى السنوات السابقة جذورا قوية للتعاون والتنسيق بينهما واستمدت عمقها ومتانتها من العلاقة الأخوية الوطيدة بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والرئيس حافظ الأسد. وقال سعادة السفير في تصريحات أدلي بها الى وسائل الاعلام السورية لمناسبة الذكرى السابعة والعشرين للعيد الوطني ان هذه العلاقات الوطيدة بين الزعيمين العربيين الكبيرين أسهمت في ايجاد جو من التوافق والتطابق بين مواقف ووجهات نظر البلدين الشقيقين إزاء القضايا الأساسية التي تشغل اهتمام الأمتين العربية والاسلامية وفي مقدمتها قضية الصراع العربي - الاسرائيلي.

واضاف: ان دولة الامارات العربية المتحدة أكدت على الدوام دعمها المطلق لمواقف سورية في مفاوضات السلام ومطالبها المحقة والعادلة بشأن استرجاع آراضيها المحتلة حتى خطوط الرابع من مايو العام ١٩٦٧ وتمسكها بمبدأ الالتزام بما تم التوصل اليه في مفاوضات السلام واستئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها. وعبر سعادة السفير بهذه المناسبة عن تقدير دولة الامارات العربية المتحدة البالغ لسورية لموقفها المخلص تجاه قضية الجزر الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى) ودعمها لجهود الامارات من أجل استرجاع حقوقها وسيادتها على هذه الجزر التي تشكل جزءا من التراب الوطني لدولة الامارات. وتحدث السفير علي بن سيف سلطان عما حققته دولة الامارات في مسيرتها من منجزات شامخة شملت جميع المجالات ووضعتها في مكانة متقدمة من الاستعدادات للدخول الى القرن الواحد والعشرين موضحا ان هذه المنجزات جعلت الدولة تحتل مكانة متقدمة بين دول العالم من حيث معدلات النمو. مشيرا الى ان التقرير السنوي للأمم المتحدة حول التنمية البشرية للعام ١٩٩٨ أفاد ان دولة الامارات احتلت المركز الثاني بين الدول العربية ذات التنمية البشرية العالية والمركز الثامن والأربعين من بين ١٧٤ دولة في العالم من حيث توفير مستويات مرتفعة من المعيشة لمواطنيها. واوضح انه على الرغم من هذه المنجزات المهمة التي تحققت بفضل التلاحم المتين بين الشعب وقيادته المخلصة والتعاون بين مختلف مؤسسات الدولة فان الامارات تطمح الى مزيد من التقدم والخير للمواطنين والى توطيد أركان الدولة وتعزيز مكانتها بين دول العالم. واشار سعادة السفير الى السياسة الخارجية لدولة الامارات التي حظيت باحترام العالم وتقديره وذلك لاعتمادها أسلوب الحوار والتفاهم بين الاشقاء والأصدقاء واحترام المواثيق والقوانين الدولية والالتزام بميثاق الأمم المتحدة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام قواعد حسن الجوار وسيادة الدول ووحدة أراضيها وحل النزاعات بالطرق السلمية. واكد علي أن الامارات سخرت كل امكاناتها وطاقاتها لخدمة قضايا الأمة العربية والدفاع عن مصالحها موضحا ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كان دائما سباقا في الدعوة الى التسامح والمصالحة العربية وطي صفحة الماضي بين العرب. وقال ان دولة الامارات عبرت دائما عن استعدادها لتقديم كل ما هو مطلوب منها من أجل الدفاع عن مصالح الامة العربية وحقوقها وكرامتها وقد شغلت قضية الصراع العربي - الاسرائيلي مكانا خاصا بين اهتمامات السياسة الخارجية للدولة التي اكدت باستمرار ثبات موقفها الداعم للمطالب العربية العادلة والمحقة في الدعوة لاقامة سلام عادل وشامل في المنطقة يستند الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام وانسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. مشيرا الى ان دولة الامارات تطالب المجتمع الدولي بممارسة الضغوط اللازمة على حكومة اسرائيل لحملها على الامتثال لالتزاماتها وحثها على استئناف المفاوضات على مختلف المسارات من دون شروط واستنادا لقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام حيث تؤكد الامارات انه يجب تطبيق هذا المبدأ على الجولان وجنوب لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف. وعبر السفير علي بن سيف سلطان في ختام تصريحه لوسائل الاعلام السورية عن امتنانه لما يلقاه شخصيا وأعضاء البعثة الديبلوماسية في دمشق من تعاون كبير وتجاوب مثمر من قبل المسؤولين السوريين ولما يلقاه مواطنو دولة الامارات من تقدير واحترام وترحاب لدى زيارتهم سورية .

# راشد عبدالله يعود إلى البلاد

■ عاد الى البلاد الليلة الماضية معالي راشد عبد الله وزير الخارجية قادما من واشنطن بعد ان شارك في مؤتمر دعم التنمية والسلام فى الشرق الاوسط الذى عقد فى العاصمة الامريكية يوم الاثنين الماضي.

وقد اعلن معاليه خلال المؤتمر عن تبرع دولة الامارات العربية المتحدة بمبلغ ٥٠ مليون دولار للسنوات الخمس المقبلة وذلك عن طريق صندوق ابوظبى للتنمية مساهمة من دولة الامارات فى دعم برامج التنمية للشعب الفلسطينى وتعزيز فرص السلام فى الشرق الاوسط .

وعلمت وكالة انباء الامارات ان مساهمة دولة الامارات ستبدأ من عام ١٩٩٩ وحتى عام ٢٠٠٣ .

وقد بلغت قيمة مساهمات الدول التى شاركت فى المؤتمر ٣٫٢٠٠ مليار دولار . وكان فى استقبال معاليه بمطار ابوظبى سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية.

# سعيد بن مكتوم يشهد احتفالات قرية التراث والغوص بالعيد الوطني

■ شهد الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم مساء أمس تدشين الاحتفالات التى تقام بقريتي التراث والغوص بدبى بناء على توجيهات الفريق أول سموالشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة السياحة والتسويق التجارى بدبى.

وقام الشيخ سعيد بازاحة الستار عن لوحة كبيرة لصورة تجمع اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات عقب التوقيع على قيام الاتحاد عام ١٩٧١ بحجم ١٨ مترا فى ١٤ مترا وافتتح معرض الصور الفوتوغرافية عن الامارات فى ظل دولة الاتحاد وتستمر الاحتفالات لمدة ثلاثة ايام. (وام)

# رحالة أردني مقيم في الدولة يطوف الامارات احتفالاً بالعيد الوطني

■ بدأ الرحالة العربي الأردني أحمد مفلح عياصرة (٥٠ سنة) والموظف في شركة زادكو رحلة على دراجته الهوائية يطوف خلالها امارات الدولة وذلك احتفالا لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين. وقال عياصرة الذي يشارك بشكل دائم في الاحتفالات الوطنية أن رحلته تأتي تعبيرا عن مشاركة دولة الامارات العربية المتحدة افراحها في هذا اليوم المجيد الذي جعل من هذا الوطن علما يرفرف في سماء العدل والكرم والعطاء ووطنا للعروبة والأصالة والمنجزات الحضارية التي يفخر بها كل العرب.

وأوضح عياصرة ان رحلته حول الامارات تبدأ اليوم (أمس) الثاني من ديسمبر الى مدينة العين ويتابع بعدها الى دبي والشارقة وعجمان وأم القيوين ورأس الخيمة والفجيرة والعودة الى أبوظبي. ويحمل الدراج الأردني معه رسائل تهنئة بالعيد الوطني المجيد الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سيقوم بتسليمها الى ديوان صاحب السمو رئيس الدولة بالاضافة الى رسائل تهنئة مماثلة الى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

وسبق للرحالة العياصرة أن قام برحلة على دراجته الهوائية في سبتمبر الماضي بدأت من العاصمة الأردنية عمان طاف خلالها على المملكة العربية السعودية ودولة البحرين ثم دولة قطر والعودة الى أبوظبي سلم خلالها رسائل سلام الى قادة هذه الدول. وأضاف انه يعتزم زيارة سلطنة عمان والكويت ثم يتابع بعد ذلك جولته الى الدول العربية اذا سمحت له الظروف.

### سفيرنا في القاهرة:

# اتحاد الامارات بداية لتحقيق الحلم العربي الكبير

▫ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أكد سعادة السفير محمد أحمد المحمود سفير الدولة لدي مصر ومندوب الامارات الدائم لدى الجامعة العربية ان اتحاد دولة الامارات نموذج وحدوي يعتبر الأول من نوعه، وبداية انطلاق لتحقيق الحلم العربي الكبير.

وأشاد في كلمة لمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين للامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات لمسيرة الخير والعطاء منذ يوم الثاني من ديسمبر لعام ١٩٧١. وقال: يأتي الثاني من ديسمبر من كل عام حاملا معه ذكريات المجد والفخار وتحقيق الحلم لابناء الامارات. ويأتي هذا العام ليكتمل مرور سبعة وعشرين عاما شهدت أروع ملاحم العمل المتواصل من أجل الوحدة والبناء. وليضيف انجازا جديدا للاتحاد. هذا البناء الشامخ الذي يعلو يوما بعد يوم ليلامس عنان السماء، ويبدو في الافق شمسا تضيء سماء الامارات بالنور والازدهار. ففي مثل هذا اليوم من العام ١٩٧١ انطلقت مسيرة الخير والعطاء بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات يدا بيد مع شعب الامارات الوفي لتسابق الزمن ولترسخ مكانتها داخليا وخارجيا كنموذج وحدوي يعتبر الأول من نوعه. وكبداية انطلاق لتحقيق الحلم العربي الكبير.

محمد أحمد المحمود

ومضى سفير الامارات في كلمته قائلا: في هذه المناسبة السعيدة ومن أرض مصر الكنانة نرفع اسمى آيات التهاني والتبريكات لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات والى شعب الامارات الوفي داعين الله العلي القدير ان يعيد علينا مثل هذه المناسبات العزيزة على قلوبنا جميعا وفي ظل القيادة الرشيدة بكل الخير والسعادة.

وأشاد سفير الامارات بالقاهرة بالعلاقات المتميزة والوثيقة بين شعبي الامارات ومصر الشقيقة والتي أرسى دعائمها كل من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخيه فخامة الرئيس حسني مبارك. وتتجسد هذه العلاقات الطيبة في الحب الذي يجمع بين القيادتين ويربط بين الشعبين الشقيقين وفي المعاملة المتميزة التي يلقاها ابناء الامارات في بلدهم الثاني مصر الشقيقة وإن دل هذا على شيء فانما يدل على اصالة الشعب المصري وعراقته واعتبار ان الاعياد القومية لدولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية هي اعياد واحدة تلتقي فيها افراح الشعبين الشقيقين.

### مهرجان عجمان الأول يكثف برامجه

# الفعاليات تجسد فرحة عجمان بالعيد الوطني

▫ عجمان - ثابت ملكاوي:

■ يواصل مهرجان عجمان الاول فعالياته في ارض المعارض الدولية (اكسبو عجمان) والذي جاء متزامنا مع احتفالات الدولة بعيدها الوطني السابع والعشرين... حيث تزينت ارض المعارض والاماكن المحيطة بها بألوان البهجة والفرح الذي يعكس احتفال الاهالي والمؤسسات في عجمان بالعيد الوطني الكبير.

ونشط الجانب التراثي والثقافي لمهرجان عجمان الاول في مواكبة افراح العيد الوطني. حيث غصت اروقة المساحات الكبيرة التي خصصتها اللجنة المنظمة لفعاليات التراث، بالزائرين خلال اليومين الماضيين، جاءوا يعبرون عن فرحتهم بالعيد الوطني... كما نشطت اللجنة المنظمة في تقديم الفعاليات التراثية داخل الخيم والمجالس والاركان التراثية التي اقامتها اللجنة. لتعكس اهتمام المواطن والمؤسسات الرسمية في عجمان بالتراث الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقال السيد غالب جابر عضو اللجنة المنظمة، المدير المالي لحكومة عجمان ان ما يفرح اقبال الشباب المواطن والعربي المقيم على مشاهدة هذه الموروثات الجميلة. بدءا من الجلسة العربية، والقهوة العربية التي يتناولها ومرورا بكل عنصر تراثي يراد داخل هذه الامكنة التراثية التي اقيمت داخل المهرجان والتي اشرفت على تنظيمها جمعية احياء التراث في الدولة. وشملت هذه العناصر التراثية كثيرا من ادوات التراث الوطني التي كان يستخدمها انسان الامارات في حياته، والتي مازالت عنصرا هاما في معاشه المعاصر. واحتفالا باعياد الدولة. ومن ضمن فعاليات المهرجان قدمت للزائرين الحلويات التراثية والتمر والقهوة وتبادل الزوار كلمات التهاني بالعيد الوطني. فيما كانت تنطلق الاغاني الوطنية التي تمجد صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات وغصت الساحات الخارجية لمركز اكسبو بآلاف الزوار خلال اليومين الماضيين. تتوقع اللجنة المنظمة ان يظل الاقبال كثيفا خلال عطلة العيد الوطني. خصوصا وان كثيرا من الجمهور يأتي من رأس الخيمة، وأم القيوين والشارقة والمدن الاخرى القريبة ليتابعوا فعاليات المهرجان.

عشرات الالعاب الكهربائية واليدوية. والمطاعم والاكلات التراثية التي تقوم على صنعها مجموعة كبيرة من النساء مباشرة امام الجمهور، تجد اقبالا كبيرا. فيما شاركت الجاليات العربية كالمصرية والشامية والفلسطينية والسودانية وغيرها في تقديم الاطعمة الشعبية والحلويات في زوايا جميلة اقيمت في الساعات الخارجية لمركز اكسبو.

وقد تعاونت جميع المؤسسات الحكومية والاهلية في عجمان بتقديم مايلزم من مساعدة لانجاح هذا الحدث الثقافي الاجتماعي الاقتصادي الكبير، الذي يحدث لاول مرة بهذا الحجم، في امارة عجمان.

واللجنة المنظمة للمهرجان والمؤلفة من: غالب جابر، محمد سعيد الحلي نائب رئيس جمعية احياء التراث. وقاسم زبيدي المنسق العام لهذه التظاهرة الكبيرة، ونبيل قصاب باشي رئيس اللجنة الثقافية، هؤلاء بذلوا جهودا كبيرة في جعل ايام المهرجان تجسد فرحة عجمان بالعيد الوطني. وبما يعكس حركة التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في هذه الامارة... كما بذل متحف عجمان الوطني ممثلا بمديره ابراهيم صالح والعاملين في المتحف جهودا كبيرة في جعل التراث والموروث الشعبي الوطني للدولة. يحتل موقع الصدارة في فعاليات هذا المهرجان.

وقال الاستاذ محمد راجي المتحدث الرسمي باسم المهرجان ان عشرات المدارس من مختلف المراحل الدراسية قامت بزيارةالمهرجان وشاهدوا الجوانب التراثية. وتعاملوا معها خلال زيارتهم. كما اقيمت مسابقات يومية ثقافية وفنية للاطفال والزائرين رصدت لها اللجنة المنظمة جوائز قيمة. هذا بجانب البرنامج الثقافي المصاحب للمهرجان والذي كان من ضمنه مهرجان شعري كبيرشاركت فيه مجموعة من الشعراء المعروفين.

كما شاركت العديد من الفرق الغنائية والفنية في احياء ليالي المهرجان. وهي فرق محلية وعربية وشاركت فرق شعبية من مصر والسودان ولبنان والاردن والعراق ومطربون ومطربات في احياء هذه الليالي. حيث اقامت حفلاتها على المسرح الكبير الملحق باكسبو عجمان.

وقال اكثر من زائر... ان المهرجان الشامل، والمتعدد الاهداف قد حرك الحياة الثقافية والاجتماعية والتجارية في عجمان واستحوذ على اعجاب كل من زارد من سكان عجمان او من الامارات المحيطة، وقد ابدوا اعجابهم العميق بهذه التظاهرة الواسعة والتي جاءت متزامنة مع افراح العيد الوطني لدولة الامارات.

في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

# الامارات تؤكد تأييدها لكفاح الشعب الفلسطيني وتدعو المجتمع الدولي لدعم مسيرة السلام العادل والشامل

■ نيويورك: أكدت دولة الامارات العربية المتحدة على ضرورة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه ومعالجة حيثيات قضيته المتعلقة ببعض القرارات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة وقال سعادة السفير محمد جاسم سمحان المندوب الدائم للدولة بالأمم المتحدة في كلمة امام الجمعية العامة التي تناقش حاليا قضية فلسطين ان مسيرة السلام انطلقت من مدريد العام ١٩٩١ وخرجت بمبدأ الارض مقابل السلام حظيت بتأييد ودعم المجتمع الدولي قاطبة وعبر عن أسفه الشديد لما منيت به هذه المسيرة من عراقيل واضحة تعمدت السلطات الاسرائيلية افتعالها. كما اشار سعادته الى ترحيب المجتمع الدولي باتفاق «واي ريفر» الذي تم ابرامه أخيرا في واشنطن بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بوصفه تطورا ايجابيا باتجاه تحريك مسيرة السلام الا ان الحكومة الاسرائيلية للاسف الشديد مازالت تحاول التملص من استحقاقات بنود هذا الاتفاق من خلال اتباعها اسلوب المماطلة والابطاء في التنفيذ.

وندد سعادة محمد جاسم سمحان بالتدابير الاقتصادية الجائرة التي تحاول الحكومة الاسرائيلية مواصلة فرضها على ابناء الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة من خلال فرض الحصار والقيود على حركة تنقل الاشخاص والسلع ومحاولات مصادرة الاراضي وتدمير المحاصيل والتي تمثل خرقا لاتفاقية حقوق المدنيين وقت الحرب.

ومن جانب آخر أشار سعادته الى ضرورة استمرار عملية السلام على المسارين السوري واللبناني على الرغم من المواقف المتعنتة للحكومة الاسرائيلية وتراجعها عن التزاماتها كافة التي اكدتها الشرعية الدولية.

وفي ختام كلمته اشار سعادته الى احتفال الامم المتحدة باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني والتي جدد من خلالها موقف دولة الامارات العربية المتحدة المساند له ولمسيرة كفاحه ونضاله الطويل في سبيل تحقيق المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وفيما يلي نص الكلمة: السيد الرئيس، يطيب لي بإسم وفد دولة الامارات العربية المتحدة ان اتقدم بالشكر والتقدير لسعادة السفير السيد ابرا دوجين كا وأعضاء اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف على الجهود التي تبذل في مناصرة القضية الفلسطينية وتطوراتها الراهنة.

السيد الرئيس: بالرغم من مضي أكثر من خمسة عقود على ادراج بند القضية الفلسطينية ضمن جدول اعمال الجمعية العامة الا ان هذه المسألة لايزال يكتنفها التعقيد السياسي المتواصل مرحلة تلو الاخرى كنتيجة حتمية لسياسات الاحتلال الاستيطاني غير الشرعي التي تنتهجها اسرائيل لتكريس اطماعها التوسعية داخل الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة. وقد كان من دواعي خيبة الامل ان نجد قرارات الجمعية العامة ذات الصلة والتي اعتمدت بأغلبية الاصوات لمعالجة حيثيات هذه القضية وفي مقدمتها القرار ١٨١ للعام ١٩٤٧ المعني بتقسيم فلسطين الى دولتين فلسطينية واسرائيلية فضلا عن القرارات الأخرى المؤكدة على حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف قد تم اختراقها بالكامل من قبل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة مما دلل بشكل لايقبل الشك على الحقائق المبيتة لها والرامية الى ابقاء وضعها كسلطة احتلال قائمة على مفاهيم الاستيلاء والتوسع لهذه الاراضي المحتلة بهدف تغيير معالمها التاريخية والقانونية على حساب السكان العرب الاصليين ويأتي في مقدمة هذه الانتهاكات مواصلة الاستيطان في مدينة القدس الشريف والتي تمثل بتاريخها وحضارتها رمزا وشاهدا على التسامح الديني والتعايش والسلام.

السيد الرئيس: ان مسيرة السلام التي انطلقت من مدريد العام ١٩٩١ استنادا الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام قد حظيت بتأييد ودعم المجتمع الدولي قاطبة وبصفة خاصة من الدول العربية التي اعتبرتها خيارها الاستراتيجي لتحقيق التسوية السلمية العادلة والدائمة والشاملة لقضية فلسطين والشرق الاوسط إلا انه للأسف الشديد منيت هذه المسيرة بعراقيل واضحة تعمدت السلطات الاسرائيلية افتعالها من خلال اتباعها لمبادئ توجيهية واجراءات تتعارض مع نص وروح واستحقاقات بنود الاتفاقات التي تم التوصل اليها مع السلطة الفلسطينية وقد تجسد اخطرها في محاولاتها المتكررة للتراجع عن تنفيذها لتعهداتها المبرمة او عدم التقيد بالجدول الزمني المحدد لها واستئنافها لسياسة الاستيطان الاستعماري غير الشرعي في الاراضي المحتلة وخصوصا في مدينة القدس الشريف اضافة الى الممارسات الخطيرة الاخرى كالاعتقال والاغلاق والعنف والقتل ومصادرة الاراضي والموارد الطبيعية والغاء حق الاقامة للمواطنين العرب الاصليين مما خلق حالة من عدم الاستقرار والامن في الاراضي العربية المحتلة.

السيد الرئيس، بالرغم من ترحيب المجتمع الدولي باتفاق «واي ريفر» الذي تم ابرامه أخيرا في واشنطن بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بوصفه تطورا ايجابيا باتجاه تحريك مسيرة السلام بعد الجمود الذي اكتنفها طوال العامين الماضيين إلا اننا للأسف الشديد مازلنا نجد الحكومة الاسرائيلية ماضية في محاولتها للتملص من استحقاقات بنود هذا الاتفاق من خلال اتباعها لاسلوب التأخير والمماطلة بل والابطاء في تنفيذ ماتضمنه من تعهدات لاسيما في مجال الافراج عن المعتقلين السياسيين الفلسطينيين كافة وتحقيق المزيد من ترتيبات نقل السلطة وتشغيل المرافق الوطنية الفلسطينية واعادة الانتشار في الضفة الغربية فضلا عن ايقافها لكافة الممارسات الاخرى أحادية الجانب والهادفة الى فرض الأمر الواقع بشأنها قبل بدء مفاوضات المرحلة النهائية لاسيما سماح الحكومة الاسرائيلية بتشكيل ميليشيات مدنية مسلحة من المستوطنين اليهود الامر الذي يؤكد من جديد عدم اكتراثها واستمرارها في تكريس حالة الاحتلال وسياسة الاستيطان.

اننا واذ نقدر الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة الاميركية ومازالت في سبيل انجاح مسيرة السلام الا اننا نتطلع الى مضاعفة هذه المساعي لحمل الحكومة الاسرائيلية على الوقف الفوري لانتهاكاتها وتنفيذها الدقيق لكامل التزاماتها السياسية والقانونية والاخلاقية ازاء الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية وفقا للجدول الزمني المحدد وذلك تمهيدا للانتقال الى مرحلة التفاوض على الوضع النهائي الذي يشمل القدس واللاجئين والمستوطنات والحدود والأمن وغيرها وبما يكفل استعادة الشعب الفلسطيني لاراضيه المحتلة ونيل حقوقه المشروعة في ممارسة حق تقرير المصير واعلان دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

السيد الرئيس، اننا نعتبر ان التدابير الاقتصادية الجائرة التي تحاول الحكومة الاسرائيلية مواصلة فرضها بين الحين والآخر على ابناء الشعب الفلسطيني والعربي داخل الاراضي المحتلة بما في ذلك فرض الحصار والقيود على حركة تنقل الأشخاص والسلع ومحاولات مصادرة او تدمير المحاصيل الزراعية وغيرها وهو شكل من اشكال العقاب الجماعي الذي يتعارض مع احكام القانون الدولي والانساني واتفاقية جنيف الرابعة المعنية بحماية حقوق المدنيين وقت الحرب وعليه فاننا ندعو المجتمع الدولي ممثلا بالأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وراعيي عملية السلام والدول الفاعلة الأخرى وفي مقدمتها الاتحاد الاوروبي بالضغط على الحكومة الاسرائيلية لحملها على الوقف الفوري لانتهاكاتها المتواصلة لاسيما وان الأمم المتحدة ستحتفل بالعيد الخمسين لحقوق الانسان بعد أيام قليلة كما ونطالب الدول المانحة والمؤسسات المالية الانمائية الدولية بتعزيز سبل الدعم المالي وأوجه المساعدات الاقتصادية والاجتماعية الى الشعب الفلسطيني لتمكينه من بناء موسساته الوطنية والنهوض بمشاريعه الانمائية المستدامة وتحسين أوضاعه المعيشية والصحية والتعليمية المتردية أسوة بشعوب العالم الأخرى حيث تؤكد الاحصاءات الدولية ان الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني عند بداية عملية السلام كانت أفضل مما هي عليه في الوقت الراهن.

السيد الرئيس: ان عملية السلام مازالت تراوح مكانها على المسارين السوري واللبناني بسبب المواقف المتعنتة للحكومة الاسرائيلية وتراجعها عن كافة التزاماتها والتي أكدتها قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبدأ الارض مقابل السلام. اننا نقف مع التوجه الدولي الداعي الى ضرورة استئناف عملية السلام في مساراتها المختلفة وتنفيذ اسرائيل لكافة التزاماتها والتي يأتي في مقدمتها الانسحاب الكامل من هذه الاراضي كافة بما فيها الجولان السوري وجنوب لبنان والغاء جميع التدابير الادارية التي تعودت السلطات الاسرائيلية على تنفيذها والرامية الى ضم الجولان العربي السوري ووقف انشطتها الاستيطانية فيه والتوقف عن مصادرة الاراضي والموارد المائية وطرد السكان العرب كما ونحث المجتمع الدولي ان يبذل جهودا مضاعفة على الحكومة الاسرائيلية لالزامها على الاستئناف غير المشروط للمفاوضات في هذين المسارين عند النقطة التي وصلت اليها استنادا لأسس مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام كذلك مطالبتها بالايقاف الفوري لمسلسل العنف والقصف العشوائي الذي اعتادت ان تمارسه يوميا ضد قرى ومدن جنوب لبنان وبقاعه الغربي والافراج عن المعتقلين اللبنانيين القابعين في معتقلاتها منذ سنوات دون اى ذنب اقترفوه سوى الدفاع عن انفسهم واراضيهم المحتلة وهو الأمر الذي أقرته الشرعية الدولية ومبادئها.

السيد الرئيس: وختاما وبمناسبة احتفال الأمم المتحدة باليوم العالمي للتضامن مع الشعب ا الفلسطيني فان دولة الامارات العربية المتحدة تجدد موقفها المساند له ولمسيرة كفاحه ونضاله العادل في سبيل تحقيق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف كما ونؤكد من جديد على ان الحل العادل والدائم والشامل لمشكلة الشرق الأوسط يستدعي تنفيذ دعائمها المتجسدة في قرارات الشرعية الدولية ولاسيما قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وتعزيز اجراءات تدابير بناء الثقة وانهاء حالة الاحتلال الاجنبي وممارسة سيادة القانون في حل المنازعات سلميا وازالة أسلحة الدمار الشامل كافة بما في ذلك النووية منها بهدف تحقيق ما تصبو إليه دول وشعوب المنطقة في الأمن والاستقرار والتنمية المستدامة.

وشكرا السيد الرئيس. (وام).

## ... وتؤكد دعمها لموقف لبنان في استرجاع أراضيه المحتلة

■ بيروت: أكدت دولة الامارات العربية المتحدة دعمها وتأييدها لموقف لبنان في استرجاع أراضيه المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي.

وقال سعادة محمد عمران الزعابي سفير دولة الامارات لدى لبنان في تصريح له لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين للدولة أن العلاقات بين لبنان والامارات من أفضل ما تكون عليه العلاقات بين الدول العربية الشقيقة وهذا ما يساعد على تسهيل وانجاز المهمات المشتركة، وأشار الى ان موقف الامارات من لبنان الشقيق هو موقف مبدئي وواضح من جميع القضايا التي تهمه وخصوصا ما يتعلق بحقه في استرجاع أراضيه المحتلة. ووجه سعادة السفير الشكر لجميع من شارك دولة الامارات العربية المتحدة افراح عيدها الوطني السابع والعشرين على المستويين الرسمي والشعبي معتبرا عيد الاتحاد الاماراتي اول تجربة وحدوية عربية ناجحة بكل المقاييس متمنيا ان تكون هذه التجربة مثالا لكل العرب. (وام)

## عبدالله بن زايد يتلقى اتصالاً هاتفياً من بشار الأسد

■ تلقى سموالشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة أمس اتصالا هاتفيا من الدكتور بشار الأسد نقل خلاله تحيات وتهاني فخامة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالعيد الوطني السابع والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة وتمنياته لسموه بموفور الصحة والعافية.

كما عبر الدكتور بشار الأسد عن تمنياته والشعب السوري الشقيق بمزيد من التقدم والازدهار لشعب دولة الامارات العربية المتحدة. (وام)



أسمى آيات التهاني والتبريكات نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ

## زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ

## مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة

**العيد الوطني السابع والعشرين**

أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على
دولة الإمارات العربية المتحدة

## مبارك بن علي النسي الهلالي

وجميع أعيان وأفراد قبائل

## بني هلال

---

أسمى آيات التهاني والتبريكات نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ

## زايد بن سلطان آل نهيان

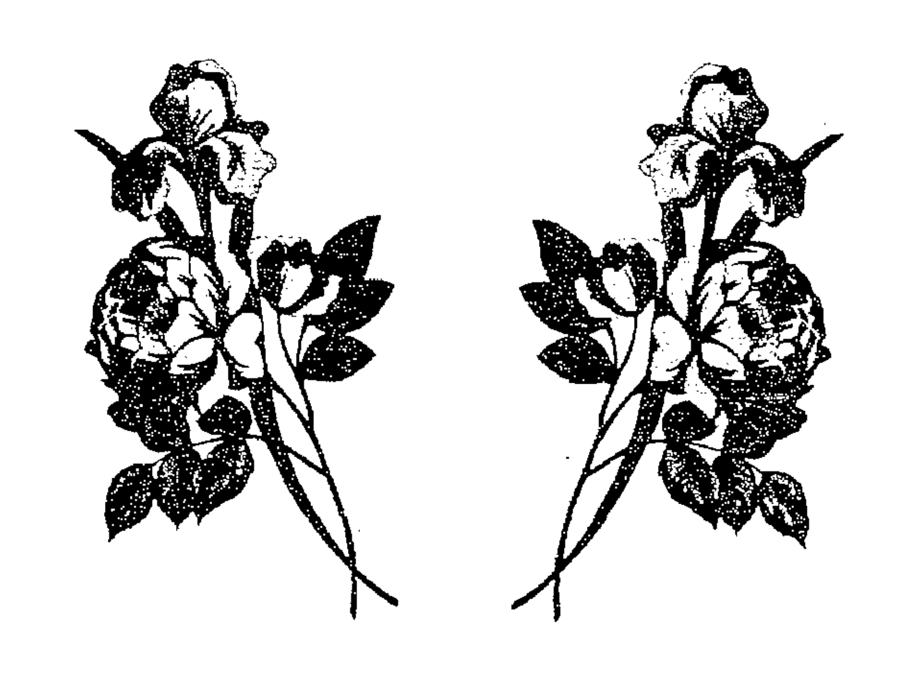
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ

## مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة

**العيد الوطني السابع والعشرين**

أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على
دولة الإمارات العربية المتحدة



## يسلم بن مبارك بن حيدره التميمي

وجميع أعيان وأفراد قبائل

## بني ظنه . بني تميم



العيد ٢٧
أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على
دولة الإمارات العربية المتحدة
صندوق تكافل دوائر أبوظبي
المحلية




نتقدم
بأسمى آيات التهاني القلبية
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين
أعاده الله باليمن والخير والبركات
الإمارات للكمبيوتر
ممثلة
بأصحابها وإدارتها وموظفيها
EMIRATES COMPUTERS
Professionals at work
أبوظبي هاتف : ٧٦٦٩٠٠، فاكس : ٧٢٨٥٥٨
دبي هاتف : ٨٢٥٨٠٠، فاكس : ٨٢١٤٦٤
BSI/EM0021/98

**العيد الوطني السابع والعشرون**

## أشادت بالسياسة الحكيمة لرئيس الدولة

# وسائل الإعلام السورية: الامارات نموذج للوحدة والمواقف الثابتة في دعم القضايا القومية

■ دمشق - عساف عبود:

■ تناولت وسائل الاعلام السورية مناسبة العيد الوطني للامارات باهتمام خاص وأفردت الصحف والاذاعة والتلفزيون تقارير خاصة عن هذه المناسبة، وأجمعت على النموذج الفريد للنهضة الشاملة للامارات وعلى الصعد كافة، وفضل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تحقيق هذه النهضة منوهة بالعلاقات المميزة بين الرئيس حافظ الأسد وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وبمواقف الامارات الثابتة تجاه قضية الصراع مع اسرائيل، وقالت صحيفة «تشرين»، إن الامارات قطعت شوطا بعيدا في تحقيق التنمية الشاملة، وحققت انجازات ضخمة تحظى باهتمام المجتمع الدولي واعجابه، وهذه الانجازات طالت كل الميادين الاجتماعية والتنموية والاقتصادية والثقافية والبشرية، وذلك خلال فترة زمنية قياسية، ويعود الفضل الأساسي في تحقيق هذه الانجازات للسياسة الحكيمة والرشيدة التي انتهجها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات في ادارة دفة الحكم والى الجهود التي بذلوها لبناء الدولة القوية. وتحت عنوان (وفاء للانتماء العربي وعلاقات مميزة مع سورية والتزاما بالحقوق العربية والسلام العادل والشامل)، وقالت صحيفة «تشرين» السورية الصادرة أمس، ان الامارات وعلى الصعيد السياسي ظلت وفية لمرتكزات سياستها الخارجية ولانتمائها العربي وعلاقاتها المتميزة بالدول الاسلامية ورغبتها بالتعاون مع الدول المحبة للعدل والسلام، وأضافت «تشرين»: وفي موازاة الجهود الحثيثة التي تبذلها دولة الامارات من أجل تحقيق التضامن العربي عبرت على الدوام عن استعدادها لتقديم كل تضحية مطلوبة من أجل الدفاع عن مصالح الأمة العربية وحقوقها وكرامتها.

وقالت تشرين، إن قضية الصراع العربي - الاسرائيلي شغلت مكانا خاصا ومميزا بين اهتمامات السياسة الخارجية لدولة الامارات التي أكدت باستمرار وثبات موقفها الداعم للمطالب العربية العادلة والمحقة في الدعوة الى اقامة سلام عادل وشامل. ويستند الى قرارات الشرعية الدولية، ومبدأ الأرض مقابل السلام وانسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة، من جهتها أبرزت صحيفة الثورة الصادرة صباح أمس وتحت عنوان (علاقات أخوية خاصة ومميزة مع سورية وتطابق في وجهات النظر ازاء قضايا الأمة المصيرية) تطور الامارات الجذري في مناحي الحياة الاقتصادية والتنموية وعلى الصعد كافة. وأفردت الصحيفة وفي تقرير شامل مناحي التطور في الامارات على الصعيد الاقتصادي والصناعي والزراعي والخدمي.

كما نوهت الثورة بالعلاقات الخاصة بين الامارات وسورية وقالت: لقد أسهمت العلاقات الوطيدة بين الزعيمين العربيين الكبيرين حافظ الأسد والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في توافق وتطابق وجهات نظر البلدين ازاء معظم القضايا التي تشغل اهتمام الأمة العربية خصوصا، وان الزعيمين يتطلعان نحو هدف واحد هو تحقيق أقصى قدر ممكن من التضامن العربي لتمكين الدول العربية في مواجهة التحديات الكبيرة التي تتعرض لها. وأضافت الثورة السورية: لقد أثمر هذا التوافق في وجهات النظر بين الزعيمين الكبيرين والبلدين الشقيقين في تحقيق الكثير من النتائج التي كانت في صالح قضايا الأمة العربية. وفي المقدمة منها قضية الصراع مع اسرائيل. حيث كانت وجهات نظر البلدين متفقة على الدوام بشأن تحقيق السلام العادل والشامل الذي يضمن الحقوق العربية. وختمت الثورة بالقول: ان القرينة الأكثر تعبيرا عن الروابط الاخوية بين البلدين، هي تلك التي تتمثل في مشاعر الود العميق التي يكنها الشعبان العربيان في الامارات وسورية تجاه بعضهما والتي يصعب قياسها بالمعايير والموازين الحسية. لكن آثارها تبدو واضحة وجلية في الرعاية الكبيرة التي يحظى بها الاخوة السوريون المقيمون في دولة الامارات العربية المتحدة، وكذلك المعاملة المتميزة التي يحظى بها المواطنون في دولة الامارات الذين يزورون سورية والاهتمام الخاص بهم من قبل اشقائهم السوريين، من جهتها قالت صحيفة البعث الرسمية وتحت عنوان (الامارات نهضة شاملة وتجربة نموذجية) أبرزت في تقرير لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين التطور الذي شهدته الامارات قطعت شوطا كبيرا فيه، في تحقيق التنمية الشاملة ووصلت الى مراحل متقدمة من النمو والتطور، وباتت معها تشكل تجربة نموذجية تحظى باهتمام المجتمع الدولي وتقديره.

وأضافت البعث بأن الفضل في ذلك يعود للقيادة الرشيدة التي بذلت كل الجهود لبناء الدولة القوية والحديثة والى الترابط بين القيادة والشعب، وختمت البعث منوهة بالعلاقات الثنائية بين سورية والامارات مشددة على ان هذه العلاقات الأخوية متينة وغايتها الدفاع عن مصالح الأمة العربية وشعوبها. كما نقلت الاذاعة والتلفزيون فقرات خاصة عن الامارات بمناسبة العيد الوطني للدولة في اهتمام خاص بهذه المناسبة.

# الأهرام: الامارات تحتل مكانة مرموقة في سياستها وانجازاتها وتوجهاتها

■ خصصت صحيفة الاهرام القاهرية اليومية صفحتين كاملتين من عدد أمس للحديث عن دور دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الايجابي والحكيم بين الدول العربية.

وقالت الصحيفة: «لقد اصبحت الامارات بفضل قوة اتحادها تحتل مكانة مرموقة فى سياساتها وانجازاتها وتوجهاتها العربية والاسلامية وعلاقتها الدولية حيث اختارت الامارات الاحترام المتبادل طريقا للتعاون وبناء جسور الاخوة والصداقة والمحبة والصدق اسلوبا للتعامل مع الاشقاء والأصدقاء». واضافت «الاهرام» لقد رسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الصورة التى كانت قائمة فى الامارات قبل الاتحاد وبعده مشيرة الى قول سموه: «ان تجربتنا الاتحادية كانت نابعة من الرغبة فى زيادة اواصر القربى ومن قناعة الجميع بأنهم اهل ولا بد ان يجتمعوا تحت قيادة واحدة وان قربنا من بعضنا البعض وصلة الرحم بيننا هى التى جعلتنا نؤمن بضرورة قيام اتحاد بيننا يكون عوضا عن التشتت والتمزق اللذين كنا سائدين».

وقالت «الاهرام»: «عاما بعد عام يزداد اتحاد الامارات رسوخا وشموخا وتعلو رايته خفاقة عالية وعلما بعد علم وتضرب جذور شجرة الاتحاد المباركة فى الأرض وتنشر ظلالها فى كل ارجاء الامارات تقدما وازدهارا».

وتضمنت الصفحتين بعض المقالات والموضوعات عن الانجازات التى تحققت خلال فترة قيام الاتحاد.

# سفاراتنا في الخارج تحتفل بالعيد الوطني

■ اقام سعادة حمد سالم المقامى سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى اليابان أمس حفلا بمناسبة العيد الوطنى السابع العشرين للدولة بفندق نيو اوتانى فى العاصمة اليابانية طوكيو.

وقد عكس الحفل مدى التطور الذى بلغته العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة واليابان حيث حضره عدد كبير من قادة الحكومة والاحزاب السياسية والدوائر الاقتصادية والاعلامية اليابانية.

كما شارك فيه رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدون فى طوكيو واعضاء جمعية الصداقة بين الامارات واليابان جمعية الصداقة اليابانية العربية.

وقد اشاد المسئولون اليابانيون بالسياسة الرشيدة التى نتتهجها دولة الامارات فى ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبالانجازات الضخمة التى حققتها الدولة خلال فترة وجيزة من عمر الزمن.

وقد تم تخصيص ركن داخل قاعة الحفل لتعريف الحاضرين بالتراث والعادات والتقاليد الاماراتية خلال عرض المنتجات التقليدية واذاعة الاغانى الشعبية وتقديم انواع من الاطباق الخليجية وقد نال الركن استحسان الحاضرين الذين ابدوا اعجابهم بالتراث الثقافى للدولة.

وكانت الصحف اليابانية الصادرة باللغة الانجليزية قد افردت صفحات فى اعدادها الصادرة اليوم لنشر مقالات من الدولة بمناسبة هذه المناسبة الغالية. وفى باريس اقام سعادة عبدالعزيز ناصر رحمة الشامسى سفير الدولة لدى فرنسا حفل استقبال بمناسبة العيد الوطنى السابع والعشرين لدولة الامارات حضره السيد جان دافيد ممثلا عن الرئيس الفرنسى جاك شيراك. و قد نقل السيد جان لسعادة عبدالعزيز بن ناصر الشامسى تحيات الرئيس الفرنسى جاك شيراك الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتمنياته لشعب الامارات المزيد من التقدم والازدهار.

كما حضر الحفل رئيس اركان الجيش الفرنسى و عدد كبير من الشخصيات السياسية والعسكرية وممثلين عن الوزارات ورئيس الاركان الفرنسية وسيرج داسو رئيس مجلس ادارة شركة داسو والسفراء العرب والاجانب المعتمدين لدى فرنسا.

### ماليزيا

وأقامت سفارة دولة الامارات العربية المتحدة اليوم حفل استقبال رسمى بمناسبة العيد الوطنى السابع والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة. وحضر الحفل سعادة الدكتور عبدالحميد عثمان الوزير بمكتب رئيس الوزراء الماليزى ممثلا عن الحكومة الماليزية كما حضر الحفل اعضاء السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى المعتمدون فى ماليزيا وعدد من رجال الاعمال.

وفى بداية الحفل القى سعادة الدكتور عبدالحميد عثمان الوزير فى مكتب رئيس الوزراء الماليزى باعتباره ممثلا عن الحكومة الماليزية كلمة هنأ فيها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة العيد الوطنى السابع والعشرين متمنيا لشعب دولة الامارات دوام التقدم والرقى. كما القى سعادة السفير محمد على العصيمى سفير الدولة لدى ماليزيا كلمة ترحيب وشكر للحكومة الماليزية على مشاركتها فى الاحتفال.

### نواكشوط

وعبرت دولة الامارات العربية المتحدة عن مدى عمق علاقاتها وحرصها على مد جسور من الاخوة والمحبة والتعاون بينها ومختلف اشقائها العرب من الخليج الى المحيط.

صرح بذلك سعادة محمد راشد البوت القائم باعمال سفارة دولة الامارات العربية المتحدة لدى موريتانيا فى تصريح له بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين للعيد الوطنى واكد ان العلاقات بين الامارات وموريتانيا هى مثال للعلاقة القائمة على الاحترام المتبادل وعدم التدخل فى الشئوون الداخلية ومد يد العون كلما دعت الحاجة معتبرا موريتانيا هى البوابة الغربية للوطن العربى وان الجغرافيا يجب الا تقف عائقا دون تواصلها مع اخواتها العرب على امتداد الوطن العربى.

وعبر سعادة القائم بالاعمال عن ارتياحه لمستوى العلاقات الاماراتية والموريتانية كما وجه الشكر لجميع من شارك الامارات افراحها بمناسبة العيد الوطنى السابع والعشرين وابدى تأثره البالغ من طيب و صيدق المشاعر التى يكنها الموريتانيون لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومن خلاله لشعب الامارات الكريم على العناية الخاصة التى يوليها سموه لموريتانيا من تقديم المساعدات وتوظيف العمالة ومناقب اخرى اكثر من ان تعد.

وفى ختام تصريحه الح القائم بالاعمال الى ان هذا العيد لا يمثل يوما وطنيا لدولة الامارات فقط بقدر ما يحمل من دلالات عميقة لتجسيد الوحدة العربية اذ انه يمثل اول تجربة وحدوية رائدة وناجحة على مستوى الوطن العربى.

### عمّان

كما أقامت سفارة دولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة الأردنية الهاشمية الليلة حفل استقبال بفندق عمان انتركونتننتال بمناسبة العيد الوطنى السابع والعشرين.

وكان فى استقبال المهنئين بهذه المناسبة الوطنية سعادة أحمد على ناصر الزعابى سفير الامارات فى العاصمة الاردنية عمان.

وحضر الاحتفال الامير فيصل بن الحسين وعدد من أصحاب المعالى الوزراء فى الأردن ورجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى.

والقى عدد من الشعراء قصائد خلال الحفل رفعوا خلالها التهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بهذه المناسبة الوطنية داعين الله تعالى أن يعيدها على سموه بالصحة وعلى شعب دولة الامارات بالخير والرفاهية.

وقد شاركت الملحقية العسكرية لدولة الامارات فى الحفل.

سعادة صقر غباش يسلم مندوب السودان الجائزة.. وفي الصورة مندوب الهند.

## في اطار احتفالات وزارة الاعلام والثقافة بالعيد الوطني

# صقر غباش يكرم حارب حسن وعلي بن روغة و جوائز لفرق الهند وفلسطين وباكستان والسودان

■ محمود حسونة:

■ قام سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة مساء امس بتكريم اثنين من قدامى فناني الامارات تقديرا لعطائهما في مجال الأغنية الاماراتية وهما حارب حسن وعلي بن روغة، كما قام سعادته بمنح جوائز لافضل فرق الجاليات التي شاركت في احتفالات العيد الوطني وذلك في حفل اقيم في المسرح الوطني في اطار احتفالات وزارة الاعلام والثقافة بالعيد الوطني السابع والعشرين والذي بدأ في السادسة والنصف مساء حيث قدمت فرقة الفنون الشعبية في الساحات المحيطة بالمسرح عروضها، وبعد السلام الوطني بدأ الحفل في المسرح بلوحتين قدمتهما الفرقة القومية للفنون الشعبية، وألقت الادارة الثقافية كلمة جاء فيها:

في بدايات اهتمام الادارة الثقافية بتفعيل النشاط الثقافي وجذب المواهب الشابة المحلية لتنمية الوعي بدور الثقافة والفنون، ارتأينا وضع خطة طموح بدأناها بهذا الحفل والذي يمتد تسعة أيام مقترنا بأفراحنا مع العيد الوطني السابع والعشرين. وقد جعلنا الحفل يمتد هذا العام من قبل العيد ومن بعده، لنوحي بأن العيد ليس يوما فحسب، بل هو مناسبة كبيرة. وينصب اهتمامنا على امتداد الاحتفالات بالفن المحلي واضعين نصب أعيننا ان التراث عمود اساسي من اعمدة الفن، وان تفعيل العمل الثقافي ارتكازا الى دور الوزارة نحو الوطن، يدفعها حتما للعناية بالثقافة المحلية حتى تتواصل مع الخارج، كما ان الانفتاح على الثقافات الاخرى والتفاعل معها يثري الساحة الثقافية المحلية، ولذا تضمنت احتفالاتنا مشاركات متنوعة بدءا من الفنون الشعبية ووصولا للموسيقى الكلاسيكية العالمية، مع التركيز على فناني الامارات في ايمان نرى فيه انهم صوتنا الفعال في الخارج.

لقد ارتأت وزارة الاعلام والثقافة ان ترسخ تقليدا ثقافيا هو تكريم كبار المبدعين، واختارت في هذه الاحتفالية تكريم اثنين من قدامى المطربين في الامارات هما: حارب حسن وعلي بالروغة وذلك لما قدماه لفننا الغنائي من اسهامات ساعدت على تطويره. ولهذا نجد تكريمهما من صميم الاهتمام بالثقافة المحلية وروادها. وقد فازت بالجائزة الاولى ومقدارها ٢٥ الف درهم الفرقة الهندية. أما الجائزة الثانية ففازت بها مناصفة باكستان وفرقة زهرة المدائن الفلسطينية. ونالت الجائزة الثالثة الفرقة السودانية. تم قدمت كل فرقة من الفرق الأربع الفائزة بجوائز الجاليات لوحة من فولكلورها وفنها الشعبي ليقدم بعد ذلك الشاعر علي مصبح الكندي عزفا على الربابة. الحفل قدمته الفنانة الاماراتية المتميزة سميرة أحمد ومحمد عبدالمحسن وتضمن القاء كل من ربيع بن ياقوت ومحمد الشريف لاشعارهما ثم أحيا ستة من مطربي الدولة حفلا غنائيا حيث شارك فيه سعيد السالم ورويدة المحروقي وفايز السعيد وعبدالمنعم العامر وريم المحمودي وميحد حمد.

حارب حسن بعد تسلم شهادة تكريمه.

## أشاد بالإعلام الإماراتي

# محمد عبده يفتتح استوديو جديداً لإمارات اف. ام

■ افتتح فنان العرب الكبير محمد عبده أمس الاستديو الجديد لاذاعة امارات اف. ام من أبوظبي في اطار الاحتفال بمرور ثلاث سنوات على انشائها والذي يتوافق مع احتفالات العيد الوطني السابع والعشرين، وقال الفنان محمد عبده خلال الافتتاح ان هذا الاستوديو يعتبر اضافة جديدة لهيئة الاذاعة والتليفزيون من أبوظبي. وأضاف «أتابع كل الخطوات العظيمة التي تحققها الهيئة».

وذكر محمد عبده «أرى أبوظبي اليوم عروسا في الاحتفال بعيد الامارات الوطني وكذلك دبي والشارقة وعجمان ورأس الخيمة وأم القيوين والفجيرة. واليوم أصبحت الامارات من أوائل الدول تطورا وازدهارا في مختلف المجالات، واضاف فنان العرب: «وزارة الاعلام والثقافة في دولة الامارات لها فضل كبير في التقدم الفني العربي.. ولا ننسى الحفلات التي أقيمت لنا في الامارات وكانت تنقل على الهواء... انها خطوات جريئة لا يخطوها الا من لديه ثقة وجرأة كبيرة نحو المستقبل».

وحول اذاعة امارات إف. ام قال الفنان الكبير محمد عبده: «هي اضافة متميزة للاعلام الاماراتي ومن هدايا احتفالات الدولة بالعيد الوطني حيث توافق افتتاحها مع احتفالات العيد الوطني العام ١٩٩٥... انها ثمرة لتطور الاعلام العربي بشكل عام والخليجي بشكل خاص وهي تخدم الفن والفنان وتضيف اليه اضافة تقدمية وتضعه في مصاف فناني العالم». وكان في استقبال الفنان محمد عبده لدى وصوله الى هيئة الاذاعة والتليفزيون اسماعيل عبدالله مدير التليفزيون وعارف العواني مدير الشؤون الادارية بالهيئة. ومن وزارة الاعلام والثقافة الملحن والموسيقار عيد الفرج نائب مدير الادارة الثقافية مع أديب عبدالكريم مراقب اذاعة امارات اف ام والمذيعون والعاملون بها.

وقدم القسم التجاري بهيئة الاذاعة والتليفزيون هدية الى الفنان الكبير، كما تم اهداء أول اسطوانة تضم أغنيات عمالقة الغناء العربي اليه من انتاج اذاعة صوت الموسيقى.

يذكر ان الاستوديو الجديد مزود بأحدث أجهزة وتقنيات البث الاذاعي.


الفنان محمد عبده بعد افتتاح الاستوديو وحوار مع أديب عبدالكريم... وفي الصورة اسماعيل عبدالله وعيد الفرج. (تصوير: أحمد مرزوق)





هكذا من الأصل

# ـى آيات التهاني إلى مقام

صاحب السمو

## الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو

## الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى صاحب السمو

## الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

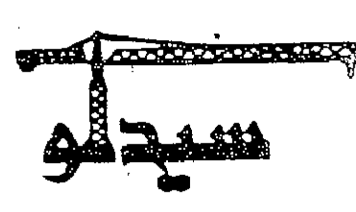
وإلى أصحاب السمو الشيوخ وإلى جميع المواطنين

**بمناسبة**

## اليوم الوطني السابع والعشرين

داعين الله أن يعيده على الجميع بالخير والبركات

سيدكو للمقاولات العامة




**SEIDCO GENERAL CONTRACTING**

هكذا من الأصل

السابع والعشرون

## محمد بن خليفة: زايد والحكام حققوا طموحات الشعب



سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان.

■ أكد سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان أن الثاني من ديسمبر العام ١٩٧١ يظل محفورا في ذاكرة أبناء الوطن لأنه اليوم الذي يؤرخ لقيام دولة الامارات العربية المتحدة وبداية نهضتها الحديثة التي مكنتها من احتلال مكانة مرموقة بين الدول في سنوات معدودة. وقال في كلمة لمجلة «درع الوطن» لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين: لقد تمكن صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات في ذلك اليوم الخالد من تحقيق الحلم الكبير بإعلان الدولة الاتحادية تلبية لطموحات وتطلعات الشعب الواحد في امارات الدولة على أسس فريدة من الأصالة والمعاصرة.

وقال: لقد عرف القائد وهو يضع اللبنات الاولى لبناء الدولة ان للماضي عراقته. وللمستقبل تحدياته. فكان مزجه الرائع بين الأصالة بتراثها القيم والمعاصرة بمعارفها العلمية والتكنولوجية والثقافية والفكرية والحضارية الواسعة.

ومع استمرار عملية التحول العظيم شهدت البلاد واحدة من أعظم عمليات التنمية في المنطقة الخليجية والعربية. وكان الانسان في مقدمة سلم أولوياتها. واليوم ونحن نحتفل بالعيد السابع والعشرين لعيدنا الوطني ندرك حكمة القائد وبعد نظره ورجاحة فكره وهو يركز مسيرته التنموية الشاملة على بناء الانسان. الذي أسهم بكل الجد والفاعلية في صنع حركة التقدم والتطور الشاملة على ارضنا الطيبة. واستطاعت دولة الامارات بخطها السياسي الواضح والمتوازن تأكيد هويتها الخليجية والعربية وانتمائها الاسلامي كما استطاعت كسب ثقة واحترام شعوب العالم المحبة للسلام. من خلال مساندتها لقضايا الحق والحرية. ورفضها القاطع للسياسات العنصرية والطائفية. والتطرف الديني والمذهبي. كما تمكنت ايضا من تأكيد شخصيتها الدولية. من خلال مشاركتها الفعالة في كل قضايا العصر. ومساهمتها المتعددة في دعم المنظمات الدولية والمشاريع التنموية في عدد كبير من دول العالم الثالث.

وقال سموه: ان احتفالنا هذا العام يعد مناسبة طيبة لتوجيه الشكر والتقدير. وعظيم الوفاء والعرفان والامتنان لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الإمارات. والى صاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. الذين بذلوا الجهد وعملوا بإخلاص ووفاء وقدموا المثل الرائع لأبناء الوطن في كيفية التضحية من أجل حاضر البلاد ومستقبل اجيالها فهنيئا لنا قيادة زعيمنا الفذ وعهد ووفاء بالسير خلف قيادته الحكيمة المظفرة لصنع مستقبل اكثر اشراقا لوطننا المفدى ودعاء من الاعماق ان يحفظه الله ويرعاه وان يديم عليه موفور الصحة والعافية وان يوفق على طريق الخير خطاه.

## حميد علي سيف: الاتحاد حقق نهضة شاملة في مختلف المجالات

سعادة اللواء حميد علي سيف

■ وجه سعادة اللواء حميد علي سيف وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الوزارة والتخطيط كلمة بمناسبة العيد الوطني فيما يلي نصها: ونحن نحتفل بعيدنا الوطني السابع والعشرين يحق لنا ان نتبادل التهاني بهذه المناسبة السعيدة التي تعد بالنسبة لشعب الامارات اهم وابرز الأحداث الوطنية في تاريخه المعاصر.

فإعلان قيام دولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر للعام ١٩٧١ كان النقطة الفاصلة التي أذنت بانطلاق مسيرة شعبنا على طريق القوة والعزة، والخير والرفاهية، وعلى رأسها القائد العظيم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - حفظه الله - يؤازره ويساند خطاه اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات، ويلتف من حوله شعبه الوفي الذي منحه كل الحب والاخلاص والامتنان.

كان اتحاد الامارات حلما غاليا للقائد واخوانه وشعبه. فالاتحاد هو القوة التي نؤكد من خلالها وجودنا، ونأخذ المكانة الجديرة بنا بين دول العالم.. والاتحاد هو الوسيلة لحشد القوى والامكانيات لتحقيق النهضة الشاملة على أرضنا.. والاتحاد هو السبيل الى ان ينعم كل مواطن بالحياة الكريمة والمستقبل الآمن في ظل دولة ترعاه وتعمل من أجله.

وتحقق الحلم، وأصبح واقعا نعيشه ونحياه.. قامت دولة الاتحاد، وحققت الآمال التي كانت معلقة عليها... وها هي دولتنا بعد سبعة وعشرين عاما من حياتها المديدة بإذن الله. قد اصبحت صرحا شامخا. يفيض على مواطنيه بالخير والرفاهية. وينعم الجميع في ظله بالأمن والأمان. ويمتد خيره الى عالمنا العربي والاسلامي. ويحتل مكانته المرموقة على مستوى العالم كله. ولذلك نقول إن عيدنا الوطني الذي نحتفل به تخليدا لقيام دولتنا. هو اهم المناسبات الوطنية السعيدة التي تستحق ان نتبادل فيها التهاني، تعبيرا عن مدى فرحتنا بهذه المناسبة. وعن تمنياتنا الطيبة لقائدنا واخوانه اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات. ولدولتنا الفتية وشعبها الأبي الوفي.

تهنئة خالصة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - القائد الفذ الذي رفع راية الوحدة. واقام دولة الاتحاد. وظل يرعى مسيرتها. ويقود خطاها على طريق الخير والتقدم.

وتهنئة الى اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات الذين كانوا خير عون وسند لقائد المسيرة المظفرة، والذين شاركوه المسؤولية في اقامة الدولة وبناء النهضة. ولا زالوا يمضون مع سموه نحو الآمال والغايات التي تلبي تطلعاتنا وطموحاتنا في المستقبل المنشود.

وتهنئة الى شعب الامارات الأصيل المعطاء، الذي تعلق بفكرة الاتحاد. وناصر الدعوة لها. كما التف حول دولة الاتحاد وقائدها بكل الوفاء والاخلاص والامتنان، وبذل كل جهده وطاقته من اجل ارساء قواعدها وارتفاع بنيانها.

تهنئة لدولتنا في عيدها الوطني... وتمنياتنا لها بالمزيد والمزيد من الخير والتقدم.

## أحمد جمعه الزعابي: الاتحاد وضع الامارات في مصاف الدول المتقدمة





سعادة أحمد جمعة الزعابي

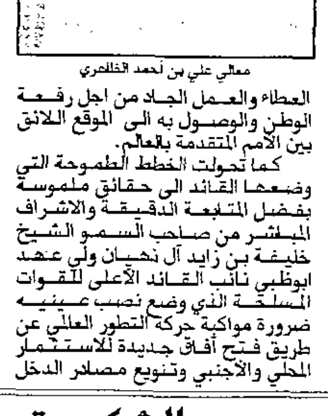
■ أكد سعادة أحمد جمعة الزعابي مدير مكتب صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ان البلاد ومنذ اللحظات الاولى لقيام الدولة الاتحادية في الثاني من ديسمبر العام ١٩٧١ خطت خطوات متلاحقة على طريق تنفيذ الاستراتيجية التنموية الشاملة التي وضعها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اختصارا للمراحل من أجل اللحاق بركب الحضارة واستيعاب ثورة التكنولوجيا والمعلومات. وقال سعادته في كلمة لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين إن صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الإمارات على إرساء مبدأ الشورى كنهج ديموقراطي لإدارة شؤون البلاد. وقد عكس دستور الدولة اهتمام المجلس الأعلى للاتحاد بالنهج الديموقراطي حيث نص في مادته الثامنة والستين على إنشاء المجلس الوطني الاتحادي الذي اجتمع للمرة الاولى بعد شهرين من ميلاد الدولة. واصبح المجلس الوطني خلال السبعة والعشرين عاما الماضية رافدا حيويا مهما للمسيرة الاتحادية ساهم بالتعاون مع الحكومة في تحقيق آمال وتطلعات الشعب في الرقي والتقدم. كما انطلقت على الفور عملية ضخمة للتعمير والتشييد وتنفيذ منظومة متكاملة من الخدمات التي تستهدف بناء الانسان وتأمين احتياجاته الاساسية للمشاركة في مسيرة التنمية الحضارية.

وقال الزعابي، إن دولة الامارات وبعد ان استكملت بنيتها التحتية وتنفيذ الخطط الطموحة لتنويع مصادر الدخل شرعت في اعطاء الاهتمام الخاص لبعض الجوانب الاخرى وفي مقدمتها الحفاظ على البيئة. واصبحت الجهود المتواصلة التي يبذلها صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله» في هذا المجال مثالا يحتذى ويحظى بالإعجاب والتقدير والاحترام من دول العالم والمنظمات المتخصصة حتى اعتبر سموه بحق رجل البيئة والانماء. وقال: إن الاتحاد لم يكن شعارا أو اطارا سياسيا عاما ولكنه ارتبط منذ البداية بأحلام المواطنين وطموحاتهم لانه منحهم الهوية والمكانة على الصعيدين العربي والدولي. ولذا فإن صاحب السمو رئيس الدولة الذي قدم النموذج الرائع للتفاني والعمل المخلص المتواصل من اجل رفعة شأن الوطن حرص على توجيه ابناء الوطن لحتمية العمل وبذل الجهد حفاظا على مكتسبات البلاد وتحقيق طموحاتها في مستقبل أكثر رفاهية وازدهارا. إن احتفالنا اليوم بالعيد السابع والعشرين لقيام دولتنا يتواكب مع حدث عظيم يجري على أرض الدولة ويشكل خطوة متقدمة على طريق تحقيق طموحات شعوب دول منطقة الخليج في التضامن والتآزر ممثلا في عقد المؤتمر التاسع عشر لقمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. إن التلاقي الخليجي والعربي يمثل سياسة ثابتة وهدفا رئيسيا من الاهداف التي سعى صاحب السمو رئيس الدولة لتحقيقها وما يزال يبذل الجهد الكبير من أجل بلورتها الى واقع حي تعيشه شعوب الدول العربية. بل ان سموه سعى لتحقيق السلام العالمي ونشر المحبة في ربوع الارض واتسع اهتمامه ليشمل الدوائر الاخرى المحيطة بالمنطقة سواء على الصعيد الاسلامي أو العالمي الامر الذي جعل بعض مفكري العالم يصفون صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» بأنه بحق واحد من القادة العظام الذين يعملون لاسعاد البشرية... قائد اذا قال فعل... واذا وعد اوفى.

إننا اليوم ونحن نحتفل بالعيد السابع والعشرين لقيام الدولة الاتحادية لايسعنا الا أن نجدد العهد والولاء لقائد المسيرة وصانع المجد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وترجمة ذلك بمزيد من العطاء والعمل الجاد في المجالات كافة.

ونتقدم بخالص التحية والتقدير لإخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بهذه المناسبة العظيمة سائلين الله عز وجل أن يحفظ علينا وحدتنا وان يعلي رايات بلادنا في المحافل الدولية كافة وان يحقق لها كل ما تصبو اليه في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

## علي الظاهري: ٢ ديسمبر يوم خالد في تاريخ الامارات



معالي علي بن أحمد الظاهري

■ أكد معالي علي بن أحمد الظاهري وكيل ديوان سمو ولي عهد أبوظبي ان الثاني من ديسمبر العام ١٩٧١ يعد واحدا من اعظم واخلد الايام في تاريخ شعب دولة الإمارات لأنه شهد ذلك الحدث الكبير وهو إعلان دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» والتي حققت منذ بداياتها الاولى سلسلة متصلة من الانجازات المتوالية في كافة المجالات.

وقال في كلمة بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين: لقد التقت في ذلك اليوم المجيد إرادة القائد العظيم بإرادة إخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات على احداث التحول العظيم في مجرى حياة شعب دولة الامارات وتنفيذ واحدة من اعظم عمليات التنمية في المنطقة الخليجية والعربية كان في مقدمة أولوياتها بناء الانسان.

ان الاتحاد لم يكن قط شعارا او اطارا سياسيا عاما ولكنه ارتبط منذ البداية بأحلام المواطنين وطموحاتهم ولذا فقد انطلق قائد المسيرة في خطته لبناء هذا الانسان من منظور خاص يعلي قيمته ويضعه في اسمى مكانة وقد اثمرت علاقة الثقة والحب الوثيق بين القائد وشعبه مزيدا من العطاء والعمل الجاد من اجل رفعة الوطن والوصول به الى الموقع اللائق بين الأمم المتقدمة بالعالم.

كما تحولت الخطط الطموحة التي وضعها القائد الى حقائق ملموسة بفضل المتابعة الدقيقة والاشراف المباشر من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي وضع نصب عينيه ضرورة مواكبة حركة التطور العالمي عن طريق فتح آفاق جديدة للاستثمار المحلي والأجنبي وتنويع مصادر الدخل وتحقيق الاكتفاء الذاتي في معظم المجالات. وتمكنت البلاد من تأكيد هويتها الخليجية والعربية والاسلامية وانتمائها العالمي من خلال مشاركتها الفعالة في كافة القضايا الاقليمية والدولية.

واليوم ونحن نحتفل بالعيد السابع والعشرين لقيام الدولة الاتحادية لايسعنا إلا أن نجدد العهد والولاء لقائد مسيرتنا وصانع مجدنا وعزتنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وترجمة ذلك بمزيد من العطاء والعمل الجاد من اجل رفعة وطننا الغالي وتحقيق المزيد من التقدم والازدهار.

كما نتقدم بخالص التحية والتقدير لاصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بتلك المناسبة العظيمة سائلين الله عز وجل أن يحفظ علينا وحدتنا وان يعلي رايات بلادنا في كافة المجالات وان يكون غدنا اكثر اشراقا وان ينعم الله على ارضنا الطيبة بنعمة الأمن والأمان والرخاء والاستقرار وان يحقق لها المزيد من الازدهار تحت القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

## علي راشد النعيمي: عيد الشكر وتجديد العهد والوفاء





العميد الركن علي راشد النعيمي

■ اكد العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي في وزارة الداخلية لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين ان استقبال دولة الامارات العربية المتحدة لعام جديد من عمرها المديد بإذن الله تعالى انما هو مناسبة عزيزة غالية على قلوبنا جميعا تستدعي التوقف عندها لنتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالحمد والشكر والعرفان على ما افاء به علينا من خير ونعمة. ولنتوجه بالوفاء والامتنان الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - حفظه الله - الذي قاد شعبه على طريق الوحدة، وتابع المسيرة لتحقيق التقدم والرفاهية ومعه اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات. الذين كانوا ولا زالوا عونا وسندا له ولقيادته الحكيمة لهذه الدولة الفتية يلتف حولهم جميع مواطني دولة الامارات قلبا وقالبا نبني صرح العزة والكرامة والرفاهية والأمان. وما تحقق على ارض الامارات من انجازات في ظل الاتحاد انما يتحدث عن نفسه دون حاجة الى دليل، فهو واقع يعيشه المواطن والمقيم وينعم به، ويكفي مواطن الامارات وكل من وطئت قدماه تراب هذا الوطن الذي يقوده زايد الخير انه في دولة استطاعت ان تؤكد مكانتها في العالم، وان يشعر المواطن من خلال الانتماء الى دولته بالعزة والكرامة.. ولكن دولة الامارات اعطت مواطنيها ما هو اكثر من ذلك. حيث لم تبخل الدولة على المواطن بأي شيء، وكان الحرص الكامل على ان يتوفر لجميع مواطني الدولة كل ما يكفي الحاضر، ويؤمن المستقبل، ويقيم دعائم النهضة الشاملة على ارض الوطن.

وخلال انطلاق مسيرة دولة الامارات العربية المتحدة على طريق البناء والتقدم كان لرجال الشرطة دورهم المشهود في تأمين هذه المسيرة المظفرة. وحماية انجازاتها ومكاسبها.. وما تنعم به دولتنا من امن واستقرار انما نتيجة جهد مخلص، وعمل دؤوب من جانب هؤلاء الرجال الذين اخلصوا، وتفانوا في الولاء لشعبهم ودولتهم.

ولقد استطعنا في ظل دولة الاتحاد ان نتقدم بخطى ثابتة لاقامة جهاز حديث للشرطة تتوافر له الامكانيات البشرية والمادية التي تمكنه من القيام بمهامه والنهوض بمسؤولياته كذلك صدرت القوانين والقرارات التي تكفل لهذا الجهاز القيام بمسؤولياته الامنية تحت ظل القانون. وامكن تحقيق ذلك بعون من الله تعالى. وبفضل دعم ورعاية صاحب السمو رئيس الدولة - حفظه الله - واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. وسيظل مستمرا لتطوير جهاز الشرطة وزيادة امكانياته والنهوض بمستوى كفاءته. حتى تظل القدرة الدائمة على اقرار الامن في ربوع الدولة. مستلهمين توجيهات قادتنا الذين يولون اقرار الامن كل الدعم والاهتمام كما يولون جهاز الشرطة ورجاله كل الاهتمام والرعاية.

وخالص التهنئة نقدمها الى صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، مجددين العهد على الوفاء والاخلاص. والى شعب دولة الامارات الذي يعيش فرحة الاحتفال بالعيد الوطني لدولته. ويعيش حاضرها المشرق. كما يتطلع الى مستقبلها الزاهر بكل الامل والثقة.

## العيد الوطني السابع والعشرون

### الأمين العام للجامعة العربية :
# زايد حكيم الأمة ورائد الوحدة والتضامن

القاهرة - «الاتحاد»:

■ أشاد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية بحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ووصف سموه بأنه «حكيم العرب». كما أشاد بجهوده المتواصلة في دعم وتعزيز الرسالة القومية التي تنهض بها جامعة الدول العربية وتعزيز التضامن العربي وصون الأمن القومي.

وقال معاليه في كلمة لمناسبة احتفالات دولة الامارات بعيدها الوطني السابع والعشرين: انه لمن دواعي السرور والاعتزاز ان اتوجه الى حكيم الأمة العربية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بأصدق التهاني واطيب التمنيات لمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين لقيام اتحاد دولة الامارات، ويسعدني ان اشارك شعب دولة الامارات فرحته في الاحتفال بهذا اليوم الذي يتواكب مع احتضان دولة الامارات لقمة دول مجلس التعاون الخليجية العربية والتي تنعقد على أرض دولة الامارات تعبيرا وتأكيدا لدورها الفعال وتقديرا لقائد مسيرتها حكيم الأمة، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجهوده المتواصلة لدعم وتعزيز الرسالة القومية التي تنهض بها جامعة الدول العربية والقائمة على تعزيز التضامن العربي، وصون الأمن القومي. والحفاظ على الهوية العربية.

وأكد الدكتور عصمت عبدالمجيد ان دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى وقفة صادقة مع النفس يلتقي عندها القادة العرب للبحث في شؤون شعوبهم، وتدارس الظروف الدقيقة والمتغيرات المتسارعة التي تحيط بالأمة العربية، تلقى كل الدعم والتأييد من جامعة الدول العربية، خصوصا ان عالم اليوم لا مكان فيه إلا للاقوياء وللقوى القادرة على التعامل مع تكتلاته وتجمعاته بوعي وادراك ومن موقع التأثر والتأثير معاً.


د. عصمت عبدالمجيد

وأوضح الدكتور عبدالمجيد ان المصالحة القومية العربية باتت اليوم ضرورة ومصيرا. وانها تعد الاساس القوي الذي من خلاله يتم تجميع القدرات العربية الهائلة للتعامل مع كافة التطورات والمتغيرات، وأشار الى ان دولة الامارات التي بدأت مسيرة التطور الكبير منذ العام ١٩٧١ بقيادة حكيم الأمة العربية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات قد حققت خلالها نهضة كبرى، وانجازات ضخمة في كافة المجالات، الامر الذي يؤكد ان مسيرة الاتحاد تزداد رسوخا يوما بعد يوم بفضل الارادة والعزيمة والعمل الجاد المستند الى السياسة الحكيمة المتوازنة والواضحة التي تنتهجها دولة الامارات، والقائمة على الاهداف والمبادىء العربية الاصيلة المستمدة من القيم والتقاليد العربية الراسخة، ومن ايمان عميق بدور البشر في بناء الامة وتعزيز مكانتها.

وقال الدكتور عبدالمجيد ان تمسك دولة الامارات بثوابتها الرئيسية في علاقاتها على كافة الاصعدة، مكنتها من ان تتبوأ مكانة مرموقة في عالم اليوم، وذلك نابع من حرص قائد مسيرة الاتحاد وحكيم الامة العربية على أن تكون علاقات دولة الامارات العربية المتحدة قائمة على احترام سيادة واستقلال ووحدة اراضي الدول، وعدم التدخل في شؤون الغير، ومراعاة سياسة حسن الجوار، والاحترام والثقة المتبادلين، والتعاون المثمر البناء، والامتناع عن استخدام القوة أو التهديد بها، وحل ما قد ينشأ من نزاعات بالطرق والوسائل السلمية، وفي هذا الاطار كان ومازال موقف جامعة الدول العربية مساندا ومؤيدا لتوجه دولة الامارات نحو حل موضوع جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى مع ايران بالطرق والوسائل السلمية، ومن خلال محكمة العدل الدولية.

### رحمة المسعود:
# طفرات هائلة في القطاعات الصناعية والتجارية والخدمية

■ أكد سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ان الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة شهدت العديد من التحولات الحضارية وواكبت كافة المتغيرات والتطورات على الساحتين الاقليمية والعالمية لتتبوأ مكانا بارزا بين الدول المتقدمة برغم نشأتهم الحديثة مقارنة بتلك الدول.

وقال في كلمته بمناسبة العيد الوطني ان المتأمل لما تحقق من انجازات شهد لها الجميع وأصبحت محل فخر واعتزاز لأبناء الوطن ونموذجا يحتذى به في النمو والتطور يتأكد له الجهود الكبيرة التي بذلت على مدار الأعوام الماضية وتظهر صدق النوايا والأعمال التي بذلها وقام بها قائد مسيرتنا المباركة صاحب السمو رئيس الدولة المفدى.

لقد أرسى سموه دعائم ومقومات دولة عصرية بكل مؤسساتها وتشريعاتها دولة ذات سيادة وطنية ودستور دائم يؤكد حرص قيادتنا الرشيدة على تحقيق كل ما من شأنه الارتقاء بالانسان ليساهم بدور فعال في مسيرة البناء والتنمية. وتحولت الامارات من مجتمع البداوة واعتمادها على الرعي والزراعة إلى دولة تعتمد على اقتصاد قوي ومتين ومتنوع ولم يعد احادي المصدر في اعتماده على الدخل فحسب بل تعددت الآن مصادر الدخل القومي انطلاقا من النهضة الشاملة في كافة القطاعات والمجالات.

ومنذ قيام دولة الاتحاد في الثاني من ديسمبر العام ١٩٧١ حققت الدولة طفرات هائلة في القطاعات الصناعية والتجارية والخدمية وتمثل عوائدها حاليا أحد أهم مصادر الدخل وتساهم بنسبة كبيرة في الناتج المحلي الاجمالي الامر الذي قلل الى حد كبير من اعتماد دخل الدولة على النفط رغم اهميته حيث اصبح اقتصادنا الآن متنوعا وقويا ومتعدد المصادر كل ذلك انعكس بشكل ايجابي في ارتفاع دخل الفرد بالدولة ليكون من أعلى مستويات الدخول في العالم.

سعادة رحمة محمد المسعود

ووفرت الدولة بتوجيهات من صاحب السمو رئيس الدولة كافة التسهيلات والمزايا والمناخ الاستثماري المناسب لتشجيع القطاع الخاص على المشاركة في العملية التنموية فقدمت الدولة الأراضي واقامت المناطق الصناعية والحرة لاقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة والعملاقة ايضا.

ونحن بدورنا في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي نشعر بالامتنان والعرفان لصاحب السمو رئيس الدولة صاحب الأيادي البيضاء والمكرمات المستمرة للاهتمام ورعاية القطاع الخاص بالدولة والتي كانت تمثل لنا منهاج عمل وتنير لنا الطريق لما فيه مصلحة المواطن والمواطنين.

ونعاهد قائد المسيرة على مواصلة العمل وبذل الجهود من اجل الحفاظ على المكتسبات التي تحققت لنا في ظل دولة الاتحاد من أجل الاجيال القادمة.

ان دولتنا بعد هذه السنوات من العمل الاتحادي الجاد تخطو بثقة واقتدار نحو القرن الحادي والعشرين مسلحة بكل المقومات التي تؤهلها لمواجهة التحديات والمتغيرات على الساحتين الاقليمية والعالمية معتمدة في تحقيق ذلك على ابنائها المواطنين الذين يشغلون حاليا المواقع القيادية في كافة المجالات والقطاعات واصبح يعتمد عليهم بشكل كبير في تسيير هذه القطاعات وحققوا نجاحا كبيرا في ذلك.

### سلطان بن طحنون:
# الانسان تصدّر الاهتمامات وكان الهدف والوسيلة

■ أكد الشيخ سلطان بن طحنون بن محمد آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية ان مسيرة الاتحاد بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة غيرت وجه الحياة وحولت واقع الامارات الى واقع جديد زاخر بالانجازات عامر بمظاهر النهضة الحضارية الشاملة.

وقال في كلمته بمناسبة العيد الوطني: لقد اهتمت مسيرة زايد الخير اهتماما خاصا بالانسان باعتباره أغلى ثروة وأهم وسيلة لبناء التنمية والرقي، وفي الوقت نفسه هو الهدف من كل بناء وكل تقدم، وبحمد الله وتوفيقه وبفضل جهود صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات توفر كل شيء لأبناء الوطن وتحقق فوق الذي كنا نحلم به في يوم من الأيام ونعتبره من الأماني والمستحيلات، وامتدت مسيرة الخير تنشر أسباب الراحة والأمان ومستوى الحياة العصرية الكريمة لكل مواطن.

وبقيام الاتحاد أصبح لصوت الامارات وزن أكبر وقيمة أكثر في المحافل العربية والدولية حيث تقف دولتنا مدافعة عن قضايا أمتها العربية ومناصرة لقضايا المسلمين وداعية الى سيادة العدل والحق والسلام، والى تنمية التعاون الدولي من أجل السلام والرخاء المشترك بين الامم ومن عام الى عام تحتل دولة الامارات مكانة مرموقة بين الدول أهلتها بجدارة لتكون عضوا مؤثرا في تقرير مصير العالم الذي نعيش فيه ومشاركا نشاطا في مسار السياسة الدولية بفضل المبادرات الحكيمة والواقعية المتتالية لنصرة المظلومين في كل انحاء العالم ونصرة قضايا الحق والعدل والحرية في كل مكان. وأضاف ان ما تحقق خلال ٢٧ عاما يتجاوز بكثير حدود ما يمكن ان يصدقه الانسان... فهي فترة زمنية قصيرة شهدت انجازات هائلة ودفعت بدولتنا الفتية الى مصاف الدول المتقدمة... ولم يكن ذلك وليد الصدفة وانما نتاج ارادة المخلصين وعزيمة الرجال واصرار الشعب.


الشيخ سلطان بن طحنون بن محمد آل نهيان

وقال، إننا في هذه المناسبة العظيمة والذكرى الجليلة لا يسعنا الا أن نقدم الشكر والحمد لله سبحانه وتعالى أن من علينا بهذا الخير كله. وأن نحيي قائد المسيرة ورئيس الدولة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ونهنىء اخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وأصحاب السمو أولياء العهود في اماراتنا الحبيبة ونهنىء سمو الوالد الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي ونهنىء شعبنا الوفي بعيد اتحاده العظيم. عيد قوته ومنعته. عيد العمل والبناء والوفاء. فاليوم يجني الشعب ثمار وحدته ويعيش أحلى لحظات حياته.

### مدير جامعة الامارات:
# أول تجربة وحدوية ناجحة في تاريخ العرب

■ أكد سعادة الدكتور هادف الظاهري مدير جامعة الامارات ان اتحاد الامارات كان أول تجربة وحدوية ناجحة في تاريخ العرب المعاصر ويرجع الفضل في ذلك الى حكمة الرجال الاجلاء بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذين صاغوا هذه الوحدة وتسابقوا مع الزمن لتأسيس دولة تجمع بنجاح فريد بين الأصالة والمعاصرة وتواصل بتوازن نادر عمليات التنمية الشاملة دون الاضرار بالبيئة وتضرب المثل تلو الآخر في مجال التنمية البشرية المستدامة باعتبار ان الانسان غاية التنمية ووسيلتها في آن واحد.

ورفع سعادة الظاهري أحر التهاني الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين.

وقال: من دواعي سرورنا وافتخارنا ان جامعة الامارات العربية المتحدة وهي الجامعة الأولى والرائدة في وطننا الحبيب كانت من باكورة ثمار الاتحاد المبارك فقد أسسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله. لتكون جامعة عربية اسلامية ومنارة للعلوم والمعارف المتجددة ومركزا رائدا لتنمية الثروة البشرية ونشر الثقافة وتعميق جذورها وتطوير المجتمع مع الحفاظ على عناصره الأصيلة وتجلية تراثه.



سعادة الدكتور هادف الظاهري

ولقد كانت تلك هي رسالة الجامعة حددها الزعيم والقائد بجلاء ووضوح وعملت الجامعة بكل الجهد والوعي لترجمتها الى سياسات وبرامج وخطط لتحقيق أهدافها على مختلف محاور عملها وهي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع. وبفضل الدعم المتواصل والتشجيع المستمر الذي لقيته الجامعة وتلقاه من صاحب السمو رئيس الدولة واصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وبفضل المتابعة الحثيثة من جانب معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة. قامت الجامعة بدورها المتشعب حيث انصهر في رحابها خيرة شباب الامارات تحيطهم رعاية علمية واجتماعية وصحية ونفسية قلما تتوفر لاقرانهم في الدول الأخرى وكانوا جميعا عند حسن ظن قائدهم ومجتمعهم فانتشروا بعد اتمام دراساتهم الجامعية في مختلف مواقع العمل الوطني يخططون ويبنون يعمرون ويبدعون ويسهمون بعلمهم وخبراتهم في عملية التنمية الشاملة بالبلاد... وبهذا يوفون جزءاً من الدين الذي يدينون به لوطنهم وقادتهم الذين هيأوا لهم فرص التعليم الجيد والعمل المفيد لمجتمعهم ولأنفسهم. وحتى تكون جامعة الامارات العربية المتحدة دوما عند حسن ظن قادة وشعب الامارات فإنها تتخذ من التطوير المستمر ركيزة للارتقاء بمخرجاتها .

### سعيد بن محمد آل نهيان:
# الاتحاد حوّل الأحلام إلى إنجازات حضارية عملاقة

■ أكد المقدم سمو الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان ان قيام دولة الاتحاد كان بداية لمسيرة التحول العظيم على أرض الامارات... حيث تحولت الاحلام والامنيات إلى انجازات حضارية عملاقة يلمس أثرها كل مواطن ومقيم وزائر على أرض الوطن.

وقال في كلمته لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين: في هذا اليوم الذي يعد صفحة مشرقة من تاريخنا المجيد انطلقت مسيرة النهضة الشاملة بقيادة باني نهضتنا الحديثة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله ورعاه تسابق الزمن لترسيخ مكانتها بين الدول المتحضرة كنموذج وحدوي غير مجرى التاريخ في المنطقة. وإذ نعيش في عهد القائد زايد ننعم بالمنجزات التي تحققت في مختلف المجالات والقطاعات نستمد الثقة والأمل من وجود سموه على رأس المسيرة المباركة مطمئنين الى حكمته وبصيرته وسداد رأيه، لابد لنا من ان نشيد بالجهود الواعية التي يبذلها صاحب السمو الوالد رئيس الدولة لدعم الاتحاد وتوطيد اركانه مما ادى إلى رسوخ التجربة الوحدوية. وكم كانت التحديات كبيرة والاهداف تبدو بعيدة المنال، ولم يكن يخطر على بال احد انجاز نصف ما تحقق من الانجازات التي اصبحت محل اهتمام المجتمع الدولي وتقديره باعتبارها تجربة نموذجية لقدرة القيادات المخلصة على العطاء.

لقد ادرك زايد الخير منذ توليه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي شأن القادة الكبار الذين يصنعون التاريخ أهمية الاتحاد لبناء القوة والعزة والمجد، وان الفرقة لا ينتج عنها الا الضعف وان الكيانات الصغيرة لا مكان لها في عالمنا المعاصر. فركز سموه جل اهتمامه على توحيد ابناء الوطن الواحد في دولة واحدة وبارك الجميع جهوده وساندوه، لانهم عرفوه زعيما وقائدا فذا مخلصا لشعبه ووطنه.

وحمل سموه في قلبه طموحاتهم وامانيهم في حياة كريمة واعدة بالرفاهية والسعادة، فالتفوا من حوله وقدموا له الولاء والمحبة، وتمكن صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مع اخوانه اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات حفظهم الله ورعاهم من تحقيق طموحات شعب الامارات واهدافه في الوحدة وتأسيس دولته الاتحادية.

لقد شاءت ارادة الله لأهل هذا البلد الطيب الرفعة والعزة والخير العميم حين اختارت الابن البار زايد لقيادة سفينة الاتحاد نحو هدفها بكل كفاءة واقتدار. وبادر سموه في بناء انسان الامارات باعتباره الثروة الحقيقية للوطن وركيزة اساسية للتقدم والتنمية والاداة الفاعلة لبناء مجتمع الرفاهية والاستقرار.

العيد الوطني السابع والعشرون

أبناء القبائل يشاركون في الاحتفالات بشاطىء الراحة.





جانب من الاحتفالات.



صورة تجمع بعض ابناء القبائل ابتهاجاً باحتفالات العيد الوطني.

# احتفالات شعبية لأبناء القبائل بالعيد الوطني في أبوظبي وشاطىء الراحة

خالد البدري:
تصوير: محمود صوالحة
ضياء شودري

■ في اطار الاحتفالات والأفراح التي تعم أرجاء الوطن لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين نظم ابناء القبائل عروضا واحتفالات فنية مساء أمس على شاطىء الراحة كما شهدت الحدائق العامة والشوارع الرئيسية وكورنيش أبوظبي احتفالات متنوعة شاركت فيها القبائل وأعيانها ابتهاجا بهذه المناسبة الوطنية المجيدة.

وألقى العديد من شيوخ القبائل كلمات وقصائد شعرية عبروا خلالها عن اعتزازهم بالانجازات الكبيرة التي تحققت في البلاد في ظل الاتحاد وقدموا فيها التهاني لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات لمناسبة العيد الوطني المجيد.

وأكد شيوخ وأعيان القبائل في تصريحات لـ «الاتحاد» على ان الانجازات الكبيرة التي تحققت في ظل المسيرة الاتحادية المباركة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان فاقت الخيال وعبر سموه عن آمال وطموحات المواطنين.

وقالوا: «من حقنا ان نفرح ونحتفل بهذا اليوم المجيد الذي اضاء بنوره أرجاء الوطن وعم الخير والرفاهية على جميع المواطنين».

وقدم شيوخ وأعيان القبائل أسمى آيات التهاني والتبريكات الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» والى اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين.

كما قدموا التهنئة الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والى سمو اولياء العهود ونواب الحكام والشيوخ والمواطنين لمناسبة العيد الوطني المجيد.

وقد احتشد ابناء القبائل على طول شاطىء الراحة وقدموا العديد من اللوحات الفنية المستوحاة من تراثنا الشعبي الاصيل مثل رقصة الرزفة والحورية.

وشاركت في الاحتفالات من ابناء القبائل في الاحتفالات العوامر والهمامي والراشدي والحرسوسي وآل جابر والهلالي. كما أقامت قبائل بني هلال وبني غنيم وآل علي حفلا فنيا ساهرا مساء أمس على المنصة الرئيسية بشاطىء الراحة شارك فيه نخبة من الفنانين.

وفي أبوظبي أقامت قبيلة بالحارث احتفالاً كبيرا بالحديقة العامة بجانب فندق أبوظبي هيلتون تضمن كلمة لمعرف القبيلة صالح بن عايض الحارثي قدم خلالها باسمه وباسم أفراد القبيلة خالص التهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى اخوانه اصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات والى أولياء العهود والشيوخ والمواطنين بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين وألقى العديد من القصائد الشعرية المعبرة عن النهضة الشاملة التي تشهدها الامارات في ظل الرعاية الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة معربين عن أملهم بمزيد من التقدم لشعب الامارات.

كما قدمت قبيلة آل مرة عروضا مماثلة وكلمات لمعرفي القبيلة وقصائد أعربوا خلالها عن سرورهم البالغ بهذه المناسبة.

وشاركت قبيلة الاحبابي بعروض شعبية متنوعة والقاء العديد من الكلمات والقصائد الشعرية تناولت مسيرة الاتحاد المباركة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

كما قدمت قبيلة المحره عروضا مماثلة وكذلك قبيلة اليافعي والذين عبروا عن فرحتهم الغامرة بما تشهده دولة الامارات من تقدم في مختلف المجالات.

وأقامت قبيلة المصعبي على كورنيش أبوظبي احتفالا تضمن العديد من العروض الشعبية والكلمات والقصائد حيث ألقى معرف القبيلة بخيت حسن المصعبي كلمة في الحفل تضمنت التهنئة الخالصة لصاحب السمو رئيس الدولة بالاضافة الى قصائد القاها عدد من الشعراء من أفراد القبيلة.

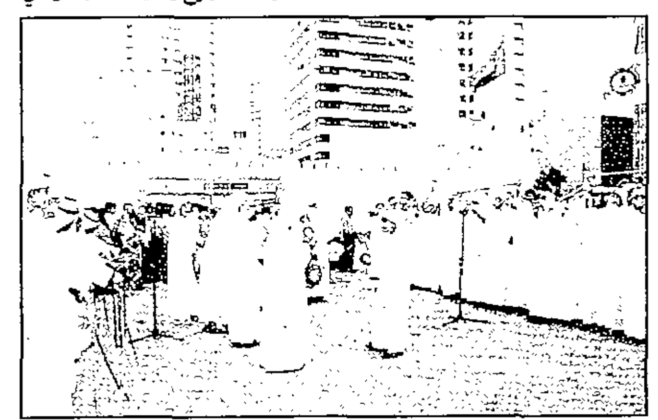
وعلى شاطىء القرم في ابوظبي أقامت قبائل الواحدي والعلي والعبيدلي والحمادي والمرازيق لافتات كبيرة تحمل اسم القبيلة وتهانيها بعيد الامارات المجيد. ونظمت قبيلة الواحدي حلقات كبيرة من الشباب الذين راحوا يرددون الأناشيد والاهازيج. وتبارى شباب القبيلة في القاء القصائد الشعرية بهذه المناسبة.

وفي قبيلة العبيدلي والحمادي والمرازيق عمت الافراح مجالسهم وحلقات الرقص الشعبي والاهازيج التي سادت المكان من خلال الطبول والمزامير والرزفات (الرقصات) الشعبية الفريدة. وقد تخلل هذه الاحتفالات والافراح القصائد العصماء التي ألقاها عدد من أبناء القبائل.

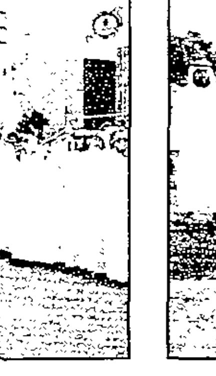
وتقيم قبيلة الراشد اليوم حفلاً شعبيا بالمناسبة مقابل جامعة زايد في ابوظبي ويذكر ان القبائل كافة تواصل احتفالاتها حتى اليوم الخميس تعبيراً عن حب الوطن ووفاء لقائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.



كبار شخصيات القبائل حريصون على المشاركة.









الاحتفالات على كورنيش أبوظبي.

أبناء القبائل يشاركون في الاحتفالات

تجمع كبير للمشاركة في الاحتفالات.



الأهازيج والعزف احتفالاً بالعيد.

نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
## زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
## مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات
وإلى شعب الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
## العيد الوطني السابع والعشرين
أعاده الله بكل الخير والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة

رئيس وأعضاء مجلس إدارة وأسرة
بنك دبي التجاري
COMMERCIAL BANK OF DUBAI

---

تهانينا القلبية

بكل الحب والوفاء
نرفع
إلى مقام صاحب السمو الشيخ
## زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
## صقر بن محمد القاسمي
عضو المجلس الأعلى - حاكم إمارة رأس الخيمة
وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى شعب الإمارات الوفي
أسمى آيات التهاني والتبريكات
بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على
دولة الإمارات العربية المتحدة

## قبيلة الظهوريين
بإمارة رأس الخيمة

---




اسمى آيات التهاني والتبريكات نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ / زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ / مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة





صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيوخ وكبار المسؤولين في قصر المشرف لمناسبة احتفالات البلاد بالعيد الوطني المجيد.

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في حديث أخوي مع صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم.



حديث أخوي باسم بين صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو حاكم الشارقة.

# الإمارات تحتفل بعيد الاتحاد وانطلاق مسيرة الخير والتقدم

# زايد يستقبل مكتوم والحكام وأولياء العهود بحضور خليفة

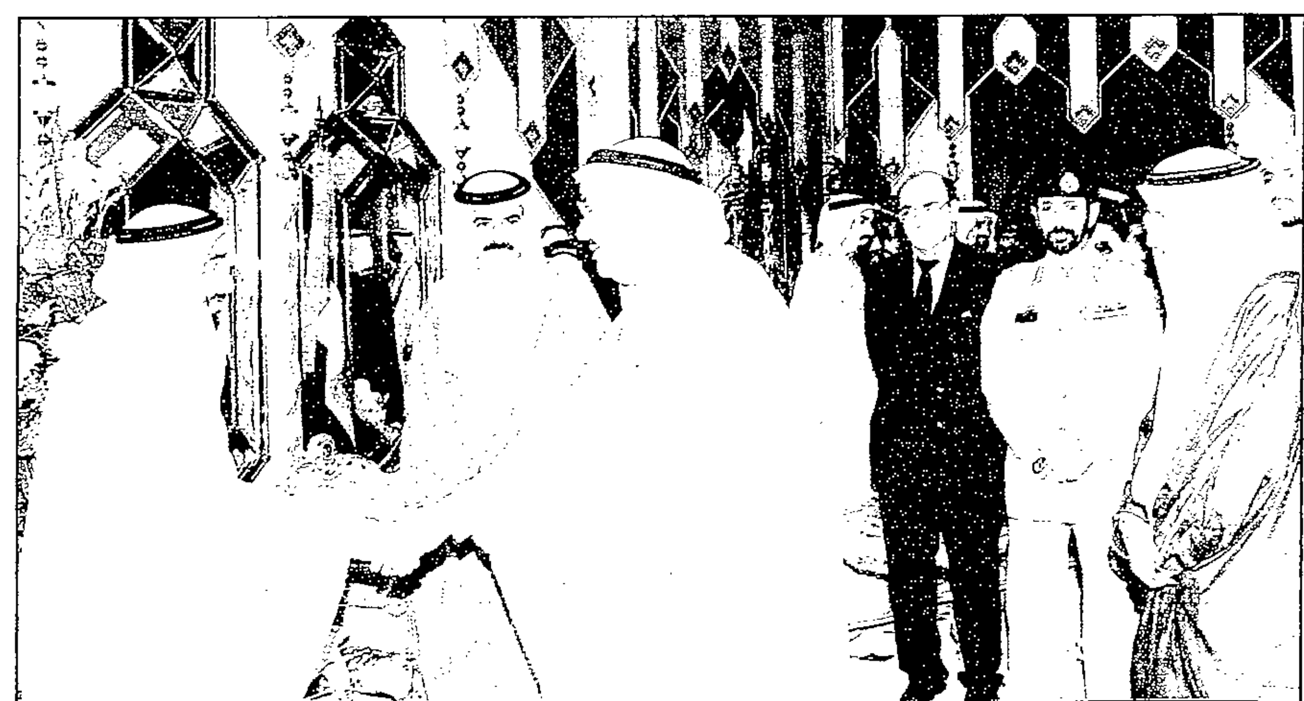


صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات يستمعون إلى قصيدة يلقيها أحد المواطنين لمناسبة العيد الوطني.



صاحب السمو رئيس الدولة وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى خلال استقبال جموع المحتفلين بالعيد الوطني من الشيوخ والمواطنين.

# رئيس الدولة واخوانه الحكام يتقبلون التهاني بالعيد الوطني من المواطنين



صاحب السمو رئيس الدولة يتلقى التهاني بعيد الاتحاد السابع والعشرين من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

■ احتفلت دولة الامارات العربيه المتحدة أمس بالعيد الوطني السابع والعشرين لقيام الاتحاد وانطلاقه على طريق الخير والبناء والتقدم. وقد تبادل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بهذه المناسبة التهاني مع اخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

واستقبل صاحب السمو رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقه وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم راس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضوالمجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمى عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقى عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة.

كما استقبل صاحب السمو رئيس الدولة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد نائب حاكم راس الخيمة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد نائب حاكم أم القيوين وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقه وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نايب حاكم الفجيرة وسعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني.

واستقبل صاحب السمو رئيس الدولة المهنئين من أصحاب السمو الشيوخ والمعالى الوزراء ورؤساء الدوائر وكبار ضباط القوات المسلحه والشرطه ورؤساء البعثات الدبلوماسية وجموع المواطنين . وتقدم الجميع الى صاحب السمو رئيس الدولة باصدق التهانى واطيب الامنيات بموفور الصحه والسعاده لسموه ولشعب الامارات دوام التقدم والرخاء تحت قياده سموه الحكيمه داعين الله تعالى بالعمر المديد لسموه وان يعيد هذه المناسبه العزيزه على سموه بالتوفيق والعون الدائم لتحقيق ما يتطلع اليه الوطن من تقدم وازدهار وما يطمح اليه من رخاء . وقد اقام صاحب السمو رئيس الدولة مأدبة غداء تكريما لاصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والمهنئين بهذه المناسبة التاريخيه .

وحضر هذه اللقاءات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحه وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقه الشرقيه نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسه والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحه ومعالى الشيخ محمد بن بطي ال حامد ممثل الحاكم في المنطقه الغربيه رئيس دائرة البلديه وتخطيط المدن وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخليه وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصه لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الماليه والصناعه رئيس مجلس امناء مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانيه وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي.



جموع المواطنين المهنئين بعيد الاتحاد السابع والعشرين في قصر المشرف .



صاحب السمو رئيس الدولة وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى خلال استقبال وفد شباب الامارات الذي قام بمسيرة من دبي إلى أبوظبي لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي وسعادة محمد بن خليفة الحبتور.

سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي وسعادة محمد بن خليفة الحبتور وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان.



سمو الشيخ مرور بن محمد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان.



سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان ومعالي سعيد غباش.

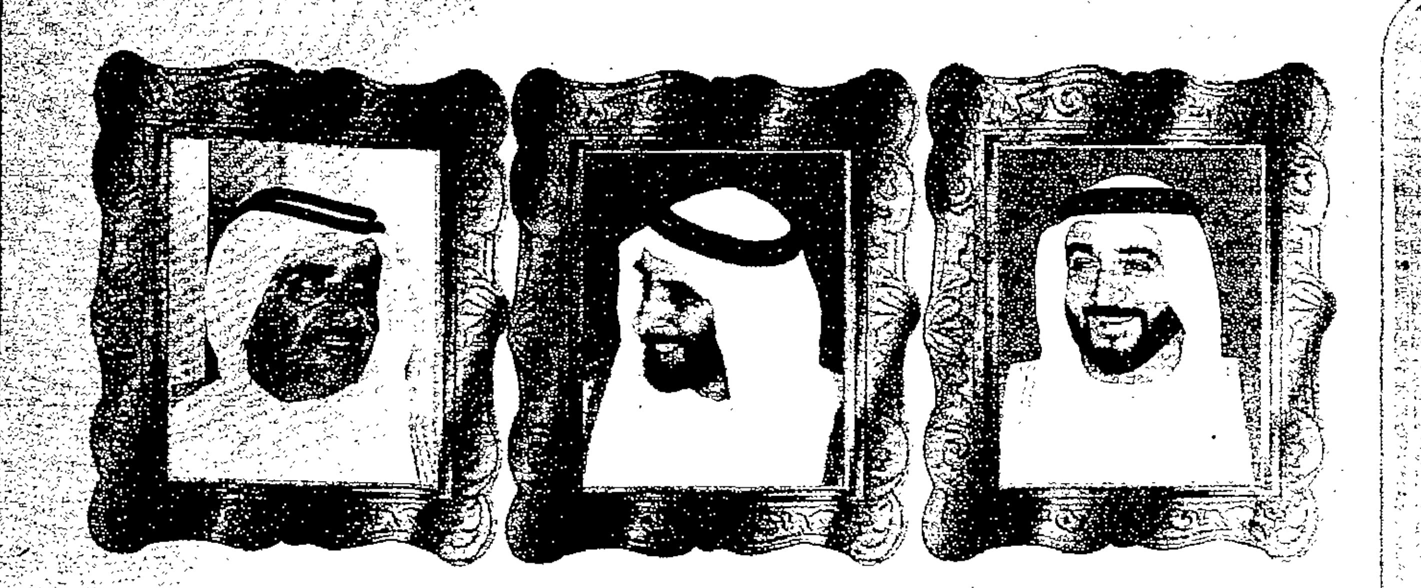
## مهداة إلى صاحب السمو الشيخ

# زايد بن سلطان آل نهيان

## رئيس الدولة حفظه الله
## بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين

زارك على صدق العهود وتمنّاك    قلب إذا الدنيا انتهت يبتدي بك
شفتك وشفت الناس دونك ومعناك    صابَ المعاني واقصرتْ ما تصيبك
ويوم بدا لي الشعر مايدرك أقصاك    دوّرت في وصفك أمور تعيبك
وإذا بصدقك واضح في محياك    وإذا الشهامة والشرف تّنتخي بك
والبعض ما يرجي ويهوى ملاقاك    هذاك من خوفه يملّك حريبك
وانك بخيل بعرضك وما تحداك    حَد لأنه يدري أن ما يصيبك
وانك تخاف ولكن تخاف مولاك    ربك ّلذي تعلم بأنه حسيبك
وانك ظلمت الدهر ماجاب شرواك    كيف الدهر مَرّه قدر أن يجيبك
وانك جلبت لنا الحسد من عرفناك    عليك محسودين أنّا نصيبك
وشفتك قليل الصبر والناس تخشاك    إذا ظهر ظلم وبدا ما يريبك
وكونك بشر إن كان هذا بيشناك    مافي البشر مثلك بعيد وقريبك
وكم تنغلب لكن سياسه وبرضاك    ويْغَلبك الظبي الذي يحتمي بك
وانك إذا ترضى وتغضب جهلناك    في حالتيك العدل لانّه طليبك
وتكتم معاناتك وياكم ظلمناك    ما نْحس بهموم سَرَتْ تلتظي بك
وانك سريع في الغضب لاعد مناك    إذا المعَادي طمعٍ وامسى عطيبك
وياكم بتتعبنا إذا احنا تبعناك    سيرك صعود وكلنا نهتدي بك
يخشى الفقر من كان يعطي عطاياك    ياذا المطر لي مايونّي صبيبك
وإذا نخالف غصب عنا وصاياك    من هو الذي به حيل يورد جليبك
وانه ينقّصنا بلا نقص يغشاك    إن ما نروم فْ كل شي نقتدي بك
يامن إذا ضاقت على الناس الأفلاك    تلقى العرب عند الخطر تلتجي بك
ماغرتك نفسك ولا وسع دنياك    ياكثر معروفك وياكثر طيبك
وكيف السحاب اللي تجرا وتعلاك    جارك وسامحْ زلته ما تريبك
وعيبك طموع ولاتغانت بغاياك    تبغي يعمّ الكون عدل ينيبك
وعيبك تحرّض بين هذا وهذاك    بالخير والله في المساعيً مثيبك
وعيبك عذول والعذايل مزاياك    ونحنا على درب الجدا نقتدي بك
وعيبك شحيحً ما تفرط لمن ياك    لاذ بحماك وفي الوغى يعتزي بك
وعيبك صريح صادق من عرفنان    اسْناد لى شحّ الزمن نحتمي بك
وعيبك تبين في ًمساعيًك وخطاك    وخْطاك في هدْي الرسول اتهدي بك
وعيبك تعدى كل وصف وصفناك    فَوق النظر واعْلى البشر ينهجي بك
وعيبك تحب اتخدم غيرًك بيمناك    تبني شبابك والمعالي طليبك
وعيبك فهيم وجاهل في عطاياك    تعطي ولا تطلب جزا من يشيبك
وعيبك تحب الناس في ًخير وياك    من أجل هذا صار شعبك حبيبك
وعيبك تعليت بمجرّات الأفلاك    شرق وشمال والجنوب ومغيبك
وعيبك وفا واحسان في الأرض وابراك    مثل الحيا يكسّي عراها خصيبك
وعيبك تحب ان المشفين تنصاك    وان الكرم من زدّ غيرك رضي بك
وعيبك له التاريخ يشهد وسمّاك    زايد وزودك للوطن يغتني بك
وعيبك شجاع تهاب من دارك أعداك    ترسي إذا هاجت طوامي غبيبك
وعيبك مثير إذا استثارت نواياك    يطفي لهيب النار لاظي لهيبك
وعيبك تلمّ اخصال طيبك سجاياك    والمجد قمّه واصبحت من نصيبك
دنيا العرب في قلوبها وانت دنياك    من عفتك حطّيتها وسط جيبك
ش اللي نزيدك فوق ماربك أعطاك    عَلاّ مقامك وان سألته يجيبك
هنّاك بالعيد الذي حل في أذراك    من صاغ معجم مزملةً من عجيبك
يسهل عليك الصعب والصعب يدراك    يخشى بأن يلقى صعيبه صعيبك
حلفت لك واحلف بمن كان سواك    أنّه شمْوخ المجد أمسى نسيبك
عَمّي وخالي وسَيّدي روحي فْداك    يامن بلادي مع هَلي نعتزي بك
يكفي بأنك والدي وعشت في حْماك    ومن قبل ما تنادي ألبّي واجيبك
كل العرب سادة مع شيوخ واملاك    ياما تمّنوا بعض مّما يعيبك

**شعر: محمد بن راشد آل مكتوم**



نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

الى صاحب السمو الشيخ

**زايد بن سلطان آل نهيان**

رئيس الدولة

والى صاحب السمو الشيخ

**مكتوم بن راشد آل مكتوم**

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي

والى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات

والى صاحب السمو الشيخ

**خليفة بن زايد آل نهيان**

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة

والى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

بمناسبة العيد الوطني

السابع والعشرين

اعاده الله بالخير والنماء والتقدم

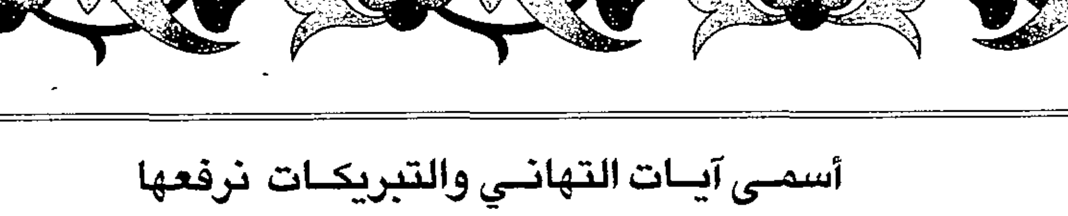
على دولة الامارات العربية المتحدة



السيد/ عبد الله بن محمد الهاشمي

**معرّف قبيلة بني هاشم**





أسمى آيات التهاني والتبريكات نرفعها

إلى صاحب السمو الشيخ

**زايد بن سلطان آل نهيان**

رئيس الدولة

والى صاحب السمو الشيخ

**مكتوم بن راشدآل مكتوم**

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

والى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

بمناسبة

العيد الوطني السابع والعشرين

أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على

دولة الإمارات العربية المتحدة





**محمد بن علي بن فاضل الهاملي وأولاده - أحمدوعلي ومحمد وسعيد وسيف وهلال**

**وعموم أسرة آل الفاضل**





اسمى آيات التهاني والتبريكات

نرفعها

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين

أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة













عبدالله عباس اسماعيل الخوري

وجميع العاملين في

هايبر ماركت - أبوظبي



اسمى آيات التهاني والتبريكات

نرفعها

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

بمناسبة

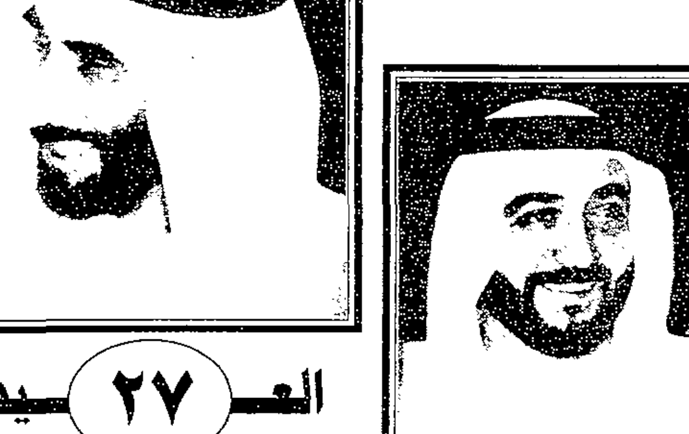
العيد الوطني السابع والعشرين

أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة



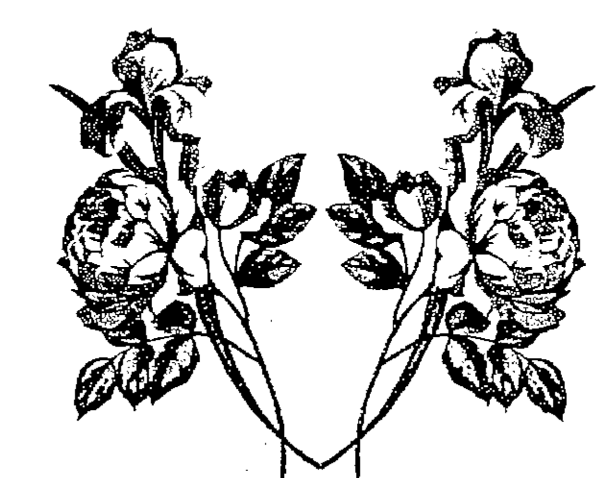








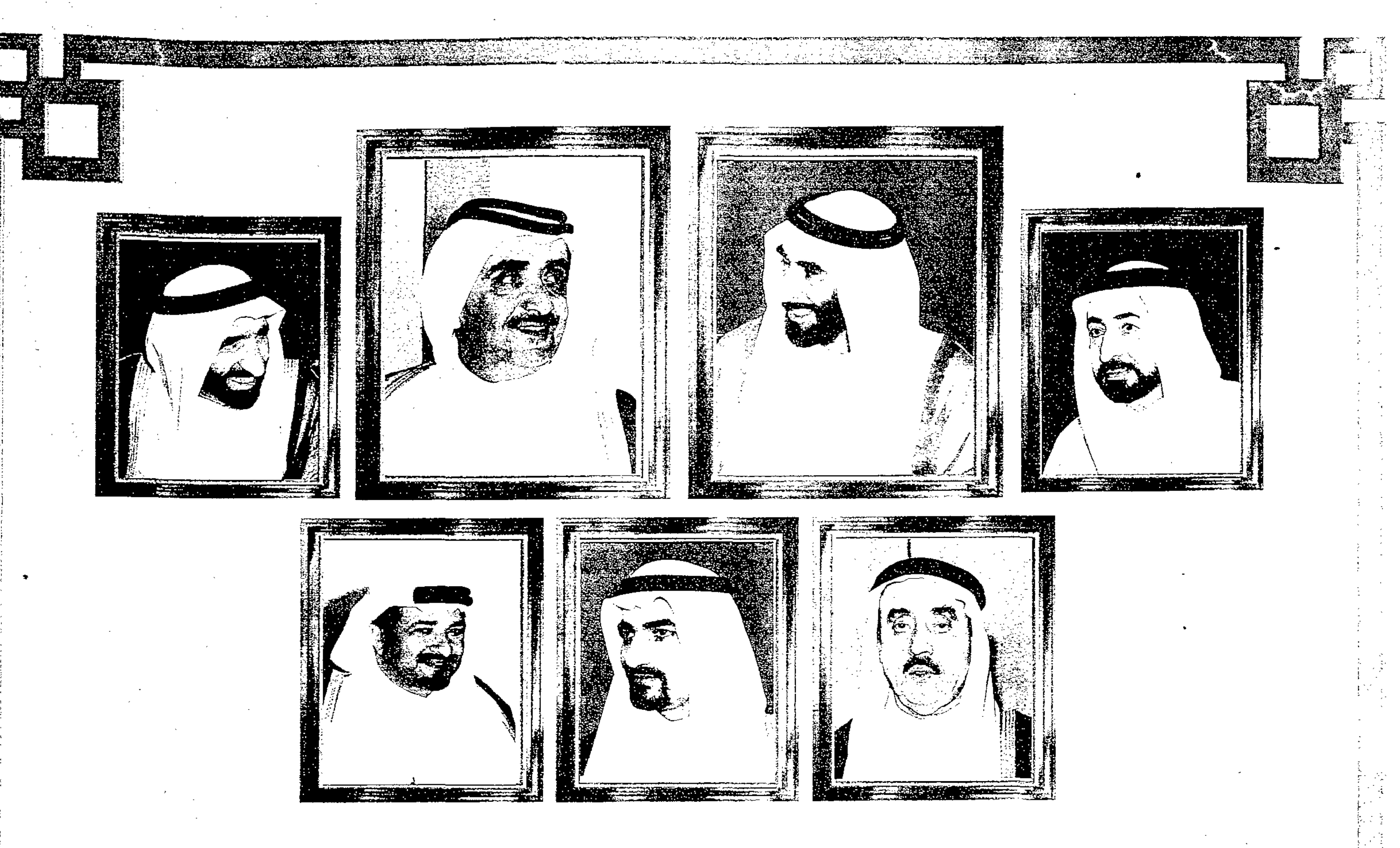
العيد ٢٧



قبيلة آل كثير

عنهم معرف القبيلة

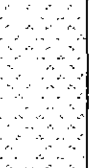
سعيد بن بخيت الكثيري

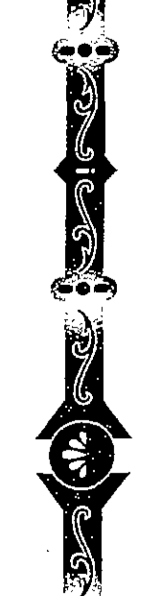
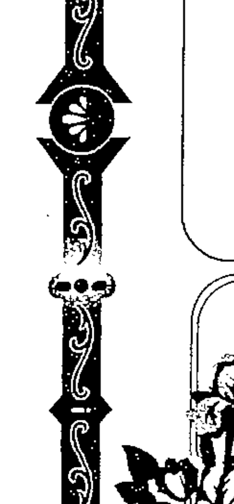
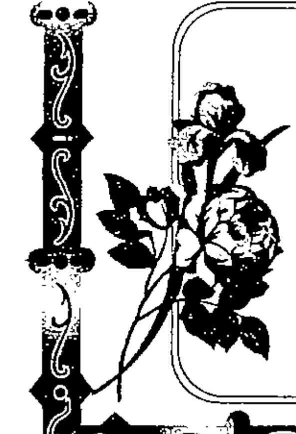
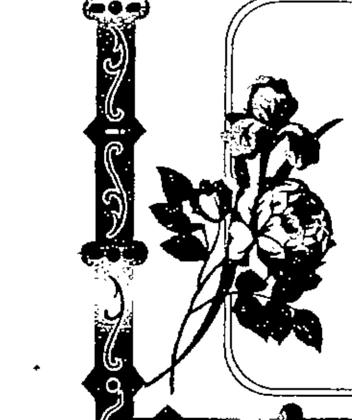
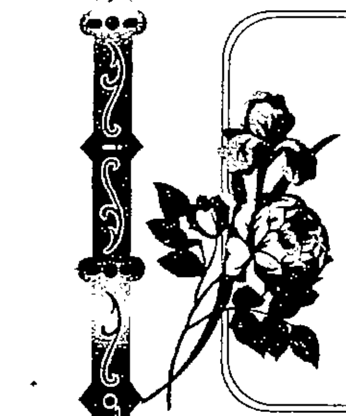
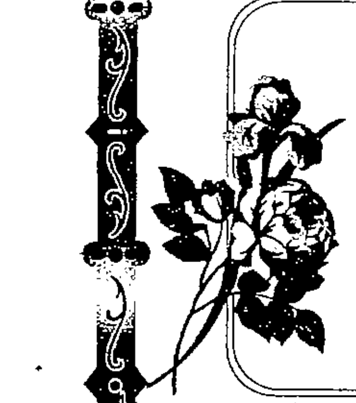




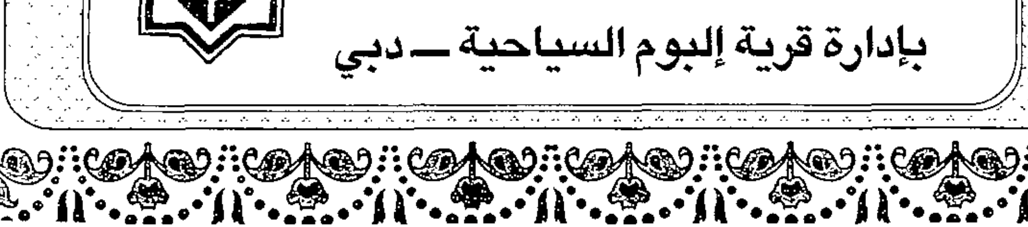

أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
**زايد بن سلطان آل نهيان**
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
**مكتوم بن راشد آل مكتوم**
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على
دولة الإمارات العربية المتحدة

مشايخ وأفراد
**قبيلة آل بريك**

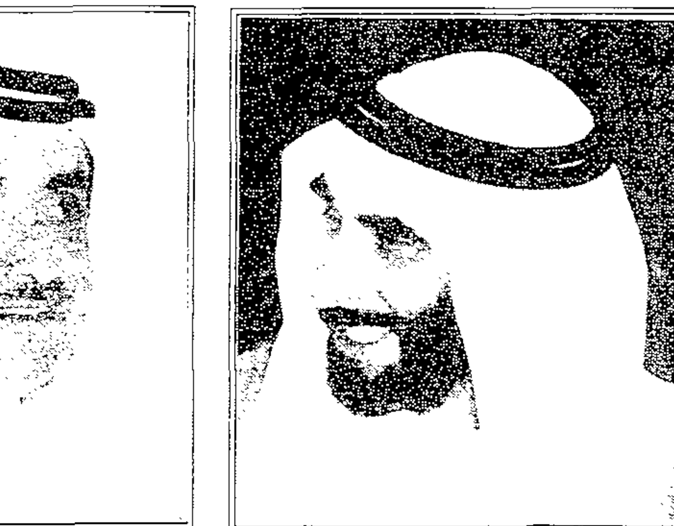
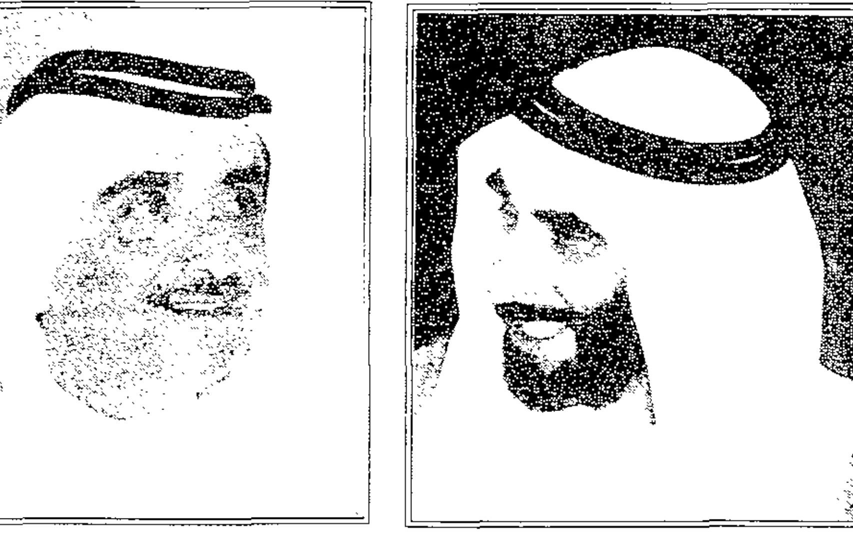







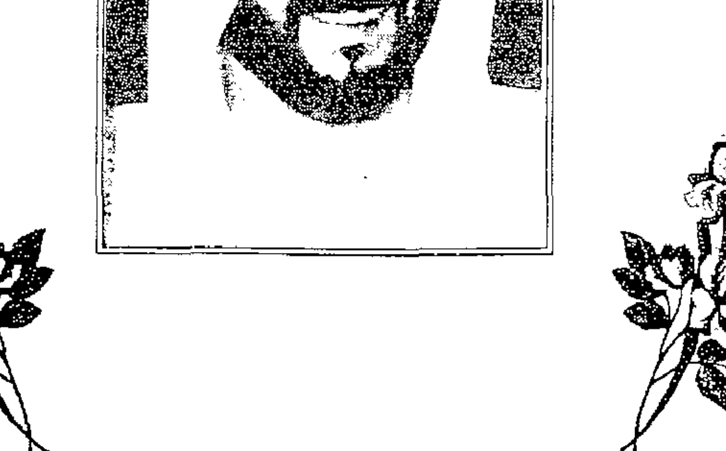
أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
**زايد بن سلطان آل نهيان**
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
**مكتوم بن راشد آل مكتوم**
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
**العيد الوطني السابع والعشرين**
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على
دولة الإمارات العربية المتحدة

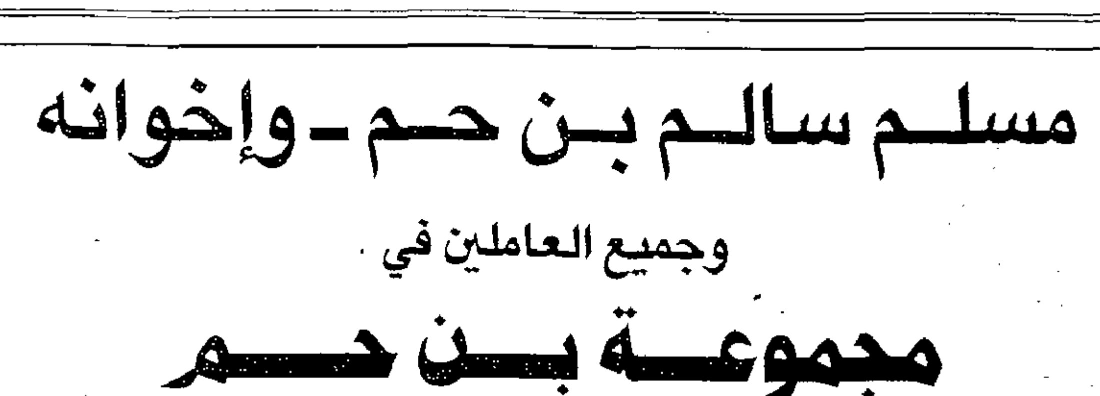

## تهانينا القلبية

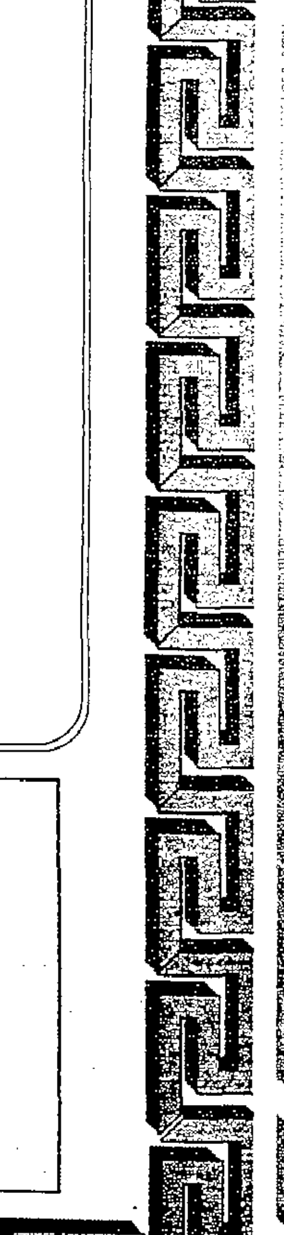



أسمى آيات التهاني والتبريكات نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
**زايد بن سلطان آل نهيان**
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
**مكتوم بن راشد آل مكتوم**
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
**خليفة بن زايد آل نهيان**
ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على
دولة الإمارات العربية المتحدة



أهالي المدينة يطالبون بحماية دولية

# متطرف إسرائيلي يقتل فلسطينيا طعنا بسكين في القدس الشرقية

■ القدس المحتلة ـ أ ف ب، رويترز: قتل أحد المتطرفين اليهود أمس فلسطينيا طعنا بسكين في القدس الشرقية فجر أمس، مما أدى الى توتر ومواجهات في المدينة ومطالبة الفلسطينيين في المدينة المقدسة بحماية دولية لهم.

وقال مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان الفلسطيني يدعى أسامة أبوعيشة النتشة (٤١ عاما) وهو أب لستة أولاد. وكان عامل تنظيفات في بلدية القدس. وقد هاجمه مجهول على مقربة من منزله في حي الثوري الذي يمتد على جانبي خط التماس القديم الذي كان يفصل حتى يونيو ١٩٦٧ بين القدس الغربية والقدس الشرقية المحتلة.

وقال قائد شرطة القدس المحتلة ميا يانير اسحاقي للاذاعة الاسرائيلية أن الامر يتعلق على الأرجح بجريمة ذات «طابع قومي» ارتكبها متطرف يهودي. واضافت الاذاعة نقلا عن مصدر في الشرطة ان السكين التي استخدمت في الجريمة تحمل عبارة تشير الى ان يهوديا ارتكبها، ومنعت السلطات القضائية نشر العبارة التي تحملها السكين وقال مصدر فلسطيني ان هذه العبارة هي اعلان مسؤولية عن الجريمة باسم منظمة يهودية متطرفة.

وأفادت الاذاعة ان الشرطة تأمل في تحقيق تقدم سريع في تحقيقاتها بفضل تسجيلات كاميرتي مراقبة لمنع سرقة السيارات موضوعتين في الشارع الذي وقعت فيه الجريمة.

وعبرت أوساط في الشرطة الاسرائيلية عن اعتقادها بأن مرتكب عملية القتل هو الشخص ذاته الذي نفذ ست عمليات طعن ضد فلسطينيين منذ مطلع العام الجاري، معظمها في حي «ميئا شعاريم» لليهود المتطرفين في القدس الغربية.

ونقل عبدالرؤوف النتشة ابن عم القتيل عنه قوله أثناء احتضاره انه كان ذاهبا الى عمله عندما قفز ملثم فجأة من خلف حافلة وطعنه بسكين.

واضاف لراديو الجيش الاسرائيلي ان ابن عمه استدار نحو بيته ونادى اخوته وعندما جاءوا وجدوه غارقا في دمائه واستدعوا سيارة اسعاف.

ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات كبيرة الى حي الثوري في القدس المحتلة، واغلقت المنطقة في اعقاب مواجهات وقعت هناك بين سكان الحي الفلسطينيين وافراد من الشرطة الاسرائيلية على خلفية مقتل الفلسطيني.

وقام عدد من الشبان الفلسطينيين برشق الحجارة على سيارات الشرطة الاسرائيلية التي وصلت الى مكان الجريمة بعد الحادث.

وكانت الأجهزة الامنية الاسرائيلية حذرت منذ أسابيع من خطر قيام متطرفين يهود بهجمات ضد الفلسطينيين وذلك بهدف اثارة ردود فعل واضطرابات تؤدي الى نسف اتفاق «واي ريفر».

ودعا النائب عن القدس الشرقية في المجلس التشريعي الفلسطيني حاتم عبدالقادر أمس الى توفير حماية دولية لفلسطينيي القدس المحتلة اثر مقتل أحدهم، وقال عبدالقادر لوكالة فرانس برس «من الواقع وبعد تكرار مثل هذه الاعتداءات ان سكان القدس العربية لا يتمتعون بالأمن لذلك أدعو المجتمع الدولي الى حمايتهم امام عجز الشرطة الاسرائيلية».

وقال عبدالقادر «هناك عصابة سرية اسرائيلية تعمل كسمنا يبدو على ارهاب وترويع وقتل الفلسطينيين في القدس والشرطة الاسرائيلية لم تبادر الى اتخاذ أي اجراء عملي لوقف ذلك حتى الآن»، واضاف «لقد بات الأمر مقلقا جدا ويتوجب التحرك لوقف هذا الارهاب».

ومن جهة أخرى احرق متظاهرون فلسطينيون أمس سيارة جندي اسرائيلي تركها تحت وابل من الحجارة أمطرد بها طلاب كانوا يتظاهرون في مدينة البيرة بوسط الضفة الغربية. تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين في سجون اسرائيل.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» بأن مجموعة من نحو ٣٠٠ متظاهر جلهم من طلاب جامعة بيرزيت انطلقت نحو الشارع الرئيسي البيرة-نابلس وشاهدت الجندي داخل سيارته الخاصة فامطرته بالحجارة فاضطر الى تركها في وسط الطريق فسارع الجمع الى احراقها. ووصلت على الفور قوات اسرائيلية من عشرات الجنود الذين فتحوا النار واطلقوا قنابل الغاز على المتظاهرين. وقال شهود ان اثنين من المتظاهرين اصيبا بجراح جراء اطلاق النار.



محاولات لانقاذ أسامة قبل ان يلفظ أنفاسه الأخيرة. (رويترز)

## حول العالم

### زلزال

■ جاكرتا ـ رويترز: قال مسؤول في أرصاد الزلازل امس ان زلزالا قويا في اقليم يونان بجنوب الصين الحق أضرارا بأكثر من ١٤٠٠ منزل وأصاب اربعة اشخاص بجراح.

وقال المسؤول في مكتب الارصاد في مدينة خواني حيث وقع الزلزال امس الاول «التقارير المبدئية تفيد ان أربعة اشخاص جرحوا وان نحو ١٤٦٢ عائلة أعلنت عن وقوع أضرار في منازلهم».

وأضاف المسؤول قوله انه لم ترد انباء عن وفيات في الزلزال الذي بلغت قوته ١ر٥ درجة بمقياس ريختر. وقال ان مركز الزلزال لم يكن في منطقة كثيفة السكان لكنه يبعد ١٥ كيلومترا عن وسط مدينة خواني.

### اضراب صحافي

■ باريس ـ كونا: تسبب اضراب الصحافيين الفرنسيين الذي انتهى منتصف الليلة قبل الماضية في احتجاب عدد من الصحف المحلية اليومية.

وكان الصحافيون قد بدأوا اضرابهم امس الاول احتجاجا على مشروع الحكومة الذي ينص على الغاء امتياز ضريبي كانوا يتمتعون به منذ اعوام طويلة.

وقد شارك في الاضراب الذي استمر ٢٤ ساعة معظم مكاتب التحرير ومحطة التلفزيون الرسمية ووكالة فرانس برس واذاعة (راديو فرانس) الرسمية.

ويحتج الصحافيون على مشروع رئيس الوزراء ليونيل جوسبان بخصم ٣٠ الف فرنك فرنسي (٥٤٥٥ دولارا) من أجورهم السنوية الخاضعة للضريبة.

يذكر انه سبق للصحافيين الفرنسيين ان أوقفوا عملهم للسبب نفسه العام الماضي.

وسيؤدي المشروع الحكومي الى فقدان ما يوازي أجر شهر بكامله خاصة على صعيد الاجور المتدنية.

قدومي لـ «الاتحاد»:

# نزاعنا مع اسرائيل حول الأرض وحقنا في ممارسة السيادة عليها

▭ نيويورك ـ ماجدة البطش:

■ قال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي انه «لابد من التأكيد على السيادة على الارض الفلسطينية وليس حول مطار يفتح او حول ميناء يبنى او حول فتح ممر آمن». واضاف قدومي في مقابلة مع «الاتحاد» على هامش مشاركته في اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة لمناقشة القضية الفلسطينية «ان النزاع القائم بيننا وبين اسرائيل لم يكن في يوم من الأيام حول المؤسسات والادارات بل هو حول الأرض وحقنا في ممارسة السيادة عليها وهذا هو مضمون القرار ٢٤٢ الذي كان اساسا للتسوية».

واتهم قدومي الحكومة الاسرائيلية بأنها «تسوّف وتماطل ولا تريد السلام. انما تريد ان تفرض حلا يناسبها أي ان الشعب الفلسطيني لا يتمتع بحق السيادة على ارضه، بل يكون اقلية على ارض اسرائيلية يتسلم ادارة شؤونه بنفسه مقابل ذلك.

واشار الى انه «كان على اسرائيل ان تنفذ بموجب اعلان المبادىء كل التزاماتها خلال المرحلة الانتقالية بتسلم ٣٧ ادارة للفلسطينيين وتعيد ٧٥٠ الف نازح فلسطيني طردوا أثناء العدوان الاسرائيلي العام ١٩٦٧. وشكلت لجنة رباعية تضم كلا من مصر والأردن وفلسطين واسرائيل لوضع صيغ ادخالهم خلال المرحلة الانتقالية ولكن اسرائيل جمدت أعمال هذه اللجنة ولم يعد هناك نازح واحد بعد، حتى ان اتفاق واي بلانتيشن قد أهمل هذا البند الحيوي، ولقد احتفظت اسرائيل بادارات البنية التحتية والمصالح الحيوية كالمياه والكهرباء والهواتف والاستيراد والتصدير ومارست وتمارس مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات وهدم المنازل». ونفى قدومي ان تقوم الولايات المتحدة بضغوطات على اسرائيل لتنفيذ الاتفاقات المعقودة. وقال ان اسرائيل حليف استراتيجي لها، خارج اطار حلف الناتو. ولن تقوم بممارسة الضغوط عليها. وتابع «من المؤسف ان رسائل الضمانات التي وجهتها الولايات المتحدة الى الحكومة الاسرائيلية، تؤكد ان اسرائيل هي وحدها التي تستطيع تقدير احتياجاتها الأمنية، وهذا النص يكفي للتدليل على اعتزام اسرائيل التنصل من التزاماتها بتعهد أميركي. وخاصة اعادة تنفيذ الانتشار الثالث واعتبار اعادة الانتشار الثاني هو الاخير. اي ان اسرائيل ستبقى محتفظة بنسبة ٦٠٪ من الاراضي الفلسطينية، وتشارك السلطة الفلسطينية في ادارة ٢١٪ منها.

وفي رد على سؤال حول كيفية تحريك الوضع حول مدينة القدس الذي أجل التفاوض بشأنها حتى المرحلة الاخيرة والنهوض بها امام الهجمة الاستيطانية المكثفة عليها. قال ان اوسلو تركت المفاوضات حول المسائل المركزية للنهاية وهذا في الحقيقة اضاع عددا من السنين، لم نستفد منها. وعملت اسرائيل على التسويف والمماطلة لكسب الوقت. وغاصت المفاوضات في تفاصيل لا جدوى منها، لهذا كنت ضد اوسلو وقد نبهت الى ذلك مرارا وتكرارا. وقد ثبت ذلك في واي بلانتيشن في الاتفاقات الامنية، فان الشعب الفلسطيني هو المتهم، بينما سبب البلاء هو الاحتلال الذي سبب العنف واذا زال الاحتلال لن يكون عنف، وهذا ما أكده الأمين العام كوفي عنان في رسالته بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

## السلطة تطلب من اسرائيل السماح لقدومي بالعودة لغزة

■ عمان ـ ق ن أ: أعلنت اسرائيل ان السلطة الوطنية الفلسطينية طلبت منها السماح لفاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير وأربعة وعشرين آخرين من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بدخول منطقة الحكم الذاتي تمهيدا لانعقاد المجلس في مدينة غزة بعد حوالي أسبوعين.

وقال الراديو الاسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية «تميل الى الموافقة على الطلب الفلسطيني غير أن القرار النهائي سيتم اتخاذه قبل انعقاد المجلس الوطني بوقت قصير وذلك إذا اتضح ان السلطة الفلسطينية جادة في نيتها تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني».

وكانت السلطات الاسرائيلية قد رفضت في الماضي السماح لقدومي بدخول مناطق الحكم الذاتي بحجة انه من معارضي اتفاق أوسلو.

## انشقاق في «الجهاد الاسلامي» الفلسطينية

▭ غزة ـ «الاتحاد»:

في خطوة توقف امامها المراقبون لتداعيات الاحداث في غزة اعلنت مجموعة انشقت حديثا عن «حركة الجهاد الاسلامي» المعارضة لاتفاقيات السلام مع اسرائيل ترحيبها بدعوة امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابو مازن» فصائل المعارضة للاشتراك في مفاوضات الوضع النهائي.

وقال بيان وقعه الناطق الرسمي بلسان حركة «الجهاد الاسلامي» حمدي الشامي وهو من قادة الحركة في قطاع غزة بان حركته تعلن جاهزيتها الكاملة للمشاركة في مفاوضات الوضع النهائي وان قرارها يأتي في اطار قناعتها بضرورة خدمة المشروع الوطني الفلسطيني لتجسيد مبدأ التلاحم وحشد الطاقات والجهود لتعزيز الموقف الفلسطيني في معركة المفاوضات القادمة امام الحكومة العبرية المراوغة.

وقال البيان ان حركة «الجهاد الاسلامي» ترى ان هناك مصلحة كبرى للمشاركة في مفاوضات الوضع النهائي وتجديد المبايعة والدعم للمفاوض الفلسطيني في معركة تحرير الارض شبرا شبرا وترى ان ذلك واجب على جميع القوى الحرة من ابناء شعبنا الفلسطيني.

كما وبعثت هذه المجموعة برقية تهنئة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتحرير اجزاء من الارض الفلسطينية وافتتاح المطار. وتزامن هذا البيان مع معلومات تتداولها اوساط الصالونات السياسية الفلسطينية حول محاولات للسلطة لاستقطاب بعض من قادة فصائل المعارضة لتبني موقفها ضمن مخطط لم يؤكده احد لشق صفوفها.

وكان الناطق بلسان «حماس» في الاردن ابراهيم غوشة ادلى بتصريحات محلية قال فيها ان «السلطة تحاول ان تسمح بهامش معين لبعض قيادات «حماس» المعتدلة او المرنة لتوظف تصريحاتها ضمن الخط السياسي لها واقرب مثال على ذلك - على حد قول غوشة - قيام القيادي في حركة حماس اسماعيل ابو شنب بنفي بيان كتائب عز الدين القسام الاخير الذي يعبر عن مضامين صحيحة لبرنامج «حماس» عدا عن لغته الهادئة». وعبر غوشة عن اعتقاده بان ابو شنب تسرع بتشجيع من امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم عندما نفى هذا البيان وذكر انه مدسوس وقال غوشة: «لا يحق لابو شنب ذلك ومن غير المناسب ان يقبل وبعض الاخوة الاخرين ان يقوموا بدور الوساطة بين السلطة والشيخ احمد ياسين والاصل ان لا يجروا اي حوار مع السلطة طالما لهم اخوة معتقلون في سجوننا».

## المعارضة الفلسطينية تعقد مؤتمرها المعارض لاتفاق «واي» يوم ١٢ ديسمبر

▭ دمشق ـ «الاتحاد»:

■ أكدت مصادر فلسطينية في دمشق ان الترتيبات والاستعدادات جارية لعقد مؤتمر وطني فلسطيني في دمشق لمدة يومين بين ١٢ و ١٣ من الشهر الجاري بمشاركة حوالي ٣٠٠ مندوب من مختلف الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاق اوسلو وعدد من الشخصيات المستقلة من التجمعات الأساسية للفلسطينيين.

وذكرت هذه المصادر انه يجري توزيع الدعوات للمؤتمر الذي يضم ممثلين عن الفلسطينيين في كل من لبنان والأردن وسورية وفلسطين والشتات، اضافة الى اكاديميين وصحافيين فلسطينيين، ومن ابرز هؤلاء ادوارد سعيد والدكتور نصير عاروري وبلال الحسن وعبدالباري عطوان.

وصرح الناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ماهر الطاهر بأن المهمة الرئيسية أمام المؤتمر هي اعلان رفض الغاء او تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني والتمسك بمنظمة التحرير ميثاقا وبرنامجا، والتأكيد على ان من يقوم بالغاء الميثاق لا يمثل الشعب الفلسطيني، وتأكيد حق الشعب الفلسطيني في استمرار نضاله الى ان ينتزع حقوقه كاملة، ومطالبة ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية بطرح الاتفاقيات الاسرائيلية ـ الفلسطينية في استفتاء شعبي عام.

واوضحت المصادر الفلسطينية ان هذا المؤتمر سيعقد بالتزامن مع مؤتمرين للمعارضة الاول في مدينة غزة والثاني في مدينة رام الله بالضفة الغربية، بحيث تلتئم المؤتمرات الثلاثة في وقت واحد يوم الثاني عشرة الشهر الجاري. وهو اليوم الذي سيعقد فيه المجلس الوطني الفلسطيني مؤتمرا لبحث الغاء بنود من الميثاق الوطني الفلسطيني بحضور الرئيس الاميركي بيل كلينتون كما هو متوقع. والعمل على انتخاب مجلس وطني في الداخل والشتات واعادة بناء الحركة الوطنية الفلسطينية.

وزير العدل الفلسطيني لـ «الاتحاد»:

# الاقامة الجبرية على ياسين لحمايته والاستيطان اعلان حرب

▭ القاهرة ـ اسامة عجاج:

■ اعتبر وزير العدل الفلسطيني فريح أبومدين ان استمرار فرض الاقامة الجبرية على الزعيم الروحي لحركة «حماس» الشيخ أحمد ياسين مرتبط بتوفير الحماية له وليس لمنع الاتصالات عنه. وكشف أبومدين في حديث لـ «الاتحاد» عن نية اسرائيل، في حالة نجاح حادث الاتوبيس الاسرائيلي الذي كان يقل أطفال احدى المستوطنات في غزة فيما هدف اليه القيام بغارة جوية باستخدام الهليكوبتر تستهدف منزل الشيخ ياسين وقادة حماس في غزة، وانتقد أبومدين الموقف الاسرائيلي تجاه قضية الاسرى الفلسطينيين، وشكك في امكانية تنفيذ تل ابيب لاتفاق «واي بلانتيشن» وفيما يلي نص الحوار:

■ كيف نقرأ عدم التزام اسرائيل بالاتفاق الخاص بالافراج عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين، وهو احد البنود الخاصة باتفاق «واي بلانتيشن»؟

●● المشكلة ليست في اتفاق «واي بلانتيشن»، ولكنها بدأت منذ اتفاق طابا، الذي يحدد كيفية انهاء قضية الاسرى، والاتفاق الاخير يتعامل مع الاسرى كشرائح وليس حالات انسانية باعتباره موضوعا سياسيا، وهو جزء من اتفاقات اوسلو وطابا والقاهرة، وقد نصت الاتفاقية في طابا على اخلاء سبيل الاسرى الفلسطينيين والعرب، فهناك مسجونون مصريون، وعراقيون، ولبنانيون، وسودانيون، وهناك أيضا عرب فلسطينيون من الداخل، والقضية ان اسرائيل لم تلتزم بهذه الجزئية من الاتفاقيات على مدى السنوات السابقة سواء في عهد حزب العمل، الذي لم يلتزم باطلاق سراح المعتقلين ولم يتخذ تجاهها موقفا واضحا، لاعتبارات سياسية تتعلق بالأوضاع الداخلية في اسرائيل.

■ اذا اردنا العودة بالذاكرة الى اتفاق طابا الخاص بالاسرى ما الذي لم تنفذه اسرائيل منه؟

●● اسرائيل لم تنفذ الاتفاق كله، حيث كان هناك اتفاق على تحديد اعتبارات محددة لمن يتم الافراج عنهم وهي: كل من قضى ثلثي المدة في المعتقل يتم الافراج عنه. وكل من هو اقل من ١٦ عاما في ذلك الوقت. وكل من له ملف طبي في المستشفيات الاسرائيلية. وكل من هو في أعمار متقدمة. وكل السيدات. والعجيب ان اسرائيل في عهد حزب العمل لم تلتزم بالاتفاق، حتى الافراج عن السيدات، فقد ظل الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان يماطل في الافراج عنهم. ومازالت هناك خمس سيدات فلسطينيات في السجون الاسرائيلية، ويبدو أن اسرائيل تحاول المساومة بقضية الاسرى، مقابل الانسحاب من الارض وأشياء كثيرة اخرى، ونحن حريصون تماما على عدم خضوع هذه القضية للمساومة، وعلى ضرورة الافراج عن كل المعتقلين.

■ وماذا عن اتفاق «واي بلانتيشن» الذي قبل فيه الفلسطينيون بالافراج عن ٧٥٠ معتقلا فلسطينيا؟

●● ما حدث أخيرا خديعة اسرائيلية كبرى، فالاتفاق في «واي بلانتيشن» ينص على الافراج عن ٧٥٠ معتقلا فلسطينيا، وكان الامر واضحا بانه يتعلق بالفلسطينيين اصحاب التاريخ السياسي، والذين قاوموا الاحتلال بغض النظر عن انتمائهم السياسي، إلا أن اسرائيل سعت للالتفاف حول ذلك الاتفاق بالافراج عن ١٥٠ سجينا فلسطينيا متهمين في قضايا مدنية، شيكات بدون رصيد، سرقات، وغيرها، وهم بذلك يرغبون في التخلص منهم، ويسجلون على الجانب الفلسطيني انهم التزموا بالاتفاق، وهي فضيحة بكل المقاييس، وكشف للنوايا الاسرائيلية.

■ ألا تعتقد ان السلطة الفلسطينية أبدت تزيدا واضحا عند تنفيذها الشق الأمني في اتفاق «واي بلانتيشن» وسعت سريعا لاقرار قانون التحريض؟

●● اسرائيل هي التي تحرض على العنف، والاستيطان ليس دعوة للتحريض، ولكنه اعلان حرب، ولكننا نتعامل بمنطق «خليك مع الكذاب لباب البيت»، وقانون التحريض الفلسطيني يمنع مهاجمة اي دين، سواء اليهودية والمسيحية والاسلام، اما الراي السياسي فهو مسموح به، وانا في حديثي معك انتقدت اسرائيل واتفاقية «واي بلانتيشن» واقول ان اسرائيل مازالت دولة عدوان، وكل ذلك رأي سياسي وليس تحريضا، وما نرفضه هو التحريض ضد الاديان والدعوة لقتل الاطفال والابرياء.

■ اذا ما هي مهمة اللجنة التي تم تشكيلها لمنع التحريض؟

●● اللجنة ليست محكمة، ومهمتها هي وضع الامور في نصابها، واتذكر ان الدنيا قامت ضدي ولم تقعد عندما طالبت بوقف بيع الاراضي الفلسطينية لاسرائيليين، لانهم يقومون بعدها برفع العلم الاسرائيلي عليها. بينما اذا اراد يهودي شراء أرض في نيويورك فهو لايقوم بمثل هذا العمل، وقد اتهمت بالتحريض ومعاداة السامية، وعموما نحن نقاتل باستخدام الرأي العام العالمي، ونحاول بكل الوسائل ان نمنع اي ذرائع اسرائيلية.

■ الآن هل مازال هناك اي مبرر لاستمرار وضع الشيخ أحمد ياسين في الاقامة الجبرية؟

●● قد لا أذيع سرا، بانه لو نجحت العملية التي قامت بها حماس في غزة ضد اتوبيس المدارس، وقتل ١٠ ـ ٢٠ طفلا فقد كانت اسرائيل تعد للاغارة على منزل الشيخ أحمد ياسين في غزة باستخدام طائرة هليكوبتر، وكانت هناك خطة اغتيالات واسعة لقادة حماس، وما أود أن اشير اليه ان استمرار الاقامة الجبرية على الشيخ أحمد ياسين هو لحمايته فقط، وليس لتقييد حريته.

■ وماذا عن الافراج عن الشيخ البيتاوي؟

●● مشكلة الشيخ البيتاوي مختلفة، فنحن لانريد ان نمارس تجارب دول اخرى عربية واسلامية ونعتاد اطلاق فتاوى دينية ذات طابع سياسي، ولوي عنق الاسلام، والشيخ البيتاوي اصدر فتوى بتخوين كل من وقع على اتفاق «واي بلانتيشن»، وهو أمر غير مقبول في اي دولة.

■ هل لديكم ما يؤكد تورط أجهزة أجنبية في محاولة اغتيال قيادات فلسطينية؟

●● الامر قد لايحتاج الى معلومات رغم انها موجودة، فرفع سلاح الفلسطيني في وجه الفلسطيني من المحرمات، ولم تيدث، ومن يسعى للاغتيالات هم الذين لايريدون استمرار العملية السلمية، والاغتيالات لا تقوم بها سوى أجهزة محترفة.

■ وماذا عما تردد من ان السلطة الوطنية تخطط لاغتيال قادة حماس في الاردن؟

●● هذه اكذوبة مضحكة، وأعود لاذكر انه لم يرفع فلسطيني السلاح في وجه فلسطيني على مدى التاريخ، رغم مخططات بعض الدول والجهات للتشجيع على قيام حرب أهلية فلسطينية ـ فلسطينية.

■ وماذا عن سجل السلطة الفلسطينية في مجال حقوق الانسان، وهل يعاني من انتهاكات؟

●● في العام الماضي، حدث تقدم في الاداء الفلسطيني في مجال حقوق الانسان، والتي اصبحت «موضة» تستخدمها جهات عديدة ضد دول تختلف معها سياسيا، حقوق الانسان الاميركي الاسود تنتهك يوميا في اميركا من دون ان يتحدث عنها أحد، وسجل السلطة الفلسطينية في هذا المجال تحسن كثيرا، ولاننسى اننا نعيش في حالة طوارىء ٢٤ ساعة يوميا، وحياتنا مرتبطة بهذه الاتفاقيات، والعمالة الفلسطينية في اسرائيل وأمور كثيرة مرتبطة بهذه الاتفاقيات.

## حملة هدم اسرائيلية تركت عشرات الفلسطينيين من دون مأوى

■ الجفتلك الضفة الغربية ـ اف ب: هدم الجيش الاسرائيلي امس منازل واكواخا تؤوي عشرات الفلسطينيين في منطقة الاغوار في شرق الضفة الغربية بحجة البناء غير المرخص وتركهم من دون مأوى.

وقال شهود عيان ان جرافتين اسرائيليتين ترافقهما ثلاث سيارات عسكرية وقوات شرطة وصلت ظهر امس الى منطقة الجفتلك عند المدخل الشمالي لمدينة اريحا وراحت تهدم عددا من المنازل والاكواخ المتناثرة في هذه الاراضي الزراعية. وقال وائل نظيف من مكتب «المؤسسات الوطنية الفلسطينية» لوكالة «فرانس برس»، انها هجمة شديدة لم يسبق لها مثيل وهدفها الاساسي تهجير السكان والاستيلاء على الارض.

وطرد الجنود صحافيين ومصورين ومسؤولين من الارتباط الفلسطيني ومنعوهم من الوصول الى مواقع الهدم.

وقالت فاطمة فلاح التي خسرت منزلها المكون من غرفتين ان الجنود الاسرائيليين انهالوا عليها وعلى ابنها الذي هب لمساعدتها بالضرب عندما حاولت منعهم.

وطال الهدم سبعة منازل واكواخ اخرى وحظائر لتربية الماشية في الجفتلك ومنطقة فروش بيت دجن القريبة.

ويحظر الجيش الاسرائيلي على الفلسطينيين البناء في هذه المنطقة الخاضعة لسيطرته الامنية الكاملة ويقوم بين الحين والاخر بهدم منازل من اللبن واكواخ يقيمها المزارعون في الجفتلك وفروش بيت دجن.

## ليفي يعلن استعداده للعودة للحكومة الاسرائيلية كوزير للمالية

■ القدس المحتلة ـ رويترز: قال وزير خارجية اسرائيل السابق دايفيد ليفي أمس انه مستعد للعودة الى حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في منصب وزير المالية. وقال ليفي للصحافيين بعد اجتماع مع نتانياهو أمس انه رفض عرض رئيس الوزراء بأن يتولى منصب وزير البنية الأساسية الشاغر وانه يريد منصب وزير المالية الذي يتولاه حاليا يعقوب نيمان. واضاف «عرض علي منصبان... قلت لرئيس الوزراء انني لا أقبل منصب وزير البنية الأساسية. أعتقد انني قادر على تولي المنصب الوزاري الآخر».

## إسرائيل تعتقل ضابطاً فلسطينياً

■ القدس المحتلة ـ أ ف ب: أفاد مصدر في الشرطة الاسرائيلية أمس ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ضابطا في الشرطة الفلسطينية يشتبه في قيامه باحتجاز فلسطيني من القدس رهينة في يوليو الماضي. وقد أوقف الضابط الذي لم تعرف هويته في منطقة أبو ديس في الضفة الغربية بالقرب من القدس. ويشتبه في انه قام في يوليو الماضي باختطاف فلسطيني من سكان القدس يتهمه الفلسطينيون ببيع أراض الى اليهود. ثم نقله الى رام الله في الضفة الغربية.

ويعتبر الفلسطينيون بيع الأراضي الى المستوطنين اليهود خيانة يعاقب مرتكبها بالاعدام.

هكذا عند الأصل



### كلفه لحود بتشكيل الحكومة بعد حصوله على ٩٥ صوتاً

# الحص: الأولوية لتقليص عجز الموازنة وإعادة المهجرين وتحرير الجنوب من الاحتلال

بيروت - «الاتحاد»:

كلف الرئيس اللبناني العماد اميل لحود رسمياً امس الرئيس سليم الحص بتشكيل اول حكومة في العهد الجديد، بناء على نتائج الاستشارات النيابية الملزمة، حيث نال ٩٥ صوتاً من اصل ١٢٨ ...

الحص يتلقى التهنئة من انصاره بعد تكليفه (رويترز)

... هذا وهم... الوضع النقدي متين جدا ولا خوف على الاطلاق والاسواق باردة جدا اليوم بالذات». واضاف: «ردا على سؤال بان هناك من سيحاولون التلاعب بالاسواق المالية، «نحن نتخذ الاجراءات اللازمة لقمع هؤلاء». كما اكد ان الحريات ستكون مصانة في العهد الجديد. واجرى الحص جولة مشاورات ...

وكان الرئيس الحص قد اجتمع قبيل توجهه الى القصر الجمهوري مع السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو الذي اكد بعد الاجتماع بان بلاده لن تتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية. وستدعم اول حكومة للعهد الجديد.

ورفض الرئيس الحص الحديث عن شكل الحكومة التي يعتزم تأليفها، مشدداً على انها ستلتزم سياسة التقشف الى ابعد الحدود وقال: «انه لا خوف على الاطلاق من تغيرات في الوضع المالي». واضاف: «هذا وهم...

## ... تشكيلات حكوماته الأولى في ثلاثة عهود

بيروت - «الاتحاد»:

قد لا تكون مصادفة ... وقد تكون. فهي المرة الثالثة التي يتم اللجوء فيها الى الرئيس سليم الحص لتشكيل حكومة عهد أولى.

العام ١٩٧٦ فوجئ المراقبون بالرئيس الياس سركيس وعقب انتخابه رئيسا للجمهورية في ظل ظروف صعبة ومعارك تندلع في كل اتجاه باستدعاء الدكتور الحص الى القصر الجمهوري وتكليفه تشكيل الحكومة الاولى ...

... ممارسته للحكم سابقا وظل محافظا على هذا النمط حتى عندما غاب عن رئاسة الحكومة حيث مارس دورا هادئا في المعارضة المدروسة وسعى لأن لا يخرج عن هذا الهدوء بالرغم من ان بعض المراحل حاولت ان تستفزه.

وما يميز الرئيس الحص انه واحد من سياسيين قلة لم يغادروا بيروت حتى في اقسى الظروف الصعبة ...

والحص الذي كتب في بعض الصحف العربية ومنها «الاتحاد» هو كاتب متخصص له باع طويل في المجال الاقتصادي ويرتبط بصداقات واسعة على الصعيد المحلي حيث لا يختلف حول اسمه كثيرون في لبنان على عكس بعض الشخصيات الاخرى نظرا لأن الحص لم يدخل في جدل سياسي ساخن مع أحد.

وخلال ممارسته للمعارضة منذ العام ١٩٩٠ ترأس الحص كتلة برلمانية ضمت نوابا من كل الطوائف بينهم نائب شيعي واثنان مارونيان وسنيان ودرزي وأقليات. وكانت هذه الكتلة تعمل على تحديد وجهة نظرها حيال ما كان يجري في عهد ثلاث حكومات ترأسها الحريري انطلاقا من برنامج واضح ولا تستند على معارضة حادة.

وقد تكون مهمة الحص صعبة في المرحلة ... ولعل اولى المهمات التي سيتوم بها الحص تكمن في وضع حد للانفاق وايجاد نوع من التوازن بين الانفاق والحاجات الملحة حتى لا تظل دورة الدين على ما هي عليه خاصة الدين الخارجي الذي فاق ٢١ مليار دولار وبدا ان خدمة هذا الدين بلغت ٣ مليارات سنويا اي ما يوازي الميزانية العامة السنوية.

## مؤشرات ترجح حكومة مصغرة وجلسة ثقة الأسبوع المقبل

بيروت - رفيق نصر الله:

■ من المقرر ان يعلن رئيس الوزراء المكلف الدكتور سليم الحص عن تشكيله حكومته مطلع الاسبوع القادم استعدادا لجلسة الثقة التي سيعقدها مجلس النواب اللبناني خلال الايام المقبلة. وقالت مصادر نيابية لبنانية لـ «الاتحاد» ان النية تتجه لعقد جلسة عاجلة للمجلس ويمكن ان تحدد في العاشر من الشهر الحالي اذا ما نجح الحص في اعلان تشكيلته حيث من المتوقع ...

... للمالية، نجيب ميقاتي (للاتصالات) تمام سلام، محمد عبد الحميد بيضون، محمد يوسف بيضون، ناصر السعيدي كبديل عن بيضون اذا لم يتم وضع ممثل حركة أمل بيار حلو (رئيس الرابطة المارونية) جوزيف شاوول وزيرا للعدل. جورج افرام وفي حال اعتمدت الثوابت يحل مكانه سليمان فرنجية. طلال ارسلان او أنور الخليل. د. كرم كرم. البير منصور. عصام فارس. وممثلين عن حزب البعث والحزب القومي السوري.

### لاءات لحود أكدت «النهج الجديد»

# لبنان بين انسحاب الحريري «التكتيكي» ودخول الحص حاملاً «رسالة التغيير»

بيروت - «الاتحاد»:

■ يعتبر المراقبون في بيروت ان وجود الرئيس الدكتور سليم الحص على رأس السلطة التنفيذية في لبنان، سيعطي دعما معنويا وسياسيا اضافيا للرئيس العماد اميل لحود. سيترجم عمليا، عبر تشكيل حكومة العهد الاولى وبرنامجها وعبر خطوات انفراج واسعة على كل المستويات السياسية والاقتصادية.

ومن اللافت ان نظرة الرئيسين لحود والحص الى الامور «المشكو منها» هي نظرة واحدة الى حد كبير، ...

عندما أكد بان لديه رؤية للحفاظ على الاستقرار الامني والاقتصاد في البلاد. وكذلك قوله بان الوضع المالي سليم والاحتياطي لم يتغير، وليس هناك داع للتحفظ او للخوف، وأشارته ايضا الى ان التحدي كبير ويجب ان نتصدى له، وتأكيده بالتالي على ان الحريات ستكون مصانة في العهد الجديد. وكلام رئيس الحكومة العتيدة يوحي بالطمأنينة، ويؤسس لرؤية واضحة في معالجة كل الأمور.

وعلى خلفية اعتذار الرئيس الحريري عن تشكيل الحكومة مبررا ذلك بمخالفة دستورية للمادة ٥٣ من الدستور نقل بعض النواب عن الرئيس لحود قوله: «انه وفور اطلاعه على نتائج الاستشارات النيابية بدا الرئيس الحريري مترددا ...

### وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي لـ «الاتحاد»:

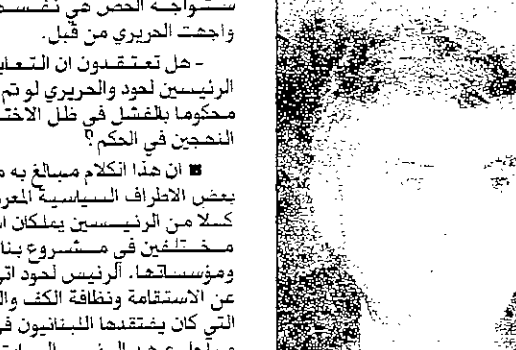
# رئيس الحكومة المكلف رجل المهمات الصعبة في الحرب وليس في السلم وانجازات العهد السابق لا تطمسها حملات التشهير القائمة

بيروت - علي جابر:

■ يبدو ان الطاقم السياسي الجديد الذي يحضره الرئيس لحود لتولي مهام السلطة في لبنان لم يشغل المقربين من رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، والوزير عمر مسقاوي يعلم ان حظوظه بالعودة الى وزارة النقل قد ...

التكليف يعود الى اسباب عدة تبدو موضوعية في ظل الاجواء الضاغطة المحيطة وكانت هناك خشية من وقوع البلاد نتيجة هذه الاجواء تحت وطأة الازمات المتلاحقة لغياب التوافق بين الرئيسين.

- هناك من يعتبر ان الحجة الدستورية التي اطلقها الرئيس ...



الوزير عمر مسقاوي

ستواجه الحص هي نفسها التي واجهت الحريري من قبل.

- هل تعتقدون ان التعايش بين الرئيسين لحود والحريري لو تم سيكون محكوما بالفشل في ظل الاختلاف بين النهجين في الحكم؟

■ ان هذا الكلام مبالغ به من قبل ...

الرئيس سليم الحص يملك خبرته الواسعة في الشأن الاقتصادي ويختلف عن الرئيس الحريري في سلم الاولويات التي يجب ان تنجز في لبنان. وبالتالي فهو يملك نظرياته الاقتصادية الخاصة الا ان الرئيس الحريري يملك «ديناميه» قد لا تكون متوفرة في غيره ...

## واصلت اعتداءاتها جواً وبراً على جنوب لبنان
# قوات الاحتلال تستخدم المواطنين دروعاً بشرية
## «يديعوت احرونوت»: تحذير أميركي لسورية من تدهور الوضع

▫ بيروت - «الاتحاد»:
▫ القدس المحتلة - أ ف ب:

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس اعتداءاتها على جنوب لبنان جوا وبرا حيث نفذت الطائرات الحربية غارة على خوامي بلدتي قليا والدلافة واطلقت عدة صواريخ جو/ أرض لم تعرف أضرارها، فيما قامت المروحيات بعمليات تمشيط بالأسلحة الرشاشة الثقيلة استهدفت مجرى نهر الليطاني اضافة الى مرتفعات اقليم التفاح، وعمدت المدفعية الى قصف بعض القرى في القطاع الشرقي اقتصرت أضراره على الحاويات.

ونفذت المقاومة اللبنانية في المقابل عمليات ضد مواقع الاحتلال في مسجد والريماف وأكدت تحقيق اصابات مباشرة وتدمير بعض الدشم والتحصينات.

وأفاد قادمون من الجنوب اللبناني ان قوات الاحتلال اعتمدت أمس اسلوبا جديدا في تنقلاتها في المناطق المحتلة. اذ تجبر الاهالي على الجلوس على ظهور الدبابات التي علقت على جوانبها أكياس من الرمل خلال انتقالها من موقع الى آخر. لمنع رجال المقاومة اللبنانية من مهاجمتها، كما تجبر سيارات مدنية على السير بين الدبابات وفي مقدمتها.

وأضافوا أن أهالي بلدات شبعا ومركبا لاسيما الأطفال والنساء منهم. يقيدون على ظهور الدبابات بسلاسل حديدية خلال انتقالها من مكان الى آخر. حيث تسود اجواء من الرعب جنود الاحتلال في تلك المنطقة بعدما استهدفت بأربع عمليات متتالية للمقاومة اللبنانية.

وقالت اذاعة «الجيش الاسرائيلي» أمس أن اسرائيل قدمت ثلاثة لبنانيين (رجلان وامرأة) للمحاكمة بتهم نقل معلومات عن أنشطة قواتها «وميليشيا لحد» في جنوب لبنان الى عناصر «حزب الله».

وقال بيان للجيش ان محكمة اسرائيلية سمحت بنشر تفاصيل قليلة عن القضية استجابة لطلب صحافيين اسرائيليين، وجاء في بعض هذه التفاصيل ان الثلاثة وأحدهم ضابط من «ميليشيا لحد» كانوا يعملون في منطقة جزين ويقومون بنقل المعلومات، ونفى الثلاثة أثناء محاكمتهم التهم المنسوبة اليهم وقالوا انهم قدموا اعترافات تحت الاكراه.

وكرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس خلال جولة قام بها في منطقة الحدود الشمالية القول ان الجيش الاسرائيلي باق في لبنان طالما لم يتم التوصل الى اتفاق أمني مع السلطات اللبنانية.

وقال نتانياهو للصحافيين اثناء تفقد أحد المواقع العسكرية على الحدود قرب كريات شمونة «سنبقى في لبنان طالما لم نجد الوسيلة للخروج من هناك بواسطة اتفاقات أمنية». واضاف رئيس الوزراء الذي رافقه وزراء الشؤون الأمنية: «سنبقى في لبنان مهما كان الثمن المؤلم الذي سندفعه».

وعلمت «الاتحاد» ان الادارة الاميركية ابلغت لبنان ضمانات جديدة بأن اتصالاتها مع اسرائيل نجحت في لجم عمل عسكري كانت تنوي القيام به في جنوب لبنان الى جانب ضرب أهداف معينة على الأراضي اللبنانية.

وقال مصدر لبناني بارز لـ «الاتحاد» ان السفير الاميركي في لبنان ديفيد سترفيلد ابلغ ذلك الى المسؤولين اللبنانيين بعد نجاح الاتصالات التي أجرتها الادارة الاميركية والتي توجت برسائل عاجلة من قبل وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى الأطراف المعنية.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية من ناحيتها أمس ان الولايات المتحدة حذرت سورية من تدهور الوضع في جنوب لبنان وذلك في رسالة سرية وجهتها قبل ٤٨ ساعة.

ومما جاء في الرسالة الاميركية حسب قول الصحيفة: «لا تستطيع منع اسرائيل من التحرك ضد أهداف سورية اذا استمر الوضع في التدهور».

وقالت «يديعوت احرونوت» ان سفير اسرائيل في واشنطن زلمان شوفال نقل مضمون الرسالة السرية الى نتانياهو ووزير خارجيته اريل شارون.

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة أبلغت سورية «انها لن تزيد حظوظها في ايجاد تسوية سياسية في الجولان الذي تحتله اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ من خلال العمل على زيادة التوتر في جنوب لبنان». وأضافت ان مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الأوسط مارتين انديك هو الذي وجه الرسالة الى السلطات السورية.

# مقتل ١٧ مدنيا في أحداث عنف بالجزائر ومصرع تسعة ارهابيين في مواجهات مع الامن

■ الجزائر - ا ف ب، كونا: اعلنت اجهزة الامن الجزائرية والصحف أمس عن وقوع أعمال عنف ومواجهات اسفرت عن مقتل ١٧ مدنيا وتسعة ارهابيين.

فقد افادت اجهزة الامن ان عناصر ارهابية دعت ١٢ قرويا في قرية «سيدي راشد» بالقرب من مدينة تيبازه غربي العاصمة (٧٠ كيلومترا). واضاف بيان اجهزة الامن ان قوات الامن شرعت في «عملية مطاردة واسعة النطاق» لملاحقة مرتكبي هذا العمل الاجرامي الا انه لم يفد اي تفاصيل حول ظروف هذه المجزرة ولا عدد المهاجمين.

وعلى الصعيد نفسه، افادت الصحف الجزائرية ان خمسة مدنيين آخرين لقوا مصرعهم على يد الجماعات الارهابية في حين قتلت قوات الامن تسعة ارهابيين في مواجهات متفرقة.

وقالت صحيفة «لوماتان» ان شيخا مسنا وشابين يبلغان من العمر ١٢ عاما قتلوا مساء الاثنين على يد مجموعة ارهابية في بلدة ضاوي الثابت الواقعة على بعد ٢٠ كلم الى غربي مدينة سعيدة. واوضحت صحيفة «لاتريبون» انه عثر على رجلين خطفا في ليل الخميس الجمعة مذبوحين في سيدي موسى في منطقة سعيدة.

واشارت صحيفة «لوماتان» من جهة اخرى الى ان خمسة ارهابيين مسلحين قتلوا امس الاول في محيط بني عتالي بالقرب من المدية (جنوب العاصمة) واضافت ان قوات الامن افرجت عن سبع نساء كانت المجموعة تحتجزهن.

وقالت صحيفة «ليبيرتيه» ان قوات الامن قتلت ارهابيين مساء الاثنين في القنار في ولاية جيجل (على الساحل الشرقي على مسافة ٣٠٠ كلم من العاصمة). كما قتلت اثنين آخرين في اليوم نفسه في بوحنيفية بالقرب من معسكر (جنوب غربي) حسب صحيفة «لاتريبون».

## عقب أنباء عن زيارة عنان ليبيا السبت
# واشنطن تشدد موقفها الرافض للتفاوض مع طرابلس حول لوكربي

■ واشنطن - أ ف ب: شددت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول على ان اتصالا محتملا للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مع مسؤولين ليبيين يجب الا يستخدم للتفاوض بشأن شروط محاكمة مشتبه فيهما في اعتداء لوكربي، وذلك عقب انباء عن زيارة عنان لليبيا السبت. واعتبر جيمس روبين الناطق باسم الخارجية الاميركية ان عنان يمكنه ان يعطي الليبيين توضيحات حول الطريقة التي سينقل فيها الليبيان المشتبه فيهما الى هولندا للمثول امام قضاة اسكتلنديين. وتابع روبين يقول التوضيحات امر والمفاوضات امر اخر موضحا ان مسؤولي الامم المتحدة يعرفون ان التفاوض غير وارد. وتعذر على الناطق الاميركي تأكيد زيارة عنان الى ليبيا السبت المقبل في اطار جولته الحالية في شمال افريقيا كما ذكرت مصادر مطلعة في الجزائر امس الاول. وشدد روبين على ان من مسؤوليات الامين العام للامم المتحدة الدفع على احترام قرارات مجلس الامن الدولي عبر حصوله على نقل المشتبه فيهما الى لاهاي، وقال ان الولايات المتحدة تنتظر من زيارة عنان المحتملة الى طرابلس ان تعزز بشكل كبير فرص تسليم المشتبه فيهما. وكان عنان صرح شخصيا الاسبوع الماضي انه لا يستبعد زيارة ليبيا موضحا ان محامي الامم المتحدة والليبيين اجروا محادثات بناءة جدا سمحت بتوفير التوضيحات التي تطالب بها طرابلس. وسيشمل الاتفاق في حال أبرمه عنان، نقل ليبيين يشتبه في ضلوعهما في اعتداء لوكربي الذي اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا العام ١٩٨٨، الى هولندا. وكان مجلس الامن الدولي فرض حظرا على ليبيا العام ١٩٩٢ لحملها على التعاون مع القضاء الاميركي والبريطاني. وتعهد المجلس اخيرا بتعليق هذه العقوبات عندما يسلم المشتبه بهما الى هولندا لمحاكمتهما.

## وزراء العدل الأوروبيون يدرسون الملف
# فرنسا وألمانيا تبحثان محاكمة اوجلان «دولياً»

■ روما، موسكو - أ.ف.ب، رويترز: أعلنت وزيرة العدل الألمانية هيرتا دوبلر - جميلين امس ان وزراء العدل الأوروبيين سيدرسون في بروكسل في اواسط الاسبوع المقبل قضية زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان، فيما اعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني سيلتقي نظيره التركي اسماعيل جيم الثلاثاء المقبل في بروكسل ايضا للغاية نفسها.

ويأتي لقاء ديني وجيم على هامش اعمال الدورة نصف السنوية لوزراء خارجية حلف شمال الاطلسي.

وذكرت الوزيرة الألمانية أنها تناولت مع نظيرتها الفرنسية اليزابيث جيجو على هامش القمة الفرنسية - الألمانية مسألة تشكيل محكمة دولية لمحاكمة اوجلان. وقالت ان فرنسا تلقت الفكرة الالمانية بتشكيل محكمة دولية باهتمام، لكن جيجو لم تقل ما اذا كانت باريس ستنضم الى الجهود الالمانية في هذا الاتجاه. وأعلنت المسؤولة الالمانية ان خبراء المان وايطاليين يبحثون الآن سويا احتمالات محاكمة اوجلان الذي اوقف في ١٢ نوفمبر الماضي في روما.

من جهة ثانية قال اوجلان في حديث لصحيفة «موسكوفسكي كومسموليتس» الروسية أنه سلم نفسه طواعية للسلطات الايطالية ولم يتم اعتقاله، واوضح «لم يعتقلني احد وقد سلمت نفسي طواعية للسلطات الايطالية بعد ان اخبرتهم بانني احمل وثائق سفر مزورة وقدمت الى روما طلبا للجوء السياسي».

واضاف «تم نقلي الى احد المستشفيات الايطالية على الفور نظرا لبعض المشاكل الصحية التي كنت اعني منها. وتابع ان «الاتهامات الموجهة ضد اجهزة الامن الروسية بشأن وشايتها بي لاجهزة الامن الايطالية لا اساس لها من الصحة».

على صعيد آخر قررت الحكومة الايطالية ايفاد وزيري الرياضة والتجارة الخارجية الى اسطنبول لحضور مباراة كرة القدم بين فريقي «جالطة سراي» التركي و«يوفنتوس» الايطالي تشجيعاً وتضامنا مع الفريق الايطالي لكرة القدم، علما ان المباراة جرت مساء امس.

واوضح راديو فرنسا الدولي الذي اذاع ذلك ان الفريق الايطالي قرر التوجه الى تركيا قبل بدء المباراة بعدة ساعات فحسب وليس قبلها بيوم مثلما تقضي اللوائح الرياضية للاعراب عن ضيقهم من مسألة اوجلان.

● تدابير أمنية مشددة أمام الملعب الذي اقيمت فيه مباراة كرة القدم بين الفريقين التركي والايطالي في اسطنبول امس. (أ.ب)

# واشنطن: ميلوسيفيتش وراء جميع أزمات يوغوسلافيا

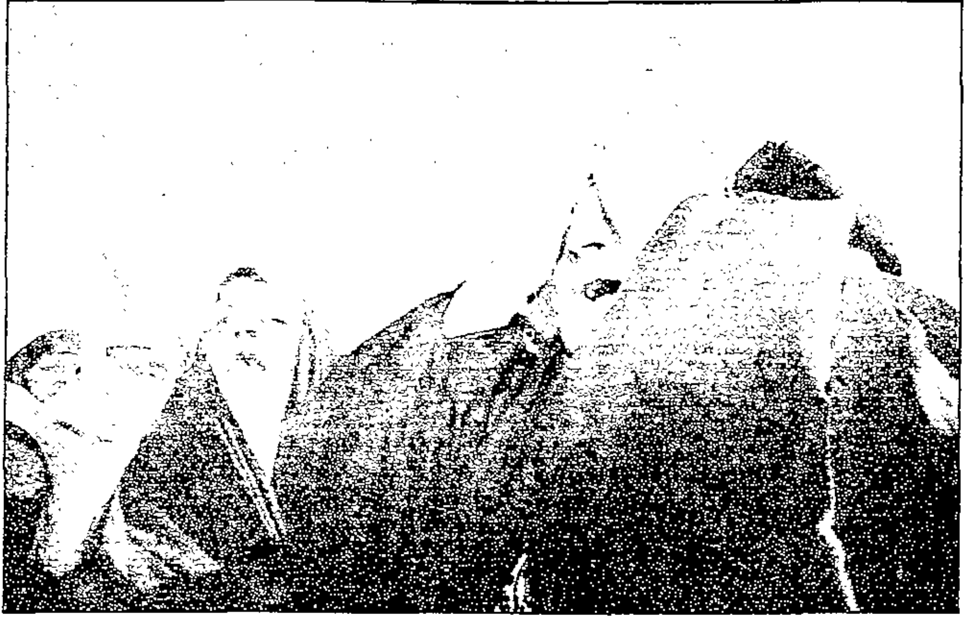
■ واشنطن - د ب ا: انتقدت الولايات المتحدة امس الاول الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بشدة لعرقلته تحقيق السلام والديموقراطية. وكررت تهديداتها بالابقاء على العقوبات المفروضة حتى حدوث تغيير حقيقي.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الاميركية «إن ميلوسيفيتش كان وراء جميع الازمات التي وقعت في يوغسلافيا السابقة في العشر سنوات الاخيرة إنه ليس مجرد جزء من المشكلة ولكنه المشكلة نفسها». وأضاف ان الولايات المتحدة «لن تشعر بأي قلق إذا ما اختفى ميلوسيفيتش من مسرح الاحداث» إلا أن الولايات المتحدة لن تشارك في اي محاولة لازالته من منصبه.

وجاء هذا التعليق في اشارة الى التقارير التي ذكرت ان ميلوسيفيتش يعيد تنظيم حكومته وأقال قادة الاستخبارات والجيش.

وقال روبن ان التغيير «دليل على اليأس» وأضاف ان قبضة ميلوسيفيتش على السلطة اصبحت ضعيفة، فالمدن الصربية الكبرى تحت سيطرة أحزاب المعارضة وحكومة صرب البوسنة يسيطر عليها المعتدلون أما الجبل الاسود - وهي الشريك الثاني في الفدرالية - فتعارض سياساته. وذكر روبن ان العقوبات الاميركية ستظل مفروضة حتى تحقيق الديموقراطية في يوغوسلافيا وتعاون السلطات مع محكمة جرائم الحرب ومعالجة الموقف في كوسوفو.

# باتلر يعترف بتعاون بغداد مع «يونيسكوم» والعراق يستأنف تصدير النفط مطلع الاسبوع المقبل



عراقيات يطلقن شعارات معادية لاميركا اثناء تشييع اطفال في بغداد امس (أب)

■ بغداد، نيويورك - رويترز، اف ب: انتقدت بغداد امس الموقف المصري من الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة ووصفته بانه «غير مفهوم» في حين بدأ رئيس لجنة المنظمة الدولية لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر جولة الى كل من فرنسا وروسيا لاطلاع حكومتي البلدين على تطوير عمل فرق التفتيش بعدما اقر امام مجلس الامن بتعاون بغداد مع «يونيسكوم».

وقالت صحيفة «الثورة» التي يصدرها حزب «البعث» الحاكم في العراق «ان مصر كان يجب ان ترفض البيان الذي اصدرته دول اعلان دمشق الشهر الماضي ودعت فيه العراق الى الاستجابة لمطالب الامم المتحدة فيما يتصل بعمليات التفتيش».

واضافت «ان العراق كان يأمل ان تتخذ مصر موقفا مختلفا عن ذلك الذي اتخذته في اجتماع دول اعلان دمشق الذي عقد في نوفمبر الماضي وقال في بيانه الختامي ان العراق يتحمل وحده المسؤولية عن اي ضربات عسكرية قد يتعرض لها نتيجة رفضه استئناف التعاون مع مفتشي الامم المتحدة».

وقالت الصحيفة «ان مصر كان يجب على الاقل ان تمتنع عن توقيع تلك البيان الذي اعتبرته الولايات المتحدة موافقة عربية رسمية على مهاجمة العراق».

وانتقدت «الثورة» ايضا مناقشة الرئيسين المصري حسني مبارك والفرنسي جاك شيراك لتطورات الموقف في العراق خلال اجتماعهما مؤخرا في باريس.

وقالت «ان الدولتين تعرفان ما انجزه العراق على صعيد نزع السلاح من الالف الى الياء وكلتا الدولتين تعرفان جيدا ان الولايات المتحدة لاتريد رفع الحصار عن العراق لاسباب سياسية خاصة لا علاقة لها بما يسمى الشرعية الدولية».

واضافت الصحيفة «ان من غير المفهوم في الواقع ان يصدر عن مصدر مصري او فرنسي وصف يصف موقف العراق بانه غير مفهوم» وطلبت من فرنسا ومصر تغيير موقفيهما حيال العراق.

من جهة ثانية ابلغ باتلر، الذي بدأ امس جولة له تشمل فرنسا وروسيا، مجلس الامن ان العراق يتعاون مع كل برامج تفتيش المواقع التي يشتبه في احتوائها على اسلحة محظورة. موضحا انه لاحظ بارتياح التعاون العراقي اثر طلب العراق من اللجنة في الاسبوع الماضي ارسال فرق تفتيش الى المواقع.

وقال باتلر انه سيكون قادرا في غضون اسبوعين او ثلاثة على تقديم تقرير حول «ما اذا كان العراق قد عاد الى التعاون الكامل ام لا».

وتعتبر هذه الشهادة من باتلر ذا اهمية كبيرة بالنسبة الى المجلس الذي يتوجب عليه حينئذ ان يبدأ عملية طويلة لاجراء مراجعة شاملة لكل التدابير التي تفرضها الامم المتحدة على العراق منذ نهاية حرب الخليج الثانية في العام ١٩٩١.

لكن باتلر اشار الى ان الاسلحة التي طلبت منه العراق الكشف عليها كانت مدرجة في برنامج الـ «يونيسكوم» للتفتيش في اغسطس واكتوبر الماضيين. وقد الغيت تلك الحملات حينها بعد ان اوقف العراق تعاونه مع اللجنة الدولية.

وقال باتلر انه يحتاج الى بعض الترتيبات وبعض الوقت لتحضير فرق التفتيش للكشف على قذائف مدفعية من عيار ١٥٥ مليمترا محشوة بغاز الخردل والتحقق من قنابل ار - ٤٠٠ الجوية والاجزاء الخلفية للطائرات في الاماكن التي دفن فيها العراق رؤوس صواريخه الخاصة.

في مجال آخر توقع دبلوماسيون في الامم المتحدة ان توافق لجنة العقوبات خلال الساعات المقبلة على ٢٣ عقدا نفطيا جديدا عرضها العراق على اللجنة مؤخرا، فيما اعلن العراق انه سيستأنف تصدير النفط بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء» في مطلع الاسبوع المقبل.

وقال مصدر في وزارة النفط العراقية انه «من المتوقع بدء تصدير النفط عن طريق ميناء البكر (جنوبي العراق) في الخامس من ديسمبر وعن طريق خط الانابيب العراقي التركي في السادس او السابع من ديسمبر».

وبدأت المرحلة الخامسة من اتفاق «النفط مقابل الغذاء» يوم الخميس بعد ان وافق مجلس الامن على مد العمل بالاتفاق الذي بدأ تنفيذه في ديسمبر العام ١٩٩٦.

وافادت الصحف العراقية امس ان العراق تلقى اول شحنة من المواد الغذائية عن طريق مرفأ طرطوس السوري الذي اقرته الامم المتحدة نقطة عبور (ترانزيت) الى العراق ضمن اطار برنامجها الانساني.

ونقلت الصحف عن مدير عام الشركة العامة للنقل البري محمد صابر الموسوي قوله ان قرابة عشرة آلاف طن من المواد الغذائية نقلت عبر مركز الحدود السوري العراقي. وقد سمحت الامم المتحدة في اغسطس ١٩٩٧ باستخدام مرفأ طرطوس كنقطة عبور للسلع التي يستوردها العراق ضمن اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء».

## بغداد تنفي محاولتها شراء أنظمة تسلح متطورة من رومانيا

■ بغداد - أ ف ب: نفى العراق أن يكون حاول شراء أنظمة تسلح متطورة من مسؤولين سابقين في شركة «ايروفينا» الرومانية كما ذكرت محطة التلفزيون الاميركية «سي ان ان».

وقال اللواء عامر السعدي مستشار الرئيس العراقي صدام حسين للمحطة الاميركية أن «معلومات (سي ان ان) مغرضة ولا أساس لها». وقال ان أنباء المحطة التلفزيونية الاميركية «تندرج في اطار حملة اعلامية مناهضة للعراق».

وكانت المحطة الاميركية أفادت الاحد ان مسؤولين عراقيين متخصصين في برامج الصواريخ قاموا في مايو الماضي بزيارة الى بوخارست في محاولة لشراء نظام توجيه للصواريخ من مسؤولين سابقين في شركة «ايروفينا» الرومانية. وأضافت ان المفاوضات، التي تابعتها عن كثب الاستخبارات الأميركية والرومانية والاسرائيلية ما لبثت أن فشلت بعد أسبوع من النقاشات.

## أقر معاهدة «تجمع دول الساحل والصحراء»
# المجلس الوطني السوداني يجيز قانوني الحكم المحلي والعاملين في الخارج

▫ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أجاز المجلس الوطني السوداني (البرلمان) أمس بالاجماع قانونا لرعاية شؤون السودانيين العاملين بالخارج تنشأ بموجبه هيئة مستقلة تحت إشراف وزير رئاسة مجلس الوزراء.

وقال الدكتور تاج السر مصطفى رائد المجلس ورئيس اللجنة المكلفة بدراسة القانون إن الهيئة سيقودها مجلس إدارة فيما يقود العمل التنفيذي أمين عام يتمتع بصلاحيات واسعة. وأمن القانون على حق أبناء العاملين بالخارج في الدراسة بالجامعات السودانية وبنفس الرسوم المفروضة على أبناء المواطنين المقيمين بالداخل. كما كفل لهم إقامة التنظيمات الاجتماعية والثقافية في دول الاغتراب ومنحهم حق الاعفاء الجمركي المؤقت لسياراتهم.

كما أجاز المجلس قانونا للحكم المحلي ينظم العلاقات بين أجهزة الحكم المحلي والادارة الأهلية في السودان. وقال ابراهيم عبدالحليم رئيس لجنة العلاقات الاتحادية بالمجلس لـ «الاتحاد» ان قانون الحكم المحلي حدد كيفية إنشاء المحافظات وفقا لعدد السكان وعدد المجالس المحلية الذي يجب إلا يزيد على ثلاث محليات في كل محافظة، بالاضافة الى الجدوى الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والسياسية للمحافظة.

وقال النائب حسين يوسف علي دينار ان القانون أعاد للإدارة الأهلية (المشايخ والعمد والنظار) شرعيتها. ووصف تلك الادارة بأنها إرث سوداني عجزت الحكومات المتعاقبة عن القضاء عليه وأضاف ان القانون أطلق يد الادارة الأهلية في مباشرة مهامها دون قيد أو شرط.

غير أن العضو فضل السيد شعيب تحفظ على النص في القانون الذي يقضي بانتخاب قيادات الادارة الأهلية قائلا ان الانتخاب يمنح أفرادا من خارج القبيلة الحق في تقرير مصير القيادة في القبائل الأمر الذي اعتبره مخالفا للعرف السائد.

وأشار د. لام أكول وزير النقل الى أن القانون حدد موارد الحكم المحلي واحتفظ له بنصيبه في الموارد الاتحادية ونقل السلطة للمواطنين لإحداث التنمية.

وأجاز المجلس أيضا معاهدة «تجمع دول الساحل والصحراء» والتي تضم الى جانب السودان كلا من تشاد وليبيا وبوركينا فاسو والنيجر ومالي، وذلك قبيل اجتماع مجلس وزراء خارجية تلك الدول الذي سيتم لأول مرة بالخرطوم الأسبوع القادم. فيما قال الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية أمام المجلس «ان هذا العصر هو عصر التكتلات وان علاقات السودان بدول غرب أفريقيا شهدت تطورا ملحوظا وان أفريقيا تعتبر امتدادا طبيعيا للسودان سياسيا وثقافيا واداريا».

وأضاف «ان الأمر الطبيعي يجعل السودان يسعى للتكتل والجهود أوشكت على النجاح لضم أربع دول أخرى للتجمع ليصبح عشر دول».

وتعليقا على معاهدة تجمع دول الساحل والصحراء. قال مسؤول برلماني لـ «الاتحاد» ان «المعاهدة تمنع أي نشاط للمعارضة السودانية بدول المعاهدة من خلال حظرها لأي نشاط ضد سيادة أو وحدة الدول انطلاقا من أرض دولة أخرى من دول المعاهدة». وأضاف «ان المعاهدة تحتوي على ميثاق أمني أضحى نافذا من جملة بنود المعاهدة منذ اليوم (أمس) بإجازة المجلس الوطني له».

## ديميريل يكلف اجاويد تشكيل الحكومة التركية

■ أنقرة - أ.ف.ب: أعلن رئيس حزب «اليسار الديموقراطي» بولنت أجاويد امس ان الرئيس التركي سليمان ديميريل كلفه تشكيل الحكومة في تركيا.

وفي تصريح صحافي اثر لقاء مع الرئيس ديميريل. قال اجاويد «كلفت تشكيل الحكومة الجديدة وسأحاول ان أشكلها في اقرب وقت وبطريقة تجعلها تحظى بثقة البرلمان».

ويخلف اجاويد مسعود يلماظ الذي اقاله البرلمان في ٢٥ نوفمبر لاتهامه بإقامة «علاقات مع المافيا». وكان اجاويد (٧٣ عاما) نائبا لرئيس الوزراء في الحكومة السابقة وعضوا في الائتلاف الحكومي برئاسة يلماظ. وسبق ان تولى رئاسة الوزراء العام ١٩٧٣ ثم العام ١٩٧٨ - ١٩٧٩.

ويتوقع المراقبون ان تكون حكومة اجاويد ائتلافية تضم بالاضافة الى حزبه حزبي «الوطن الأم» بزعامة يلماظ و«الطريق القويم» بزعامة تانسو تشيلر لابعاد حزب «الفضيلة» الاسلامي عن السلطة.

وفي وقت لاحق احتج رئيس حزب «الفضيلة» رجائي كوتان على تعيين اجاويد رئيسا للوزراء معتبرا انه الاولى بالمنصب بالنظر الى ان «الفضيلة» يشغل ١٤٤ في البرلمان مقابل ٦١ فقط لحزب اجاويد.

## أفادا منها بصورة غير مشروعة
# تقرير حكومي يوصي بأن يسدد كلينتون ودول ملايين الدولارات استخدماها خلال انتخابات ١٩٩٦

■ واشنطن - أ ف ب - رويترز: أوصت اللجنة الانتخابية الاتحادية بالولايات المتحدة في تقرير حكومي فيدرالي امس الاول بأن يسدد كل من الرئيس الاميركي بيل كلينتون والمرشح الجمهوري للرئاسة بوب دول فضن في انتخابات ١٩٩٦ ملايين الدولارات الى الخزينة الاميركية بعد ارتكابهما خروقات خلال حملتيهما الانتخابيتين والافادة من هذه الملايين بصورة غير مشروعة.

ففي تقرير يقع في اكثر من ٥٠٠ صفحة خلص مقررو اللجنة الى ان المرشحين افادا بصفة شخصية من اعلانات قام حزباهما بتمويلها وتتعلق بمواضيع حملتهما. واعتبرت اللجنة ان هذه الاعلانات الصادرة عن الحزبين وليس عن المرشحين لم تدع مباشرة الى التصويت لأي من المرشحين الا انها ابرزت اولويات برنامج كل منهما.

معبرة بذلك بصورة ضمنية او مباشرة عن التأييد لهذا المرشح او ذاك. وهو امر محظور مبدئيا في قوانين تمويل الحملات الانتخابية. وأوضحت ان الحملتين الرئاسيتين تخطتا حدود الانفاق القانوني المتفق عليها وذلك بغية تلقي مساعدات من دافعي الضرائب في حملتيهما.

وقالت المتحدثة باسم اللجنة كيلي هاف ان اللجنة اوصت في ضوء ذلك بأن يسدد الفريق الذي قاد حملة كلينتون سبعة ملايين دولار وفريق دول ١٧,٧ مليون دولار.

وردت اللجنة الوطنية للحزب الديموقراطي على هذه التوصية معتبرة ان الاعلانات كانت مشروعة وان استنتاجات اللجنة الانتخابية الاتحادية خاطئة.

ومن المقرر ان تنظر لجنة خاصة مؤلفة من الحزبين الجمهوري والديموقراطي في توصية اللجنة اليوم.

ويأتي هذا التطور في اليوم ذاته الذي قررت فيه اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي. المكلفة النظر في امكان اقالة كلينتون، توسيع تحقيقاتها لتشمل فضائح تمويل حملة الرئيس الانتخابية.

وأمرت اللجنة امس الاول بموافقة اغلبية ٢٠ صوتا ضد ١٥ صوتا وزارة العدل بتقديم مذكرتين متعلقتين بجمع التبرعات كما امرت باستدعاء لويس فريه مدير مكتب التحقيقات وتشارلز لابيلا رئيس فريق حملة جمع التبرعات اللذين كتبا المذكرتين للشهادة.

وكتب فريه ولابيلا مذكرتين سريتين ينصحان فيهما بتعيين محقق مستقل للتحقيق في مزاعم حدوث انتهاكات مالية خلال حملة اعادة انتخاب كلينتون ونائبه آل جور العام ١٩٩٦ - ورفضت جانيت رينو وزيرة العدل مرارا تسليم المذكرتين للكونجرس. وامامها مهلة حتى الاسبوع المقبل لتقرر ما اذا كانت ستعين محققا مستقلا في هذه القضية.

وتجاهل نواب جمهوريون في اللجنة القضائية اعتراضات زملائهم الديموقراطيين على ان التحقيقات التي بدأت اصلا بالتحقيق في الفضيحة الجنسية التي تورط فيها الرئيس الاميركي مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض قد خرجت عن مسارها.

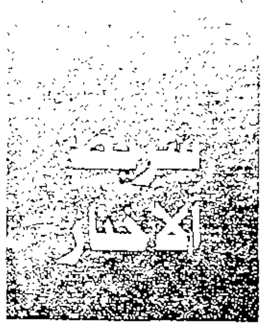
وقال الجمهوريون ان هاتين المذكرتين قد تكشفان عن اجراءات غير مشروعة ربما يكون كلينتون قد ارتكبها. وكرر هنري هايد رئيس اللجنة وهو جمهوري من ايلينوي تعهده بانهاء التحقيقات بنهاية العام وقال: «نحن لسنا في مطاردة عشوائية لدجاجة لكني لن أتجاهل أي مزاعم ملموسة ذات مصداقية عن ارتكاب الرئيس مخالفات».

وايد اورين هاتش رئيس اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ قرار رئيس اللجنة القضائية بمجلس النواب قائلا: «أعتقد انه يتحتم على اللجنة ان تفعل ذلك لأن لديها معلومات تشير الى... حدوث مخالفات كبيرة خلال الفضيحة المالية للحملة (الانتخابية)».

ويقول الديموقراطيون ان «توسيع نطاق التحقيقات هو محاولة يائسة لانعاش محاولات عزل الرئيس المتداعية». وقال بارني فرانك وهو ديموقراطي من ماساتشوسيتس «انها محاولة يائسة قبل لفظ الانفاس الأخيرة لمجموعة من الناس عازمة على عزل الرئيس ولم تحقق غرضها بعد».

ودعا ريتشارد جيفارت زعيم الاقلية الديموقراطية في مجلس النواب الزعماء الجمهوريين في المجلس الى كبح جماح التحقيق وتحديد جدول زمني للانتهاء منه. وقال جيفارت في رسالة موجهة الى نيوت جينجريتش زعيم الاغلبية الجمهورية السابق وبوب ليفينجستون الزعيم الحالي بعد انتخابات الكونجرس الاخيرة «أخشى ان تكون هذه التحقيقات قد فقدت توجهها وتعيش حالة من الفوضى. الحزبية لا المواطنة هي التي تحكم اليوم اجراءات اللجنة القضائية فيما يبدو».

ورد هايد على جيفارت في بيان قائلا ان خوف زعيم الاقلية الديموقراطية نابع من ان اللجنة «اقتربت من الحقائق».



■ نيويورك - أ ش أ: قال أحد كبار المحققين التابعين للأمم المتحدة ان أوضاع حقوق الإنسان في نيجيريا شهدت تحسنا كبيرا منذ تولي الحاكم العسكري الجنرال عبدالسلام ابوبكر مقاليد السلطة.

■ لندن - أ ش أ: استنكرت بريطانيا امس الحظر الذي فرضته السلطات العسكرية الحاكمة في ميانمار على اصدار تأشيرات الدخول لمسؤولي الحكومة البريطانية.

■ كيجالي - أ ش أ: أفرجت حكومة رواندا عن ستة وسبعين من المشتبه في ارتكابهم عمليات ابادة جماعية لنقص الأدلة ضدهم.

وقالت الحكومة الرواندية ان ملفات المفرج عنهم أمس الاول فقدت او انها لم تثبت تهمة المشاركة في مذابح ابناء قبيلة التوتسي والمعتدلين في الهوتو العام ١٩٩٤.

■ بكين - أ ش أ: ذكر راديو لندن الليلة قبل الماضية ان موجة من الاحتجاجات قد أثيرت من قبل المنشقين الصينيين لدى احتجاز قوات الشرطة في الصين عددا من الحركيين المؤيدين للديموقراطية في البلاد.

■ اوتاوا - ق ن أ: اعلنت الحكومة الكندية انها ستساهم في جهود تفكيك الألغام المضادة للافراد في بعض انحاء العالم عبر تقديم مبلغ مليونين وثمانين الف دولار.

ومن الدول التي اعلن وزير الخارجية الكندي لويد اكسووردي مساعدتها الاردن واليمن واقليم كوسوفو.

## مصر وموزمبيق تبحثان الأوضاع في افريقيا

▫ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يصل الى القاهرة الاحد القادم الدكتور ليناردو سيملو وزير خارجية موزمبيق في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام يسلم خلالها رسالة للرئيس المصري حسني مبارك من الرئيس شيسانو رئيس موزمبيق.

وصرح السفير ابراهيم علي حسن مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الافريقية بأن عمرو موسى وزير الخارجية المصري سيجري مباحثات مع نظيره وزير خارجية موزمبيق تتعلق بوسائل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيز العمل المشترك. اضافة الى مناقشة الوضع العام في افريقيا والمشكلات التي تواجه القارة. ونتائج القمة الفرنسية الافريقية الاخيرة.

كما يرأس عمرو موسى والدكتور ليناردو سيماو أعمال اللجنة العليا المشتركة بين مصر وموزمبيق والتي يتم خلالها التوقيع على اتفاقية لحماية وتشجيع الاستثمارات واخرى للتعاون الاقتصادي والفني بين البلدين.

## القاهرة: ندوة دولية تناقش قضايا الارهاب

▫ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يستضيف البرلمان المصري الاثنين المقبل ندوة دولية لمناقشة قضايا الارهاب ونزع الاسلحة النووية وتجربة الاصلاح الاقتصادي في مصر وهجرة العمالة المصرية ومشاكلها مع اوروبا، تعقد الندوة بدعوة من الجمعية البرلمانية لحلف شمال الاطلنطي. وتستمر ثلاثة أيام. ويتحدث خلالها اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية المصري حول دور الأمن في مكافحة الارهاب، وشكل مقاومته في مصر، كما يتحدث كل من الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية. والدكتور علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في مصر عن تأثير الارهاب على الأمن والاستقرار في دول العالم. والسفير سيد أبوزيد مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية عن مشاكل العمالة العربية في الدول الاوروبية. ويتحدث احد اعضاء لجنة الناتو حول مفهوم الاستراتيجية الجديدة للناتو ومغزاها للدول المتوسطية.

## دعوة في البرلمان المصري لالغاء نسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين

▫ القاهرة - «الاتحاد»:

■ طالب المستشار عوض المر رئيس المحكمة الدستورية العليا السابق بمصر بالغاء نسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين في البرلمان المصري وغيره من الأجهزة الشعبية المنتخبة. وقال أن هذه النسبة تخالف الدستور المصري، لانها تقوم على تقسيم فئوي غير صحيح ولابد ان ينتهي.

وقال - في ندوة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة - ان الاصل ان المواطنين جميعا متساوون في الحقوق والواجبات. وتساءل: «من اعطى العمال والفلاحين هذا الوضع المتميز؟ أليسوا مواطنين ككل المواطنين والجميع متكافئون في الحريات والواجبات بنص الدستور؟».

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

# جهاز أبوظبي للاستثمار

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد

## مصبح خميس ناصر حمد المزروعي

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

## والدته

سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، وأن يسكنها فسيح جناته، وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

---

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

## صالح هزيم المزروعي

والمهندس / **عادل بديع بسطا**

وجميع المهندسين والإداريين والعاملين في

## شركة صالح وعادل للمقاولات ، ومؤسسة صالح المزروعي للمقاولات

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى السيد

## ناصر خميس الكنيبي المزروعي وإخوانه

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

## والدتهم

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

### بدعم ورعاية زايد

# جامعة الامارات تنطلق نحو التميز ومواكبة العصر

▫ مصطفى علي - وام:

■ واكبت جامعة الامارات التطورات المتلاحقة لاستيعاب الزيادة المطردة في اعداد الطلبة والتميز في برامجها الدراسية وذلك تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعمه لمسيرة الجامعة حتى تلاحق التطورات الحديثة شتى فروع العلم والتكنولوجيا وتأخذ بمتطلبات العصر وتحقق المزيد من التلاحم مع المجتمع وتطور اداءها وفقا لعمليات المراجعة المستمرة بمتابعة من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة والتي تأخذ في الاعتبار باستمرار احتياجات المجتمع ومتطلبات المهن والاعمال وما يترتب على ذلك من تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على طرق التدريس وانماط التدريب والتعليم.

واوضح تقرير لجامعة الامارات بمناسبة العيد الوطني ان قطاع شؤون الطلبة بالجامعة واصل اداء رسالته في اعداد الطلبة وبناء شخصياتهم وصقل مواهبهم واثراء ثقافتهم وتعزيز روح الانتماء لديهم ومتابعة تحصيلهم الاكاديمي.

وقد بلغ اجمالي عدد الطلبة المقبولين في الجامعة خلال العام ١٩٩٨/١٩٩٧ (٥٥٦٢) طالبا وطالبة كما بلغ عدد الطلبة المسجلين في الجامعة لنفس العام (١٦٤٢٧) طالبا وطالبة منهم (٣٣٧٤) طالبا و /١٣٠٦٣/ طالبة.

والتحق بالجامعة في الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ٩٩/١٩٩٨ (١٦٠٦) طلاب وطالبات.

اما مركز الارشاد الجامعي فقام بالتنسيق والاشراف على الجدول الدراسي وتنظيم لجان الامتحانات النهائية وتوزيعها.

ونفذت ادارتا رعاية الشباب والانشطة الطلابية سلسلة من الانشطة في المجالات المتنوعة (ثقافية واجتماعية وعلمية ورياضية وفنية) وانشطة الجوالة والجمعيات العلمية التي توزعت على مدار العام الجامعي كما نظمت عددا كبيرا من الرحلات العلمية بلغ عددها ٣٠١ رحلة منها ١١٠ للطلاب و ١٩١ للطالبات.

اما في مجال الرعاية الاجتماعية فقد شهدت الاعانات المقدمة من صندوق التكافل لطلاب الجامعة نموا واضحا اذ بلغت قيمتها الاجمالية ١٫٩٨٥٫٠٠٠ درهم وبلغت الزيادة السنوية في عدد المستفيدين من الصندوق ١٢ في المئة.

ويجري العمل على بناء مركز الخدمات الطلابية وصالات للانشطة الرياضية والفنية للطلبة وانشاء وحدة للخدمات الاجتماعية والنفسية ووحدة للارشاد المهني وتطوير برنامج الارشاد لطلبة الثانوية العامة وزيارات المدارس تمشيا مع اهداف الخطة الاستراتيجية للجامعة.

اما قطاع الشؤون العلمية والتعليمية فقد واصل مساعيه لاداء مهامه في تطوير ومراجعة البرامج والخطط الدراسية ومتابعة تنفيذها وانشاء وتطوير برامج الدراسات العليا ورعاية وتنمية الطلبة.

وفي مجال تطوير طرق وتقنيات التدريس ووسائل تقويم اداء الطلبة نظمت الكليات العديد من ورش العمل والانشطة التي تهدف الى تطوير طرق التدريس ووسائل تقويم اداء الطلبة وتدريب اعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة مع التركيز على استخدام تقنيات المعلومات بشكل عام وشبكة الانترنت بشكل خاص كما وفر القطاع الوسائط والموارد التعليمية اللازمة لذلك.

ومن الانجازات البارزة لكلية الطب والعلوم الصحية توفير تدريب خارجي لطلبتها في عشرة مستشفيات عالمية.

وفي مجال اصدار المطبوعات الاكاديمية تم اصدار الدليل الدراسي العام للجامعة باللغة العربية ومطوية عن معايير المراجعة المستمرة للبرامج والخطط الدراسية كما تم اعداد المادة الخاصة بكتيب تعريفي عن مساقات الثقافة العامة.

---

### برئاسة عرفات وأولبرايت

# اجتماع أول لجنة مشتركة لتوثيق العلاقات الأميركية - الفلسطينية

■ واشنطن - أ.ف.ب، رويترز: ترأس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الاميركية الليلة قبل الماضية اول اجتماع من نوعه للجنة مشتركة اميركية - فلسطينية. بينما كشف النقاب عن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو كان قد استبق زيارة عرفات الى واشنطن والتي اختتمت امس «بشكوى» اتهم فيها السلطة الفلسطينية بارتكاب «انتهاكات» لاتفاق «واي بلانتيشن».

وقال مسؤول في الخارجية الاميركية ان الاجتماع استمر ساعة، وان اللجنة ستعقد اجتماعا جديدا مطلع العام المقبل. ولم يقدم مزيدا من التفاصيل.

وكان المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن قال ان الهدف من هذه اللجنة «اقامة علاقات اوثق بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاميركية».

وتعنى اللجنة بمشاريع مساعدة الفلسطينيين والتعاون الثقافي والعلمي. لكن روبن رفض اجراء مقارنة بين هذه اللجنة ولجان التعاون المشتركة التي انشأتها واشنطن مع دول تتمتع بسيادة كروسيا وجنوب افريقيا.

وقد عقدت اللجنة اجتماعها غداة مؤتمر للدول المانحة في واشنطن وعد بتقديم اكثر من ثلاثة مليارات دولار للفلسطينيين خلال السنوات الخمس المقبلة.

وردا على سؤال عن تصريحات عرفات الذي طالب بالاستقلال لاراضي الحكم الذاتي الفلسطيني يوم الاثنين كرر روبن ان «كل تصرف او تصريح احادي الجانب من هذا النوع لا يساعد السلام في الشرق الاوسط سواء أقدمت عليه اسرائيل او الفلسطينيون».

واضاف ان الولايات المتحدة تفضل «عدم التعبير عن موقف» يتعلق بمسألة القدس التي يطالب بها الطرفان عاصمة لهما، وبالجدال الدائر حول اطلاق اسرائيل سراح سجناء فلسطينيين. وقد اشتد هذا الجدال يوم الثلاثاء اذ اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الفلسطينيين بـ «القيام بحملة خداع».

وقال دافيد بار ايلان المتحدث باسم نتانياهو ان الاخير كتب الى كلينتون في ٣٠ نوفمبر مشيرا الى «اربعة مجالات كبرى لانتهاكات» اتفاق «واي» للارض مقابل الامن الذي تم التوصل اليه تحت رعاية الولايات في اكتوبر الماضي.

واضاف بار ايلان «انه يطالب بضغوط اميركية وتأثير على الفلسطينيين للتوقف والامتناع عن مثل هذه الانتهاكات».

وقال مسؤول اسرائيلي بارز طلب عدم نشر اسمه ان الخطاب وصف الانتهاكات المزعومة بانها «مزعجة للغاية»، واضاف: «العواقب هي انها تهدد اتفاق واي وعملية السلام».

ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية عن «مصدر مطلع في واشنطن» قوله ان الادارة الاميركية قلقة من ان يكون نتانياهو يبحث عن ذريعة لوقف تنفيذ الاتفاق بسبب الاضطرابات داخل ائتلافه الحاكم.

---

### سفير الدولة لدى البحرين:

# الإجراءات التنظيمية للقمة الخليجية استكملت القمم العربية عامل قوة لنصرة قضايانا العادلة

■ المنامة - وام: أكد سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى دولة البحرين سعادة العصري الظاهري ان «كافة الاجراءات التنظيمية لعقد الدورة التاسعة عشرة لمؤتمر قمة المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية قد استكملت».

وقال ان «جدول اعمال قمة ابوظبي سيكون حافلا بالمواضيع المهمة التي دأبت اللجان طوال الفترة السابقة على بلورتها والتي تنتظر حصولها على دفعة قوية من القادة في اجتماعهم المقبل». واضاف ان من «بين القضايا التي يتابعها مواطنو دول مجلس التعاون في الجانب الاقتصادي بالذات هي القضايا المتعلقة بالانتهاء من اقرار التعرفة الجمركية الموحدة واقامة الاتحاد الجمركي الخليجي الذي تشير الدلائل الى انه قطع شوطا كبيرا» مبينا انه يتوقع ان يتم اقرار برنامج زمني لذلك ينتهي في العام ٢٠٠١ وكذلك المزيد من الخطوات بانجاز وثيقة الاطار العام للاستراتيجية السكانية والتنمية الاجتماعية الشاملة.

وقال في حديث لوكالة انباء الخليج لمناسبة انعقاد مؤتمر القمة التاسعة عشرة في ابوظبي في السابع من الشهر الحالي. «انه من الناحية الامنية فاننا نتطلع الى تعزيز ما تم اتخاذه في القمة السابقة وتعزيز قوات درع الجزيرة بحيث تمتلك دول المنطقة قوة عسكرية موحدة دفاعية رادعة».

واضاف ان «المواطن الخليجي يتابع باهتمام جميع الاجراءات الرامية الى تعزيز المواطنة الاقتصادية بالاضافة الى ما تم تحقيقه في مجال تسهيل انتقال رؤوس الاموال عبر الدول الاعضاء وتنفيذ المشاريع الاقتصادية المشتركة وغير ذلك من الخطوات الكفيلة بخلق سوق موحدة قادرة على التعامل مع التكتلات الاقتصادية الدولية».

واوضح السفير العصري الظاهري ان «قمة ابوظبي ستكون قمة مميزة لما تحتويه من موضوعات ومسائل على جدول اعمالها والتي ستفعل من القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي اتخذتها القمم السابقة وتقييم الانجازات التي تمت في المرحلة السابقة».

واوضح أن «نتائج القمة المقبلة ستكون احدى ركائز مسيرة المجلس وعاملا مباشرا لتحقيق الانجازات لتلبية طموحات ومتطلبات المواطن الخليجي وما يصبو اليه قادة دول مجلس التعاون من تعزيز وتقوية دور المجلس لمواجهة التحديات المستقبلية». واشار الى ان «مجلس التعاون كان حلما يراود الجميع ولكن اصبح صوتا لدول المجلس الذي يدعم القضايا الخليجية العربية في مواجهة التحديات المستقبلية من منطلق التوجه الواحد والمستقبل الواحد».

وردا على سؤال حول تقييمه لمجالات التعاون بين دولة الامارات ودول مجلس التعاون قال الظاهري «ان دولة الامارات تعمل على توسيع آفاق التعاون بين اعضاء المجلس وصولا الى التكامل فيما بين دول المجلس على مختلف الاصعدة وخاصة الاقتصادية». وذكر «ان دولة الامارات العربية المتحدة تؤمن بان التعاون بين دول مجلس التعاون هو الدعامة الاساسية لتأمين القوة الذاتية لدول المجلس ورص الصفوف بما يمكنها من القيام بدورها في خدمة الامة العربية والاسلامية والاسهام في صون الأمن والسلام العالمي». واكد انه من هذا المنطلق ان الدولة «تقف الى جانب شقيقاتها دول مجلس التعاون بكل امكانياتها انطلاقا من أيمانها القوي بان أمن دول مجلس التعاون واستقرارها جزء لايتجزأ من هذه المنظومة المتكاملة».

وحول العلاقات بين دولتي الامارات والبحرين وصف السفير العصري الظاهري هذه العلاقات بانها «علاقات تتميز بروابط الاخوة بين القيادتين والشعبين الشقيقين». وقال انها «تمثل عمقا تاريخيا بعيد المدى اثبتت الايام رسوخه وان ما تعيشه البلدان من علاقات حميمة هي نتاج التاريخ المضيء الذي يربطهما والذي توارثته الاجيال تلو الاخرى.

---

### شهاب:

# ايران ترفض التحكيم حول قضية الجزر لأن موقفها القانوني ضعيف

▫ القاهرة - علاء العربي:

■ قال أحد أهم الخبراء العرب في القانون الدولي ان الموقف الايراني «ضعيف قانونا» فيما يخص النزاع حول جزر الامارات الثلاث المحتلة.

ودعا الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري ايران للاستجابة للمساعي السلمية لدولة الامارات عن طريق اللجوء الى التحكيم الدولي او محكمة العدل الدولية، معتبرا ان هذا هو الحل الوحيد للنزاع مثلما حدث في الخلاف حول جزيرة حنيش بين اليمن واريتريا.

واستدل شهاب - الذي كان يتحدث بصفته استاذا للقانون الدولي في ندوة بالقاهرة بمناسبة مرور عشر سنوات على صدور الحكم التاريخي بأحقية مصر في منطقة طابا - على ضعف الموقف الايراني برفض طهران مبدأ التحكيم لان «الطرف الضعيف قانونا هو الذي يرفض التحكيم».

وأشار الدكتور شهاب - الذي كان ضمن أعضاء اللجنة المصرية لاستعادة طابا - الى أن اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل نصت على عودة اسرائيل الى الحدود الدولية المصرية إلا أنها أرادت أن تحصل على كيلو متر واحد من مساحة الاراضي المصرية بزعم أنها أرض اسرائيلية.

وقال: «لقد وجدنا العلامة الحدودية رقم ٩١ ملقاة في مياه البحر المتوسط بعد توقيع اتفاقية السلام، وتسربت الينا بعض المعلومات التي تؤكد أن هذه العلامة ازيلت من مكانها بأوامر من وزير الدفاع الاسرائيلي في ذلك الوقت أريل شارون، فتأكدنا أننا نواجه مكيدة اسرائيلية جديدة ضد مصر، وهو مالم نقبله».

وأوضح ان مصر بذلت جهودا جبارة حتى أقنعت اسرائيل بقبول اللجوء للتحكيم الدولي. وقال: «تم تقديم المذكرات للمحكمة في ٤٠٠ صفحة والأدلة والمستندات في ٦٠٠ صفحة وجميعها تؤكد أن طابا مصرية. ومن الطريف ان الاسرائيليين عند تقديمهم لأدلتهم الواهية قدموا مذكرة يستعطفون فيها هيئة التحكيم بأن طابا اسرائيلية على أساس أن مساحة الدولة اليهودية صغيرة ومساحة مصر كبيرة ولن تؤثر هذه المنطقة الصغيرة على مساحة مصر الكلية» (...)

ونتيجة لاتباع الأساليب العلمية في خطوات جمع المعلومات وتقديم المذكرات والمستندات حكمت المحكمة لمصر بملكية طابا وكان ذلك في ٢٩ سبتمبر ١٩٨٨. وقال: «إن التحكيم هو الحل الأمثل للنزاعات الحدودية فالحرب تعطي اشارة بدء للتفاوض وتحرير الأرض ولكنها لا تنهي الصراع».

---

# الأردن: انتقادات حادة لحكومة الطراونة

▫ عمان - «الاتحاد»:

■ واجهت الحكومة الأردنية برئاسة فايز الطراونة في اول لقاء برلماني لها امس انتقادات حادة تتعلق باجراءات أمنية وصفها النواب بالقاسية، اتخذت بحق مواطنين اردنيين وعمال عرب. وقدم النائب محمود الخلايلة معلومات عن قيام الاجهزة الامنية في اطار حملة مكثفة بدأت منذ ايام بـ «استخدام العنف ضد مئات من المواطنات العراقيات اللواتي يقمن ببيع بعض المواد على الارصفة في قاع المدينة»، واعتبرها منافية للعلاقات الانسانية، وطالب بوقفها فورا.

وعقب انتهاء النائب من مداخلته اعلن رئيس الوزراء عزمه اجراء تحقيق واسع في الاجراءات الامنية التي كشف عنها، وقال: ان حكومته لا تقر مثل هذا التعامل مع اي انسان، وحتى ولو كانت اقامته في البلاد غير مشروعة. وقد اصدر اوامره المشددة والصارمة للتعامل مع المواطنين الاردنيين والوافدين بما لا يمس حقوقهم الانسانية.

واضاف: ان للعراقيين في الاردن وضعا خاصا وتحديدا في القضايا الاجرائية، لكن الحكومة ملزمة بتطبيق القوانين النافذة لتصويب اوضاع العمالة الوافدة في البلاد.

بدوره هاجم النائب عبدالمجيد الاقطش الاجهزة الامنية، بكشفه عن قيامها خلال الشهر الماضي بحملة اعتقالات عشوائية اثناء ملاحقة اعضاء حزب التحرير (محظور في الاردن)، وقيام عناصر الامن «باعتقال ذوي اعضاء الحزب الفارين منهم، للضغط عليهم لدفعهم لتسليم انفسهم».

وقال الاقطش: انه قام بالاتصال مع وزير الداخلية لوقف هذه الحملة العشوائية، والافراج عن المعتقلين اقارب اعضاء الحزب. لكن الوزير نايف القاضي نفى ما قاله وقدمه النائب، واصفا كلامه بغير الدقيق.

---

# ايران تبدأ غداً مناوراتها في الخليج

▫ طهران - «الاتحاد»:

■ أعلنت ايران ان مناوراتها البحرية الواسعة ستبدأ في مرحلتها الاساسية غدا الجمعة في الخليج العربي ومضيق هرمز وبحر عمان، واوضح القائد العسكري عيسى كلوري لـ «الاتحاد» ان مناورات «الوحدة ٧٧» هي امتداد لمناورات «نصر» التي أجرتها قوات الحرس الثوري والجيش في السنوات الثماني الماضية.

وقال ان المناورات ستبدأ بالفعل يوم غد وستشارك فيها نحو ١٦٠ قطعة ما بين زورق حربي ومدمرة.

واضاف ان ايران اطلعت وللمرة الاولى دول المنطقة على التفاصيل المتعلقة بالمناورات.

وسيشارك خبراء عسكريون من سلطنة عمان للمرة الاولى في هذه المناورات وقال كلوري لـ «الاتحاد» ان ذلك يأتي في اطار اتفاقية التعاون الدفاعي التي وقعها وزير الدولة للشؤون الدفاعية العماني بدر بن حارب آل بوسعيدي مع وزير الدفاع الايراني الادميرال علي شمخاني خلال زيارته طهران الشهر الماضي. ووصف المتحدث باسم المناورات المشاركة.

واضاف ان التمهيدات اللازمة لاجراء المناورات يوم غد الجمعة أنجزت بنجاح يوم الاربعاء واستغرقت ثلاثة أيام حيث تم تعيين مواقع اجراء عمليات مضادة وهجومية بالاسلحة الكيماوية اضافة الى عمليات قتال وتوغل داخل مواقع العدو كي تدخل المناورات بعد ذلك يوم السبت مرحلة حاسمة على مساحة ٢٠ ألف ميل بحري ولمدة خمسة أيام بمشاركة ٥٠ ألفا من قوات الجيش والحرس الثوري. وفي الوقت نفسه انجزت قوات ايرانية وسط الخليج مناورات باسم «الشهامة» ركزت على عمليات انزال بحري وعمليات برمائية وقتال ساحلي بمشاركة المقاتلات والمروحيات.

وتقوم ايران سنويا بنحو اربعين تدريبا عسكريا عاديا في مياه الخليج وبحر عمان، حيث تنتشر وحدات كبرى جوية وبحرية من القوى الغربية خصوصا الاميركية منها.

---

### الكويت:

# البرلمان يناقش قضية الناقلات بموافقة الحكومة

▫ الكويت - يوسف علاونة:

■ تفادت الحكومة الكويتية أزمة كانت متوقعة مع مجلس الأمة (البرلمان) وأعلنت أمس موافقتها على مناقشة قضية اختلاسات ناقلات النفط في جلسة البرلمان المقررة السبت المقبل.

وأظهرت الحكومة تعاملاً ايجابياً مع الطلب البرلماني إثر اجتماع عقد لهذه الغاية بين اللجنة الوزارية برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ومكتب مجلس الأمة برئاسة رئيس المجلس أحمد السعدون الذي كان أول الموقعين على طلب المناقشة لاستيضاح سياسة الحكومة تجاه هذه القضية التي تفجرت مجددا إثر إدانة محكمة بريطانية مسؤولين سابقين في شركة الناقلات باختلاس ١٣٠ مليون دولار. وأعلن الشيخ صباح الأحمد عقب الاجتماع ان الحكومة لاتمانع في اجراء المناقشة، وذكر ان هناك اجراءات ضد «متهمين أربعة» داخل الكويت وخارجها. غير أن الطلب البرلماني يتضمن اشارة الى متهم خامس من دون إحالة موضوع نقل الجلسات البرلمانية تلفزيونيا الى المحكمة الدستورية وهو ضمن مشروع قانون كان أقره النواب رغم ان الحكومة كانت رفضته في السابق وأعادته الى المجلس.

وعلى صعيد طلب المناقشة البرلمانية فإن مجلس الأمة أقر الطلب وجرى إدراجه ضمن أول بند في جلسة السبت المقبل. حيث رجحت مصادر أن تطلب الحكومة عقد جلسة المناقشة سرية تجنبا «لبعض الحساسيات».

---

# أميرا قطر والبحرين يستقبلان جورج بوش

▫ الدوحة - جابر الحرمي:
المنامة، الكويت - أ.ش.أ، واخ:

■ استقبل أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس الرئيس الاميركي السابق جورج بوش. كما استقبل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في وقت لاحق جورج بوش في المنامة واستعرض معه آخر التطورات الاقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وأشاد الشيخ عيسى «بالسياسة الحكيمة» التي تنتهجها الادارة الأميركية للمحافظة على أمن واستقرار المنطقة وجهودها المستمرة في تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط وارساء دعائم الأمن والسلام في ربوع العالم.

وكان بوش غادر الكويت بعد زيارة استغرقت يومين التقى خلالها بأمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وكبار المسؤولين بالدولة.

وأكد بوش في تصريحات للصحافيين لدى وصوله الدوحة عمق العلاقات الاميركية - القطرية واشاد بالتنسيق الجيد بين البلدين.

---

## السامرائي يدعو الدول العربية لمساعدة المعارضة على اطاحة صدام

■ الدوحة - ا ف ب: دعا رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية العراقية سابقا وفيق السامرائي أمس الدول العربية الى مساعدة المعارضة العراقية على الاطاحة بالرئيس صدام حسين. وأكد اللواء السامرائي في مقابلة مع قناة «الجزيرة» الفضائية ان «على الاشقاء العرب مساعدة المعارضة العراقية بمشروع عربي للاطاحة بصدام». واضاف: «اذا فتحت الدول العربية مساعداتها ومساندتها للمعارضة العراقية ووجدنا احدا من المعارضين العراقيين يتعامل مع الاميركان فقولوا عنه عميل».

وقال السامرائي الذي كان يتحدث من لندن انه حضر اجتماعا للمعارضة في الثالث والعشرين من الشهر الماضي في وزارة الخارجية البريطانية.

---

## السراي الحكومي اعاد تأهيله الحريري... ولم يقم به الا قليلاً

▫ بيروت - رفيق نصرالله:

■ أصر رئيس الحكومة اللبنانية السيد رفيق الحريري الذي اعتذر عن تشكيل الحكومة الاولى للعهد الجديد على ان يضع هذه العبارة على مدخل السراي الحكومي الذي اعيد تأهيله أخيرا ولم يداوم به سوى ثلاثة اشهر.

«لو دامت لغيرك ما وصلت اليك» كأن الرجل كان ينتظر فعلا ان تأتي اللحظة التي يؤكد فيها هذا الشعار في وقت كان فيه هذا المبنى الذي شيده العثمانيون مطلع القرن واعيد تأهيله ليصبح من أجمل المباني الحكومية في لبنان. كان على موعد مع المفاجأة. فالحريري اشرف مباشرة على كل التفاصيل المتعلقة بالمبنى ويفاخر بما انجزه. حتى ان بعض المكاتب لم تؤهل بعد ولم تستخدم. وربما كانت المفاجأة اللافتة ان الحريري طلب من مساعديه الاعلاميين ان يداوموا في مبنى آخر... كما لو أن احساسا مسبقا شعر به الرجل قبل ان تحدث المفاجأة التي لم يتوقعها الكثيرون في لبنان.

---

### رسالة من عرب للأمير نايف

# صالح: اليمن مع الخيار السعودي للتوصل لحل عادل لقضية الحدود

■ أديس أبابا - ق ن أ: أكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان اليمن «مع الخيار الذي يرغب فيه أشقاؤه السعوديون من أجل التوصل الى حل نهائي وعادل لقضية الخلاف الحدودي بين البلدين».

وقال في حديث لصحيفة «افويتا» الاثيوبية نشرته أمس انه «فيما يتعلق بالمشكلة الحدودية مع الاشقاء في السعودية فإن الجهود والاتصالات وأعمال اللجان الحدودية بين البلدين مستمرة لايجاد حل عادل للمشكلة التي مضى عليها أكثر من ٦٠ عاماً من دون حل». وأضاف ان بلاده قدمت نموذجين جيدين لحل سلمي لقضاياها الحدودية مع أشقائها وجيرانها أولهما ملتم مع سلطنة عمان والآخر ملتم مع اريتريا حيث تم تجنب الانزلاق نحو الحرب واراقة الدماء وحل النزاع الذي كان قائما بينهما حول أرخبيل حنيش عبر التحكيم الدولي الذي قبل البلدان بنتائجه والتزما به.

الى ذلك تسلم الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية رسالة من وزير الداخلية بالجمهورية اليمنية اللواء الركن حسين محمد عرب تتعلق بالتعاون الأمني بين البلدين الشقيقين. وقام بتسليم الرسالة النقيب محمد عبدالله الزارقي خلال استقبال وزير الداخلية السعودي له أمس.

---

# الحجيلان يبحث العلاقات الخليجية مع الاتحاد الاوروبي

▫ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ بحث الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل الحجيلان أمس مع سفيري النمسا وألمانيا لدى السعودية ما تحقق في مجالات التعاون المتعددة بين دول المجلس ودول الاتحاد الأوروبي خلال رئاسة النمسا للاتحاد الأوروبي وخاصة في مجال التعاون الاقتصادي. وأوضح بيان صحافي صدر أمس انه تم بحث الإعداد المبكر للاجتماع القادم لوزراء خارجية دول المجلس مع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي المقرر عقده خلال النصف الاول من العام ٩٩ أثناء تولي ألمانيا رئاسة الاتحاد الأوروبي.

وأشاد الحجيلان بالدور المتميز الذي أدته الرئاسة النمساوية أثناء اجتماعات دول المجلس بدول الاتحاد الأوروبي. كما عبر عن ثقة دول المجلس بدور مماثل للرئاسة الألمانية خلال الفترة القادمة.

وشارك في اللقاء الدكتور حمد علي السليطي الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والدكتور عبدالكريم محمد الحماري نائب الأمين العام المساعد للشؤون السياسية. والسيد علي العطر مدير إدارة العلاقات الاقتصادية الدولية.

---

## مصرع صحافي نرويجي بحادث سير في العراق

■ بغداد - أ.ف.ب: أعلن مصدر من وزارة الثقافة والاعلام العراقية ان احد اعضاء فريق تلفزيوني نرويجي قتل فجر امس في حادث سير في العراق. واضاف ان عضوين آخرين من الفريق نفسه اصيبا بجروح على بعد ٣٥٠ كلم الى الغرب من العاصمة العراقية خلال سفرهما من عمان الى بغداد. الا ان المصدر لم يكشف عن هوية النرويجيين الثلاثة. وقد توفي صحافي تشيكي قبل سنة في حادث سير على الطريق نفسه.

---

# لبنان يرفض منح تأشيرة لوفد فلسطيني

■ رام الله (الضفة الغربية) - أ ف ب: احتجت السلطة الفلسطينية أمس بشدة على رفض الحكومة اللبنانية منح وفد يمثلها لدى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) تأشيرة دخول لحضور اجتماع تعقده هذه المنظمة في مقرها الاقليمي في العاصمة اللبنانية بيروت.

وقال حسن أبوليدة رئيس دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية وأحد عضوي الوفد لوكالة «فرانس برس»: تلقينا رسالة من حكومة لبنان تفيد بالأسف لعدم تمكننا السماح لنا بدخول أراضيها.

وأضافت، «انه تعد صارخ على اتفاقية المقر واستمرار لموقف الحكومة اللبنانية السياسي الذي ينظر الى فلسطيني الداخل كمجموعة غير مرغوب بها».

وقال أبوليدة ان السلطة الفلسطينية ستتقدم بشكوى وطلب الى المقر المركزي للاسكوا في الامم المتحدة لنقل مقرها الاقليمي الى بلد آخر.

---

# معلومات جديدة حول حادثة انفجار السيارة الملغومة في صنعاء

▫ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ كشفت مصادر أمنية عن توصل أجهزة الأمن الى معلومات جديدة حول حادثة انفجار السيارة الملغومة في صنعاء يوم الأحد قبل الماضي والتي اسفرت عن قتل ثلاثة أشخاص بينهم طفل وجرح ٤ آخرين. وقالت المصادر لـ «الاتحاد» أن أجهزة الأمن توصلت الى معرفة الجهة التي دخلت منها السيارة الى البلاد والمعرض الذي تم شراؤها منه والشخص الذي اشتراها ومن وضعها امام منزل الشيخ محمد بن شاجع بصنعاء. وكان قد وصل الى صنعاء الاحد الماضي ثلاثة خبراء من اجهزة الأمن الألمانية للمشاركة في التحقيقات التي تجريها الأجهزة الأمنية اليمنية حول الانفجار. وقال مسؤولون ان مشاركة الخبراء الألمان في التحقيقات لا تعني ان الانفجار كان يستهدف مبنى السفارة الألمانية.

وذكرت صحيفة «الوحدوي» الاسبوعية بأن قوى خارجية ضالعة في حادث الانفجار ونسبت الى مصادر سياسية لم تسمها قولها بأن هذه الواقعة ليست الاولى من نوعها فقد شهد عدد من مدن المحافظات الجنوبية والعاصمة صنعاء جملة من التفجيرات هذا العام وكشفت التحقيقات عن ان التخطيط لها يتم خارج اليمن ومنها ما أسفرت عنها أحكام القضاء بالقصاص والسجن بحق عدد ممن قاموا بتلك الأعمال في محافظتي عدن والمهرة الشهر الماضي.

---

### البحرين:

## لبنانيون متورطون مع مجموعة ارهابية بحرينية

■ المنامة - واخ: اتهمت البحرين أمس بعض اللبنانيين المقيمين فيها بمساعدة أفراد المجموعة التخريبية التي تم ضبطها أخيراً وتضم عناصر بحرينية ولبنانية.

وقال وزير الداخلية البحريني الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة في تصريح لوكالة انباء الخليج ان أجهزة الأمن البحرينية حصلت على معلومات من مصادر مختلفة بشأن تورط مجموعة من البحرينيين في تلقي تدريبات عسكرية ارهابية في جنوب لبنان وتهريب أسلحة ومواد متفجرة.

---

## «الدوما» يطالب يلتسين بتقرير شامل عن صحته

■ موسكو - أ ف ب: اعتمد مجلس الدوما (البرلمان الروسي) أمس قرارا يطالب الرئيس الروسي بوريس يلتسين (٦٧ عاما) الذي يعالج حاليا في المستشفى لاصابته بالتهاب رئوي بعد عدة مشاكل في القلب، بأن يقدم بيانا شاملاً عن صحته. ولكن ليس لهذا القرار قوة القانون. وقد صوت ٢٤٧ نائبا لصالح القرار الذي عارضه ٣٢ ولم يمتنع احدهم عن التصويت.

---

### عشية زيارة نواز شريف لواشنطن

# كلينتون يأمر بارجاء تنفيذ عقوبات على الهند وباكستان حتى اكتوبر ١٩٩٩

■ واشنطن - ا ف ب، رويترز: عشية زيارة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف لواشنطن اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون رسميا مساء امس الاول ارجاء تنفيذ بعض العقوبات على باكستان والهند المفروضة عليهما اثر تجاربهما النووية في مايو الماضي وذلك حتى ٢١ اكتوبر من العام المقبل ١٩٩٩.

وأذاع البيت الابيض نص رسالة من كلينتون لوزيرة خارجيته مادلين اولبرايت تأمر بوقف تنفيذ العقوبات التي تتناول قروض بنك التصدير والاستيراد الاميركي ومؤسسة الاستثمار الخاص في الخارج ووكالة التجارة والتنمية.

وستتيح التدابير المعلنة في هذه المذكرة للمؤسسات الاميركية المصرفية العامة والخاصة والمؤسسات المالية الدولية استئناف منح القروض لكل من الهند وباكستان. وكانت الولايات المتحدة دفعت الى تجميد خطة لصندوق النقد الدولي قيمتها ٥٫٥ مليار دولار لانعاش الاقتصاد الباكستاني المهدد بالافلاس.

وتشمل التدابير التي اعلنها كلينتون استئناف برامج التدريب العسكري الاميركي.

وكان مسؤول اميركي رفيع المستوى كشف الشهر الماضي ان الولايات المتحدة سترفع معظم العقوبات الاقتصادية المفروضة على الهند وباكستان. واعلنت هذه الخطوة عشية زيارة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف للبيت الابيض ومهدت ايضا الطريق امام صندوق النقد الدولي لاستئناف تقديم اموال قرض قيمته ١٫٥٦ مليار دولار لباكستان علق في اعقاب التفجيرات النووية. وقال مسؤول اميركي ان قرار كلينتون يعكس تقدما في المفاوضات الاميركية بين كل من الهند وباكستان تستهدف تقييد برامجهما النووية والحد من صادراتهما في مجالي تكنولوجيا الصواريخ والاسلحة النووية وتقلص التوتر بشكل عام في جنوب آسيا. وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «تحقق تقدم. ونشعر بالارتياح لاتخاذ الدولتين خطوات تبعدهما عن سباق التسلح في جنوب آسيا».

وتوقع البيت الابيض ان يكون لقاء كلينتون ـ شريف اليوم مناسبة لاجراء محادثات «بناءة على الارجح» وستتمحور كما قال المتحدث باسم البيت الابيض جو لوكهارت حول الامن في شبه القارة الهندية والصعوبات الاقتصادية التي تواجهها اسلام ابلد.

ويقوم شريف بزيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق يومين، هي الاولى منذ انتخابه. وتؤكد هذه الزيارة رغبة البلدين في استعادة علاقاتهما الطبيعية بعد ثمانية اشهر فقط على السلسلة المزدوجة من التجارب النووية التي اجرتها الهند وباكستان.

وقد ادى استئناف الحوار بين هذين البلدين وقرارهما التقيد بتجميد التجارب النووية والاتصالات التي اجراها مسؤولون اميركيون لانتزاع التزامات اضافية، الى تسهيل الرفع المؤقت للعقوبات. لكن العقوبات العسكرية (حظر على مبيعات الاسلحة) التي يرغب نواز شريف في ان ترفع مازالت مستمرة.

وقال لوكهارت ان كلينتون سيتطرق الى الوسائل «التي تمكن من خفض التوتر في المنطقة والى العلاقات الثنائية الهندية الباكستانية» وسيسعى الى اقناع شريف «بتوقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية واحترام القيود المتعلقة بنشر الصواريخ القادرة على نقل اسلحة نووية وانتاج مواد انشطارية وتشديد رقابتهما على تصدير التكنولوجيا النووية».

واضاف ان كلينتون سيبحث مع شريف في الوسائل المتاحة للولايات المتحدة لمساعدة باكستان على الخروج من صعوباتها الاقتصادية.

---

## ارتفاع طفيف لخام برنت

■ لندن - فيينا - رويترز: شهد سعر برميل خام برنت في بورصة لندن الدولية للبترول ارتفاعا طفيفا أمس بمقدار ١١ سنتا ليبلغ ١١٫٣٣ دولار عند الإقفال.

في الوقت نفسه ذكرت منظمة «أوبك» ان سعر نفط سلة المنظمة انخفض الى ٩٫٤٦ دولار أمس الاول مقارنة بسعره السابق الذي بلغ ٩٫٨٩ دولار. وكان متوسط سعر برميل بترول المنظمة قد سجل في الأسبوع الماضي ١٠٫٠٦ دولار.

ومن جانب آخر أعلنت النرويج التي تعتبر ثاني أكبر دولة مصدرة للنفط. انها ستنظر في اجراء خفض جديد لانتاجها البترولي.

---

# وفد شعبي يمني يتوجه الى ليبيا احتجاجا على الحصار

■ صنعاء - «الاتحاد»: يتوجه الى العاصمة الليبية طرابلس يوم الاثنين المقبل وفد شعبي كبير يتكون من اكثر من ١٠٠ شخصية من قيادات الاحزاب السياسية اليمنية والمنظمات الجماهيرية والشخصيات الاجتماعية والاعتبارية.

وقالت مصادر حزبية في مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة ان الهدف من زيارة الوفد «التعبير عن الرفض الشعبي للحصار الظالم المفروض على الشعب العربي الليبي وكذا لاعلان الوقوف الى جوار الجماهيرية العربية الليبية ودعم مواقفها في وجه الغطرسة الامبريالية الأميركية ومساندتها في استعادة حقها ومشروعية نضالها في الدفاع عن سيادتها وكرامتها».

# الساسة الأميركيون... متى يصدقون القول؟

مجدي عمر *

ذكرني ما صرح به رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بأن حكومته ستستمر في توسيع المستوطنات بما يتناسب مع النمو السكاني للمستوطنين، ومواصلة العمل في توسيع مستوطنة رأس العمود في القدس الشرقية، ومستوطنة «كريات اربع» بالقرب من الخليل.

ذكرني هذا بخطاب كان قد ارسل الى رئيس الوزراء الاسرائيلي منذ حوالي سنتين وبالتحديد في ١٤ ديسمبر ١٩٩٦. ووقعه ثمانية من كبار الشخصيات السياسية الاميركية من كلا الحزبين الجمهوري والديموقراطي والذين كانوا من مخططي ومنفذي السياسة الخارجية الاميركية خلال العشرين سنة الماضية.

وقد ورد في الرسالة:

السيد رئيس الوزراء، الموقعون أدناه شاركوا بالنيابة عن الولايات المتحدة في مسيرة السلام في الشرق الأوسط خلال العشرين سنة الماضية وقد كان محور السياسة للادارة الاميركية لكلا الحزبين الكبيرين اللذين خدمنا في صفوفهما بأن حلا نهائيا ودائما للنزاع العربي-الاسرائيلي والذي يحقق المساواة والعدالة للجانبين يحقق مصلحة الولايات المتحدة وأصدقائها في الاقليم.

اننا نعلم أنكم عملتم بجدية للتوصل الى حل بشأن تسليم مدينة الخليل للسلطة الفلسطينية ونهنئكم على جهودكم لتحقيق هذه الخطوة وقد لاحظنا ان هذا الاتفاق تم خلال مباحثات صعبة ومعقدة. الا ان اصراركم وزملائكم الوزراء على الوصول الى نتيجة مرضية لهذا الموضوع يستحق احترامنا العميق. ومن المؤكد ان توفير الأمن لكل مواطني اسرائيل يعتبر ركيزة اساسية لأي اتفاق في المستقبل ومع هذا فلابد ان يتم التوصل من خلال المفاوضات الى اتفاق بين الاطراف المعنية على أي خلاف يتعلق بالأرض.

نكتب لكم هذه الرسالة لاننا معنيون بأن أي تصرف من جانب واحد. مثل التوسع في المستوطنات سيكون معوقا يؤثر سلبا في التوصل الى هدف الحل التفاوضي. واذا استمرت هذه الافعال فانها يمكن ان توقف التقدم في مسيرة السلام التي استمرت خلال العقدين الأخيرين. ان مثل هذه النتيجة المؤسفة تشكل تهديدا لأمن اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية الصديقة. وتؤثر سلبا في المصالح الاميركية في الشرق الأوسط.

لذلك. فاننا نطالبكم كرئيس وزراء لاسرائيل. كما نطالب كل أطراف الجانب العربي بعدم اتخاذ اية خطوات من جانب واحد يمكن ان تشكل عائقا أمام تحقيق حل حقيقي من خلال التفاوض وسلام شامل ودائم.

وقد وقع على الرسالة ثلاثة من وزراء الخارجية السابقين هم جيمس بيكر. لورنس ايجلبرجر. سيروس فانس. وثلاثة من مستشاري الرئيس الاميركي للأمن القومي هم زبجنيو برازنسكي. فرانك كالوتشي. برنت سكوكروفت. واثنان ممن شاركوا في مباحثات السلام في الشرق الأوسط هما ريتشارد ميربانسكي. روبرت ستراوس.

ما يجمع بين هذه الشخصيات الثمانية ليس فقط انهم سياسيون سابقون بل أنه يمكن القول أنهم ودعوا الحياة السياسية وسلموا الراية لاجيال أكثر فتوة وشبابا. فمنهم من انخرط في مجال الاعمال ومنهم من تفرغ لمراكز ومعاهد البحوث السياسية والاقتصادية. ومنهم من اعتزل في مزرعته. وببساطة فقد تجرأت هذه النخبة من السياسيين القدامى على مطالبة اسرائيل علنا بالتوقف عن بناء المستوطنات. وأعلنوا بشجاعة أن هذه الممارسات لاتضر فقط بمسيرة السلام، بل انها تؤثر سلبا في المصالح الاميركية في الشرق الاوسط. واتسم هذه الجراة فصدقوا القول. حينما ودعوا الحياة السياسية. وخبا أمل كل منهم في أي طموح سياسي الا انه لا تفوتنا حقيقتان.

١- انهم كتبوا الرسالة كجماعة وليس فردا أو فردين بل مجموعة كبيرة نسبيا يستند كل منهم الى الآخرين ويستلهم منهم الشجاعة.

٢- الادب في التعبير والديبلوماسية في الكتابة الواضحان في الرسالة.

ذلك انهم وأن كانوا قد ودعوا السياسة فلكل منهم مصالح وأعمال يحرص على سلامتها ويخشى أن تتأثر اذا وصل الى الحد الذي يتهم فيه بالتطرف أو معاد للسامية. في مجتمع لا يرحم. وبلد ليس فيه عزيز.

وخلاصة الأمر ان الساسة الاميركيين يصدقون القول فيما يتعلق باسرائيل. أو النفوذ الصهيوني في اميركا حينما يعتزلون الحياة السياسية وليس قبل ذلك. فاذا تناولنا هذه الحقيقة في صور معادلة رياضية نجد ان الطرف الآخر من المعادلة سيقول ان كل من لديه طموح سياسي أو رغبة في احتراف العمل السياسي كعضو مجلس نواب أو الشيوخ أو حاكم ولاية أو وزير أو رئيس جمهورية أو نائب رئيس فعليه أن لا يتعرض بالقول والعمل لاي من ممارسات اسرائيل أو مظاهر النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة. ليس هذا فقط فكثيرون يفعلون ذلك كما ان هذا تصرف سلبي لا يحسب له في مجتمع ديناميكي يموج بالحركة والحيوية. ولابد أن يثبت بالقول والعمل ولاءه لليهود. والصهيونية. ولابد أن يحرص على أمن اسرائيل بشكل لا يقل عن حرصه على سلامة أسرته.

### هل هو لوبي ؟

أهو نفوذ اللوبي اليهودي؟ الكثيرون في العالم وفي الوطن العربي يعتقدون ذلك وقد كتبت أنا شخصيا في هذه الصحيفة منذ حوالي ثلاث سنوات عن اللوبي اليهودي. ثم عن اللوبي العربي في أميركا، الا ان متابعة الأحداث من ناحية. وقراءة ما تيسر من تاريخ اليهود في أميركا الشمالية والولايات المتحدة بالذات. أوصلتني الى حقيقة مؤداها ان استخدام تعبير «اللوبي» فيما يتعلق بالنفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة فيه تهوين كبير من شأن هذا النفوذ. «اللوبي» موجود في أميركا وهو نشاط تمارسه جماعات كثيرة في مثل هذا المجتمع كمجتمع للمهاجرين يضم خليطا من الجماعات العرقية والاثنية. هناك لوبي ايرلندي نشط وقوي. يضم الاميركيين الذين ينحدرون من اصل ايرلندي. منهم مثلا عائلة كنيدي. هذا اللوبي لم يتوقف عن دفع الرؤساء الاميركيين المتعاقبين عن الاهتمام بالقضية الايرلندية وآخرها رحلة الرئيس كلينتون الى لندن وبلفاست والتي ساهمت في الوصول الى الاتفاق الاخير بين الحكومة البريطانية الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي. وهناك لوبي كوري نشط ولوبي يوناني ولوبي كوبي وربما لوبي عربي. اما اليهود والنفوذ اليهودي والسطوة الصهيونية فكيف نضعها في صف واحد مع الانشطة المتواضعة لهذه الجماعات مهما نشطت. المسألة أكبر وأعمق من ذلك بكثير.

ان زيارة قصيرة للولايات المتحدة تكفي لان توضح لأي انسان ان الكتل اليهودية فيها قد بلغت اعلى درجات الوعي اليهودي أكثر من أي وقت مضى. ومن وجهة النظر السياسية تعتبر اميركا اقوى نقطة معينة للصهيونية اليوم. وفي مدينة نيويورك يخيل للمرء أحيانا أن الطائفة اليهودية بأسرها منهمكة في حملة دعاية حماسية عدوانية مضادة للبريطانيين ومؤيدة للارهابيين في فلسطين.

روبرت ويلتسن

جويش كرونيكل- ٢٩ اغسطس ١٩٤٧

هذه الفقرة وردت في الصحيفة اليهودية المذكورة التي كانت تصدر في بريطانيا. في الوقت الذي كانت الصهيونية تشن حملة شعواء على بريطانيا منذ أن أصدرت الكتاب الابيض. الذي كان يلفت النظر الى حقوق عرب فلسطين.

ما يهمنا ان هذا كان شكل النشاط الصهيوني سنة ١٩٤٧ أي منذ أكثر من نصف قرن. فما بالنا به اليوم، وقد تنامى وتضخم كما وكيفا.

### أقلية... قادرة ومسيطرة

ليست المسألة لوبي. بل أقلية تكون جزءا أصيلا من نسيج الامة الاميركية. اقلية تمكنت من الامساك بمراكز المخ والاعصاب لهذه الامة. من خلال العناصر الاقتصادية الآتية:

١- القوة الاقتصادية.

٢- القدرة المالية.

٣- السيطرة التامة على وسائل الاعلام.

٤- الخبرة التشريعية والقانونية المالية.

٥- ارشيف معلومات كامل وموثق ويستحدث أولا بأول عن الشخصيات العامة والسياسية والاقتصادية والنقابية والدينية، ورجال الاعلام والمال والاعمال والفنانين والكتاب. بما في ذلك دقائق الحياة الشخصية والعائلية والتصرفات المالية.

٦- تنظيم هرمي جيد يوفر وسائل سيطرة واتصال بكل يهودي في طول البلاد وعرضها في اطار مئات من الجمعيات المتعددة الاغراض والنوادي والروابط والمنظمات والمؤسسات ومراكز البحوث ومعاهد الدراسات.

ولا شك أن التطوير الهائل في مجالي الاتصالات والمعلومات وثورة التكنولوجيا واستخدامات الحواسب الآلية قد ساعد على تحقيق السيطرة وانسياب المعلومات وتبويبها وحفظها واسترجاعها. وايصال التعليمات الى المختصين. وتنسيق الجهود.

### التمويل

وقد ابتكر اليهود الاميركيون بالذات تعبيرا مستحدثا في تمويل هذا النشاط الهائل، وهو ما يسمونه «تجميع أرصدة» أو جمع أموال «Raising funds» أي أن المسألة ليست تبرعات فالمتبرع نفسيا يستطيع أن يمنح كما انه يستطيع أن يمنع. التبرعات موجودة ومطلوبة في المناسبات الطارئة. سواء بالنسبة للمنظمة الصهيونية أو للمتبرع نفسه. أما الاساس فهو نسبة من دخل كل فرد، كل حسب قدرته المالية. وتستنزل من وعائه الضريبي تحت مسميات مختلفة يتوصلون اليها من الخبرة التشريعية والقانونية التي اشرنا اليها. اي ان الجانب الأعظم من هذه الاموال سواء تلك المفروضة على الفرد أو الاسرة أو التبرعات الطارئة عبارة عن أموال كان مفروضا أن تدخل حصيلة الخزانة الاميركية.

### العمل السياسي في أميركا

وقد اصبح مفتاح الساحة السياسية وكذلك ضمان الاستمرار فيها واضحا لكل من يريد أن يحترف السياسة في الولايات المتحدة. ولعل هذا هو السبب ان كل الساسة الأميركيين على اختلاف مشاربهم واتجاهاتهم يتفقون في شيء واحد. وهو الولاء التام للصهيونية

والتنافس في التحيز لاسرائيل. ربما يتجمل البعض في كيفية التعبير. ويبالغ البعض الآخر في النفاق الا أن النتيجة واحدة. وقد حفل النصف قرن الأخير بأمثلة لسياسيين أميركيين صدرت منهم كلمة حق. أو موقف متهور لا يتوافق مع الخط الموالي لاسرائيل. فكانت نهاية حياتهم السياسية. لعل الرئيس الأميركي السابق جورج بوش أوضح مثال لذلك. فلم يتقدم أي رئيس أميركي لاعادة الانتخاب لفترة رئاسية ثانية. وهو يحمل ما في جعبة بوش من من انجازات. فقد نجح في دق المسمار الأخير في نعش الاتحاد السوفييتي. ونصب الولايات المتحدة رسميا كدولة عظمى وحيدة في عالمنا المعاصر. وقام بحرب تلفزيونية حرر فيها الكويت من الاحتلال العراقي. وقاد أكبر تحالف عسكري يمثل دولا من قارات العالم الخمس. كما انه رئيس من أكثر من شغلوا هذا المنصب تأهيلا كرئيس لوكالة المخابرات المركزية. ثم كنائب للرئيس ريجان الذي سبقه في مقعد الرئاسة. ومع كل هذا فقد الانتخابات وفاز عليه شاب محدود الخبرة. كان حاكما لولاية صغيرة لم يكن أحد قد سمع به من قبل سوى سكان ولايته. كل هذا لأن بوش قد ارتكب عددا من الاخطاء في حق اسرائيل. ربما كان أهمها:

١- انه اعتقد ان نصره الكبير في حرب الخليج الثانية يسمح له ولوزير خارجيته جيمس بيكر أن يتعاملا مع اسرائيل والفلسطينيين كطرفين متساويين.

٢- انه ارسل للجانب الفلسطيني قبيل مؤتمر مدريد خطاب تطمينات أو تعهدات أميركية فيما يتعلق بالمستوطنات والقدس واللاجئين. لا ترضى عنها اسرائيل.

٣- انه علق ضمانا أميركيا لقرض اسرائيلي كبير على تعهد اسرائيل بعدم بناء مزيد من المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقد قيل الكثير عن اسباب سقوط بوش في الانتخابات تركزت كلها حول الأوضاع الاقتصادية. وعن اهتمامه الكبير بالسياسة الخارجية على حساب السياسة الداخلية. الا ان الواقع أن تحسن الاوضاع الاقتصادية في عهد كلينتون لم يكن وليد الساعة. ولم يضغط الرئيس الحالي على زر فتحسن الاقتصاد الاميركي منذ السنة الاولى لحكمه بل كان ذلك نتيجة لاجراءات أبداها بوش. كما ان كلينتون يبذل جهدا واهتماما للسياسة الخارجية لا يقل عما كان يبذله بوش كل ما قيل وتردد كان من ترديد وترويج الالة الاعلامية الضخمة التي تديرها الصهيونية. وقد اثبتت بالفعل انها قادرة على التأثير في مسار الانتخابات الاميركية. وكانت هذه الخطوة أكبر استعراض عضلات يجعل كل من يتعامل في السياسة في أميركا يحسب كل خطوة. ويحتاط في كل كلمة وتصريح وبيان أو يعتزل السياسة ويبحث عن مهنة أخرى.

### كيف حققوا السيطرة ؟

لعل السؤال الذي يطرح نفسه الآن، كيف حقق اليهود كل ذلك؟ هذا موضوع يطول شرحه وربما يحتاج الى بحث لا مقال الا ان اليهود ببساطة وصلوا الى أميركا الشمالية ضمن الهجرات المبكرة كأفراد، ولكنهم عملوا في الوطن الجديد كيهود وليس كأفراد مبعثرين كبقية المهاجرين. ثم شهدت أواخر القرن التاسع عشر موجات كبيرة من المهاجرين اليهود، حينما تنبهوا للخيرات الكامنة في «الدنيا الجديدة» كما كان يطلق على الأميركتين في هذا الوقت، وعقب اغتيال القيصر الكسندر الثاني في روسيا سنة ١٨٨١ جعلت السلطات الروسية من اليهود كبش فداء. وشجعت المواطنين الروس على اضطهاد اليهود، مما تسبب في هجرات جماعية من روسيا وبولندا اللتين كانتا تضمان أكبر تجمع يهودي في العالم وانقسمت الموجات الضخمة للهجرة اليهودية آنذاك الى ثلاثة أقسام:

١- أصحاب المهن كالأطباء والمهندسين، وكذلك المثقفين من الكتاب والأدباء استقروا في دول غرب أوروبا.

٢- الفلاحون والعمالة غير المدربة، تم تهجيرهم الى فلسطين وقام البارون ادموند دي روتشيلد ملك خطوط السكك الحديدية في غرب أوروبا بتمويل هجرة حوالي ثلاثة آلاف يهودي الى فلسطين وأنشأ عددا من المستعمرات الزراعية. كان أولها مستعمرة «ريشون ليزيون» بالقرب من حيفا.

٣- الذين كانوا يملكون تكلفة السفر الى أميركا ومعظمهم ممن استطاعوا تهريب أموالهم أو الجزء الأعظم منها في صورة نقد أو أحجار كريمة ومجوهرات هاجروا الى أميركا الشمالية، حيث حصلوا على خبرة من سبقوهم من اليهود، وبدأوا حياتهم العملية في المهجر من نقطة أعلى بكثير من غيرهم من المهاجرين المعدمين. ذلك أن معظمهم كانوا يملكون أموالا يبدأون بها حياتهم وأعمالهم في الوطن الجديد المليء بالفرص لمن يملك رأس المال.

وأتت الحرب العالمية الأولى الى اختفاء ثلاث امبراطوريات هي العثمانية، والروسية، وامبراطورية النمسا والمجر. والى هزيمة ألمانيا، ثم أتت الحرب العالمية الثانية. الى بدء تفكك الامبراطوريتين البريطانية والفرنسية. وكان واضحا أن القوة التي حسمت الحرب لصالح الحلفاء في الحربين وهي الولايات المتحدة هي القوة العظمى الصاعدة، مما جعل اليهود يكثفون الهجرة الى القارة الجديدة، ويرتبون أوضاعهم فيها بشكل منتظم ومخطط. ومنذ المؤتمر الصهيوني الأول سنة ١٨٩٧ والذي نتج عنه انشاء المنظمة الصهيونية العالمية كانت المنظمة الصهيونية الاميركية من أهم عناصر تمويل المنظمة الأم ثم نقلت رئاسة المنظمة من لندن الى نيويورك بعد الحرب العالمية، ونشطت في ضم العديد من اليهود الاميركيين للمنظمة، وفي تنظيم وتوزيع اليهود بشكل جغرافي خاصة في الولايات المهمة مثل نيويورك وكاليفورنيا، في اطار تخطيط على مراحل للسيطرة على الدولة. والتي يمكن ان نقول انها تحققت للمنظمة وأصابعها المنتشرة في انحاء الولايات المتحدة. المتمثلة في ستة ملايين يهودي أغلبيتهم ملتزمون تنظيميا. فحققت المنظمة سيطرة على المجتمع الاميركي، وحالة من الابتزاز الدائم والمستمر لكل سياسي أو شخصية عامة في الولايات المتحدة الأميركية.

---

* باحث استراتيجي

---

## آراء

فضل النقيب

### الامارات والمستقبل

يحتفل شعبنا في الامارات بالعيد الوطني السابع والعشرين على مقربة من الألفية الثالثة للبشرية والتي فرضت على جميع شعوب الأرض تحديات وأولويات وتحولات حتمتها بالدرجة الأولى الثورة العلمية المتسارعة وما نتج عنها من موازنات جديدة على مستوى الكرة الأرضية اضافة الى انعكاساتها المباشرة على الانتاج والاقتصاد والادارة والعملية التعليمية، بجانب الزخم المهول للمعلومات المنهمرة ليل نهار عبر أجهزة المعلوماتية والأقمار الصناعية التي ربطت العالم في شبكة عصبية / معلوماتية تنبض بسرعة البرق وعلى مدار الساعة.

وتبدو الامارات التي حققت نقلة حضارية غير مسبوقة بالنسبة لدول العالم الثالث خلال هذا الزمن القصير واحدة من أكثر الدول العربية اتصالا بالمستقبل ومفلحة اعتمادا على قوة المبادرة والانفتاح اللذين ميزا سياساتها الأمر الذي أهلها لتكون احدى نقاط الاتصال المهمة بين الشرق والغرب بما يعنيه ذلك من خلق بيئة ومناخ يمتلك الحساسية اللازمة للتعامل مع كل جديد ومستجد.

ولقد عبرت هذه الحساسية الحضارية عن نفسها بما يشبه الثورة أو الانفجار التعليمي بالدرجة الأولى فعرفت الامارات خلال الأعوام القليلة الماضية انشاء العديد من الجامعات والكليات المتخصصة ومعاهد اعداد الكوادر الوسطى اضافة الى انتشار مراكز تعليم مهارات الكمبيوتر بما يعني أساسا الاستثمار الواعي في الانسان ارتقاء بمعارفه وشحذا لمواهبه وتفجيرا لطاقاته وارهافا لمهاراته وهو الأمر الفيصل في المنافسة العالمية باتجاه القرن الواحد والعشرين فقد أصبح الانسان أهم مصدر للثروة في زمن المعلوماتية والسوق العالمية المنفتحة.

ولما كان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس الدولة وقائد مسيرتها قد رفع منذ بداية عصر النهضة في الامارات شعار: الانسان أغلى رأسمال، فإن هذا الشعار يؤتي ثماره اليوم جيلا جديدا واعيا أخذ يتصدر العمل الوطني بمختلف تفرعاته في مواكبة للعصر ضاربا بذلك المثل للشباب العرب في مختلف أقطارهم.

في العيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة يحق لأبناء الوطن ويفخر أن ينظروا الى المنجزات التي تحققت وأن يتطلعوا أكثر الى مستقبل واعد ليس من بنات الخيال وانما تتأسس قواعده تحت أعينهم يوما فيوم، فالكثير من البلدان لا تمثل لها أعيادها الوطنية سوى محطات للخيبة وعض أصابع الندم على الزمن الذي مضى وانقضى ولم يخلف سوى الرماد، على عكس ماهي الصورة المشرقة في هذا البلد العربي الفتي.

ألف مبروك لقائد المسيرة واخوانه أعضاء المجلس الأعلى ولأبناء شعبنا في دولة الامارات العربية المتحدة بالعيد الوطني السابع والعشرين.

---

ليس للحية الرقطاء أي أصدقاء

# قبرص تمد يد الصداقة واسرائيل تعضها



أحمد بقادي *

منذ أن أعلن الاتفاق العسكري التركي - الاسرائيلي. بدأ القبارصة اليونانيون في الجمهورية القبرصية يتململون ويعبرون. همسا أحيانا. وجهرا في أحيان اخرى. عن قلقهم من هذا التطور العسكري الجديد في منطقة شرقي حوض البحر المتوسط. وسبب التململ والقلق. بل وخيبة الأمل. واضح جدا. كانت قبرص تعتبر اسرائيل دولة صديقة. وانها قد طوت صفحة الماضي. حين كان الرئيس الأول لهذا البلد. مكاريوس. صديقا لعبدالناصر ومصر. وبعد ان سعى من خلفه من حكام قبرص الى مد يد الصداقة الى الدولة العبرية. ويكاد يكون من المعروف جدا ان الرئيس القبرصي الحالي. جلافكوس كليريدس. وهو زعيم الحزب اليميني القبرصي الذي يقيم أوثق علاقة مع اسرائيل. من أكبر المنادين. من بين الساسة القبارصة. باقامة صداقة وطيدة مع اسرائيل. ولكن يبدو ان لاسرائيل حسابات اخرى. ومصالح استراتيجية عسكرية في المنطقة. لا يمكن ان يضحى بها من اجل مجاملات سياسية فارغة. وبالرغم من ان اسرائيل تعلم علم اليقين ان تركيا هي العدو الأول لقبرص. وتتهم من قبلها بالعدوان واحتلال الاراضي. وتقسيم البلاد. فانها قد اقدمت على اقامة تحالفها الاستراتيجي معها، وحين احتج القبارصة لدى اسرائيل على هذا التحالف. اخبروا من قبل اسرائيل. وصدقوا. ان قبرص ليست معنية بهذا التحالف. وانه ليس موجها ضدها. وبالفعل. أعلن الزعماء القبارصة. بعد زيارة قام بها رئيسهم الى اسرائيل في الآونة الأخيرة. ان قبرص غير معنية بالتحالف التركي - الاسرائيلي. وان علاقاتها مع الدولة العبرية (عسل على لبن). وتأكيدا لهذه الحقيقة قام الرئيس الاسرائيلي. عيزرا وايزمان بزيارة الى قبرص في اوائل شهر نوفمبر ١٩٩٨، وفي هذه الزيارة. استقبل رئيس الدولة العبرية بحفاوة بالغة. واقيمت له الحفلات. وسدت له الطرقات ليفسح المجال أمام وفده للتحرك بأمان. وشهدت البلاد اجراءات أمنية لم يسبق لها مثيل. لحماية الضيف العزيز. رئيس الدولة الصديقة. حدث كل هذا وما كان القبارصة يدركون انه. وفي غمرة حفاوتهم البالغة بضيفهم. ان اسرائيل كانت تستغل انشغالهم بحراسة رئيسها. لتتجسس عليهم لصالح تركيا.

### تصوير وتنصت

المعروف ان قبرص تسعى لنصب صواريخ ارض-جو روسية الصنع من طراز اس-٣٠٠ بحجة الدفاع عن نفسها امام اي هجوم جوي تركي عليها. وبالاضافة الى ذلك تسعى قبرص ايضا الى اقامة قاعدة بحرية في جنوبي البلاد في منطقة تسمى زيقي. وقد اثارت هذه الخطوة القبرصية ضجة كبيرة في الاوساط الغربية. وبصورة خاصة في الولايات المتحدة الأميركية. التي اعلنت معارضتها لها. وزعمت انها تعرقل التوصل الى حل القضية القبرصية المستعصية. اما تركيا فقد هددت بنسف هذه الصواريخ اذا ما نصبت، ولاتزال المعركة الكلامية حول هذه الصواريخ دائرة على أشدها.

في هذه الاثناء. وفي الوقت الذي كان فيه الرئيس الاسرائيلي يزور قبرص. تسلل اثنان من رجال الموساد الاسرائيلي. مزودين بأجهزة ارسال واستقبال كمبيوترية متطورة الى أبعد الحدود. وبآلات ماسحة. واجهزة تنصت مضبوطة بصورة مباشرة على موجات أجهزة الارسال والاستقبال التي يستخدمها الجيش. والشرطة في قبرص. وضبط الجاسوسان في المنطقة التي تسعى قبرص الى اقامة قاعدتها البحرية فيها. وهما يقومان بعمليات تصوير. وتم اكتشاف الاجهزة التي أشرنا اليها في الشقة التي استأجراها، حين دخلا البلاد بوصفهما سائحين.

وبرغم محاولات السفارة الاسرائيلية المستميتة لاطلاق سراح المتهمين بكفالة. وبضمان منها الى ان يحين موعد محاكمتهما. فقد رفض القاضي القبرصي الذي ينظر في القضية ذلك الطلب. وأصر على بقاء المتهمين رهن الحبس. الى حين موعد تقديمهما الى المحاكمة في الثامن من شهر ديسمبر القادم. وقد أكد القاضي القبرصي ان الأدلة التي ضبطت مع المتهمين دامغة. ولا يستدعي الأمر اجراء محاكمة ابتدائية. وانهما سيقدمان الى المحاكمة مباشرة بتهم تصل عقوبتها. اذا ما ثبتت. الى عشر سنوات سجنا.

### درس في الوقت المناسب

قضية التجسس الاسرائيلي الحالية ضد قبرص ليست الأولى من نوعها. فقد قبض في العام ١٩٩١ على خمسة جواسيس اسرائيليين في العاصمة القبرصية نيقوسيا. عندما كانوا يحاولون زرع أجهزة تنصت في المبنى الذي أوى السفارة الايرانية، وأدين اولئك الجواسيس وحكم عليهم بغرامات مالية كبيرة. وتجيء هذه القضية الحالية درسا في الوقت المناسب لتبرهن لقبرص. وغيرها من بلاد الدنيا. ان اسرائيل لا ترعى للصداقة حرمة. وان همها الاول هو تحقيق مصالحها. ومصالح حلفائها. واذا كانت اسرائيل تتجسس على الولايات المتحدة الأميركية. راعيتها الاولى. وولية نعمتها والمدافع الاول عنها. فهل بعد مثل هذا الكفر ذنب؟.

ولكن لماذا تتجسس اسرائيل على قبرص. وهي ليست دولة كبرى تهدد مصالحها في المنطقة؟. وهي ليست دولة عربية تكن لها العداء بسبب سرقتها للوطن الفلسطيني؟.

للاجابة عن هذا السؤال ينبغي العودة الى الوراء قليلا. لمعرفة جذور العداء الذي تكنه اسرائيل لقبرص.

عندما نالت جزيرة قبرص استقلالها من الاستعمار البريطاني في شهر اغسطس ١٩٦٠ جاء ذلك الاستقلال مبتسرا. ومكبلا بكثير من القيود. تحقق استقلال الجزيرة الصغيرة الواقعة شرقي البحر المتوسط بعد كفاح مسلح، شاق، وعنيف. وفي ظروف داخلية شابتها خلافات وصراعات مسلحة ودامية بين الأقلية المنحدرة من اصل تركي. والأغلبية المنحدرة من اصل يوناني. وكما هي عادة الاستعمار البريطاني في كل بلد ابتلي به. فقد استغل تلك الخلافات. وأججها لينال اقصى ما يمكن من الفوائد السياسية والعسكرية من ورائها. وبالفعل كان له ما أراد. وبعد مفاوضات معقدة في لندن وزيوريخ. تم الاتفاق على ان تنال قبرص استقلالها. ولكن بشروط أهمها:

١- ان تحتفظ بريطانيا بقاعدتين عسكريتين تتمتعان بالسيادة البريطانية في موقعين استراتيجيين في الجزيرة.

٢- ان تصبح بريطانيا مع اليونان. وتركيا دولا ضامنة لاستقلال قبرص، وكان الغرض من ذلك هو ان تضمن اليونان أمن القبارصة اليونانيين. وان تضمن تركيا أمن القبارصة الاتراك. وان يكون ذلك تحت اشراف بريطانيا.

كانت بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية تأملان في ذلك الوقت. الذي اشتد فيه الصراع بين الاتحاد السوفييتي من جانب. ومعسكر حلف الأطلسي من جانب آخر، ان تنضم قبرص الى حلف الناتو. والى المعسكر الغربي. وذلك بحكم الدين، والعرق. وبحكم صلتها الوثيقة مع اليونان (عضو حلف الناتو) وبسبب موقعها الاستراتيجي الجغرافي المهم. ولكن حكومة قبرص المستقلة. بقيادة رئيس الاساقفة مكاريوس. رفضت الدعوة الى الانضمام الى حلف الناتو. وعوضا عن ذلك. وبسبب صداقة مكاريوس الحميمة التي ربطته مع الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر. والرئيس الهندي جواهر لال نهرو، والرئيس اليوغوسلافي جوزيف تيتو، والرئيس الغاني كوامي نكروما. فقد اختار مكاريوس ان تنضم قبرص الى كتلة عدم الانحياز. وكما هو معروف فإن هؤلاء القادة كانوا رأس الرمح في تشكيل كتلة عدم الانحياز التي وقفت ضد احلاف الغرب العسكرية. واعتبرت من قبل الدول الاستعمارية مساندة للاتحاد السوفييتي. برغم اعلان سياساتها غير المنحازة لأي من المعسكرين. الشرقي بقيادة الاتحاد السوفييتي والغربي بقيادة الولايات المتحدة الاميركية.

### (الخطأ) الأول الذي لم يغتفر

واعتبرت الولايات المتحدة الأميركية الموقف الذي اتخذه مكاريوس خطأ لا يغتفر. ويقال ان هنري كيسنجر مستشار الامن القومي للرئيس الاميركي في ذلك الوقت (ريتشارد نيكسون) ووزير خارجية اميركا في وقت لاحق. قد توعد مكاريوس بالويل والثبور وعظائم الامور. وأقسم ان يلقنه درسا لن ينساه على تمرده وتحالفه مع مجموعة من زعماء العالم الثالث التي كانت تعتبر في رأس قائمة اعداء الولايات المتحدة الأميركية واسرائيل. ويقال ان كيسنجر وعد بأن لا يكون ذلك الدرس اقل شدة مما لقن لبوتو. رئيس وزراء باكستان الذي تمرد على اميركا، واصر على ان تمتلك بلاده القنبلة الذرية. وكلنا يعلم ما حل ببوتو على يد القائد العسكري ضياء الحق، الذي اطاح بحكومته واعدمه.

### (الخطأ) الثاني الخطير

ولم يكتف مكاريوس بارتكاب (خطأ) واحد ولكنه ارتكب خطأ ثانيا اعتبرته الولايات المتحدة الاميركية. ممثلة في شخص كيسنجر واسرائيل. بأنه لا يمكن غفرانه ايضا. كان ذلك الخطأ هو ان مصر عبدالناصر كانت هي الدولة الاولى في العالم التي تبادلت التمثيل الديبلوماسي مع الجمهورية القبرصية الوليدة، وقد وقف الجانب التركي - القبرصي. ممثلا في نائب رئيس جمهورية قبرص. معارضا تبادل التمثيل الديبلوماسي مع جمهورية مصر العربية، وبحكم الصلاحيات التي منحها له الدستور القبرصي. كان باستطاعته الغاء قرار تبادل التمثيل الديبلوماسي مع مصر، فالدستور القبرصي يعطي نائب الرئيس التركي حق الرفض لأي قرار او مشروع لا يوافق عليه، ولكنه فضل. عوضا عن ذلك، ان يقرر تبادل التمثيل الديبلوماسي بين اسرائيل وقبرص، ردا على تبادل التمثيل الديبلوماسي بين قبرص ومصر، ولم يكن بمقدور مكاريوس. رئيس الجمهورية القبرصية، رفض طلب نائب الرئيس التركي - القبرصي، ولكنه قرر عدم فتح سفارة قبرصية في اسرائيل. وبالفعل ظل التمثيل الديبلوماسي بين قبرص واسرائيل من جانب واحد فقط، ولفترة طويلة.

### عقاب سريع

هذان الخطآن، وغيرهما. دفعا هنري كيسنجر، مهندس اتفاقية كامب ديفيد التي عقدت بين مصر واسرائيل والتي أدت الى عزلة مصر عن شقيقاتها العربيات نحو عشر سنوات، وصاحب سياسة الخطوة خطوة. والذي لا يتردد في سبيل خدمة مصالح الولايات المتحدة الأميركية واسرائيل ان يصرح ويقرر بأن شعبا بأكمله، مثل شعب كمبوديا. يمكن الاستغناء عنه، وابادته. اذا استدعت مصلحة اميركا ذلك. الى تدبير انقلاب العام ١٩٧٤ الذي نفذته الطغمة العسكرية اليونانية المتحالفة مع أميركا. والذي استهدف حياة مكاريوس. واذا كان مكاريوس قد نجا من الموت بسبب ذلك الانقلاب، والهجوم الذي شنته الدبابات على قصر الرئاسة، فان قبرص ظلت مقسمة منذ ذلك التاريخ، وحتى يومنا هذا، بعد ان استغلت تركيا ذلك الانقلاب واحتلت ما يقرب من ثلث الجزيرة. بدعوى حماية مصالح الأتراك القبارصة، والحيلولة دون توحيد قبرص مع اليونان، ولأن تركيا عضو في حلف الناتو. ولأن لتركيا اكثر من ثلاثين الف جندي يتمركزون بصورة دائمة في الجزء الشمالي من جزيرة قبرص، مدججين بأحدث ما تنتجه مصانع السلاح الاميركية، فإن حيادها، وعدم انحيازها الذي سعى الرئيس مكاريوس للحفاظ عليه قد انتهى. ومن الناحية الفعلية فان استخدام القوات التركية للجزء الشمالي من قبرص يجعلها قاعدة غير معلنة لحلف الناتو.

والآن، وبعد هذه التجارب المريرة مع الدولة العبرية، هل ستدرك قبرص ان الحية الرقطاء ليس لها أي اصدقاء؟.

---

* صحافي سوداني مقيم في قبرص

---

# صندوق النقد الدولي في مواجهة الأزمات

ميشيل كامديسوس *

■ تعرض صندوق النقد الدولي لانتقاد شديد خلال الشهور الأخيرة جراء طريقة علاجه للأزمة المالية العالمية ومقترحاته لتحصينها ضد الأزمات المستقبلية. ومع أن عددا كبيرا من المنتقدين قد قدموا نصائح بناءة. الا انه في بعض الأوقات افتقدت الكتابة لرؤية الحقيقة والمغزى الحقيقي للعلاجات المقترحة.

أولا: ان مصادر الأزمة الاقتصادية الآسيوية المستمرة . وعلاجاتها. هي أكثر تعقيدا، وأكثر عمقا. مما هو معترف به عامة. فلقد استحلت بعجوزات خطيرة في السياسات الاقتصادية الوطنية وبكشف عيوب كبرى في النظام المالي الدولي، ولابد من الاقرار هنا، انه بدا من المستبعد، حتى لو استرجعنا الأحداث، حدوث كل هذا الانهيار بهذه السرعة للاقتصادات الآسيوية.

ان النجاح العظيم لهذه الاقتصادات قد جعل من الصعب جدا على القادة السياسيين في المنطقة، قبول التوصيات الهادئة لصندوق النقد الدولي والبنك الدوليين والمؤسسات الأخرى لاصلاح أنظمتهم المالية وتصحيح العجوزات الواضحة لدى الحكومات والمؤسسات.

وفي مقال نشر مؤخرا تحت عنوان «علاجات صندوق النقد الدولي تضر أكثر مما تنفع. عبر صحيفة «الهيرالد تريبيون» الأميركية في الخامس من أكتوبر الماضي (وعلى صفحات الاتحاد في الثاني عشر من أكتوبر الماضي) بقلم هنري كيسنجر وزير خارجية أميركا الأسبق. اشار الوزير الى ان عيوبا مثل المحاباة، والفساد كانت أكثر من مجرد «تكلفة انجاز الأعمال» في هذه الدول، وفي الواقع. فقد كانت تلك هي العفونة الكامنة في قلب الاقتصادات والتي بدت غير ظاهرة تقريبا على السطح. فالمنافسة والثقة في آسيا بدأتا في الانزلاق بعد ان تبين عجز البنوك ومجموعات العمل في كوريا الجنوبية عن سداد ديونهم والتزاماتهم. لكن ذلك الانحدار وصل ذروته عندما عجزت الحكومات عن القيام بعمل حاسم. ان الاجراءات المؤقتة التي اتخذت أساسا للدفاع عن تثبيت معدلات التبادل قد ثبت على الفور عجزها.

لقد افترض الكثير من المراقبين الخارجين خطأ بأن محتوى وسرعة اجراءات الاصلاح البنائي كانت تنازلات غير محببة لصندوق النقد الدولي، بالطبع. لقد كانت هناك وستبقى، معارضة للاصلاح العميق من قبل المصالح القوية التي كانت ستقبل بسعادة مثبتا سريعا ووهميا بعض الشيء. ولكن لم يكن هناك اختلاف على مستوى العمل على ان الاصلاح البنائي شيء لا يعوض لاستعادة الثقة الداخلية والدولية ولتحقيق نهوض اقتصادي دائم ولمواجهة هذه الأزمة، اضطر صندوق النقد الدولي لتطبيق برامج شاملة في أوقات ومواقف طارئة. وهي تشمل تعديلات أو تكييفات هائلة. فعلى سبيل المثال. ضغط صندوق النقد الدولي على الدول في آسيا وأماكن أخرى من أجل تبني ومد نطاق اجراءات شبكة السلامة الاجتماعية للمساعدة على تخفيف أثر التقشف على الفقراء.

كما تم تعديل عناصر برامج الاقتصاد الكبير، وخففت الاهداف المالية بالرغم من هواجس حكومات محافظة ماليا، والأهم من هذا كله، انه لو كنا علمنا بأن الهبوط الاقتصادي لليبان سيتردى ويتحول الى -أزمة داخل الأزمة- لكنا قد ضغطنا في وقت مبكر من أجل المزيد من الاصلاح المالي في بعض الدول.

ان المفهوم أو المنطلق الاساسي الذي شمل تشديد السياسة النقدية منذ البداية لايقاف الهبوط السلس لمعدلات التبادل ثم تخفيف معدلات التبادل لاحقا بعد تحقيق الاستقرار يثبت انه كان مناسبا. وقد أصبحت النتائج الايجابية واضحة بشكل متزايد بالرغم من أن الاقتصادات وقعت في قلب حالة من الكساد، وهبطت معدلات الفائدة بحدة في كوريا الجنوبية وتايلاند، كما اعيد بناء احتياطيات النقد الاجنبي. وتمت تقوية معدلات التبادل. وأظهرت الحسابات الجارية فوائض مقنعة، ان ما فشلت الدول الآسيوية وروسيا ودول أخرى كثيرة في فعله هو بناء أنظمة مالية راسخة بالسرعة الكافية، واعطاء ما يكفي من اهتمام لتحسين وتنظيم أو ترتيب تحرير الأموال. فالتحرير المالي «غير المنظم» يهدد الآن باعطاء التحرير نفسه سمعة رديئة لا يستحقها.

لكن التحرير المنظم للأموال هو الهدف النهائي الصحيح. وحيث انه ربما كانت توجد مزايا من الابقاء على القيود المحددة المؤقتة المفروضة على تدفق الاموال قصيرة المدى. الا انها لا زالت تشبه خط ماجينو: أي صعبة البناء وباهظة التكلفة ومن السهل جدا تجنبها والتحايل عليها.

ولدهشتي الشديدة فقد اشار كيسنجر الى ان صندوق النقد الدولي، غالبا ما يفاقم عدم الاستقرار السياسي ويضعف البناء السياسي في الدول التي تسعى للمساعدة وذلك عن طريق المطالبة بعلاجات غير قابلة للتطبيق والتي تشمل اصلاحات شديدة الطموح.

ان التاريخ الحديث في آسيا. أميركا اللاتينية، وأوروبا يناقض الفكرة القائلة بأن القادة السياسيين يمكنهم كسب التأييد عن طريق تجنب الاصلاح الاقتصادي المطلوب. فالقادة السياسيون الذين فشلوا في الامساك بلسعة الاستقرار الاقتصادي والاصلاح قد ازيحوا من السلطة، اما القادة، وبالذات أولئك المنتخبون ديموقراطيا، الذين بينوا للرأي العام لماذا الاجراءات المؤلمة مطلوبة. فانهم لم يخرجوا سالمين فقط بل حققوا المكاسب الاقتصادية التي تحتاجها بلادهم.

ان العالم محظوظ في الواقع. ان أفضل القادة السياسيين المعاصرين لم يجبنوا عندما لاحت الأزمات. ويمكنني أن أذكر هنا الرؤساء فيرناندو هينريك كاردوسو رئيس البرازيل، وكيم داي يونج رئيس كوريا الجنوبية، وكارلوس منعم رئيس الارجنتين. من بين قائمة طويلة.

والآن لدينا مهمة عظيمة أخرى أمامنا لتحسين بناء النظام المالي العالمي انه برنامج عمل هائل. لكنه قابل للتحقيق. من اجل اصلاح ما تم استعراضه في الشهر الماضي في الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي في واشنطن وباركته حكومات مجموعة الدول السبع الصناعية، ان شفافية أكبر للاعلام الاقتصادي ولصنع السياسة الاقتصادية على المستويين الوطني والدولي هي أهم الأولويات.

ان صندوق النقد الدولي نفسه قد قطع شوطا طويلا في زيادة شفافيته، ونحن ملتزمون بتحقيق المزيد منها. كما ان المضي قدما في تقوية أنظمة الحكومات للاشراف على. وتنظيم الانظمة المالية يعد أولوية ثانية. وسيقود صندوق النقد الدولي ذلك الجهد. وسيعمل عن قرب مع البنك الدولي. والسلطات الوطنية والمؤسسات الأخرى.

ان القطاع الخاص بحاجة للمشاركة بالكامل وبشكل بناء في كل من الوقاية من الأزمة والعمل على وضع الحلول المالية للأزمات عندما تحدث. وهذا حقل معقد سيحتاج الى فكر خيالي وتعاون مكثف. وسيبقى صندوق النقد الدولي بحاجة الى القيام بالتزامات مالية ضخمة لدعم صفقات اصلاح السياسة. آملا في معظم الحالات. كما حدث مع البرازيل في تلافي مواقف وأوضاع الأزمة الفعلية. لذلك فانني اشعر بالشجاعة والتفاؤل الكبيرين بعد ان وافق الكونجرس على زيادة حصة الولايات المتحدة في المصادر المتزايدة لصندوق النقد الدولي.

ان كل هذه الافكار من المرجح ان تصبح جزءا من الاجماع على الاصلاح النقدي الدولي الذي اتوقع أن اشهد ظهوره في الشهور القليلة القادمة.

لذلك. يمكننا التطلع للأمام وكلنا ثقة في أن نظاما ماليا عظيما أكثر رسوخا سيحقق المزيد من الرخاء في القرن الحادي والعشرين.

---

* المدير الاداري لصندوق النقد الدولي

عن الواشنطن بوست

ترجمة: رفيق الجرجاوي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

## لبيك يا زايد الخير

في أجواء الاحتفالات الوطنية التي عمت دولتنا بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لقيام دولتنا الاتحادية. يطيب لنا ان نستعيد التاريخ ومعه الاعمال المجيدة التي احتلت حيزا واسعا من هذا التاريخ الذي كتب سطوره الناصعة بانجازاته الحضارية والعمرانية والثقافية والعلمية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ففي مثل هذا اليوم قبل سبع وعشرين سنة تلاقت النوايا الخيرة والرؤى الثاقبة التي تمخضت عن القرار التاريخي لقيام الاتحاد، كانت البداية... بداية المهمة التاريخية التي تحمل صاحب السمو رئيس الدولة مسؤولية القيام بها لتحويل أحلام المواطنين بقيام دولة يسودها الأمن والاستقرار وتنعم بالرخاء والازدهار الى حقيقة ملموسة... وهذا ماحدث فعلا، وهذا مانلمس وجوده من خلال النهضة الشاملة التي تحققت للبلاد في جميع المجالات بقيادة رئيسها وقائد مسيرتها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وفي استعادة للجهود المباركة التي بذلت من أجل بناء الدولة النموذج، قال صاحب السمو رئيس الدولة: «لقد تمكنا بتوفيق من الله وفي زمن قياسي من تشييد كيان اتحاد صلب البنيان يعتبر بحق من النماذج التي تحتذى في تاريخنا المعاصر، ونجحنا بعزيمة أبناء هذا الوطن المعطاء في بناء دولة حديثة تنعم بالخير والازدهار والاستقرار».

لقد كان هذا هو حلم زايد دائما وقد تحقق بفضل الله وجهد القائد الذي يعمل من دون كلل ويمضي بمسيرته المظفرة من دون ملل، وسلاحه دائما ايمانه بالله وبحق وطنه ومواطنيه في الحصول على مايستحقونه من نعم الله في القوة والمنعة والاستقرار وبأن تكون لهم دولة تحظى باحترام العالم كله.

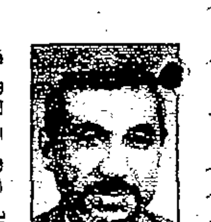
بهذه النظرة التي سادت مراحل بناء الدولة منذ التأسيس، يتوجه زايد القائد برؤيته الثاقبة نحو المستقبل... فوقوفنا على عتبات القرن الواحد والعشرين يفرض المزيد من المتطلبات والتحديات، ومثل هذا الموقف لايواجهه الا القائد الذي خبر التحديات بمختلف أنواعها فواجهها وتغلب عليها بالصبر والعمل الجاد والايمان العميق.

ونحن على عتبة القرن الواحد والعشرين ننظر بكثير من الارتياح لما اعلنه صاحب السمو رئيس الدولة في كلمته التاريخية أمس عندما أكد انه يتطلع الى مزيد من صيغ التحديث والتطوير وتجويد العطاء وتنمية وترسيخ أهمية قيمة العمل في مجتمعنا باعتبارها ترقى الى مستوى العبادة. وزيادة مستوى المساهمة الوطنية في قوة العمل وصولا الى التنمية الشاملة المستديمة بسواعد أبناء هذا الوطن.

بهذا الايمان المفعم بالله وبالوطن توجه القائد الى أبنائه. وبنفس الايمان يجيبه ابناؤه بصوت واحد... لبيك يازايد الخير... لبيك يازايد العطاء... لبيك ياقائد مسيرتنا وباني صرح نهضتنا... لبيك لبيك.

الاتحاد

## الحزب الاشتراكي اليمني... إلى أين؟



د. حسن أبوطالب *

في التاريخ الحديث والمعاصر لم يقدر لحزب عربي ان ينال اهتماما اعلاميا وسياسيا كالحزب الاشتراكي اليمني، يوازي ذلك اهتمام أكاديمي وبحثي في تاريخ الحزب ونجاحاته واخفاقاته، نادرا ما يوجد له نظير في الدراسات والبحوث التي جرت لأي حزب عربي آخر، فالحزب الاشتراكي هو بصورة أو بأخرى جزء حي من تاريخ الحركة القومية العربية. كما هو جزء حي من تاريخ اليمن الحديث والمعاصر، ليس فقط فيما كان يوصف بجنوب اليمن قبل مايو ١٩٩٠، ولكن ايضا في شماله قبل وبعد قيام الوحدة، التي كان هو أحد صانعين أساسيين لها مع نظيره المؤتمر الشعبي العام.

### تجربة سياسية فريدة

والحزب الاشتراكي هو تجربة سياسية فريدة تنظيميا أو سياسيا أو فكريا، ومن خلال تاريخه وأزماته وطموحاته تتلخص بصورة أو بأخرى تجربة النضال الثوري اليمني ضد الاستعمار البريطاني في الجنوب، وتجربة بناء دولة حديثة في المناطق الجنوبية بعد الاستقلال في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ استندت الى مزيج من الشعارات الاشتراكية والماركسية والانضباط السياسي والعسكري، وتجربة تشكيل وبناء تنظيم حزبي موحد جمع بين فصائل مختلفة كانت لها وما زالت قواعد شعبية في شمال الوطن وجنوبه، فهو الكيان الذي انصهرت فيه تنظيمات جنوبية هي التنظيم السياسي الجبهة القومية والاتحاد الشعبي الديموقراطي وحزب الطليعة الديموقراطية وذلك في أكتوبر ١٩٧٨، ثم ضم لاحقا في مارس ١٩٧٩ تنظيمات كانت تعمل في الشمال وهي الحزب الديموقراطي الثوري اليمني ومنظمة المقاومين الثوريين اليمنيين وحزب اتحاد الشعب الديموقراطي وحزب العمل اليمني، وجاء ذلك الانصهار على خلفية الافكار الاشتراكية والايمان بالوحدة اليمنية وضرورة التخلص من التجزئة والتشطير.

وهو ايضا جزء من تاريخ الشعب اليمني ونضاله من اجل اعادة توحيد بلاده، وهو الذي عبر خير تعبير عن متناقضات الواقع العربي كما حدث في يناير ٨٦ حيث كان حسم الصراع على السلطة بواسطة آليات العنف هو المخرج المعتمد واللغة الوحيدة التي لا تعرف غيرها وهو الذي استطاع بمهارة فائقة أن يتجنب مصير الاحزاب الاشتراكية والشيوعية التي كانت تحكم في بلدان أوروبا الشرقية وتعرضت كلها للسقوط المدوي في نهاية ٨٩ على يد شعوبها، وهو حزب له تجربة فريدة في التنظير السياسي والتجديد الفكري القائم على استيعاب الدروس من التطور الذاتي جنبا الى جنب الدروس المستخلصة من تجارب الآخرين، ويراه كثير من اليمنيين خير من يعبر عن التطلع لبناء منظومة سياسية اقتصادية حديثة تخرج البلاد من عثراتها المتزايدة، وهو أخيرا وليس آخرا رقم جوهري في عملية التوازن السياسي الاجتماعي في الواقع اليمني يصعب نكرانه.

### استمرارية رغم الضغوط

لكل ذلك تتركز الانظار يمنية وغير يمنية على الحزب وعلى تحركاته وعلى أفكاره الكبرى التي يطرحها بين فترة وأخرى، مؤكدا بذلك قدرته على الحياة والاستمرارية رغم الضغوط والصعوبات والمحاذير التي تفوق الوصف، فحين يجتمع المؤتمر العام الرابع للحزب الاشتراكي بعد ثلاثة عشر عاما من التوقف، بحضور ١٣٦٠ مندوبا من كافة أرجاء اليمن وهم يعلمون تماما أن حزبهم لم يعد في السلطة، وبعد أحداث مريرة حينا وأحداث نضالية مجيدة حينا آخر، في ظل قيود مالية وتنظيمية وقانونية، فان الرسالة الكبرى التي يعنيها اجتماع كهذا لا تقل عن اثبات القدرة على التواصل والبقاء، والقدرة على الابداع والنظر الى المستقبل بعين متفائلة.

كيف لا ووثائق الحزب الاشتراكي التي امكن للكاتب الاطلاع عليها في فترات مختلفة ما بين ١٩٩٠ وحتى مارس ٩٤، وقبل ان تتلف جميعها أو معظمها في أتون الحرب التي جرت وقائعها في صيف ١٩٩٤، وهي وثائق تكشف عن تقليد نادر قلما تمارسه أحزاب عربية أخرى خاصة تلك التي في السلطة، انه تقليد نقد الذات ومحاولة استخلاص العبر والدروس من التجارب المريرة التي مر بها الحزب أو فرضت عليه، ومن آخر تلك الوثائق التقرير السياسي المقدم الى المؤتمر الرابع، والذي تم فيه استعراض تجربة الحزب عبر الثلاثة عشر عاما الماضية مركزا على اخفاقات الحزب وأسبابها الذاتية قبل ان يسرد ما يراه اسبابها الخارجية. وذلك جنبا الى جنب طرح الافكار الكبرى في اشتراكية وبناء الدولة وتطبيق الوحدة اليمنية والتحول الى التعددية والديموقراطية.

### أكبر الخسارات والنجاحات

واذا كان الصراع الدامي في يناير ١٩٨٦ هو أبرز مآسي الحزب الذاتية واليمنية، ففي المقابل تبدو أكبر نجاحاته الفكرية السياسية في شعاره الذي صاغه في الفترة ما بعد ١٩٨٧، وكان اساسا لبناء الوحدة اليمنية في مباحثات ٩٨-٩٠ بينه وبين المؤتمر الشعبي العام، حيث تم ربط بناء الوحدة بالديموقراطية والتعددية السياسية والانفتاح الاقتصادي الداخلي، والانفتاح الاقليمي خارجيا.

ان احد مصادر غنى الحزب الاشتراكي، وايضا أحد عناصر قوته غير المنظورة يكمن في غنى تجربته من نضال مسلح الى بناء دولة حكمها منفرد، ثم التنازل عن الحكم المنفرد في الجنوب نظير المشاركة في حكم دولة يمنية موحدة، ثم قبول الانتخابات -كما في انتخابات ابريل ١٩٩٣- وحكم الناخبين كأساس للتواجد في السلطة، ثم الانتكاسة السياسية والهزيمة العسكرية العام ١٩٩٤، والخروج تماما من السلطة، ثم الحصار، وأخيرا محاولة النهوض وفي كل المراحل فان الخبرة السياسية والتنظيمية المتراكمة هي بلا شك رصيد هائل، وهي في ذاتها أحد الأسس التي تجعل من أي مغامرة محسوبة أو غير محسوبة لنفي الحزب مسألة مستحيلة الحدوث. فهل يمكن أن ينكر التاريخ جنبا الى جنب الحاضر.

### تراكم تاريخي

هذا التراكم التاريخي هو المدرسة التي تعلمت بين جنباتها نخب من القيادات الحزبية وقواعد تنظيمية نادرة. فرغم ندرة الموارد الاقتصادية والمالية للحزب الاشتراكي عبر تاريخه سواء في السلطة أو خارجها. ومنذ كان الجبهة القومية وأحزاب طليعية ويسارية صغيرة ومتناثرة في ربوع اليمن وحتى تشكيل الحزب كتنظيم واحد العام ١٩٧٨، وهناك نماذج قيادية جمعت بين القدرة الفكرية والسياسية والتنظيمية على نحو نادر، وكان لها وما زال حضور متميز في الساحتين اليمنية والعربية، ومثل هذه القيادات تمثل كابحا قويا للحزب وتمنعه من الزوال. وفي المؤتمر الرابع الذي عقد في الفترة ٢٨-٣٠ نوفمبر الماضي، اثبتت هذه القيادات سواء في الداخل أو الخارج حنكة وحكمة في الحفاظ على وحدة الحزب وتماسكه. فالوثائق الأساسية للمؤتمر كالتقرير السياسي والنظام الاساسي للحزب والبرنامج السياسي. هي نتيجة جهد مشترك بين من في الداخل ومن في الخارج، بين من يعيش في ربوع الوطن محاصرا سياسيا، وبين من يعيش في الخارج محاصرا بغربته وقيودها المنظورة وغير المنظورة. وعلى الرغم من الاختلاف النوعي بين حصار الداخل وحصار الخارج. فان غنى التجربة النضالية لهذه القيادات والكوادر الوسيطة كان العامل الرئيسي وراء التمسك بوحدة الحزب، والتجاوب مع ضرورات عقد المؤتمر بصيغته المبتكرة، صيغة المرحلتين، وايضا وراء العمل لاستنهاض الحزب من عثرته الراهنة، عبر بلورة رؤى محددة وواضحة تجاه القضايا والاشكاليات الكبرى التي تفرض نفسها على الحزب وعلى الحياة السياسية اليمنية ككل.

### دلالات جوهرية

التمسك بوحدة الحزب تنظيميا والحفاظ على تراثه السياسي وتعزيز تطلعاته الكبرى واعادة الاعتبار لدوره في المعادلات السياسية اليمنية هي الدلالات الجوهرية وراء عقد المؤتمر العام الرابع للحزب الذي ما زال متمسكا بلفظة الاشتراكي في اسمه. كتعبير عن اقتناع جازم -من أدنى القواعد الى اعلى القيادات- بأن خيار الاشتراكية كعدالة اجتماعية هو خيار تاريخي لا يمكن التفريط فيه، ليس فقط لانه يحقق طموح الغالبية الأعظم من الشعب اليمني، ولكن لأن التاريخ يثبت ان التفريط في العدالة هو تفريط في الحياة نفسها، وذلك جنبا الى جنب الديموقراطية في عمل الحزب كما في الحياة السياسية الاوسع.

هذان الشقان يبدوان واضحين تماما في نصوص مشروع البرنامج السياسي المقدم للمؤتمر العام كأساس لعمل الحزب في المستقبل من أجل تحقيق أهداف كبرى تتمثل في اقامة نظام سياسي ديموقراطي وتحديثه بكافة مكوناته، وتأمين هذا النظام بتعددية سياسية ومناهضة للعنف بكل مستوياته. والتأكيد على آليات التداول السلمي للسلطة وتقوية المنظمات غير الحكومية، وتطوير النظام الانتخابي واقامة حكم محلي يستند الى اعادة النظر في التقسيم الاداري للبلاد، وبما يعزز الثقافة الديموقراطية لدى المواطنين والمؤسسات والأجهزة التنفيذية.

### هدف بناء الدولة الديموقراطية

ويأتي هدف بناء الدولة الديموقراطية الحديثة كهدف ثان يتضمن استنادا على معايير باتت لا تقبل الشك أو التشكيك مثل سيادة الدولة وسيادة النظام والقانون واصلاح النظام القضائي وتحديثه. وتحديث أجهزة الأمن والقوات المسلحة وتقنين دورها دستوريا بما لا يجعلها مسخرة لخدمة طرف دون غيره. اما الهدف الثالث فيتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازية ورفع المستوى المعيشي للشعب، ورابعا النهوض بالتعليم والثقافة والاعلام. وفي مجال السياسة الخارجية دعا البرنامج الى نظرة واقعية للمسألة القومية العربية والى تطوير علاقات اليمن مع كل البلدان العربية وايلاء علاقة خاصة مع بلدان الجزيرة العربية.

هذه العناصر التي تشكل رؤية الحزب الاشتراكي لمستقبل اليمن الموحد الذي لا رجعة عنه ولا يمكن التشكيك فيه. وتحدد نظرته ازاء نفسه وازاء الآخرين في الساحة اليمنية. قد لا يتوافق البعض معها وهذا حقهم المشروع ديموقراطيا، وقد يرى بعض آخر أنها لا تحمل جديدا وينظر اليها باعتبارها خطابا مكررا اعتاد الاشتراكي على طرحه منذ العام ١٩٩٠. وقد يصل البعض الثالث الى القول انها خطاب سياسي غير شرعي من قبل حزب ليس شرعيا.

وأيا كان التقييم لتلك الافكار الكبرى. فمن الثابت ان المعادلة السياسية التي تجمع بين العدالة الاجتماعية وبين الديموقراطية وتحديث الدولة وعصرنتها باتت هي الخيار الوحيد أمام أمتنا العربية. خيار وحيد لمن يريد النهضة واثبات الذات وخلق كيان متماسك يستطيع الوقوف أمام تحديات العولمة والكتل الاقتصادية الكبرى والتطور التقني غير المسبوق. فهل من مجيب؟.

* مركز «الاتحاد» للبحوث والدراسات

## أطروحات العولمة (٣)



السيد يسين *

البعد الأول من أبعاد النموذج المعرفي لدراسة العولمة هو - كما عرضناه في المقال الماضي- التعريفات المتعددة للعولمة، ويتمثل البعد الثاني في الأطروحات التي صيغت بصدد تفسير نشوء وارتقاء هذه الظاهرة، التي اصبحت تشغل بالفعل مساحة كبرى من الفضاء الفكري والسياسي في العالم.

ولعل أول ما ينبغي أن نلتفت اليه، ان هناك علاقة وثيقة بين التعريف الذي يتبناه الباحث للعولمة، وبين الأطروحات التي يمكن ان تصاغ في ضوئه. فالتعريف الذي يركز على البعد التاريخي للعولمة على أساس كونها تمثل حقبة تاريخية، يمكن ان تصاغ على أساسه أطروحات تتعلق بالمدى الزمني لهذه الحقبة. وهل من المقرر أن تأخذ العولمة مداها، أن تدخل الانسانية في غمار مرحلة أخرى مختلفة في سماتها وتفاعلاتها عن مرحلة العولمة؟ بل انه يمكن ان يثار سؤال آخر: هل ستنجح القوى السياسية والاقتصادية والثقافية المتعددة التي تقاوم العولمة في الوقت الراهن، في ايقاف مدها المتنامي، وتجبرها على التراجع، على الأقل بالنسبة لبعض السمات والسياسات التي اصبحت بالفعل محل قلق شديد في مختلف أرجاء المعمورة؟.

ومن ناحية أخرى من يتبنى تعريف العولمة باعتبارها تجليات لظواهر اقتصادية في المقام الأول، يمكن ان يصوغ أطروحات تتعلق بالتناقضات التي يمكن أن تنشأ بين العولمة من ناحية، والنزوع المتزايد الى التكتلات الاقليمية من ناحية أخرى، بالاضافة الى الصراعات الممكنة بين العولمة وازدياد النزعة الى المحلية.

أما من ينظر للعولمة باعتبارها هيمنة للقيم الاميركية، فيمكن ان يصوغ أطروحات تتعلق بنجاح الخصوصيات الثقافية في مواجهة الهيمنة الاميركية، من خلال قيام الدول المهددة بعملية احياء ثقافي واسع المدى، تدمج فيه الاصالة مع المعاصرة، كما انه يمكنه صياغة أطروحات تتعلق بالانحدار المتوقع للقوة الاميركية بالمعنى التاريخي للكلمة، وبالتالي تعديل مسار العولمة لكي لا تصبح حكرا في ادارتها لدولة واحدة هي الولايات المتحدة الاميركية، وأخيرا يمكن لمن يتبنى تعريف العولمة باعتبارها ثورة تكنولوجية واجتماعية ان يصوغ أطروحات تتعلق بالمدى الذي يمكن ان تصل اليه التكنولوجيا في التغيير الجوهري لانساق المجتمع. بالاضافة الى التساؤل عن الفجوة التكنولوجية التي تتسع باستمرار بين الشمال والجنوب، والآثار السلبية لذلك الوضع على مسار العولمة ذاتها.

### أطروحات أربع للعولمة

في ضوء هذه الاعتبارات جميعا، وبالتحليل النقدي للخطابات المتصارعة حول تكييف ظاهرة العولمة، يمكن القول أن هناك أربع أطروحات رئيسية، الأولى تتعلق بأطروحة اعادة التوزيع. والثانية تتعلق بالرأسمالية المقارنة، والثالثة تتصل بالتحديث، والرابعة تشير الى الثورة التكنولوجية.

والأطروحة الأولى الخاصة باعادة التوزيع يتبناها انصار الاشتراكية، الذين يرون ان التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لا تتحدد فقط بالهياكل والبنى السياسية والاجتماعية. ولكن بالاضافة الى ذلك هناك دور حاسم للعامل الانساني. يتمثل في الفاعلين الذين يقودون أو يقاومون التغيير.

ويمكن القول ان الاشتراكيين الديموقراطيين والماركسيين يركزون الآن جهودهم على أهمية عدالة التوزيع في سياق العولمة.

والعولمة بالنسبة لهم ليست مجرد مجموعة من الظواهر الاقتصادية، ولكنها ايضا بل وفي المقام الاول مجموعة ظواهر سياسية ايديولوجية تقدم كمبرر لاتجاهات بازغة في مجال الحكم المعاصر goverance واذا كانت العولمة قد ركزت على بعد حرية السوق فيها، فانه لم يتم تحليلها بالقدر الكافي من زاوية السياق الدولي الذي تعمل فيه، ولا من ناحية قوى المقاومة لها سواء داخل البلاد المتقدمة ذاتها أو البلاد النامية.

والنقطة الجوهرية التي يثيرها الاشتراكيون الديموقراطيون هي ان الدولة الرأسمالية -في استجابتها للعولمة- قد قضت بذلك على الصيغة الهشة للحل الوسيط الليبرالي الذي صيغ لتحديد العلاقة بين الدولة والمجتمع، والذي سمح للرأسمالية بأن تتوسع داخليا وخارجيا، على أساس تفادي الصراع الطبقي بين الرأسماليين والعمل والمنتجين بشكل عام، من خلال برامج الرعاية الاجتماعية المتعددة. بعبارة أخرى أصبحت ما يمكن أن تطلق عليها رأسمالية الرعاية-الاجتماعية، أو دولة الرفاهية الاجتماعية ضحية للعولمة، ومن المعروف أن هناك أزمة شديدة في مجال تمويل هذه البرامج، وجدلا سياسيا محتدما حول ضرورة تقليصها وفي نظر بعض المتطرفين إلغاؤها نهائيا.

### أطروحة الرأسمالية المقارنة:

تقوم هذه الاطروحة على فكرة بسيطة وان كانت تستحق التأمل، وهي ان الرأسمالية ليست واحدة في كل مكان، وان الانظمة الرأسمالية المتعددة، ليس من الضروري ان تقترب من بعضها البعض لدرجة تختلط فيها سماتها، واذا كانت الرأسمالية أو الديموقراطية يمكن تعريف كل منهما بطريقة مجردة، الا ان هذا التجريد لا ينفي الاختلافات الواضحة بين كل نظام رأسمالي وآخر، سواء من الناحية الاقتصادية أو من الناحية السياسية، ويكفي أن نقارن النظام الرأسمالي الاميركي بالنظام الرأسمالي الياباني لكي ندرك صدق ما نقول.

وفي ضوء هذه الملاحظة النظرية المنهجية المهمة، يمكن الوصول الى نتيجة غاية في الاهمية مبناها أنه «في التطبيق ستختلف صور الاستجابة للعولمة بحسب أهمية الأرض والاقليم. ولكن المحلية تؤكد عليهما. وهذا الصراع بين العولمة والمحلية قد أدى الى بروز أحد أهم التوترات في أواخر القرن العشرين، فالمحلية تكاد أن تكون أكبر حركة معارضة للعولمة.

### أطروحة التحديث:

تقع في القلب من هذه الاطروحة هيمنة القيم الاميركية، سواء بصورة صريحة أو ضمنية، وهي تعيد صياغة عدد من الافكار التي وردت من قبل في النظرية الليبرالية، وعلى الاخص التراث العلمي المبكر الخاص بنظرية التحديث، وهذه الافكار تركز على انتشار رأس المال والتكنولوجيا والثقافة، مع توقع تأثر النظم بعضها البعض، بحيث تصبح في النهاية متشابهة الى حد كبير. وعادة ما يتم ذلك عن طريق تمثل المؤسسات الاقتصادية والسياسية الغربية في القطاع العام، وأفضل ممارسات الاعمال في القطاع الخاص، والنموذج المحتذى هنا هو الديموقراطية الغربية والتحديث على الطريقة الأوروبية والاميركية.

### أطروحة الثورة التكنولوجية

الفكرة الجوهرية هنا تكمن في تعريف العولمة بكونها ثورة علمية تكنولوجية واجتماعية، والنموذج البازغ الآن في ظل العولمة هو نموذج مجتمع الأعمال والشركات. وهذه الأطروحة تركز على فكرة الثورة التكنولوجية والاجتماعية والاتصالية، والتي تتضمن تحرير الاسواق وازالة القيود المحيطة بها، وخصخصة الأصول، ونزع بعض وظائف الدولة (في مجالات الرعاية الاجتماعية أساسا) ونشر التكنولوجيا، والتوزيع العابر للحدود للانتاج المصنع والاستثمار الأجنبي المباشر وتكامل أسواق رؤوس الأموال.

ومن المنظور النظري الأشمل فالأطروحة تتضمن فكرة الانتقال الحاسم من الرأسمالية الصناعية الى الفهم لما بعد صناعي للعلاقات الاقتصادية (وهو مفهوم يحتاج لدراسة مستقلة) والتحول في النموذج السائد يتمثل في اعادة النظر في النماذج التي قد تكون متباينة للرأسمالية. وفي ظل هذا التطور، فان دور الدولة سيظل قائما، وسيقوم بالدور الرئيسي في التفاعل مع الدول الاخرى، وفي مواجهة المؤسسات التي تبحث عن الربح، وتلك التي لا تبحث عن الربح مثل الجمعيات الأهلية. وذلك داخل كل مجتمع.

وفي ظل هذه الاطروحة هناك تساؤلات عن دور الاقليمية في اطار العولمة؟ وهل هو دور مكمل أو مناقض للعولمة؟.

والواقع ان الاقليمية مفهوم مختلف بشأنه. فبعض الباحثين في العلاقات الدولية يعتبر الاقليمية نشاطا بين الدول. يتدرج من مجرد التنسيق بين السياسات الى التكامل الكامل في سوق مشتركة مثل حالة الاتحاد الأوروبي. وهو في نظر البعض الآخر تفاعل بين المحلي والاقليمي في المجال الاقتصادي والسياسي. وهناك الآن نظرة شائعة للاقليمية انها وسيلة تتبعها نماذج النظم الرأسمالية المختلفة للمناورة مع مشكلات التكامل الكوني الذي تدفع اليه العولمة. ويكشف عن صدق هذه الملاحظة تعدد صور الاقليمية باعتبارها احدى رسائل الحفاظ على الاختلافات بين النظم. وفي الوقت نفسه بحسبانها محاولة للوصول الى حل وسط مع الاقتصاد الكوني. وهناك رأي آخر يرى ان الاقليمية في الواقع لا تمثل حلا وسطا، بل هي فعل من أفعال المقاومة ضد العولمة، من ناحية أخرى يبرز رأي مضاد يذهب الى ان الاقليمية عمل مكمل لذيوع العولمة، وكأنها خطوة من خطوات الوصول الى العولمة الكاملة.

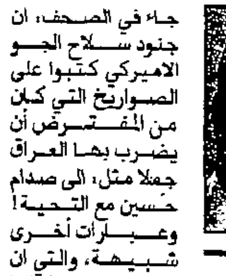
وهناك خلاصة يقدمها البعض تتمثل في ان العولمة وان كانت في الوقت نفسه مجموعة من العمليات، وايديولوجية للادارة الاقتصادية. فان الاقليمية تعد مظهرا من مظاهر العولمة. تتقاطع معها، ولا يمكن فهمهما من دون فهم ظاهرة العولمة.

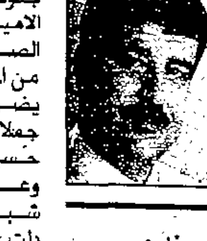
أما المحلية Localization فهي تمثل تيارا مضادا للعولمة. يمكن ان يؤدي الى فهم مختلف للفضاء السياسي والحدود الاقليمية Territorality. فالعولمة تقلل من مكونات المشروع التقليدية وهي الارض، والعمل، ورأس المال. وذلك في ضوء الصناعات التي تقوم على المعرفة، بحيث اصبحت هي أهم مكون من مكونات المشروع الصناعي المعاصر. وعادة ما يشار الى شبكة الانترنت باعتبارها رمزا للثورة التكنولوجية والاتصالية. والتي هي الآن من أبرز علامات العولمة الاتصالية. ويكفي ان نشير الى ما يسمى التجارة الالكترونية والتي ستصل حجم تعاملاتها العام ٢٠٠٠ الى عشرات البلايين من الدولارات.

غير ان النظر الى العولمة باعتبارها ثورة تكنولوجية اساسا قد يؤدي الى اغفال المشكلات التي يلاقيها تيار الليبرالية الجديدة الآن. وخصوصا فيما يتعلق بموضوع عدالة التوزيع. وهكذا فان هذه الاطروحة قد تعود الى نوع من أنواع الحتمية التكنولوجية، في عصر سقطت فيه الحتمية في العلم والطبيعة والمجتمع.

* مستشار مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية

## الاستخفاف بالدم العربي!





د. فايز رشيد *

جاء في الصحف، ان جنود سلاح الجو الاميركي كتبوا على الصواريخ التي كان من المفترض أن يضرب بها العراق جملا مثل، الى صدام حسين مع التحية! وعبارات أخرى شبيهة، والتي ان دلت على شيء فانما تدل على مدى الاستخفاف بحياة الناس الذين سيقتلون من جراء هذه الصواريخ وعددهم وفقا للتقديرات العسكرية كان سيبلغ عشرة آلاف قتيل للضربة الأولى فقط! تصوروا؟ بلد الديموقراطية وحقوق الانسان ترسل التحيات مع الموت للعرب وكأنهم قطيع من الغنم! واعتقد جازما لو ان عشر هذا العدد من الحيوانات تمت ابادته، لقامت الدنيا ولم تقعد! ولملأت بلدجيت باردو الدنيا صراخا ضد همجية من قاموا بهذا الفعل الشنيع، ولو أن أميركيا تم سجنه في احد البلدان الأخرى أو تم المساس به او الاعتداء عليه، لقامت ضجة في مختلف أنحاء الولايات المتحدة ولتدخلت الحكومة الاميركية بالتهديد والوعيد المعروفين عنها، واتهمت البلد المعني بأقسى وأشد واقذع الاتهامات! اما امكانية قتل عشرات الآلاف من العرب العراقيين فلم تثر في العالم (ومن ضمنه العربي للأسف) أية ردود فعل سوى في تعبير شعبي هنا أو هناك نقول ذلك لأن امكانية توجيه ضربة عسكرية للعراق ما تزال قائمة في ظل عدم قناعة ريتشارد باتلر بما سلمه العراق له من وثائق ومطالبته بتسليمه وثائق أخرى تتعلق بالحرب العراقية-الايرانية وهي مطالب تعجيزية هدفها اطالة أمد الحصار على العراق الى ما لا نهاية، هذا في الوقت الذي ما زالت فيه البوارج الاميركية بما تحمله من طائرات وصواريخ حديثة تتحرك باتجاه المنطقة، وما زال الحديث يجري عن ضرب العراق بشكل مفاجيء هذه المرة! فعلى ما يبدو ان الولايات المتحدة ما زالت مصرة على توجيه ضربتها، وقد سبق للرئيس كلينتون أن أوضح في مؤتمر صحافي عقده: ان الولايات المتحدة الاميركية قامت بالتنسيق مع اطراف المعارضة العراقية للانقضاض على الحكم من الداخل اثناء توجيه الضربة العسكرية الاميركية للعراق! وهذا يعني ضرب مبدأ وعرف قانوني بين الدول يقضي بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل منها من قبل الدول الاخرى وأن مسؤولية تغيير النظام في دولة معينة هي من اختصاص شعب في هذه الدولة. لكن الأعراف والقوانين الأميركية هي فوق كل القوانين الدولية بما فيها مبادىء الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

ان الاستخفاف بالدم العربي وقتل الاطفال والنساء والشيوخ العرب بدم بارد سواء من خلال الصواريخ او من خلال الحصار الظالم، هما مسألة تثير الغثيان. ومن الواجب علينا كعرب شعوبا وأنظمة أن نتوقف عندها طويلا. فلو لم نستخف بأنفسنا. لما جرؤ العالم على الاستخفاف بنا الى هذا القدر!.

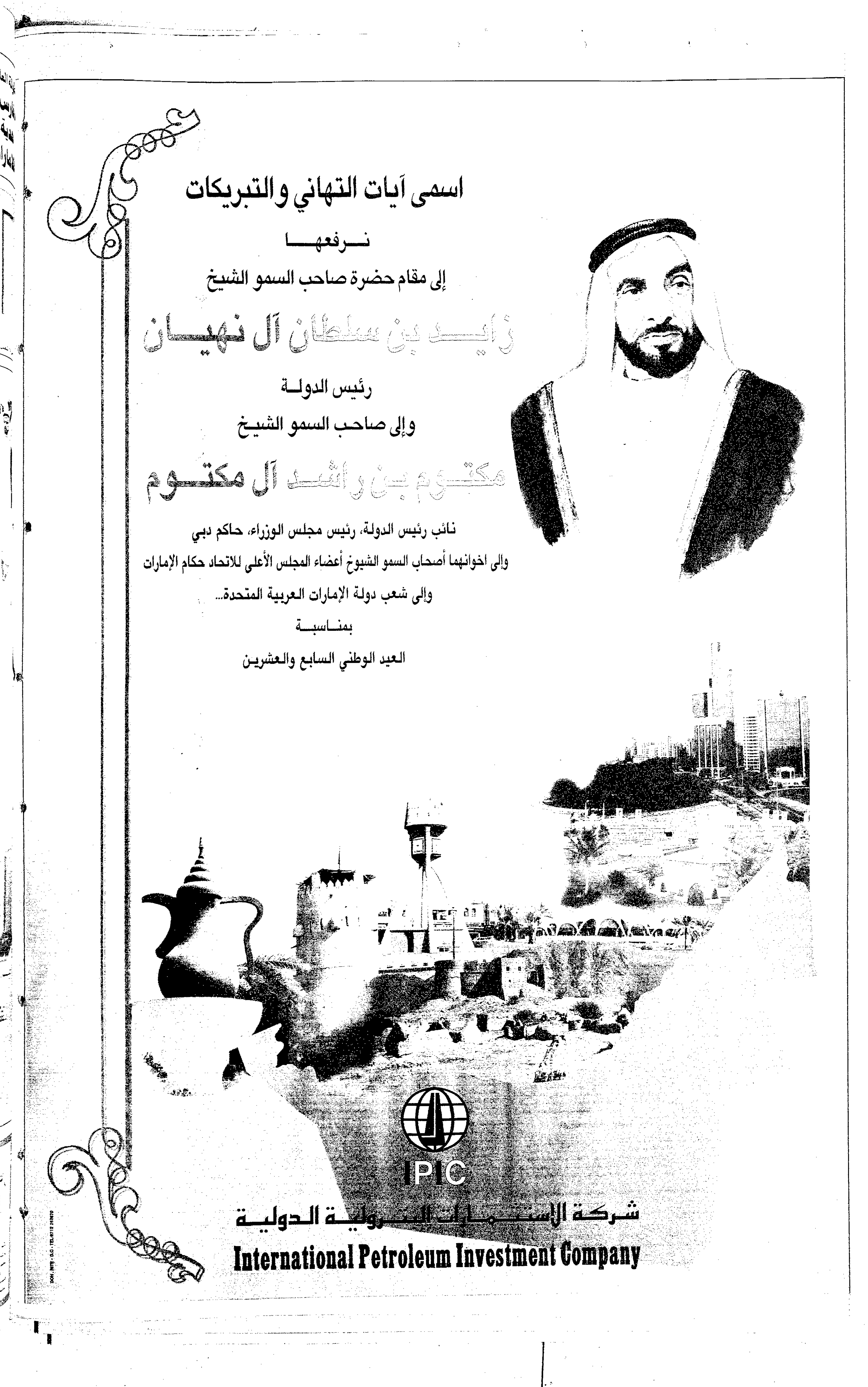
* كاتب فلسطيني-عمان

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧٠٠٢
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٣٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

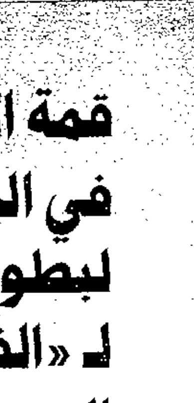
المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٢ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٣٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae


اسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي
وإلى اخوانهما أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة...
بمناسبة
العيد الوطني السابع والعشرين
IPIC
شركة الاستثمارات البترولية الدولية
International Petroleum Investment Company

بطولة العالم للقدرة
## «فارس العرب» هدية شعب الامارات لزايد

عبدالله بن زايد
لـ «أبوظبي الرياضية»:
## الساحة الرياضية تعاني من ضبابية الرؤية



### قراء مجلة «اونز-مونديال» اختاروا زيدان افضل لاعب لعام ١٩٩٨

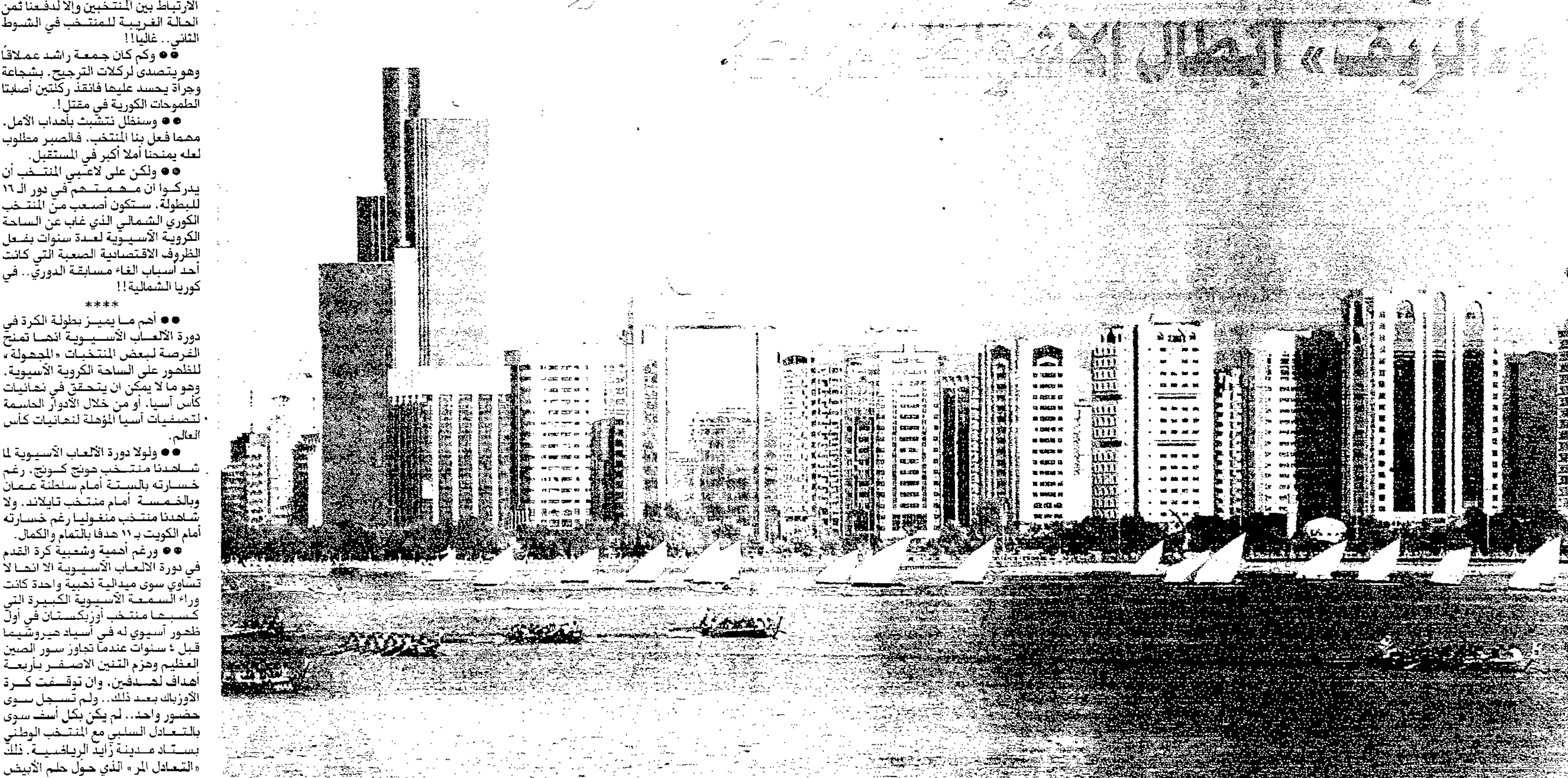
اختار قراء مجلة «اونز-مونديال» الفرنسية المتخصصة في كرة القدم صانع العاب منتخب فرنسا وفريق يوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان افضل لاعب في اوروبا لعام ١٩٩٨. وحل مهاجم منتخب البرازيل وفريق انتر ميلان رونالدو، الذي احرز جائزة العام الماضي، في المركز السادس. وبات زيدان رابع لاعب فرنسي يفوز بهذه الجائزة بعد ميشال بلاتيني وجان بيار بابان واريك كانتونا. وقد نال زيدان ٩ر٧٥ في المئة من الاصوات متقدما بفارق كبير عن مواطنيه الدوليين فابيان بارتيز حارس مرمى موناكو (٩ره في المئة) وايمانويل بوتي لاعب وسط ارسنال الانجليزي (٧ر٣ في المئة).

## قمة الاثارة في الجولة الختامية لبطولة العالم لـ «الفورمولا - ١» اليوم

الخميس ١٤ شعبان ١٤١٩هـ، الموافق ٣ ديسمبر ١٩٩٨م



بحضور سلطان بن زايد
# مهرجان رائع للتجديف... بأبوظبي احتفالاً بالعيد الوطني



صباح الخير يا امارات

## شوط حلو... وشوط مر!

●● يأبى المنتخب الوطني إلا ان يتلاعب بأعصاب جماهيره، سواء كان الامر يتعلق ببطولة عربية. أو بطولة خليجية.. أو بطولة آسيوية.

●● وما أغرب حالة المنتخب أمس وهو يمارس نفس الهواية ويقدم شوطا حلوا.. أعقبه بشوط مر. فبعد التقدم بثلاثة أهداف. تصورنا ان الفريق استعاد ذكريات الفوز «الرباعي» على سنغافورة قبل عدة أيام. وهيأنا أنفسنا للاحتفال بالهدف الرابع. اذ بالمنتخب يرتبك فجأة ويضرب أخماسا في أسداس. وينسى كل ملامح الأداء الذي قدمه في الشوط الأول. ويفتح مرماه أمام الغزو الكوري الشمالي الذي لم يكتف بهدف. ولا باثنين. فأدرك الهدف الثالث ومعه التعادل قبل نهاية المباراة مباشرة ونحمد الله. الذي لا يحمد على مكروه سواه. ان الوقت الاضافي لم يكن هو الوسيلة لفك الارتباط بين المنتخبين والا لدفعنا ثمن الحالة الغريبة للمنتخب في الشوط الثاني.. غاليا!!

●● وكم كان جمعة راشد عملاقاً وهو يتصدى لركلات الترجيح. بشجاعة وجرأة يحسد عليها فانقذ ركلتين أصابتا الطموحات الكورية في مقتل!.

●● وسنظل نتشبث بأهداب الأمل. مهما فعل بنا المنتخب. فالصبر مطلوب لعله يمنحنا أملا أكبر في المستقبل.

●● ولكن على لاعبي المنتخب أن يدركوا أن مهمتهم في دور الـ ١٦ للبطولة. ستكون أصعب من المنتخب الكوري الشمالي الذي غاب عن الساحة الكروية الآسيوية لعدة سنوات بفعل الظروف الاقتصادية الصعبة التي كانت أحد أسباب الغاء مسابقة الدوري.. في كوريا الشمالية!!

****

●● أهم ما يميز بطولة الكرة في دورة الألعاب الآسيوية انها تمنح الفرصة لبعض المنتخبات «المجهولة» للظهور على الساحة الكروية الآسيوية. وهو ما لا يمكن ان يتحقق في نهائيات كأس آسيا. أو من خلال الأدوار الحاسمة لتصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم.

●● ولولا دورة الألعاب الآسيوية لما شاهدنا منتخب هونج كونج. رغم خسارته بالستة أمام سلطنة عمان وبالخمسة أمام منتخب تايلاند. ولا شاهدنا منتخب منغوليا رغم خسارته أمام الكويت بـ ١١ هدفا بالتمام والكمال.

●● ورغم أهمية وشعبية كرة القدم في دورة الالعاب الآسيوية الا انها لا تساوي سوى ميدالية ذهبية واحدة كانت وراء السمعة الآسيوية الكبيرة التي كسبها منتخب أوزبكستان في أول ظهور آسيوي له في آسياد هيروشيما قبل ٤ سنوات عندما تجاوز سور الصين العظيم وهزم التنين الاصفر بأربعة أهداف لهدفين. وان توقفت كرة الأوزباك بعد ذلك.. ولم تسجل سوى حضور واحد.. لم يكن بكل أسف سوى بالتعادل السلبي مع المنتخب الوطني بستاد مدينة زايد الرياضية. ذلك «التعادل المر» الذي حول حلم الأبيض للصعود لنهائيات مونديال القرن.. إلى سراب!

عصام سالم

أخبار النت

بركلات الترجيح
## منتخبنا يكسب كوريا الشمالية ويتصدر المجموعة الخامسة

بركلات الجزاء الترجيحية تصدر المنتخب الوطني المجموعة الخامسة ببطولة كرة القدم بدورة الالعاب الآسيوية. بفوزه على منتخب كوريا الشمالية بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل ٣/٣.

تقدم المنتخب حتى بداية الشوط الثاني بثلاثة اهداف نظيفة عن طريق عادل مطر وعادل محمد (هدفين) ثم نظم منتخب كوريا صفوفه وسجل ثلاثة اهداف مستفيدا من الارتباك الذي ساد صفوف المنتخب في الشوط الثاني.

وفي ركلات الترجيح تألق جمعة راشد حارس المنتخب ونجح في صد اول ركلتي جزاء لمنتخب كوريا بينما نجح لاعبو الامارات في التسجيل من اول اربع ركلات عن طريق عبدالسلام جمعة وعلي حسن وحسن سعيد وسلطان راشد بينما لم يسجل منتخب كوريا إلا من الركلة الثالثة فانتهت المباراة بفوز الامارات ٤/٢ وهي اول مباراة في آسياد بانكوك تنتهي بركلات الترجيح لتحديد اول وثاني المجموعة الخامسة وهي المجموعة الوحيدة بين مجموعات البطولة التي تضم منتخبين فقط.

وفي بقية المباريات فازت تركمانستان على كوريا الجنوبية ٣/٢ ضمن مباريات المجموعة الاولى لتتصدر المجموعة برصيد ست نقاط من مباراتين. اما فيتنام فجاءت في المركز الثاني دون نقاط من مباراة تليها كوريا الجنوبية دون نقاط من مباراة. وفازت الصين على كمبوديا ٤/١ ضمن مباريات المجموعة الثانية لتتصدر المجموعة برصيد ست نقاط من مباراتين ثم لبنان وكمبوديا دون نقاط من مباراة.

## هل تصدق؟

احد الاندية الكبرى طلب من لاعبيه القدامى الذين يتدربون بالنادي في بعض الايام ان يسددوا مبلغ ٥٠٠ درهم مقابل السماح لهم بالتدريب وعندما علم رئيس النادي بذلك غضب واعتذر لابنائه اللاعبين القدامى ضاربا المثل الرائع في القيادة والوفاء مما اصاب البعض بخجل نأمل ان يساعدهم على استيعاب هذا الدرس القاسي في الوفاء والعرفان بالجميل.

## منتخب مصر للسلة يصل من البرتغال للمشاركة في بطولة المؤسسات

يصل المنتخب المصري لكرة السلة صباح يوم افتتاح البطولة العاشرة للهيئات والمؤسسات مباشرة من البرتغال للمشاركة في فعاليات البطولة وسوف يتوقف الفريق المصري الذي يشارك حاليا في دورة دولية في لشبونة ترانزيت بمطار القاهرة ثم يكمل طريقه الى دبي.. وتجدر الاشارة الى ان الفريق سيمثل شركة دتكو.

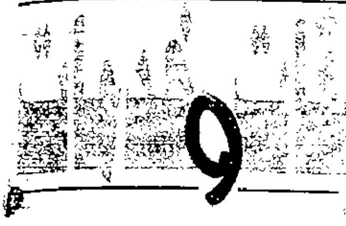
## ثمن الصراحة

نجم كبير له بصمات واضحة على الكرة الاماراتية.. وافق المسؤولون على منحه بيتا بعد ان علم المسؤولون بانه يسكن بالايجار منذ اكثر من ثمانية اشهر.. والى الآن لم ينجز شيئا بسبب عدم رضا بعض المسؤولين عن هذا النجم لصراحته الشديدة والمعهودة.

ويبدو ان هذا النجم سيضطر اخيرا الى الاعتزال بسبب تلك الاجراءات البيروقراطية المتعمدة.

## تبادل الحكام مع أميركا أمام اتحاد الكرة

رفعت لجنة الحكام باتحاد كرة القدم توصية الى الاتحاد لاتخاذ القرار المناسب بشأن الرسالة الواردة من الاتحاد الاميركي لكرة القدم والتي يطلب فيها تبادل الحكام بين الاتحادين لادارة المباريات في الدوري.





الاتحاد الرياضي . . . « التغطية المتميزة للقارىء المتميز »
كعادته دائما وأبدأ ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية .
ودائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين .

## تحيات للكرة التونسية

اسامة صادق

تحياتي الحارة..
للنادي الرياضي الصفاقسي.. اقول له.. مبروك على كأس الاتحاد
لقد تحقق هذا الانجاز في ظل حالة الحزن التي تعيشها الكرة التونسية بعد الخروج غير المتوقع للنادي الافريقي من كأس الاندية العربية.. بعروض غير مقنعة ولو فاز الترجي بكأس الابطال الاسبوع المقبل.. في مباراته الصعبة مع نادي بريميو اوجوستو الانجولي.. فستكون تلك عودة حميدة للكرة التونسية على صعيد الاندية بعد محنتها خلال نهائيات كأس العالم الاخيرة.

وبالمناسبة فان صعود مستوى الاندية التونسية مرة اخرى في البطولات الافريقية لهو مؤشر جيد على عودة السيادة للاندية العربية في البطولات التي سيطرت عليها خلال السنوات الاخيرة الاندية الافريقية السمراء.

عاد مرة اخرى دييجو مارادونا الى ايطاليا.. هذه المرة «بزفة» ربما اكبر.. وربما ايضا حول تجار المخدرات الذين تعاملوا معه في السابق..

ويقال انه عاد الى ايطاليا بعدما تلقى تطمينات رسمية بانه لن يعتقل على طريق عبدالله اوجلان.. او اجستو بينوشيه طبعا كلنا يعرف مارادونا.. لانه مثل المغنية مادونا.. يموت اذا ما ابتعد عن الاضواء.

واذا ما اشترى نابولي كما يقال.. فانه سيكرس قاعدة ان تصبح كل اموال النادي من تجارة المخدرات.. او الحشيش لنكون اكثر تحديدا.

لم اتعجب لانهيار قرار تعيين فاروق جعفر مساعدا للهولندي رود كرول في تدريب الزمالك المصري.. ذلك لان فكركلاهما يختلف عن الآخر.. كما ان الود مفقود تماما.. وكرول يعرف تماما ما يقوله عنه جعفر.. كما ان كرول.. رغم اختلافي معه في طريقة قراءته للمباريات وتغييراته.. يختلف في طريقة تدريبه.. لكنه ربما عدل اكثر الآن بعد قرار مجلس الادارة الصائب بتعيين اسماعيل يوسف ليكون حلقة الوصل بين كرول ولاعبيه.. ورأيي ان هذا ماكان ينقص الزمالك.. لان اللاعبين لا يفهمون كرول دائما.. والمترجم لاينقل الحمسات.. لكن اري في اسماعيل هذه النقلة وربما كان ذلك مقدمة لاحترافه التدريب.. فمقوماته موجودة. احتراف العلاقات العامة.. والمعاملة الطيبة للجميع.. ينقصه فقط دراسة التدريب لانه علم وليس موهبة فقط.. اما مجلس ادارة الزمالك فنصيحتي لاعضائه بألا يعملوا مذيعين بعد كل اجتماع.. خذوا العظة.. ممن يعظ.. من كلامي يفهم عنواني..!

اخيرا يجب ان اتكلم عن التحكيم.. هنا في انجلترا.. وليس بمكان اخر.. حتى لا يفهمني البعض غلط.. ولن اعلق تصريحات رئيس الاتحاد التحير.. حتى لايفسد «البعض» العلاقة معه.. مع انني لا اعرفه شخصيا..

التحكيم في انجلترا هو اسوأ تحكيم شاهدته في حياتي.. ربما اسوأ من التحكيم المصري.. ارجو ألا يغضب احد من الحقيقة.. فلن اجامل احدا.

هذا الاسبوع هناك حملة اعلامية كبيرة على الحكام الانجليز بسبب اخطائهم.. ولكن الاتحاد الانجليزي يمتاز بان مسؤوليه لايقرأون او يسمعون.. فقط يفعلون مايريدون.. صحيح انهم يعاقبون الحكام ولكن لاسباب ليست لها علاقة من قريب او بعيد بما يرتكبونه من اخطاء.. صحيح برود انجليزي.. وليس هناك حل قريب.. اللهم الا اذا.. استقام حال الحكام المصريين..!

# مليونير الدوري

**إقرأ واحضر.. واكسب المليون**

## الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
## مليون درهم بختام الموسم و ١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

### (٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع انحب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

#### شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

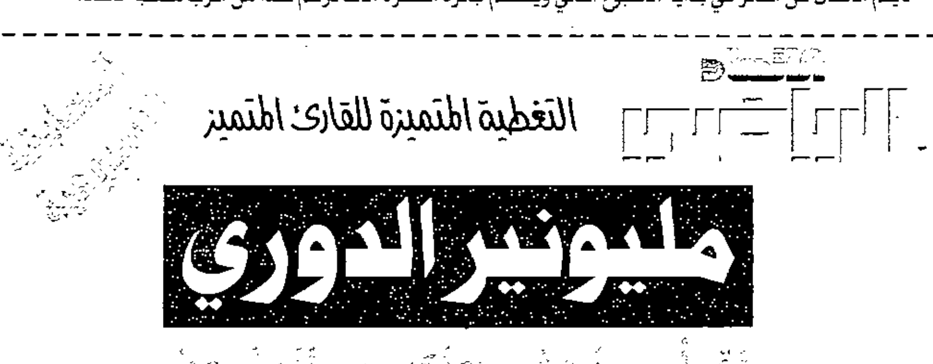
### إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الاسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتي لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

#### شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز




١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٠)

الاسم: ..............................

العنوان: .................... رقم الهاتف: ....................

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

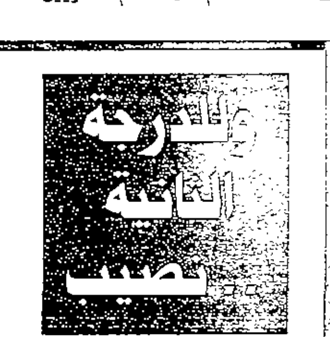
مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

الاسم: ..............................

العنوان: .................... رقم الهاتف: ....................

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.




## توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ..............................

وصيف بطل الدرجة الثانية: ..............................

الاسم: ..............................

العنوان: ..............................

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.



الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
- مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب. فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

## الدليل الرياضي

## هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

### الأندية الرياضية

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي الوحدة | ٠٢/٤٣٣٠٠٠ | ٠٢/٤٣٣٠٠١ | ٤٣٨٨ أبوظبي |
| ٢ | نادي الجزيرة | ٠٢/٤٥٤٤٥٥ | ٠٢/٤٥٥١٢٢ | ٢٧٥٠ أبوظبي |
| ٣ | نادي العين | ٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧ | ٠٣/٦٥٠١٦٩ | ١١١٣ العين |
| ٤ | نادي بني ياس | ٠٢٥١/٢٣٨٣٨ | ٠٢٥١/٢٢٠٦٥ | ١١١١١ أبوظبي |
| ٥ | النادي الأهلي | ٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦ | ٦٦٢٨٨٥ | ١٥٥١ دبي |
| ٦ | نادي الشباب | ٦٩٣٠٠٠ | ٦٦٢٣٣٥ | ٣٤٥٨ دبي |
| ٧ | نادي الوصل | ٣٤٢٧٧٧ | ٣٤١٦٦٤ | ٣٨٨٨ دبي |
| ٨ | نادي النصر | ٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥ | ٣٧٠٠٢٤ | ٢٢٢٣ دبي |
| ٩ | نادي حتا | ٠٨٥/٢٣٤٤٣ | ٠٨٥/٢٣١٢٣ | ١٢٤٤٢ مصفوت |
| ١٠ | نادي الشارقة | ٠٦/٣٢٢٦٦٦ | ٠٦/٣٢٢٢١٤ | ٥٥ الشارقة |
| ١١ | نادي الشعب | ٠٦/٣٤٤٢٧٢ | ٠٦/٣٤٣٢٧٤ | ٩٥٩ الشارقة |
| ١٢ | نادي الذيد | ٠٦/٨٣٢٧٥٠ | ٠٦/٨٣٢٦٣١ | ١٢٥٣٢ الذيد |
| ١٣ | نادي اتحاد كلباء | ٠٩/٧٧٧٢٤٥ | ٠٩/٧٧٧٤٥٧ | ١١٠١٩ كلباء |
| ١٤ | نادي الخليج | ٠٩/٣٨٢١٢٢ | ٠٩/٣٨٦٠٠٥ | ١٠٠٥٠ خورفكان |
| ١٥ | نادي الحصن | ٠٩/٤٤٤٥٨٩ | ٠٩/٤٤٦٥٢٤ | ١٢٠٠٣ دبا الحصن |
| ١٦ | نادي الحمرية | ٠٩/٨٨٣١٣١ | ٠٦/٨٨٣٣٨٣ | ٧٥٥٧ الشارقة |
| ١٧ | نادي عجمان | ٠٦/٤٢٢٤٤١ | ٠٦/٤٤٤٢٤٤ | ٨٥ عجمان |
| ١٨ | نادي مصفوت | ٠٨٥/٢٢٨٨٨ | ٠٨٥/٢٣٣٧٧ | ١٢٥٣٢ مصفوت |
| ١٩ | النادي العربي | ٠٦/٦٥٦٤١٥ | ٠٦/٦٥٧١٥٥ | ٥ أم القيوين |
| ٢٠ | نادي فلج المعلا | ٠٦/٨٢٤٤٧٤ | ٠٦/٨٢٤٤٠٤ | ١١٠١٤ فلج المعلا |
| ٢١ | نادي الامارات | ٠٧/٣٥١٤١١ | ٠٧/٣٥٣٧١٦ | ٢٣ رأس الخيمة |
| ٢٢ | نادي الجزيرة الحمراء | ٠٧/٤٤٥٦٨٥ | ٠٧/٤٤٥١٥٣ | ٤٧٥ رأس الخيمة |
| ٢٣ | نادي الرمس | ٠٧/٦٦٦٢٥٠ | ٠٧/٦٦٦٣٧٤ | ١٠٦ رأس الخيمة |
| ٢٤ | نادي رأس الخيمة | ٠٧/٢٢٢٥٢٢ | ٠٧/٢٢٥٥٢٢ | ٥٥٠ رأس الخيمة |
| ٢٥ | نادي مسافي | ٠٩/٥٦٤٤١٩ | ٠٩/٥٦٤٥٢٢ | ١٢٧١٥ الذيد |
| ٢٦ | نادي أهلي الفجيرة | ٠٩/٢٢٢١٤٠ | ٠٩/٢٢١١٩٠ | ١٨ الفجيرة |
| ٢٧ | نادي العروبة | ٠٩/٣٨١٤٥٥ | ٠٩/٣٨١٣٥٧ | ٥٤ الفجيرة |
| ٢٨ | نادي دبا | ٠٩/٤٤٤٢١٦ | ٠٩/٤٤٣٧٠٢ | ١١٤٩٤ دبا الفجيرة |
| ٢٩ | نادي دبي الثقافي | ٨٧٠١١١ | ٨٧١٢٩٨ | |
| ٣٠ | نادي ضباط شرطة دبي | ٣٤٢١١١ | ٣٤١٢١١ | |

### الأندية البحرية

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي دبي البحري | ٨٤٦١١١ | ٨٤٥٥٠٥ | ٢٤٨٨٣ دبي |
| ٢ | نادي أبوظبي البحري | ٠٢/٦٧٣٨٨٨ | ٠٢/٦٧١١٥٠ | ٤٥٦٥٦ أبوظبي |
| ٣ | نادي رأس الخيمة | ٠٧/٣٥٤٤٤٤ | ٠٧/٣٦٤٥٤٥ | ١٨٨١ رأس الخيمة |

### أندية الفتيات

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أندية فتيات الشارقة | ٣٥٥٥١١ - | ٥٤٨٢١٢ | |
| ٢ | نادي فتيات أم القيوين | ٣٧١١٩٩ | ٦٥١٣٨٦ | |
| ٣ | نادي فتيات رأس الخيمة | ٦٦٧١٢٣ | ٠٧/٣٦٤٣٦٠ | |
| ٤ | نادي فتيات كلباء | ٣٦٤٩١١ | ٧٧٩٥١١ | |
| ٥ | نادي فتيات خورفكان | ٠٩/٧٧٧٨١٤ | ٣٨٦٦١٠ | |
| ٦ | نادي فتيات الذيد | ٣٨٤٧٠٧ | | |
| ٧ | الشارقة للخدمات الانسانية | ٨٣٣٤٤٠ | | |

### الأندية الشطرنجية

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي ابوظبي للشطرنج | ٠٢/٧٢٥٥٦٤ | ٠٢/٧٨٣٣٤٦ | ٧٥١٣ ابوظبي |
| ٢ | نادي دبي للشطرنج | ٣٣٣٠٠٠ | ٣٣٨٥٣٧ | ١١٢٥٤ دبي |
| ٣ | نادي الشارقة للشطرنج | ٠٦/٣٤١٨١٩ | ٠٦/٣٤٧١٥٣ | ٦٢٧٧ الشارقة |
| ٤ | نادي عجمان للشطرنج | ٠٦/٤٢١٣٨٨ | ٠٦/٤٢٥٣٤٨ | ٤٢٥ عجمان |
| ٥ | نادي الفجيرة للشطرنج | ٠٩/٢٢٥٩٩٧ | ٠٩/٢٢٥٩٩٦ | ٢٢٧ الفجيرة |
| ٦ | نادي الفتيات للشطرنج | ٠٦/٥٤٦٥١٦ | ٠٦/٥٤١٥٤٧ | ٤٧٦١ الشارقة |
| | نادي فتيات رأس الخيمة | ٠٧/٣٥٤٩١١ | ٠٧/٣٦٤٣٦٠ | |

### أندية المعاقين

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي دبي للمعاقين | ٠٤/٦٩٠٢٠٥ | ٠٤/٦٢٣٤٥٩ | ٢٠٩٩٠ دبي |
| ٢ | نادي الثقة للمعاقين | ٠٦/٥٢٣٥٢٤ | ٠٦/٣٥٧٣٤٠ | ٤٧٨٨ الشارقة |
| ٣ | نادي فتيات خورفكان | ٠٩/٣٨٤٧٠٧ | ٠٩/٣٨٦٦١٠ | |

### الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب | ٦٩١١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠ | ٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦ | ١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي |
| ٢ | مركز اعداد القادة | ٨٢٠٩٠٠ | ٨٢٧٨٥٥ | ٢١٢٠٠ دبي |
| ٣ | اللجنة الأولمبية | ٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧ | ٦٩٨٨٨٦ | ٤٣٥٠ دبي |
| ٤ | اتحاد كرة القدم | ٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠ | ٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨ | ٥١٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي |
| ٥ | اتحاد كرة اليد | ٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨ | ٦٦٨٣٦١ - ٦٦٢٢٠٠ | ٥٢٢٠ دبي |
| ٦ | اتحاد الكرة الطائرة | ٦٦٨٨٧٩ | | ٦٢٥٠ دبي |
| ٧ | اتحاد كرة السلة | ٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠ | ٦٦٦٠٠٨ | ٥١٣٠ دبي |
| ٨ | اتحاد كرة الطاولة | ٦٦٩٣٦٣ | ٦٦٨١٤٣ | ٦٢٢٤ دبي |
| ٩ | اتحاد الدراجات | ٦١٢٩١١ | ٦١٥٧٢٣ | ١٥٨٣١ دبي |
| ١٠ | اتحاد السباحة | ٦٦٠٠١٦ | ٦٦٠٩٤٦ | ٨٨٩٩ دبي |
| ١١ | اتحاد العاب القوى | ٦٨٤٣٥٥ | ٦٨٤٣٥٢ | ٦٧٥٦ دبي |
| ١٢ | اتحاد الشطرنج | ٦٦٥٣٩٣ | ٦٦٥٠٣٦ | ١١١١٠ دبي |
| ١٣ | اتحاد البولينج | ٦٦٠٦٦٦ | ٦٦٧٥٣٨ | ٨٤٤٨ دبي |
| ١٤ | اتحاد التنس | ٦٩٠٣٩٣ | ٦٦٩٣٩٠ | ٢٢٤٦٦ دبي |
| ١٥ | جمعية البلياردو | ٣٧٨٥٨٨ | ٣٧٥٣٩٤ | ١٥٣٣٠ دبي |
| ١٦ | اتحاد السيارات | ٨٢٧١١١ | ٨٢٧٥٥٥ | ٢٥٥٠٨ دبي |
| ١٧ | اتحاد الجودو | ٦٦٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨ | ٦٦٥٣٤١ | ٤٥٦٠٣ دبي |
| ١٨ | اتحاد الامارات للرياضات البحرية | ٠٢/٦٧٣٨٨٨ | | |
| ١٩ | اتحاد جمعية بناء الأجسام | ٧٣٤٤٥٥ | ٧٣٤٤٥٦ | ٢٠٠٢٠ دبي |
| ٢٠ | اتحاد الهجن | ٠٢/٤٤٤٤١٩ | ٠٢/٥١٣٩٠٠٩ | ٢١٣٤ أبوظبي |
| ٢١ | اتحاد الرماية | ٦٣٦٦٧١ | ٦٨٧١٥٣ | ٥٢٥٩ دبي |
| ٢٢ | اتحاد الفروسية | ٠٢/٦٦١٨٠٠ | ٠٢/٦٥٥٧٠٠ | ٣٣٣٤ أبوظبي |
| ٢٣ | اتحاد المؤسسات | ٠٢/٤٦٥٠٥٠ | ٠٢/٤٦٥٠٥١ | ٨٤٦ أبوظبي |
| ٢٤ | اتحاد الشرطة الرياضي | ٠٢/٤١٤٦٦٦ | ٠٢/٤٤٥٩٧٩ | ٣٩٨ أبوظبي |
| ٢٥ | جمعية بيوت الشباب | ٦٦٥٠٧٨ | ٦٦٧٩٨٩ | ١٩٥٣٦ دبي |
| ٢٦ | جمعية الكشافة | ٠٢/٤٣٤٧٧٨ | ٠٢/٤٣٥٧٥٥ | ٣٠٠٤ أبوظبي |
| ٢٧ | مفوضية الكشافة | ٦٦٣٧٧٠ | ٦٢٢٩١٠ | |
| ٢٨ | جمعية المرشدات | ٠٦/٥٢٢٤١٤ | ٠٦/٥٤٥٩٨٨ | ٣٩٤٤ الشارقة |
| ٢٩ | جمعية المظلات | ٦٦٣٣١٣ | ٦٦١٧١١ | |
| ٣٠ | مجلس الشرطة دبي | ٣٤٣٣١٦ | ٣٤٣٨٧٧ | ١٤٩٣ |
| ٣١ | مركز الطب الرياضي | ٦٩١٤٠٣ | | |
| ٣٢ | جامعة الامارات | ٠٣/٦٤٣٤٠٠ | ٠٣/٦٤٥٢٧٧ | ١٧١١ |
| ٣٣ | كشافة دبي | ٦٦٣٧٧٠ | ٦٢٢٦١٠ | |
| ٣٤ | الادارة العامة للشرطة أبوظبي | ٠٢/٤٦١٤٦١ | ٠٢/٤٩١٥٥٩ | |
| ٣٥ | مدينة زايد الرياضية | [illegible] | [illegible] | |

## مشيدا بدعم واهتمام رئيس الدولة

# ذياب بن زايد: استضافة بطولة العالم للقدرة تأكيد للمكانة الرفيعة التي تحظى بها الإمارات عالميا

■ أشاد سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو رئيس الدولة رئيس اللجنة المنظمة لبطولة العالم لسباقات القدرة بدعم واهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بالمحافظة على الحصان العربي واعلاء قدرة واعادته لمكانته اللائقة التي كان عليها قديما في تراث الآباء والاجداد والتي كان لها الاثر الكبير في تدعيم طلب الامارات لاستضافة بطولة العالم للقدرة.. مشيدا بدور اتحاد الامارات للفروسية والسباق والمكانة العالية لفرسان الامارات وعلى رأسهم الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ومساعيهم لاستضافة الامارات لهذا النوع من السباقات لتتوافق مع المناسبة الغالية وهي احتفالات الدولة بالعيد الوطني واستضافة قمة مجلس التعاون.

وأشار سموه خلال تصريحاته لبرنامج «الاخبار الرياضية» باذاعة ابوظبي والذي تقدمه الزميلة وفاء العيداني الى استخدام احدث وسائل التقنية الحديثة من أجهزة الكمبيوتر في رصد انطلاقة السباق باستخدام البطاقات الذكية الالكترونية والتي تستخدم لاول مرة في مثل هذه السباقات بالدولة. واشار سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان الى ان نجاح دولة الامارات في تنظيم العديد من البطولات ومسابقات الخيول كان محط اهتمام وانظار ومتابعة المسؤولين بالاتحاد الدولي للثقة الكبيرة في قدرة ابناء الامارات على توفير كل سبل النجاح والتنظيم الجيد لاقامة السباق. واشار سموه الى ان ما تتمتع به فروسية الامارات من اجواء مناخية وطبيعية مناسبة الى جانب توافر الاسطبلات الجيدة نال استحسان وتقدير ابطال العالم المشاركين في السباق من ٤٠ دولة يمثلهم ٤٠ فريقا اضافة الى ان فريق الامارات بقيادة سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم سيشارك جنبا الى جنب ابطال العالم ليس من اجل المشاركة فقط وانما من أجل المنافسة متمنيا لفريق الامارات كل التوفيق في البطولة حيث تشارك الامارات بـ ١٢ متسابقا، ٨ يشاركون في الفردي و٤ في بطولة الفرق.

واكد سموه ان استضافة الامارات لبطولة العالم جاء تقديرا للمكانة التي تحظى بها الامارات داخل الاتحاد الدولي ونجاحها تنظيميا في العديد من البطولات والسباقات الدولية كما جاء تتويجا لجهود واتصالات مستمرة مع المسؤولين بالاتحاد الدولي منذ فترة طويلة.

واشاد سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان بالمتابعة المستمرة والدقيقة للاتحاد الدولي لكافة النواحي التنظيمية من أجل المحافظة على توفير كل سبل السلامة للفرسان والخيول المشاركة بالسباق. ووجه سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان في ختام تصريحاته الدعوة لكافة المقيمين على ارض الامارات لمتابعة فعاليات البطولة وحضور اوبريت «فارس العرب» الذي يقام في ختام البطولة بمدينة زايد الرياضية ضمن الاحتفالات بالعيد الوطني.


سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان

### بأصوات محمد عبده وأحلام وأصالة وميحد حمد والبلوشي

# أوبريت «فارس العرب» هدية للقائد في مسك ختام بطولة العالم للقدرة

## الحفل يتضمن ٨ لوحات ومشاركة ٥ آلاف طالب وإخراج ليزر فرنسي... ومفاجآت بالجملة

■ تغطية: اللجنة الإعلامية لبطولة العالم للقدرة

■ تخليداً للذكرى الغالية بتأسيس اتحاد دولة الإمارات في الثاني من ديسمبر، بمناسبة اجتماع قادة دول مجلس التعاون الخليجي في أبوظبي يوم السابع من ديسمبر الحالي... انتهز اتحاد الإمارات للفروسية والسباق الفرصتين لتنظيم بطولة العالم السابعة لسباق القدرة يوم ١٠ ديسمبر، ووفاء للقائد في يوم عيد الاتحاد سيقدم أبناء شعب الإمارات هدية تعبر عن تقدير واعتزاز الشعب لقائده بأوبريت غنائي تراثي سيقام بمدينة زايد الرياضية في ختام بطولة العالم للقدرة يوم الجمعة ١١ ديسمبر كهدية وفاء من الشعب لقائده.

وفي مؤتمر صحفي كبير عقدته اللجنة المنظمة لبطولة العالم السابعة للقدرة بفندق فورتي جراند تم التطرق الى تفاصيل الحفل وذلك بحضور د. سليمان موسى الجاسم عضو اللجنة العليا المنظمة للبطولة وفيصل صديق المطوع أمين السر العام لاتحاد الإمارات والمخرج البحريني جاسم الحربان الذي يتولى إخراج العرض المسرحي للاوبريت، والمخرج الفرنسي كريستيان بوريه ممثل الشركة الفرنسية التي ستقوم بعرض أشعة الليزر الضوئية أثناء عرض الأوبريت الغنائي، وحشد كبير من رجال الصحافة والإعلام. وقد امتد المؤتمر لأكثر من ساعة ونصف الساعة، طرحت خلاله العديد من الأسئلة حول هذا الأوبريت الضخم في ظل حرص اللجنة المنظمة على إخفاء العديد من المفاجآت التي سيشهدها الحفل الى حينها.

الأوبريت الغنائي سيحمل اسم «فارس العرب» وهو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وسيقوم بأداء الأوبريت نخبة كبيرة من الفنانين العرب، وكتب كلماته الشاعر المعروف عارف الخاجة، وقام بتلحينه نخبة من كبار الملحنين الخليجيين، وعلى رأسهم الملحن الإماراتي المعروف خالد ناصر والبحريني عارف الزياني والكويتي أنور عبدالله، وتم تسجيل الأعمال الفنية بالقاهرة بمصاحبة فرقة أوركسترا القاهرة السيمفوني المعروفة.

وروعي ان يعبر هذا الأوبريت عن الجانب التراثي والتاريخي والحضاري لدولة الامارات وللوطن العربي الكبير من خلال ٨ لوحات تشكل في النهاية لوحة ضخمة تتحدث عن الفارس العربي، والجواد العربي الأصيل الذي يعد أجود وأفضل سلالات الخيل في العالم.

اللوحة الأولى تتحدث عن دخول المشاركين في الاستعراض، والترحيب بالحضور والدول المشاركة في البطولة، واللوحة الثانية تتحدث عن الجواد العربي من حيث شكله وتاريخه وتراثه الكبير الذي يلتقي جنباً الى جنب مع جذور المواطن العربي، وهو يمثل الفخر الكبير والاعتزاز بأن الجواد العربي هو أفضل الخيول العالمية، واللوحة الثالثة تحكي قصة دولة الإمارات ونشأتها ونمط الحياة فيها وظروفها وأحوالها في سابق الزمن والتاريخ، وتبرز هذه اللوحة تراث دولة الإمارات قديماً بالاضافة الى لوحة أخرى تبرز وجه دولة الامارات الحضاري حديثا في ظل النهضة التي تحققت بعد قيام الاتحاد في العام ١٩٧١، وتتسع هذه اللوحة جغرافياً لتشمل الحديث عن قيام مجلس التعاون الخليجي بين دول الخليج والمنجزات الضخمة التي حققها مجلس التعاون منذ قيامه أوائل الثمانينات، ولوحة أخرى تتحدث عن الوطن العربي الكبير وقيام الوحدة بين دوله من الخليج الى المحيط، وأخيرا لوحة تحكي عن طموح المستقبل من خلال التواصل العربي الذي يدعو إليه دائماً قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وتشدو بهذه اللوحات نخبة كبيرة من الفنانين العرب، وعلى رأسهم الفنان الكبير محمد عبده وفنانة الإمارات أحلام والصوت العربي الأصيل ميحد حمد والفنانة السورية أصالة والمطرب الكويتي محمد البلوشي، حيث يقوم هؤلاء المطربون بأداء اللوحات غنائياً بأصواتهم.

ومن المقرر ان يعقد هؤلاء المطربون مؤتمرا صحفيا الأسبوع المقبل للحديث عن العمل وأهميته بالنسبة لهم.

وقد سبق لمخرج الاستعراضات البحريني المعروف جاسم الحربان ان شارك في تصميم أوبريت المعجزة الذي عرض في بطولة أمم آسيا ٩٦، كما شارك من قبل في أعمال فنية كثيرة، وقد استعان الحربان بمجموعة من أبنائنا الطلاب من المدارس الابتدائية الذين سيشاركون في انجاز هذا العمل الفني الضخم على أرض مدينة زايد الرياضية، بالاضافة الى مشاركة نخبة من فناني البحرين والفرقة القومية الشعبية البحرينية وفرقنا الشعبية بدولة الإمارات، وسيبدأ هذا العرض في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ١١ ديسمبر، ومن المتوقع ان يحضر الأوبريت ما يقرب من ٣٥ الف متفرج.

وعن تصميم العرض يقول جاسم الحربان: ان مهمتي في هذا الأوبريت هي تصميم وإخراج الاستعراضات، التي شاركني فيها ما يقرب من ٧٠ شخصا، وسيتولى التنفيذ حوالي ٥ آلاف طالب وطالبة، تم تقسيمهم الى عدة أقسام، الأول خاص بالطلبة المشاركين في الاستعراض، والثاني للفرق الشعبية والثالث لفرق الصاعقة والمظلات والرابع طالبات من عدة مدارس بالدولة.

وسوف تتولى شركة فرنسية القيام بأعمال الإضاءة واستعراض عروض الليزر، وبدأنا منذ فترة في تنفيذ عدة بروفات، ومن المتوقع ان تنتهي مع نهاية الأسبوع القادم، على ان ينتهي العمل في البروفة الختامية يومي ٩ و١٠ ديسمبر.

وذكر المخرج الفرنسي كريستيان بوريه ان الشركة الفرنسية التي تمت الاستعانة بها ستستخدم تقنيات عالية وحديثه لعمل الإضاءة واستخدام الليزر، ومنها رسم مجسم متحرك ضوئي يظهر في الهواء، والثاني أشعة ضوئية تكتب كل حركة لها علاقة بالحدث، وتستخدم هذه الأشعة لأول مرة. وستتم الاستعانة بتعويذة البطولة والشعارات الأخرى في الأشعة الضوئية.



جانب من المؤتمر الصحفي الذي تناول تفاصيل أوبريت «فارس العرب»


محمد عبده


أصالة


أحلام

محمد البلوشي


ميحد حمد

### وصول رئيس الوفد السعودي

■ وصل البلاد صباح أمس رئيس الوفد المشارك في بطولة العالم لسباق القدرة. كما وصل برفقته فيصل مدني اداري الفريق للوقوف على آخر الترتيبات قبل وصول فرسان الفريق السعودي الشقيق.

ويعد المنتخب السعودي من أفضل الفرق على مستوى القارة الآسيوية حيث يضم بين صفوفه بطل كأس العالم لسباق القدرة الذي أقيم لأول مرة في قطر العام الماضي.

ويعد الفريق أيضا من الفرق المرشحة لاحتلال أحد المراكز الثلاثة الأولى.

وقد وصلت خيول المنتخب السعودي قبل ثلاثة أيام قادمة من أوروبا.

### جنود مجهولون

■ حرص المخرج البحريني جاسم الحربان خلال حديثه عن العمل في الاوبريت على الاشارة الى انه يوجد اكثر من ٧٠شخصا يقفون خلال العمل الكبير... وهم جنود مجهولون... وقال الحربان: لايمكن ان اذكرهم جميعا... ولكن في مقدمتهم المدربون، ضاعن شبل وعزة عزيز ورجاء عبدالرازق وفتحي واصل ومساعدا المخرج خالد وعبدالله الحربان... ولم ينس الحربان خلال المؤتمر الاشارة الى التسهيلات الكبيرة التي تقدمها الشيخة فاطمة خالد القاسمي من جمعية المرشدات والسيدة محفوظة الجنيبي من منطقة ابوظبي التعليمية.

### نقل الأوبريت تليفزيونياً على الهواء مباشرة

■ خلال الاجتماعات المتواصلة لمسؤولي اللجنة المنظمة مع تليفزيون أبوظبي ومخرج العرض التلفزيوني لنقل الاوبريت على الهواء مباشرة. تم التنسيق لتحديد عدد من الامور الفنية ومنها الكاميرات التي ستستخدم في تصوير الحدث، بالاضافة الى السيارات التليفزيونية الخاصة التي ستستخدم في النقل التليفزيوني.

### ٧٠ دقيقة زمن الأوبريت

■ يستغرق الأوبريت الغنائي حوال ٧٠ دقيقة، وهناك عدة بروفات نهائية تبدأ اعتبارا من يوم السبت المقبل، على ان ينتهي العمل تماما يوم ١٠ ديسمبر، وستتم دعوة الجماهير لحضور البروفة النهائية للعرض، وسيتم تحديد أماكن خاصة للسيدات وأخرى للعائلات بالاضافة الى مداخل عديدة للجماهير.

### استعراض للفرسان وخيولهم

■ خلال الاوبريت الغنائي في حفل ختام البطولة سيقوم الفرسان المشاركون في البطولة بتقديم استعراض خاص، سيعبر فيه كل فارس عن تاريخ بلده، دون ان يكون هذا الاستعراض بالخيول.

### السادسة إلا ربعاً صباحاً... موعد الانطلاق

■ تحددت الساعة السادسة إلا ربعاً من صباح يوم الخميس ١٠ ديسمبر موعدا لانطلاق سباق بطولة العالم للقدرة. ومن المنتظر ان ينتهي السباق في المساء. والمعروف ان السباق سيتم على ٤ مراحل وتبلغ مسافته الاجمالية ١٦٠ كيلومترا.

### قناة دبي الرياضية تنقل السباق على الهواء مباشرة

■ قناة دبي الرياضية الجديدة ستتولى نقل السباق بكافة تفاصيله على الهواء مباشرة الى جميع المحطات الفضائية والتليفزيونية عبر الاقمار الصناعية، وستقوم القناة أيضا باجراء حوارات ولقاءات مع المتسابقين على الهواء مباشرة، بالاضافة الى فقرات تسجيلية أخرى من السباق عن المشاركين وأهم الأحداث أولا بأول.




■■ ونتواصل.

■■ ومن تحركات العربي الافريقي فرح أدو ننطلق في محاولة جديدة لكشف المزيد من حقيبة الأسرار المحملة بخبايا ما دار في مركز التحكيم والحكام بالمونديال الفرنسي.

■■ ما أن تم الإعلان عن تكليف بوجسيم بإدارة مباراة البرازيل وهولندا، بدأت تحركات أدو داخل لجنة التحكيم الدولية مستخدما ورقة نجاح الغندور في دور الثمانية.

■■ ونجح بوجسيم بدرجة فائقة وكثف أدو من تحركاته الداعية لكسر كل الحواجز التقليدية في اختيار حكم المباراة النهائية، وكانت الساحة العالمية كلها قد شهدت بنجاحات الحكام العرب من آسيا وأفريقيا.

■■ وكشف الضلع الثالث في مثلث القوة «ميشيل فوترو» عن تأييد كامل لمبدأ إتاحة الفرص أمام الحكم الافريقي أو الآسيوي لادارة المباراة النهائية بعد كل ما تحقق من نجاحات.

■■ وكشف جوزيف بلاتر وهلفيلانج في الجانب الآخر عن تأييدهما للفكرة مادام الأمر في صالح المونديال... وأسقط في يد «بوظو» الذي لم يصدق من البداية ما قاله بلاتر يوم غضب بشدة طالبا استبعاد بوجسيم من الدور قبل النهائي وترشيحه للنهائي.

■■ وحان موعد تحديد حكم المباراة النهائية، وأصبحت الكرة في الملعب الأفروآسيوي.

■■ وفرح أدو حسبها بصورة جيدة... فالطرف الآسيوي المنافس له هو صاحب أقوى مباريات الدور قبل النهائي وتكرار ظهوره في المباراة النهائية أمر مستبعد بكل تأكيد.

■■ ولاستكمال دوره بصورة متقنة، وضع أدو ضمن ترشيحاته اسم علي بوجسيم للمباراة النهائية ووضع معه جمال الغندور وسعيد بلقولة البعيد عن الملاعب منذ أكثر من أسبوع.

■■ وداخل الاجتماع وضح ان كل الاعضاء قد سلموا بأمر اختيار أحد الحكام العرب لإدارة المباراة النهائية ولكن يبقى تحديد من منهم... أي من الثلاثة المطروحين.

■■ لم تستمر محاولة طرح اسم بوجسيم كثيراً لانه - كما قلت - ظهر قبل ٤٨ ساعة في تحديد أحد أطراف المباراة النهائية وكما حسبها «أدو» تماما، تم استبعاد بوجسيم.

■■ وأصبحت الكرة في ملعب أفريقيا وحدها ما بين الغندور وبلقولة وأصبح العميد بوظو في موقف لا يحسد عليه داخل الاجتماع.

■■ فهو بالأساس يمثل آسيا في اللجنة، وهو أيضا رئيس للجنة الحكام العربية ومن بينهم الغندور وبلقولة.

■■ وهو أيضا يشعر بخسارة كبيرة لضياع فرصة تاريخية كانت بين يديه وضاعت فقط «لانه لم يصدق».

■■ واكتفى بوظو عند التصويت بالامتناع عن المفاضلة قائلا «بالنسبة لي لا فرق عندي ما بين الغندور وبلقولة».

■■ وفرض هنا فرح أدو قراره ليكون قرارا لكل اللجنة.

■■ اختار سعيد بلقولة رغم ان معظم الأعضاء ذهبوا لاختيار الغندور الذي أكد نجاحه أكثر من مرة، ولكن أدو رجح كفة بلقولة لغيابه عن المباريات كثيرا ولثقته فيه خاصة وانه حكم المباراة النهائية لكأس الأمم الافريقية في بوركينا فاسو.

■■ وكأن فرح أدو أراد أن يؤكد الثقة في اختياره لبلقولة ببوركينا فاسو.

■■ وصدر القرار وأصبح سعيد بلقولة أول حكم يدير نهائي المونديال من خارج أوروبا وأميركا اللاتينية.

■■ وفوجئ بلقولة قبل غيره بهذا القرار، واضطر للعودة الى التدريب من جديد بعد انقطاع لأكثر من أسبوع.

■■ إن بلقولة لعب مباراته التاريخية بعد تدريب ثلاثة أيام فقط قبل النهائي.

■■ هذا ما حدث فعلاً.

■■ وهذا لكم وللتاريخ من بعدكم.

**يسري عبداللطيف**

### المسرح على شكل حصان كبير

■ العمل في الاوبريت تم تقسيمه وتوزيعه على عدة أشخاص أهمهم المصمم والمدربون وتحت اشراف المنطقة التعليمية بالنسبة للطلبة والطالبات المشاركين، وتم تجميع ما يقرب من ١٢٠٠ شخص في عدة مراكز في بداية عملنا، ووصل عدد المدربين الى ١٢ مدربا في كل مركز.

ويقول جاسم الحربان: بعدها انتقلنا الى ملعب كبير مشابه للمكان الأول، وقمنا بتخطيطه بما يشبه المكان الذي سيتم فيه عرض الأوبريت بمدينة زايد، وواجهنا صعوبة في بداية الأمر عند الانتقال من مكان الى آخر لأن الأطفال المشاركين في العرض كانوا ينظرون الى كل مكان جديد بغرابة، ولكن قدرتهم الاستيعابية ساعدتنا كثيرا. وأضاف: اننا صممنا المسرح الخاص بالأوبريت على شكل حصان كبير، وستكون الحركات داخل العرض مرتبطة بالحدث، واستخدمنا الطريقة الحديثة في هذا الاستعراض وهي طريقة «البلوكات» وابتعدنا عن طريقة التشكيلات التقليدية. وقال: ان العرض مقسم الى ٨ فقرات غنائية كاللوحات الاستعراضية الأولى وهي مجزأة موسيقيا الى ٧ فقرات غنائية بحيث تمثل كل فقرة ايقاعا موسيقيا مختلفا، وتتفاوت هذه الفقرات من حيث الزمن ماعدا اللوحة الثالثة التي سيتولى تقديمها راو وراوية.

### خيام الجماهير تتسع لعشرة آلاف شخص

■ لم تنس اللجنة المنظمة راحة الجماهير التي ستحرص على متابعة السباق. في إطار ذلك ستقيم اللجنة خياما عديدة للجماهير تستوعب ما يقرب من عشرة آلاف شخص بالاضافة الى إعداد منصات مازالت تحت الإنشاء من أجل متابعة الحدث، وسيتم تزويد منطقة السباق بالأضواء الكاشفة ليلا. وهناك أيضا شاشة عرض كبيرة طولها ٦ أمتار وعرضها ٥ أمتار سيتم عليها عرض وقائع السباق على الهواء مباشرة في موقع البوابات والأماكن الأخرى. كما سيتم تسهيل مهمة الجماهير في ترشيح الفرسان الفائزين.

### الفضائيات العربية تنقل الحفل الختامي على الهواء

■ الحفل الختامي للبطولة يوم ١١ ديسمبر سيتم نقله على الهواء مباشرة لجميع المحطات الفضائية العربية، وسيتم الحجز بالأقمار الصناعية عن طريق اللجنة المنظمة لبطولة لنقله الى المحطات الفضائية العالمية الأخرى... باستثناء التليفزيون الالماني الذي طلب إيفاد بعثة خاصة تنقل وقائع الحدث بكاميراته وفنييه.



هكذا عند الأصل



في الاسبوع العاشر للدوري الكروي

# مَنْ يقدم هدية الفوز لجماهيره في الاحتفالات بالعيد الوطني

# النصر مع الوصل لقاء الجارين الذي يحمل معاني كثيرة!

## ■ الأهلي المستقر يقابل الشارقة بعد أن غير الثوب البرازيلي! ■ رأس الخيمة ومهمة جديدة أمام بني ياس

□ سعيد عبدالسلام:

■ اليوم يهل علينا الأسبوع العاشر لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم بثلاثة لقاءات تتزامن مع احتفالات الدولة بالعيد الوطني السابع والعشرين.

النصر يستضيف الوصل في الساعة الرابعة وخمس وثلاثين دقيقة ويأمل في انتهاز فرصة انعدام الوزن التي صاحبت الوصل في مباراته أمام تلمسان الجزائري في بطولة الأندية العربية.

والوصل يأمل ان تكون مباراة اليوم صفحة جديدة في مشواره نحو مطاردة الوحدة صاحب المركز الأول.

الأهلي المتطور والمستقر يستقبل الشارقة الباحث عن الاستقرار في ثوب كرواتي بعد ان بدل ثيابه البرازيلية بإبعاد المدرب كاربوني... وذلك في الساعة الرابعة وخمس وثلاثين دقيقة.

رأس الخيمة يلاقي بني ياس في رأس الخيمة في الرابعة والنصف تماما في محاولة لتعطيل قطار بني ياس الذي يمضي في طريقه لمطاردة صاحب المركز الأول حيث يأمل الخيماويون في القضاء على مرض الهزائم الذي لازمهم على مدى المباريات الماضية جميعها.

ترى من يقدم هدية الفوز لجماهيره من الفرق الستة التي ستخوض الثلاث مباريات الأولى من الأسبوع العاشر لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السابع والعشرين لقيام دولة الاتحاد. رأس الخيمة أم بني ياس... والنصر أم الوصل... والأهلي أم الشارقة؟

تلك هي مباريات اليوم التي سيستهل بها هذا الأسبوع التي سيتوقف على نتائجها بعض التغييرات الطفيفة في جدول المسابقة بدءا من المركز الثاني وحتى المركز العاشر. وبالطبع تحاول الفرق جاهدة أن تصحح من أوضاعها قبل اسدال الستار على مباريات الدور الأول في الأسبوع القادم.

النصر - الوصل

### لقاء له مذاق خاص... لا يعترف بمواقع الفريقين

التنافس التقليدي بين الجارين النصر والوصل يجعل لهذه المباراة مذاقا خاصا ومستوى مغايرا للفريقين. كما ان نتيجة هذه المباراة لا تعترف بموقعهما من الإعراب في جدول المسابقة. فالنصر يحتل المركز التاسع بعد الفوز ثلاث مرات والتعادل مرة واحدة والخسارة خمس مرات آخرها الأسبوع الماضي أمام العين صفر/١. وتوقف رصيده عند العشر نقاط إلا ان الفريق بدأ يعود الى الاستقرار والتركيز خاصة بعد التعاقد مع النجم النيجيري رشيد يقيني الذي أدخل الحماس والحرارة في قلب الهولندي جيرت الذي خرجت من جسده برودة الجو في هولندا على مدى الاسبوعين الماضيين ونجح في تقديم مستوى عال وتسجيل هدفين في مرمى رأس الخيمة في الأسبوع قبل الماضي. ويبدو ان هذين الهدفين لن يشفعا له في الاستمرار مع النصر قبل ارتداء رشيد يقيني الفانلة الزرقاء. والوصل الذي قدم مستوى شبه ثابت في دوري هذا الموسم ونجح في احتلال المركز الرابع ويتبقى له مباراتان مؤجلتان مع الجزيرة والأهلي لو نجح في الفوز بهما سيكون على مقربة من الوحدة صاحب المركز الأول. فالوصل حقق الفوز في ٤ مباريات وتعادل مرتين ولم يخسر سوى مرة واحدة فقط ٢/١ أمام الوحدة المتربع على العرش. ويأمل الجهاز الفني واللاعبون تجاوز حالة الهذيان التي أصابت الفريق أمام فريق تلمسان الجزائري بطل الأندية العربية في البطولة التي اختتمت مؤخرا في مدينة جدة السعودية رغم ان بداية الوصل والمستوى الذي ظهر عليه أمام فريق الاتحاد عميد الكرة السعودية جعل الجميع يرشحه للفوز بلقب البطل.

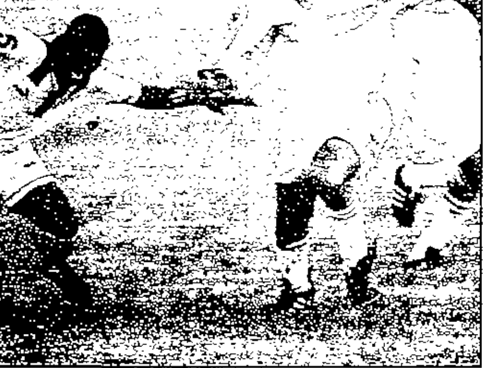
وبالطبع يسعى الفريق لتجاوز ما حدث في تلك البطولة بانطلاقة جديدة في الدوري المحلي من خلال مباراة اليوم

الأهلي - الشارقة

### الاستقرار يواجه محاولات الاستقرار!

كانت الهزة التي صاحبت الفريق الأهلاوي في الأسبوعين الأولين من بطولة الدوري الفضل الكبير في المستوى الذي وصل إليه الفريق في المباريات الأخرى بعد ان فطن رجال القافلة الحمراء لضرورة حل بعض الأمور جذريا وسريعا ونجحوا في ذلك فكانت انطلاقة الفريق التي بدأت من الأسبوع الرابع عندما فاز الفريق على بني ياس ٢/٣. عموماً الفريق حقق الفوز ٤ مرات وتعادل مرتين وخسر مثلهما ويحتل المركز الخامس برصيد ١٤ نقطة وله مباراة مؤجلة مع الوصل.

والشارقة عاش على مدى الأسبوع الماضي في حالة طوارئ واجتماعات واتصالات انتهت بإقالة مدرب الفريق البرازيلي كاربوني واستقدام المدرب الكرواتي السابق لفريق مرسيليا الفرنسي الذي يفترض انه سيتابع ويشاهد مباراة الفريق اليوم قبل الاتفاق النهائي مع نادي الشارقة. ورغم خسارة الفريق في ٦ مباريات وتعادله مرة واحدة وفوزه في مباراتين إلا ان مستواه لا يرقى لانجازاته السابقة ونجومية بعض لاعبيه. وأعتقد بأن إقالة كاربوني معنوية أكثر من أي شيء آخر لانه هو ذاك المدرب الذي سبق له تحقيق الفوز ببطولتي الدوري والكأس العام ٩٤. ورغم انه لم يثبت على تشكيلة واحدة خلال المباريات التسع التي خاضها الفريق إلا انه كان معذورا بسبب عدم انتظام بعض اللاعبين في التدريب وهبوط مستوى البعض. بمعنى آخر اختلف الفريق الذي حقق البطولتين مع كاربوني!





رأس الخيمة - بني ياس

### هل ينجح صاحب المركز الأخير في تعطيل القطار؟

فشل الأطباء الكرويون في تحديد المرض الكروي الذي أصاب فريق رأس الخيمة وجعله «يقبع» في المركز الأخير بلا نقاط ولا فوز واحد أو حتى تعادل. بل اهتزت شباك الفريق ٣٠ مرة ولم يسجل سوى ٨ أهداف فقط على مدى المباريات التسع التي خاضها الآن.

ويسعى اليوم لإحداث زلزال لو نجح في الفوز على قطار بني ياس الذي يحتل المركز الثاني أو حتى اقتناص التعادل وسيحاول الفريق استثمار حالة الاستقرار التي عادت له وظهرت على أدائه الذي تحسن خلال المباراتين الماضيتين أمام النصر والشعب. وفريق بني ياس يحتل المركز الثاني عن جدارة أثبت انه فريق لا يستهان به ولا يستطيع أحد استقطابه بسهولة نظرا للروح العالية التي يتمتع بها لاعبوه واصرارهم على تحقيق نتائج ايجابية في كل مباراة. وكل هذه العوامل هي شواهد حقيقية على حالة الاستقرار التي يعيشها الفريق هذا الموسم وجعلته يحصد ٤ حالات فوز ومثلها تعادل ولم يخسر سوى مباراة واحدة أمام الأهلي. وبلاشك يأمل الفريق في مواصلة مشوار مطاردة الوحدة على الصدارة والهروب أيضا من مطاردة الشعب والوصل. وسيعود الى صفوفه اليوم مهاجمه المحترف روميو الذي طرد بقرار حدث عليه جدال في مباراة الشعب في الأسبوع الثامن.

## أوراق رياضية

■ شوط إيجابي أسفر عن هدفين نظيفين وآخر سلبي مني فيه منتخبنا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد ومن ثم فوز بركلات الترجيح التي رجحت فوز منتخبنا في مباراته الأولى في دورة الألعاب الآسيوية أمام منتخب كوريا الشمالية بعد ان تألق حارس منتخبنا جمعة راشد وتمكن من التصدي لضربتي ترجيح. وشاهدنا خلال مباراة الأمس صورتين مختلفتين للأبيض. الأولى هي طموحنا وغايتنا. والثانية لا نريدها ولا نقبلها بعد أن هبط الأداء الى مستوى متواضع سمح للمنتخب الكوري من تعديل النتيجة من خسارة بثلاثة أهداف الى تعادل مستحق. ولولا تصدي حارس منتخبنا لضربتين من هذه الركلات وعدم توفيق اللاعبين الكوريين ربما خسرنا المباراة وهذا درس كبير يجب ان يستوعبة ويعيه لاعبو منتخبنا قبل الدخول في المباريات القوية.

■ المتتبع لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم يجد ان صراعا قويا يجمع فرق المقدمة وتغير وتنقل في المراكز بين هؤلاء الفرق باستثناء كلباء الذي يجيد لاعبوه التعامل مع هذه المباريات ويجيدون كذلك حفظ السيناريو وقد حفلت الأسابيع الماضية بالكثير من عوامل الإثارة والندية وشهدت أشكالا من هذه المنافسة كما حفلت المباريات بالعديد من عوامل الشد والتوتر العصبي التي أفقدت فرقها نقاطا هي في متناول اليد.

■ وإلى هذه الفرق أقول ان من يملك التركيز والبديل الناجح وهدوء الأعصاب ويعرف كيف يتعامل مع طبيعة هذه المنافسة هو الذي سينجح في آخر المطاف. وفي اعتقادي لن تخرج هذه المنافسة عن أربعة فرق وستحدد الفرق الأخرى مسار وشكل المنافسة.

■ ومع اشتداد قوة المنافسة وقوة وسخونة المباريات في الدرجة الثانية لابد أن تدرك لجنة الحكام أهمية اختيار الحكم المناسب والمحايد للمباراة. والذي حصل في مباراة الإمارات ودبي وفي الأسبوع التاسع للمسابقة يجب ألا يتكرر والالتزام بالحكم المحايد - من وجهة نظري - ضروري ويبعد الحكام عن كل الشكوك.

ابراهيم العسم

# محطة جديدة أكثر إثارة وندية في الدرجة الثانية

## لقاء صعب يجمع العروبة بالعربي... والرمس ودبي يستضيفان الحمرية والذيد اليوم

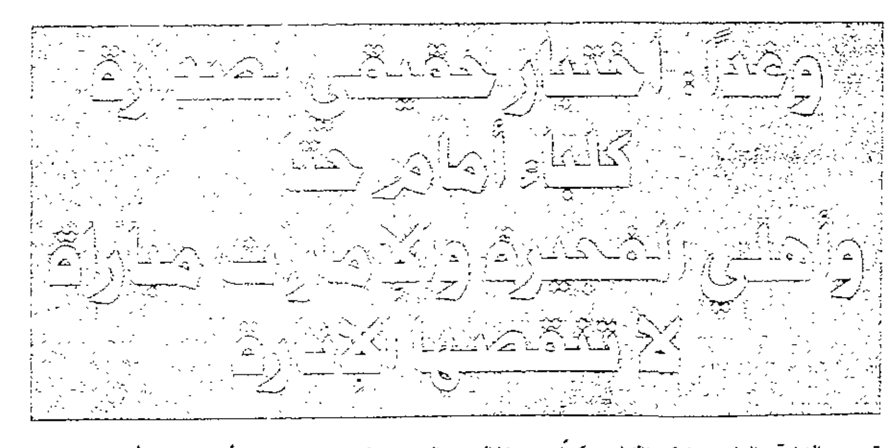
□ ابراهيم العسم:

■ محطة جديدة أكثر إثارة وندية ستشهدها مسابقة دوري الدرجة الثانية هذا الأسبوع. تنافس مثير وسباق متقلب وتبادل في المراكز هي حصيلة الأسابيع الماضية. ولقاءات عاصفة وأخرى هامشية شهدها الدوري منذ انطلاقه وحتى الجولة العاشرة التي تنطلق اليوم وسط أفراح الدولة بعيدها السابع والعشرين على قيام اتحاد الإمارات جعله الله سبحانه وتعالى ذخرا وسندا لهذا الوطن الغالي.

والجديد ربما يكون أكثر سخونة وتركيزاً بعدما كشفت الجولات الماضية عن رغبة شديدة جامحة تنتاب الفرق في الانقضاض على المراكز الأولى متى سنحت الفرصة لذلك. والمثير ما حملته تلك الجولات من منافسات أكثر إيجابية عكست خلالها نسبة الأهداف في بعض الجولات صدق العطاء ونجاح التجربة وتخللتها السلبيات البعيدة عن أهدافنا مثل الشد والتوتر العصبي المصاحب للخشونة وبالتالي عدم التركيز خلال المباريات مما أفقد أصحابها نقاطا كانت في متناول اليد. ولعل أبرز وأفضل الفرق تلك التي تخلصت من هذه العوامل وأقصد فريقي اتحاد كلباء ومن بعده العروبة وهما الفريقان اللذان بأيديهما خيوط وتفسير الفصول الماضية والقادمة لهذه المسابقة التي دخلت الجولات الخمس الأخيرة بعد انطلاق هذه الجولة. ولنحق نقول ان اللاعب الأجنبي السبب في تلك الإثارة والندية التي شهدتها الجولات السابقة فلقد أثرى المستوى العام للمسابقة وخرجت بعض الفرق من بوتقتها في أسفل الجدول وعالم النسيان في المواسم السابقة الى عالم الواجهة ومقدمة الأحداث. وتلك هي الصورة الحقيقية لمشاهد ستتكرر خلال الجولات القادمة. والعاقل والمتزن هو الذي يجيد أصول اللعبة ويجيد تفسير تلك الصور والمشاهد ويستفيد منها بقدر الإمكان.

### كلباء في الصدارة ويسعى الى توسيع الفارق

نعم كلباء في الصدارة وصدارة مستحقة أيضاً ويسعى الى توسيع الفارق ولعله الفريق الوحيد الذي يجيد لاعبوه أصول وشروط هذه اللعبة يساعده في ذلك لاعبون على قدر كبير من العطاء والتضحية من خلال اجتهادهم داخل الملعب. كما ان لاعبيه يجيدون تفسير المشاهد الأخيرة بشكل جيد. لكننا شاهدنا فرقة النجوم تسعى جاهدة ومنذ انطلاق المسابقة الى توسيع الفارق والظفر بالمركز الأول مبكراً ومن خلال مباريات الدور الأول للمسابقة وقبل عودة الدوليين الذين سيزيدون من قوة وطموح الفريق الكلباوي، ورغم غيابهم لم يتأثر الفريق بل واصل اللاعبون الفوز وجمع النقاط وبالتالي التصدر المستحق للمسابقة. ويسعى من خلال مباراته غدا أمام حتا في مباراة ستشهد بكل المقاييس مستوى فنيا جيدا وستكون الصدارة في اختبار حقيقي أمام طموح وأبناء حتا الذين بكل تأكيد ليسوا راضين عن موقعهم في المسابقة.




### العروبة ولقاء صعب أمام العربي

العروبة أحد الفرق المتطلعة نحو الصدارة وتكملة المشوار والطريق الصحيح الذي يمضي إليه الفريق في هذا الموسم ونجح العروبة في الوصول الى النقطة ١٨ والمركز الثاني وهو ما بين طموح اللاعبين أصحاب الخبرة والشباب يسابق المحطات حتى يكسب أكثر قدر من النقاط قبل انطلاق الدور الثاني ويسعى - كما يسعى الجميع - الى ترجمة كل هذه الاستعدادات الفنية والذهنية الى قطف ذلك المجهود بالصعود الى مصاف الدرجة الأولى كتمن لائق لكل هذه الاستعدادات والمجهودات التي تبذلها أسرة هذا الفريق.

والعروبة يدرك تماما أهمية عرقلة أقرب منافسيه وهو الإمارات ومن بعده فريق دبي، ويدرك أيضا ان الفوز في المباريات هو الطريق الوحيد الى الاستفادة من عرقلة هذه الفرق وبالتالي إخلاء الطريق أمام الفريق. ويسعى اليوم خلال استضافته لمباراته في الجولة العاشرة الى تجاوز فريق العربي بفوز يكون سببا في المواصلة نحو الطريق الصحيح، وبالعربي أحذر الفريق من عدم الاستهانة بالمباراة. يدخل العروبة المباراة ورصيده ١٨ نقطة وفي المركز الثاني، ويدخل العربي ورصيده ٧ نقاط وترتيبه الثاني عشر.

### دبي بنشوة الفوز يستضيف الذيد

لعل أهم فوز وأثمنه في الجولة الماضية ذلك الذي حققه فريق دبي وكان أمام الإمارات على ملعبه والذي أعاد الفريق الى المقدمة مع فرق المربع المتقدم في هذه المسابقة. ولعل هذا الفوز أعاد في الوقت نفسه التوازن للاعبي دبي الذي بدأ يفكر جديا في المقدمة وبدأ يتخلص من عوامل عدم الثقة في امكانياته. ويسعى دبي بعد الفوز المهم في الجولة الماضية وبعد ان رفع رصيده الى ١٧ نقطة الى الفوز من خلال استضافته لمباراته في هذه الجولة لفريق الذيد أحد الفرق المتطورة في هذا الموسم الذي بدأ يحفر له مكانا بين فرق الوسط المتقدمة. والمباراة اليوم ستكون صعبة وستحفل بالعديد من عوامل الإثارة والندية بين الفريقين. يدخل دبي ورصيده ١٧ نقطة بينما يدخل الذيد ورصيده ١١ نقطة.

### الرمس والحمرية لقاء فك الارتباط

الرمس والحمرية لقاء لا يقبل القسمة على اثنين، فالأول وهو الرمس يسعى الى الفوز وتصحيح مساره في المسابقة. والحمرية يسعى كذلك الى الهروب من فرق المؤخرة في الجدول وهو دائما ما يحاول وينجح في ذلك ولقاؤهما اليوم يعتبر فرصة لكلا الفريقين الى تقديم مستوى يعكس رغبتهما في تحسين وضعهما في الجدول.

### هل حقاً سيبدأ عجمان؟

فريق عجمان هو الفريق المحير في هذه المسابقة... لا نعرف كيف نقيمه فالمفروض أن يكون بين فرق المربع المتقدم في المسابقة لكنه أخطأ الطريق والتركيز وتراجع الى الوراء بشكل مخيف بالرغم من الاستعداد الفني الجيد الذي سبق انطلاق المسابقة.

المهم مع بداية كل جولة يصرح القائمون على الفريق الأول بأن البداية ستكون في هذه الجولة وتأتي المباراة ولا يتحقق ذلك... فهل حقاً وبعد التغييرات في الجهاز الفني سيبدأ عجمان؟

الفريق يستضيف على ملعبه غدا فريق دبا الفجيرة والفوز في المباراة مهم للطرفين كما انها تعتبر فكا للارتباط في النقاط بينهما.

### أهلي الفجيرة والإمارات أقوى لقاءات الجولة

يعتبر لقاء فريق أهلي الفجيرة والإمارات غداً الجمعة من أهم أقوى اللقاءات في الجولة العاشرة حيث يمثل اللقاء أحد أقوى الفرق المرشحة للصعود والمؤثرة في المسابقة. فأهلي الفجيرة مستضيف المباراة يعني النفسي بفوز يكون الثالث على التوالي ويؤكد صدق عودة الفريق الى المنافسة التي ابتعد عنها بسبب ظروف ألمت بالفريق في بداية المسابقة. والفوز ولا غير الفوز يرضي فريق الإمارات الذي خسر مباراته السابقة على ملعبه أمام فريق دبي ويسعى الى تحقيق نتيجة إيجابية تكون تعويضا للخسارة السابقة، ولذلك ستكون المباراة ممتلئة بالحماس والروح القتالية وستعكس - بكل تأكيد - النواحي الفنية للفريقين بشرط ان يتفرغ الطرفان للأداء وليس للعصبية والتوتر والاعتراض على قرارات حكم المباراة.



### الجزيرة الحمراء يستضيف مسافي

اللقاء الأخير في الجولة العاشرة سيجمع فريقي الجزيرة الحمراء القابع في المركز الأخير ومسافي، وكلا الفريقين يسعى الى الفوز وبالتالي التقدم خطوة نحو الأمام. وشهدت المسابقة هذا الموسم تحسنا في أداء الفريقين وتحسنا في طموحهما ووجدنا ان الفريقين يحاولان اعطاء انطباع يكون دفعا للاعبين لتقديم مستوى جيد.

يدخل الفريقان المباراة بنفس الرصيد ولكل منهما ٦ نقاط.



### عبدالله بن زايد في تصريحات ساخنة لـ «أبوظبي الرياضية»:

# بعض المسؤولين الرياضيين أقل فئات المجتمع شعوراً بالـولاء والانتمـاء لهـذا الـوطـن

## الساحـة الرياضيـة تعاني من ضبابيـة الرؤية!
## اعـتـرف: لست راضيـاً عن أدائي في اتحـاد الكرة

■ أبدى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة عدم ارتياحه لاسلوب ادارة الحركة الرياضية بالامارات مؤكدا ان الساحة الرياضية تعاني من ضبابية الرؤية حيث لا توجيه من اي جهة لتحديد ماذا نريد.. وكيف نحقق ما نريد.

وأشار سموه الى ان وزارة التربية والتعليم والشباب. واللجنة الأولمبية لا تقومان بهذا الدور وما يحدث حاليا مجرد اجتهادات من الاتحادات والأندية.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي أجرته قناة «أبوظبي الرياضية» أمس مع سمو الشيخ عبدالله، ضمن البرنامج المفتوح احتفالا بالعيد الوطني السابع والعشرين، حيث حاوره الزميل المميز محمد نجيب.

وأضاف سمو الشيخ عبدالله انه ليس هناك توجيها سنويا، أو اجتماعا سنويا يناقش شؤون وشجون الرياضة الاماراتية، وكل ما هنالك لقاءات واجتماعات شخصية.

وقال سموه: لقد تطورت رياضتنا بشكل كبير عن السابق، بمجهودات شخصية، أو لأسباب آنية، وحتى صعودنا لنهائيات كأس العالم (ايطاليا ٩٠) جاء استثمارا لظروف معينة صاحبت مسيرة المنتخب واتحاد الكرة في تلك الفترة، مما فرض على شباب الامارات نوعا من التحدي واستطاعوا ان يكسبوا هذا التحدي مع الاعتراف بان كرة الامارات كانت تحظى أيضا خلال تلك الفترة بمنتخب جيد وكانت هناك ارادة حقيقية لدى الشباب جعلتهم يتجاوزون منافسيهم وان يصعدوا لنهائيات المونديال.

واستطرد سموه قائلا: ولان انجازاتنا الرياضية لا تتم وفق أسس علمية فان المستوى يتأرجح صعودا وهبوطا بدليل ان اخفاق المنتخب في «خليجي ٩٦» بمسقط تحول إلى انجاز بعدها بفترة وجيزة في نهائيات كأس آسيا بالامارات، وربما كان ذلك نتيجة عدم وجود الاحتراف وعدم توفر الراحة النفسية للاعب في مهنة معينة.

واتهم سموه بعض المسؤولين عن الحركة الرياضية بانهم مازالوا يفضلون المصلحة الخاصة على مصلحة هذا الوطن، وهذه الشرذمة التي تعاني منها الحركة الرياضية تبقى أقل فئات المجتمع شعورا بالولاء والانتماء لهذا الاتحاد الذي يزداد رسوخا وصلابة يوما بعد يوم، ولكن بكل أسف فان هذه القلة أشبه بالمياه الراكدة، فالماء، أصفى شيء في الوجود، اذا ركد تعفن.

وفي المقابل فان شباب هذا الوطن لديهم ايمان قوي وراسخ باتحادهم وكم كانت سعادتنا ومدرجات ستاد مدينة زايد الرياضية تضيق بأكثر من ٦٥ الف مواطن اماراتي يرددون نشيدهم الوطني خلال نهائي كأس آسيا، وبحسبة بسيطة فان هذا العدد يقترب من خمس عدد الذكور في دولة الامارات، لقد أصبحت الرياضة عموما، ومنتخب الكرة على وجه الخصوص رمزا من رموز وحدة هذا الوطن. رغم أنف القلة القليلة التي تريد ان تعيد عجلة الزمان إلى الوراء، حيث التشرذم وروح التفرق.

وأضاف سموه: ومثلما انتهت هذه المشاعر السلبية في المجالات الأخرى فانها ستنتهي ان آجلا او عاجلا في مجال الرياضة.

وردا على سؤال حول من يتحمل المسؤولية في حال اخفاق المنتخب في الوصول لنهائيات مونديال ٢٠٠٢، بعد كل هذا الصبر؟!

أجاب سموه قائلا: ان منتخب الامارات مر بأكثر من تجربة قصيرة الأجل، واليوم نحن حريصون على تكوين قاعدة قوية في كل المراحل. وبالتأكيد فان اتحاد الكرة، وأنا شخصيا كرئيس للاتحاد أظل المسؤول الأول والاخير عن اي فشل، مع تمنياتنا بالطبع الا تعترض مسيرتنا اي اخفاقات ولكن يجب ان ندرك طبيعة أهدافنا جيدا، وكأس العالم عام ٢٠٠٢ يبقى أحد أهدافنا المهمة، لكنه لا يمثل كل الأهداف وحتى لا قدر الله ولم تصعد لنهائيات مونديال ٢٠٠٢ فان السؤال الذي سنطرحه هو هل استطعنا تكوين فريق جيد، هل اصبحت كرة الامارات تتمتع بقاعدة قوية، وبدوري على مستوى الطموح وبضوابط تحكم كل مسابقاتنا.

وسواء كنا موجودين او سلمنا المسؤولية لمجموعة أخرى، فاننا سنقيم التجربة بكل الموضوعية لان لا هدف لنا سوى مصلحة كرة الامارات. ويكفي ما عانيناه جراء عدم استقرار الأجهزة الفنية للمنتخب الوطني، ولدي قناعة بانه طالما لديك مدرب كفء فلابد آن يستمر في مهمته حتى نهاية العقد، لان اي تغيير او تبديل قبل نهاية المهمة يمكن ان ندفع ثمنه غاليا.

واوضح سموه ان اتحاد الكرة كان حريصاً على عدم كشف النقاب كاملاً عن سلبيات المعسكر الايطالي بعد انتهائه، حتى لا ينعكس ذلك على مسيرة المنتخب، لكننا لم نتردد بعد انتهاء دورة الخليج بالبحرين في التصريح بان ذلك المعسكر «قصم الظهر» سعياً للاستفادة من الأخطاء وعدم تكرارها، وبكل أسف لم تكن الجهة التي اختارت لنا هذا المعسكر عند حسن الظن، برغم خبرتها في تنظيم المعسكرات! وبصراحة فان المدرب كان قد اقترح اقامة معسكر في البرتغال. لكنه عاد واقتنع بوجهة نظرنا في اقامته بايطاليا، وعندما عرضنا عليه الغاء المعسكر البرتغالي واستبداله ببطولة دولية في الامارات قبل دورة الخليج، تجاوب المدرب مع هذه الرغبة وأثنى على الفكرة وأكد انه يشجع دائما ان يكون المعسكر في بلد المنتخب، وانه ليس متحمسا للمعسكرات الخارجية.

وعن تقييم سموه لأداء أعضاء اتحاد كرة القدم قال انه يظل مسؤولاً عن كل عضو من اعضاء اتحاد الكرة وان اتهام اي عضو باتحاد الكرة بالتقصير فيه اتهام ضمني لعبدالله بن زايد شخصيا.

وأنهى سموه تصريحاته بقوله: أعترف انني لست راضياً عن أدائي باتحاد الكرة! متمنيا ان يتكرر هذا اللقاء التلفزيوني بعد ان تكون رياضة الامارات قد تخلصت من معظم سلبياتها موجها التهنئة للجميع بالعيد الوطني المجيد.

---

## الكرواتي «برازادوفيتش» مدربا للشارقة
## الاتفاق النهائي بعد مباراة الأهلي الليلة

■ محمد حمصي:

وصل في ساعة متأخرة من مساء امس المدرب الكرواتي برازادوفيتش ليتولى الاشراف على فريق الشارقة خلفا للبرازيلي كاربوني والذي استغنى عن خدماته في مطلع هذا الاسبوع بعد تدهور نتائج الفريق في الدوري العام. وسيقوم المدرب الجديد بمشاهدة مباراة فريقه مع الاهلي باستاد راشد بدبي مساء اليوم للوقوف على امكانيات لاعبيه ومستوى الفريق ثم يعقد جلسة مشتركة مع الادارة الشرقاوية لاتمام الاتفاق النهائي.

والمدرب المذكور سبق وان قاد فريق مرسيليا الفرنسي الشهير وتولى تدريب احد الاندية البلجيكية ويتمتع بخبرة وكفاءة عالية وكان اسمه مطروحا قبل بداية الموسم ومرشحا لتدريب الشارقة حيث كانت المفاضلة بينه وبين كاربوني لكن معرفة الادارة للمدرب كاربوني الذي قاد الفريق قبل اربع سنوات للفوز ببطولة الدوري ثم الكأس حالت دون اتمام التعاقد مع المدرب الكرواتي وبعد تدهور النتائج عادت الاتصالات معه وبدأت تتبلور بشكل افضل منذ ثلاثة اسابيع حيث تم الاتفاق مع المدرب على الحضور لانهاء الاتفاق معه وكان من المنتظر وصوله الاسبوع قبل الماضي لمتابعة مباراة الجزيرة لكنه اعتذر بسبب ظروف عمله.

من جهة اخرى اكد مصدر مسؤول بالنادي بان اسم البرازيلي آرثر مدرب الوصل السابق لم يكن مطروحا وكذلك زانانا مدرب الاهلي السعودي السابق وجمال الدين البوسني ولم يكن سوى اسم برازادوفيتش هو المطروح بسبب ترشيحه للعمل في النادي في بداية الموسم وتكوين خلفية تامة عنه.

وكانت أروقة النادي قد شهدت في الايام الثلاثة الماضية اجتماعات مكثفة لاعادة ترتيب البيت الشرقاوي من جديد وبعد اجتماعات مطولة وصل مجلس الادارة الى قناعة بانه لابد من اعفاء كاربوني من مهمته بسبب تدهور النتائج وخسارة الفريق ست مباريات نتيجة لعدم استقرار كاربوني على تشكيلة ثابتة.

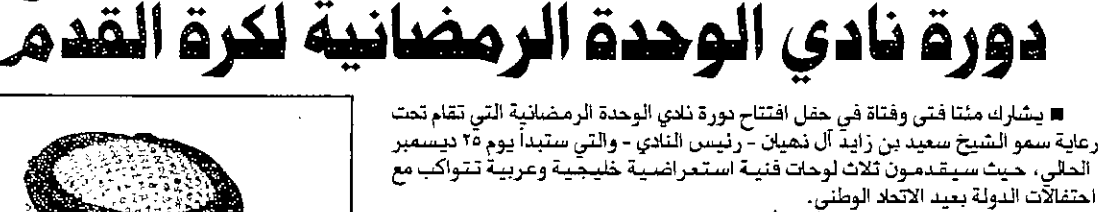
---

## قطع ٧٠ كيلومترا سيراً
## الرحالة الاماراتي يصل طريف



■ استقبل الرائد مبارك سعيد المنصوري نيابة عن مدير ادارة شرطة طريف بالمنطقة الغربية صباح امس الرحالة المواطن احمد عبدالله عيسى الحمادي حيث تسلم الرائد مبارك المنصوري رسالة تهنئة شخصية مقدمة من الرحالة الى اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وتتضمن الرسالة تهنئة خاصة ورسالة حب وامتنان الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وذلك بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين للعيد الوطني للاتحاد متمنيا لصاحب السمو طول العمر والمعافاة كما تسلم سعادة احمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية رسالة مماثلة من الرحالة أحمد الحمادي موجهة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية ورئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن وكان الرحالة الحمادي قد قطع المسافة من مدينة زايد الى ادارة شرطة طريف سيراً على الاقدام وتبلغ المسافة (٧٠ كيلومترا).

---



## ٢٠٠ فتى وفتاة يشاركون في حفل افتتاح
## دورة نادي الوحدة الرمضانية لكرة القدم



علي سعيد المزروعي

■ يشارك مئتا فتى وفتاة في حفل افتتاح دورة نادي الوحدة الرمضانية التي تقام تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان - رئيس النادي - والتي ستبدأ يوم ٢٥ ديسمبر الحالي، حيث سيقدمون ثلاث لوحات فنية استعراضية خليجية وعربية تتواكب مع احتفالات الدولة بعيد الاتحاد الوطني.

صرح بذلك علي سعيد المزروعي - أمين سر عام نادي الوحدة الرياضي - واضاف ان «منتخب مصر للخماسيات وبطل افريقيا» أبدى موافقته واستعداده للمشاركة في دورة نادي الوحدة الرمضانية، وذلك عقب انتهاء مشاركته في بطولة العرب للخماسيات التي ستبدأ الاسبوع القادم. وان هناك العديد من الفرق والشركات قد تقدمت للمشاركة في الدورة التي ستقام بالصالة المغلقة بنادي الوحدة، حيث بلغت اكثر من خمسة عشر فريقا... من بينها فريقان لاحمد الرميثي... احدهما يمثل منتخب ايران، والثاني نجوم من فرق كرة القدم المصرية وكذلك فرقة السعديات لابن تعلوب، وفرقة سعيد الرميثي، وفرقة جمعية فرسان الامارات بدبي ونادي ابوظبي للتحدي، وفريق حرس الحدود بشرطة ابوظبي، وفريق القوات الجوية ودوائر المشتريات والاشغال والمباني التجارية والصحة والتربية والتعليم والجوازات والجنسية والبلدية وأدنوك للتوزيع والاتصالات وتوتال وادكو... حيث تضم هذه الفرق لاعبين اجانب وعربا وافارقة ومواطنين. واكد المزروعي... ان اللجنة المنظمة للدورة قررت اغلاق باب القبول للاشتراك في الدورة يوم ١٥ الحالي. حيث سيتم دعوة مندوبي الفرق المشاركة لاجتماع يعقد يوم ١٧ ديسمبر للاعلان عن لائحة الدورة والقواعد المنظمة للفرق، والتي تأتي في اطار قوانين الاتحاد الدولي لخماسيات كرة القدم.

---

### بمناسبة العيد الوطني
## فوز ايان كلير والكميتي ببطولة أبوظبي لقفز الحواجز

■ ابوظبي - وام: نظم نادى ابوظبى للجولف والفروسية بطولة لقفز الحواجز بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين للعيد الوطنى شارك فيها العديد من اندية الفروسية بالدولة.

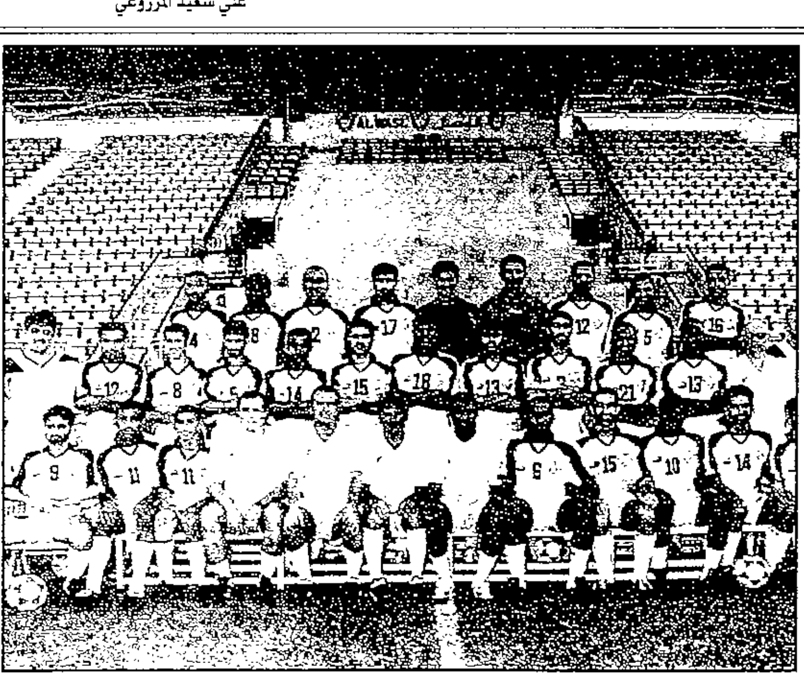
وقد بدأت فعاليات البطولة صباح امس فى الصالة المغلقة بالنادى بثلاث منافسات حيث بدأت المنافسة الاولى بين الفرسان المبتدئين والفرسان المصنفين من الفئة الرابعة وقد اسفرت نتائج المنافسة بدون احتساب عامل الزمن / «التوقيت» عن فوز الفارس عبدالله حميد من نادى الشارقة للفروسية والفارس كلير الرضى من نادى العوير للفروسية فى دبى وهم بين المصنفين فى الفئة الرابعة.

فيما فاز فى منافسات المبتدئين الفارس محمد السويدى من نادى ابوظبى للجولف والفروسية والفارس رايان الهدار من نادى ابوظبى للجولف والفروسية.

واسفرت منافسات الفرسان المصنفين ضمن الفئة الثالثة فى الجولة الثانية والتى اشتملت على جولتين لم يحسب العامل الزمنى فى الجولة الاولى منها على فوز الفارس ايان كلير من نادى دبى للفروسية بالمركز الاول ومحمد الكميتى من نادى الشارقة للفروسية بالمركز الثانى وكلير الرضى من نادى العوير بدبى فى المركز الثالث والفارس يوسف محمد من نادى الشارقة للفروسية بالمركز الرابع.

وفى منافسات الجولة الاخيرة التى اجريت فيها منافسات قفز الحواجز المخصصة للفرسان من الدرجة الثانية واشتملت على جولة واحدة فقط احتسب فيها عامل الوقت واسفرت نتائجها عن فوز محمد الكميتى من نادى الشارقة للفروسية وعبدالله حميد من نادى الشارقة للفروسية وعادل خميس من نادى ابوظبى للجولف والفروسية وكيرن اكوبانى من نادى دبى للفروسية وكلير الرضى من نادى العوير بدبى وتيلو كرافس من نادى ابوظبى للفروسية.

---



### بروكيبيو يعترف:
## بأيدينا خسرنا فرصة الوصول لنهائي الأندية العربية
## اركز دائما على ركلات الجزاء.. ولم يبق سوى أن أسدد بنفسي

■ اعترف البرازيلي بروكيبيو مدرب الوصل بان الاخطاء العديدة التي ارتكبها لاعبوه في مباراة تلمسان الجزائري في الدور قبل النهائي لبطولة الاندية العربية كانت السبب الرئيسي في عدم وصولهم الى المباراة النهائية. وقال بروكيبيو، بايدينا خسرنا هذه الفرصة الذهبية وكان يجب ان نتعامل بحذر شديد وبعقلانية مع احداث المباراة حتى نستطيع التحكم بالملعب. كما انه لا يمكن ان نسقط من اعتباراتنا ركلة الجزاء الضائعة والتي كانت نقطة تحول واعطت الفريق المنافس دفعة معنوية قوية. وبسؤاله عن تكرار اهدار ركلات الجزاء في هذه البطولة وعن اسباب هذه الظاهرة مع العلم بان الفريق الوصلاوي يزخر بالعديد من النجوم الموهوبين قال بروكيبيو ان الامر يتعلق بسوء الطالع والحظ يتدخل احيانا وهذا يحدث مع كبار النجوم. واضاف بانه يحرص دائما خلال التدريبات على التركيز على ركلات الجزاء وانه لم يبق امامه سوى ان ينزل بنفسه الى الملعب ليسدد هذه الركلات ويفك النحس. واكد بروكيبيو بان الفريق قدم اقوى عروض له في البطولة لكن الاخطاء حالت دون صعوده للنهائي.

---

## رئيس جهاز الشباب بمصر يزور نادي الوصل

■ قام الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب في جمهورية مصر العربية ونقيب عام الرياضيين بزيارة نادي الوصل مساء امس حيث اجتمع مع الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس الادارة ودار الحوار حول العلاقات الوطيدة التي تربط شباب مصر باشقائهم في الامارات. وكانت الزيارة فرصة للالتقاء بصديقه سمير عبد ربه مدير نادي الوصل.

وتأتي زيارة الدكتور عويس للامارات بدعوة من وزارة التربية والتعليم والشباب بهدف تطوير المناهج الدراسية في دولة الامارات.

---

## مدرسة السفوح للبنات
## تفوز ببطولة دبي التعليمية للسلة

■ فازت مدرسة السفوح الثانوية للبنات بالمركز الأول في بطولة كرة السلة بمنطقة دبي التعليمية التي تقوم بتدريبها مدرسة التربية الرياضية سامية علي حسن.

وصرحت مديرة المدرسة السيدة عصمت الصايغ بأن المدرسة نجحت في إحراز بطولة كرة السلة للعام الثاني على التوالي بفضل إقبال الفتيات على النشاط الرياضي والجهود التي تبذلها مدرسات التربية الرياضية حيث تم اختيار معظم لاعبات المدرسة من منتخبي السلة بمنطقة دبي التعليمية.

---

### برعاية أحمد بن سعيد
## بن سليم يتطلع للقب الدولي (٤٦) في رالي دبي
### النجم الإماراتي يواجه تحدياً محلياً... والقاسمي يتطلع لبطولة المجموعة «ن»




■ تحت رعاية الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الإمارات ينطلق في الساعة العاشرة من صباح اليوم من باحة فندق البستان روتانا رالي دبي الدولي ٩٨ الذي يمثل خاتمة جولات بطولة الشرق الأوسط لهذا العام وتبلغ مسافته الاجمالية ٧٣٨ كلم منها ١٦ مرحلة خاصة بالسرعة لمسافة ٢٩٢ كلم أي أقل بقليل من المسافة القصوى لكل جولات بطولة الشرق الأوسط التي حددها الاتحاد الدولي للسيارات «فيا» لضمان سلامة المتنافسين والبالغة ٣٠٠كلم.

يتصدر لائحة الانطلاق السائق العربي رقم واحد محمد بن سليم الذي حسم لقب الشرق الأوسط قبل انتهاء البطولة بجولتين ومعه ملاحه الايرلندي رونان مورجان بسيارة فورد وورلد رالي كار يليه النجم الإماراتي الشيخ عبدالله القاسمي وملاحه جابي خوري ضمن المجموعة «ن» وعلى متن سيارته ميتسوبيشي لانسر ايفولوشن ٣ وفي المركز الثالث بطل راليات النمسا رودلف ستول بسيارة اودي كواترو الذي يمثل التحدي الأوروبي في المجموعة «أ» يليه في نفس المجموع المتسابق اللبناني المخضرم ميشيل صالح وملاحه أحمد غزيري بسيارة تويوتا سيليكا.

وبالطبع هناك متسابقون آخرون ستكون لهم كلمتهم في هذا السباق سواء على مستوى المجموعة «أ» أو «ن» أمثال راشد بن غراب وسالم بن شيبان من الإمارات وبطل لبنان روجر فغالي الذي يشارك لاول مرة في السباق.

خمس سيارات كلاسيكية وبعد انطلاق سيارات المجموعتين يبدأ انطلاق مجموعة السيارات التاريخية الكلاسيكية التي تشارك لاول مرة في راليات الشرق الاوسط وتضم خمس سيارات.

وعلى صعيد المنافسة في المجموعة (أ) يبرز اسم البطل النمساوي رودي ستوبل الذي يحمل في جعبته الكثير من الخبرة في عالم الراليات والنجم اللبناني المقيم ميشيل صالح الذي قطع عهدا على نفسه بقهر المستحيل لتحقيق افضل مركز تمهيدا لاشتراكه في بطولة الشرق الاوسط العام القادم.. ويعترف البطل اللبناني بانه لا يمكن مضاهاة سرعة بن سليم بسبب سيارته ولكن اذا ما تعرضت سيارة بن سليم لاي عطل سيكون باستطاعته الفوز بالرالي اما اذا استمر بن سليم فسيكون هدف البطل اللبناني هو المركز الثاني.

### القاسمي ولقب المجموعة (ن)

اما على صعيد المجموعة (ن) فمازالت المنافسة على اوجها بين النجم الاماراتي الشيخ عبدالله القاسمي والاسترالي رون كريمين الذي ترافقه ملاحته البريطانية جوليا رابيت. وقد عزز القاسمي مساعيه الرامية للفوز بلقب المجموعة (ن) والمركز الثاني في الترتيب العام عندما حل ثانيا في رالي قطر الاخير ليصبح الفارق بينه وبين كريمين متصدر المجموعة نقطة واحدة.. وقد غاب القاسمي عن رالي الامارات الصحراوي ليركز بصورة متكاملة على الجولة الاخيرة من بطولة هذا العام. ويقول الشيخ عبدالله بانه بامكانه الفوز على كريمين لانه اسرع منه في المناطق المفتوحة علاوة على ارتياحه بعد تحويل مقعد سيارته من الجهة اليمنى الى اليسرى اي الى المكان المناسب الذي تعود عليه.

### بن سليم واللقب الدولي (٤٦)

من جهة اخرى حقق بن سليم ٤٥ انتصارا دوليا وينتظر اللقب ٤٦ وقد عقد ظهر امس مؤتمرا صحافيا بفندق البستان روتانا توقع فيه ان تكون المنافسة بينه وبين المتسابق اللبناني المقيم ميشيل صالح والمتسابق الاماراتي راشد بن غراب وعلق على غياب السعودي عبدالله باخشب والعماني حمد الوهيبي قائلا انه خسارة للسباق متمنيا عودتهما في العام القادم بعد الانتهاء من مهمتهما في البطولات الخارجية.

واضاف بان مشاركة اكبر عدد ممكن من نجوم الراليات تعطي دفعة قوية للرالي. واشار الى انه يحمل عدة افكار بهذا الخصوص سيعرضها على الممولين الكبار بحيث تقوم الاندية الاخرى في منطقة الشرق الاوسط بدعم المتسابقين على غرار ما يفعله نادي السيارات والسياحة بدولة الامارات العربية المتحدة. وتجدر الاشارة الى ان بن سليم حسم اللقب برصيد ١٠٠ نقطة يليه رون كريمن ٤٨ نقطة والشيخ عبدالله القاسمي ٤٦ نقطة.

احتفالا بالعيد الوطني الـ ٢٧

# سلطان بن زايد يشهد المهرجان البحري التراثي بكاسر الامواج

## الناموس لـ «الطف» و«سيف» و«القاهر» و«الريف» ابطال اشواط سباق التجديف

■ تغطية محمد عيسى:
تصوير: محمد خالد ابراهيم

■ شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات عصر امس المهرجان البحري الذي نظمه النادي بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السابع والعشرين. وشمل المهرجان سباق لقوارب التجديف فئة الاربعين قدما. وسباق لقوارب البوانيش بمشاركة ٢٧ بانوشا. وعروض للقوارب الشراعية الحديثة اداها متسابقون من النادي.

كما شهد المهرجان الذي اقيم بكورنيش ابوظبي بمنطقة كاسر الامواج سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني وسعيد حارب مدير نادي دبي للرياضات البحرية وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العاملين بالدولة. وكبار الشخصيات وجمهور غفير من محبي الرياضات التراثية البحرية. ورافق المهرجان عروض لفرق الفنون الشعبية بالدولة.

### الطف بطل الشوط الاول

وفي سباق التجديف فئة الاربعين قدما اقيمت اربعة اشواط بمشاركة ٦٢ قاربا. وتمكن الطف لنادي تراث الامارات والنوخذة احمد حسن والسكوني محمد صالح وقطع مسافة السباق البالغة خمسة اميال بحرية بـ ١٨,٣٠ دقيقة. وجاء بالمركز الثاني ابو الابيض لصاحب السمو رئيس الدولة، والنوخذة ماجد عتيق والسكوني علي محمد وبالمركز الثالث جاء المقطع لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بالمركز الثالث والنوخذة احمد النوبي والسكوني علي النوبي.

### سيف بطل الثاني

وكان الشوط الثاني اكثر الاشواط تنافسا وحماسا فدخل صاحب المركز الاول والثاني معا ولم تفصلهما سوى اجزاء من الثانية عندما تقدم «سيف» لناصر سعيد وخطف المركز الاول من الشهابي، والنوخذه سيف مالكه والسكوني سلطان جاسم وقطع مسافة السباق بـ ١٩,١٧ دقيقة. فيما جاء بالمركز الثاني الشهابي لسمو الشيخ حمد بن خالد القاسمي والنوخذة ناصر حسن والسكوني سالم احمد. وحل بالمركز الثالث القارب كيفان لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم والنوخذة والسكوني خليفة علي النزر.

### القاهر بطل الثالث

وفي الشوط الرابع قهر القاهر الجميع وفاز بسهولة بلقب الشوط والقاهر لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والنوخذة خلفان جاسم والسكوني حسن عبيد، وجاء بالمركز الثاني طناف لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم والنوخذة خليفة علي والسكوني احمد سلطان، وبالمركز الثالث حل القارب مهلب لسمو الشيخ سعيد بن صقر القاسمي والنوخذة سيف حامد والسكوني راشد علي.

### الريف يحسم الرابع

وفي الشوط الرابع حسم الريف لصاحب السمو رئيس الدولة اللقب مبكراً وفاز بالمركز الاول بزمن ١٨,٥٧ دقيقة، والنوخذة والسكوني احمد النوبي، وبالمركز الثاني جاء القارب الذهبي لسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي والنوخذة احمد ابراهيم والسكوني زعل خليفة. وبالمركز الثالث جاء القارب البطين لنادي تراث الامارات والنوخذة والسكوني عبدالله محمد.

خلال السباق

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يكرم الفائزين

سلطان بن زايد:

# يجب ان ننظر للماضي ونستعد للمستقبل اطالب الشباب بمتابعة التطورات والاستفادة منها

■ هنأ سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات. وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين، واشار سمو نائب رئيس مجلس الوزراء الى ان الدولة تعيش تطورا كبيرا في شتى المجالات بفضل القيادة الحكيمة وتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، واضاف سموه انه يجب علينا ان ننظر الى الماضي للاستفادة منه، والى المستقبل لنعرف الاتجاه الذي يفيدنا ويفيد دولتنا.

وقال سموه ان على كل اماراتي ان يفتخر بما تم من انجازات في الدولة بسواعد ابناء الدولة وعزيمتهم وقدرتهم في تخطي المصاعب.

واعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عن امله في ان يستمر هذا التقدم والازدهار والتطور الذي تشهده الدولة، وطالب الشباب بمتابعة كافة التطورات في كافة انحاء العالم، واخذ ما هو مفيد ونافع لخدمة وطنه.

وعن الرياضات التراثية قال سموه انها وحدت القاعدة التي تهتم بالتراث التي اوجدها صاحب السمو رئيس الدولة، مؤكدا ان قاعدة الرياضات التراثية واسعة وقوية، واوضح سموه ان التراث في الدولة يأخذ حيزا مهما في المجالات التراثية المختلفة. واكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان شعب الامارات هو الاساس لكل تطور حدث في الدولة معربا عن اهمية نظراته للمستقبل بكل ثقة خاصة وانه اثبت وجود في شتى المجالات.

### نتائج سباق قوارب التجديف فئة ٤٠ قدما «الشوط الثاني»

| الترتيب | القارب | الرقم | المالك | أسم النوخذة | الامارة |
|---|---|---|---|---|---|
| الاول | سيف | ٦٤ | ناصر سعيد محمد الزعابي | ناصر سعيد محمد الزعابي | ابوظبي |
| الثاني | الشهابي | ٢٨ | سمو الشيخ حمد بن خالد بن صقر القاسمي | ناصر حسن الكاس آل علي | راس الخيمة |
| الثالث | كيفان | ٤١ | صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم | خليفة علي حمد النزر | دبي |
| الرابع | ناهل | ٤٦ | نادي تراث الامارات | علي مطر الشامسي | عجمان |
| الخامس | المطلع | ٤٢ | صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي | سيف خلف المطري | الفجيرة |
| السادس | الشبح | ٣٦ | السيد يوسف ناصر جاسم الزعابي | يوسف ناصر جاسم الزعابي | ابوظبي |
| السابع | البازي | ٤٠ | السيد محمد حسن عبيد الجلاف | محمد حسن عبيد الجلاف | دبي |
| الثامن | غنتوت | ٥٨ | سعيد ناصر عكلوه الزعابي | سعيد ناصر عكلوه الزعابي | ابوظبي |
| التاسع | الخزنة | ٣٠ | صاحب السمو رئيس الدولة | بلال النوبي سعيد | ابوظبي |
| العاشر | الوحدة | ٢١ | سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان | سالم يوسف ناصر الزعابي | ابوظبي |

### نتائج سباق قوارب التجديف فئة ٤٠ قدما «الشوط الاول»

| الترتيب | | الرقم | المالك | أسم النوخذة | الامارة |
|---|---|---|---|---|---|
| الاول | الطف | ٣ | نادي تراث الامارات | احمد حسن عبدالله | ابوظبي |
| الثاني | ابو الابيض | ١٢ | صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان | ماجد عتيق ماجد المهيري | ابوظبي |
| الثالث | المقطع | ٦٢ | سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان | احمد النوبي سعيد | ابوظبي |
| الرابع | القرطاشي | ٨ | صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي | علي مطر الشامسي | عجمان |
| الخامس | البرق | ٢ | صاحب السمو رئيس الدولة | خالد محمد المطر بن مالك | ابوظبي |
| السادس | وادي حام | ١١ | صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي | سيف خلف صالح المطري | الفجيرة |
| السابع | مرسال | ١٧ | سمو الشيخ عمار بن حميد بن راشد النعيمي | سلطان علي مطر الشامسي | عجمان |
| الثامن | السباح | ٤٣ | جمعية الصيادين بدبا الفجيرة | علي بن احمد النون | الفجيرة |
| التاسع | الكاسر | ٤٧ | السيد محمد راشد علي الشحي | سالم احمد مالك الشحي | عجمان |
| العاشر | خريس | ٥٣ | السيد نادر محمد صلهوم القبيسي | نادر محمد صلهوم القبيسي | ابوظبي |
| الحادي عشر | الباسل | ١٣ | الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان | محمد راشد مصبح الرميثي | ابوظبي |



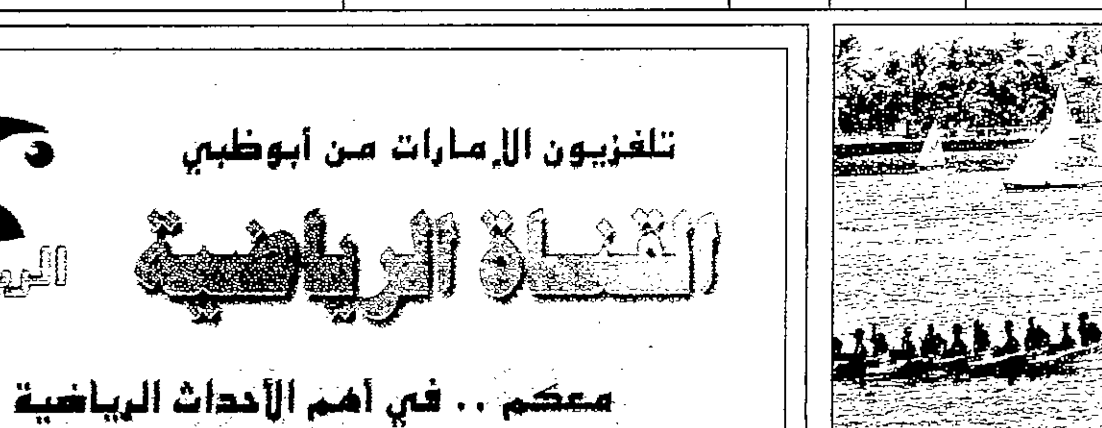
## دهيش بطل سباق البوانيش والساحل الوصيف وجراح الثالث

■ في سباق البوانيش الذي اقيم ضمن فعاليات المهرجان فاز بالمركز الاول البانوش دهيش لراشد بن خادم الرميثي وبالمركز الثاني جاء بالمركز الثاني الساحل لاحمد سعيد الرميثي وبالمركز الثالث جراح لمحمد علي المنصوري. وشارك في السباق ٢٧ بانوشا شكلت لوحة تراثية رائعة كانت مكملة للمهرجان. ونال السباق اعجاب الحضور.

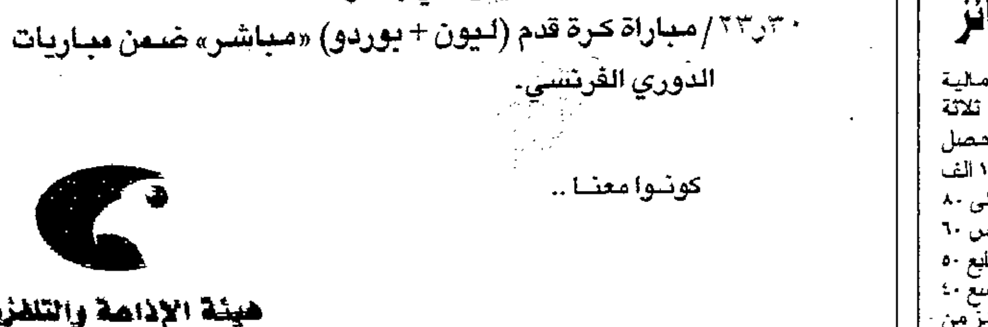
الاول يحصل على ١٠٠ الف درهم

## ٣ ملايين و٧٥٠ الف درهم اجمالي الجوائز

■ تبلغ قيمة الجوائز الاجمالية لسباق التجديف فئة ٤٠، ثلاثة ملايين و٧٥٠ الف درهم، فيحصل الفائز بالمركز الاول على ١٠٠ الف والثاني على ٩٠ الف والثالث على ٨٠ الفا، والرابع ٧٠ الفا، والخامس ٦٠ الفا، والسادس ٥٥ الفا، والسابع ٥٠ الفا، والثامن ٤٥ الفا، والتاسع ٤٠ الفا، والعاشر ٣٥ الفا، والمراكز من الحادي عشر حتى الاخير على جوائز ترضية تبلغ ١٥ الف درهم.











### تحت رعاية سلطان بن خليفة

# كاسر الامواج يحدد بطل العالم للفورمولا (١)

# كابلليني الاقرب وجوناثان يحسبها بالورقة والقلم

■ تغطية محمد عيسى:

تصوير: محمد خالد ابراهيم

■ ها هي بطولة العالم للزوارق السريعة للفورمولا-١ تعود مجددا لتطوي اخر صفحاتها بعاصمة الخير والعطاء وهي تحتفل بالعيد الوطني السابع والعشرين، وللمرة السادسة على التوالي تحتضن ابوظبي الجولة الختامية للبطولة منذ عام ٩٣، ليتواصل عطاء الامارات وابنها للعالم وللرياضة البحرية بشكل خاص. ويرعى جولة ابوظبي الختامية لبطولة العالم التي تقام في الساعة الثالثة من ظهر اليوم سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي البحري، ليؤكد سموه من جديد دعمه الكامل ومساندته للرياضات البحرية، اضافة لجهوده المتواصلة في ابراز الوجهة الحضارية للامارات من خلال استضافات الاحداث والبطولات العالمية، ويحضر جولة ابوظبي الختامية لبطولة العالم رولف فرولينج رئيس الاتحاد الدولي للرياضات البحرية وعدد من اعضاء الاسرة الدولية وكبار الشخصيات وعدد من سفراء الدول الاوروبية بالامارات.

واكمل امس نادي ابوظبي كافة استعداداته لاستضافة وانجاح الحدث العالمي فتم اعداد المنصة الخاصة لراعي الحفل ومنصة الجمهور وايضا تم الانتهاء من وضع كافة الترتيبات الخاصة بالامور الفنية.

بعيدا عن الخوض في المنافسة على لقب بطولة العالم نعرض اولا الفعاليات المثيرة والعديدة التي تصاحب جولة ابوظبي الختامية لبطولة العالم للفورمولا-١ والتي ستجعل من كاسر الامواج اليوم منطقة مهرجان ضخم ومتنوع يوفر كل ظروف الاستمتاع للجمهور الذي يبحث عن قضاء وقت مع الاثارة والترفيه والتشويق، فالبداية والنهاية ستكون مع زوارق الفورمولا-١ أو الزوارق الطائرة بالتجارب الرسمية وسباق كسر الكيلو ومن ثم السباق الرئيسي للجائزة الكبرى لبطولة الفورمولا-١، ويتخلل سباقات الفورمولا-١ عروض للتزلج والقفز المائي الذي يؤديه فريق عالمي من عشر جنسيات مختلفة، ويسعى الفريق من خلال عروضه لبلوغ الرقم القياسي العالمي في القفز والبالغ ٦٧,٨ متر.

وبعيدا عن البحر سيؤدي فريق عالمي مطعم بنجوم من الامارات عروضا مثيرة اخرى بالدراجات النارية بالحلبة الخاصة التي اكدت بكاسر الامواج وكذلك اعدت لها منصة خاصة للجمهور. وتلك العروض سيستمتع بها المشاهد من خلال السباق الذي يجري بين المتسابقين في ثلاث فئات للمبتدئين والهواة والمحترفين.

### منافسة الفورمولا-١

وعودة للمنافسة بين سائقي زوارق الفورمولا-١ نجدها تنقسم لقسمين الاول المتنافسة على لقب بطولة العالم، والثانية على لقب جولة ابوظبي وهي مفتوحة لجميع المتسابقين اما القسم الاول بات محصورا بين ثلاثة متسابقين هم المتصدر وصاحب الحظوظ الاكبر الايطالي جوديو كابلليني ووصيفه البريطاني جوناثان جونز وصاحب المركز الثالث حامل اللقب الاميركي سكوت جيلمان. فرصيد الاول ٨١ نقطة، والثاني ٧٢ نقطة. والثالث ٦٧ نقطة، ويكفي الايطالي المركز الثالث في جولة اليوم ليحسم الصراع دون النظر لنتائج منافسية. فيكفيه المركز الثالث والـ ١٢ نقطة ليرتفع رصيده الى ٩٣ نقطة وهو الرصيد الذي لن يتمكن احد من المتسابقين بلوغه، وفيما عدا ذلك فالامر بحاجة لحسبة كما ان وصول كابلليني خلف جوناثان اقرب منافسيه على بعد مركزين أو حتى ثلاثة يؤهله للفوز باللقب، اما حظوظ البريطاني جوناثان فهي ان يكسب عشر نقاط اكثر من المتصدر كابلليني كأن يفوز بلقب جولة ابوظبي ويحل كابلليني بالمركز الرابع مثلا (٩نقاط)، وبالنسبة لحامل اللقب الاميركي جيلمان سكوت فان الامر في غاية الصعوبة فهو بحاجة لاشبه بالمعجزة. فشرط حصوله على لقب العالم والمحافظة على لقبه ان يفوز اولا بجولة ابوظبي ثانيا ان لايفوز كابلليني على اكثر من المركز السادس (٥ نقاط)، وان لا يفوز البريطاني جوناثان جونز باكثر من المركز الثالث (١٢ نقطة).

### الترتيب الحالي

ويتصدر ترتيب بطولة العالم قبل جولة ابوظبي الايطالي كابلليني (٨١ نقطة) وبالمركز الثاني البريطاني جوناثان جونز (٧٢ نقطة) والثالث الاميركي سكوت جيلمان (٦٧ نقطة) والرابع الايطالي ماسيو روجيرو (٥٤)، الخامس الفنلندي بيرتي ليبالا (٥١). السادس الايطالي بوبكا (٤٧)، السابع الايطالي كانتا ندو (٤٤)، الثامن السويدي كارلوف (٣٣)، التاسع الفرنسي ديزرتيني (٢٤)، العاشر الفنلندي سامي سيلو (٢١)، ويشاركانه في المركز بنفس الرصيد البريطاني اليوت، والمجري ميهادليس وبالمركز الثالث عشر السويدي اريكسون (٢٠) والرابع عشر الايطالي لامبري (١٨)، والخامس عشر الارجنتيني مادينا (١٦)، والسادس عشر الايطالي ليري (١١)، والسابع عشر الروسي برتسنج (٥) وبالمركز الثامن عشر الروسي كونيتش والنرويجي سوندسدال والفرنسي ريفرت (٤ نقاط) وبالمركز الحادي والعشرين المكسيكي امتمان (٢).

### كسر الكيلو اليوم

تم تأجيل سباق كسر الكيلو من امس الى اليوم وذلك لاقامة مهرجان نادي تراث الامارات البحري بنفس موقع السباق واشتمل على سباق لزوارق التجديف والبوانيش وعروض للالواح الشراعية الحديثة.

خلال الكرنفال البحري

## سباق مثير للدراجات النارية... وعروض للتزلج المائي

### أمامه محاولة ثانية

## بطل السرعة لم يتأهل لسباق اليوم

■ من مفارقات التصفية الاولى التي جرت امس بكاسر الامواج ضمن الادوار التي تسبق سباق السرعة «كسر الكيلو» ان متصدر سباق السرعة واقرب المتسابقين للفوز بلقب بطولة العالم الايطالي جيدو كابلليني لم يتأهل في التصفية الاولى ضمن الاوائل الذين يدخلون سباق كسر الكيلو فحل كابلليني بالمركز العشرين وعلى ما يبدو ان تلك هي عملية مقصودة من كابلليني الذي لازالت امامه فرصة اليوم في التصفية الثانية، وجاء الايطالي روجيرو بالمركز الاول في التصفية الاولى عصر امس بزمن ٥٦ر٦٨ ثانية للدورة بسرعة بلغت ١٤٢ر٩٠ كيلومتر وبالمركز الثاني البريطاني جوناثان جونز بزمن ٥٦ر٦٩ وبسرعة ١٤٢ر٨٨ كيلومتر، وبالمركز الثالث الايطالي بوكافا بريزي بزمن ٥٧ر١٧ ثانية وبسرعة ١٤١ر٦٨ كيلومتر وبالمركز الرابع الاميركي سكوت جيلمان بزمن ٥٧ر٢٨ ثانية. وجاء متسابقنا سالم الختال بالمركز الثامن عشر.

## الاجتماع التنويري يطالب المتسابقين بالحذر

■ في مستهل فعاليات يوم امس اجتمع جميع المتسابقين بقاعة الاجتماعات بنادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية لحضور الاجتماع التنويري الذي عقده المنظم العالمي سان جيرمانو وبعض اعضاء الاتحاد الدولي ومحمد سند مدير النادي وتم خلال الاجتماع شرح كل تفاصيل السباق ومسافته وخط سيره وكافة الشروط واللوائح لبطولة العالم وطالب مدير النادي والمنظم العالمي جميع المتسابقين بتوخي الحيطة والحذر حتى يخرج السباق بالصورة المأمولة.

### يقام اليوم

## كابلليني بحاجة لنقطتين للفوز بلقب السرعة

■ يقام اليوم سباق كسر الكيلو لجولة ابوظبي الختامية لبطولة العالم للزوارق السريعة الفورمولا - ١ ويتصدر الايطالي جيدو كابلليني الترتيب العام برصيد ١٣٧ نقطة ويأتي الاميركي جيلمان سكوت بالمركز الثاني برصيد ١١٨ نقطة والبريطاني جوناثان جونز بالمركز الثالث برصيد ٨٣ نقطة والفنلندي بيرتي ليبالا بالمركز الرابع برصيد ٧٩ نقطة وبالمركز الخامس الايطالي ماسيمو روجيرو برصيد ٥١ نقطة وبالمركز السادس الايطالي كانتاندو برصيد ٣٥ نقطة وبالمركز السابع السويدي كارلوف برصيد ١٧ نقطة وبالمركز الثامن الارجنتيني مادينا والبريطاني ايلوت برصيد ١٢ نقطة وبالمركز الاخير الايطالي بوكا برصيد ٥ نقاط.

## ٩ جولات من أصل عشرة

■ حدد الاتحاد الدولي للرياضات البحرية ١٠ جولات لبطولة الجائزة الكبرى للفورمولا ١ لموسم ٩٨. ولكن كتب للبطولة ان تقام فقط من ٩ جولات بعد الغاء جولة كان مقررا لها في الصين. والجولات الثمان اقيمت في ايطاليا «جولتان»، روسيا «جولتان» فرنسا «جولة واحدة». فنلندا «جولة واحدة»، اليونان «جولة واحدة»، المجر «جولة واحدة». بينما الجولة المتبقية هي جولة ابوظبي التي ستقام مطلع الشهر القادم والتي يحرص الاتحاد الدولي على ان تكون عاصمة دولة الامارات على موعد مع ختامها لما توفره من امكانات وتسهيلات اعتبرت الافضل على مستوى العالم.

## الاسطورة كابلليني يخفق في ٣ جولات

■ الاسطورة الايطالي جوديو كابلليني بزورقه رقم ١٨ «لازولين كاسترول» هو المتصدر الحالي للبطولة برصيد ٨١ نقطة وهو صاحب الرصيد الاكبر من بطولات الجائزة الكبر. والشيء المدهش الذي افرزته عجائب بطولة ٩٨ انه رغم تصدر كابلليني لجولاتها الثماني التي اقيمت حتى الآن الا انه لم يفز الا في ٣ جولات هي ايطاليا وفرنسا واليونان بينما لم يحصل على أي رصيد من النقاط في ٣ جولات هي روسيا وفنلندا وايطاليا، بينما فاز بالمركز الرابع في جولة المجر والمركز الثالث في جولة روسيا. يحتاج فقط لـ ١١ نقطة ليتوج بطلا للعالم وهذا يعني ان حصوله على المركز الثالث في جولة ابوظبي سيرفعه على قمة المنصة.

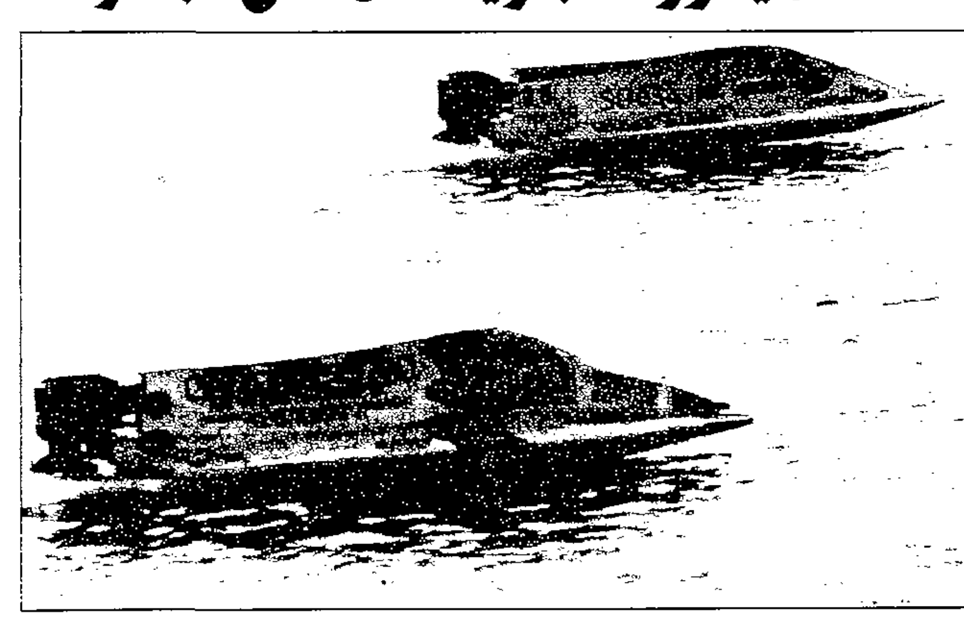
### بثمانية زوارق

## الطليان الاكثر مشاركة ببطولة العالم

■ يشارك في سباق اليوم واحد وعشرون متسابقا هم الاميركي سكوت جيلمان بالزورق رقم ١، والايطالي فابريزي بوكا بالزورق رقم ٢. والسويدي جوران كارلوف بالزورق رقم ٥، والايطالي كابريا نولامباري بالزورق رقم ٦. والبريطاني جوناثان جونز بالزورق رقم ٧. والمجري رودولف ميها لدنيس بالزورق رقم ٨، والفنلندي سامي سيلاو بالزورق رقم ٩، ومواطنه بيرتي ليبالا بالزورق رقم ١٠، والايطالي فابيو كومباراتو بالزورق رقم ١١. والايطالي فرانكو ليدي بالزورق رقم ١٤، والايطالي فرانسيسكو كانتاندو بالزورق رقم ١٥. ومواطنه ماسيو روجيرو بالزورق رقم ١٦. وزميله جيدو كابلليني بالزورق رقم ١٨. والفرنسي فيليبي ديرزتيني بالزورق رقم ١٩. وزميله فرانك ريفرت بالزورق رقم ٢٠. والبريطاني اندي ايلوت بالزورق رقم ٢١، والصيني اليكسندر رادوف نوفيك بالزورق رقم ٢٢. والارجنتيني كارلوس ميدانا بالزورق رقم ٢٤. والايطالي كيكو فسيدولي بالزورق رقم ٢٥. والاماراتي سالم الختال بالزورق رقم ٦٩، وهو ما يهمنا بالسباق. ومن ستتابعه وتسانده الجماهير العربية والاماراتية.

### الجائزة الكبرى لفورمولا ٩٨ هي بطولة المفارقات والعجائب

# الاسطورة كابلليني يتصدر رغم اخفاقه في ٣ جولات والوصيف جوناثان لم يحرز القابا وينافس على البطولة



■ ان جاز لنا ان نطلق على الجائزة الكبرى لفورمولا ٩٨ اسم بطولة المفارقات والعجائب فلن نكون مغالين في وصفنا لهذا الحدث العالمي الذي ستستقبل مياهنا احداثه الختامية مطلع الشهر القادم، واذا اعطينا لانفسنا الحق ان نصف نجوم هذا الحدث باصحاب المزاج المتقلب فسينصفنا الجميع من خلال قراءة ملف جولاته الثماني التي اقيمت حتى الآن وقبل انطلاقة الجولة التاسعة والاخيرة من هذا الماراثون العالمي الطويل.

ورغم كم النجوم المعروفين في سباق الفورمولا(١) اصحاب الباع في التعامل مع الالقاب. الا ان النتائج التي اسفرت عنها الجولات الثمان لاصدق دليل على ان قاعدة الشواذ كانت النجم الاوحد للبطولة ككل، واصبح السؤال الذي يتردد في اجواء البطولة هو - كيف سيكون التعامل مع جولة ابوظبي الختامية؟!!. ولمن سيبتسم لقبها؟... ومن هو الذي - يعتلي قمة المنصة كبطل للماراثون البحري الطويل لـ ٩٨؟ ومن هما الوصيفان اللذان سيصطفان بجوارد؟!

المعطيات تقول ان الايطالي الاسطورة كابلليني صاحب الرصيد الاكبر من كم البطولات في القرن العشرين هو الاقرب بما يحمله من رصيد من النقاط وصل الى الرقم ٨١. والمعطيات تؤكد بأن البريطاني جوناثان جونز صاحب اكبر رصيد من المشاركات في هذه البطولة يمكن ان يجد لنفسه مكانه يستطيع من خلالها جموع المصورين ان تلتقط له العديد من اللقطات وهو يعانق طوق غصن الزيتون الاخضر بعد ان جمع في حصيلة زورقه ٧٢ نقطة يحتل بها المركز الثاني، ونفس المعطيات تؤكد ايضا بان صاروخ الفورمولا(١) الاميركي سكوت جيلمان يمكن ان يكون ضلع المنصة الثالث برصيده البالغ ٦٧ نقطة.

والمعطيات رغم وضوحها الا اننا لايمكن بأي حال من الاحوال ان نستبعد الافتراضات. فما اكدناه في البداية بانها بطولة المفارقات والعجائب لايجعلنا نجزم بأن نعلق الآمال على بطل ما... فقاعدة الشواذ التي كانت سمة الجولات الثماني تفتح الباب على مصراعيه لأي من المفاجآت والتي اصبحت حقا مشروعا في البطولة لايستوجب الدهشة ودليلنا ما في جعبتنا من ملف نفتح صفحاته لنكشف ما فيها من مفارقات وعجائب.

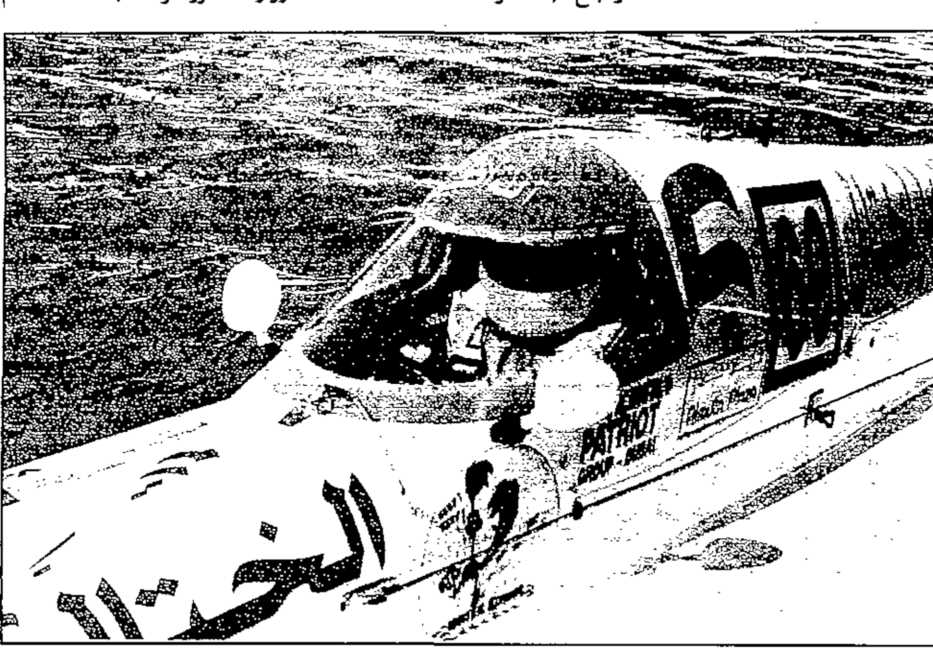
## كابلليني: يعشق السباقات وأي شيء يتعلق بالسرعة

■ ظل كابلليني يعمل في مجال سباقات الزوارق السريعة على مدى الاعوام الستة عشر الماضية، احرز خلالها اربع بطولات عالمية خلال الفترة من ١٩٩٣ - ١٩٩٦، ويتطلع لاحراز لقب عالمي خامس هذا العام. وتمكن كابلليني الموهوب من حفر اسمه في عالم صناعات الزوارق، حيث انتج مؤخرا نظاما جديدا للسلامة من المتوقع ان يصبح استخدامه اجباريا اعتبارا من العام القادم في بطولات الاتحاد الدولي لسباقات الزوارق. وكان كابلليني قد خسر اللقب العالمي الذي فاز به اربع مرات متتالية، بعد ان فاز به الاميركي سكوت جيلمان. ويسعى لتحقيق لقب خامس سيتقرر من خلال سباق ابوظبي للزوارق السريعة في كاسر الامواج يوم الخميس القادم. ويتصدر كابلليني الترتيب العالمي بـ ٨١ نقطة بفارق ٩ نقاط من اقرب منافسيه الويلزي جوناثان جونز. ثم يليه حامل اللقب سكوت جيلمان بـ ٦٧ نقطة في المركز الثالث. ولد كابلليني في كومو. قرب مدينة ميلانو الصاخبة وبدأ نشاطه في عالم السباقات في سن الثالثة عشرة، ثم فاز ببطولة أوروبا مرتين. اضافة الى الالقاب الايطالية التي احرزها. وفاز كابلليني بأول بطولة عالمية في ابوظبي في عام ١٩٩٣ ثم احرز بعدها ثلاث بطولات عالمية متتالية. يقول كابلليني «لطالما كنت اعشق السباقات. وأي شيء يتضمن السرعة أو صعودي للقمة لم يكن سهلا بل تطلب الامر الكثير من الجهد والعمل الشاق ويتعين علي المحافظة على موقعي في القمة. وقضاء اكبر قدر من الوقت مع طاقم صيانة الزوارق لتحسين اداء المحركات.

### تذوقت فطائر التفاح الاميركي مرة واحدة

## جولة ابوظبي امام الاسباجتي الايطالية والهامبرجر الانجليزية

■ للمرة السادسة على التوالي يسدل اليوم ستار بطولة العالم للزوارق السريعة الفورمولا-١ بابوظبي، التي بدأت علاقتها بتنظيم جولات البطولة عام ١٩٩٣، وفي الخمس سنوات الماضية كان الايطالي جوديو كابلليني اكثر المتسابقين حظوظا بجولة ابوظبي التي توجته بطلا للعالم للمرة الاولى في استضافتها الاولى، ولم تكتف جولة ابوظبي بالابتسامة للايطالي بل ضحكت له بعد ذلك ثلاث مرات ليحقق الايطالي رقما قياسيا غير مسبوق بسباقات الفورمولا-١ على مر تاريخها الطويل الممتد لحوالي خمسين عاما، ففاز الايطالي كابلليني ببطولة العالم أربع مرات متتالية، وكانت جولة ابوظبي شاهدا على نجاحات هذا القائد المغامر الفذ عندما توجته بطلا للعالم في اعوام ٩٣، ٩٤، ٩٥، و٩٦. الا ان العام الماضي لم تسر بطولة العالم وفق ما يشتهيه الطلياني كابلليني فانتزع منه الاميركي جيلمان سكوت اللقب بفوزه بجولة ابوظبي التي توجته بطلا للعالم للمرة الاولى، واليوم يدخل كابلليني بطولة العالم وفي جيبه ثلثا البطولة وينتظر الثلث الآخر من جولة ابوظبي. فماذا ستقول، هل ستعود لتذوق الاسباجتي والبيتزا الايطالية، ام انها ستجرب هذه المرة الهامبورجر الانجليزية حيث ان البريطاني جونز اقرب المنافسين لكابلليني على لقب هذا العام.



### واثق الخطوة يمشي ضاحكاً

## سالم الختال: سأعتمد التأخر وراقبوني بعد الدورة الخامسة طموحاتي قائمة العشرة الاوائل... ولن استعجل النتائج حالياً

■ بخطوات واثقة وابتسامة مشرقة على وجهه، تنقل متسابقنا سالم سعيد الختال بين متسابقي ابطال العالم المشاركين بجولة ابوظبي الختامية لبطولة العالم للزوارق السريعة الفورمولا - ١ بمنطقة تجمع الزوارق بعد ان قاد زورقه «الختال ٦٩» لاول مرة على مياه الخليج العربي بكورنيش ابوظبي حيث موقع السباق اليوم، ومن ملامح وجهه وضحكته وخطواته الواثقة ايقنت نجاح التجربة الاولى لمتسابق الامارات في الجولة، فقدمت له التهنئة قبل السؤال عن التجربة ومدى نجاحها، حتى بادرني الحديث قائلا: الحمد لله تجربتي كانت ناجحة جدا، ولم أواجه أي صعوبة في قيادة الزورق والتحكم به، والمعضلة الوحيدة التي واجهتني كانت في البداية عند الدوران حيث اعتدت ان ادخل المنعطف بالسرعة الكاملة ثم اخفض السرعة كما كنت اعمل بسباق الفورمولا - ٤ ولكن بهذا الزورق افقد بهذه الطريقة الكثير من الوقت لان القارب لايتجاوب بسرعة ويحتاج لدوران اكبر، فبدأت بعد ذلك بتخفيف السرعة قبل الوصول للمنعطف والحمد لله سارت الامور على ما يرام، وتمكنت من بلوغ السرعة القصوى المتاحة بالزورق في بعض الاحيان.

وكشف سالم الختال لنا عن سياسته التي سيتبعها في سباق اليوم حيث سيعتمد البقاء بمؤخرة الزوارق اثناء الانطلاق وحتى بعد الدورة الخامسة أو السادسة، للاستفادة من حماس وانطلاقة المتسابقين بسرعة التي تنجم عنها العديد من الانسحابات والحوادث، وبعد تجاوزه لمرحلة جس النبض، كما يسميها الختال سيطلق العنان لمحرك زورقه ويبدأ منافسة باقي المتسابقين بالجولة.

وعن امنياته وطموحه من جولة ابوظبي قال الختال اسعى لانهاء السباق وان اكون ضمن العشرة الاوائل بجولة ابوظبي، واتمنى التوفيق من الله في هذا المسعى، واضاف ان تحقيقه لمركز جيد سيعطيه دفعة معنوية كبيرة خاصة وهو في بداية طريقه بالفورمولا-١، واضافة للمركز الذي يتمناه الختال فانه ايضا يسعى من خلال اشتراكه بجولة ابوظبي تشريف الامارات وتحقيق نتيجة تسجل للوطن وهو يحتفل بعيده الوطني السابع والعشرين. اضافة لكسب الخبرة اللازمة ومراقبة ابطال العالم في السباق وفي تصرفاتهم وتعاملهم مع السباق وظروفه.

وعن الختال كمتسابق منافس قال سالم الختال يجب ان نكون واقعيين فسباقات الزوارق السريعة الفورمولا-١ في غاية الصعوبة وتحتاج لوقت، وحتى انافس في جولات بطولة العالم كمرحلة اولى. احتاج من خمسة الى ستة سباقات اخرى وان شاء الله اصل للمستوى الذي يؤهلني للمنافسة.

### عينه على لقب آسيا

وعن حظوظه بلقب آسيا قال الختال بالطبع اسعى من خلال المشاركة هذه ان انافس المتسابقين على بطولة آسيا ومعي بالبطولة الارجنتيني مادينا والصيني الكسندر. وان شاء الله احقق نتيجة تجعلني على قمة هؤلاء المتسابقين.

## علامة استفهام حول ملك السرعة!!

■ أما الاميركي سكوت جيلمان الملقب بملك السرعة في بطولات الفورمولا١ والذي احدث ثورة في ترتيب البطولة العام الماضي وازاح الاسطورة كابلليني عن اللقب الماضي فانه يحتل المرتبة الثالثة في الترتيب العام. حيث يجمع في رصيده ٦٧ نقطة من ٨ جولات اثر فوزه بجولتين في روسيا والمجر. وحصوله على المركز الثاني مرة واحدة في جولة فنلندا. بينما لم يحصل على أي رصيد في ٤ جولات هي فرنسا، واليونان وايطاليا وروسيا. زورقه يحمل الرقم ١ كونه حامل لقب بطولة العام الماضي ويسعى لتحقيق هاتريك في الجولة الختامية بابوظبي تعوضه خسارته للقب البطولة.

## الموقف العام لاطقم الزوارق في السباق قبل جولة ابوظبي

| الترتيب | رقم | السائق | الجنسية | ايطاليا | روسيا | فرنسا | فنلندا | اليونان | ايطاليا | المجر | روسيا | الامارات | مجموعة النقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١٨ | جوديو كابلليني | ايطاليا | ٢٠ | | ٢٠ | - | ٢٠ | - | ٩ | ١٢ | | ٨١ |
| ٢ | ٧ | جوناثان جونز | بريطانيا | ١٥ | - | ١٥ | ١٢ | - | ١٥ | ١٥ | - | | ٧٢ |
| ٣ | ١ | سكوت جيلمان | اميركي | ١٢ | ٢٠ | - | ١٥ | - | - | ٢٠ | - | | ٦٧ |
| ٤ | ١٦ | ماسيمو روجيرو | ايطاليا | ٤ | - | ٩ | - | ١٢ | ٢٠ | - | ٩ | | ٥٤ |
| ٥ | ١٠ | بيرتي ليبالا | فنلندا | ٩ | - | ٤ | - | ١٥ | ٣ | - | ٢٠ | | ٥١ |
| ٦ | ٢ | فابريزو بوكا | ايطاليا | ٧ | - | - | ٤ | ٩ | ١٢ | - | ١٥ | | ٤٧ |
| ٧ | ١٥ | فرانسيسكو كانتاندو | ايطاليا | - | ١٥ | ٧ | ٩ | ١ | - | ١٢ | - | | ٤٤ |
| ٨ | ٥ | جوران كارلوف | السويد | - | - | ١٢ | ٢٠ | - | - | - | ١ | | ٣٣ |
| ٩ | ١٩ | فيليب ديزرتيني | فرنسا | - | ١٢ | ٥ | - | ٧ | - | - | | | ٢٤ |
| ١٠ | ٩ | سيمي سيليو | فنلندا | - | - | - | ٥ | ٢ | ٧ | ٧ | | | ٢١ |



### قيمتها ١٠ ملايين درهم

# جائزة زايد الكبرى للهجن اعتبارا من ١٠ ديسمبر
## ١١٢ شوطا تقام على مدى خمسة أيام

■ أبوظبي - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي الاصيل والحفاظ على رياضة الاباء والاجداد وبتعليمات واشراف من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن وبمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة تقرر ان تقام فعاليات مهرجان جائزة زايد الكبرى لسباقات الهجن العربية الاصيلة بميدان الوثبة اعتبارا من يوم الخميس القادم الموافق العاشر من ديسمبر وحتى يوم الاثنين ١٤ من الشهر نفسه.

وتبلغ قيمة الجائزة عشرة ملايين درهم توزع على الفائزين في السباق الذي بلغت عدد اشواطه ١١٢ شوطا تقام على فترتين صباحية ومسائية حيث يقام في اليوم الاول للسباق ٣٤ شوطا ١٧ شوطا للفترة الصباحية و١٧ شوطا للفترة المسائية. ويقام في اليوم الثاني سباق يشتمل على ٣٢ شوطا ١٦ منها صباحية و١٦ مسائية - ويقام في اليوم الثالث للسباق ١٨ شوطا ٩ اشواط صباحية و٩ مسائية - كما يقام في اليوم الرابع للسباق ١٨ شوطا ٩ صباحية و٩ مسائية... ويقام في اليوم الاخير للسباق عشرة اشواط ٦ اشواط صباحية و٤ مسائية تتراوح... مسافة السباق الذي خصص لهجن الشيوخ ومن يرغب من القبائل ما بين ٥و٦ و٨ اشواط. وقد اهابت اللجنة العليا المنظمة للسباق بالمشاركين الاهتمام بالنظام والتقيد بالقوانين المتبعة والتي تحددها لهم اللجنة حرصا على نجاح السباق.

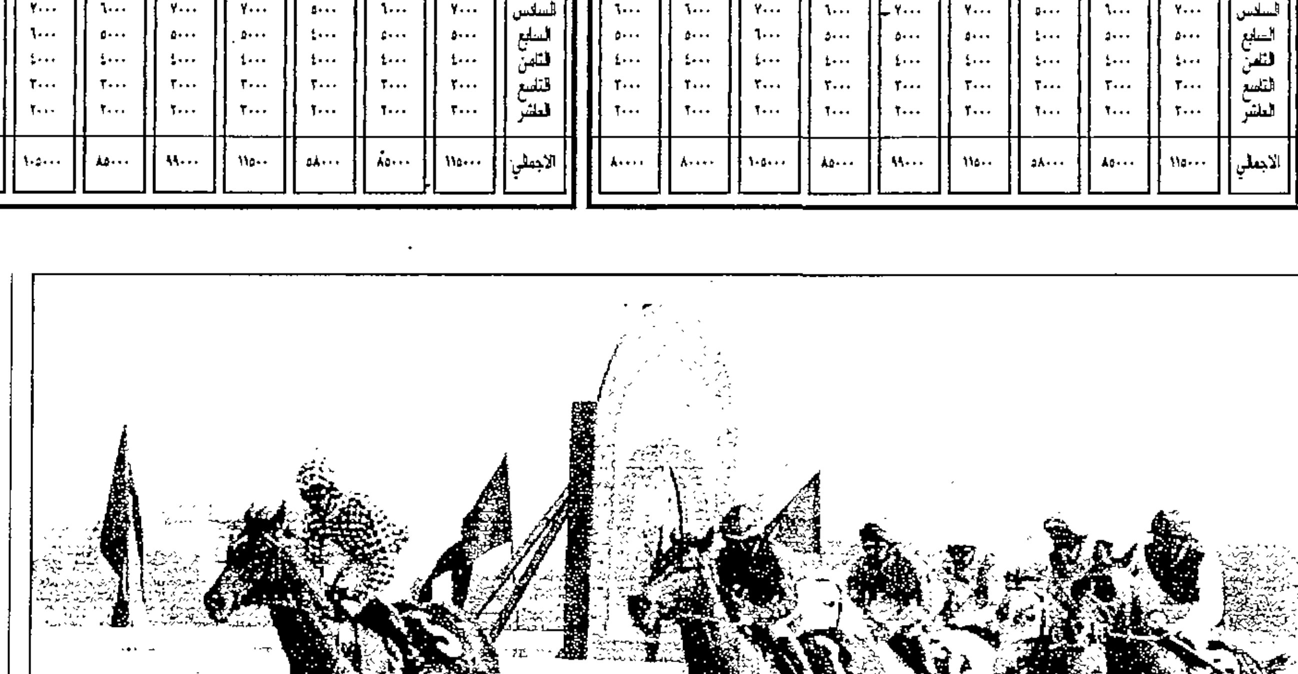
### برنامج سباقات اليوم الثالث (السبت ١٢ ديسمبر ١٩٩٨)

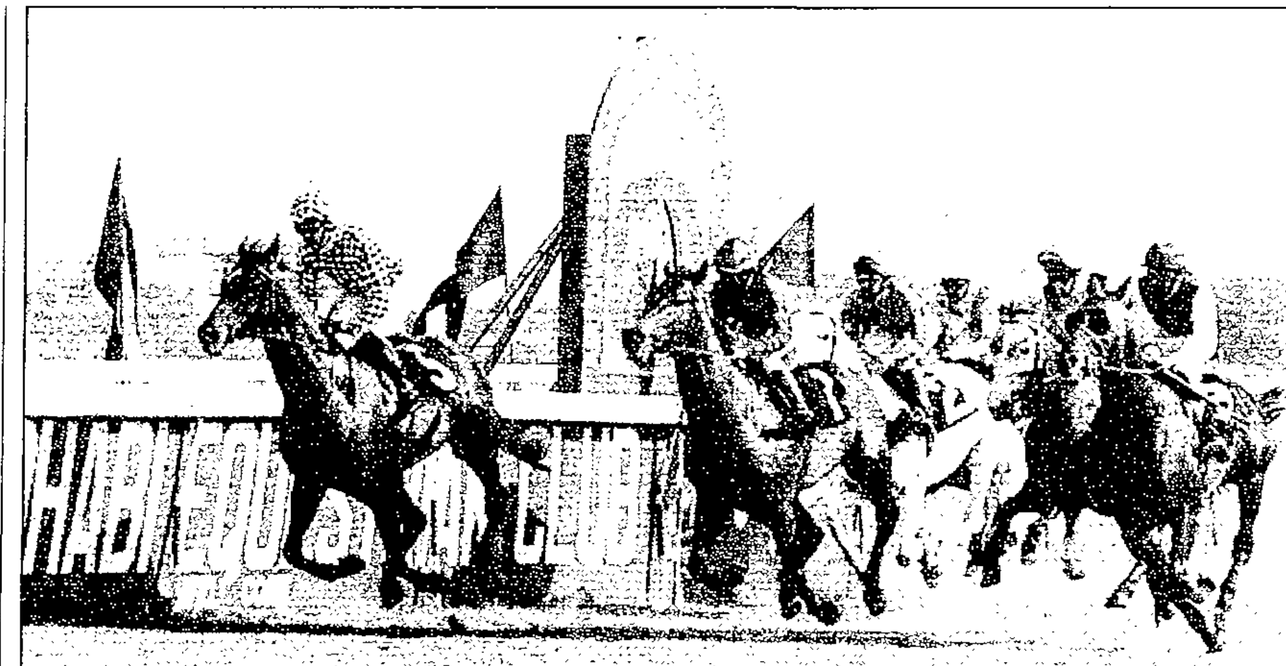
الميدان الغربي — الفترة الصباحية — للقبائل

| الشوط | الأول | الثاني | الثالث | الرابع | الخامس | السادس | السابع | الثامن | التاسع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفائز | جول القبائل محليات | جول القبائل محليات | جول القبائل محليات | جول القبائل مهجنات | جول القبائل مهجنات | جول القبائل مهجنات | زمول القبائل محليات | زمول القبائل محليات | زمول القبائل مهجنات |
| الاول | ٣٠٠٠٠ | ٢٥٠٠٠ | ١٣٠٠٠ | ٣٠٠٠٠ | ٢٥٠٠٠ | ٢٥٠٠٠ | ٣٠٠٠٠ | ٢٠٠٠٠ | ٢٠٠٠٠ |
| الثاني | ٢٣٠٠٠ | ١٥٠٠٠ | ٩٠٠٠ | ٢٣٠٠٠ | ٢٠٠٠٠ | ١٥٠٠٠ | ٢٠٠٠٠ | ١٥٠٠٠ | ١٥٠٠٠ |
| الثالث | ١٨٠٠٠ | ١٠٠٠٠ | ٧٠٠٠ | ١٨٠٠٠ | ١٥٠٠٠ | ١٠٠٠٠ | ١٥٠٠٠ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |
| الرابع | ١٣٠٠٠ | ٨٠٠٠ | ٦٠٠٠ | ١٣٠٠٠ | ١٠٠٠٠ | ٨٠٠٠ | ١٠٠٠٠ | ٨٠٠٠ | ٨٠٠٠ |
| الخامس | ٩٠٠٠ | ٧٠٠٠ | ٥٠٠٠ | ٩٠٠٠ | ٨٠٠٠ | ٧٠٠٠ | ٨٠٠٠ | ٧٠٠٠ | ٧٠٠٠ |
| السادس | ٧٠٠٠ | ٦٠٠٠ | ٥٠٠٠ | ٧٠٠٠ | ٧٠٠٠ | ٦٠٠٠ | ٧٠٠٠ | ٦٠٠٠ | ٦٠٠٠ |
| السابع | ٥٠٠٠ | ٥٠٠٠ | ٤٠٠٠ | ٥٠٠٠ | ٥٠٠٠ | ٥٠٠٠ | ٦٠٠٠ | ٥٠٠٠ | ٥٠٠٠ |
| الثامن | ٤٠٠٠ | ٤٠٠٠ | ٤٠٠٠ | ٤٠٠٠ | ٤٠٠٠ | ٤٠٠٠ | ٤٠٠٠ | ٤٠٠٠ | ٤٠٠٠ |
| التاسع | ٣٠٠٠ | ٣٠٠٠ | ٣٠٠٠ | ٣٠٠٠ | ٣٠٠٠ | ٣٠٠٠ | ٣٠٠٠ | ٣٠٠٠ | ٣٠٠٠ |
| العاشر | ٣٠٠٠ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٠ | ٣٠٠٠ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٠ |
| الاجمالي | ١١٥٠٠٠ | ٨٥٠٠٠ | ٥٨٠٠٠ | ١١٥٠٠٠ | ٩٩٠٠٠ | ٨٥٠٠٠ | ١٠٥٠٠٠ | ٨٠٠٠٠ | ٨٠٠٠٠ |

الميدان الغربي — الفترة المسائية — للشيوخ

| الشوط | الأول | الثاني | الثالث | الرابع | الخامس | السادس | السابع | الثامن | التاسع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفائز | جول الشيوخ محليات | جول الشيوخ محليات | جول الشيوخ محليات | جول الشيوخ مهجنات | جول الشيوخ مهجنات | جول الشيوخ مهجنات | زمول الشيوخ محليات | زمول الشيوخ محليات | زمول الشيوخ مهجنات |
| الاول | ٣٠٠٠٠ | ٢٥٠٠٠ | ١٣٠٠٠ | ٣٠٠٠٠ | ٢٥٠٠٠ | ٢٥٠٠٠ | ٣٠٠٠٠ | ٢٠٠٠٠ | ٢٠٠٠٠ |
| الثاني | ٢٣٠٠٠ | ١٥٠٠٠ | ٩٠٠٠ | ٢٣٠٠٠ | ٢٠٠٠٠ | ١٥٠٠٠ | ٢٠٠٠٠ | ١٥٠٠٠ | ١٥٠٠٠ |
| الثالث | ١٨٠٠٠ | ١٠٠٠٠ | ٧٠٠٠ | ١٨٠٠٠ | ١٥٠٠٠ | ١٠٠٠٠ | ١٥٠٠٠ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |
| الرابع | ١٣٠٠٠ | ٨٠٠٠ | ٦٠٠٠ | ١٣٠٠٠ | ١٠٠٠٠ | ٨٠٠٠ | ١٠٠٠٠ | ٨٠٠٠ | ٨٠٠٠ |
| الخامس | ٩٠٠٠ | ٧٠٠٠ | ٥٠٠٠ | ٩٠٠٠ | ٨٠٠٠ | ٧٠٠٠ | ٨٠٠٠ | ٧٠٠٠ | ٧٠٠٠ |
| السادس | ٧٠٠٠ | ٦٠٠٠ | ٥٠٠٠ | ٧٠٠٠ | ٧٠٠٠ | ٦٠٠٠ | ٧٠٠٠ | ٦٠٠٠ | ٦٠٠٠ |
| السابع | ٥٠٠٠ | ٥٠٠٠ | ٤٠٠٠ | ٥٠٠٠ | ٥٠٠٠ | ٥٠٠٠ | ٦٠٠٠ | ٥٠٠٠ | ٥٠٠٠ |
| الثامن | ٤٠٠٠ | ٤٠٠٠ | ٤٠٠٠ | ٤٠٠٠ | ٤٠٠٠ | ٤٠٠٠ | ٤٠٠٠ | ٤٠٠٠ | ٤٠٠٠ |
| التاسع | ٣٠٠٠ | ٣٠٠٠ | ٣٠٠٠ | ٣٠٠٠ | ٣٠٠٠ | ٣٠٠٠ | ٣٠٠٠ | ٣٠٠٠ | ٣٠٠٠ |
| العاشر | ٣٠٠٠ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٠ | ٣٠٠٠ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٠ |
| الاجمالي | ١١٥٠٠٠ | ٨٥٠٠٠ | ٥٨٠٠٠ | ١١٥٠٠٠ | ٩٩٠٠٠ | ٨٥٠٠٠ | ١٠٥٠٠٠ | ٨٠٠٠٠ | ٨٠٠٠٠ |





### على كأس العيد الوطني

# ٤٣ جوادا تتنافس في سباق الخيول بنادي أبوظبي للفروسية
## ٥٠٠ الف درهم جوائز للسباق.. وسيارة للجمهور

■ ضمن احتفالات الدولة بالعيد الوطني السابع والعشرين يقام مساء اليوم سباق كأس العيد الوطني والذي ينظمه نادي ابوظبي للفروسية على مضمارة المزروع والذي شارك فيه ٤٣ جوادا من اقوى الخيول المعروفة على الساحة المحلية والعالمية تتقدمها «العنود» لصاحب السمو رئيس الدولة بالاضافة الى مشاركة ٦ خيول جديدة تجري لأول مرة في السباقات المحلية.

وقد خصص السباق ٤ اشواط للخيول العربية الاصيلة وشوطين للخيول المهجنة الاصيلة وتقام الجولة الثانية لبطولة الاصايل في الشوط الثاني.

#### الجوائز ٥٠٠ الف درهم

يبلغ اجمالي الجوائز المالية والهدايا الرمزية للفائزين ما يقارب ٥٠٠ الف درهم منها ٦٠ الفا جوائز للترشيحات.

#### سيارة للجمهور

كما قرر نادي ابوظبي للفروسية بمناسبة العيد الوطني تقديم سيارة للجماهير سيتم السحب عليها من خلال بطاقات الترشيح عقب نهاية السباق.

#### ترشيحات ابوظبي للفروسية تدخل الانترنت

في سابقة هي الاولى من نوعها حتى الآن لسباقات الخيول على مستوى الدولة ادخل نادي ابوظبي للفروسية وبتوجيهات من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة ترشيحات سباقاته خلال الموسم ١٩٩٩/٩٨ على خدمة الانترنت حتى يعطي الفرصة لجميع عشاق الفروسية للدخول في هذه الرياضة المفضلة عن طريق الترشيحات وتجرى لاول مرة اليوم.. ويمكن للمشارك الدخول على موقع النادي الموجود على شبكة الانترنت من خلال العنوان الموضح وهو موقع النادي http://www.adec-web.com وعلى المشاركين في الترشيحات ادخال المعلومات الشخصية الصحيحة، الاسم الثلاثي ورقم جواز السفر وفي حالة الفوز سوف يطلب من الفائز ارسال صورة من جواز السفر عن طريق الفاكس او البريد الالكتروني.. علما بان النادي سوف يعلن عن اسماء الفائزين بواسطة البريد الالكتروني.

#### الشوط الأول

سباق جائزة جمعية ابوظبي التعاونية المهجنة (سباق الشوط الاول) يشارك فيه ٧ خيول قوية تتسابق لمسافة ٢٢٠٠ متر وتصل قيمة جوائزه النقدية ٤٥ الف درهم والخيول المشاركة هي: «اركتيد» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم بقيادة الفارس جاري هايند «مراجو» لراشد الشعفار بقيادة الفارس جون كارول «شرفاتي» لابراهيم شريف بالسلاح بقيادة تيد دوركان «كلاسيكي» لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم بقيادة نيل بولارد «متسمكن» لاسطبلات جبل علي والفارس ويلي سويل «شيفس دريم» لزيد كلداري بقيادة بول اديري «كوروليشن جولد» للشيخ حمد بن خالد بن صقر القاسمي والفارس ارني جونسون.

#### الشوط الثاني.. سباق الاصايل

سباق الجولة الثانية من بطولة الاصايل للخيول العربية الاصيلة يقام بمشاركة ٩ خيول قوية يتقدمها «العنيد» لصاحب السمو رئيس الدولة بطل الجولة الاولى في غنتوت.. ووصلت قيمة جائزة سباق اليوم ٦٠ الف درهم ومسافته ١٦٠٠ متر والخيول المشاركة هي: «العنيد» لصاحب السمو رئيس الدولة بقيادة الفارس ويلي سويل «آلان لانوي» لاحمد محمد بالعبيدة والفارس دي رينالدي «دجبيل سيمبا» لصاحب السمو رئيس الدولة بقيادة الفارس تيدور كان «هارولد دولايراد» لسمو الشيخ مشعل بن حمد آل ثاني والفارس بات سمولن «ريلفو» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بقيادة الفارس وين سميث «زي القمر» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا والفارس ريتشارد «باستانت دولا رزال» لسعيد بن احمد الشنفري بقيادة الفارس كريس اقيري «دوحة» لزيد كلداري والفارس جاري هلتيد «صدفة» لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان بقيادة الفارس كارلوس.

#### الشوط الثالث

سباق الشوط الثالث جائزة فندق انتركونتننتال ابوظبي للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٠٠٠ متر وقيمة جوائزه ٦٥ الف درهم ويشارك فيه ٧ خيول تتقدمها عروس المسافات القصيرة والاقوى في الفوز بها وهي لصاحب السمو رئيس الدولة والخيول السبع هي: «كولدون» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا وبقيادة الفارس دنيس بونسر «مها جويزل» لصاحب السمو رئيس الدولة ويقودها الفارس بيتربريت «السهم» لصاحب السمو رئيس الدولة بقيادة كارلوس «السيول» لصاحب السمو رئيس الدولة بقيادة ويلي «سعد دي بورليس» لخميس سلطان الرميثي بقيادة الفارس سيموس اوجورمان «ستان» لاحمد عبدالجليل الفهيم بقيادة محمد نور «انوار» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا بقيادة ريتشارد هيلز.

#### منافسة بين العنود وديننت في الشوط الرابع

وخصص الشوط الرابع برعاية شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) للخيول العربية الاصيلة لعمر أربع سنوات فما فوق وتبلغ جوائزه ١١٠ آلاف درهم وتتنافس فيه ٤ خيول «برادايز» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا بقيادة دينس بونسرخيت «العنود» لصاحب السمو رئيس الدولة بقيادة بيتربريت «القاهر» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا بقيادة مات سمولن «دينت دي لوب» لصاحب السمو رئيس الدولة بقيادة ويلي سويل.

#### الشوط الخامس
#### كأس العيد الوطني

خصص الشوط الخامس لسباق كأس العيد الوطني للخيول المهجنة الاصيلة برعاية شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) وتشارك فيه ٥ خيول قوية هي «مرهب» لاحمد الشعفار بقيادة الفارس ويلي سويل و«ريفراسك» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بقيادة الفارس ايدي و«سيليكت ليو» لمحمد علي الشعفار بقيادة الفارس بون اديري و«انتداب» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بقيادة الفارس ريتشارد و«ايرل اوف» لـ ام. ام. آر. ام بقيادة الفارس بات سمولن وتبلغ مسافة السباق ١٦٠٠ متر ووصلت قيمة جوائزه ١٠٠ الف درهم.

#### الشوط السادس

سباق جائزة بنك ابوظبي الوطني للشوط السادس خصص للخيول العربي الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر وتصل قيمة جوائزه ٥٠ الف درهم ويشارك فيه ١١ جوادا هي «شيك توشيك» لـ ام. ام. آر. ام، «جرانروك دوبلازي» لماجد سيف الغرير، «ذا ماستر بلان» لخالد محمد جوعان البادي، «شيبوب» لسيف علي الشعفار، «فيديكس» لـ اتش. ام. آر. ام، «شوجر كريك شبرس» لصاحب السمو رئيس الدولة، «ديما» لخالد خليفة النابودة، «شرار» لصاحب السمو رئيس الدولة، «ام دبليو داشو» لمحمد علي الشعفار، «فلاش دو كوتار» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، «تايم تورن» لاحمد محمد جوعان البادي.

### درجة القوة ترتفع في ند الشبا اليوم

# «مشاعر» تواجه تحدي «منساب» في الشوط الخامس
## تقارب مستوى المشاركين يفتح باب المفاجآت على مصراعيه

■ عشاق الفروسية مع موعد جديد في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم مع سباقات مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.. الذي يستضيف سباقه الرابع هذا الموسم.

ويشارك بالسباق ٣٣ جوادا موزعة على الاشواط الستة للامسية والمخصص منها شوطان للخيول العربية هما الشوطان الاول والثالث.. فيما خصصت بقية الاشواط للخيول المهجنة.

والملاحظ على امسية اليوم قوة الخيول المشاركة بالقياس على خيول السباقات الماضية بنفس المضمار.. ولعل ذلك يفسر قلة عدد الخيول المشاركة كما ان هناك سببا آخر لقلة عدد الخيول يتمثل في انحصار المسافات المخصصة للاشواط بين الميل والميل والربع حيث توجد ٥ اشواط مخصصة للمسافتين فيما خصص شوط واحد هو الثالث لمسافة الـ ١٤٠٠ متر.

بداية السباق تأتي مع الخيول العربية في الشوط الاول لمسافة الميل والربع بمشاركة ٥ خيول.. ودائرة المنافسة في هذا الشوط تتسع لاكثر من حصان ابرزهم «جميلة لوتويز» والتي ظهرت بمستوى متصاعد طوال مشاركاتها الماضية حتى ادركت الفوز في سباقها الاخير وكانت قد احتلت المركزين الرابع والثالث على التوالي قبل ذلك. وهذا التطور المستمر في مستواها يجعلها مرشحة للفوز اليوم وان كانت المهمة لا تخلو من الصعوبة.

فالمنافسون في هذا الشوط على درجة كبيرة من القوة وابرزهم «ارموت دوكارير» الذي سبق له تسجيل الفوز مرتين من قبل لكن تبقى مشكلته عدم الاستقرار على حال فتتبع مسيرة نتائجه يظهر بانه حصان مزاجي لا يعترف بانصاف الحلول اما ان يسجل الفوز واما ان يحتل مركزا متأخرا وقد فعل ذلك مرتين في السابق.. حيث احتل المركز الثامن ثم السابع فيما جاء في المركز الثاني في آخر ظهور له.

ومن الخيول التي لا يمكن اغفال فرصتها «بارود الموري» الذي دائما ما يظهر في مشاركاته مع خيول الصدارة. ويظهر مما سبق صعوبة الترشيح وهذا ما ينطبق ايضا على الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع ايضا، ولكن بصورة مختلفة فهذا الشوط يجمع ٥ خيول لم يسبق لاحدها تسجيل الفوز من قبل.. وكانت افضل نتيجة للمشاركين قد سجلت بواسطة «دسنيدنت» الذي احتل المركز الثاني.

وعموما هذا السباق يعتبر فرصة جيدة لمعرفة المستوى الحقيقي لـ «ديفوتو» و«نايت ايمبدج» في مشاركتهما الثانية على اعتبار ان المشاركة الاولى لا تسعف الخيول في العادة على تقديم مستواها الحقيقي.. حيث احتل «ديفوتو» المركز الثامن وحل «نايت ايميدج» في المركز الخامس.

والغموض الذي يظهر في الشوط الثاني ينتقل الى الشوط الثالث المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة الـ ١٤٠٠ متر والذي يعتبر من اقوى اشواط الليلة نظرا لقوة خيوله الاربعة وتقارب مستواها لدرجة تصعب معها عملية الترشيح.

وان كانت فرصة المدرب المواطن اسماعيل محمد تبدو الاكبر لتحقيق الفوز.. حيث يدفع في هذا الشوط بـ «فاميلي جولز» و«شهتماد» ووجودهما بالطبع يزيد من نسبة حظوظه في تحقيق نتيجة ايجابية.

ومن المنافسين الخطرين يلقى «اوريو» الذي ظهر في المركز الثاني في آخر مشاركة بعد ان كان في المركز الخامس قبلها.. واوريو يعتبر من افضل المشاركين من حيث الثبات في المستوى.. على عكس الحال مثلا من «سي. آر. شارليد يكنز» الذي كانت بدايته قوية في اول ثلاث مشاركات قبل ان يتراجع بعد ذلك ولعله اليوم قادر على استعادة بريق البداية لو احسن استغلال فارق الوزن لصالحه.

وفي الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع يرتفع عدد الخيول حيث يشارك بهذا الشوط ٨ خيول يعتبر «فلاي باي نايت» افضلها من حيث النتائج حيث سبق له تسجيل الفوز مرتين من قبل وهي النتيجة التي عجز معظم منافسيه في هذا الشوط عن تسجيلها حيث لم يسبق لمعظمهم معرفة طعم الفوز من قبل باستثناء «ايه. اس. فريندلي» الذي ادركه مرة واحدة.

وتصل الى اقوى الاشواط مع الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل.. وهو بالنسبة اقوى سباق لمسافة الميل يقام حتى الآن بند الشبا هذا الموسم. ويجمع الميل القوي ٥ خيول قوية.. ابرزها الرائعة «مشاعر» لمحمد بن خديه والتي ظهرت بصورة متميزة في الموسم.. حيث كانت منافسة دائمة في جميع مشاركاتها وتمكنت من تسجيل الفوز مرتين.. فيما خرجت بالمركز الثاني في بقية السباقات.. وحالة التألق المستمرة لمشاعر يجعلها مرشحا قويا دائما.

ولعل أبرز منافسي مشاعر اليوم هو «منساب» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا.. والذي ظهر هو الآخر بصورة رائعة في الموسم الماضي.. وكانت بدايته القوية مع مسافة الميل قبل ان يحوله مدربه الى مسافات السرعة والتي شهدت تألقه ايضا. كما انه لا يمكن اغفال فرصة القوي «اطلال» في هذا الشوط والذي ظهر بصورة متقدمة في بعض مشاركاته السابقة.. وكانت آخر نتيجة له احتلال المركز الثاني.

ويشارك بهذا الشوط «وفيت» صاحب المستوى المتذبذب بالاضافة الى مشارك جديد هو «ايبك تل» ولا نستبعد ان يفجر احدهما مفاجأة.

ونستمر في الشوط السادس والاخير المخصص للخيول المهجنة مع مسافة الميل حيث تشارك بهذا الشوط ٦ خيول ابرزها «ستين سيكرت» الذي عرف الفوز اخيرا في آخر مشاركته بالاضافة الى «ملعوت» بشرط ان يستعيد مستواه السابق.




رسالة بانكوك :
محمد جاسم

## استعدادا لخوض منافسات آسياد القرن

# منتخباتنا الوطنية بدأت تدريباتها الرسمية في بانكوك

## بروفة ناجحة لحفل الافتتاح.. وأكثر من ١٠ آلاف تدافعوا لمشاهدة العروض

■ بدأت منتخباتنا الوطنية المشاركة في دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة تدريباتها التحضيرية الاخيرة يوم امس استعدادا لبدء المنافسات التي تنطلق في اليوم التالي للافتتاح الذي سيقام يوم الاحد المقبل.

وكانت بعثتنا الرياضية المكونة من عشر منتخبات قد وصلت للعاصمة التايلاندية يوم امس الاول وقوامها ١٣٥ شخصا للمشاركة في الآسياد، وتخلف عن الحضور في اليوم المحدد للسفر منتخب الدراجات الذي تعرض لظروف صعبة تحدثنا عنها يوم امس والحادث الذي نتج عنه اصابة اثنين من اعضاء المنتخب الامر الذي كان وراء تأجيل السفر وعدم امكانية المغادرة مع البعثة الرسمية.

وقد انتظمت بعثتنا الرياضية في التدريبات المقررة كما استقر جميع اعضاء البعثة في مقر الاقامة المخصصة لهم في القرية الاولمبية التي تم تزويدها بادق التفاصيل التي قد يحتاجها اي شخص من اعضاء البعثات المشاركة.

### تغيير في نظام مسابقة الكرة

## اعتماد نظام المجموعات والغاء نظام خروج المغلوب في دور الـ ١٦

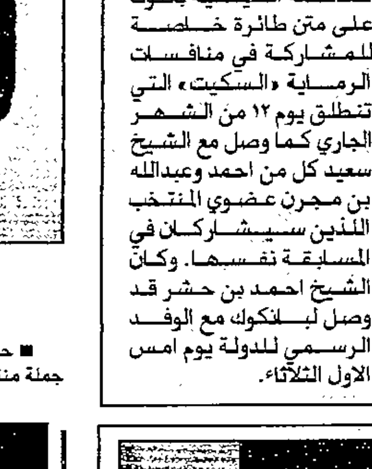
من جملة التغييرات العديدة التي طالت مسابقات الدورة حدث بالامس تغيير غير متوقع في شكل مسابقة الكرة التي ستنطلق منافسات دور الـ ١٦ يوم ٧ ديسمبر المقبل.. حيث تم اعتماد نظام المجموعات بدلا من نظام خروج المغلوب المقرر سابقا. وبذلك سوف تقسم المنتخبات الـ ١٦ الى اربع مجموعات تضم كل مجموعة اربع منتخبات يصعد منها الفريقان اللذان يحرزان المركزين الاول والثاني. وسيقام دور الثمانية بنظام خروج المغلوب.

ونتيجة لذلك فان قرعة جديدة سوف تجرى غدا بعد نهاية مباريات المرحلة التمهيدية والمقامة حاليا في عدة مدن تايلندية بعد تحديد هوية المنتخبات الصاعدة والتعرف عليها.. والقرعة الجديدة لتحديد المجموعات الاربع لدور الـ ١٦.

### على متن طائرة خاصة

## سعيد بن مكتوم يصل بانكوك اليوم

يصل اليوم الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم لاعب منتخبنا الوطني للرماية للعاصمة التايلندية بانكوك على متن طائرة خاصة للمشاركة في منافسات الرماية «السكيت» التي تنطلق يوم ١٢ من الشهر الجاري كما وصل مع الشيخ سعيد كل من احمد وعبدالله بن مجرن عضوي المنتخب اللذين سيشاركان في المسابقة نفسها. وكان الشيخ احمد بن حشر قد وصل لبانكوك مع الوفد الرسمي للدولة يوم امس الاول الثلاثاء.



## غدا التدريب الاول لسيدات الرماية

■ حددت اللجنة المنظمة يومي غد وبعد غد لاجراء التدريبات الرسمية لمنتخب سيدات الرماية الذي يسجل تواجدا قويا من جملة منتخباتنا المشاركة في الآسياد.. وتعتبر المشاركة القادمة هي الاولى لسيدات الرماية في الدورات الآسيوية.

## سبايديه

■ سبايديه تعني باللهجة التايلاندية مرحباً أو أهلا... وهي تحية شهيرة لدى التايلانديين... وبنفس المعنى سوف نلتقي يوميا في هذه الزاوية... مرحبين من بانكوك.

■ الشيخ احمد الفهد رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي وصل للعاصمة التايلاندية بانكوك مساء أمس وسط حفاوة بالغة.

■ قناة الجزيرة أول محطة تلفزيونية تزور مقر بعثتنا في القرية الاولمبية وقام الزميل حيدر عبدالحق باجراء بعض اللقاءات مع افراد البعثة الاماراتية.

■ المسافة التي تستغرقها السيارة من القرية الاولمبية الى وسط المدينة فعليا لاتتجاوز النصف ساعة ولكن بسبب الازدحام تصل الى اكثر من ساعتين تقريبا.

■ مطعم القرية الاولمبية... يعد يوميا ثلاثين نوعاً من أنواع الاطعمة المختلفة التي تتناسب مع جميع سكان القارة... وخاصة غربها.

■ رغم ان الشعب التايلاندي ودود في تعامله مع الضيوف وسريع التجاوب الا ان المشكلة الكبيرة متمثلة في عدم امكانية التفاهم معهم نظرا لعدم اتقانهم الا اللهجة التايلاندية فقط...!

■ القت الشرطة التايلاندية القبض على اربعة باكستانيين يشتبه في تحضيرهم سلسلة من الاعتداءات وصادرت الادوات التي كان سيستخدمونها في ذلك، قبل بدء دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في ٦ الحالي.

والقي القبض على المجموعة يوم الثلاثاء في ضاحية بانكوك واحيلت الى مركز اعتقال تابع لادارة الهجرة حيث يستجوب افرادها.

وقال الجنرال بانشورن «صادرت الشرطة الادوات وهي كهربائية اجمالا ويمكن استخدامها في صناعة القنابل. وحسب الادلة التي حصلنا عليها، قد يكون اعضاء المجموعة يحضرون للقيام باعمال ارهابية».

ورفض الجنرال بانشورن ربط توقيف الاشخاص الاربعة بتنظيم دورة الالعاب الاسيوية حصرا، مؤكدا ان «الجيش واثق من انه يستطيع السيطرة على الموقف

فيما يتعلق باعتداءات تستهدف الدورة او السفارات الاجنبية».

■ يتوجه نحو ١٠٠ رياضي فيليبيني هذا الاسبوع الى بانكوك على نفقتهم الخاصة للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة، واوضح رئيس اتحاد العاب القوى الفيليبيني جو تيتج كوك ان قرار عدم دفع بطاقة الطائرة للرياضيين اتخذ ردا على الازمة المالية في اسيا. واضاف كوك «شرحت شخصيا للرياضيين انهم ليسوا قادرين على احراز ميداليات لذلك فان بطاقات السفر بين مانيلا وبانكوك لن تدفع، لكن من يحصل منهم على ميدالية فستدفع بطاقته».

ولن يحصل على ثمن البطاقة مسبقا الا الرياضية الما موروس المتخصصة في الوثب الطويل والحائزة برونزية الدورة الثانية عشرة في هيروشيما عام ١٩٩٤.



### ادارة البعثة تتدخل بالاقناع وتعيده من جديد

## منتخب السنوكر يترك القرية الاولمبية ويقيم في احد فنادق بانكوك

■ الامر الذي كان موضع دهشة وحيرة جميع اعضاء بعثتنا المشاركة في آسياد بانكوك... هو الاصرار الكبير من قبل منتخب السنوكر على مغادرة مقر اقامتهم في القرية الاولمبية والاقامة في احد الفنادق في المدينة... وبالسؤال عن الاسباب الحقيقية وراء ذلك الاصرار الذي تحول الى قرار فيما بعد... لم نجد سببا مقنعا فيما اعلن عنه اداري المنتخب خالد لوتاه... الذي اشار الى ان اللاعبين طلبوا التغيير لعدم انسجامهم مع السكن في القرية الاولمبية الى جانب منتخباتنا الاخرى المتواجدة في نفس المبنى...!. كما قال ان اللاعبين غير مرتاحين نفسيا وطلبوا الاقامة خارج القرية... واما ذلك الاصرار وبعد الاقامة لليلة واحدة في القرية غادر منتخب السنوكر المكون من عبيد خليفة ومحمد شهاب ومحمد الجوكر واداري الفريق والمدرب ليقيموا في احد فنادق بانكوك على حسابهم الخاص.

حدث ذلك دون ان تجد ادارة البعثة سببا مقنعاً ومنطقيا لتصرفات اعضاء منتخب السنوكر في مشاركتهم الآسيوية الاولى... مع العلم ان مقر اقامة اللاعبين في القرية الاولمبية يتوفر به كافة الاحتياجات التي قد يحتاجها أي شخص كما ان مستوى الخدمة والنظافة والاثاث يفوق الكثير من الدورات السابقة التي سبق وان شاركنا فيها.

وبذلت ادارة البعثة جهودا مكثفة حتى تمكنت اخيراً من اقناع وفد السنوكر بالتراجع عن موقفه ليعود من جديد للاقامة داخل القرية الاولمبية مع بقية البعثة وتنتهي اول مشكلة تواجه البعثة في بانكوك.

## اليوم يتحدد مصير جاسم علي من المشاركة

يتحدد اليوم مصير مشاركة لاعب منتخبنا لالعاب القوى جاسم علي محمد ومدى امكانية الانضمام للبعثة المشاركة في الآسياد من عدمها من خلال التقرير الطبي الذي سيرسل للاتحاد والذي يوضح الاصابة بالتحديد وامكانية المشاركة من عدمها.

يذكر ان اللاعب جاسم علي قد تعرض لالتهاب في الكاحل اثناء معسكر التدريب الذي اعد له في مدينة الطائف السعودية الامر الذي قد يتسبب في حرمان الامارات احدى الميداليات في مسابقة الـ ٣ آلاف موانع وهي المسابقة التي يفترض ان يشارك فيها اللاعب.

### بعد الاطمئنان على حالة مروان ومعاذ..

## منتخب الدراجات يؤكد مشاركته ويصل الثلاثاء

■ اثبتت الفحوصات المكثفة التي اجريت على لاعبي منتخبنا للدراجات مروان البلوشي ومعاذ عبدالله سلامتهما من الاصابات والرضوض التي تعرضا لها اثر حادث السير الخطير الذي وقع لهما قبل موعد مغادرة البعثة بـ ٢٤ ساعة مما حال دون السفر مع البعثة الرسمية. واكد مدير وفد الامارات في القرية الاولمبية بان اللاعبين سيكونان الى جانب بقية اعضاء الفريق للمشاركة يوم ٨ ديسمبر اي قبل بدء منافسات المسابقات التي يشاركون فيها بخمسة ايام تقريبا.

## ٢٥ الف دولار على كل مشارك
## اللجنة المنظمة أمنت على جميع المشاركين

توصلت اللجنة المنظمة الى اتفاق مع احدى شركات التأمين على الحياة من اجل التأمين على حياة جميع المشاركين في الدورة من لاعبين واداريين وحتى اعلاميين مقابل ٢٥ الف دولار عن كل واحد.. او عن كل مشارك.

## العاب القوى وصلت

ومن جانب آخر وصلت امس بعثة منتخب العاب القوى قادمة من معسكرها الخارجي الذي اقيم في ماليزيا.. ويضم الفريق محمد محكوم وعبدالله غلوم والمدرب ادريس العلوي. وكان اداري الفريق راشد الجربي قد وصل لبانكوك مع البعثة الرسمية.

## لم يتأكد بعد... القبيسي والهاملي قد يصلان اليوم

اجرى منتخبنا للبولينج مساء امس تدريبه الاول في العاصمة التايلاندية بعد ان نجح اداري الفريق محمد الغزال في التعاقد مع احدى الصالات واستئجار مكان خاص لتدريب منتخبنا الوطني حتى بدء المنافسات يوم ٩ الجاري وكان الغزال قد وصل بانكوك قبل البعثة باسبوع تقريبا للتحضير والتأكد من توفر احتياجات الفريق.

ومن جانب آخر لم يتأكد بعد اي شيء فيما يتعلق بموعد وصول لاعبي المنتخب محمد القبيسي وحليمان الهاملي اللذين تغيبا وتخلفا عن مرافقة البعثة الرسمية لدى مغادرتهما ارض الوطن. ورغم عدم وجود ما يؤكد موعد وصولهما الا ان ادارة البعثة تتوقع وصولهما اليوم.

يذكر انه حتى الآن لم يتعرف احد على الاسباب التي كانت وراء تخلف القبيسي والهاملي من الحضور والمغادرة مع البعثة الرسمية.

## منتخبنا للسلة يلتقي تايلند وديا اليوم

يلتقي منتخبنا الوطني للسلة اليوم نظيره التايلندي في آخر مباراة تجريبية للفريقين قبل الدخول في المنافسات الرسمية للدورة التي تنطلق يوم ٨ ديسمبر ويلتقي فيها منتخبنا في اولى مباريات المنتخب الياباني ثم تايبيه في اليوم التالي. وتعتبر مباراة اليوم هي التجربة الاخيرة لمنتخبنا قبل خوض المباريات الرسمية.

### لبنان يرفض فكرة «خليك بالبيت»

## المشاركة في ١٥ لعبة والامل في «رباط»

■ يجمع كثيرون في اللجنة الاولمبية اللبنانية على ان المشاركة في دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك من ٦ الى ٢٠ديسمبر «شر لا بد منه» ولكن هذه المرة عن دراسة واقتناع.

وكان البعض اعتاد على انتقاد مشاركة لبنان في مختلف الدورات عربيا واولمبيا واسيويا بسبب ضعف المستوى الفني للمسابقات افرادا وفرقا ما عدا رفع الاثقال التي كانت ولا تزال الواجهة لحفظ ماء الوجه.

واعتبر رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد سهيل خوري، «ان المشاركة ضرورية لانها تساعد اللاعبين على الاحتكاك واكتساب الخبرة» رافضا مقولة «عدم المشاركة اذا كان لا امل في احراز ميداليات» ومشيرا الى ان «البقاء في البيت لن يفيد اطلاقا في كل الاحوال». وقال «تشكل دورة الالعاب الاسيوية ثقلا على الصعيدين القاري والعالمي وقد ارتأينا في اللجنة الاولمبية المشاركة التدريجية بحيث نزج باللاعبين المتفوقين في بطولات محلية وعربية ثم اقليمية فدولية». مشيرا الى ان «المشاركين سبق ان احرزوا ميداليات على الصعيد العربي أو حققوا نتائج جيدة». واعتبر ان عدم ارسال منتخب الفروسية الذي احرز ذهبية كأس الامم في دورة الالعاب العربية التي احتضنتها بيروت عام ١٩٩٧ مرده الى الكلفة الباهظة. ويشارك لبنان في ١٥ لعبة هي: العاب القوى والملاكمة والقوس والنشاب والسلاح والدراجات وكرة القدم ورفع الاثقال وكرة المضرب والجولف والجودو والرماية والسباحة والمصارعة واليخوت والتايكواندو.

ويبدو ان مشاركة اتحاد رفع الاثقال في بطولات القارة ودوراتها كانت حافزا للجنة الاولمبية اللبنانية ليبدأ لبنان نشاطه الرياضي الاسيوي من باب اوسع واشمل اعتبارا من دورة الالعاب السابعة.

ودأب لبنان على المشاركة في الالعاب الاسيوية منذ ١٩٧٨ عندما اوفدت اللجنة الاولمبية احد اعضائها اميل نصار الى ايران لتسديد الاشتراك والانتساب كي يشارك في دورة بانكوك في العام ذاته. وكانت المشاركة بأصغر بعثة في تاريخه ضمت ٣ رباعين واداريا ومدرباً وصحافيا.

وعادت البعثة الى بيروت بميدالية ذهبية واخرى فضية كانتا من نصيب محمد طرابلسي ورانف فتوني على التوالي بالاضافة الى مركز رابع لحسن المقدم. وفي دورة الالعاب في الهند ١٩٨٢، احرز محمد طرابلسي ميدالية فضية بينما حل خالد مقلد خامسا وجمال طرابلسي تاسعا واخفق عصام حمصي لكن الوضع في دورة سيول ١٩٨٦ كان افضل اذ احرز مقلد وحمصي ذهبيتين.

ويشارك لبنان في الدورة الثالثة عشرة ببعثة مؤلفة من ٨٨ شخصا بين اداري ومدرب ولاعب.

وقد اعتذر اتحادا كرة السلة والطائرة عن المشاركة بسبب عدم توفر المال اللازم الذي تقلص من ٢٠٠ الف دولار الى ١٠٠ الف مع العلم بان الاتحاد اللبناني لكرة القدم سيشارك على نفقته الخاصة لانه يعتبر المشاركة ضمن بناء منتخب جديد استعدادا لنهائيات كأس امم اسيا التي ينظمها لبنان عام ٢٠٠٠.

واكد اعضاء في اللجنة الاولمبية ان المشاركين في الدورة هم الافضل ويشكلون اكبر بعثة في تاريخ لبنان اسيويا لكنهم يستبعدون ان يحرز اي منهم ميداليات بسبب ازدياد عدد الدول اسيويا بعد تفكك الاتحاد السوفياتي امثال اوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وغيرها.

ورأى هؤلاء ان المفاجأة ربما كانت في كرة المضرب حيث يشارك علي حمادة وشون كرم وكريم اسود الذين يتمتعون بخبرة لمشاركتهم في تصفيات كأس ديفيس او في التايكواندو والمصارعة والملاكمة لكن هذا رهن بالقرعة.

اما في كرة القدم، فان مجموعة لبنان تضم الصين وكمبوديا علما ان فرصة لبنان للتأهل الى الدور الثاني كبيرة بسبب تواضع مستوى الثانية بينما تخوض الصين الدورة بافضل لاعبيها وقد فازت على لبنان ٤-١ في مبارياتها الاولى.

ويقود الصين لاعباها المحترفان في كريستال بالاس الانكليزي فان زهي يي وسون جي هاي بالاضافة الى نجوم داليان بطل الدوري شو هونج وزهانج ان هوا والمهاجم هاو هاي دونج هداف الدوري برصيد ١٧ هدفا بفارق ٣ اهداف عن زميله في الفريق وانج تاو.

اما المنتخب اللبناني فيشارك بعد خسارته وديا امام العراق صفر-٢ في بيروت قبل ثلاثة اسابيع فبات سجله بقيادة المدرب المصري محمود سعد ٥ خسارات و٤ تعادلات وفوز واحد.

وهنا اسماء ابرز الرياضيين:

العاب القوى: رين بجاني وجان كلود رباط ومحمد شعبان

كرة المضرب: شون كرم وعلي حمادة وكريم اسود

المصارعة: نور الدين الهبش ومصطفى صالح وناصر بشارة

رفع الاثقال: حسن مقلد وخضر عليوان وعلي شقير واسامة ستو

التايكواندو: كوزيت بصبوص وادمون يونس وانطوان ابو جودة

سباحة: رولا الحارس واود الهوا وزاهي خوري

القوس والنشاب: جوزف هيكل

الملاكمة: بلال المصري وعلي منصور

جولف: ميرنا رعد وعلي عبداللطيف محمد وشيخ موسى الزين وكريم سنو

جودو: لويز بو راشد ورودي حشاش

رماية: جو سالم وميشال حجار وجمال قصاب وجان عرب وجورج شمعون

كرة القدم: دانيال الاعور وكيفورك قرد بتيان واحمد الصقر وعلي متيرك وطارق الصمد وترو كهييان ووارطان جازاريان ورضا عنتر وفؤاد حجازي وجمال طه وعباس شحرور وزاهر عنداري وكريكور لوزيان ونبيه الجردي وفيصل عنتر وهيثم الزين وغسان شويخ وسركيس عباجيان وحسن صبرا ووسام كنج ووحيد فتال.

### شعلة الآسياد

## الملك «شخصياً» يضيء الشعلة الملكية
## رئيس الوزراء والفهد يشاركان في حملها

■ من بين عدد من الشخصيات المعروفة. سيكون كل من رئيس الوزراء التايلاندي السيد تشوان ليكباي ورئيس اللجنة الاولمبية الآسيوية الشيخ أحمد الفهد الصباح في مقدمة المشاركين في حمل الشعلة الخاصة بدورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة المزمع إقامتها في بانكوك في الفترة ما بين ٦ و٢٠ ديسمبر. حيث سيتم الإعلان عن انطلاق الدورة. وتهدف هذه الخطوة الى تعزيز مفهوم الصداقة وراء الحدود وهو شعار دورة الألعاب الآسيوية القادمة.

وسيتم إضاءة شعلة دورة الألعاب الآسيوية من شعلة ملكية أهداها العاهل التايلاندي كينج بوميبول. وسيقوم جلالة الملك شخصيا بإضاءة شعلة الألعاب الآسيوية في القصر الملكي. ومن ثم ستقوم عربة ملكية قديمة مزخرفة بخشب الساج الذهبي والتصاميم والزخارف التايلاندية التقليدية والتراثية بحمل الشعلة الملكية الى ميدان سانام لوانج الواقع بالقرب من القصر الملكي العظيم. وسيتم تنظيم حفل كبير بمناسبة حمل الشعلة الملكية في مساء يوم ٥ ديسمبر.

وسيبدأ برنامج حمل شعلة الألعاب الآسيوية من الساعة ٠٩,٠٩ الى الساعة ١٩,٠٩ في يوم ٦ ديسمبر. وسيشارك رئيس الوزراء التايلاندي تشوان ليكباي في حمل الشعلة ابتداء من ميدان سانام لوانج ثم سيمررها الى رئيس اللجنة الأولمبية الآسيوية الشيخ أحمد الفهد الصباح من دولة الكويت. وسيكون من بين المشاركين في حمل الشعلة كل من سعادة بيتشاي راتاكول نائب رئيس الوزراء التايلاندي ورئيس اللجنة التنظيمية والسيد تشاتا تاناجارو رئيس اللجنة الأولمبية التايلاندية. وبعد ذلك سيتم تقديم الشعلة الى رياضيين تايلانديين معروفين ولاعبي جري ورجال أعمال معروفين وطلاب متميزين ومندوبين يمثلون ٧٦ مقاطعة تايلاندية. وسيمر المشاركون في حمل شعلة الألعاب الآسيوية بالعديد من المناطق والمعالم الرائعة بما في ذلك القصر الملكي العظيم ومعبد [illegible] بودا ونصب الديمقراطية التذكاري ومعبد [illegible] تشو فراي. وسوق نهاية الأسبوع تشاتوشاك وتمثال [illegible]

رامخامهينج. وسيكون المصارع التايلاندي سومراك خامسينج الحاصل على الميدالية الذهبية آخر من يحمل الشعلة الى أستاذ راجامانجالا حيث ستقوم بعملية الإضاءة. وسيتم نقل هذه الفعالية كاملة على الهواء مباشرة وسيتم بثها الى جميع أنحاء العالم عبر القناة الفضائية التايلاندية. وتخطط اللجنة التنظيمية لدورة الألعاب الآسيوية لجعل هذا الحدث الرياضي حدثا تاريخيا وتأمل ان تنطبق عليه مقولة الرئيس الاميركي السابق جون كنيدي «ان التوهج من تلك الشعلة يمكن ان يضيء العالم».

### غضب الجماهير التايلندية يخيم على افتتاح آسياد القرن

بات الهاجس الاكبر لدى اللجنة المنظمة لآسياد بانكوك متمثلا في الاجراءات الامنية المشددة التي بدأت القيام بها في كل مرافق الدورة خوفا من اي حوادث شغب قد تبدو من الجماهير.. خاصة الجماهير التايلندية التي حاولت اثارة الاحداث اثناء البروفة الرسمية الثانية لحفل الافتتاح نتيجة لمنع الجهات المعنية الجماهير من حضور البروفة ومشاهدة فقراتها بحجة ان هناك العديد من المفاجآت التي لا تريد الكشف عنها. ومن اجل تفادي اي احداث شغب فقد فرضت اللجنة المنظمة رسوما للدخول ومشاهدة البروفة بقيمة (٥٠ باهت) اي ما يقارب الخمسة دراهم، الامر الذي اثار حفيظة الجماهير بصورة اكبر.. وتدافع ما يقارب الـ ١٠ آلاف متفرج للدخول عنوة.. وتدخل بعد ذلك رئيس اللجنة المنظمة لحل الاشكال وسمح للجماهير الدخول ومشاهدة بروفة الامس.

وتعتبر بروفة الامس هي الثانية التي تقام بالملابس الرسمية وبكافة التفاصيل التي يشتمل عليها حفل الافتتاح الذي لن يخرج عن الطابع التقليدي للدورات الآسيوية السابقة.. حينما يتم التركيز على الفلكلور التايلندي المتمثل في الايقاعات التي تتميز بها شرق آسيا.. الى جانب ظهور «التنين» كالعادة.






## بلاتر: اقامة كأس العالم عام ٢٠٠٢ في مايو ويونيو ممكن

■ كرر سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) المقترحات بتقديم موعد نهائيات كأس العالم علم ٢٠٠٢ التي ستقام في كوريا الجنوبية واليابان الى مايو ويونيو بدلا من يونيو ويوليو لتفادي الموسم المطير في المنطقة.

واضاف ان مدة البطولة قد تكون اقصر ايضا ثلاثة ايام بدلا من الاستمرار ٣٢ يوما كما كان الحال في النهائيات التي اقيمت في فرنسا العام الحالي. وتحدث بلاتر في اول زيارة له الى اليابان منذ توليه رئاسة الاتحاد خلفا لخواو هافيلانج في يونيو.

واوضح ان المدة المثالية للنهائيات هي الاستمرار لمدة شهر. واستطرد «من الممكن ان نحقق ذلك لان الدور الاول في النهائيات سيجرى في بلدين». وزار بلاتر كوريا الجنوبية قبل وصوله الى اليابان وقال انه حصل على تأييد حكومتي البلدين.

### استعداداً لمونديال ٢٠٠٢

## الاتحاد الدولي يحدد مقاعد كل قارة غداً

■ أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر في طوكيو ان الاتحاد سيحدد غداً الجمعة توزيع المقاعد الـ٣٢ حسب القارات في مونديال ٢٠٠٢ الذي ستحتضنه كوريا الجنوبية واليابان معا. وقال بلاتر «سنحدد عدد المنتخبات التي ستبلغ النهائيات من كل قارة آخذين بعين الاعتبار ان اسيا لها مقعدين مسبقا لان مستضيفي البطولة متأهلان تلقائيا».

وفي مونديال ٩٨، وفضلا عن فرنسا مستضيفة البطولة والبرازيل حاملة اللقب، مثلت القارة الافريقية بخمسة منتخبات وكل من اميركا الجنوبية واسيا باربعة منتخبات والكونكاكاف بثلاثة، فيما كان نصيب اوروبا ١٤ منتخبا.

## الفيفا يمنح جمهورية الكونغو مساعدة مالية

■ منح الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» جمهورية الكونغو مساعدة مالية قدرها ١٥ مليون فرنك افريقي «٢٦٥٠٠٠ دولار» لمساعدة اتحاد كرة القدم المحلي الذي يواجه ازمة مالية. وقال اتحاد كرة القدم في جمهورية الكونغو امس الأول ان الهدف من المساعدة هو تمكين الفريق القومي لبلاده من الاشتراك في بطولة كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة التي تقام في مدينة سيدني الاسترالية عام ٢٠٠٠ . وقال مسؤولون في الاتحاد الكونغولي لكرة القدم ان الاتحاد الدولي لكرة القدم وافق على المنحة بعد مناشدة من سيلفستر مبونجو رئيس الاتحاد الكونغولي لكرة القدم. ولم يكشف النقاب عن مزيد من التفاصيل.

وتواجه جمهورية الكونغو ازمة مالية كبيرة بسبب الحرب الاهلية التي استمرت ستة اشهر وانتهت في اكتوبر.

## ايقاف لاعب كرة السلة اورتيز عامين لتعاطيه منشطات

■ اكد الاتحاد الدولي لكرة السلة ايقاف لاعب كرة السلة المخضرم خوسيه اورتيز لمدة عامين لثبوت تعاطيه عقار منشط محظور. واثبتت الاختبارات التي اجريت مرتين في اغسطس وسبتمبر على عينة من بول اللاعب وهو من بويرتو ريكو وكان يلعب في يوتا جاز قبل انتقاله الى اوروبا تعاطيه العقار المنشط المحظور.

ويلعب اورتيز «٣٤ عام» حاليا لنادي باوك سالونيكا اليوناني كما انه عضو في منتخب بويرتو ريكو.

### كأس رابطة الأندية المحترفة

## تشلسي يفقد لقبه

■ فقد تشلسي لقبه بطلا لمسابقة كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة في كرة القدم اثر خسارته امام ويمبلدون ١-٢ في الدور ربع النهائي.

وسجل الايطالي جانلوكا فيالي مدرب ولاعب تشلسي هدف فريقه الوحيد (٨٥)، والجامايكي روبي ايرل (٢٠) والايرلندي مايكل هيوز (٧٥ من ركلة جزاء) هدفي ويمبلدون. وهي المرة الثانية التي يبلغ فيها ويمبلدون الدور نصف النهائي خلال السنوات الثلاث الاخيرة. وفي مباراة ثانية، فاز سندرلاند على لوتون تاون ٣-صفر سجلها مارفين جونسون (٤٠ خطأ في مرمى فريقه) ومايكل بريدجز (٨٩) ونيال كوين (٩٠)، فبلغ نصف النهائي للمرة الاولى بعد ١٤ عاما.

وفي الدور ذاته، يلعب توتنهام مع مانشستر يونايتد، وليستر سيتي مع بلاكبيرن.

### كأس المانيا

## فوز بايرن ميونيخ على شتوتجارت ٣-صفر في ربع النهائي

■ فاز بايرن ميونيخ متصدر الدوري الالماني لكرة القدم على جاره شتوتجارت ٣-صفر في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس المانيا امس الاول على ملعب ميونيخ الاولمبي. وسجل كارستن يانكر الهدف الاول (٢٦) اثر تمريرة طويلة من الليبيرو لوتار ماتيوس، واضاف ماريو بازلر الهدف الثاني (٧١) بمجهود فردي بعد ان انفرد بحارس شتوتجارت النمسوي فرانتس فولفهارت وازاحه من طريقه، واختتم الكسندر تسيكلر بهدف ثالث (٧٩).

وكان بايرن ميونيخ حامل اللقب تغلب على شتوتجارت ٢-صفر في الدوري هذا الموسم، علما بان الاخير لم يفز في اي من مبارياته الخمس الاخيرة.

## يوفنتوس يتحدى تعليمات الاتحاد الاوروبي بخصوص السفر لتركيا

■ تحدى يوفنتوس الايطالي تعليمات الاتحاد الاوروبي لكرة القدم المتعلقة بالسفر الى تركيا لخوض مباراة مع غلطة سراي التركي امس في البطولة الاوروبية للاندية ابطال الدوري. وطلب يوفنتوس السماح له بالسفر قبل ١٢ ساعة من بدء المباراة المؤجلة فقط الا ان الاتحاد رفض السماح له بالسفر في نفس يوم المباراة.

وقال الاتحاد «ليس هنلك ما يدعونا» لمنح يوفنتوس استثناء من القواعد المعمول بها والتي تنص على ضرورة سفر الاندية قبل ليلة من المباراة.

ولكن روبرتو بيتيجا نائب رئيس يوفنتوس قال للصحفيين في جنيف: «طلبنا استثناء واذا لم يمنحنا الاتحاد الاوروبي ذلك ستفعله نحن».

### الدوري الفرنسي

## المطاردة مستمرة بين بوردو ومرسيليا

■ يستمر التشويق والمطاردة بين بوردو المتصدر حاليا ومرسيليا الثاني في المرحلة السابعة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم التي تنطلق اليوم الخميس وتختتم غدا الجمعة.

ويلعب بوردو (٣٨ نقطة) غدا في ضيافة ليون الخامس (٢٤)، وهو انتزع الصدارة من مرسيليا (٣٦ نقطة) الأحد الماضي بفوزه على لنس حامل اللقب ١-صفر وتعادل المتصدر السابق سلبا مع باريس سان جرمان.

ويحل مرسيليا اليوم ايضا ضيفا على اوكسير التاسع، ولا تخلو رحلتا المتصدرين من خطورة، وسقوط بوردو يعيد الصدارة الى مرسيليا في حال فوزه، والعكس يعزز صدارة الاول، وهما تبادلا المركز الاول اكثر من مرة في الاسابيع الماضية.

اما المباراة الثالثة التي تقام اليوم فتجمع موناكو الرابع (٢٤ نقطة) مع نانسي الثالث عشر، وتبدو نتيجتها محسومة لمصلحة صاحب الارض الذي يأمل في البقاء ضمن دائرة المنافسة على اللقب مع ان الفارق الذي يفصله عن بوردو ومرسيليا كبير (١٤ و١٢ نقطة على التوالي).

ويلعب الجمعة مونبلييه مع لوهافر، ومتز وصيف البطل مع رين الثالث (٢٧ نقطة)، وسوشو مع لوريان، ونانت مع باستيا، ولنس مع ستراسبورج، وباريس سان جرمان مع تولوز.



تايسون وزوجته

## تايسون يواجه عقوبة الحبس ٢٠ عاما

■ يواجه بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الاميركي مايك تايسون عقوبة السجن ٢٠ عاما لعدم اعتراضه على التهم الموجهة اليه بالضرب واحداث الاصابة التي قادته امام المحكمة في ميريلاند.

وقد اتهم تايسون بضرب سائقين واصابتهما بعد حادث سير وقع في ٣١ اغسطس الماضي في ضاحية واشنطن، ولم يعترض امام المحكمة على هذه الاتهامات مما يعني في النظام القضائي الاميركي الاعتراف بالذنب، وقد يواجه عقوبة السجن لمدة ٢٠ عاما بمعدل ١٠ سنوات عن كل تهمة. وسيصدر القاضي ستيفن جونسون حكمه في القضية في يناير المقبل.

### كأس ايطاليا

## فوز اودينيزي على بارما ٣-٢

■ فاز اودينيزي على بارما صاحب المركز الثاني في قائمة ترتيب الدوري الايطالي لكرة القدم ٣-٢ في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ايطاليا.

وسجل الغاني ستيفن ابيا (٢٩) والبرازيلي مارسيو اموروزو (٤٦) ونافاس (٩٠) اهداف اودينيزي، والارجنتينيان ابيل بالبو (٤١) وهرنان كريسبو (٧٦) هدفي بارما.




### مقابل ١٠٠٠ دولار

## مويا يبيع «مضرب الهزيمة» بمزاد علني

■ باع الاسباني كارلوس مويا مضربه بالمزاد العلني بعد خسارته المباراة النهائية من بطولة الماسترز لكرة المضرب الاحد الماضي في هانوفر شمال المانيا.

ووصل ثمن «مضرب الهزيمة» كما اطلق عليه في المزاد الذي اقيم لدعم حملة مكافحة الايدز الى ١٥٠ الف بيزيتا (١٠٠٠ دولار).



## فرانس فوتبول: الكرة الكويتية تتخلص من آثار الغزو وتبني نفسها من جديد

### المنتخب السعودي عادي جدا... والاماراتي يمر بفترة تجديد والعماني يتطور... والقطري خيب الآمال

قطر

ظفر الله المؤذن:

■ خصصت مجلة فرانس فوتبول الواسعة الانتشار تقريرا مطولا عن دورة الخليج التي اقيمت مؤخرا في البحرين وحقق لقبها منتخب الكويت.

وقالت الصحيفة في تقريرها:

لم يستسلم المنتخب الكويتي رغم خسارته في بداية مشواره بالدورة امام نظيره السعودي، بل ان هذه الهزيمة كانت بمثابة المنشط حيث انطلق منتخب الكويت نحو انتصارات مدوية مسجلا سنة قياسية من الاهداف صنعها الثنائي الذهبي بشار عبدالله وجاسم الحويدي.

واضافت الصحيفة ان نتائج الكويت في هذه الدورة تؤكد ان هناك فارقا شاسعا بينها وبين بقية الفرق الاخرى.

وقالت ان فوز الكويت للمرة الثانية على التوالي وللمرة التاسعة من اصل ١٤ دورة يعكس صحوة الكرة الكويتية التي وقفت على قدميها وتخلصت من آثار الغزو العراقي والذي انعكس سلبيا على مستوى الكرة الكويتية.

واضافت: ان الكرة الكويتية لاقت صعوبات كبيرة في بداية التسعينات بسبب الغزو... وعادت اليوم الكرة الى مستواها تدريجيا.

وقالت ان المدرب التشيكي ميلان ماتشالا ساهم بقسط كبير في تصحيح مسار الكرة الكويتية والتي بدأت صحوتها بالحصول على المركز الرابع آسيويا في بطولة آسيا للامم ١٩٩٦، قبل ان تحقق كأس الخليج في مسقط في نفس العام وتحتفظ باللقب في البحرين.

ومضت الصحيفة تقول ان الآفاق تبدو مبشرة بالخير للكرة الكويتية بفضل ما يوجد من تخطيط وخامات.

وقالت فرانس فوتبول بيد ان اعلان المدرب ميلان ماتشالا رغبته في العودة الى بلاده خلال شهر مارس القادم سيضع المسؤولين على الكرة الكويتية في موقف لايحسدون عليه.

ونسبت المجلة الى ماتشالا قوله، لقد امضيت ست سنوات في الكويت مع نادي كاظمة ومنتخب الكويت واعتقد انني قدمت الكثير ويجب ان ارحل وانا ضميري مرتاح للعمل الذي قدمته.

وذكرت الصحيفة ان ماتشالا مرتاح لظروف عمله لكنه يريد العودة بسبب ظروفه العائلية.

وفي تقرير آخر تحدثت المجلة عن تراجع الكرة السعودية وتساءلت اذا ما كان استبعاد ستة من النجوم الذين لعبوا وراء ضياع دورة كأس الخليج.

وقالت المجلة ان الورقة التي لعبها اوتو بفيستر في دورة كأس العرب والتي فاز بلقبها المنتخب السعودي كانت رابحة لكن الامر لم يكن كذلك في دورة الخليج التي تختلف في شكلها ومضمونها عن بقية الدورات الاخرى.

وحول الدورة قالت فرانس فوتبول ان منتخب الكويت كان الافضل... فيما كان المنتخب السعودي عاديا وربما بعيدا عن مستواه... ومنتخب الامارات لايلام لانه يمر بحالة تجديد اما خيبة الامل الكبيرة فهي قطر صاحبة المركز الثاني في مسقط ٩٦... وكان المنتخب العماني مفاجأة ونتائجه تؤكد انه منتخب يتطور... فيما كان منتخب البحرين فريقا عاديا جدا في الدورة.

Macala met le Koweït à neuf

MOYEN-ORIENT. Battu (2-1) par l'Arabie saoudite lors de la première journée de la Coupe du Golfe, le Koweït a finalement devancé son grand rival d'un point au classement final. Les Saoudiens ont, en effet, été tenu en échec (0-0) par le Qatar lors de l'ultime journée, alors que les Koweïtiens ont surclassé (4-1) une équipe des Emirats arabes unis réduite à dix après 38 minutes. Ce succès permet au Koweït de se succéder au palmarès d'une compétition qu'il a déjà remportée neuf fois (en 14 éditions). Il consacre également le travail de reconstruction du foot au Koweït, entamé ... la guerre du Golfe (1990-91) et poursuivi ... le Tchèque Milan Macala. Mais ...

## بطولة العالم للاسكواش «الدوحة ٩٨»

# ثلاثاء أسود للاستراليين والمصري برادة يتخطى الدور الثاني

■ كان الثلاثاء يوما اسود للاستراليين حيث جرد بطل العالم رودني ايليس من لقبه بسقوطه امام البلجيكي ستيفان كاستلين في الدور الثاني من بطولة العالم للاسكواش التي تحتضنها الدوحة.

واحتاج كاستلين (٢٤ عاما)، الذي لم يتخط قط الادوار الاولى والذي بلغ المركز الحادي والعشرين لاول مرة يوم الاثنين، الى ٦١ دقيقة كي يهزم ايليس ١٢-١٥ و١٥-١٠ و١٥-١٣ و١٧-١٦. وكان موسم ايليس مخيبا حيث لم يتعد الدور ربع النهائي في اي من المسابقات التي خاضها.

وخسر الاسترالي دان ينسون الذي انتقل امس الاول الى المركز السادس امام مواطنه جون وايت الحادي والعشرين ١١-١٥ و١٢-١٥ و١٥-١٢ و١٧-١٦ و١٠-١٥ في ٧٢ دقيقة، فعاد الى المركز العاشر.

وتخطى المصري احمد براده المصنف خامسا الدور الثاني بفوزه على الاسكتلندي مارتن هيث ١٥-٦ و١٤-١٧ و١٥-١١ و١٥-٧، في حين لم يصمد المصري امير وجيه امام الاسكتلندي بيتر نيكول سوى ٤٣ دقيقة وخسر ٧-١٥ و٩-١٥ و١٣-١٥. كما خسر المصري عمر البورلوسي امام الانكليزي سايمون بارك ١٢-١٥ و١٠-١٥ و١٣-١٥.

وفاز الانكليزي ماركوس بازيت على الاسترالي بايرون ديفيس ١٥-٩ و١٥-١٣ و١٥-٥. والانجليزي بيتر جونسون على الاسترالي كريج رولاند ١٥-١٣ و١٥-١١ و١٥-٨. والانجليزي لي بيتشيل على مواطنه مارك كايرنز ١٥-١٣ و١٥-١١ و١٥-٨. والانجليزي دل هاريس على مواطنه كريس طوملنسون ١٥-٩ و١٥-٥ و١٥-٦. والانجليزي كريس ووكر على الويلزي ديفيد ايفانز ١٥-١١ و١٣-١٥ و١٥-٨ و١٥-٩. والانجليزي توني هاندز على الجنوب افريقي ديفيد بالمر ١٣-١٥ و١٥-١٣ و١٥-٧ و١٥-٧.

وفاز ايضا الاسترالي انطوني هيل على الفرنسي تييري لينكو ١٥-٥ و١٥-٨ و١٣-١٥ و١٢-١٥ و١٥-١٤، والكندي جراهام ريدينج على الباكستاني امجد خان ١٥-١٠ و١٥-١٣ و١٥-١١، والكندي جوناثان باور على الانجليزي تيم جارنر ١٥-١٣ و١٥-١٣ و١٥-٨. والويلزي اليكس جوف على الانجليزي نيك تايلور ١٥-٦ و١٥-١٣ و١٥-٥.

## بهدفي أحمد البريد

# الاتحاد يفوز على التلال في الدوري اليمني

اليمن

محمد عبدالله فارع

■ في الأسبوع الأول للدوري اليمني استضاف اتحاد اب على ملعب الكبسي فريق التلال من أندية عدن وهي المباراة التي كان من المقرر اقامتها في عدن ونقلها الاتحاد اليمني لكرة القدم الى اب بسبب انشغال الملعب في عدن بمناسبة أعياد الثورة اليمنية.

وقد تمكن أحمد البريد مهاجم وكابتن الاتحاد من تسجيل هدفين وبهذه النتيجة يخسر التلال أول لقاء له خارج ملعبه ويكسب الاتحاد الجولة الأولى في معركة الدوري. سجل البريد الهدف الأول للاتحاد ثم سجل هدف التعادل للتلال عمر البارك. ثم يضيف بعده البريد هدف الترجيح الثاني ويحاول بعدها التلال مهاجمة مرمى الاتحاد لكنه لم يفلح.

لم يشترك في المباراة مهاجم التلال شرف محفوظ بقرار من اتحاد كرة القدم الذي منعه من اللعب للتلال حتى يحضر الاستغناء من فريق تضامن صور اللبناني الذي لعب له الموسم الماضي.

■ نفى زيد النهاري رئيس نادي الصقر الرياضي من أندية الدرجة الممتازة ما جاء أمس في احدى الصحف اليمنية والمتضمن إقالة مدرب الصقر واثق أسود من العراق واستبداله بالمدرب المصري مصطفى حسن.

وأكد رئيس نادي الصقر ان ادارة النادي تحترم تعاقدها مع المدرب واثق أسود ولا يوجد تفكير في استبداله خصوصا انه لم يبدر من المدرب ما يعطي للادارة الحق في تغييره، فلم يتغيب المدرب عن تدريب الفريق، ولم يقصر في أداء واجباته ولا نستطيع الحكم على امكانياته وقدرته لأن فريق الصقر لم يلعب مباريات كافية. ولم نلمس منه أي مشاكل.

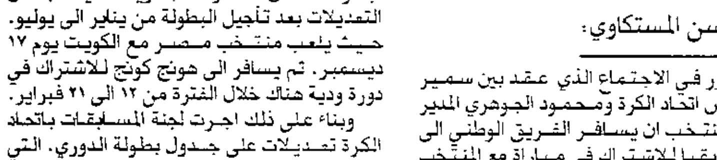
المعروف ان نادي الصقر كان قد تعاقد مع المدرب العراقي واثق أسود قبل ثلاثة أشهر ونادي الصقر من أندية محافظة تعز. وكان خلال الثلاثة مواسم الماضية يلعب ضمن فرق الدرجة الأولى وصعد هذا الموسم ليلعب في الدوري الممتاز. وقد خسر فريق الصقر أولى مبارياته أمام فريق وحدة صنعاء أمس الأول ١/٢.

■ صرح علي الشحاري نائب رئيس النادي الأهلي الساحلي بأن قضية اللاعب عبدالرحمن سعيد وأخيه سالم سعيد قد حلت وان ادارة الأهلي الساحلي قد منحت اللاعبين الاستغناء للعب لفريق أهلي صنعاء لموسم واحد فقط. وفي رده على ما يردده الشارع الرياضي عن مبلغ كبير دفعه أهلي صنعاء مقابل الاستغناء أجاب علي الشحاري بالقول انه ليس هناك أي مبلغ مالية استلمها النادي الساحلي وانما تم منح الاستغناء بدون مقابل وهذا الموقف ما هو إلا تعزيز للعلاقات بين إدارة الناديين.

■ بمناسبة أعياد الثورة اليمنية وعيد الاستقلال منح رئيس الجمهورية اليمنية علي عبدالله صالح وسام الاستقلال ٣٠ نوفمبر لعدد من الشخصيات اليمنية التي كان لها دورها الإيجابي والفعال في نيل الاستقلال الوطني ومن بين هؤلاء الزميل الأستاذ محمد عبدالله فارع مراسل «الاتحاد الرياضي» باليمن وكان الفارع قد نال قبل عشر سنوات وسام الإخلاص وقد انهالت عليه برقيات التهاني ونشرت الصحافة اليمنية عبارات التهاني للفارع بهذه المناسبة السعيدة.

## مصر وجنوب افريقيا يوم ١٦ ديسمبر

# تعديل جدول الدوري... وشهر ينايرلكأس مصر!



القاهرة

حسن المستكاوي:

■ تقرر في الاجتماع الذي عقد بين سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة ومحمود الجوهري المدير الفني للمنتخب ان يسافر الفريق الوطني الى جنوب افريقيا للاشتراك في مباراة مع المنتخب الجنوب افريقي يوم ١٦ ديسمبر. ومخاطبة الاتحاد النيجيري لتأجيل المباراة التي كان مقررا اقامتها بالقاهرة في نفس الموعد بين المنتخبين المصري والنيجيري.

وكانت سفيرة مصر مشيرة خطاب قد أجرت اتصالات بالقاهرة مطالبة بسفر المنتخب الى جنوب افريقيا لاهمية المباراة. والتي تأتي في مناسبة الاحتفالات بانتهاء فترة ولاية رئيس الجمهورية نيلسون مانديلا.

وقد اقترح الاتحاد المصري على نظيره النيجيري اقامة المباراة التي كانت ستقام يوم ١٦ ديسمبر بالقاهرة في ٢٧ يناير أو ٢١ ابريل في العام المقبل.

وكان الاتحاد المصري قد تعرض لمأزق. حين طلب اتحاد جنوب افريقيا اقامة المباراة المقررة بين الفريقين في موعدها ١٦ ديسمبر. بعد الاعلان في جوهانسبرج ان الفريقين المصري بطل افريقيا ووصيفه الجنوب افريقي سيلعبان في مناسبة انتهاء ولاية رئيس الجمهورية نيلسون مانديلا. وذلك في الوقت الذي اتفق فيه الاتحاد المصري مع نظيره النيجيري على تعديل موعد مباراة المنتخبين من ٩ ديسمبر الى ١٦ ديسمبر!

ويذكر ان برنامج اعداد المنتخب المصري لبطولة كأس القارات اجريت عليه بعض التعديلات بعد تأجيل البطولة من يناير الى يوليو. حيث يلعب منتخب مصر مع الكويت يوم ١٧ ديسمبر. ثم يسافر الى هونج كونج للاشتراك في دورة ودية هناك خلال الفترة من ١٢ الى ٢١ فبراير.

وبناء على ذلك اجرت لجنة المسابقات باتحاد الكرة تعديلات على جدول بطولة الدوري. التي ستتوقف عقب الاسبوع ١٧ لسفر المنتخب الوطني يوم ١١ ديسمبر الى جنوب افريقيا. كما تتوقف مسابقة الدوري بعد الاسبوع ١٨ لسفر الفريق الوطني الى الكويت. على ان تستأنف بطولة الدوري يوم ٣١ يناير ١٩٩٩. بمباريات الاسبوع التاسع عشر. حيث تقرر اخلاء شهر يناير كله لمباريات بطولة كأس مصر. (دور الـ ٣٢). (ودور الـ١٦) بجانب سفر المنتخب الاولمبي الى اوغندا ليلعب هناك ٣ مباريات ودية.

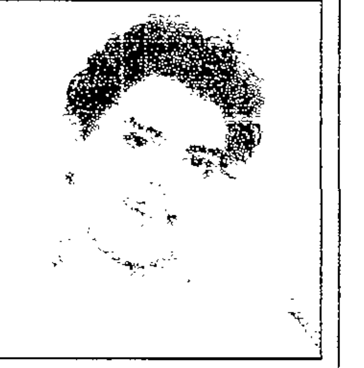
وتشهد بطولة الدوري فترات توقف اخرى، لاشتراك فرق الاهلي والزمالك والمصري في بطولات الاندية الافريقية. وبعدها يلعب الاهلي والزمالك مباراة القمة رقم (٨٣) يوم الجمعة ١٩ ابريل. ثم يتوقف الدوري عقب نهاية الاسبوع ٢٥. لسفر المنتخب الاولمبي وكذلك لسفر المنتخب الاول في نفس الفترة لاداء مباراة ودية مع فريق لم يحدد بعد وتقام مباريات الاسبوع الاخير في الدوري يوم ٢٥ ابريل.

وقررت لجنة المسابقات اقامة مباريات دور الثمانية لكأس مصر في ايام ٧ و٨ و٩ مايو. والدور قبل النهائي في ايام ٢١ و٢٢ و٢٣ مايو. اما المباراة النهائية لكأس مصر فتقام يوم ٢٨ مايو.

### كأس العرب للكرة الخماسية

تقام في الفترة من ٦ الى ١٣ ديسمبر الحالي، البطولة العربية الاولى لكرة القدم الخماسية. والتي ينظمها الاتحاد المصري تحت اشراف الاتحاد العربي لكرة القدم. وستجرى المباريات بالصالة رقم (٢) في مجمع الصالات باستاد القاهرة. ويشارك في البطولة منتخبات مصر والجزائر والمغرب وليبيا والاردن والسودان وفلسطين. وتجرى قرعة البطولة يوم السبت المقبل. اما مباراة الافتتاح فتقام في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاحد.

## المصري برادة يصعد الى المركز الثاني على العالم

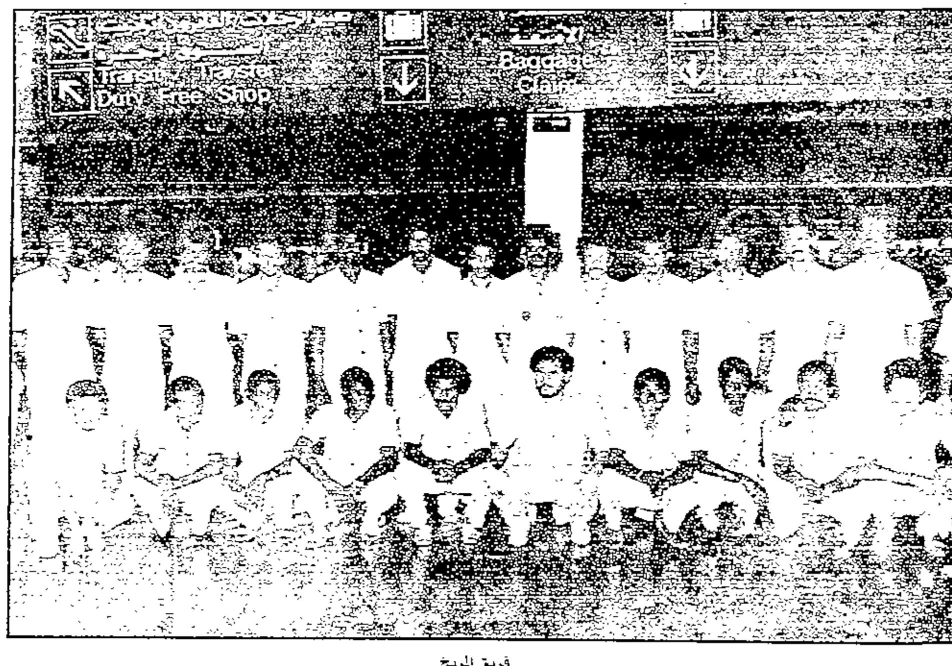


■ صعد اللاعب المصرى احمد برادة الى المركز الثانى فى قائمة التصنيف الدولى للاعبى الاسكواش. وطبقا لقائمة التصنيف الدولى التى اصدرها الاتحاد الدولى للعبة امس الأول اصبح برادة فى المركز الثانى بعد الاسكتلندى بيتر نيكول الاول على العالم.

وكان برادة فاز ببطولة الاهرام للاسكواش فى القاهرة فى اكتوبر الماضى.

وطبقا لقائمة التصنيف الدولى للاعبى الاسكواش اصبح الكندى جوناثان باور فى المركز الثالث عالميا تلاه الانجليزى بول جونسون.

فى المركز الخامس جاء الانجليزى ملرتن هيث فى حين جاء الاسترالى دان جنسن فى المركز السادس تلاه مواطنه رودنى ايلز.



فريق المريخ

## جماهير المريخ ترفض شطب زيكو والإداريون غائبون

# الأقطاب يتصلون بماهل لمراجعة القرار وإعادة تسجيله

السودان

اسماعيل حسن:

■ احتشدت الجماهير المريخية التي تقدر بعشرة آلاف عصر أمس الأول بمقر نادي المريخ عقب انتشار خبر شطب لاعب الفريق منتصر الزاكي المعروف بـ «زيكو» لتستفسر عن حقيقة الشطب وفوجئت بتخلف كل أعضاء مجلس الادارة عن عدم الحضور للنادي كما جرت العادة يوميا.

وقد تسربت للصحافة الرياضية بعض المعلومات حول الشطب حيث ذكرت بعض الأخبار ان اللواء فيصل علي الشطب بأنه تم لمعالجة الأزمة التي كان يمكن ان يثيرها الهلال في حالة خطفه لشبل المريخ جندي نميري عند حضوره أمس من أوغندا مع المنتخب الاولمبي فهو قد أكمل الفترة القانونية مع شباب المريخ ويستطيع ان يوقع لأي فريق إذا رغب، ولهذا كان يجب ان نخلي خانة لتصعيده واستصدرنا قرارا في الاجتماع الأخير الذي تم بمنزل العضو عادل أبوجريشة يقضي بالاتصال باللاعب منتصر زيكو لتحرير خطاب يطلب فيه إخلاء خانته خاصة وانه سبق وطلب الموافقة له على الاعتزال وقد كلف المجلس عضوه «فياض اسماعيل» رئيس دائرة الكرة للاتصال باللاعب وابلاغه بالقرار إلا ان فياضا رفض بحجة صعوبة الموقف وكان ان كلف المجلس عادل أبوجريشة لإبلاغه. وبالفعل سعى أبوجريشة لإبلاغه ولكن لم يتمكن من الالتقاء به ولما كان المنتخب الأولمبي سيصل الثلاثاء «أمس الأول» ومعه اللاعب جندي كان لابد ان يتم الشطب يوم الاثنين بدون علم اللاعب. وفي روايات أخرى ذكرت بعض الصحف على لسان مصادر موثوقة ان اللاعب زيكو طلب شطبه من قبل وانه كان ينوي ان لم يتم الشطب إعلان اعتزاله ودخول القفص الذهبي عقب عطلة العيد وازاء هذا الإصرار من قبله وجد المجلس نفسه مضطرا لشطبه. وفي حديث لزيكو خص به «الاتحاد الرياضي» ذكر انه كان ينوي الاعتزال فعلا بل وقرر أن يتجه لمكاتب الاتحاد العام ويخلي خانته بنفسه إذا طلب منه المريخ ذلك - ولكن الذي حز في نفسه ان يكون آخر من يعلم خبر الشطب وان يسمع القرار من الإذاعة وحول ما ذكره اللواء فيصل ان المجلس حاول الاتصال به وإبلاغه بالقرار قبل تنفيذه قال زيكو: أنا موجود بالعاصمة ويعرف الجميع محل إقامتي ولو سأل عني المجلس لوجدني.

واختتم زيكو لـ «الاتحاد الرياضي» مؤكدا انه يقدر حزنه على الطريقة التي تم بها الشطب فهو سعيد جدا لأن اللاعب جندي نميري هو الذي تم تصعيده في خانته وجندي لاعب حريف وفنان وخلوق.

■ رفضت جماهير الموردة في تجمع حاشد لها بدار ناديها بأم درمان اطلاق سراح نجمها الكبير هيثم السعودي لنادي الهلال، وقد خاطبها العميد مجذوب رحمة عضو مجلس الادارة ثائرا ومحتجا على ما يشاع حول انتقال السعودي للهلال وقال، ظللنا نقرأ طوال الأسبوع الماضي ان مجلس الموردة وافق على انتقال السعودي للهلال بالدهشة والعجب إذ ان مجلس الادارة لم يجتمع حتى الآن ولم يشكل مكتبه التنفيذي أو يحدد المناصب والأعباء فكيف يصدر قرار جريء كهذا القرار؟!

وأضاف مجذوب: ان الموردة فريق قمة مثله مثل الهلال فكيف تفكر في بيع لاعبيها له وطمأن مجذوب جماهير الفريق بأن أول خطوة سيتخذها المجلس هي شطب هيثم وإعادة تسجيله لوضع حد للشائعات.

■ التقى الريح دمبلاوي قطب الموردة المعروف باللاعب نميري سكر. كما التقى علي المصري بعلي كابو والرشيد عوض بأحمد عبدالمنعم الجقر واتفق الجميع على اعادة تسجيل اللاعبين الثلاثة سكر وكابو والجقر في اليومين القادمين بعد ان قدم لهما حافزا مجزيا اما اللاعب محمود المستقبل فقد صرح بأنه سيعيد تسجيله بدون قيد وشرط.

■ اتصل الدكتور علي قاقرين سفيرنا في كينشاسا بادارة الهلال موضحا انه بدأ اتصالاته الرسمية بلاعب فريق موتيما «كاتلاي» وسيطلع الهلال أولا بأول على نتائج هذه الاتصالات.

مما يجدر ذكره ان اللاعب كاتلاي قاد فريقه في آخر مباريات الدوري العام لبلاده للفوز واحراز كأس الكنغو أمام «فيتاكلوب».

على صعيد آخر قرر المريخ مفاوضة اللاعب نفسه في حالة فشل مفاوضات الهلال.

■ أكد مدرب الهلال فوزي المرضي في تصريحات صحافية ان ما حدث بينه والهلال سوء فهم فقط ولم يكن مشكلة كما صورها البعض. وقال انه سيواصل مع الفريق تدريبات الاعداد بعد عودته من السعودية التي سيسافر اليها لأداء مناسك العمرة وستنطلق أول هذه التمارين في التاسع من ديسمبر الجاري.

وأكد فوزي المرضي ان الهلال سيعيد تسجيل كومي وزاهر قريبا جدا.

■ ذكر البرير في حديث صحافي ان الهلال لم يفاوض السعودي وان كل ما حدث هو ان الموردة فكرت مجرد تفكير في اطلاق سراح السعودي للهلال كرد جميل له على وقفته الصلبة مع الفريق بشأن لاعبيه النيجيريين ... شملهم فك التسجيل.

هكذا عند الأصل

## الدوري السوري

# لقاء سهل للجيش والاتحاد يواجه تشرين

سوريا

■ إذا كان الجيش حامل اللقب سيخوض مباراة سهلة نسبيا مع ضيفه الوثبة اليوم الخميس في افتتاح مباريات المرحلة التاسعة من الدوري السوري لكرة القدم، فان الاتحاد والكرامة على موعد مع مباراتين صعبتين غدا الجمعة حيث يلعب الاول مع تشرين والثاني مع حطين.

يدخل الجيش مباراة اليوم مع ضيفه الوثبة في دمشق وليس في حساباته سوى الفوز لانه الافضل فنيا، والاكثر خبرة، ويضم نجوم الكرة السورية. وان كان الوثبة سيلقي بكل أوراقه لعله يعود بنقطة التعادل على الاقل ولكن لا يجد الجيش بديلا عن الفوز للصعود الى الصدارة مجددا في حال تعثر الاتحاد في مباراته القوية. في الموسم الماضي فاز الجيش على الوثبة ذهابا ٣/صفر وايابا ٤/١.

كما تقام اليوم الخميس مباراة ثانية بافتتاح هذه المرحلة حيث يلتقي في حلب شرطتها مع ضيفه الوحدة في مواجهة يسعى فيها الطرفان لاستعادة التوازن ومصالحة جمهوره. الكفة متكافئة. والتعادل منطقي.

غدا الجمعة يستضيف تشرين في اللاذقية فريق الاتحاد متصدر اللائحة في قمة ساخنة ينتظرها عشاق الكرة وخاصة في حلب لان فوز الاتحاد يعني بقاءه متصدرا. في حين يريدها تشرين فوزا يؤكد خلاله جدارته وتحسن مستواه أمام جمهوره. في الموسم الماضي تعادلا ذهابا ١/١. وفاز الاتحاد إيابا ١/صفر.

وتشهد حمص قمة كروية ثانية بين الكرامة وضيفه حطين. وهي مباراة يتوقع المراقبون ان تكون الاكثر إثارة والاجمل اداء لان الفريقين يلعبان باسلوب جميل ومتميز. يضمان عددا كبيرا من النجوم والكفة متكافئة الى حد بعيد. في الموسم الماضي فاز الكرامة ذهابا ١/صفر. وفاز حطين إيابا بالنتيجة نفسها.

في حلب ينتظر الحرية ضيفه المجد صاحب المركز الأخير ليعوض شيئا مما فاته. فالحرية قدم مباريات كبيرة فإن لم تكن نتائجها كما يشتهي وهو أفضل من المجد بكل المقاييس الفنية وإن كان المجد يسعى لتبديل صورته لكنه لا يبدو قادرا على ذلك. وفي القامشلي يلتقي الجهاد وضيفه جبلة في مباراة تبدو نتيجتها محسومة لمصلحة جبلة الافضل فنيا. ولكن الجهاد على أرضه يظهر فريقا قويا يفاجئ جبلة ويفوز عليه؟! في الموسم الماضي فاز الجهاد ذهابا ١/٢ وتعادلا ايابا ١/١.

وفي دمشق يلتقي الشرطة المركزي وفريق الميادين في مباراة مهمة لكليهما حيث النتيجة تؤثر على كسب النقاط. اذ يعاني الفريقان من المراوحة في المواقع الاخيرة. ويطمحان للصعود قليلا على سلم اللائحة ولذلك من المتوقع ان تكون المباراة مثيرة. في الموسم الماضي تعادلا ذهابا ١/١ وفاز الشرطة إيابا ٤/١.

## يدعو للاسراع في تحديد برنامج المنافسات

# العراق يأمل بمشاركة عربية فاعلة في الدورة العربية التاسعة

بغداد - الاتحاد الرياضي:

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية دعت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الرياضية العربية التي ستقام في الاردن العام المقبل بضرورة الاسراع في تحديد جدول فعاليات الدورة ليتسنى للفرق المشاركة وضع برامج اعدادها على وفق بطولاتها.

وقال مصدر في الامانة العامة للجنة الاولمبية العراقية ان الاخيرة تأمل ان تشهد الدورة مشاركة عربية واسعة يسودها الود والتنافس الشريف والتطلع نحو تعزيز روح الاخوة الحقة على اساس ان الدورة تجمع عربي ينشد خير الشباب العربي ورياضييه.

واضاف ان اللجنة المنظمة للدورة كانت قد تلقت حتى الان موافقات ١٥ بلدا عربيا على المشاركة في الدورة. والامل يحدونا في ان يرتفع عدد البلدان المشاركة ليرقى الى ما هو افضل من نسبة الحضور العربي في الدورات السابقة تجسيدا للمضامين النبيلة التي تجسدها الدورة حدثا وقيمة وحضورا.

وتابع المصدر قوله ان الامانة العامة للجنة الاولمبية العراقية تواصل عقد سلسلة لقاءاتها مع الاتحادات العراقية المعنية بالمشاركة والوقوف على برامج اعدادها وما هيأته من منافسات تجريبية على وفق الارقام التأهيلية التي حددتها كشرط للدخول في ميدان الدورة معتبرا ان شعار المشاركة من اجل المشاركة سيكون هدفا مؤجلا اذ ان المطلوب ان تقترن المشاركة بنتيجة جيدة في مختلف الفعاليات. ورحبت الصحف الرياضية العراقية بالتصريح الذي ادلى به امين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد والذي نشرته على صفحاتها مؤخرا بخصوص حق العراق في مشاركة اشقائه بهذا التجمع العربي. واعتبرت الصحف هذه التأكيدات مدخلا نحو مشاركة عراقية تتجاوز حالة الغبن التي تعرضت لها المنتخبات العراقية عندما حال بينها وبين دورتين عربيتين في دمشق عام ١٩٩٢ وفي بيروت ١٩٩٧.

### المفاجآت تتوالى في دوري الكرة العراقي خسارة حامل اللقب أمام سامراء المتواضع

■ تعرض حامل لقب الدوري العراقي بكرة القدم نادي الشرطة لخسارة غير متوقعة امام نادي سامراء المتواضع بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما في سامراء ضمن الدور الثامن لبطولة الدوري التي تجمع «١٦» فريقا.

ولعل اهم ما يبعث على الدهشة والاستغراب في هذه النتيجة انها جاءت بعد ايام من الخسارة الثقيلة التي تعرض لها سامراء على يد القوة الجوية المتصدر الحالي بتسعة اهداف مقابل لا شيء.

وقد احرز سامراء هدفه الوحيد في الدقائق الاخيرة من المباراة بواسطة لاعبه علي حريز ليسدي خدمة كبيرة للقوة الجوية لانه ابقاه في الصدارة برغم مباراته المؤجلة مع النجف. وتغلب دهوك الذي يمثل المنطقة الشمالية من العراق على ديالى بهدفين مقابل هدف واحد ليرتقي الى مركز الوصيف. وتعرض نادي النفط الى خامس خسارة متتالية في المسابقة امام الكاظمية ٣/٢.

وما زال مهاجم القوة الجوية والمنتخب العراقي الجديد رزاق فرحان يحتل المركز الاول في لائحة الهدافين برصيد ثمانية اهداف. وهو الذي لفت اليه الانظار في بيروت مؤخرا عندما احرز هدف العراق الثاني في المرمى اللبناني خلال اللقاء الودي الاخير.

## اللاعب القدوة

ليت كل لاعب كبير يعلم انه قدوة.. وان القدوة ينبغي ان تكون كذلك داخل الملاعب او خارجها سواء بسواء حتى يكون قدوة صالحة وحسنة.. امام نفسه اولا. ثم امام الآخرين بعد ذلك.

اقول هذا بمناسبة حضوري ندوة اقامها لاعب ايطاليا المخضرم روبرتو باجيو لطلبة المدارس.. فقد اثبت انه لاعب قدوة بحق، كمارأيناه داخل الملاعب وربما كما لم ترد انت في حياته كانسان. وشتان بين لاعب يعرف قدر نفسه. ويتحمل مسؤوليته كقدوة شهيرة مثل روبرتو وبين لاعب ليس اهلا لاي مسؤولية او قدوة مثل مارادونا.. فكلاهما سيدخل التاريخ، لكن من باب مختلف.. وتحت تصنيف مغاير لتصنيف الآخر!

لقد جلس باجيو امام التلاميذ كالحمل الوديع لكنه كان مقنعا بحسم وثقة لكل منهم. برغم ان عددهم زاد على الآلاف.. وتحدث عن كل شيء في حياته مارا بلحظات الانتشاء من احراز الفوز واوقات المرارة عقب الهزيمة.. وكان طبيعيا ان يسأله التلاميذ عن كيفية اجتيازه لاصعب المواقف في حياته. عندما اطاح بآمال ستين مليون ايطالي وهم يتابعون اطاحته لركلة الجزاء الحاسمة امام مرمى البرازيل في نهائي كأس العالم ٩٤ في بزادينا.. ويسألونه عن شعوره كنجم كبير وهو يدخل الى الملعب احتياطيا، وليس اساسيا.. كما حدث في كأس العالم ٩٨ بفرنسا.

وسرد باجيو على التلاميذ الاحداث الجسام التي مر بها في حياته، مستخلصا منها العظات والعبر، بداية من اخطر الاصابات التي تعرضت لها قدماه وهو في سن ١٨ عاما مما ادى الى ابعاده عن الملاعب عامين كاملين لكن اليأس لم يدب في نفسه مرة واحدة. واحتفظ بامله قويا في العودة حتى كان له ما اراد.. وظل يتحلى بالامل حتى في احلك لحظات اليأس بعد ذلك.. وكان سلاحه في ذلك الجدية والمثابرة والعزم.. والتدريب الشاق، ثم التدريب الشاق. فالتدريب الشاق.. هذا ما اوضحه باجيو بتواضع امام الآلاف من التلاميذ.

وسأله أحد التلاميذ في براءة: نسمع ان بعض الابطال ضبطوا متعاطين للمنشطات. والبعض الآخر ضبطوا وقد تعاطوا المخدرات من اي نوع.. فكيف تنظر الى ذلك، ومارأيك فيه؟

ويرد باجيو في كلمات حاسمة: ليس بطلا من يفعل ذلك.. فالبطل الحقيقي لا يرتكب مثل تلك الجرائم. لانه سيتحول الى مجرم في حق نفسه وسمعته كقدوة.. وفي حق الرياضة بكل صورة من صورها.. ومن خلال تجاربي العديدة في ملاعب كرة القدم اقول ان اي لاعب يفعل ذلك، ويتدنى الى هذا المستوى المتدني. فانه كمن ينحدر من القمة على طريق مطلي بالمياه والصابون.

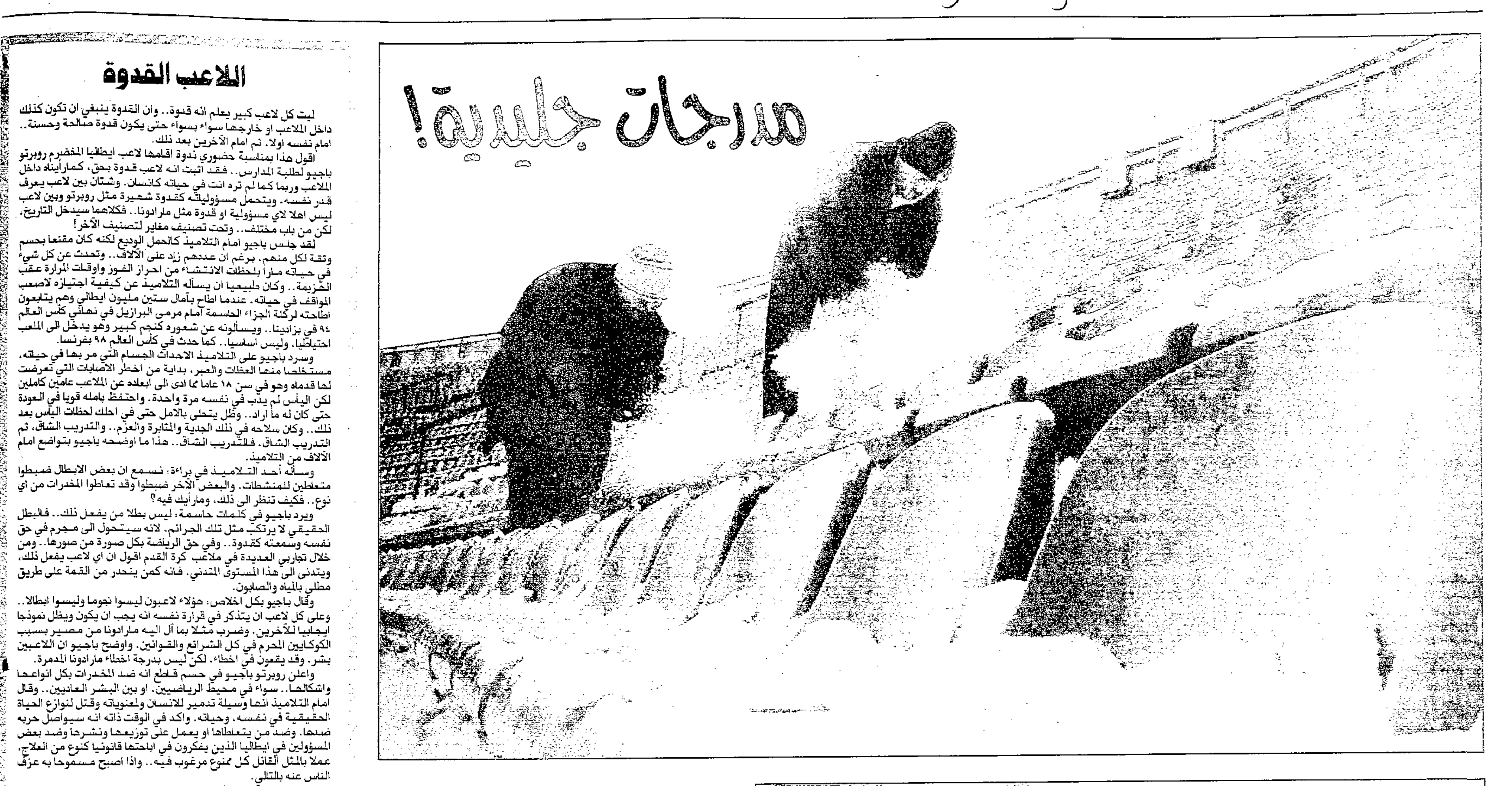
وقال باجيو بكل اخلاص: هؤلاء لاعبون ليسوا نجوما وليسوا ابطالا.. وعلى كل لاعب ان يتذكر في قرارة نفسه انه يجب ان يكون ويظل نموذجا ايجابيا للآخرين. وضرب مثلا بما آل اليه مارادونا من مصير بسبب الكوكايين المحرم في كل الشرائع والقوانين. واوضح باجيو ان اللاعبين بشر. وقد يقعون في اخطاء. لكن ليس بدرجة اخطاء مارادونا المدمرة.

واعلن روبرتو باجيو في حسم قاطع انه ضد المخدرات بكل انواعها واشكالها.. سواء في محيط الرياضيين. او بين البشر العاديين.. وقال امام التلاميذ انها وسيلة تدمير للانسان ولمعنوياته وقتل لنوازع الحياة الحقيقية في نفسه، وحياته. واكد في الوقت ذاته انه سيواصل حربه ضدها. وضد من يتعاطاها او يعمل على توزيعها ونشرها وضد بعض المسؤولين في ايطاليا الذين يفكرون في اباحتها قانونيا كنوع من العلاج، عملا بالمثل القائل كل ممنوع مرغوب فيه.. واذا اصبح مسموحا به عزف الناس عنه بالتالي.

واستحق باجيو ان يكون مثال الكرة الايطالية الذي يحتذى به خارج الملاعب وداخلها بالفعل.. سواء كان لاعبا اساسيا يسطع نجمه في الملاعب او لاعبا احتياطيا ينتظر دوره على مقاعد البدلاء.. او انسانا عاديا وعميدا لاسرة صغيرة متماسكة في الحياة.

وقد لا يعلم الكثيرون ان باجيو من نجوم الكرة الايطالية الذين خصصوا سكرتارية خاصة لقراءة وفحص الآلاف من الرسائل التي ماتزال تتوالى عليه كل يوم حتى الآن.. فهو حريص على قراءة كل رسالة. مهما كانت اللغة التي جاءته بها. ومهما كان عدد الرسائل اليومية ضخما وكبيرا وقد عمل على ان يرد بنفسه مرتين. على رسالتين للصديق القارئ محمد من الرياض وبعث اليه بصورة فوتوغرافية بتوقيعه. وهو في كامل السعادة.. لان مشجعا من ارض الحرمين الشريفين يعرب عن تقديره لمهاراته الفنية العالية.. وتصرفاته الرياضية والاخلاقية القدوة ايضا.

**رفعت النجار - روما**



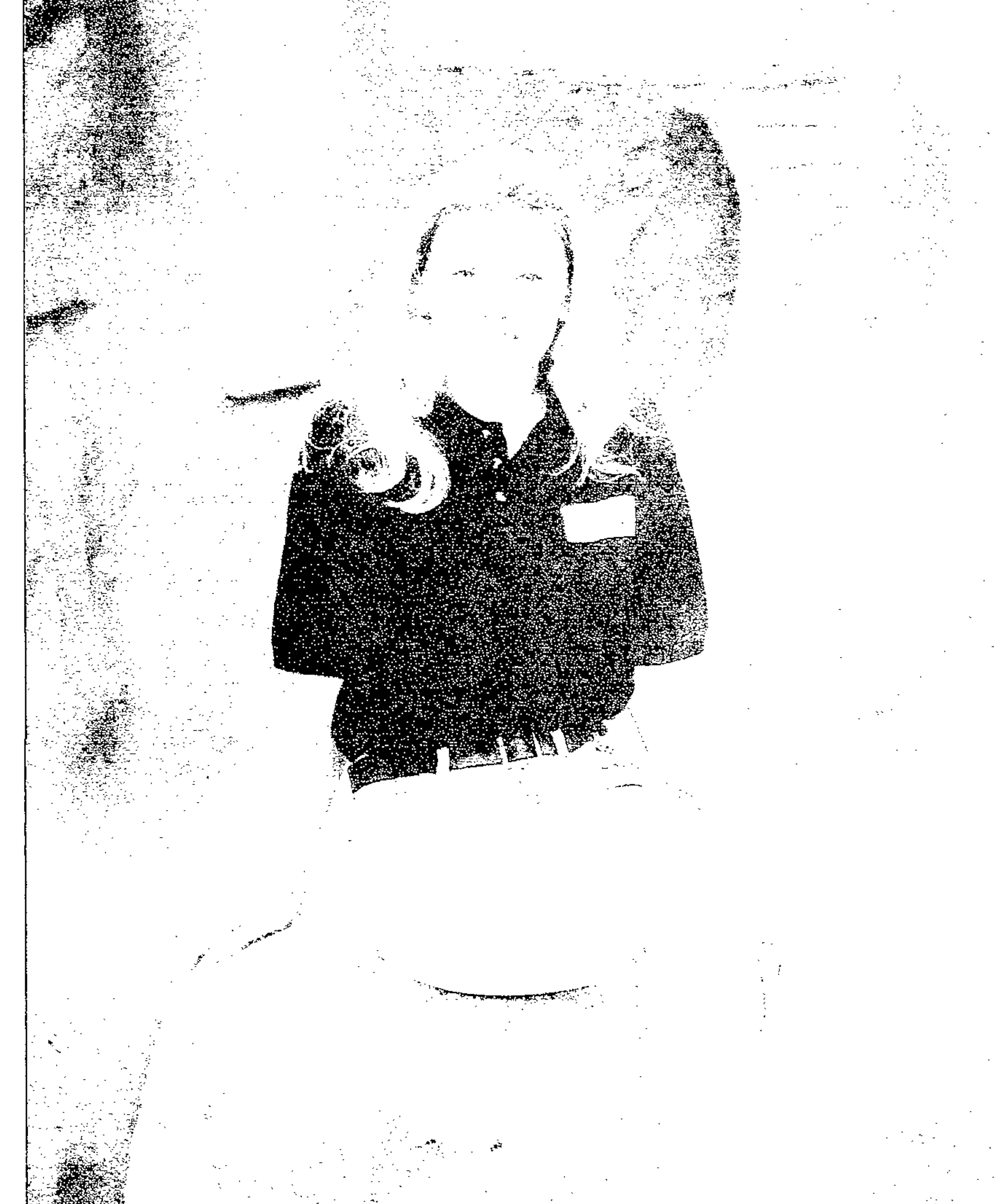

### عالم الأسرار

□ علم «الاتحاد الرياضي» أن أحد اتحاداتنا الجماعية وافق على قبول استقالة سكرتير لجنة المنتخبات الوطنية الذي شغل هذه الوظيفة لمدة عامين. وتم في هدوء تعيين سكرتير لجنة المنتخبات الجديد وهو واحد من أكفأ موظفي الاتحاد طوال السنوات الأخيرة.

□ □ □

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان نادي الوحدة أنشأ مكتبا إعلاميا بإشراف الزميل الصحافي سمير الجندي. الذي كان أحد أبرز الصحافيين في مجلة «الهدف».

ويهدف المكتب الإعلامي الوحداوي الى التنسيق مع وسائل الإعلام المختلفة وتسهيل مهمتها بما يخدم مصلحة الطرفين.



## اللاعبون الألمان فقدوا الثقة

قال المدافع الالماني يورج هاينريش ان العديد من لاعبي المنتخب الالماني قد فقدوا الثقة في النفس بعد الانتقادات الكثيفة التي تعرضوا لها بسبب ادائهم في الفترة الاخيرة.

وقال لاعب فيورنتينا والعضو الدائم في المنتخب الوطني الالماني ان العديد من اللاعبين منزعجون تماما.

وقال اللاعب السابق في فريق بروسيا دورتموند الذي انتقل الى متصدري الدوري الايطالي قبل الموسم مقابل ٢٥ مليون مارك الماني (١٥ مليون دولار اميركي) ان احدى مشاكل المنتخب الوطني الالماني هي التغييرات المتواصلة التي يشهدها.

وكان الفريق الالماني قد تعادل بهدف واحد في الاسبوع الماضي خلال مباراة دولية ودية على ارضه ضد هولندا لكن الفريق الهولندي كان مسيطرا على اللعب خلال معظم المباراة.

وقال هاينريش انه لا يجوز لوم المدرب الجديد اريك زيبك الذي خلف برتي فوجتس على ذلك العرض الباهت.

وقال عن ريبك: لقد قبل بهذه المهمة وسيلتزم بها فاذا بنى فريقا جديدا وخسر مرة او اثنتين سوف يتعرض للانتقاد.

## قفازات عالية التقنية لحارس مرمى

يعكف العلماء الانجليز هذه الايام لاستخدام تقنية قطع الاطراف لاستنباط نوع جديد من القفازات المرنة لحارس مرمى انجلترا الدولي ديفيد سيمان يكون اشبه بجزء ثان من جلده.

وستكون القفازات الجديدة متوافقة مع حركات اليدين والاصابع خلافا للنوع التقليدي من القفازات التي لا تكون ملائمة إلا حينما تكون اليد مسطحة.

وقد اجرى العلماء مسحا ليدي سيمان حتى يتسنى لهم اختراع نموذج دقيق من القفازات، بل ان التقنية الحديثة ذهبت لابعد من هذا لتتوافق مع بعض الخدوش القديمة الناجمة عن كسر سابق في اصبعه. ويتم اختراع هذا النموذج الرائد لصالح شركة أميرو للمعدات الرياضية من قبل جامعة وورويك. وستقوم سيمان باختبار هذه القفازات في تدريبات الموسم القادم.



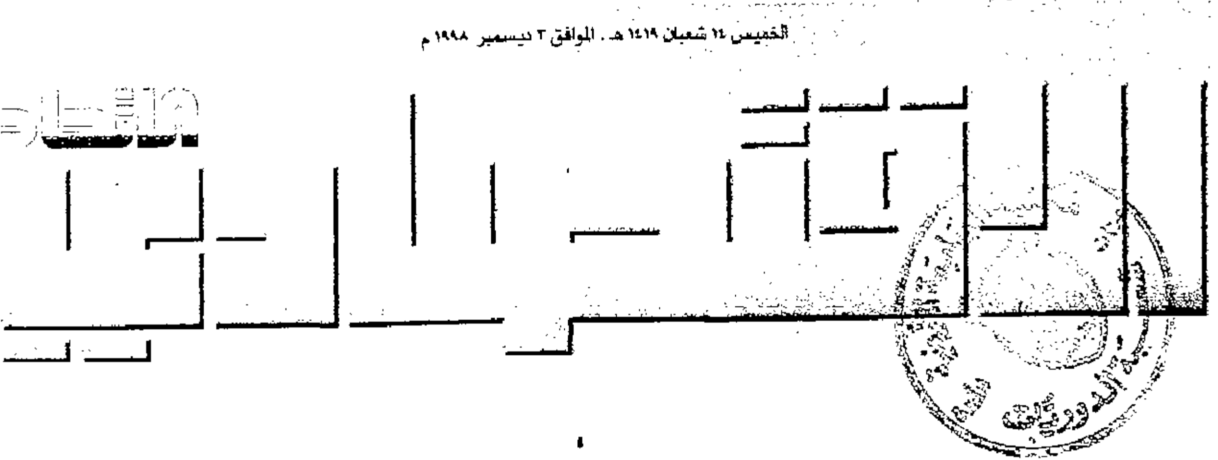
### عاشقة البحر والسرعة

## وندا.. عارضة أزياء تطرق باب الفورمولا - ١

في خضم زحمة الزوار والعارضين بالمعرض البحري الذي يقيمه نادي ابوظبي البحري استوقفتني احدى الحسناوات وهي تؤدي دورها المناط لها كباقي العارضات.. وبمجرد الحديث معها تبين ان عشق البحر والسباقات البحرية وما يصاحبها من سرعة واثارة لا يقتصر علينا نحن معشر الرجال. فعشق الجنس الناعم لها قد يكون اكبر واعظم. الحسناء وندا بيستون عاشقة من الدرجة الاولى للسرعة والاثارة البحرية فوجدت ضالتها بسباقات الفورمولا - ١ التي تحرص دائما على متابعتها فلم تفتها جولتا الختام الماضيتين بابوظبي وبعض الجولات الاوروبية التي تسمح ظروفها بمتابعتها. وجنون وندا بسباقات الفورمولا - ١ لم يتوقف عند هذا الحد بل طرقت ابواب الاتحاد الدولي تعرض رغبتها في المشاركة بهذه السباقات. لكن الاجراءات والتفرغ الذي يحتاجه المتسابق والدعم وقف حاجزا امام طموحاتها لتكون قائدة من نوع فريد. ومن يومها عكفت على اشباع حبها لسرعة الفورمولا - من خلال متابعة السباقات على الطبيعة او من خلال الشاشة الفضية.

بقي ان نذكر ان وندا تعمل عارضة ازياء بالامارات ومرشدة معارض. وهي تمارس هاتين الوظيفتين منذ قدومها للامارات منذ ثلاث سنوات من بلدها بولندا وتركت السنوات الثلاث الماضية انطباعات جيدة عن الامارات التي تراها جميلة جدا وزارت من مدنها دبي والشارقة والفجيرة والعين التي سحرت البابها بخضرتها وحدائقها الغناء. لكنها لا تتحمل صيف الامارات فتهرب منه الى موطنها.

الخميس ١٤ شعبان ١٤١٩ هـ . الموافق ٣ ديسمبر ١٩٩٨ م



## دورة في القاهرة لمكافحة الاغراق

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ في اطار جهود مواجهة الآثار السلبية لتحرير التجارة ورفع القيود على دخول المنتجات من جميع الجنسيات الى الاسواق المصرية، ينظم اتحاد المحامين العرب ووزارة التجارة والتموين بمصر دورة لتأهيل وتدريب المحامين في مجالات القانون والتجارة الدولية، بغية ايجاد جيل جديد من المحامين لديهم الخبرة الكافية لمواجهة قضايا الاغراق. وذلك خلال الفترة من ١٢ الى ١٦ ديسمبر الجاري.

ويتضمن برنامج الدورة اتفاقيات المعالجة التجارية، وقواعد عمل لجان تسوية المنازعات..

## وفد اقتصادي صيني يزور الأردن

■ عمان - «الاتحاد»:

■ بحث وفد اقتصادي صيني من القطاعين الخاص والعام اثناء زيارته للاردن مع رجال اعمال اردنيين سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية وتطوير حجم التجارة بين البلدين التي بلغت ٩٠ مليون دولار خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالي والتي تميل لصالح الصين بفائض مقداره ٥٨ مليون دولار.

واعتبر امين عام وزارة الصناعة والتجارة الاردنية الدكتور محمد الحلايقة ان صادرات الاردن الى الصين ما تزال ضعيفة اذ لم تتعد ١٦ مليون دولار هذا العام.

تطرح للتداول الأحد المقبل

# «المركزي» يصدر عملات جديدة من فئتي ٢٠ و ١٠٠٠ درهم

■ حسن شرف:

■ أصدر مصرف الامارات المركزي أوراقاً نقدية جديدة من فئتي الألف والعشرين درهما لمناسبة الاحتفالات بعيد الجلوس لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والعيد الوطني لدولة الامارات.

وتطرح الاوراق النقدية الجديدة للتداول اعتباراً من الأحد المقبل كعملة قانونية جنبا الى جنب مع بقية فئات الأوراق النقدية المتداولة حاليا والصادرة عن المصرف المركزي.

وأشار بيان صدر عن المصرف امس ان الاوراق النقدية الجديدة أدخل عليها عدد من المزايا الأمنية الحديثة والمواصفات الفنية العالية.

وفيما يتعلق بمواصفات الجهة الأمامية للورقة النقدية فئة الألف درهم فانها تتضمن:

● صورة شعار الدولة باللون الفضي اللامع في النصف العلوي من وسط الورقة النقدية.

● صورة قصر الحصن في أبوظبي.

● شريطا متغيرا بصريا في الجانب الايمن من الورقة النقدية يظهر شعار دولة الامارات وقيمة العملة ويتغير ظهور وألوان الشعار اعتمادا على الزاوية التي ينظر منها الى الشريط.

● علامة مائية على شكل رأس صقر في الجهة اليسرى من الورقة النقدية كما تظهر قيمة العملة بوضوح وذلك عند تعريض الورقة للضوء المباشر.

- قيمة العملة ١٠٠٠ درهم بلون ذهبي لامع في الحافة السفلى اليسرى من الورقة النقدية مطبوعة طباعة فوقية بطريقة غائرة ذات ثلاثة ألوان.

● طباعة كامنة لقيمة العملة في أسفل الجهة اليسرى من الورقة النقدية تصبح مرئية فقط من زاوية حادة جداً لدى الإمساك بالورقة بشكل أفقي على مستوى العين مقابل الضوء مع التدوير والإمالة ببطء.

● علامة تطابق عبارة عن دائرة مطبوعة تحتوي على رأس صقر في الجانب الأيسر من العلامة المائية تظهر نفس العلامة على الوجه الخلفي بحيث تتطابق العلامتان مع بعضهما بشكل تام عند تعرض الورقة النقدية للضوء المباشر.

● عبارة مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي مطبوعة بطريقة سطحية بحروف مصغرة على جانبي الورقة النقدية.

وفيما يتعلق بالجهة الخلفية للورقة النقدية فانها تتضمن:

● صورة لكورنيش مدينة أبوظبي.

● صورة صقر من الجهة اليسرى من الورقة النقدية.

● خيط أمان لامع ومتقطع وبارز يوجد في الجانب الأيسر من الورقة النقدية تقرأ عليه عبارة «UAE 1000» وعند تعرض الورقة النقدية للضوء المباشر يظهر خيط الأمان بشكل خط متصل غامق اللون بينما تظهر عبارة «UAE 1000» بخط فاتح.

● علامة مائية على شكل رأس صقر توجد في الجهة اليمنى والورقة النقدية كما تظهر قيمة العملة بوضوح وذلك عن تعريض الورقة النقدية للضوء المباشر.

● علامة تطابق عبارة عن دائرة مطبوعة تحتوي على رأس صقر في الجانب الأيمن من العلامة المائية. وتظهر نفس العلامة على الوجه الأمامي بحيث انه لدى تعرض الورقة النقدية للضوء المباشر تتطابق العلامتان مع بعضهما بشكل تام.

● ميزة أمنية على شكل مجموعة من الصقور تظهر على الجهة اليمنى من وسط الورقة النقدية كما تظهر قيمة العملة «١٠٠٠» باللون الذهبي وتختفي هذه الميزة الأمنية بتغيير زاوية النظر الى الورقة النقدية.

وبالنسبة لمواصفات الجهة الأمامية للورقة النقدية فئة الـ ٢٠ درهما فانها تتضمن:

● صورة شعار الدولة باللون الفضي اللامع في النصف العلوي من وسط الورقة النقدية.

● صورة مبنى نادي خور دبي للجولف واليخوت.

● خيط أمان لامع ومتقطع وبارز في الجانب الايمن تقرأ عليه عبارة «UAE 20» وعند تعرض الورقة النقدية للضوء المباشر يظهر خيط الأمان بشكل خط متصل غامض اللون بينما تظهر عبارة «UAE 20» بخط فاتح.

● علامة مائية على شكل رأس صقر توجد في الجهة اليسرى من الورقة النقدية وتظهر عند تعريض الورقة النقدية للضوء المباشر.

● طباعة كامنة لقيمة العملة (٢٠) في اسفل الجهة اليسرى من الورقة النقدية تصبح مرئية فقط من زاوية حادة جدا لدى مسك الورقة بشكل أفقي على مستوى العين مقابل الضوء مع التدوير والإمالة ببطء.

● علامة تطابق تظهر على شكل رسم هندسي في الجهة اليسرى. تظهر نفس العلامة على الوجه الخلفي بحيث انه تتطابق العلامتان مع بعضهما بشكل تام عند تعرض الورقة النقدية للضوء المباشر.

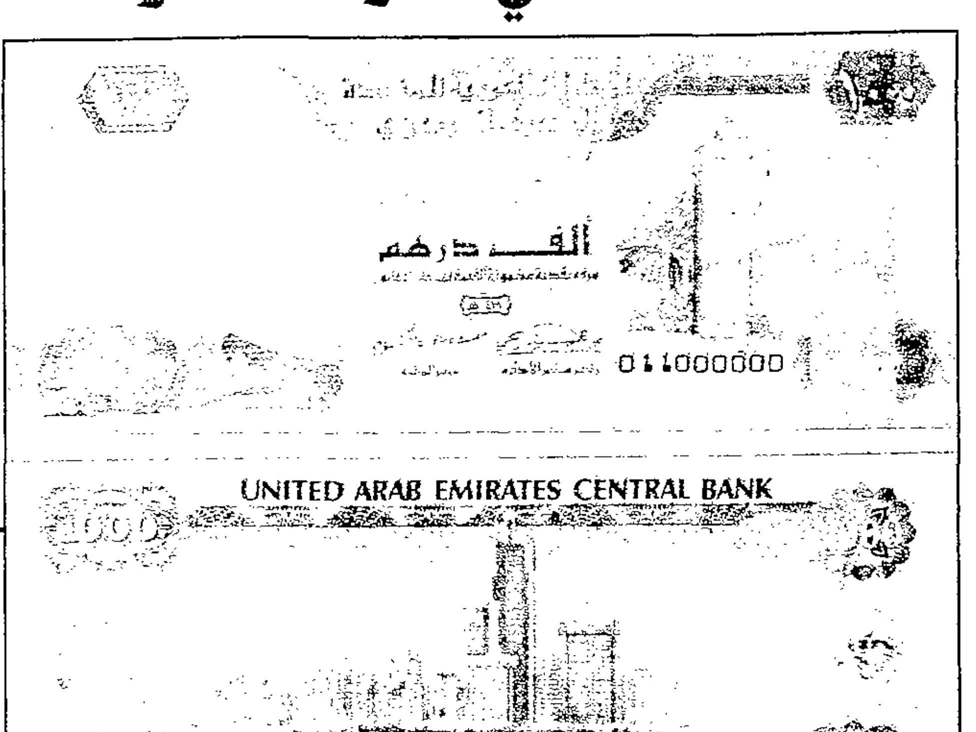
وبالنسبة للجهة الخلفية للورقة فإنها تتضمن:

● صورة لإحدى السفن الشراعية المحلية وتسمى (صمعاء).

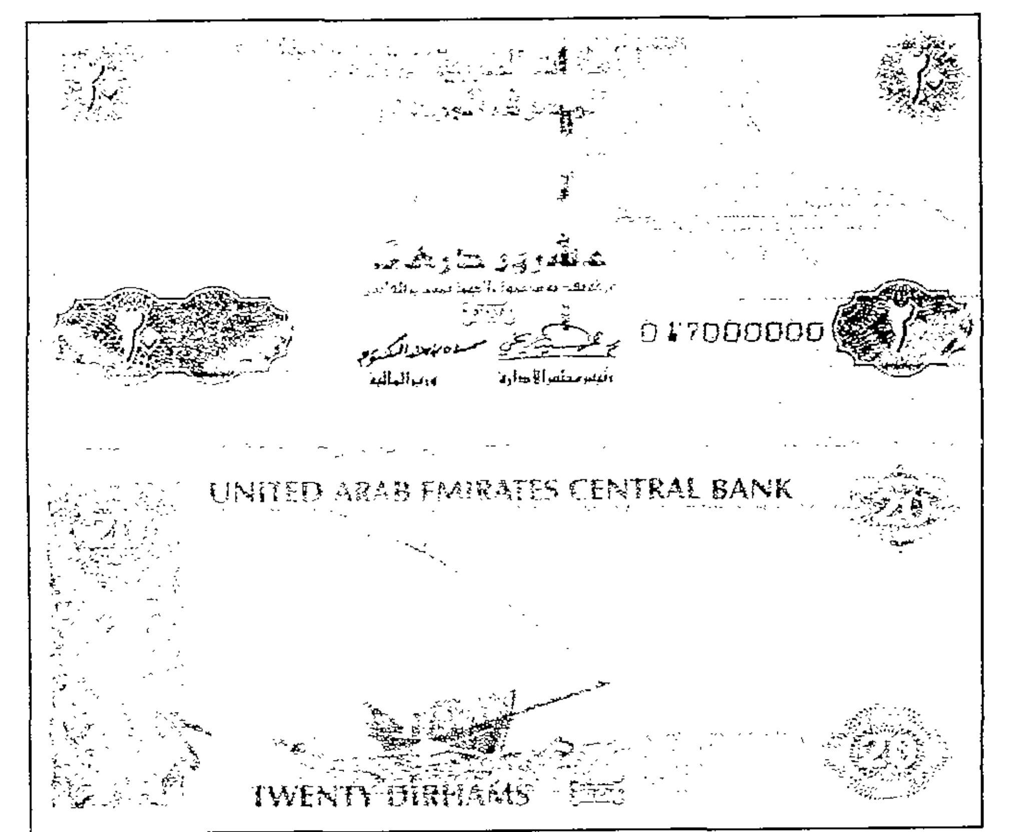
● صورة صقر في الجهة اليسرى من الورقة النقدية.

● علامة مائية على شكل رأس صقر توجد في الجهة اليمنى من الورقة النقدية وتظهر عند تعريض الورقة النقدية للضوء المباشر.

● علامة تطابق تظهر على شكل رسم هندسي في الجهة اليمنى. تظهر نفس العلامة على الوجه الأمامي بحيث انه لدى تعرض الورقة النقدية للضوء المباشر تتطابق العلامتان مع بعضهما بشكل تام.




فئة الألف درهم




... وفئة العشرين درهما




ترتيب أكبر ١٠ شركات بترول في العالم حسب رأسمالها السوقي (بالمليار دولار) بعد عمليتي اندماج اكسون وموبيل من جهة وتوتال وبتروفينا من جهة أخرى

## ورقة مالية

### الشركات العائلية «٥»

## المزيد من التخصص

شهاب قرقاش

من الصفات المعرفة للشركات العائلية تعدد مجالات العمل التي تجد هذه الشركات نفسها تخوضها.

ننظر الى اي من هذه الشركات فنجد انها في ذات الوقت تمتد اعمالها الى الالكترونيات والسيارات والعقار والكمبيوتر والسفريات.

من الطبيعي ان تواجه التعددية المزيد من الصعوبات مع انتقال الاقتصاد نحو التخصص.

ان هذه التعددية هي نتيجة النمو في زمن اقل تعقيدا من الذي نعيشه اليوم.

لقد كانت البلاد في تلك الايام بحاجة الى تطوير عدة مجالات من الاعمال من قبل قلة من التجار.

نتيجة لذلك. وجد هؤلاء التجار مجالات مربحة في العديد من المجالات. والنتيجة كانت هذا التنوع الذي نشهده اليوم.

مع المضي قدما. ازداد الاقتصاد تعقيدا واصبح من اللازم ازدياد عمق التخصص في مجالات العمل المختلفة.

اضافة الى ذلك. تجد بعض الشركات العائلية ان مجالا أو مجالين مربحين يحملان ثقل بقية تجارتهم غير المربحة. والتي تأبى الشركات اغلاقها حفظا لماء الوجه. او بسبب وجود علاقات شخصية تمتد لسنين مع هذه الاقسام.

في المستقبل. ومع ازدياد التخصص. ستقترن شركات معينة بمجالات عمل معينة، وستتضح رؤية تخصصية بعد ان ان بدأت هذه الشركات سنواتها الاولى مع ملعقة في كل قدر.

## ■ اختتام فعاليات «غازتك ٩٨»

(طالع ص ٢)

## حوار مع مدير عام غرفة دبي

(طالع ص ٤)

## النرويج تدرس تخفيض أنتاجها النفطي

■ أوسلو - رويترز: قالت ماريت ارنشتاد وزيرة النفط النرويجية امس ان حكومتها تبحث امكانية اجراء تخفيضات جديدة في انتاج النفط النرويجي للمساعدة في دعم اسعار النفط التي انخفضت لادنى مستوياتها منذ ١٢ عاما.

وقالت ارنشتاد للاذاعة النرويجية انه من المرجح ان تتقدم الحكومة الى البرلمان باقتراح في هذا الصدد خلال الايام القليلة المقبلة.

وقالت ارنشتاد «الحكومة ستدرس ما اذا كنا سنقترح تخفيضات اضافية في العام الجديد».

من جهة اخرى حددت عمان السعر الرسمي لنفطها الخام في نوفمبر عند ١١,٢٥ دولار للبرميل بانخفاض ٧٥ سنتا عن سعر اكتوبر البالغ ١٢ دولاراً.

وتحدد عمان السعر الرسمي للخام شهريا بأثر رجعي. وبعد التعديل اصبح سعر خام عمان دون سعر خام دبي بخمسين سنتا مقارنة مع ٥٥ سنتا في الشهر الماضي.

## برميل البترول بـ ٩,٤٦ دولار

■ لندن - رويترز: قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبكنا» أمس نقلا عن أمانة أوبك أن سعر سلة أوبك التي تضم سبعة خامات انخفض الى ٩,٤٦ دولار للبرميل الثلاثاء من ٩,٨٩ دولار يوم الاثنين الماضي.



أحد المتعاملين في بورصة الكويت ينظر الى المؤشر الذي هبط بنسبة ٤,٨٪ أمس الى أدنى مستوى له هذا العام. وعزا محللون الهبوط الى «لا عقلانية» المستثمرين - المضاربين. (رويترز)



الجلسة الختامية — جناح ادنوك

اختتام فعاليات مؤتمر ومعرض « غازتك ٩٨ »

# ٩ تريليونات قدم مكعب استهلاك آسيا والباسيفيك من الغاز خلال ٩٧

# ٣,٧٪ معدل النمو السنوي في الطلب على الغاز مقابل ٢,٣٪ للبترول

▫ دبي - عاطف فتحي:

اختتمت في دبي امس فعاليات المؤتمر والمعرض العالمي الثامن عشر للغاز « غازتك ٩٨ »، واجمع الخبراء ومسؤولو شركات الطاقة العالمية على ان احتفاظ الطلب على الغاز بمعدلات النمو العالية خلال السنوات المقبلة مرتبط بخروج الاقتصاد العالمي من مرحلة التباطؤ، وتسارع معدلات التنمية الاقتصادية في دول العالم المختلفة.

واشارت مناقشات اليوم الاخير الى ان الطلب العالمي على الطاقة مرتبط بقوة بالتنمية الاقتصادية. ومن المتوقع ان يسجل الطلب على الغاز اعلى المعدلات بين مصادر الطاقة المختلفة وان يحافظ على مستوى نمو يصل الى ٣,٧٪ سنويا خلال الفترة من ١٩٩٥ الى ٢٠٠٥ مقابل ٢,٣٪ بالنسبة للبترول و٢٪ للفحم.

وقد رأس الجلسة الختامية للمؤتمر مالكوم بيبلز من شركة « جاز ادفايسوري » البريطانية، وكان موضوع الجلسة « افاق الغاز الطبيعي والغاز البترولي المسال ». وقدم موري محمد نائب رئيس شركة بتروناس الماليزية لقطاع الغاز ورقة عمل حول تأثير التراجع الاقتصادي في آسيا على اسواق الغاز الاقليمية. وقال ان منطقة آسيا والباسيفيك شهدت اسرع معدلات النمو الاقتصادي خلال العقدين الاخيرين مقارنة بمناطق العالم الاخرى، وساهم هذا النمو الاقتصادي الكبير في زيادة الطلب على الطاقة. وتشير الاحصائيات الى ان ١١٪ من الطلب العالمي على الطاقة خلال العام الماضي جاء من منطقة آسيا والباسيفيك.

واضاف « في المدى البعيد من المتوقع ان تواصل آسيا والباسيفيك تسجيل اعلى معدلات النمو في الطلب على الغاز، خاصة مع تطوير خطوط الانابيب ومنشآت الغاز الطبيعي المسال. ويشير الى ان تلك المنطقة سجلت اعلى معدلات النمو في الطلب على الغاز خلال السنوات العشر الماضية بنسبة ٧,٢٪ سنويا مقابل ٢,٣٪ في امريكا الشمالية و٣,٤٪ في اوروبا.

وقد استهلكت دول تلك المنطقة خلال العام الماضي حوالي ٩ تريليونات قدم مكعب من الغاز الطبيعي مقابل ٤ تريليونات في عام ١٩٨٦. وتعد اليابان اكبر مستهلك للغاز الطبيعي وبنسبة ٢٨٪ من استهلاك دول آسيا والباسيفيك.

وقال موري محمد ان عوامل عديدة ساهمت في هذا النمو الكبير في الطلب على الغاز ومنها معدلات التصنيع المتسارعة. وقد سجلت دول المنطقة خلال السنوات الخمس الاخيرة نموا ملحوظا في الناتج المحلي الاجمالي وبمتوسط يتراوح بين ٦٪ و٧٪ سنويا. وادى تزايد الطلب على الكهرباء الى اقبال كبير من الدول الآسيوية على استيراد الغاز. اضف الى ذلك الاثار الملحوظة لتزايد الوعي البيئي.

واشار موري محمد الى ان الدول الآسيوية شهدت بنهاية العام الماضي ازمة مالية طاحنة بسبب الانخفاض الشديد في قيم عملاتها مقابل الدولار. حيث تم تخفيض العملة الماليزية بنسبة ٦١٪. وهو ما ينسحب على « البات » التايلاندي و« الروبية » الاندونيسية و« الوون » الكوري و« البيسو » الفليبيني. واوضح ان الازمة ستؤدي الى تراجع في نمو الطلب على الغاز بدول المنطقة. وتباطؤ معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي الى ٣٪ سنويا. اضافة الى تراجع معدلات نمو الطلب على الكهرباء الى ٤,٨٪.

وبدلا من توقع معدل نمو في حدود ٦٪ على الاقل سنويا للطلب الآسيوي على الغاز ادت الازمة الاخيرة الى تخفيض التقديرات الى ٤,٤٪ سنويا حتى نهاية العقد الحالي و٣,٥٪ سنويا بين عام ٢٠٠٠ و٢٠٠١. وفي ضوء هذه التوقعات من المحتمل ان يتراجع الطلب الآسيوي على الغاز الطبيعي الى ١٢ تريليون قدم مكعب بحلول عام ٢٠١٠ بدلا من ١٦ تريليون قدم مكعب حسب تقديرات سابقة، على ان يصل الطلب الى ١٦ تريليونا بحلول عام ٢٠١٤.



انتوني حنا











مالكوم بيبلز

ورغم ذلك يقول موري محمد ان الطلب الآسيوي على الغاز سيظل من بين اعلى معدلات الطلب في العالم، ويشير الى ان الغاز الطبيعي المسال كان يمثل ٢٤٪ من تجارة الغاز العالمية ومن المتوقع ان يزيد مع دخول لاعبين جدد الى السوق. ومع تشبع السوق الياباني الى حد ما من المتوقع ان تحل كوريا وتايوان محل اليابان كأسرع الاسواق الآسيوية نموا على الغاز الطبيعي المسال.

ويضيف « ان دخول دول اخرى مثل الهند والصين وتايلاند سيجعل سوق الغاز الطبيعي المسال اكثر تنافسية بحلول عام ٢٠١٠. وبناء على ذلك من المتوقع ان يشهد الطلب على الغاز الطبيعي المسال نموا ملحوظا في دول آسيا والباسيفيك خلال العقدين المقبلين مع تحول معظم الدول نحو استخدام مصادر الطاقة النظيفة، ويتوقع ان يتم تلبية معظم الطلب من خلال صادرات الغاز البترولي المسال.

وهذه التقديرات المتفائلة لمستقبل الطلب الآسيوي على الغاز الطبيعي المسال لا تنفي وجود تراجع في الطلب في المدى القصير والمتوسط، وعلى سبيل المثال فقد تراجع الطلب الكوري الجنوبي خلال العام الحالي، والغت شركة « كوجاكس » الكورية ١٥ شحنة حجمها ٦٠٠ الف طن من برتامينا الاندونيسية، و٣ شحنات حجمها ١٧٠ الف طن من ماليزيا، والغت تايوان شحنة حجمها ١١٨ طنا من ماليزيا.

ويعتقد موري ان الطلب الآسيوي على الغاز سيصل الى المستويات المتوقعة ولكن في توقيت متأخر بعض الشيء عن التوقعات السابقة بسبب الاوضاع الاقتصادية.

وقدم توني حنا المدير العام والرئيس التنفيذي لشركة عمان للغاز الطبيعي المسال ورقة عمل حول مشروع تسييل الغاز العماني. وقال حنا ان مشروع الغاز العماني يعد حاليا الاسرع نموا بين المشروعات المختلفة في هذا المجال، حيث استغرقت الفترة الانتقالية من الاستكشاف الى اتفاقيات البيع والتصدير ٥ سنوات فقط. ومن المتوقع تصدير اول شحنة في ابريل عام ٢٠٠٠، وهو ما يعد رقما قياسيا في المدى الزمني منذ الاستكشاف وحتى التوريد وهو ٩ سنوات فقط.

وقد تأسست عمان للغاز الطبيعي المسال عام ١٩٩٤ وتصل حصة الحكومة العمانية فيه الى ٥١٪ مقابل ٣٠٪ لشل و٥,٥٤٪ لتوتال و٢٪ لبارتكس و٢,٧٪ لميتسوبيشي ومثلها لشركة ميتسوي و٠,٩٢٪ لايتوشو و٥٪ للكونسرتيوم الكوري.

واشار حنا الى ان معظم احتياطيات عمان من الغاز الطبيعي تتمثل في حقول الغاز غير المصاحب وقد وصل اجمالي الاحتياطيات في اول يناير ١٩٩٨ الى ٢٥,٤ تريليون قدم مكعب، واوضح ان الاسواق المستهدفة لا تتمثل في دول الشرق الاقصى فقط وانما في جنوب اوروبا وجنوب شرق آسيا، وقد تم التوصل لاتفاق توريد مدته ٢٥ سنة مع شركة « كوجاس » الكورية الجنوبية، لتصدير ٤,١ مليون طن من الغاز سنويا، وهو ما يعادل ٦٥٪ من الطاقة الانتاجية للمشروع، كما تم التوصل في اكتوبر الماضي لاتفاق مع شركة « اوساكا » اليابانية لتوريد ٧٠٠ الف طن سنويا على مدى ٢٥ عاما بداية من اواخر عام ٢٠٠٠.

وقد شهد معرض « غازتك ٩٨ » لتكنولوجيا الغاز اقبالا كبيرا من جانب المتخصصين والمهتمين، وقال خوارد فيليبس مدير المؤتمرات والمعارض في « توريت راي » المنظمة للمعرض ان المعرض استقطب اكثر من ٣٠٠٠ مشارك من ٥١ دولة.

وقد اعلنت شركة قطر للغاز المسال عن تسلمها سادس ناقلة للغاز الطبيعي المسال من اصل عشر ناقلات تبلغ حمولة كل منها ١٣٥ الف طن والتي تعاقدت عليها وتبنيها شركة متيسوي اليابانية، ومن المقرر ان تتسلم الشركة القطرية الناقلة السابعة التي تبنيها شركة « كاوازاكي » يوم ٧ ديسمبر الجاري، على ان تنتهي من تسلم كافة الناقلات بحلول عام ٢٠٠٠.

ومن جهة اخرى تم تنظيم زيارات لعدد من المشاركين في « غازتك ٩٨ » لمرافق الغاز في كل من قطر وسلطنة عمان، وكان عدد منهم قد زار جزيرة « داس » بأبوظبي في وقت سابق للاطلاع على منشآت تصدير الغاز المتطورة الموجودة بالجزيرة.

# جمارك أبوظبي تطبق نظام التخليص الجمركي الالكتروني

اداء متميز للنظام الجديد

■ تعكف دائرة جمارك ابوظبي على تطوير نظام التخليص الجمركي الالكتروني ليشمل جميع المراكز الجمركية في امارة ابوظبي وذلك بناء على توجيهات معالي محمد صالح بن بدوة الدرمكي رئيس الدائرة وحرصا على تطوير العمل في الدائرة ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.

واوضح انه من المميزات الرئيسية لنظام التخليص الجمركي:

- تحويل عملية التخليص الجمركي الى عملية الكترونية في جميع المراحل مما يؤدي الى وقف التعامل مع الاوراق.
- تطوير نظام ادخال معلومات (المنافيست) وتزويده لجميع شركات الشحن بدون اية رسوم مما مكن جميع شركات الشحن من ادخال البيانات الخاصة (بالمنافيست) والاستفادة من المميزات الاضافية المتوفرة في تقاريرهم الداخلية.
- ربط شركات الشحن مع دائرة الجمارك الكترونيا من خلال استخدام الشبكات الالكترونية المتوفرة في الدولة (أمنت، انترنيت) لارسال بيانات (المنافيست).
- ربط شركات الشحن مع النظام الرئيسي لدائرة الجمارك مباشرة عبر اجهزة كمبيوتر واجهزة التسليم التي تسمح للمستورد باستلام البضائع، علما بان دائرة الجمارك قد اوقفت التعامل مع اوامر التسليم الورقية منذ بدء تنفيذ النظام.
- سهل النظام على الموظفين الجمركيين الكشف على الوكالات التجارية التي تضمن حقوق الشركات المحلية في حال قيام جهات غير مخولة باستيراد مواد لها وكيل محلي.
- ربط نظام التخليص الجمركي مع نظام الاحصاء بطريقة آنية مما جعل البيانات الاحصائية بصورة مباشرة كما ساعد على اصدار التقارير الاحصائية بسرعة ودقة.
- اصدار جميع انواع البيانات الكترونيا باستخدام احدث تكنولوجيا في مجال الطباعة والتي حققت عائدا سنويا يقدر بعدة ملايين.
- ربط النظام المالي في الدائرة مع نظام التخليص الجمركي بحيث توفرت البيانات المالية آنيا وبصورة دقيقة مع توفير الكثير من التقارير المالية.

## الاستعداد للعام ٢٠٠٠

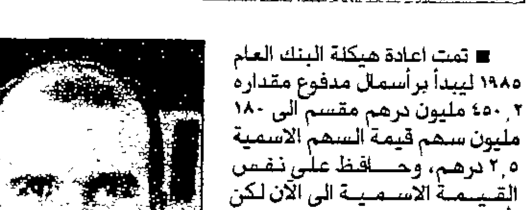
واكد مدير ادارة نظم المعلومات رياض السلمراني ان الدائرة ستقوم في المرحلة المقبلة بتحديث الانظمة العاملة والاجهزة والمعدات والشبكات في كافة المراكز الجمركية لمواكبة التطور السريع في هذا المجال وتنفيذ نظام التخليص الجمركي الالكتروني في المركز الحدودي (الغويفات) للاستفادة من الخدمات والامكانات التي تتوفر في هذا النظام.

واشار الى انه نظرا للتطور المستمر في تكنولوجيا المعلومات، فقد حرصت الدائرة على ان تضع تحديث الانظمة العاملة والاجهزة والمعدات والشبكات ضمن اولوياتها. مؤكدا ان الدائرة بدأت بهذا التحديث على مستوى جيع المراكز الجمركية في امارة ابوظبي.

وستوفر الانظمة الجديدة مميزات من شأنها تسهيل عمل الموظفين في الدائرة والمخلصين الذين يتعاملون معها، ومن هذه المميزات:

- سرعة تخليص البضائع.
- اعداد الانظمة والمعدات للتعامل مع سنة ٢٠٠٠.
- التسجيل الالكتروني للبضائع الواردة والصادرة.
- توفير خدمات لشركات الشحن والمخلصين.

كما ان النظام الجديد سيوفر قاعدة للربط مع الانظمة الالكترونية الاخرى على مستوى الدولة ودول مجلس التعاون.



# تحليل مالي — نمو بنك الامارات الدولي في ١٠ سنوات

زهير الكسواني

■ تمت اعادة هيكلة البنك العام ١٩٨٥ ليبدأ برأسمال مدفوع مقداره ٤٥٠,٢ مليون درهم مقسم الى ١٨٠ مليون سهم قيمة السهم الاسمية ٢,٥ درهم، وحافظ على نفس القيمة الاسمية الى الآن لكن رأسماله ارتفع بمقدار ١٣٧,٦ مليون درهم وبنسبة ٣٠,٥٪ خلال تلك الفترة منها اسهم منحة للمساهمين بنسبة ٢٥٪ عن العام ٩٧ ليصبح رأسماله ٥٨٧,٥ مليون درهم ومقسمة الى ٢٣٥,١ مليون سهم، تمتلك حكومة دبي ٧٧٪ منه، وقد ارتفعت حقوق المساهمين فيه من ٥٥٨,٢ نهاية العام ١٩٨٨ الى ٤٥٣,٢ مليار نهاية العام ٩٧ بنمو مقداره ١,٨٩٥ مليار وبنسبة ٣٤٠٪ بمتوسط سنوي ٣٤٪ وهي نسبة عالية جدا أدت الى توسيع قاعدة رأس المال بدون تكاليف تذكر بحيث لاتشكل عبئا على توزيع صافي الربح بسبب ارتفاع الاحتياطيات بنسبة عالية مقابل زيادة عدد الأسهم بنسبة قليلة.

وقد تصاعدت ارقام موجوداته وودائعه وارباحه الصافية بنسب ملحوظة في الوقت الذي حافظ على معدلات مرتفعة من الامان المالي من سيولة وملاءة ومن الربحية والائتمان الى الودائع.

فقد ارتفعت موجوداته من ٨١,٥ مليار الى ١٦,١٧ مليار بزيادة ١١,٣٥ وبنسبة ١٩٥٪ بمتوسط سنوي نسبته ١٩,٥٪، أما الودائع فقد ارتفعت من ٤,٤٦ مليار العام ٨٨ الى ١٤,١٨ مليار نهاية العام ٩٧ بزيادة ٩,٧٢ مليار وبنسبة ٢١٨٪، خلال ١٠ سنوات بمتوسط سنوي نسبته ٢٢٪ فيما ارتفعت القروض من ٣,١٣ مليار الى ١١,٥ مليار بزيادة ٨,٣٧ مليار باجمالي نمو نسبته ٢٦٧٪ بمتوسط سنوي ٢٦,٧٪.

أما صافي الربح فقد ارتفع من ٦٠,٣ مليون بما نسبته ١٣,٤٪ الى ٤٤٢ مليون درهم بما نسبته ٩٤٪ من رأسماله قبل الزيادة الاخيرة بنمو نسبته ٦٣٠٪ بمتوسط سنوي ٦٣٪.

وارتفعت نسبة صافي الربح الى حقوق المساهمين من ١٠,٨٪ الى ١٨٪ بنمو نسبته ٦٧٪ بمتوسط سنوي ٦,٦٪ وتؤشر تلك النسب الى زيادة حقوق المساهمين بنسبة عالية.

هذا وتطور صافي ارباحه وتوزيعاته الى رأس المال كالتالي:-

- العام ١٩٨٨ صافي ربح ١٣,٥٪ وتوزيعات نقدية ٧,٥٪.
- العام ٨٩ صافي ربح ٢٥٪ وتوزيعات نقدية ١٠٪.
- العام ٩٠ صافي ربح ٣٣٪ وتوزيعات نقدية ١٢,٥٪.
- العام ٩١ صافي ربح ٤٤,٦٪ وتوزيعات نقدية ١٥٪.
- العام ٩٢ صافي ربح ٤٩,٦٪ وتوزيعات نقدية ١٥٪.
- العام ٩٣ صافي ربح ٥٤,٨٪ وتوزيعات نقدية ١٧,٥٪.
- العام ٩٤ صافي ربح ٦٠,٥٪ وتوزيعات نقدية ١٧,٥٪.
- العام ٩٥ صافي ربح ٧٠,٧٪ وتوزيعات نقدية ٢٠٪.
- العام ٩٦ صافي ربح ٨١,٣٪ وتوزيعات نقدية ٢٠٪.
- العام ٩٧ صافي ربح ٩٤٪ وتوزيعات نقدية ٢٠٪ وتوزيعات أسهم منحة ٢٥٪.

ارتفعت القيمة « الدفترية » للسهم من ٣,١ درهم الى ١٠,٤ درهم كما هي في نهاية ٩٧ منسوبة لرأسماله الجديد البالغ ٥٨٧,٨ مليون والمقسم الى ٢٣٥,١ مليون سهم، بذلك تكون القيمة الدفترية قد سجلت نموا بنسبة ٢٣٥٪ بمتوسط نمو سنوي نسبته ٢٣,٥٪.

كان ريع السهم النقدي العام ٨٨ ما نسبته ٢,٩٪ اما الآن وحسب السعر الحالي فقد بلغ ١,٢٪ في حين بلغ ريع اسهم المنحة ٢٥٪ على أساس سعر سوقي مقداره ٤٣ درهما، اما مضاعف سعر السهم فكان ١٩,٥ مرة واصبح الآن ٢٢ مرة على اساس ارباحه للعام السابق مقسومة على عدد اسهمه الآن.

أما سعر السهم فقد ارتفع من ٦,٥ درهم العام ٨٨ الى ٤٣ درهما حاليا بزيادة ٣٦,٥ درهم وبنسبة ٥٦٢٪ بمتوسط سنوي نسبته ٥٦,٢٪ وهي نسبة الارباح الرأسمالية المحققة سنويا خلال ١٠ سنوات خلاف عائدات اسهم المنحة.

اصدارات بـ ٨٠ مليون دولار

# السوق اللبنانية تشهد تأسيس بنك جديد

بيروت . رويترز . أ ش أ : اعلن البنك العربي في لبنان عن تأسيس البنك العربي للاعمال برأس مال ١٥ مليار ليرة لبنانية ويرأس مجلس ادارته خالد شومان .

ويبدأ البنك أعماله مطلع العام الجديد وتشمل انشطته عمليات التسليف والاقراض المتوسط والطويل الاجل والتوظيف المباشر والمساهمات وشراء وبيع الاوراق المالية وقبول الودائع التي لايقل أجلها عن ستة شهور . وكان البنك العربي قد حصل على ترخيص لفتح فرعين جديدين كما أسس أخيرا شركة العربي للتمويل .

من جهة اخرى قالت مجموعة رأسمال الشرق الاوسط لادارة الاستثمارات ان بنك بيروت يعتزم في ١٤ ديسمبر الجاري اصدار سندات دولية لاجل ثلاث سنوات قيمتها ٣٠ مليون دولار بسعر فائدة ثمانية في المئة .

والاصدار الجديد هو الشريحة الاولى من خطة يعتزمها البنك اصدار قيمته ١٥٠ مليون دولار .

وقالت المجموعة في بيانها ان الاصدار لقي اقبالا طيبا بالفعل مع طرح ٧٠ في المئة منه خارج لبنان وبالتحديد في الخليج بعكس الاصدارات اللبنانية في الاونة الاخيرة التي كان أغلبها يباع للبنوك اللبنانية .

وكان معظم السندات الدولية سواء التي تصدرها الحكومة اللبنانية أو المؤسسات الخاصة تشتريه بنوك لبنان والمواطنون المغتربون الاثرياء .

ومن ناحية ثالثة يحضر بنك بيبلوس اللبناني لاصدار شهادات ايداع بقيمة ٥٠ مليون دولار بفائدة ٦,٥ في المئة ومدتها عامان .

وأبلغ رئيس مجلس ادارة البنك الدكتور فرانسوا باسيل وكالة انباء الشرق الاوسط بان عملية الاصدار تشارف على نهايتها وهي عملية خاصة بالبنك تصدر خارجيا .

واضاف باسيل ان الفائدة التي ستكون بحدود ٦,٥ في المئة ستدفع مرتين في السنة . واوضح ان الفائدة التي يصدرها المصرف في الخارج هي خطوة لجلب ودائع اضافية للمصرف وبفوائد مقبولة .

# « القطرية » مباشرة الى لاهور ثلاث مرات اسبوعيا

دبي - « الاتحاد »: اعلنت الخطوط القطرية عن تسيير رحلة جوية مباشرة من الدوحة الى مدينة لاهور الباكستانية اعتبارا من ٢ يناير المقبل بمعدل ثلاث مرات اسبوعيا.

وقال اكبر الباكر الرئيس التنفيذي للشركة ان القطرية بهذه الرحلة تقوم بتسيير خطوطها الى ١٩ محطة، ويرتفع عدد المدن التي تطير اليها طائراتها بباكستان الى ثلاث مدن ليصل عدد الرحلات الاسبوعية لباكستان الى عشر رحلات.

وقال ان الشركة سوف تشغل طائرات بوينج ٢٠٠/٧٢٧ على تلك الرحلة لحين استلام طائرة ايرباص أ ٣٢٠ في فبراير ٩٩ ضمن صفقة تشمل ٤ طائرات بموجب عقد تأجير مع الخطوط السنغافورية.

واشار الى تأكيد الشركة شراء ١١ طائرة ايرباص سيبدأ تسليمها من عام ٢٠٠١ لاستيعاب زيادة اعداد المسافرين التي سجلت ٥٩٪ في الربع الاول من ٩٨ مقارنة بنفس الفترة من عام ٩٧، وارتفاع نسبة تحسين عوامل التحميل بواقع ٢٩٪.

# سحب حملة ماستركارد وبنك أبوظبي التجاري

دبي - « الاتحاد »: يجري بنك أبوظبي التجاري وماستركارد خلال ديسمبر ١٩٩٨ ويناير وفبراير ١٩٩٩ السحوبات الخاصة بالحملات الترويجية لبطاقات « ماستركارد » التي يصدرها البنك. ويحصل حاملو البطاقات على نقاط مقابل كل ٣٠٠ درهم ينفقونها باستخدام البطاقات على خدمات السفر او التسوق او الخدمات الترفيهية بما يؤهلهم للمشاركة في السحوبات على جوائز عديدة ومنها سيارة تويوتا كورولا وخمسة اجهزة كمبيوتر وخمس ثلاجات وخمسة اجهزة تليفزيون وأفران ماكروويف اضافة الى ٤٠ هاتف نقال و٤٠ سبيكة ذهبية.

# عروض خاصة من لوفتهانزا إلى اوروبا واميركا

دبي - « الاتحاد »: اعلنت طيران لوفتهانزا عرضا خاصا للمسافرين من منطقة الخليج يتيح لهم السفر الى ٥٤ وجهة اوروبية بسعر ٢٩٩٠ درهما، وبسعر ٣٩٠٠ درهم الى ١٤ وجهة بالولايات المتحدة وكندا. ويستمر العرض حتى ٣١ مارس ٩٩ ويتضمن عروضا على سفر العائلات الجماعي، علاوة على عرض لاعضاء برنامج المسافر المميز بجمع ضعف الاميال الى جميع الرحلات بين دول التعاون وفرانكفورت بالحصول على ترقية مجانية لدرجة السفر وذلك حتى ٣١ ديسمبر.

قمة أبوظبي بداية لمرحلة جديدة من التعاون الاقتصادي الخليجي (٣ـ٣)

# الظروف مهيأة للصناعات والمشروعات العملاقة لمواجهة التكتلات العالمية

# • توحيد الرسوم الجمركية والعملة والسوق الخليجية المشتركة وربط البورصات... ضرورة

توحيد الرسوم الجمركية والعملة والسياسات النقدية... والسوق الخليجية المشتركة وحرية تملك الأسهم والعقارات... وتأهيل الصناعات بتطبيق المعايير والمواصفات القياسية... وربط البورصات واقامة المشروعات المشتركة... من أهم الآمال والأمنيات التي يرجوها ابناء دول مجلس التعاون والفعاليات الاقتصادية من قمة دول المجلس التي ستستضيفها ابوظبي الاسبوع المقبل... وغيرها من الأحلام التي تراود شعوب المنطقة من أجل ايجاد تكتل اقتصادي فوري لمواجهة المتغيرات العالمية المتسارعة... خاصة وان الظروف مهيأة لتحقيق ذلك.

وتواصل «الاتحاد» اليوم نشر أمنيات وآمال الفعاليات الاقتصادية والمسؤولين بالدولة وما يتمنونه من «قمة الخير».

## قمة الخير

يقول سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية، رئيس شركة رأس الخيمة للدواجن والعلف: اننا نعول كثيرا علي اجتماع قمة مجلس التعاون الخليجي في ابوظبي ونحن هنا في دولة الامارات نتمنى كل الخير لهذه القمة وان تأخذ حظها من النجاح وان تخرج بنتائج ايجابية ملموسة من اجل افادة القاعدة الكبيرة في دول المجلس. ومن اجل تقديم خدمة اقتصادية تعود بالخير وبالنفع الكبير على الاقتصاد والشعب الخليجي العريق. ونتمنى ان تكون القرارات المستخلصة من القمة تسير نحو البنية التعاونية في دولة الامارات وفي مجلس التعاون الخليجي... كذلك نتمنى ان تتمخض القمة بمناشدة حثيثة لايران كي تعود الى صوابها وتعيد الينا جزرنا.

فالحق لابد وان يعود لاهله، عاجلا ام آجلا، وأولا وأخيرا... نتمنى ان تكون قرارات القمة ثمرة ملموسة على ارض الواقع. يلمسها كل صغير وكبير، وكل مواطن ومقيم على ارض الخليج. وفي كل جوانب الحياة. وفي كل بيت. فالخير كل الخير، والتوفيق لهذه القمة، ولقيادة مجلس التعاون الخليجي، ولعروبة الخليج.

## توحيد الجوازات السفر

وقال سعادة عبدالله الزعابي الوكيل المساعد لدائرة جمارك ابوظبي ان مجلس التعاون الخليجي حقق العديد من الانجازات على كافة الأصعدة والمجالات وخاصة الصعيد الاقتصادي.

وأعرب سعادته عن أمله في ان تحقق قمة ابوظبي مزيدا من التقدم فيما يتعلق بتوحيد المعاملات الجمركية واقامة نظام جمركي خليجي موحد وتيسير عمليات تنقل المواطنين الخليجيين بين دول المجلس وازالة جميع العوائق أمام حركة التبادل التجاري وانسياب الاستثمارات.

واضاف سعادة عبدالله الزعابي انه يترقب من القمة اتخاذ اجراءات عديدة تدعم التلاحم والتعاون بين دول المجلس بما في ذلك توحيد العملة وجوازات السفر الخليجية والرسوم الجمركية وتشجيع الاستثمارات البينية وتنسيق السياسات الاقتصادية والمالية والاسراع في تحقيق التكامل الاقتصادي الشامل فضلا عن اقامة مشاريع اقتصادية عملاقة مشتركة وانشاء شركات خليجية في مختلف المجالات الاقتصادية.

## تأشيرة سياحية موحدة

اكد خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي ان قمة ابوظبي لقادة دول مجلس التعاون الخليجي تعد من اهم الاجتماعات نظرا للتحولات الهامة التي يشهدها العالم والظروف التي تمر بها المنطقة وللامال التي يعقدها ابناء دول مجلس التعاون على هذه القمة

واضاف ابن سليم لـ «الاتحاد» انه وفي اطار التحولات التي يشهدها العالم واهمها وجود كيانات تضم كلا منها عدة دول يتعامل معها العالم كوحدة واحدة، فان هذه القمة مطالبة بمزيد من التعاون والتنسيق بين دول الخليج العربية في شتى المجالات حتى يتعامل معها العالم ككيان واحد مثلما يتعامل مع دول الاتحاد الاوروبي.

واكد خالد بن سليم ان القمة مطالبة بالتركيز بين دولها على رفع مستوى ابنائها تعليميا ومهنيا وتسهيل حرية وانتقال التجارة والغاء الحواجز والقيود والجمارك وكل ما من شأنه عرقلة تدفق التجارة بين الدول الخليجية.

وقال ان الامال التي يعقدها ابناء دول مجلس التعاون على هذه القمة كثيرة من بينها ايجاد مواصفات خليجية موحدة في جميع المنتجات والمجالات وتطبيقها على جميع دول مجلس التعاون والتنسيق بين الدول من اجل ايجاد نوع من التكامل الاشمل.

وعن المجال السياحي يقول خالد بن سليم لابد من وجود تنسيق سياحي اكبر بين الدول الخليجية العربية وفي اطار هذا التنسيق يمكن اصدار تأشيرة سياحية خليجية موحدة يستطيع من خلالها السائح الذي يحصل على تأشيرة سياحية لدولة الامارات مثلا ان يزور بموجبها دولة خليجية اخرى او اكثر على ان تقوم الشركات السياحية بنقل السياح بين دول مجلس التعاون برا او بحرا او جوا.

وقال ان ابناء دول التعاون يعقدون امالا اكبر على هذه القمة تتمثل في مزيد من التعاون بين الجامعات وغرف التجارة والصناعة والدوائر المختلفة حتى ينعكس هذا التعاون ايجابيا على شعوب المنطقة.

## أهمية توحيد الرسوم الجمركية

وأكد أحمد الحوسني مدير ادارة الشركات بوزارة الاقتصاد والتجارة، ان هناك العديد من الآمال الاقتصادية التي ينتظر تحقيقها من خلال قمة مجلس التعاون الخليجي القادمة خصوصاً وان دول المجلس تتمتع بامكانات اقتصادية وبشرية ضخمة تؤهلها لان تكون قوة اقتصادية ضخمة قادرة على مواكبة المتغيرات الاقتصادية السريعة التي يشهدها العالم.

وأشار الى أهمية توحيد الرسوم الجمركية وازالة كافة العوائق امام حركة انسياب السلع والخدمات وتوحيد السياسات النقدية والمصرفية لتسهيل حركة الاستثمارات بين دول مجلس التعاون الخليجي، كما ان توحيد العملة الخليجية وتوحيد جوازات السفر الخليجية وتسهيل العبور لمواطني دول مجلس التعاون بين الدول الخليجية سيؤدي الى امكانية اقامة سوق خليجية مشتركة توفر كافة المزايا لجذب الاستثمارات الخليجية.

واشار الى اهمية أعطاء دور اكبر للقطاع الخاص في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية بدول مجلس التعاون مثل اشراكه في اقامة المشاريع الصناعية المشتركة بين دول المجلس والاستفادة من الامكانيات الاقتصادية الضخمة الموجودة في المنطقة، مشيراً الى ان خطوة مثل هذه ستمنع ظاهرة الازدواج الضريبي في اقامة المشاريع المتشابهة بدول المجلس.

وأكد أهمية الاسراع في تنفيذ بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لتحقيق التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون وذلك لمواجهة المتغيرات الاقتصادية العالمية في ظل عصر التكتلات الاقتصادية الضخمة.

## حرية تملك الأسهم والعقارات

وقال أحمد سيف الناصري العضو المنتدب لبنك الخليج الاول انه يتطلع الى ان تمهد القمة الطريق لاقامة مشاريع اقليمية تشارك فيها دول المجلس جميعا مثل اقامة مشروعات مشتركة لتوليد الماء والكهرباء.

واضاف انه يأمل في قيام شركات عملاقة بين دول التعاون على غرار شركة عمان والامارات فضلاً عن فتح المجال أمام حرية تملك الاسهم والعقارات وتيسير عمليات انتقال رؤوس الاموال والاستثمارات الصناعية ومنح تسهيلات ائتمانية ومصرفية والاسراع بتنفيذ الاستراتيجية الصناعية الخليجية الموحدة.

## الأولوية للعمالة الخليجية

وقال عادل الحوسني نائب المدير العام لبنك الخليج الاول أنه يأمل من القمة الخليجية اتخاذ قرارات من شأنها معاملة المواطن الخليجي معاملة واحدة في كافة المجالات سواء كانت اقتصادية او سياسية أو اجتماعية الأمر الذي سيكون له أثر بالغ في دعم المسيرة الوحدوية لدول الخليج العربية الست في المرحلة المقبلة.

واضاف الحوسني انه يأمل ان تتبنى القمة قرارات تعمل على الاستفادة من العمالة الخليجية بمعنى منح أولويات للعمالة الخليجية في العمل بدول المجلس بدلاً من الاعتماد على العمالة الخارجية وذلك في قطاع البنوك والخدمات والتدريس والتدريب.

وأشار الحوسني الى انه يتطلع ايضا الى اطلاق حرية دخول وخروج المواطنين في دول المجلس دون ختم جوازاتهم مثلما يحدث عندما يدخل المواطنون الاماراتيون الى سلطنة عمان دون ختم جوازاتهم.

واضاف انه من المطلوب من دول المجلس مسايرة ومواكبة التغيرات الاقتصادية العالمية وتنسيق سياساتها النقدية واقرار استراتيجية تنمية موحدة وهي خطوات ضرورية من شأنها الوصول الى سوق خليجية موحدة ومتكاملة وقوية.

## توحيد السياسات النقدية

وأكد حميد القطامي مدير عام معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية على ان قمة ابوظبي تحمل في مضامينها الكثير من الخير لأبناء المنطقة وتتميز بانعقادها في ظروف نعتبرها هامة وخاصة ونحن على مشارف القرن الجديد بكل مايحمله من تطلعات اقتصادية واجتماعية وتنموية.

واضاف ان القمم السابقة حققت نجاحات كثيرة واتخذت بها القرارات التي ساعدت في تعزيز المسيرة مبينا ان التنسيق السياسي المستمر والتعاون في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية كان واضحا بشكل كبير وقد احدث آثارا ايجابية على شباب المنطقة. الا ان المتطلبات العالمية الجديد ودخول القرن الحادي والعشرين اصبحت تتطلب وجود كيانات اقتصادية كبيرة.

ونود الى ان تلك الاوضاع تحتم علينا مواجهة التحديات باصرار وعزيمة والانطلاق نحو آفاق القرن الجديد وآلياته وكل مايتعلق بالعولمة والانتاج والتكنولوجيا.

وأكد على أن تشجيع القطاعات الاقتصادية وتعزيز مكانتها يساهم في تفعيل الاندماج والتكامل وايجاد مشاريع صناعية كبيرة والعمل على زيادة التبادل التجاري وانتقال رؤوس الاموال والايدي العاملة وتوسيع دائرة التملك والتوحيد الجمركي واتحاد السياسات النقدية المماثلة.

وقال ان كل ذلك سوف يدفع المنطقة نحو الافضل ويسهم في البناء الاقتصادي الوطني ويعتبر السبيل الوحيد لمواجهة التحديات المستقبلية من ناحية وتدعيم وارساء تطلعات وآمال الشعوب من ناحية أخرى.

ويؤكد سعادة محمد عبدالله العتيبة ان الآمال الاقتصادية المرتقبة من خلال قمة مجلس التعاون الخليجي القادمة كثيرة وعديدة. فالسوق الخليجية الموحدة على غرار السوق الأوروبية المشتركة مطلب مهم في ظل المتغيرات الاقتصادية الدولية والدخول في اتفاقية التجارة العالمية... وأشار العتيبة الى أن أهم الآمال هي توحيد العملة الخليجية وتسهيل التنقل والعبور بين دول المجلس. وقال إن الانجازات الاقتصادية التي تحققت خلال مسيرة المجلس حتى الآن لاتعكس بأي شكل من الاشكال ماتصبو اليه قيادات مجلس التعاون حيث ان الظروف الخاصة التي مرت بها منطقة الخليج العربي قد ساعدت على تأخر تحقيق الكثير من أمنيات حكامنا وشعوبنا ولذا فان الآمال معقودة على تحقيق مزيد من التقدم الاقتصادي الشامل.

## كيان واحد يواجه التكتلات

وقال محمد سالم المشرخ مصرفي وعضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان كل قلوب الخليجيين متجهة للقادة في اجتماعهم خلال القمة الخليجية القادمة في العاصمة ابوظبي من أجل تحقيق طموحات شعوب المنطقة خاصة فيما يتعلق بالنواحي الاقتصادية.

واضاف: «منذ انعقاد القمة الأولى التي اعلنت ميلاد مجلس التعاون الخليجي من العاصمة ابوظبي تغيرت الكثير من الملامح الاقتصادية الدولية والتي اثرت بدورها على اقتصاديات المجلس باعتبارها مرتبطة ومتفاعلة مع دول العالم الاخرى خاصة وانها دول تعتمد على تصدير سلعة رئيسية واحدة هي النفط، ونود الى ان المتغيرات الاقتصادية العالمية التي تشهدها الساحة الدولية وخاصة التكتلات الاقتصادية توجب على الدول الخليجية الاتجاه نحو تلك الأطر والوصول الى التكامل الاقتصادي والاستثماري في الكثير من القطاعات الصناعية.

واشار الى ان دول مجلس التعاون وبتوجيهات قادتها الذين يسعون الى خير شعوبهم استطاعت ان تقطع اشواطاً كبيرة على طريق التكامل الاقتصادي، الا ان الطموحات لاتزال كبيرة وخاصة تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي ومايعكسه من ايجابيات متنوعة لهذه التجربة العصرية الرائدة على المستوى العربي.

وقال: علينا السعي من أجل زيادة تسهيل التجارة البينية بين دول المجلس من خلال حرية انتقال عناصر الانتاج بسهولة ويسر في سبيل بناء اقتصاد خليجي قوي قادر على مواجهة التحديات العالمية.

وأكد المشرخ على أن العملة الخليجية الموحدة اصبحت حالياً مطلباً حيوياً هاماً خاصة بعد ظهور «اليورو» الذي سيدخل قيد العمليات المصرفية والتجارية مع بداية القرن القادم مشيرا بهذا الصدد الى ان العملات الخليجية مرتبطة بالدولار الاميركي وبعضها بسلة عملات مثل الكويت.

ولهذا فان توحيد السياسات النقدية يعد من الأمور الهامة جداً على صعيد التحضير لاستصدار عملة خليجية واحدة مرتبطة بسلة من العملات.

وأوضح الى ان الخيار الامثل لتنويع مصادر الدخل في دول المجلس يجب ان يعتمد على تشجيع القطاعات الصناعية وتعزيز تواجدها وخاصة تلك التي تقوم على استخدام النفط مع عدم إغفال الصناعات الغذائية والسعي بكل السبل من أجل تحفيز مواطني المجلس للدخول في تلك القطاعات وانشاء صناعات صغيرة ومتوسطة.

وأكد على أن الوحدة الاقتصادية هي الطريق الصحيح نحو الوحدة السياسية التي هي حلم كل خليجي مشيراً الى أن وجود عملة نقدية موحدة وانتقال رؤوس الاموال وعناصر الانتاج الاخرى سيقود الى اصدار جواز سفر خليجي واحد وكيان واحد يقف قوياً صامداً امام التكتلات العالمية الجديدة.

## تأهيل المصانع

وقال مبارك بالاسود مبارك مساعد مدير غرفة الشارقة مدير الشؤون الاقتصادية بالغرفة ان التطلعات التي تعقدها الفعاليات الاقتصادية على القمة تنطلق من قاعدة صلبة تعتمد في طرحها على الامكانيات والقدرات الكامنة في دول مجلس التعاون.

واضاف ان عالم اليوم يعيش عصر التكتلات الاقتصادية الكبرى التي تستمد قوتها من تكامل مقوماتها الاقتصادية المتنوعة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من جهة وايجاد قوة تفاوضية من جهة أخرى وأكد مبارك بالاسود مبارك على ان أهم المواضيع التي تحتاج الى اعادة نظر هي اجراءات تأهيل المصانع في دول التعاون والعمل عل كسر الروتين ومنح الصلاحية لكل دولة للقيام بتلك الاجراءات وخاصة التي تملك وتطبق المعايير والمواصفات القياسية.

واشار الى ان الأمر حالياً يجري من خلال لجنة تأتي من الرياض وتدرس وضع المصانع ثم ترسل بتقاريرها للامانة العامة في مجلس التعاون الأمر الذي يؤخر من تأهيل المصانع وفقدانها الكثير من الجهود والانتاجية التي يمكن الاستفادة منها والانطلاق بها عبر دول المجلس.

وأوضح ان عملية تأهيل المصانع اذا ماتمت بمرونة وسهولة ويسر فان ذلك يدفع الكثير للتوجه نحو المجالات الاستثمارية في القطاعات الصناعية وخاصة التي تجد رواجاً في أسواق المنطقة ذلك أن عملية التأهيل تتيح المجال لتلك المصانع لتوريد منتجاتها عبر دول مجلس التعاون بكل سهولة.

## ربط البورصات

وقال حسن سعدي الرئيس/ مصرفي، ان الفعاليات الاقتصادية والاستثمارية تتطلع الى قمة ابوظبي وهي على يقين انها ستخرج بالكثير من القرارات التي تلبي طموحات شعوب المنطقة ولما فيه مصلحتها وتعزيز مكانتها.

واضاف ان أهم المواضيع التي تثير اهتمام الرأي العام حالياً هي أسواق الاسهم والبورصات كونها مفتوحة لجميع الفئات استثمارية كانت او عادية. وتعتبر من الاستثمارات السهلة التي لاتحتاج الى رؤوس اموال ضخمة. ولذلك فان ربط البورصات الخليجية يعتبر الخطوة الهامة المنشودة من خلال قرارات القمة.

أما فيما يتعلق بالتكامل الصناعي والاستثماري فقد اشار الى ان دول مجلس التعاون قطعت به اشواطا كبيرة، الا ان طموحات الفعاليات الاقتصادية تتجاوز ماتم تنفيذه من مشاريع مشتركة الى آفاق ارحب وأوسع من خلال توحيد التعريفة الجمركية وحرية انتقال رؤوس الاموال والتملك وتعزيز التجارة البينية.

وقال: إن تلك المواضيع مرتبطة في قنوات قانونية تحتاج الى اعادة النظر وتسهيل الاجراءات فيها من أجل حرية اكثر ومرونة وانسيابية اسهل مشيرا الى ان التكتلات الاقتصادية هي سمة العصر الحديث. والدخول الى القرن الجديد يحتم علينا تشكيل القوة الاقتصادية العالمية على فرض واقع جديد من حيث الدخول للأسواق العالمية بصناعات خليجية ذات مواصفات منافسة وكذلك القدرة على التفاوض مع التكتلات العالمية بثقة وثبات واجماع خليجي واحد. أكد علي الزعابي مدير عام شركة الغزال للمواصلات اهمية العمل خلال المرحلة المقبلة على تحقيق التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي في كافة المجالات لتشكيل تكتل قادر على مواجهة التكتلات الضخمة في ظل العولمة والمتغيرات الاقتصادية والسياسية التي يشهدها العالم من حولنا.

واشار الى أهمية الاستفادة من المقومات الاقتصادية التي تتمتع بها دول مجلس التعاون الخليجي والتي تؤهلها لاقامة صناعات ومشروعات مشتركة خصوصا في ظل البنية التحتية المتميزة المتوافرة بجميع دول المجلس. الى جانب توافر المناخ الاستثماري القادر على جذب رؤوس الاموال المحلية.

وقال ان هناك العديد من الآمال الاقتصادية التي ينتظر تحقيقها خلال قمة دول مجلس التعاون الخليجي القادمة مثل اقامة سوق خليجية موحدة على غرار السوق الأوروبية المشتركة.

وأكد في هذا الصدد ان العمل على توحيد التعريفة الجمركية بين دول مجلس التعاون الخليجي خلال المرحلة المقبلة سيكون له دور ايجابي في تسهيل انسياب السلع والمواد الخام بين دول المجلس مما يعزز من فرص اقامة المشاريع الصناعية المشتركة واشراك القطاع الخاص الذي اصبح عماد التنمية الاقتصادية.

واشار الى ان اي مشاريع صناعية او خدمية مشتركة تتم اقامتها بين دول مجلس التعاون ستستفيد من الموارد الاقتصادية الضخمة الموجودة بالمنطقة كما ستستفيد من الموقع الجغرافي المتميز لدول المجلس وهو ماسيسهل تسويق المنتجات الى الدول الآسيوية والأوروبية.

وأكد ان ذلك سيتطلب ازالة كافة العوائق امام السلع والخدمات وتشجيع حرية انتقال الاستثمارات وتنسيق السياسات المالية والنقدية.

واضاف بأن الشركات الخاصة والمساهمة الموجودة حاليا بدول مجلس التعاون تعتبر خير دليل على امكانية اقامة مشاريع مشتركة بين دول المجلس في جميع المجالات الاقتصادية مع الاستفادة من الخبرات المحلية.

ودعا في هذا الصدد الى أهمية اقامة برامج تدريبية مشتركة بين دول مجلس التعاون الخليجي من خلال الشركات المساهمة أو المشروعات الصناعية أو بالترتيب مع القطاع العام والخاص لتكون نواة لتوفير الكوادر الوطنية المدربة للقطاعات الانتاجية المختلفة في دول المجلس.

ودعا الى أهمية السماح لأبناء دول مجلس التعاون الخليجي بتملك الاسهم المتداولة في البورصات الخليجية. مشيرا الى ان خطوة مثل هذه ستؤدي الى زيادة قاعدة المساهمين ومن ثم توظيف مدخرات المواطنين الخليجيين في اسواق المنطقة وضمان استمرارية حركة دوران الاستثمارات في تلك البورصات مما يعزز الثقة فيها.

واشار الى أن هذا سيتطلب التنسيق في الاجراءات والقوانين المنظمة للتعاملات في اسواق الاسهم الخليجية مع مراعاة طبيعة كل دولة.

كما أكد ان السماح لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي بتملك العقارات في دول المجلس سيساهم في جذب المزيد من الاستثمارات الخليجية للمشروعات العقارية وهو ماسيؤدي الى انعاش انشطة أخرى في دول المجلس مثل انشطة المقاولات والصيانة وانتاج المواد الخام خصوصا وان الاستثمارات العقارية تعتبر عصب أي اقتصاد وطني.

## عملة موحدة

وقال خلفان سعيد مدير ادارة المبيعات والتسويق في شركة ابوظبي الوطنية للفنادق ان اصدار عملة خليجية موحدة يعتبر من أهم الآمال التي ينتظر تحقيقها خلال المرحلة المقبلة. مؤكدا ان تلك الخطوة ستعزز من مكانة دول مجلس التعاون الخليجي على صعيد التجارة الدولية كما ستمهد الطريق امام اقامة سوق خليجي مشترك يتمتع بكافة التسهيلات التي تتيح حرية انتقال السلع والخدمات ورؤوس الاموال بين دول المجلس ليكون على غرار السوق الاوروبية المشتركة.

واشار الى ان ذلك سيتطلب مزيداً من التنسيق في السياسات المالية والنقدية وتوحيد القوانين المنظمة للاستثمارات لتهيئة الاقتصاديات الخليجية لمواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية والتعامل مع الاتفاقية التجارية الدولية مثل اتفاقية منظمة التجارة العالمية. ودعا الى أهمية التوسع في اقامة المشاريع المشتركة بين دول مجلس التعاون والتي تمثل افضل الوسائل لجذب رؤوس الأموال الخليجية واستثمارها داخل دول المنطقة مع توجيه تلك المشروعات نحو القطاعات الصناعية لتكون اداة فعالة في دعم حركة التنمية الاقتصادية على المستوى الخليجي.

واشار الى ان من بين الآمال الاقتصادية التي ينتظر تحقيقها اقامة سوق خليجي موحد للأسهم اي بورصة خليجية مشتركة تسمح لمواطني دول المجلس بتملك الاسهم فيها.

وأكد ان اقامة سوق خليجي موحد للأسهم سيساهم في توسيع قاعدة المساهمين في الشركات التي يتم تأسيسها على مستوى دول مجلس التعاون. كما سيساهم في ضمان حرية انتقال رؤوس الاموال الخليجية داخل دول المجلس وزيادة حجم رؤوس الاموال المستثمرة في بورصات المنطقة.

ونود الى أهمية الاسراع في فتح فروع للمصارف الخليجية بجميع دول مجلس التعاون لتسهيل حركة الاستثمارات بين دول المجلس مع العمل على تنسيق السياسات النقدية والمالية بين المصارف الخليجية لتكون قادرة على التعامل ككيان مصرفي واحد في مواجهة التكتلات المصرفية الضخمة العالمية.

## منظومة التفاؤل

■ ويتحدث نجيب عبدالله الشامسي - نائب رئيس جمعية التجاريين والاقتصاديين قائلا: لقد كانت نظرة المواطن الخليجي في دول المجلس الى هذا الكيان نظرة تحمل الكثير من التفاؤل في تحقيق تنمية شاملة وعلى مختلف الأصعدة وعلى كل المسارات... سواء الاجتماعية. أو الاقتصادية. أو السياسية. أو الثقافية. ولقد تأكد تفاؤله حينما تم اتخاذ قرار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة في العام ١٩٨١، حيث نجد ان هذه الاتفاقية وبما حوته من اهداف تحقيق ارضية جيدة للانطلاقة الحقيقية لمجلس التعاون ليأخذ هذا الكيان اهميته ويحقق للانسان الخليجي الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والحضور المتميز في الساحة العالمية. الا ان هذه الاتفاقية الاقتصادية مازالت تواجه المعوقات والصعوبات... لاسيما وان المعوقات مازالت قائمة امام حركة السلع والخدمات بين دول المجلس. وان انسيابية رأس المال مازالت تواجه صعوبات عديدة للاستثمار بسبب القوانين والتشريعات التي تحد من الحركة... ومازالت التجارة البينية بين دول المجلس محدودة. ومازالت كل دولة عضو تدخل في اتفاقيات ثنائية مع دول اخرى دون ان يكون هناك تنسيق فعلي بين منظومة دول المجلس. ولقد تأكد ذلك حينما قامت بعض دول المجلس بالدخول في اتفاقية منظمة التجارة العالمية دون ان يكون هناك ارضية مشتركة أو تنسيق بين مجموعة دول المجلس. اننا نتطلع ان يكون هذا المجلس من الصلابة والقوة اللتين تمكنانه من مواجهة التحديات المستقبلية والتطورات العالمية التي تشهدها الساحة العالمية ولاسيما على الصعيد الاقتصادي... سواء اتفاقية منظمة التجارة العالمية (الجات) أو متطلبات العولمة. وهذان الامران يفرضان واقعاً اقتصادياً لن يكون للضعيف فيه شأن.

ويقول صالح علي صالح مدير بنك رأس الخيمة فرع النخيل: نتمنى ان تواجه هذه القمة التكتلات الخارجية المحيطة بنا من كل حدب وصوب. فالدولة يد واحدة لايمكنها التصفيق. لكن دول المجلس جميعا يمكنها التصفيق. يجب ان يكون المجلس هو الجهة الرسمية للتعاملات التجارية للدول الاعضاء. بحيث يتم شراء البضائع عن طريق المجلس. وضمن مواصفات موحدة تشمل جميع دول المجلس. لان الدولة الصغيرة هي الخاسر الاول والاخير. ومجلس التعاون يعد وحدة كبيرة لذلك لابد من تسليط الضوء على التعرفة الجمركية الموحدة لمواجهة الضغوطات الخارجية. ولابد من الاعتماد على التجارة بأنفسنا بانشاء المصانع لسد الثغرات التي نعاني منها جميعا. ويقول صالح حمد العامري «رجل أعمال» ان الآمال الاقتصادية المرتقبة من القمة القادمة كثيرة من أهمها دعم التلاحم بين أبناء دول مجلس التعاون وكذلك تنفيذ مابقي من الاحكام التنفيذية للاتفاقية الاقتصادية الموحدة وخاصة فيما يتعلق بممارسة نشاط الوكالات التجارية وتملك مابقي من أسهم الشركات والسماح للبنوك وشركات التأمين بفتح فروع لها بجميع دول المجلس بالاضافة الى توحيد التعريفة الجمركية وأسعار الصرف... ويضيف العامري انه وفي ظل المتغيرات العالمية المتسارعة اقتصاديا وسياسيا فإن دولنا الخليجية مطالبة بتحرك أكثر جدية وأسرع لتحقيق التكامل الاقتصادي والتجاري... واشار الى ان جل ماينتظره القطاع الخاص الخليجي من المجلس هو تحريره من القيود التي تعوق تحركه بين الاسواق الخليجية وخاصة انسياب البضائع والسلع والسماح لرجال الاعمال والمستثمرين بممارسة نشاط الوكالات وتملك اسهم الشركات...

ويقول ان تلك الأمور لو تم تنفيذها فمن شأنها ان تزيد وتوسع العلاقات والروابط بين مختلف الفعاليات التجارية في أسواق دول مجلس التعاون لتجعل منها في النهاية سوقا خليجية واحدة ومتكاملة.


حمد عبدالله المطوع


أحمد الحوسني

عبدالله الزعابي


خالد بن سليم


محمد عبدالله العتيبة

حميد القطامي


أحمد سيف الناصري



نجيب عبدالله الشامسي

خلفان سعيد

مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي لـ «الاتحاد»:

# سياسة الانفتاح جنبت الدولة الأزمات الاقتصادية تنويع مصادر الدخل ساهم في خلق صناعات وطنية

◻ حوار - محمد الصدفي:

■ اكد عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان دولة الامارات استطاعت بفضل سياسة الانفتاح على الاقتصاديات العالمية التي انتهجتها على مر السنين والتطور المستمر للتأقلم مع المتغيرات الدولية ان تتجنب الازمات الاقتصادية التي طالت العديد من الدول.

وان السياسة الحكيمة التي اتبعتها الدولة لتنويع مصادر الدخل بدلا من الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل، واقامة قاعدة صناعية لاستثمار مواردها، ومشروعات اقتصادية حديثة وخلق اسواق جديدة للتصدير استطاعت خلقت صناعات ساهمت في توفير فرص العمل وحدت من استيراد العديد من المنتجات الخارجية.

وقال في حوار خاص مع «الاتحاد» ان توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. واخوانهما اصحاب السمو حكام الامارات. جاءت واضحة في شأن تنويع مصادر الدخل القومي. بتهيئة المناخ الاستثماري الملائم، ودعم ذلك بانشاء بنية تحتية حديثة تخدم جميع القطاعات الاقتصادية، مما ساهم في اقامة العديد من المشروعات التجارية والصناعية والسياحية والخدمية، وجذب المستثمرين الاجانب واقامة مشروعات مشتركة سواء داخل الامارات او في المناطق الحرة التابعة لها.

## مقومات الاستثمار

واوضح مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان مقومات الاستثمار في دولة الامارات باتت تشكل عامل جذب مهمة، ممثلة في الاعفاءات الجمركية والضريبية. فضلا عن الاستقرار والامن والموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به الدولة وجميعها تمثل عوامل مثالية للاستثمار لا تتوافر في كثير من الدول الاخرى حتى المتقدمة منها. مشيرا الى ان الدولة لم تدخر جهدا في تعزيز وتطوير هذه المقومات لتواكب متطلبات الاستثمارات الحديثة سواء على مستوى البنى الهيكلية او التسهيلات والميزات الاخرى التي توفرها الدولة للمستثمرين.

وحول آخر الارقام والاحصاءات حول تجارة دولة الامارات الخارجية قال المطيوعي: حققت تجارة الدولة «غير النفطية» خلال السنوات الاربع الماضية نموا ملحوظا بلغت نسبته ٢٣٪، حيث ارتفع اجمالي التجارة من ٩٥,٧ مليار درهم عام ٩٤ الى نحو ١١٨ مليار درهم العام الماضي، وسجلت الواردات خلال نفس الفترة زيادة بنسبة ١٠,٣٪ لتصل الى ٨٦,٣ مليار درهم في العام الماضي، في حين ارتفعت تجارة اعادة التصدير من ١٣,٥ مليارا الى ٢٥ مليار درهم، كما ارتفعت الصادرات من ٤,٢ مليارا الى ٦,٦ مليار درهم خلال الفترة السابقة.

وقد شكلت اعادة صادرات الدولة نسبة ٢١,١٪ من اجمالي التجارة خلال عام ٩٧، أما اعادة صادرات الامارات - عبر دبي - فقد شكلت نسبة ٦٦,٤٪ من اجمالي اعادة صادرات الامارات. وبالتالي فان نسبة الصادرات من الناتج المحلي الاجمالي - بالرغم من عدم تشكيلها ارقاما ملحوظة - الا انها ارتفعت من ٤,١٪ عام ٩٤ الى ٥,٦٪ عام ١٩٩٧.

◻ الخصخصة تسهم في توزيع أشمل وأعم للدخل القومي

◻ التجارة غير النفطية نمت بنسبة ٢٣٪ في اربع سنوات

## التوطين والتأهيل

وحول قضية التوطين دعا المطيوعي الى وضع معايير اساسية لتأهيل الكوادر المواطنة، على اعتبار ان دخولهم في مجال العمل في اي من القطاعات يجب ان يكون بفعالية ليكونوا ادوات منتجة، وقال ان تجربة التوطين تستحق الاهتمام. وانه مع تزايد اعداد الخريجين من الجامعات والمعاهد تزداد الحاجة الى توفير فرص اكبر لاستيعابهم، وبالتالي ينبغي ان تكون هناك برامج ادارية وفنية لاعدادهم الاعداد الامثل الذي يمكنهم من تسلم مواقعهم الصحيحة في مجالات العمل المختلفة.

## الخصخصة ومصلحة الوطن والمواطنين

ورحب مدير عام غرفة دبي بتوجه الخصخصة. وقال ما دامت الخصخصة تنصب اخيرا في عملية توزيع اشمل للدخل على المواطنين فاننا نرحب بهذا النهج.

وقد بدأت دولة الامارات بالفعل هذه التجربة من خلال طرح حكومة ابوظبي شركة كهرباء ابوظبي للتخصيص. وعلى المستوى الاتحادي، فإن وزارة الكهرباء والماء طرحت ايضا مشاريعها القائمة للخصخصة، وما زالت تتلقى عروضا من الشركات العالمية بهذا الشأن. رغم كونها ما تزال عروضا دون المستوى المطلوب. مؤكدا ان الاستفادة القصوى من الخصخصة تعم وتتحقق عند طرح المشروعات على المستثمرين المحليين.

واشار المطيوعي الى ان قيام بعض دول الخليج والدول العربية الاخرى بخصخصة بعض مشاريعها جاء نتيجة احتياجات ملحة، رأت فيها حكومات هذه الدول الشقيقة انه من الضرورة اتباع هذا النوع من المشاركة الوطنية التي تعود في النهاية بالنفع على مواطنيها وبالتالي على اقتصادها الوطني ككل.

## الامارات والملكية الفكرية

واشاد عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بموقف دولة الامارات من قضية حقوق الملكية الفكرية، وقال انه ومنذ صدور قانون حماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف والملكية الصناعية عام ١٩٩٢. اخذ التعامل في هذا الاطار يأخذ شكلا اكثر تنظيما وانضباطا، انطلاقا من الوعي الذي يعتبر الحقوق الفكرية مسألة اساسية لتفعيل البحث العلمي وتشجيع العمل على مزيد من البحث والاستقصاء، وفي الوقت نفسه تجنب الخسائر التي يتكبدها اصحاب الحقوق من جراء عمليات القرصنة والتقليد والاستنساخ، ويدعم هذا الاتجاه الحملات المستمرة التي تقوم بها الجهات المختصة بمكافحة القرصنة وضبط المخالفين، مما قلص بشكل كبير المحاولات اللا مسؤولة من قبل البعض.

وبالاضافة لما يقوم به القانون ٤٠ لسنة ٩٢ بشأن الملكية الفكرية من تنظيم تعاملات الافراد في المجتمع وحفظ حقوق الملكية، وبغض النظر عن نوعيتها فان ذلك ينعكس بشكل ايجابي على الناشر والطابع والصانع وبالتالي المستهلك.

أما على المستوى الدولي فقد عزز القانون سمعة دولة الامارات في المحافل الدولية وتزايد الثقة في التعامل معها وفتح المجالات الاستثمارية الدولية في قطاعات التقنية المعنية.

عبدالرحمن غانم المطيوعي

## التجارة الالكترونية

وحول موقع دولة الامارات من التجارة الالكترونية اكد مدير عام غرفة دبي ان دولة الامارات قطعت شوطا كبيرا في مجال خدمة الانترنت، واحتلت العديد من المؤسسات الحكومية والدوائر الاقتصادية والمصرفية والشركات والمؤسسات مواقع لها على الشبكة العالمية، مما يعني فتح قنوات جديدة للتعامل التجاري السريع وعقد الصفقات عبر الانترنت، مشيرا الى سعي الدولة لان تكون لها حصة لا بأس بها في التجارة الالكترونية.

وحول المطلوب من العالم العربي في ظل العولمة والتكتلات الاقتصادية قال المطيوعي ان الدول العربية تعيش الآن عصر المتغيرات الدولية والتحديات، وعليها ان تواجه ذلك بتكتلات مماثلة لتحقيق التكامل في جميع المجالات.

## التكامل الاقتصادي العربي

وقد خطت الدول العربية خطوات كبيرة في هذا الاطار، وما اتفاقية تحرير التجارة العربية عبر اقامة منطقة تجارة حرة عربية سوى دليل على الاتجاه الصحيح للتكامل العربي وتنشيط التجارة البينية، ومن ثم خلق تكتل اقتصادي وتجاري قوي يستطيع مواجهة التحديات، وينسجم كذلك مع الاتجاه العالمي للتجمعات التجارية في ظل النظام العالمي الجديد للتجارة الدولية، مشيرا الى ان اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات واتحادات غرف التجارة العربية الاخرى اخذت على عاتقها تذليل العقبات والصعوبات التي تعترض تحقيق التكامل الاقتصادي العربي وتقديم المقترحات بهذا الشأن وايصالها الى الجهات العربية المعنية، كما عملت على حث وتشجيع رجال الاعمال والمستثمرين العرب لاقامة مشروعات تكاملية مشتركة دعما للاقتصاديات العربية وتحقيقا للتكامل الاقتصادي العربي المنشود.

للشركات المتوسطة

# مايكروسوفت تطرح نظاما جديدا لقواعد البيانات

◻ دبي - محمد الصدفي:

■ طرحت مايكروسوفت نظام اس كيو ال سيرفر ٧,٠ في اسواق الخليج عبر عرض حضره اكثر من ٨٠٠ مدير لقواعد البيانات ومتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات وعدد من المسؤولين من شركات مختلفة بالمنطقة. وتم تنظيم عرض اضافي للعملاء تلبية لطلبهم.

ويمثل طرح هذا النظام لقواعد البيانات والذي سيتوفر لمستخدمي الخليج بسعر ٩٩ دولارا امريكيا للمستخدم خلال التسعة والتسعين يوما المقبلة، خطوة حاسمة في تاريخ مايكروسوفت في مجال انتاج قواعد بيانات تعتمد نظام «اس. كيو. ال» الذي يضيف قدرات جديدة فائقة تدعم تطوير قواعد البيانات وأدائها على مستوى الاجهزة المحمولة او الانظمة التكتلية المتعددة المعالجات التي تحمل قواعد بيانات مؤسسية كبيرة الحجم.

وقال مراد لخضير مدير تسويق المنتجات في مايكروسوفت الخليج ان النظام الجديد منتج ملائم تماما لمتطلبات شركات الخليج خاصة الشركات المتوسطة الحجم والتي ستستفيد من سهولة الاستخدام التي تتميز بها هذه البيئة وقدراتها المفيدة للموظفين العاملين بشركات المنطقة، التي تستفيد من هذا النظام بتكاليف اقل، اضافة الى توفير امكانات جديدة للنفاذ الى المعلومات وتحليلها.

ومن ميزات النظام الرئيسية، قدرته على دعم وظائف تحليلية متطورة جدا في مجال الاعمال بالاضافة الى امكانية تطوير تطبيقات برمجية، دون الحاجة الى الاستعانة بفرق كبيرة ومتخصصة لتطوير البرامج بشكل مستمر.

وقال لخضير، «لا يهدف النظام الى التخلي عن فرق التطوير العاملة في الشركات. إنما يتولى المهام الروتينية التي كانت تأخذ الكثير من وقتهم في الماضي ويقوم بانجازها، مما يفسح مجالا للمطورين للقيام بما يجيدونه من ابتكار سبل جديدة للاستفادة القصوى من المعلومات. والنتيجة هي توفير النفقات وادارة أفضل للنظام، بالاضافة الى معلومات أفضل

# الامارات تشارك في ورشة عمل حول «محاسبة البيئة»

◻ دبي - «الاتحاد»:

■ تشارك الامارات في اول ورشة عمل حول محاسبة البيئة والتقارير للمؤسسات بمدينة الاسكندرية في مصر يوم السبت المقبل.

ويشارك في تلك الورشة ٨٠ ممثلا من ١٦ دولة هي: مصر والامارات والجزائر والبحرين والاردن والكويت ولبنان وليبيا والمغرب وسلطنة عمان والسعودية وفلسطين وقطر وسوريا وتونس واليمن.

وتستهدف ورشة العمل تقديم دليل ارشادي حول افضل الممارسات المحاسبية في مجال البيئة للمؤسسات وصانعي القرار وواضعي القوانين والهيئات المختصة بوضع المعايير.

واوضح طلال ابوغزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ان الورشة يتم تنظيمها بالتعاون بين المجمع ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة، وسيشارك فيه ممثلون عن الهيئات المالية واسواق المال ووزارات البيئة والجامعات والمؤسسات المهنية. وقالت لورين رفنج رئيس فرع تنمية المؤسسات التابع لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ان الورشة تعتبر افضل فرصة لصانعي القرار ورجال الاعمال العرب والمحاسبين للتعرف على المعايير الدولية لمحاسبة البيئة.

وقالت ان المواد المطروحة على الورشة مبنية على الخطوط الارشادية للمحاسبة والتقارير المالية بالنسبة للاداء البيئي والمسؤوليات المتعلقة بها والصادرة حديثا ضمن عمل مجموعة الخبراء التابعين للامم المتحدة عن المعايير الدولية للمحاسبة والتقارير. والتي شارك المجمع العربي للمحاسبين القانونيين في اعدادها. ويهدف الدليل الذي تم وضعه وفق تلك المعايير الى توحيد الاجراءات المحاسبية المتعلقة بالبيئة والسعي نحو معالجة محاسبية موحدة لنفس المشكلات البيئية وللمحاسبة على الاداء البيئي.

# دورة تدريبية للتعامل مع الحرائق

◻ دبي - «الاتحاد»:

■ نظمت سلطة المنطقة الحرة لجبل علي وموانئ دبي دورة تدريبية داخلية للمدراء حول كيفية التعامل مع الحريق والوسائل الاولية لمكافحة انتشار النيران.

وشملت الدورة محاضرة توعية للاحتياط من وقوع الحريق واهمية سرعة المواجهة لأي طارئ عند وقوعه كما تم عرض افلام موجهة لهذا الغرض مع تدريب ميداني حول استخدام الادوات المختلفة لمواجهة وقوع الحرائق.

# «سميراميس» يفوز بجائزة البيئة

◻ دبي - «الاتحاد»:

■ فاز فندق سميراميس انتركونتيننتال بالقاهرة بجائزة المحافظة على البيئة المخصصة لفنادق الخمس نجوم للعام الثاني على التوالي. وقال ستيفن بانك نائب رئيس المبيعات ان الجائزة جاءت ضمن الاحتفال بيوم السياحة وهي المرة الثالثة التي يفوز بها الفندق بالجائزة لجهوده في حماية البيئة، كما يخطط الفندق حاليا لاجراءات اكثر تطورا في هذا المجال.

وقد تم تشييد الفندق بمصر عام ١٩٠٧ ثم اعيد بناؤه وتم افتتاحه قبل عشر سنوات.

# «كراون بلازا» تطلق حملة «كمبيوتر للمدارس»

◻ دبي - «الاتحاد»:

■ طرحت فنادق كراون بلازا بأبوظبي ودبي امس حملة «كمبيوتر للمدارس» بالتعاون مع شركة كوكاكولا وألفا داتا لمساعدة المدارس بالامارتين في الحصول على اجهزة كمبيوتر ومعدات تقنية عالية.

وتشارك في الحملة ١١ مدرسة بأبوظبي ودبي ويبلغ عدد طلابها ١١٣٠٠ طالب. وستنضم اليهم مدارس أخرى قريبا. كما تخدم الحملة فصول المدارس والمعلمين والطلاب.

وقال جهاد حزان مدير عام فندق كراون بلازا أبوظبي في مؤتمر صحفي امس بدبي ان الحملة ستستمر حتى ٣١ يوليو ١٩٩٩، وسيشارك فيها ضيوف فنادق كراون بلازا حيث سيحصل كل ضيف ينفق ١٠٠ درهم على قسيمة تساهم في تزويد المدرسة التي يختارها باجهزة الكمبيوتر والطابعات والبرامج والكاميرات الرقمية ومستلزمات الكمبيوتر من ألفا داتا.



وفد دبي في معرض كومديكس ٩٨

# سياحة دبي تشارك في كومديكس ٩٨

■ دبي - «الاتحاد»: شاركت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي لاول مرة في معرض «كومديكس ٩٨» لاجهزة الكمبيوتر بمدينة لاس فيجاس بولاية نيفادا الامريكية خلال الفترة من ١٦ الى ٢٠ نوفمبر الماضي.

وقام بتمثيل الدائرة في المعرض حمد بن مجرن نائب مدير قسم الترويج الخارجي وسهيل بوهليبة تنفيذي تكنولوجيا المعلومات ومديرا مكتبي الدائرة في لوس انجلوس وفيلادلفيا. كما شارك من دبي في المعرض سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي مدير عام موانىء دبي ووحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي وابراهيم كرم رئيس قسم المبيعات بالمنطقة الحرة لمطار دبي الدولي.

واوضح حمد بن مجرن ان الدائرة اقامت في اليوم الثاني للمعرض ندوة تحدث خلالها رؤساء الوفود المشاركة من دبي، حيث تم التركيز فيها على التعريف بدبي والفرص الاستثمارية والتجارية والتسهيلات التي تقدمها لرجال الاعمال في مختلف المجالات. وقد حضرها ٧٠ شخصا من كبار مسؤولي شركات الكمبيوتر في الولايات المتحدة وبعض دول العالم، مشيرا الى ان المعرض شارك فيه ٢٠٠٠ مشارك، وبلغ عدد زواره ٢٣٠ الف زائر، وهو ثاني اضخم معارض الكمبيوتر في العالم.

وقال سهيل بوهليبة ان مشاركة دبي في المعرض وخصوصا دائرة السياحة والتسويق التجاري كانت ناجحة للغاية، حيث لقي جناح دبي اقبالا كبيرا وتلقى الجناح العديد من الاستفسارات من جانب المشاركين حول الفرص التجارية والاستثمارية بالامارة، وقال ان الهدف من المشاركة في معرض «كومديكس ٩٨» هو التعريف بدبي كمركز تجاري استراتيجي في المنطقة، والتي تتمتع ببنية تحتية متطورة ووسائل اتصال ومواصلات حديثة، وتسهيلات غير مسبوقة في المنطقة للمستثمرين ورجال الاعمال والتجار من كل الجنسيات.

واضاف ان مكتب دائرة السياحة بلوس انجلوس قام بحملة اعلانية ضخمة في الجريدة الرسمية اليومية للمعرض، بالاضافة للاعلان عن دبي كمركز تجاري واستثماري في تلفزيون معرض كومديكس بمدينة لاس فيجاس، والذي يعد الاكبر والاضخم بين المعارض التي تحمل نفس الاسم في العالم والبالغ عددها ١٥ معرضا.

# تأهيل الشركات والمصانع بالامارات للحصول على شهادات الجودة العالمية

■ دبي - «الاتحاد»: تنظم «اي اي كيو سيستم» للاستشارات الادارية ندوة يوم ١٦ ديسمبر الحالي بدبي حول تأهيل الشركات والمصانع بالامارات للحصول على شهادة الايزو ١٤٠٠٠ والايزو ٩٠٠٠، وتتضمن الندوة ورش عمل حول نظام الجودة كيو اس ٩٠٠٠ لصناعة المواد الغذائية والمشروبات وتخطيط موارد المشروعات.

وصرح محمد راشد الدوسري مدير عام الشركة بأن ٣٠ ممثلا من الشركات العاملة بابوظبي ودبي وبعض المؤسسات والهيئات الحكومية قد شاركوا بفعالية في ندوة الشركة حول شهادة الايزو ٩٠٠٠ بمركز التدريب التابع للشركة مؤخرا، وقد حاضر في الندوة «راو فيسوناته» المدير الاقليمي للشركة والخبير في مجال الاستشارات الادارية، كما حاضر فيها ايضا ينيان جانا» استشاري «اي اي كيو سيستم».

وشملت قائمة الشركات والمؤسسات المشاركة شركة الكهرباء والمياه بابوظبي وبلدية دبي وبلدية الشارقة ومؤسسة الاتصالات ومجموعة الرستمانى وشركة ثاني كوربوريشن وشركة البحار لاصلاح السفن والشركة العالمية للمطاط ومجمع ومركز البستان للشقق المفروشة وشركة كريد ايه للكوابل والانصاري للتجارة والبحرية الباكستانية.

# المدفع: ٢١,٤ مليار درهم قيمة مساهمة الصناعات التحويلية المتوقعة في الناتج المحلي العام الحالي

■ الشارقة - إيثار محمد:

توقع سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان تصل قيمة مساهمة الصناعات التحويلية بالناتج المحلي في الدولة الى ٢١,٤ مليار درهم اي بنسبة تقدر بحوالي ١١,٥٪ من الناتج الاجمالي المحلي المتوقع ان يصل في نهاية العام الحالي الى حوالي ١٨٦ مليار درهم وبمعدل نمو ٥,٥٪ عن العام الماضي الذي بلغ فيه الناتج المحلي ١٧٦,٣ مليار درهم.

وقال في مقابلة له نشرتها مجلة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في عددها الاخير ان دولة الامارات اعتمدت في انطلاق مسيرتها التنموية والتطويرية على سياسة واضحة المعالم اتاحت للقطاع الخاص واستثماراته دورا رئيسيا في المشاركة في تنفيذ مشروعات التنمية.

واضاف: اهتمت الدولة بمنح الحوافز والتسهيلات لاستثمارات القطاع الخاص، ليتسنى له الاسهام مع القطاع الحكومي في تحقيق اهداف التنمية، وبالطبع كان للقطاع الصناعي الدور الرائد في انجاح هذه المسيرة، حيث لعب القطاع الخاص دورا متميزا في التطوير الصناعي شارك في اقامة المصانع المتخصصة في جميع المجالات الانتاجية، وتنفيذ العديد من المشروعات الصناعية، واتجه باستثماراته الى تلبية احتياجات الاسواق المحلية والاقليمية من المنتجات والسلع الاساسية. وبرز ذلك جليا في نمو الصناعات التحويلية التي اصبحت ذات تأثير فعال على مجمل الناتج المحلي لدولة الامارات، اضافة لتأثيرها الايجابي على حجم التجارة الخارجية للدولة.

واشار الى ان قيمة الصناعات التحويلية كانت لاتتجاوز ٣٦٩ مليون درهم في العام ١٩٧٥ وبنسبة ٠,٩٪ في الناتج الاجمالي المحلي، ثم ارتفعت القيمة في بداية التسعينات - اي العام ١٩٩٠ - لتصبح ٩,٣ مليار درهم وبنسبة مساهمة ٧,٣٪ ثم مالبثت ان ارتفعت الى ١١ مليار درهم العام ١٩٩٣ ثم بلغت ١٩,٧ مليار درهم العام ١٩٩٧.

واكد على ان اسهامات القطاع الخاص واضحة في مسيرة التنمية الصناعية بالدولة لانها ساعدت في القيام بكثير من الصناعات المتوسطة والصغيرة وتطويرها، كما اتاحت الفرصة لاستقطاب العمالة الفنية المدربة الى مجالات عمل عديدة كما قادت الى الاهتمام بالتعليم الفني والتقني الى جانب توفير فرص التدريب والتأهيل التي حرصت المنشآت الصناعية على توفيرها وتقديمها للمتدربين.

وقال ان دور القطاع الخاص في مسيرة التنمية الصناعية، يمثل ضرورة حتمية لمواصلة مسيرة التنمية، والتحديث والتطوير، ولهذا ينبغي ان يتضاعف هذا الدور، وان تتسع حجم مشاركته في المرحلة المقبلة، وذلك من خلال توفير المزيد من الفرص الاستثمارية الصناعية. وتوسيع حجم مشاركته في مشروعات التطوير والتحديث الحكومية التي تشهدها كافة مرافق الدولة، وكذلك بمنحه مزايا تفضيلية جديدة تساعد على استقطاب المزيد من رؤوس الاموال في المشروعات الصناعية، الى جانب التوجه الى اقامة المزيد من الشركات الصناعية المساهمة. بالتعاون المشترك فيما بين القطاعين الخاص والحكومي مع وجوب السعي الى تقييم تجربة التصنيع محليا وخليجيا بهدف التعرف على معوقات تطوير التصنيع وتنميته خلال المرحلة المقبلة. خاصة ونحن مقبلون على حقبة جديدة يتعاظم فيها دور قطاع الصناعة وتأثيره المباشر على الاقتصاد الوطني، وايضا مجمل الحركة الاقتصادية والتجارية في الدولة دون اغفال تأثيرات المتغيرات الاقليمية والدولية.

وفي هذا المقام ينبغي بالطبع اعادة النظر في شأن تنظيم شؤون الصناعة، والمعمول به منذ العام ١٩٧٩ وذلك لمواكبة هذه القوانين مع آفاق ومستقبل الصناعة.

وفيما يتعلق بدور غرفة الشارقة في تأهيل العمالة الوطنية للعمل بالقطاعات الانتاجية قال: سعت الغرفة الى الاسهام في انجاح سياسة الدولة نحو التوطين من خلال التعاون مع منشآت القطاع الخاص، وحث اصحاب ومديري تلك المنشآت على تخصيص جانب من فرص العمل لديها للمواطنين. ونجحت الغرفة في الحاق الكثير من الشباب المواطن في مجالات عمل داخل منشآت القطاع الخاص، بعد ان اعدت لهم دورات تدريبية وتأهيلية مشتركة داخل تلك المنشآت، بدأت خلال سنوات الدراسة الاكاديمية والعلمية لطلاب وطالبات الجامعة وكليات التقنية التي عرفت ببرامج التدريب العملي والصيفي، كما نظمت الغرفة واستضافت العديد من الندوات والمحاضرات وورش العمل لبحث ومناقشة سبل تأهيل العمالة المواطنة، وايجاد فرص العمل المناسبة لها.

احمد محمد المدفع

واضاف لقد طالبت الغرفة بوجوب توفير وسائل دعم وتشجيع العمالة الوطنية على الالتحاق بالقطاع الخاص، باعتبارها من المقترحات البناءة لرفع نسبة العمالة المواطنة في هذا القطاع، ولعل ابرز هذه الوسائل التي اعلن عنها مؤخرا تأسيس الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية والمعاشات والتي ستشمل خدماتها منشآت القطاع الخاص بالدولة.

واكد على اهمية التوجه نحو تطوير التعليم العام والتركيز على الاهتمام بقطاع التعليم الفني والتقني، وزيادة التخصصات في كليات التقنية يمكن ان تساعد في أعداد العمالة المواطنة شريطة ارتباط هذا التطوير والتوسع بتلبية احتياجات القطاعات الانتاجية والصناعية الفعلية.

كما ان تنفيذ مقترح انشاء صندوق لتمويل مشروعات استثمارية انتاجية للشباب المواطن يمكن ان يمثل كذلك خطوة جديدة ومناسبة لنجاح جهود الدولة في مساعدة الشباب على التوجه للاستثمار في القطاع الخاص، وهذا بالطبع سيفسح المجال لايجاد فرص للعمالة المواطنة في تلك المشروعات، كما ان تنفيذ اقتراح تخصيص حد ادنى من اجمالي عدد القوى العاملة في منشآت القطاع الخاص للعمالة المواطنة. يمكن ان يكون من المقترحات المفيدة في هذا المجال.

وقال ان غرف التجارة تعتمد في خدماتها على قاعدة متكاملة من المعلومات والبيانات والاحصائيات الاقتصادية، التي توفرها للاعضاء المنتسبين، وغيرهم من رجال الاعمال اضافة الى حرصها على الاستفادة منها في اعداد البحوث والدراسات، وكذلك التقارير وايضا دراسات الجدوى الاولية للمشروعات والفرص الاستثمارية ولهذا فقد حرصت غرفة تجارة وصناعة الشارقة على تأسيس قاعدة حديثة ومتطورة للبيانات والمعلومات ووفرت لها المصادر المتعددة الموثوقة من الداخل والخارج. كما حرصت على استخدام احدث وسائل التقنية وتكنولوجيا المعلومات في تخزين واسترجاع وتحديث شبكة المعلومات لديها. وتعتبر الغرفة من بين اوائل الغرف التي حرصت على توفير ونقل المعلومات وتبادلها من خلال شبكة معلومات حديثة ومتطورة وعبر الوسائل الاعلامية التقليدية الاخرى، مثلما كان لها السبق في الانضمام الى مركز المعلومات الخليجية الذي تم تأسيسه في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

واوضح ان أهتمام الغرفة يمتد الى خدمة المعلومات عبر شبكة الانترنت العالمية، كما يتوفر لديها حاليا نظام حديث لتبادل المعلومات على الاقراص المدمجة، وذلك يجعل خدمة بنك المعلومات من الخدمة الميسرة والمتاحة لجميع القطاعات الاقتصادية والمهتمين كذلك بالبحث عن الاستفادة من خدمات الغرفة بشكل عام، ومراكز المعلومات بشكل خاص. مشيرا الى ان غرفة تجارة الشارقة توفر الخدمات المعلوماتية لافراد المجتمع من مقيمين وزوار بدون مقابل عبر اجهزة استعلامية تم وضعها في الاسواق العامة والمراكز التسويقية ومركز اكسبو ومطار الشارقة الدولي في اطار خدمة دليل الشارقة للمعلومات وهي خدمة عامة يستطيع اي شخص استخدامها بطريقة سهلة تعتمد على لمس شاشة الجهاز لمتابعة ما يحتاجه من بيانات ومعلومات عامة او اقتصادية او مالية او سياحية او غيرها باللغتين العربية والانجليزية.

وحول صناعة المعارض قال ان هذه الصناعة تطورت تطورا كبيرا وسريعا في كافة انحاء العالم وحظيت هذه الصناعة باهتمام خاص على مستوى مجلس التعاون الخليجي بشكل عام ودولة الامارات بشكل خاص باعتبارها من العوامل الفعالة في التعريف بالمجتمع، وبواقع الاقتصاد في كافة مجالاته وايضا وسيلة للالتقاء المباشر بين اقطاب العملية الاقتصادية من منتج وتاجر ومستهلك.

ونوه الى ان قانون غرفة تجارة وصناعة الشارقة والتي تأسست منذ العام ١٩٧٠ قد منحها صلاحية تنظيم واقامة واشتراك في المعارض التجارية والصناعية بل والخدمية والمهنية ولهذا فقد اولت الغرفة اهتمامها باستضافة الشارقة للاحداث والمعارض المتخصصة والعامة والمحلية والاقليمية والدولية والمشاركة في المعارض الخارجية بل وتنظيم معارض للشارقة في الخارج.

واستطاع مركز اكسبو الشارقة الذي تأسس في العام ١٩٩٧، ان يقوم بدور متميز في هذا المجال وامتد نجاحه بعد ان آلت ملكية المركز الى الغرفة ليصبح الهيئة الرسمية المعتمدة لتنظيم واقامة المعارض.

واكد على ان الفلسفة التي قامت عليها خطة المركز هي التوجه نحو اقامة المعارض التجارية المتخصصة وتطويرها وايضا استضافة المعارض المنفردة للدول الصديقة فكانت الايجابيات والنتائج مرضية وموفقة والتي برز اهمها في ايجاد قنوات اتصال مباشرة بين ممثلي التجارة والصناعة داخل الدولة وخارجها، واستقطاب وكالات عالمية للعمل داخل اسواق الدولة، وايضا تشجيع وتسهيل اقامة مشروعات استثمارية جديدة علاوة على الاسهام في تنمية حجم وقيمة المبادلات التجارية بين الامارات عامة والشارقة خاصة وبين العديد من الدول التي كان لها تمثيل ومشاركة في هذه المعارض.

واوضح أن هذه التجمعات اسهمت في التعريف بطبيعة اقتصاد الدولة، ومناخها الاستثماري.



غيث الغيث وممثلو طيران الامارات ودناتا في استقبال الطائرة

# طيران الامارات تتسلم البوينج ٧٧٧ التاسعة

دبي - «الاتحاد»: تسلمت «طيران الامارات» الطائرة الاخيرة من صفقة طائرات البوينج ٧٧٧/٢٠٠ ذات المدى البعيد، ليكتمل بذلك تنفيذ الصفقة البالغة ٩ طائرات.

ووصلت الطائرة مطار دبي الدولي بعد رحلة مباشرة من مصنع بوينج في سياتل. قاطعة المسافة بدون توقف في نحو ١٤ ساعة و٤٧ دقيقة بقيادة الطيارين صمون نيكول وايجاز الحق، والطيارين المساعدين كن جيلسبي وكارد هوارد.

عبرت الطائرة خلال رحلتها اجواء كندا وجرينلاند وايسلاند والدنمارك وشرقي اوروبا وتركيا والسعودية.

وقال غيث الغيث المدير التنفيذي للدائرة التجارية بطيران الامارات والذي كان في استقبال الطائرة ان طائرات بوينج بالشركة تطير الى اكثر من ٢٠ وجهة منها لندن بمعدل ٣ رحلات يوميا ومن دبي الى سنغافورة ثم الى ملبورن بمعدل رحلة يوميا.

واشار الى طلب طيران الامارات طائرتين اضافيتين من طراز بوينج ٧٧٧/٣٠٠ وهما الاطول مدى، ومن المقرر انضمامهما للأسطول نهاية عام ١٩٩٩، كما ستفتتح الشركة خطين جديدين الى اسلام اباد ولاهور بباكستان اوائل عام ٩٩ ليرتفع عدد محطاتها الى ٤٧ محطة في ٣٧ بلدا.

# ١٢٠ شركة و١٥٠ رجل أعمال يشاركون في معرض مصر للمنتجات المتميزة في أبوظبي

■ يشارك معالي سليمان رضا وزير الصناعات والثروة المعدنية بجمهورية مصر العربية في افتتاح معرض مصر للمنتجات المتميزة الثالث الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتعاون مع دار اخبار اليوم المصرية خلال الفترة من ٥-١١ ديسمبر الجاري في مركز ابوظبي للمعارض الدولية.

كما يحضر المعرض جلال دويدار رئيس جريدة الاخبار وهاني كامل مدير عام اخبار اليوم.

وقال بيان صحافي صدر عن الغرفة امس ان اقامة هذا المعرض للمرة الثالثة في ابوظبي تأتي للنجاحات التي حققتها دورتا المعرض السابقتان حيث شهدت الدورات السابقة لمعرض المنتجات المصرية اقبالا كبيرا ومتميزا من قبل الشركات والمؤسسات الاماراتية الراغبة في التعاقد مع الشركات المصرية التي شاركت في المعرض ومن قبل جمهور المستهلكين في الدولة.

ويشارك في الدورة الثالثة لمعرض مصر للمنتجات المتميزة الذي يقام مساحة ٤٠٠٠ متر مربع اكثر من ١٢٠ شركة ومصنعا مصريا و١٥٠ عارضا ورجل اعمال من جمهورية مصر العربية الشقيقة وتمثل الشركات والمؤسسات المشاركة في المعرض مختلف القطاعات التجارية والصناعية والتي تشمل الادوات المنزلية والالكترونيات والمعدات الكهربائية والمواد الغذائية والاثاث والاثاث الخشبي والمنتجات الخشبية والخدمات المصرفية وقطاع المقاولات والملابس الجاهزة والاقمشة والمفروشات والمنتجات الجلدية والصناعة التقليدية واليدوية ومنتجات خان الخليلي.

ويشتمل المعرض ايضا على جناح كبير لشركات الاستثمار العقاري والقرى السياحية.

هكذا من الأصل

## أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من ظهر الثلاثاء الماضي

| الشركة | متوسط سعر التداول | التغيير +/- | أبوظبي الوطني | الشرهان | الامارات التجاري | دار التوظيف | الخليج الاول | الاتحاد الوطني | الوثبة | مركز الخليج | السوق العالمية | الحامور | شروق | الوطنية | المال والاعمال | الرمز | التجاري الدولي | المطوع | سعر التداول في بداية العام | سعر التداول في ٣٠ / يونيو | القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **قطاع المصارف** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - أبوظبي الوطني | ٧٢٠ | - | ٧٢٠ | ٧٢٠ | ٧٠٠ | ٧٢٠ | ٧٣٠ | ٧٢٠ | ٧١٠ | ٧٢٠ | ٧٢٥ | ٧٢٠ | ٧٢٠ | ٧٢٠ | ٧٢٠ | ٧٢٠ | ٧٣٠ | ٧٢٠ | ٧٢٠ | ٨٧٠ | ١٠٠ |
| ٢ - أبوظبي التجاري | ٥٧٥ | - | ٥٨٠ | ٥٨٠ | ٥٧٠ | ٥٧٠ | ٥٧٠ | ٥٨٥ | ٥٧٥ | ٥٧٥ | ٥٨٠ | ٥٨٠ | ٥٨٠ | ٥٨٠ | ٥٧٠ | ٥٧٠ | ٥٨٠ | ٥٧٠ | ٤٤٠ | ٦٩٠ | ١٠٠ |
| ٣ - الاتحاد الوطني | ٤٥ | - | ٤٤ | ٤٥ | ٤٥ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٥ | ٤٤ | ٥٠ | ٤٥ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٥ | ٤٥ | ٤٢٥ | ٧٥٠ | ١٠ |
| ٤ - أبوظبي الاسلامي | ٣٠ | ١- | ٣٢ | ٣٠ | ٣٠٫٥ | ٣١ | ٣١ | ٣١ | ٣٢ | ٣١ | ٢٨ | ٢٨ | ٣١ | ٣١ | ٣٣ | ٢٩٫٥ | ٣٣ | ٣٢ | ١٩ | ٣٥٫٥٠ | ١٠ |
| ٥ - الخليج الأول | ٧ | ٠٫٥٠- | ٨ | ٧ | ٧ | ٧ | ٧ | ٦ | ٨ | ٧٫٥ | ٩٫٥ | ٧ | ٨ | ٧ | ٩ | ٨ | ٩ | ٨ | - | ١٨٠ | ١ |
| ٦ - دبي الوطني | ٩٠٠ | - | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٢٥ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩١٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٨٤٥ | ١٠٣٠ | ١٠٠ |
| ٧ - الامارات الدولي | ٤٢ | - | ٤٢ | ٤٢ | ٤٢ | ٤٢ | ٤٢ | ٤٢ | ٤٢ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٢ | ٤٢٫٥ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٢ | ٤٣ | ٣٧ | ٤٥ | ٢٫٥ |
| ٨ - المشرق | ١٢٥٠ | - | ١٣٥٠ | ١٣٥٠ | ١٣٢٠ | ١٣٢٠ | ١٣٥٠ | ١٣٥٠ | ١٣٥٠ | ١٣٢٠ | ١٣٥٠ | ١٣٨٠ | ١٣٥٠ | ١٤٠٠ | ١٣٥٠ | ١٣٥٠ | ١٣٥٠ | ١٣٥٠ | ١٠٣٠ | ١٣٠٠ | ١٠٠ |
| ٩ - دبي التجاري | ٩٥ | - | ٩٥ | ٩٢ | ٩٥ | ٩٢ | ٩٥ | ٩٥ | ٩٥ | ٩٥ | ٩٥ | ٩٥ | ٩٣ | ٩٥ | ٩٥ | ٩٥ | ٩٥ | ٩٥ | ٨٨ | ١٠٢ | ١٠ |
| ١٠ - دبي الاسلامي | ١٠٠ | - | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١١٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٥ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٧٧ | ١١٥ | ١٠٠ |
| ١١ - الشارقة الوطني | ٢٢ | - | ٢٤ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٤ | ٢٢ | ١٥ | ٢٥ | ٢٫٥ |
| ١٢ - الشارقة المحدود | ٤١٠ | - | ٤٩٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤١٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤٢٠ | ٤٥٠ | ٤٢٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤١٠ | ٤١٥ | ٤٠٠ | ٤١٥ | ٢٥٠ | ٤٣٠ | ١٠٠ |
| ١٣ - العربي المتحد | ٣٨٥ | - | ٤٠٠ | ٣٨٠ | ٣٧٠ | ٣٨٠ | ٤٠٠ | ٣٩٠ | ٤٠٠ | ٣٨٠ | ٤٠٠ | ٤٢٠ | ٣٩٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤٠٢٠ | ٤٠٠ | ٢٩٠ | ٤٣٠ | ١٠٠ |
| ١٤ - الاستثمار | ٣٨ | - | ٣٩ | ٣٧ | ٣٦٫٥ | ٣٦ | ٤٠ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٧ | ٤٠ | ٤٠ | ٣٧ | ٣٨ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ | ٣٤٠ | ٢٨٠ | ٤٣ | ١٠ |
| ١٥ - رأس الخيمة الوطني | ٣٦ | - | ٣٦ | ٣٦ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٦ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٦ | ٣٩ | ٢٧ | ٣٤ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٦ | ٢٧ | ٣٥ | ١٠ |
| ١٦ - التجاري الدولي | ١٠ | - | - | ٩٫٥ | ١٠ | ١٠ | ١١ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١١ | ١١ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠٫١٥ | ١٣ | ١٠ | ٧٫٥٠ | ١٣ | ١ |
| ١٧ - أم القيوين الوطني | ٣٥٠ | - | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٦٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٧٠ | ٣٦٠ | ٣٥٠ | ٣٦٠ | ٣٧٠ | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٣٥٥ | ٢٨٥ | ٣٠٥ | ١٠٠ |
| ١٨ - الفجيرة الوطني | ٣٨٠ | - | ٣٧٠ | ٣٨٠ | ٣٧٠ | ٣٧٠ | ٣٧٠ | ٣٧٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤٣٠ | ٤١٠ | ٤٠٠ | ٣٩٠ | ٤٣٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤٢٠ | ٣٠٠ | ٣٧٥ | ١٠٠ |
| **قطاع التأمين** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - أبوظبي الوطنية | ١٢٥ | - | ١٢٠ | ١٢٢ | ١٢٠ | ١٢٠ | ١٢٥ | ١٢٠ | ١٢٥ | ١٢٠ | ١٤٠ | ١٣٠ | ١٢٨ | ١٢٠ | ١٣٥ | ١٣٩ | ١٣٠ | ١٣٠ | ١٢٥ | ١٢٨ | ١٠ |
| ٢ - العين الأهلية | ١٢٥٠ | - | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٧٥ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٣٠٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٣٠٠ | ١٠٠ |
| ٣ - الامارات | ٩٠٠ | - | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩١٠ | ٩١٥ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٧٢٠ | ٩٠٠ | ١٠٠ |
| ٤ - الظفرة | ٨١٠ | - | ٨١٠ | ٨٢٠ | ٨٢٠ | ٨٠٠ | ٨٢٠ | ٨١٠ | ٨١٠ | ٨٣٠ | ٨٣٠ | ٨٢٠ | ٨٢٠ | ٨١٠ | ٨٢٠ | ٨٣٢ | ٨٢٠ | ٨٢٠ | ٨٢٥ | ٧٨٠ | ١ |
| ٥ - الوثبة | ٥ | - | ٥٫٢٥ | ٥ | ٤٫٧٥ | ٤٫٧٥ | ٤٫٧٥ | ٥٫٥ | ٥ | ٥٫٥ | ٥٫٩ | ٤٫٧٥ | ٦٫٥ | ٤٫٥ | ٦ | ٥٫٧٥ | ٦ | ٥٫٥ | ٣ | ٤ | ١٠٠ |
| ٦ - الخزنة | ١٨٠ | - | ١٧٥ | ١٨٠ | ١٧٠ | ١٧٠ | ١٨٠ | ١٨٠ | ١٨٠ | ١٧٥ | ١٨٠ | ١٩٠ | ١٨٠ | ١٨٥ | ١٩٠ | ٢٠٠ | ١٩٠ | ١٨٥ | ٢١٠٠ | ١٨٥ | ١٠٠ |
| ٧ - عمان | ١٠٠٠ | - | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٢٠٠ | ١١٥٠ | ١٠٠ |
| ٨ - دبي الوطنية | ٦٥ | - | ٦٥ | ٦٨ | ٦٥ | ٧٠ | ٦٣ | ٦٨ | ٧٠ | ٧٠ | ٦٠ | ٦٤ | ٦٨ | ٦٨ | ٦٨ | ٦٠ | ٦٧ | ٦٠ | ٣٦ | ٣٤ | ١٠ |
| ٩ - الاتحاد | ١٤ | - | - | ١٤ | ١٤ | ١٤ | ١٦ | ١٤ | ١٤ | ١٢ | ١٦ | ١٣ | ١٤ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٤ | ١٤ | ١١ | ١١ | ١٠ |
| ١٠ - الشارقة | ١١ | - | - | ١١ | ١١ | ١٠٫٥٠ | ١١ | ١١ | ١١ | ١١ | ١٣ | ١٤ | ١١ | ١٢ | ١١ | ١٢ | ١٢ | ١١ | ٦٫٥٠ | ٧ | ١ |
| ١١ - البحيرة | ١٥ | - | - | ١٨ | ١٢ | ١٢ | ١٨ | ١٨ | ١٨ | ٢٠ | ١٤ | ١٤ | ١٧ | ١٤ | ٦٤ | ١٤ | ١٨ | ١٨ | ٦٫٥٠ | ٨٫٥٠ | ١ |
| **قطاع الخدمات** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - اتصالات | ١٥٨٠ | ١٠- | ١٦٠٠ | ١٦٠٠ | ١٥٧٠ | ١٥٨٠ | ١٥٥٠ | ١٦٠٠ | ١٦٠٠ | ١٥٨٠ | ١٦٣٠ | ١٥٧٠ | ١٦٠٠ | ١٣٦٠ | ١٦٣٠ | ١٥٥٠ | ١٦٤٠ | ١٦٠٠ | ١٣٣٠ | ١٦٦٠ | ١٠٠ |
| ٢ - الواحة | ٢٣ | - | ٢٤ | ٢٤ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٣ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٤ | ٢٦ | ٢١ | ٢٣ | ٢٢٫٥ | ٢٧ | ٢١ | ٢٨ | ٢٥ | ٢٣٫٢٥ | ٢٨٫٥٠ | ١٠ |
| ٣ - أبوظبي للفنادق | ١٨٥ | - | ١٨٥ | ١٨٥ | ١٨٥ | ١٨٥ | ١٨٥ | ١٩٠ | ١٩٠ | ١٨٥ | ١٩٠ | ١٩٠ | ٢٠٠ | ١٩٠ | ١٩٠ | ١٨٨ | ١٨٠ | ١٨٠ | ١٥٠ | ١٩٨ | ١٠ |
| ٤ - طيران أبوظبي | ٦٥٠ | - | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٦٠ | ٦٥٠ | ٦٦٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٨٠ | ٦٥٠ | ٦٨٠ | ٦٦٥ | ٦٦٠ | ٥٥٠ | ٦٤٠ | ٦٤٥ | ١٠٠ |
| ٥ - الجرافات البحرية | ٦٧٠ | - | ٦٨٠ | ٦٨٠ | ٦٧٠ | ٦٥٠ | ٦٦٠ | ٦٥٠ | ٦٨٠ | ٦٥٠ | ٦٨٠ | ٦٨٠ | ٦٨٠ | ٦٦٠ | ٧٠٠ | ٦٥٠ | ٧٢٠ | ٦٨٠ | ٤٦٠ | ٥٧٠ | ١٠٠ |
| ٦ - مناسك | ١٧ | - | ١٧ | ٢٣ | ١٧ | ١٧ | ١٨ | ١٧ | ١٨ | ٢٠ | ٢٠ | ١٥٫٥٠ | ١٦ | ١٦ | ١٩ | ١٩ | ٢٠ | ٢٠ | - | - | ١٠ |
| ٧ - تبريد | ١٢ | ١- | ١٣ | ١٢٫٥ | ١١٫٥ | ١٢ | ١٣ | ١٣ | ١٣ | ١٣ | ١٨ | ١١ | ١٣ | ١٢ | ١٥ | ١٢٫٥ | ١٦ | ١٣ | ٩ | ١٠٫٥٠ | ١٠ |
| **قطاع الصناعة** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - سيراميك رأس الخيمة | ١١٫٥ | - | - | ١٢ | ١٠ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ١٣ | ١١ | ٩ | ١١ | ١١ | ١٢ | ١٢ | ١١ | - | - | ١ |
| ٢ - جلفار | ٣٫٢٥ | - | - | ٣٫٥ | ٣٫٢٥ | ٣ | ٣٫٥ | ٣٫٥ | ٣٫٢٥ | ٣ | ٦ | ٣٫٥ | ٣ | ٣٫٢٥ | ٣٫٥ | ٤٫٧٥ | ٤ | ٣٫٥ | - | - | ١ |
| ٣ - أبوظبي للمواد الغذائية | ٥٥ | - | ٦٠ | ٥٢ | ٥٤ | ٥٥ | ٦٠ | ٥٢ | ٥٥ | ٦٠ | ٦٠ | ٥٤ | ٥٥ | ٦٢ | ٦١ | ٦١ | ٦٠ | ٥٨ | ٣٦٥ | ٥٣ | ١٠ |
| ٤ - أبوظبي لبناء السفن | ٣٨ | - | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٧ | ٤٠ | ٣٧ | ٣٧ | ٣٨ | ٤٠ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٥ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ | ٣٧ | ٤١ | ١٠ |
| ٥ - دبي للاستثمار | ١٧ | - | ١٧ | ١٧٫٥ | ١٧ | ١٧ | ١٨ | ١٧ | ١٧ | ١٧ | ٢٠ | ١٦ | ١٧٫٥ | ١٧٫٥ | ١٩ | ١٧٫٥ | ١٩ | ١٧ | ١٣ | ١٤ | ٥ |
| **قطاع الاستثمار** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - شعاع | ٢ | - | ٢٫٥ | ٢ | ١٫٩٠ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | ٣ | ٢ | ٢٫٢٥ | ١٫٧٥ | ٢٫٥ | ٢ | ٣٫٥ | ٣ | ١٫٥٠ | | ١ |
| ٢ - عمان والامارات | ١٧ | - | - | ١٧ | ١٦ | ١٧ | ١٧ | ١٨ | ٢٠ | - | - | ٢٦ | - | ١٨ | ٢٣ | -- | - | ٢٥ | ٣٠ | ٣٢ | ١٠ |
| **قطاع العقار** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - إعمار | ٢٧٫٥ | - | ٢٨ | ٢٨ | ٢٧٫٥ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٨ | ٢٨ | ٢٨ | ٣٤ | ٢٨ | ٢٨ | ٢٨ | ٣١٫٥ | ٢٨ | ٣٢ | ٣٠ | ١٩ | ٢٥ | ١٠ |
| ٢ - الاتحاد العقارية | ٣٩ | - | ٤٠ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٨ | ٤٠ | ٤٠ | ٣٩ | ٣٨ | ٤٠ | ٤٠ | ٣٩ | ٣٨ | ٤٢ | ٣٨ | ٤٠ | ٤٠ | ٢٤ | ٢٧ | ١٠ |

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

| زياد الدبلس | زهير الكسواني | محمد علي ياسين | محمد أبو قلبين | سلمية سعيد | ابراهيم الملي | عبدالرحيم السفاريني | عدنان الصراف | أحمد الحوسني | عبدالرحيم الفحيم | حسن حمد الشامسي | قسم الاسهم | مؤيد الهاشمي | حمدان الخوري | فيصل الحاجب | طارق المطوع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٠٢-٦٦٧٦٤٣ | ٠٦-٧٣٠٧٤٠ | ٠٢-٢٧١٥١٥ | ٠٢-٢٦٤٥٥٢ | ٠٢-٣٣٣٨٥٥ | ٠٢-٧٢٢١٩٢ | ٠٢-٦٧٢٩٧٧ | ٠٤-٦٨٣١١١ | ٠٢-٢٧٠٠٧٨ | ٠٢-٦٧٢٧٢١ | ٠٤-٦٢٦٦٨٥ | ٠٢-٢٦٣٦١١ | ٠٢-٢١٣٣٢٢ | ٠٢-٦٦٤٤٤١ | ٠٤-٦٥٢٥٣٥ | ٠٤-٦٩٩٧٧٣ |

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

### سلامة نفى حصول خضات في سوق القطع

# مصرف لبنان لن يغير سياسة تثبيت سعر الليرة والاستقرار النقدي رهن بالحكومة المقبلة

بيروت- هلا صغبيني:

■ اكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة عدم حصول خضات في سوق القطع في بيروت، وان المعطيات المتوافرة حاليا لا تشير الى ذلك.

كلام سلامة جاء في حفل عشاء اقيم في بيروت تزامن مع اعتذار رئيس الحكومة المستقيلة رفيق الحريري عن قبول التكليف، حيث حصل بعض الطلب على العملة الخضراء تخوفا من اية ازمة. الا ان مصرف لبنان استطاع ان يعالج هذا الامر. وقال سلامة في هذا الاطار «ان مصرف لبنان موجود دائما في السوق وانه لن يغير سياسته في الاستقرار ايا كان رئيس الحكومة المقبل مع احترامه وتقديره له وانه يملك الامكانات اللازمة التي تسمح له بتلبية اي طلب على العملات الاجنبية».

واكد سلامة على استقلالية المصرف المركزي في اتخاذ قراره وان مصلحة لبنان فوق كل اعتبار، بعيدا عن اي ضغوطات تحصل. واعتبر ان مسار سوق القطع في المستقبل يحدده النهج الذي ستتبعه الحكومة المقبلة في طرحها للتصحيح المالي.

وعما اذا كانت الحكومة الجديدة ستعتنق اسلوبا مغايرا عن سياسة تثبيت سعر الصرف التي يطبقها مصرف لبنان منذ نحو خمس سنوات. قال سلامة «ان المصرف المركزي مصر على موقفه في هذا الموضوع وان لا مصلحة للبنان بالخروج عن هذا المنحى لانه يستورد معظم حاجاته. كما ان اي تراجع في هذه السياسة سيؤدي الى زيادة التضخم والذي بدوره يؤدي الى زيادة الاسعار». واعتبر انه بالتخلي عن هذه السياسة ستزول الثقة بالاقتصاد وستخرج الودائع من القطاع المصرفي.

واكد سلامة مجددا رفض المركزي تسييل الذهب وقال «ان من شأن ذلك ان يخلق ردة فعل عكسية حتى وان كانت المصارف المركزية في العالم تعمد الى بيع الذهب حاليا». ولفت الى وجود قانون في هذا الاطار يمنع بيع الذهب، معتبرا أن هذه الخطوة تحتاج الى وفاق وطني واسع يجب ان يسبقها تحسن في الوضع المالي.

وتحدث سلامة عن موضوع دعم الفوائد بنسبة ٥٪ للقروض الممنوحة من المصارف للقطاعات الانتاجية، واوضح انه منحت قروض حتى تاريخه للقطاع الصناعي بما قيمته ٦٠ مليون دولار. ورأى ان القطاع الصناعي ليس الوحيد الذي يعاني من ازمة، وان المطلوب من الحكومة المقبلة اصلاحات بنيوية لدعم هذا القطاع وفتح اسواق جديدة امام الانتاج الصناعي وتحديث تقنيات الصناعة. واضاف ان مشكلة الصناعة ليست من صلاحيات المصرف المركزي وانه قام بواجباته في تأمين قروض متوسطة الاجل. ورأى ان هناك عملا من قبل الحكومة الجديدة لاطلاق وارساء العمل الصناعي في لبنان.

وفي موضوع خفض الفوائد. قال سلامة ان هذا الامر تحدده السوق. وان الفوائد تراجعت في السنوات الخمس الاخيرة رغم الازمات التي مرت وزيادة حجم الدين العام. واضاف: «بالمقارنة مع الفوائد المعمول بها على عملات محلية اخرى في المنطقة نجد ان الفوائد على الليرة هي بمستويات مقبولة. وان العملية هي عملية تمويل الاقتصاد. ففي خلال ١٩٩٤ و١٩٩٥ كانت الحركة الاقتصادية افضل مما هو عليه اليوم، ثم تراجعت بعد العدوان الاسرائيلي ورغم ذلك كانت الفوائد في الاعوام السابقة اعلى. اذا الفوائد تلعب دورا ولكنها ليست الاساس وخصوصا في لبنان ذات الاقتصاد المدولر. ويوجد مخزون من العملات الاجنبية لدى المصارف قدر بمليارين ونصف مليار دولار ممكن استخدامه في عمليات التسليف».

رياض سلامة حاكم مصرف لبنان

وعن عمليات الدمج. قال سلامة ان مصرف لبنان يشجع هذه الخطوات لا سيما و«ان المرحلة المقبلة تحتاج الى قطاع مصرفي ذات رأسمال مهم لمواكبة التطور في الاقتصاد اللبناني والمنافسة». واعتبر ان تصنيف بعض المؤسسات الدولية مثل «موديز» للبنان جاء استنادا الى النتائج المالية للعام ١٩٩٧ وان هذه المؤسسات لم تغير من تصنيفها حتى بعد وصول الودائع المالية العربية. وان مصرف لبنان بذل جهدا مع هذه المؤسسات لاعادة النظر استنادا الى تحسن الاوضاع والنتائج خلال العام الحالي. وعن الالوان المستخدمة في ورقة النقد من فئة العشرة آلاف الجديدة. اوضح «اننا اضطررنا لاختيار هذه الالوان منعا للتزوير».

وعرض سلامة للانجازات التي حققها مصرف لبنان في السنوات الخمس الماضية والتي «هدفت الى تأمين الاستقرار النقدي وارساء الثقة بغية تفعيل التحاويل وتوسيع قاعدة التمويل. وتدعيم القطاع المصرفي من خلال تشجيع عمليات الدمج اذ حصلت اكثر من ١٠ عمليات دمج خلال العام الحالي. وتحسين وتطوير وسائل الدفع من خلال توحيد الشيكات وتمركز المقاصة وارساء نظام السويفت. وفي هذا الاطار اوضح سلامة ان مصرف لبنان يقوم شهريا بمقاصة محلية مقدارها مليارا دولار ويؤمن تحاويل اكثر من ١٥ مليار دولار من لبنان واليه بهدف افادة كل القطاعات.

وختم اخيرا بان مصرف لبنان ساهم بتخطي الازمات المالية العالمية بحيث بقي لبنان بمنأى نسبي عنها. من جهة اخرى اعلن مصرف لبنان المركزي ان جمالي الاحتياطيات الاجنبية لديه زاد بمقدار ٣٢ مليون دولار الى ٦٫٦٩١ مليار دولار في النصف الثاني من نوفمبر.

ولم يكشف المصرف حجم صافي الاحتياطيات غير ان مصدرا مصرفيا قال أن صافي الاحتياجات في نهاية نوفمبر تراوح بين ٣٫٦ مليار و٣٫٧ مليار دولار.

ويشمل اجمالي احتياطيات العملات الاجنبية ودائع البنوك التجارية لدى المصرف المركزي. وبلغ اجمالي احتياطيات النقد الاجنبي في نهاية العام الماضي ٥٫٩٣١ مليار دولار مقارنة مع ٥٫٨٨٥ مليار دولار في نهاية العام ١٩٩٦ (الدولار يساوي ١٥٠٨٫٥ ليرة لبنانية في نهاية نوفمبر).

# البرلمان المصري يطالب بإصدار عملة عربية موحدة

القاهرة - «الاتحاد»:

■ طالبت اللجنة الاقتصادية بالبرلمان المصري بضرورة بحث اصدار عملة عربية موحدة تجمع بين كافة القوى الاقتصادية في الوطن العربي لمواجهة آثار العملة الاوروبية «اليورو».

وتبدأ اللجنة الاسبوع المقبل مناقشات موسعة حول الآثار المتوقعة بعد العمل بالعملة الاوروبية «اليورو» اعتبارا من أول يناير المقبل. وأكد اعضاء اللجنة ان المناقشات ستتركز حول كيفية اصدار عملة عربية موحدة للتقليل من الآثار السلبية «لليورو» على الصادرات والواردات العربية. وايجاد قوة اقتصادية عربية في ظل عصر التكتلات الاقتصادية العالمية والعمل باتفاقية الجات.

وأكد عبدالله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية ان العملة الاوروبية تمثل اقتصادا مجمعا حجمه ٦٫٥ تريليون دولار في مواجهة ٧٫٥ تريليون دولار هو حجم الاقتصاد الاميركي وبهذا التقارب تقل التكلفة والمخاطرة، وكشف ان التداول «باليورو» اعتبارا من يناير سيعود بالنفع على الاقتصاد المصري آخذا في الاعتبار تخفيض تكلفة المعاملات الخارجية، وقال: إنه عندما تتوحد ١١ عملة في عملة واحدة فإن ذلك يؤدي الى تقليل التذبذبة بين «اليورو» والدولار الذي ترتبط به العملة المصرية.

وأشار تقرير تلقته اللجنة من وزارة الاقتصاد المصرية الى أن الصادرات المصرية الى الاتحاد الاوروبي تمثل ٥٢٫٢٪ وفي المقابل فإن الواردات المصرية من الاتحاد الاوروبي تصل الى ٤٠٫٥٪ وهي نسبة تؤكد التأثير الايجابي «لليورو». كما تبلغ نسبة التجارة مع الاتحاد الاوروبي ٤٣٫٢٪ حيث بلغت نسبة السياحة مع اوروبا ٣٧٫٢٪ وهو ما اقره صندوق النقد الدولي العام ٩٦. وطبقا لاحصائيات صندوق النقد الدولي فإن مديونية مصر لاوروبا ٣٣٫٨٪ من العملة الاوروبية الموحدة وتبلغ مدفوعات مصر للاتحاد الاوروبي ١٢٫٧٪ طبقا لاحصائيات البنك المركزي.

وأكد اعضاء اللجنة الاقتصادية بالبرلمان المصري من المختصين في الاقتصاد ان مصر لم تستعد لمواجهة تأثير العملة الاوروبية على معاملاتها مع الاتحاد الاوروبي، ودراسة تأثير ذلك على الصادرات والتحويلات وايرادات قناة السويس التي شهدت انخفاضا في الآونة الأخيرة.

ويؤكد النواب ضرورة دراسة تأثير «اليورو» على الاقتصاد المصري مشيرين الى ان «اليورو» تعطي اوروبا قوة اقتصادية كبيرة في مواجهة العالم الخارجي.

# البنك المركزى المصري يسعى لتخفيف نقص الدولار فى السوق

■ القاهرة - رويترز: يسعى البنك المركزى المصرى الى تقديم تسهيلات تتعلق بالصرف الاجنبى للبنوك لتخفيف ما وصفه مسؤولون بمخاوف لا أساس لها من نقص فى الدولارات.

وقال يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد ان هذه المخاوف غير مبررة فى بلد يمتلك ٢٠٫٤ مليار دولار من الاحتياطيات الاجنبية بينما تتراوح القيمة الصافية لديونه الخارجية بين ١٨ مليار و١٩ مليار دولار.

وقال الوزير فى ندوة حول الاستثمار: «انها زوبعة فى فنجان- وهى شىء لا أساس له فى الواقع». وأفاد بان حكومته تحاول علاج الامر بتوفير النقد الاجنبى المطلوب لتهدئة مخاوف الناس.

وأضاف انه لا يوجد مبرر موضوعى «على الاطلاق» للضغط على سوق الصرف المصرى. واتبعت مصر منذ أوائل التسعينات ما اسماه مسؤولون تعويما منظما تحت اشراف البنك المركزى لسعر الجنيه المصرى عند ٣٫٤ جنيه للدولار.

وقال مصرفيون ان نقص الدولار أصبح ملموسا للمرة الاولى منذ حوالى تسعة شهور عندما انسحب مستثمرون أجانب من مصر بسبب الخسائر فى باقى الاسواق العالمية- ومما قلل من تدفقات الدولار ايضا هبوط عائدات السياحة وصادرات النفط.

وأكد كمال الجنزورى رئيس الوزراء ان البنوك قادرة على مواجهة جميع الاحتياجات من العملة الاجنبية وان الحكومة نجحت فى تحقيق استقرار سعر الصرف رغم هبوط أسعار النفط وانخفاض عائدات قناة السويس.

وقال بطرس غالى ان السبيل لعلاج المخاوف هو فتح منافذ لعرض العملة وردا على سؤال عن الكيفية التى يتم بها طرح العملة صرح الوزير ان البنك المركزى أعلن مؤخرا عن اتاحة الفرصة لحصول اى شخص على اى مبلغ يطلبه بالدولارات- وأكد أن البنك فتح خطوطا مع عدد من البنوك الخاصة والعامة وكلفها بتوفير النقد الاجنبى لمن يطلبه.

وقال محمود محيى الدين المستشار بوزارة الاقتصاد ان المشكلة القائمة لا تعكس تغيرا فى العوامل الاقتصادية الاساسية وانما مجرد سوء ادارة بالاساس.

وأفاد ان حلا قصير الاجل بسبيله للتنفيذ يتضمن اعطاء بعض البنوك تسهيلات صرف تتراوح بين ٥٠ مليون دولار و١٠٠ مليون دولار لتسوية احتياجاتها.

وأوضح بطرس غالى ان البنك المركزى المصرى يتمتع باستقلالية فى الحركة- وبدات البلاد برنامج اصلاح يركز على عملية التخصيص من خلال اجتذاب الاستثمار الاجنبى.

ويرى أنجوس بلير مدير فرع الاسهم بالشرق الاوسط وشمال أفريقيا فى مؤسسة ايه-بى-ان- امرو ان مصر بحاجة لتهدئة المخاوف مع نمو الاقتصاد فى ظل برنامجها الاصلاحى.

## قرض من البنك الاسلامي للسودان

■ الخرطوم - اف ب: اعلنت وكالة الانباء السودانية ان «البنك الاسلامي للتنمية». ومقره جدة، عرض على الحكومة السودانية قرضا من ثمانية ملايين دولار لشراء معدات لزيادة طاقة محطة الروصيرص لتوليد الكهرباء في ولاية النيل الازرق. ويوفر سد الروصيرص القسم الاعظم من الكهرباء في السودان حيث يتم تقنين استهلاك الكهرباء. وسيسدد القرض على عشر سنوات، بفائدة ٧ في المئة بعد فترة سماح من سنتين.

من ناحية أخرى ستقوم شركة «السهلي للتجارة والمقاولات» السعودية ببناء طريق سريع بطول ٢٧٤ كيلومترا شمال شرق السودان. تبلغ كلفته ٩٠٠ مليون دولار.

وستقوم الشركة السعودية بتمويل ٨٠ في المئة من المشروع اما الباقي فتموله الحكومة السودانية. وتصل الطريق بين مدينة عطبرة. في ولاية نهر النيل. ومدينة هيا في ولاية البحر الاحمر. وسيؤدي بناء الطريق الى اختصار المسافة بين بور سودان والخرطوم حوالي ٤٠٠ كيلومتر.

# الكويت: زيادة الكتلة النقدية والائتمان والاصول المصرفية

■ الكويت - رويترز: اظهرت بيانات اعلنها البنك الكويتي المركزي في نشرته الشهرية ان الكتلة النقدية (م٣) زادت خلال شهر اكتوبر الى ٧٫٦٠٧ مليار دينار من ٧٫٤٧٢ مليار في نفس الشهر من العام الماضي. كما اظهرت احصاءات البنك المركزي ان حجم الائتمان المحلي من جانب البنوك العاملة في الكويت ارتفع الى نحو ٤٫٨٤٧ مليار دينار في نهاية اكتوبر من ٤٫٨٢٥ مليار في سبتمبر. وفي نهاية اكتوبر من العام الماضي بلغ حجم الائتمان ٤٫١٣٩ مليار دينار. من جهة ثانية اظهرت بيانات نشرها البنك المركزي الكويتي على شبكة الانترنت ان الاصول المجمعة للبنوك العاملة في الكويت ارتفعت الى ١٣٫٠٨٣ مليار دينار في نهاية اكتوبر من ١٢٫٧٣١ مليار في نهاية سبتمبر. وبلغت الاصول ١٢٫٦٠٣ مليار دينار في اكتوبر ١٩٩٨.

# ارتفاع تكاليف المعيشة في الأردن

عمان - «الاتحاد»:

■ سجل الرقم القياسي لتكاليف المعيشة في الاردن خلال سبتمبر الماضي ارتفاعا وصل الى ١٢٦٫٣ نقطة مقارنة مع ١٢٤٫٨ نقطة خلال الشهر الذي سبقه. واظهرت النشرة الاحصائية الصادرة عن البنك المركزي الاردني ان نسبة التغيير في الرقم القياسي لتكاليف المعيشة للاشهر التسعة الاولى من العام الحالي مقارنة مع ذات الفترة من العام الماضي بلغت ٣٫٥ بالمئة. والرقم القياسي لتكاليف المعيشة يقيس المستوى العام لاسعار سلة ثابتة من السلع والخدمات التي تستهلكها الاسرة في الاردن (٧٢٩ سلعة وخدمة) بما فيها السلع والخدمات الاستهلاكية المستوردة من الخارج.

# أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

| | الطلب | العرض | | الطلب | العرض |
|---|---|---|---|---|---|
| بنك أبوظبي التجاري | ٥٨٠ | ٦٠٠ | طيران أبوظبي | ٦٦٠ | ٧٠٠ |
| بنك أبوظبي الاسلامي | ٣٢ | ٣٣ | أبوظبي للمواد الغذائية | ٥٥ | ٦٠ |
| بنك الشارقة | ٤٥٠ | ٤٨٠ | أبوظبي للفنادق | ١٩٠ | ٢٠٠ |
| بنك دبي التجاري | ٩٥ | ١٠٥ | أبوظبي لبناء السفن | ٣٨ | ٤٠ |
| البنك التجاري الدولي | ١٠ | ١٢ | الواحة | ٢٨ | ٣٠ |
| بنك دبي الاسلامي | - | - | دبي للاستثمار | ١٨ | ٢٠ |
| بنك الامارات الدولي | ٤٢ | ٤٤ | اعمار | ٢٨ | ٣٠ |
| بنك الخليج الأول | ٨ | ٩ | اتصالات | ١٦٣٠ | ١٦٨٠ |
| بنك الاستثمار | ٤٠ | ٤٢ | الجرافات البحرية | ٧٠٠ | ٧٥٠ |
| بنك المشرق | ١٣٥٠ | ١٤٠٠ | تبريد | ١٥ | ١٧ |
| بنك أبوظبي الوطني | ٧٢٠ | ٧٣٠ | الاتحاد العقارية | ٤٠ | ٤٥ |
| بنك دبي الوطني | ٩٠٠ | ٩٥٠ | أبوظبي الوطنية للتأمين | ١٢٥ | ١٣٠ |
| بنك الفجيرة الوطني | ٤٣٠ | ٤٦٠ | العين الاهلية للتأمين | - | - |
| بنك رأس الخيمة الوطني | ٣٨ | ٤٠ | البحيرة للتأمين | - | - |
| بنك الشارقة الوطني | ٢٣ | ٢٥ | الظفرة للتأمين | ٨١٠ | ٨٣٠ |
| بنك أم القيوين الوطني | ٣٧٥ | ٤٠٠ | الخزنة للتأمين | ١٨٥ | ١٩٥ |
| بنك الاتحاد الوطني | ٤٦ | ٤٨ | الامارات للتأمين | ٩٠٠ | ٩٥٠ |
| البنك العربي المتحد | ٤٢٠ | ٤٥٠ | عمان للتأمين | ١٠٢٥ | ١٠٧٥ |

المصدر: بنك الامارات الدولي

# أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

| العملة | بيع | شراء |
|---|---|---|
| الدينار البحريني | ٩٫٨١٩٠ | ٩٫٧١٢٥ |
| الدينار الكويتي | ١٢٫٢٦٣٨ | - |
| الريال العماني | ٩٫٥٨٠٠ | ٩٫٥٠٥٠ |
| الريال القطري | ١٫٠١٦٩ | ١٫٠٠٣٠ |
| الريال السعودي | ٠٫٩٨٣٥ | ٠٫٩٧٨٥ |
| الدينار الأردني | ٥٫٢٠٩٠ | - |
| الدرهم المغربي | ٠٫٤١٣٩ | - |
| الريال اليمني | ٠٫٠٥٠٠ | - |
| فلورين | ١٫٩٤٦٧ | ١٫٩١٥٤ |
| مارك الماني | ٢٫١٩٥٦ | ٢٫١٥٧٩ |
| فرنك فرنسي | ٠٫٦٥٧٤ | ٠٫٦٤٢٦ |
| ليرة ايطالية | ٠٫٠٠٢٢٦ | ٠٫٠٠٢١٥ |
| فرنك سويسري | ٢٫٦٧٣٩ | ٢٫٦٢٢٢ |
| جنيه استرليني | ٦٫١٢٧٠ | ٦٫٠١١٥ |
| ين ياباني | ٠٫٠٣٠٤٢ | ٠٫٠٢٩٧٢ |
| دولار أميركي | ٣٫٦٨٨٠ | ٣٫٦٥٨٠ |
| دولار استرالي | ٢٫٣٦٧٩ | ٢٫٣٠٧٤ |
| فرنك بلجيكي | ٠٫١٠٧٩ | ٠٫١٠٤٢ |
| دولار كندي | ٢٫٤٣٧٤ | ٢٫٤٠٣٢ |
| كرون دانماركي | ٠٫٥٨١٠ | ٠٫٥٦٨٥ |
| دولار هونج كونج | ٠٫٤٨٢٤ | ٠٫٤٦٩٤ |
| روبية هندية | ٠٫٠٨٦٧ | - |
| كرون نرويجي | ٠٫٤٩٨٨ | ٠٫٤٨٧٠ |
| روبية باكستانية | ٠٫٠٧٨٣ | - |
| شلن نمساوي | ٠٫٣١٦٩ | ٠٫٣٠٤١ |
| مارك فنلندي | ٠٫٧٢٥٢ | ٠٫٧٠٩٠ |
| كرون سويدي | ٠٫٤٥٩٠ | ٠٫٤٤٨٢ |
| دولار سنغافورة | ٢٫١٩٥٢ | ٢٫٢٢٢٣ |
| بات تايلاندي | ٠٫١٠٥٥ | - |

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٣٧٢١٫٠٥

| | الشركات والبنوك المساهمة | سعر السهم في ١٢/١ | قيمة التغير في السعر | سعر السهم منذ اسبوع | سعر السهم في أول العام |
|---|---|---|---|---|---|
| قطاع الخدمات | اتصالات | ١٥٧٠ | -١٠٠ | ١٦٥٠ | ١٣٣٠ |
| | الجرافات البحرية | ٦٥٠ | - | ٧١٠ | ٤٦٠ |
| | أبوظبي الوطنية للفنادق | ١٨٥ | - | ١٨٥ | ١٥٠ |
| | طيران ابوظبي | ٦٥٠ | - | ٧٠٠ | ٦٤٠ |
| | دبي للاستثمار | ١٧ | - | ٢٢ | ١٣ |
| | أبوظبي لصناعة السفن | ٣٧ | - | ٤١ | ٣٧ |
| | اعمار | ٢٨ | - | ٣٣ | ١٩ |
| | الواحة العالمية للتأجير | ٢٤ | - | ٣٣ | ٢٣٫٥ |
| | تبريد | ١٢ | - | ٤٠ | - |
| قطاع التأمين | أبوظبي الوطنية للتأمين | ١٢٠ | - | ١٦٥ | ١٢٥٠ |
| | العين الاهلية للتأمين | ١٢٥٠ | - | ١٣٠٠ | ١٢٥٠ |
| | الظفرة للتأمين | ٨١٠ | - | ٨٣٠ | ٨٢٥ |
| | الامارات للتأمين | ٩٠٠ | - | ٩٥٠ | ٧٢٠ |
| قطاع البنوك | بنك أبوظبي الوطني | ٧٢٠ | - | ٧٧٠ | ٧٢٠ |
| | بنك أبوظبي التجاري | ٥٧٥ | -٥ | ٥٨٠ | ٤٤٠ |
| | بنك الاتحاد الوطني | ٤٤ | - | ٥١ | ٤٢٥ |
| | بنك دبي الوطني | ٩٠٠ | - | ٩٥٠ | ٨٤٥ |
| | بنك دبي التجاري | ٩٥ | - | ١١٠ | ٨٨ |
| | بنك المشرق | ١٢٣٠ | - | ١٤٠٠ | ١٠٣٠ |
| | البنك العربي المتحد | ٣٨٠ | - | ٤٥٠ | ٢٩٠ |
| | بنك أم القيوين الوطني | ٣٥٠ | - | ٣٨٠ | ٢٨٠ |
| | بنك الفجيرة الوطني | ٣٧٠ | - | ٤٥٠ | - |
| | بنك الاستثمار | ٣٧ | -١ | ٤٣ | ٢٨٠ |
| | بنك الشارقة الوطني | ٢٢ | -١ | ٢٥ | ١٥ |
| | بنك الامارات الدولي | ٤٢ | - | ٤٣ | ٣٧ |
| | مصرف أبوظبي الاسلامي | ٣١ | - | ٣٨ | ١٩ |

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

# أسعار الفوائد على الودائع ( ٪ )

| | اسبوع | شهر | شهران | ثلاثة أشهر | ستة أشهر | سنة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم) | ٥٫١٨٧٥ | ٥٫٣١٢٥ | ٥٫٣٧٥٠ | ٥٫٣٧٥٠ | ٥٫٥٠٠٠ | ٥٫٧٥٠٠ |
| دولار اميركي | ٤٫٣٧٥٠ | ٤٫٣٧٥٠ | ٤٫٤٣٧٥ | ٤٫٤٣٧٥ | ٥٫٥٦٢٥ | ٥٫٦٨٧٥ |
| جنيه استرليني | - | ٦٫٥٦٢٥ | ٦٫٧٥٠٠ | ٦٫٨٧٥٠ | ٧٫٠٠٠٠ | ٧٫٢٥٠٠ |
| المارك الالماني | - | ٣٫١٢٥٠ | ٣٫٢٥٠٠ | ٣٫٣١٢٥ | ٣٫٣٧٥٠ | ٣٫٥٠٠٠ |

المصدر . بنك ابوظبي الوطني

# أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

| | فرنك سويسري | فرنك فرنسي | ين ياباني | مارك ألماني | جنيه استرليني | دولار امريكي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار أمريكي | ١٫٤٠٩٤ | ٥٫٧١٧٥ | ١٢١٫٧٢ | ١٫٧٠٤٦ | ١٫٦٦٢١ | - |
| جنيه استرليني | ١٫٣٨٧٤ | ٥٫٦١٣٦ | ٢٣١٫٦٢ | ٢٫٨٦٧٥ | - | ١٫٧١٠٠ |
| مارك ألماني | ١٫٨٣٢٠ | ٣٫٣٥٢٦ | ٨٠٫٧٧ | - | ٠٫٣٤٨٧ | ٠٫٥٩٦٣ |
| ين ياباني | ٠٫١٠٢ | ٠٫٠٤١٥ | - | ٠٫٠١٢٤ | ٠٫٠٠٤٣ | ٠٫٠٠٧٤ |
| فرنك فرنسي | ٠٫٢٤٦٩ | - | ٢٣٫٥١ | ٠٫٢٩٨٣ | ٠٫١٠٤٠ | ٠٫١٧٧٩ |
| فرنك سويسري | - | ٤٫٠٤٩٨ | ٩٧٫٥٦ | ١٫٢٠٨٠ | ٠٫٤٢١٣ | ٠٫٧٢٠٤ |

# البورصات العالمية

امس

| | |
|---|---|
| نيويورك (داوجونز) | ٩٠٤٤٫٢٠ |
| لندن (الفوتسي) | ٥٥٣٧٫٥ |
| طوكيو (نيكاي) | ١٤٫٨٣٥٫٤١ |
| باريس (كاك) | ٣٦٧٢٫٩٥ |

# أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

| الفترة | درهم اماراتي | دولار اميركي | جنيه استرليني | مارك المانى | فرنك سويسري | فرنك فرنسي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| شهر | ٤٫٢٥٠٠ | ٤٫٥٦٢٥ | ٦٫٢٥٠٠ | ٣, | ٠٫٧٥٠٠ | ٣ |
| شهران | ٤٫٥٠٠ | ٤٫٥٦٢٥ | ٦٫٢٥٠٠ | ٣٫٠٦٢٥ | ٠٫٨٧٥٠ | ٣٫٠٦٢٥ |
| ثلاثة شهور | ٤٫٣٧٥٠ | ٤٫٥٠٠ | ٦٫٢٥٠٠ | ٣٫٠٦٢٥ | ٠٫٨٧٥٠ | ٣٫٠٦٢٥ |
| ستة شهور | ٤٫٢٥٠٠ | ٤٫٦٢٥٠ | ٦٫١٨٧٥ | ٣٫٠٦٢٥ | ١٫٠ | ٣٫٠٦٢٥ |
| سنة | ٤٫٢٥٠٠ | ٤٫٦٢٥٠ | ٦٫٠٠ | ٣٫١٢٥٠ | ١٫١٢٥٠ | ٣٫١٢٥٠ |

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

## فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

| | دينار بحريني | ريال قطري | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي |
|---|---|---|---|---|---|
| شهر | ٥٫٦٩ | ٥٫٤١ | ٥٫١٣ | ٦٫٥٨ | ٦٫٦٣ |
| ٣ أشهر | ٥٫٦٣ | ٥٫٢٤ | ٥٫٥٦ | ٦٫٤٣ | ٦٫٨٨ |
| ٦ أشهر | ٥٫٥٨ | ٥٫١٢ | ٥٫٠٠ | ٦٫٠٩ | ٧٫٠٠ |
| ١٢ شهرا | ٥٫٣١ | ٥٫٠٩ | ٤٫٨١ | ٦٫٢٥ | ٧٫١٢ |

# اسعار البترول

عقود ديسمبر

| | |
|---|---|
| خام برنت | ١١٫١٦ |
| خام دبي | ١١٫١٦ |
| خام تكساس | ١٠٫٧٨ |
| خام عمان | ١٠٫٧٢ |

# المعادن النفيسة

محليا (بالدرهم)

| | | |
|---|---|---|
| الذهب | للجرام | ٣٥٫٤٣ |
| الذهب | للاونصة | ١١٠١٫٩٧ |
| الفضة | للجرام | ٠٫٦٢ |

عالميا (بالدولار)

| السوق | الذهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٢٩٣٫٣ | - |
| زيوريخ | ٢٩٠ | - |
| هونج كونج | | - |

في ظل الأزمات المالية

# المستشفيات الروسية ترفع شعار «الرعاية الطبية للأغنياء أولاً»

■ اعداد - أحمد عامر،



بطرسبرج: فخامة العمران تخفي ضخامة الأزمة

يبدو ان شبح الازمة الروسية لم يعد يطارد رجال الاعمال فقط بل اصبح يهدد قطاعات اخرى كثيرة واهمها القطاع الصحي.

ولهذا فالمستشفيات الكبرى مثل مستشفى رقم (٢) في ضاحية بطرسبرج تحاول تفادي الازمات المالية من خلال اعتمادها على رسوم العلاج التي تفرض على المرضى الروس والتي تشكل ٨٠٪ من ميزانية المستشفى الحكومي الذي يتقاضى معونة حكومية تصل الى ٢٠٪.

ويعلن الاطباء في هذه المستشفى صراحة عن السياسة المتبعة وهي ا الخدمة الطبية تقدم اولا لمن يستطيع الدفع واما المعسرون من المرضى فما عليهم الا الانتظار الى حين الفرج.

ولعل ادارة المستشفى لايمكن ان تحافظ على المستوى الجيد لادائها الا من خلال هذه الرسوم الطبية التي تعينها على المحافظة على كفاءة غرف العمليات وغرف العناية المركزة اضافة الى توفير احدث التقنيات الطبية اللازمة.

ويقول الدكتور فيتالي خيلكو ان ادارة المستشفى والعاملين فيها لديهم طاقة هائلة من الصبر تعينهم على الاستمرار في عملهم في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة للبلاد.

والمشكلة التي تواجه المستشفى الحديث هي عدم توفر المال الكافي لتأمين الادوية الجديدة ولصيانة التجهيزات الطبية.

ويقول جراح الاعصاب يوري شوليف ان جلطات القلب والدماغ هي من اكثر اسباب حوادث الوفاة وانه لو توافرت لدى المستشفى معدات وسيارات الاسعاف اللازمة لكان بامكانها انقاذ الكثير من الحالات.

ويثير عدم توفر السيولة اللازمة الكثير من اللغط في المستشفى خاصة وان الدولة تدفع ما يساوي ثماني دولارات لاطعام مريض واحد لاسبوعين وما يعادل ستة دولارات للدواء الذي يقدم لهذا المريض خلال هذين الاسبوعين. والان فان الاطباء يخشون ان يفتحوا اعينهم قريبا وقد اصبحت ميزانية المستشفى صفرا!.

ويقول الاطباء ان الشعب الروسي يصر على اهلاك نفسه من خلال احتساء الكثير من شراب الفودكا الذي يلتهم جيوبهم ويلتي على صحتهم.

وتقول صحيفة «فايننشال تايمز» انه عندما يجتمع الفقر وحب اهلاك النفس فان الامور تسير بشكل لايبشر بالخير، ويذكر ان عدد سكان روسيا قد انخفض خلال العام بمعدل كبير والسبب على مايبدو هو موت الرجال في اعمار الخمسينات وتراجع اعداد النساء.

وبينما تراجعت الامراض المعدية في البلاد وانخفض عدد وفيات الاطفال بشكل طفيف. فقد تفاقمت الامراض السرطانية وامراض القلب والالتهاب الرئوي، ومازال معدل اعمار الروس يقل عشر سنوات عن اقرانهم الاوروبيين.

ويقول الاطباء ان الادوية الغربية قد اضرت بصناعة الدواء الروسية وينطبق الامر نفسه على صناعة المعدات الطبية.

وينظر الكثير من الاطباء بعين الاسى الى احوالهم المعيشية حيث ان الطبيب الروسي يتقاضى بين ١٢٥ و٣٦٠ دولارا شهريا، ولذلك تجد الكثير منهم يسارعون الى ممارسة مهنتهم خارج بلادهم بحثا عن الثراء والحياة الرغيدة وما يحزن الاطباء الروس هو رؤيتهم لمعداتهم الطبية وهي تسوء احوالها يوما بعد يوم بينما تتبخر الادوية رويدا رويدا في حين يرفض المرضى مغادرة اسرتهم المريحة الى بيوتهم الفقيرة الباردة. ويقول الدكتور خيلكو ان الصبر مفتاح الفرج ولكنه يعقب بالقول ان للصبر حدودا وان كلمة الصبر قد اصبحت سلعة بغيضة في روسيا.

## ١٠٠ مليون دولار من جيتس لأطفال العالم





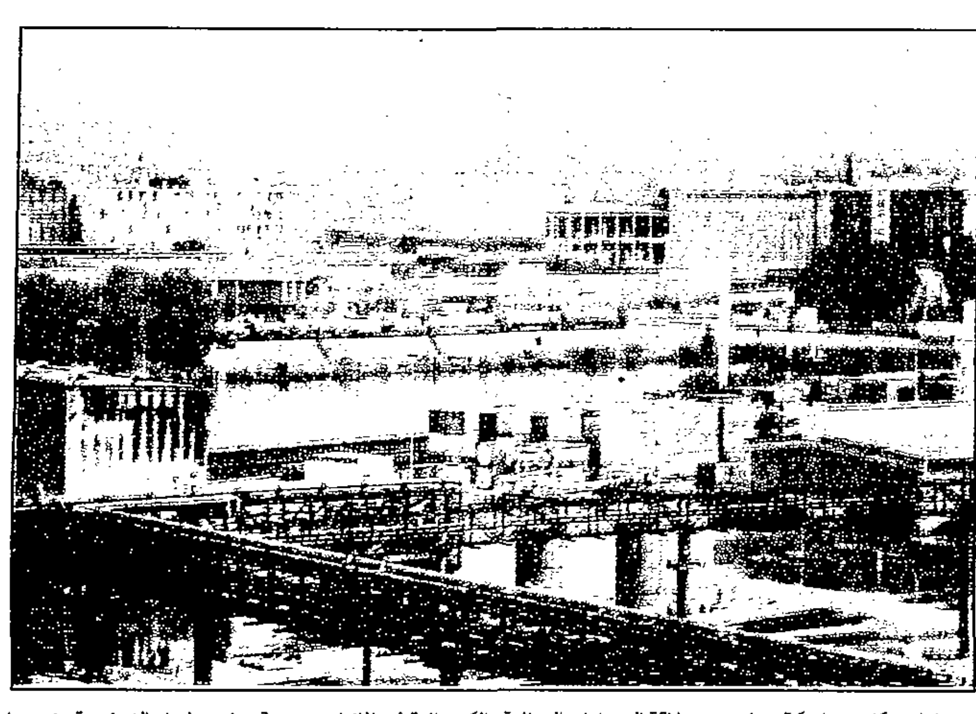

جيتس وزوجته

■ واشنطن- رويترز: قالت صحيفة واشنطن بوست ان بيل جيتس رئيس شركة مايكروسوفت لبرامج الكمبيوتر سيقدم منحة قيمتها مئة مليون دولار لتحصين اطفال دول نامية ضد الامراض.

وقال جيتس والذي يعد أغنى اغنياء الولايات المتحدة للصحيفة ان المنحة تستهدف اتاحة الفرصة أمام اطفال العالم الثالث للحصول على أمصال جديدة يتمتع بها الاطفال الاميركيون.

وتابع جيتس للصحيفة «الامصال الجديدة التي تحافظ على الأرواح تصل فورا الى اطفال العالم المتقدم لكن التاريخ علمنا ان اطفال العالم النامي ينتظرون ١٥ عاما قبل حصولهم على نفس الامصال».

ويملك جيتس ٢٢ في المئة من أسهم شركة مايكروسوفت التي يقدر رأسمالها بنحو ٤٦ مليار دولار مما يجعله أغنى رجل في الولايات المتحدة وربما العالم أيضا.



اعلنت كل من شركة هوشست عملاقة الصناعات الدوائية والكيميائية في المانيا ومجموعة رونيه بولينك الفرنسية عزمهما على دمج جميع انشطتهما العلمية في مجموعة جديدة سيطلق عليها اسم افنتي ومقرها ستراسبورج.
وتوضح الصورة منظرا عاما لمبنى شركة هوشست الرابض على ضفتي النهر الرئيسي في فرانكفورت. (ا.ف.ب)

## انتاج روسيا الزراعي الأسوأ منذ ٤٠ عاماً

■ موسكو .ا.ف.ب: نقلت وكالة انترفاكس عن وزارة الزراعة ان روسيا في حاجة الى حوالى سبعة ملايين طن من الحبوب حيث ان محاصيل السنة الجارية جاءت سيئة للغاية وهي الاسوأ منذ اربعين عاما. واضافت الوزارة انه يعرض حاليا في السوق الداخلية ٧٢,٦ مليون طن من الحبوب بينما تقدر الحاجات بحوالى ٧٩,٦ مليون طن لهذا الشتاء. وقد قبلت روسيا في الشهر الماضي مليونا ونصف المليون طن من القمح منحتها الولايات المتحدة كمساعدة انسانية في اطار القروض الطارئة التي تبلغ قيمتها ٦٠٠ مليون دولار. كما منح الاتحاد الاوروبي ايضا مساعدة انسانية منها مليون طن من القمح و٥٠٠ الف طن من مختلف انواع الحبوب.

## «التراجيندا» برنامج عالمي جديد للعناية الطبية

دبي - «الاتحاد»: اعلنت شركة بلجيكية تشارك بمعرض المعدات الطبية والخدمات الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٨ الى ١١ ديسمبر المقبل عن طرح برنامجها «التراجيندا» وهو نظام جدولة المستشفيات والعيادات الخارجية الذي احدث ثورة في عالم تخطيط العناية الطبية والذي يمكن الدخول اليه بعد الحصول على الاذونات المطلوبة التي تمنحها الشركة ومنظمات العناية الطبية الاخرى. وتقوم قاعدة البيانات في البرنامج بمجموعة كبيرة من المهام، بحيث تسمح للمستشفيات ومراكز العناية الاخرى ليس فقط بادارة جدولة المواعيد داخل المستشفى المعني بل الاتصال ببقية المستشفيات المعنية بحالة المريض للقيام بمهام مثل حجز الغرف، والمعدات، والموظفين والامدادات. وتعتبر السرية عاملا حيويا في نظام الجدولة والمعروف بـ «دي ايه بي» الذي يسمح لادارة المستشفى ولكل طبيب فيها بتحديد ما يراه كل مستخدم للنظام واي تعديل يطرأ على اي من الجداول المختلفة، بالاضافة الى نظام تشفير المعلومات اثناء عملية نقلها وهو ما يعرف بـ «اس اي ال» مما يجعل من «دي ايه بي» احد اكثر الانظمة امانا على الاطلاق.

## عالم بلا حدود

# نجومية المنقرضين

فاروق لقمان

■ قبل حوالي ٦٥ مليون سنة سقط نيزك تقدر قوته بعدة ملايين من القنابل النووية على الكرة الارضية في المنطقة المعروفة حاليا بدولة المكسيك.

واثار ارتطامه بالارض عاصفة من الغبار بحجم الجسم الذي وصل اليها من الفضاء، ارتفع في السماء حتى غطى ضوء الشمس وحرارتها على المخلوقات وعلى رأسها وفي صدارتها الديناصور اكبر حيوان عرف حتى الان وتأكد للعلماء وجوده من آثاره الواضحة المتعددة.

واصيب العالم اولا بموجة من الصقيع وحالة من الظلام الدامس. لكن الاخطر جاء بعد ذلك عندما انعدم غاز الاوكسجين مما تسبب في انقراض الديناصورات وملايين الكائنات الاخرى الا ما كان منها في قيعان البحور والانهار او تحت طبقات سميكة جدا من الصخور، وخلال دقائق كان الديناصور قد اختفى من الوجود.

على الاقل تلك واحدة من النظريات المطروحة حاليا لتفسير ظاهرة تلاشي اضخم حيوان يساوي حجمه عشرات الفيلة والحيتان، وبعضه لايتجاوز حجم التمساح، ويكاد لايمر يوم الا وتظهر حكاية الديناصور في مطبوعة ما او في فيلم تلفزيوني وثائقي وكأن العلماء يتحسرون على ضياعه كما يبكون حاليا المصير القائم الذي ينتظر حيوانا آخر اصغر حجما ولكن اجمل مظهرا اي النمر الآسيوي الذي وضع على قائمة الحيوانات الاكثر تعرضا للانقراض.

وبعد ظهور فيلم «جوراسيك بارك» البديع تضاعف اهتمام العالم بالديناصور وتحدث بعضهم عن احتمالات اعادته من جديد بالتلقيح الصناعي بادخال الحوامض النووية في البيض الذي عثروا عليه كما يفعلون حاليا بالنسبة لاطفال الانابيب. فقد وجدوا انه كان يعيش او يعيث فسادا في اقاصي الشرق، وشمال اوروبا وافريقيا والولايات المتحدة، وربما ايضا في البلاد العربية. الا انني لم اقرأ ما يفيد عن اقامته بين ظهرانينا حتى الآن.

لكن لماذا يريد العلماء اخضاعه للهندسة الوراثية في وقت يعاني الانسان من قلة المحاصيل وتفاقم الفيضانات وظاهرة «النينو» والتصحر، فنظرة واحدة الى حجمه وكمية النباتات والحيوانات التي كان يلتهمها كافية لاقناع اقل الناس علما بفداحة الخطأ الذي يمكن ان يرتكب لو نجحت التجارب المعتوهة في هذا الصدد كما ألمح اليها فيلم «جوراسيك بارك».

قطيع واحد من بضع ديناصورات بالغة كانت كفيلة بالقضاء على مئات الحيوانات الاصغر حجما يوميا مع اطنان او هكتارات من الحشائش والاشجار للنباتيين منهم، لان صاحبنا كان قادرا على التحول من بلع الحيوانات الى ازدراد الغابات اذا ما اضطرته الظروف المعيشية الى ذلك.

خذ قطيعا من الفيلة كمقياس لما يمكن ان يفعله جمهور من الديناصورات كل فرد منهم يساوي عشرات الفيلة. الفيل وحده قادر على تحطيم عدة اشجار كل يوم ليسد رمقه. فماذا لو كان بحجم الديناصور في عصر التصحر وتلاشي الغابات الاستوائية.

دعوا الديناصور لحاله افضل له ولنا جميعا مع حيواناتنا ومزارعنا.

## فنادق الشرق الأوسط تتنافس على «رضا العملاء»

■ دبي - «الاتحاد»: بدأت فنادق الشرق الأوسط تنفيذ برامج لاجتذاب مزيد من العملاء وكسب رضاهم، وقد بدأت مجموعة فنادق راديسون ساس العالمية برنامجا تحت شعار «ضمان رضا العملاء ١٠٠٪» بمنطقة الشرق الأوسط. يتم بمقتضاه تنفيذ كل شيء بصورة صحيحة ترضي العملاء، وفي حالة عدم تحقق هذا الرضا فإن النزلاء لن يدفعوا اية مبالغ مقابل الخدمات.

واوضح كورت ريتر الرئيس التنفيذي لمجموعة الفنادق ان البرنامج جزء من خطة المجموعة لاحراز رضا العملاء، وقامت راديسون ساس بتدريب موظفيها على البرنامج من اجل اكسابهم الثقة والقدرات التي تساعدهم على انجاز البرنامج ومتطلبات النزلاء، وتشجيعهم على التصرف بطبيعتهم وتقديم الاجابات لكل الاسئلة.

واضاف ان اية شركة اذا ما استطاعت خفض خسارة عملائها بنسبة ٥٪ فإن ذلك يعني زيادة ٢٥٪ في الارباح.

وتدير راديسون ساس خمسة فنادق في ابوظبي وعمان والعقبة والكويت، الى جانب ثلاثة فنادق تحت الانشاء في الغردقة بمصر ومسقط وطابا.



الخميس ١٤ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٣ ديسمبر ١٩٩٨م

أفكار: سجال الاجيال الشعرية وأساطيرها (ص٣)
الصفحة الأخيرة: أزمنة حديثة... أمكنة حديثة (ص٦)

قراءة في مؤتمر وزراء الثقافة العرب في الشارقة:

# مبادرة اماراتية تحمل هم الامة وطموحاتها

(ص٢)

١٩٩٨: سنة التثاؤب والريبة

# ثقافة عالمية تتعجل نهاية قرن وثقافة عربية تؤبن رموزها

يوسف بزي

هذه السنة كلّها الأخيرة من الالفية الثانية. اللوائح أعدت ونشرت عن انجازات القرن، أهم مئة شخصية أثرت في ثقافة وحياة ومظاهر هذا القرن الاستثنائي في تاريخ (وما قبل تاريخ) البشرية. احصاءات واستطلاعات، أهم مئة شخصية نسائية. أفضل مئة فيلم. أروع الروايات. أخطر مئة كتاب. أجمل مئة مسرحية. أحسن مئة لوحة... الخ. جردة كاملة لم تترك شاردة أو واردة إلا رصدتها.

انه حفل اختتامي مبكر، ولا شك. حفلة وداع لا تخلو من الزهو، في ظل تكريس انتصار الغرب على العالم وعلى نفسه أيضا. قرن اكتملت فيه فكرة «تمدين» العالم وانتهت بالسيادة المطلقة للمشروع الغربي، نهاية التاريخ.

وبقدر ما يستعجل هذا العالم انصرام الرقم ٢٠ من العصور الميلادية، يستعجل أيضا مجيء الالفية الثالثة الحبلى بالوعود، بالمفاجآت، بالتخيلات الوردية وباللامعقول المتمادي في غرائبيته وتفاؤليته، كذلك.

الكلام الثقافي الغربي يبدأ بشيفرة واحدة في كل عناوينه: الـ «ما بعد». هذه الجملة التي لا تفسر ولا تعين الشيء إلا بمقدار ما تمهد له. شيفرة تقول اننا على العتبة. انتقال من حال الى حال. نحن وسط المسافة، في لحظة الانتقال. لسنا ما كنا ولسنا ما سنكون بعد.

هذا ما يفسر، على الأقل، خلو هذا العام من المفاجآت الثقافية الكبرى. عام متواضع مشغول بتذكر ما انصرم وبتأمل ما سيأتي. انه انشغال مضجر وممل. صرعات نيويورك عادية جدا. الحكمة في أواخر التسعينات في اميركا الثقافة عكست أجواء الخجل من الخفة التي طفت على سطح أواخر الثمانينات وبداية التسعينات. نيويورك هذا العام كانت أوروبية على أكثر من صعيد: معرض هائل لانطباعية القرن التاسع عشر وبداية العشرين. الفكر الفرنسي يقتحم قلاعا أكاديمية كانت معروفة بتشددها الاميركي الانكلوساكسوني. مناقشة التعددية والقومية تحرج البراغماتية وفكر السوق. الاقتصاد ليس كل شيء. بل وحتى اليسار الاوروبي يجد انصاره في بلاد العم سام. مزيد من النقد لليبرالية نسيت كل ماضيها ولم تنطق بأفكار أعلى مستوى من الترهات الريغانية الطائشة. وفيما أوروبا العجوز تجدد شبابها بثقافة «ما بعد ماركسية»، لا تفعل الثقافة الاميركية سوى اللجوء الى الخداع البصري: هوليود مجددا. ومن هناك لم يخرج شيء يستحق الذكر سوى تلك الملحمة التي صورها ستيفن سبيلبرغ: «انقاذ الجندي رايان» ومن أجل ذلك، عاد الى أوروبا الحرب العالمية الثانية: ملحمة الحداثة الدموية.

ومكافأة لاسبانيا الديموقراطية (ما بعد الفرانكوية) أكثر من احتفاء وتصفيق أوروبي لها: متحف غوغنهايم في اقليم الباسك الاسباني، الذي قد يكون آخر أعظم الانجازات المعمارية لهذا القرن. أفلام ومعارض واستعادات بالجملة لعباقرة اسبانيا الكبار: دالي، ميرو، بيكاسو. ثم الذكرى المئوية للشاعر القتيل فديريكو غارسيا لوركا.

خسرت أميركا شاعرها الملعون آلن غينسبرغ الذي كانت تكرهه الـ «اف. بي. آي». اسطورة الهيبيين وملهم التمرد الشبابي، بدأ طائشا وانتهى كحكيم هندي. وفي المكسيك رحل أحد أهم شعراء الفكر ومن أشهر كتّاب الاسبانية: اوكتافيو باث. شاعر يوغل في الاسطورة والتجريد الذهني مع حضور مكثف وملتبس للحسي. عميق ومؤثر. نظر للجماليات في الحداثة.

وفي مسلسل نهايات القرن رحل مشنه الروائي الاميركي جوليان غرين الذي صار كاتبا فرنسيا (لغة واقامة) منذ ما بعد الحرب العالمية الاولى. ورحل ايضا شاعر البلاط الملكي البريطاني تيد هيوز، الذي عرف كيف يوفق بين حساسية العصر وعراقة القصيدة الانكليزية المتبجحة.

في الجوائز ينال البرتغالي خوسيه ساراماغو نوبل للاداب، كالتفاتة موفقة لبرتغال المهملة. روائي خصب. انساني النزعة، تاريخي الاسلوب مع تفكير متحرر ولغة رشيقة من غير خفة.

أما غونكور (نوبل الأدب الفرنسي) فذهبت الى الكاتبة بول كونستان في روايتها «بوح متبادل»، مغزى اختيارها نستشفه من مضمون الرواية ذاته، أربع نساء يراجعن حياتهن بعدما اجتمعن في غرفة واحدة اثناء التقائهن في ولاية اميركية لحضور مؤتمر نسوي. اذاً، تحية مدروسة للأدب النسوي الذي يعيد النظر بحكاية العالم ورؤيته. نسوية منصرمة كسبت الكثير في العقود الاخيرة.

في المانيا، التي تستعد لتكون عاصمتها برلين «عاصمة للثقافة الاوروبية» العام ١٩٩٩، منحت جائزة معرض فرانكفورت لمارتن فالزر. روائي من جيل «ساعة الصفر» جيل ما بعد النازية. الجائزة ولا شك تنحاز الى ثقافة التسامح والتعددية «وما بعد القومية».

باريس لم تفعل شيئا سوى التحضيرات للقرن المقبل. ألا يكفي هذا؟ المكتبة الوطنية انجزت. تحفة معمارية اخرى. المهرجانات على حالها، والتوجس من الامركة يسيطر على الجدال العام - روايات كثيرة ولا مفاجآت كبيرة. وفي أروقة الفلسفة وجوم «ما بعد البنيوية» ولا فكرة جذابة بما فيه الكفاية. وضمن أجواء الحنين الى دور ثقافي كالذي فعلته السارترية، مظاهرات يقودها الفلاسفة في شوارع باريس إما تضامنا مع الشعب الجزائري، وإما استنكارا لمذابح كوسوفو... نيات طيبة من دون أفق.

وكسرا للرتابة تظاهرة ضخمة للثقافة اليابانية في باريس. والحق يقال ان كرة القدم كانت الحدث الأهم بعدما نالت فرنسا كأس العالم للمرة الأولى في تاريخها.

على كل حال، التفاصيل كثيرة، وان كانت بلا بهرجة. عام مريح من دون نتوءات ولا صخب، باستثناء مفاجأة الحكومة الايرانية بتملصها من فتوى قتل الروائي سلمان رشدي.

واذا كانت هذه هي أحوال العالم، فالعالم العربي بدوره لم يكن هذا العام أفضل حالاً، بل في بعض الاوجه كان محبطاً. في آخر ابريل مات نزار قباني. تفجع كبير على قصيدة الحب والاحتجاج السياسي. المجدد في الغزل، الذي انسلب من النيوكلاسيكية الى الحداثة بلغة طالما قيل فيها انها السهل الممتنع في الانشاء العربي المعاصر. الأشهر بلا شك، الاكثر شعبية. نرجسية العاشق الذكوري الذي يرفض الشيخوخة. موته انهى حقبة امتدت نصف قرن «من نساء وياسمين» في وجه أول. ونصف قرن من «هزائم وشتائم» في وجه ثان.

الجواهري، محمد مهدي. آخر قامات القصيدة التقليدية. آخر الاعمدة التي هوت ودفنت. صاحب الصوت العابق بالتاريخ العربي، الفروسي السمة. الشاعر «الشاعر»، ابن سلالة دجلة والفرات (اذا صح التعبير) رحل في العام ١٩٩٨ أيضا. وفي الفترة نفسها غاب غالي شكري (في مايو الماضي) أحد أهم النقاد الذين افرزتهم حركة الحداثة الادبية، بعد العام ١٩٦٧ خصوصا. ناقد شامل، اهتم بظاهرة الثقافة، وكان بذلك يتواصل مع التقليد الثقافي الذي ابتدأ مع مندور والعقاد وطه حسين. رحل شكري بعد عذاب مع المرض امتد لسنتين، كانت فيها الثقافة العربية سريعة في نسيانه، قبل موته. واذا كانت مصر تعوض غيابه بتألق جابر عصفور الناقد الشمولي الآخر، إلا ان خسارة شكري سرعان ما أدت الى وأد المجلة التي أعاد اصدارها، «القاهرة» والتي استطاعت الحضور بقوة وتميز خلال فترة وجيزة. مع توقيف «القاهرة» يتحول موت شكري مشروع «اغتيال فكري» أقل ما يقال فيه انه معيب.

أكثر من غياب، اذاً، فها هو المفكر العراقي هادي العلوي يرحل قبل أفول العام. عقل من طراز خاص تتصالح معه الصوفية والعقلانية كما لم يحدث منذ زمن طويل. فيلسوف سياسي، كما لو انه آخر «المعترضين». مثقف عنيد، انعزل الى الصين، ذهب في التاريخ حتى الكواليس وذهب في السياسة حتى الأدب. فقيه اذا اردنا الدقة، مجتهد لغوي، ملتزم بـ «السعي الى الحقيقة». زاهد بالحضور وباذخ في التفكير. واحد من اعتق المشاكسين رغما عنه. تراثي ومعاصر بامتياز.

جملة من الغيابات، كما لو ان الثقافة العربية بذلك تختتم القرن وفق طريقها الخاصة: تأبين رموز العصر.

حفلات التأبين، كانت أيضا على شاكلة إحياء الذكرى. ذكرى طه حسين مع استعادة عمومية لافكاره وكتبه، لكن من دون التجرؤ على مس الاشكالية الكبيرة التي طالما خاضها عميد الأدب مواربة ومباشرة، الاسلام والحداثة. تراث الاسلام وتراث التنوير الأوروبي. مشكلة أبدية مصموت عنها الى حين.

الأهم أنه كان عام ابن رشد، من اسبانيا الى تونس والمغرب ومصر ودمشق وبغداد. مؤتمرات بالجملة، وفي متناول العامة فيلم «المصير» ليوسف شاهين يروج لـ «ابن رشد» وفق ما قد نسميه «معالجة عصرية» وللدقة نقول «معالجة سينمائية مصرية» لا تخلو من اسقاطات. الاستعانة بابن رشد لاستعادة - او توليف - عقلانية فلسفية عربية غابرة، بؤس فكري ناتج من فزع من اصوليات لا حد لها.

وفي أفضل الأحوال تلوّه على أندلس ليست هنا ولا هناك.

وعلى هذا المنوال مؤتمرات القاهرة بالجملة، وجديد هذا العام مؤتمر الرواية العربية الأول: ٢٠٠ روائي عربي. رقم لا يستهان به ابدا. الرواية تكرست أخيرا كفن أرفع من الشعر والخطابة (هذا الفن المنسي) والمقامة. الرواية هي الثقل بلا منازع. والمؤتمر اعطى جائزته لعبد الرحمن منيف. الهدف واضح، الرواية سلاح التغيير الثقافي الاهم، والاكثر قدرة على بناء خطاب ثقافي جديد.

تلا ذلك مؤتمر الثقافة العربية في القرن المقبل، وأيضا انعقد في القاهرة. المحبط ان المؤتمر غيّر في المفردات المتداولة لكن في الفحوى إياها: «مواجهة التحديات» وما شابه من كلمات قاموس عسكري - ثقافي ظننا انه لم يعد يقنع احدا، «مجابهة العولمة» والتخوف من «غزو ثقافي».

و «الحفاظ على الهوية»... الخ وكأنه بذلك أراد المؤتمر ان يشير الى ان القرن المقبل - بالنسبة للعرب - استعادة مستمرة لـ «معارك» القرن المنصرم. أي كأننا في رد الفعل اياه: مقارعة الآخر ومعاداته باسم «ذات» و «أنا» مجموعة من فتات الماضي.

وفي هذا العام حلت الذكرى الخمسون لـ «النكبة». مبادرة ثقافية وحيدة قام بها «مسرح بيروت» انتهت بفضيحة منع الدولة اللبنانية لمشاركة عرب يهود معادين لاسرائيل من المشاركة (ومن بينهم لبنانيون يهود)، نظرة طائفية وعنصرية ما زالت تستحكم رؤيتنا وأساليب مواجهتنا للمشروع العنصري الصهيوني.

تبعت هذه المبادرة الخجولة مبادرة أخرى متواضعة في القاهرة. وهكذا كانت ذكرى ضياع فلسطين، التي شكلت الضمير الثقافي العربي منذ الثلاثينات، كما لو انها ذكرى ثانوية وغير مهمة (!)

الظاهرة الأخرى التي جرت في القاهرة انفلات الكتاب والفنانين والسيناريست والصحافيين على بعضهم البعض في اتهام السرقة والاقتباس من نصوص بعضهم البعض. اما في بيروت فيمكن اعتبار الجسم الثقافي مستكينا وضعيفا مع محاولات مستميتة، بعد الحرب، للمشاركة في رسم ملامح الجمهورية الثانية، انتهت بالرضوخ والتهميش... والافقار. ثقافة بيروت متأزمة بفقدان المعنى والمؤسسات والخطاب. أما «الدور» فصار خارج الطموحات. والتحول الأساسي انها تحولت من دار نشر إلى مجرد مطبعة، والفرق شاسع في المعنى والوظيفة والأثر. العام ١٩٩٨ باهت لبنانيا، اما في سورية فالسكوت عاد من ذهب.

يمكننا التأكيد ان الثقافة العربية، ظاهرة مهرجانات واحتفالات ومؤتمرات. جعجعة من دون طحين، من اصيلة في المغرب الى مربد في العراق. المحطات الأساسية: مهرجان قرطاج المسرحي، مهرجان السينما في القاهرة، ومهرجان المسرح التجريبي في القاهرة أيضا، التي توسعت في معرض الكتاب ليضم ٣,٢ مليون عنوان. ونذكر مبادرة جيدة قامت بها الدار البيضاء باستضافتها مهرجانا عالميا للشعر. وقد نذكر مهرجان جرش الملتبس بين طابعه الفني الشعبي وهامشه الثقافي الشعري.

وعلى أي حال، ثمة ثقافة عربية أخرى خارج العواصم الوطنية، أي في لندن وباريس بالدرجة الأولى وبقية المدن الأوروبية التي باتت تحتضن عددا كبيرا من المبدعين والفنانين والمجموعات المسرحية، عدا الاصدارات والمجلات ودور النشر والنشاطات ذات الطابع الأوروبي - العربي المشترك. ثقافة ناشئة لا نعرف إلا القليل عنها. ومن المتوقع ان يكون لها دور فاعل في الأعوام القليلة المقبلة.

المهم، في المحصلة، اننا لم نزل على قيد الحياة، نراقب العد العكسي لالفية ثالثة بدأت قبل أوانها.

# شاعر الوطن والحب والحرية

لا فاصلة، ابداً، بين مانع سعيد العتيبة - الانسان والشاعر - وبين الوطن والحب والحرية.

عندما يدخل الشاعر وطنه، تماماً كما الناسك يدخل صلاته، يهبط الحب من ملكوته، كائناً ارضياً يمشي على قدمين، محروساً بربات الجمال، ليجالس انساناً مفتوناً بالعشق، ومسكوناً بالحرية.

وهذا هو الامتياز غير القابل للوصف او الاحاطة، الذي ينماز به مانع سعيد العتيبة، انساناً وشاعراً، انه يبني وطناً وشعوره الحب، ويعلن قيام مملكة الحب على الارض.

وهكذا هو الشاعر العربي الحقيقي، قبل ان قالت العرب، بلى، الى يومنا هذا، وحتى عندما ينادي المنادي، لمن الملك اليوم!

فلا شاعر عربياً حقيقياً، الا وهو متوحد مع هذا السر العرفاني ذي الابعاد الثلاثة.

واذ نتحرى شعر العتيبة، ببصيرة القلب، نجد الوطن ابعد من كلمات القصيدة وشكلانيتها: انه، هناك، في موقع الضمير تماماً.

ماذا يتبقى لنا، اذاً، عندما نقول في شاعر، انه ضمير وطن؟

لا جواب جاهزاً.

لكن هذه القصيدة، التي هي حلقة في سلسلة يعرفها الذين يقرؤون شعر العتيبة، كما لو انه رسائل عشق الى الوطن، تحيلنا الى جواب مفتوح ولاحد لنهايته: ولا اوصي بغير الحب قومي!

في هذا اليوم المجيد، ذكرى قيام دولة الاتحاد، يجيء الحب، وتترجل الحرية، ويتزين الوطن، امتناناً لرجل، لخص مناقب العروبة في شخصه... الحكمة، المروءة، الشجاعة... والكرم: زايد بن سلطان آل نهيان.

جمعة اللامي

# إماراتي



شعر الدكتور مانع سعيد العتيبة

أَأَشْرَحُ يا إماراتي هَوايا ... وَأَرْسُمُ بِالحُروفِ مَدى جَوايا ؟
أَلَسْتِ تَرَيْنَ وَجْهَكِ في حُروفي ... جَميلاً فالحُروفُ هِيَ المَرايا
أُحِبُّكِ يا بِلادي أَنْتِ بَدْئي ... وَتَحْتَ رِمالِ أَرْضِكِ مُنْتَهايا
وَأَبْكي حينَ تَفْصِلُنا اللَّيالي ... وَتُبْعِدُنا عَنِ الأَهْلِ المَطايا
وَأَضْحَكُ حينَ يَجْمَعُنا لِقاءٌ ... وَما ضَلَّتْ عَنِ اللُّقْيا خُطايا
غَرَسْتُكِ وَرْدَةً في القَلْبِ حَتّى ... يَضوعَ شَذاكِ في كُلِّ الخَلايا
وَلَمْ يَتَبَقَّ لِلأَحْبابِ عِنْدي ... مِنَ القَلْبِ الكَبيرِ سِوى البَقايا
فَإِنَّكِ يا إماراتي حَياتي ... وَفيكِ وَجَدْتُ في الدُّنْيا مُنايا
تَعالَيْ نَسْتَعِدْ عَهْدًا قَديمًا ... وَنُبْدي ما تَخَبَّأَ في الحَنايا
فَإِخْفاءُ المَشاعِرِ لَيْسَ بَأْسًا ... بَلِ انَّ البَأْسَ إِظْهارُ الخَفايا
عَشِقْتُكِ يا إماراتِ المَعالي ... وَأَوْصَلَني هَواكِ إِلى عُلايا
وَرَبُّ الكَوْنِ أَعْطاني كَثيرًا ... وَلكِنْ أَنْتِ لي أَحْلى العَطايا
عَلى هذي الرِّمالِ بَنى رِجالٌ ... حُصونَ العِزِّ وَارْتَدَّتْ سَرايا
رَفَعْنا رايَةَ التَّوْحيدِ فيها ... وَلَمْ نَسْمَعْ لِغَيْرِ الحَقِّ رايا
وَعِشْنا في وِئامٍ وَانْسِجامٍ ... وَعاشَ الحُبُّ مَعنا في الطَّوايا
وَكانَ الوُدُّ فينا خَيْرَ قاضٍ ... إِذا ما بَيْنَنا ثارَتْ قَضايا
كَأَنّي لا أَزالُ لَدَيْكِ طِفْلاً ... وَما جارَ الزَّمانُ عَلى صِبايا
أَخُطُّ عَلى الرِّمالِ حُروفَ شِعْري ... فَهَلْ عَرَفَ الهَوى طِفْلٌ سِوايا
أَنا الطِّفْلُ الشَّقِيُّ وَأَنْتِ أُمّي ... وَنَحْوَ حَنانِكِ امْتَدَّتْ يَدايا
فَضُمّيني لِصَدْرِكِ وَامْنَحيني ... مِنَ الإِصْغاءِ ما يُطْفي لَظايا
إِماراتي، حَياتي، نورَ عَيْني ... بِكِ اشْتَدَّتْ عَلى دَهْري قُوايا
يَعودُ إِلى رِمالِ الحُبِّ قَلْبي ... فَتَسْري ذِكْرَياتي في دِمايا
أَما عِشْنا هُنا مِنْ غَيْرِ نَفْطٍ ... وَفينا الجودُ مِنْ أَحْلى السَّجايا
وَكُنّا الأَغْنِياءَ عَلى رِمالٍ ... أَلِفْنا فَوْقَها حَتّى المَنايا
أَما كانَتْ لَيالينا تُوَشّى ... بِأَضْواءِ القَصائِدِ وَالحَكايا
وَكانَ الشِّعْرُ نَهْرًا مِنْ غِناءٍ ... إِلَيْهِ تَتوقُ أَفْئِدَةُ الصَّبايا
إِماراتي أَراكِ اليَوْمَ شَمْسًا ... تُضيءُ بِفارِسٍ سامي المَزايا
حَبيبُكِ زايِدٌ هذا فَماذا ... يَقولُ الحُبُّ في أَغْلى البَرايا
هُوَ الدِّرْعُ الَّذي يَحْمي حِمانا ... وَيَمْنَعُ سَيْفُهُ عَنّا الرَّزايا
بَنى لَكِ يا إماراتي اتِّحادًا ... سَيَبْقى دائِمًا أَسْمى الهَدايا
رَعاكِ بِعَدْلِهِ وَالعَدْلُ يَبْني ... صُروحَ الحُبِّ ما بَيْنَ الرَّعايا
فَإِنْ ضاعَتْ مَحَبَّتُنا هُزِمْنا ... وَإِنْجازاتُنا صارَتْ سَبايا
أَرادَكِ زايِدٌ نِبْراسَ حَقٍّ ... فَلا ظُلْمٌ يَجورُ وَلا ضَحايا
وَأَعْطى وَجْهَكِ العَرَبِيَّ مَجْدًا ... يَكادُ يَكونُ لِلأَمْجادِ آيا
وَأَشْرَعَ لِلعُروبَةِ فيكِ بابًا ... فَغَطّى نورُها كُلَّ الزَّوايا
أَنا العَرَبِيُّ وَالإِسْلامُ ديني ... وَرَبُّ الكَوْنِ أَعْطاني هُدايا
إِماراتي أُحِبُّكِ أَنْتِ نَبْعٌ ... لِخَيْرٍ دائِمٍ يَرْوي ظَمايا
وَلا أوصي بِغَيْرِ الحُبِّ قَوْمي ... فَإِنَّ الحُبَّ مِنْ خَيْرِ الوَصايا

هكذا مند الأصل

## الثقافة العربية أمام وزرائها في الشارقة

# مواكبة العولمة أو مشاكستها... والمهمة المعقودة على نخبة الأمة

ثابت ملكاوي:

احتضنت الامارات قبل أيام مؤتمر وزراء الثقافة العرب في دورته الحادية عشرة، وهو واحد من المؤتمرات العربية ذات الصبغة القومية التي ما زالت تجسد تطلعات الانسان العربي في العمل القومي المشترك على أكثر من صعيد.

وعلى مدى يومين، وفي الشارقة عاصمة الثقافة العربية لهذا العام، انعقدت أعمال المؤتمر في مناخ سادته أجواء الاخوة والمحبة، تعززت برعاية استثنائية من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الذي انعقد المؤتمر تحت رعايته، ثم بالرئاسة الحكيمة للمؤتمر من سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان. وكان لذلك أثر مهم في خروج المؤتمر، وربما، للمرة الأولى بقرارات عملية قابلة للتنفيذ الفوري، وهي انشاء صندوق قومي للتنمية الثقافية، وقناة فضائية ثقافية عربية مشتركة.

نظر المثقفون والمراقبون للشأن الثقافي لهذين المشروعين، بانهما خطوتان صحيحتان على صعيد مسيرة العمل الثقافي العربي المشترك..



لقطة تذكارية للوزراء في لقائهم في الشارقة

سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان

### الثقافة أولا

بالضبط، هذا ما عكسه المؤتمرون وهم وزراء مسؤولون عن الشأن الثقافي العربي، حين أكدوا جميعا أن التنمية الثقافية لا بد أن تكون مواكبة، إن لم تكن سابقة على التنميات الاخرى، منطلقين من حقيقة تتأكد باستمرار، أن بناء الإنسان عقليا وثقافيا هو الكفيل في نجاح أي تنمية أخرى، اضافة الى أن مواكبة العصر اقتصاديا وإعلاميا وتكنولوجيا، لن تتحقق من دون احداث هذا التكوين الثقافي الشمولي للإنسان في محيطه الاجتماعي - الوطني والقومي.

وعكست كلمات وزراء الثقافة العرب مدى الحاجة الى هذا البناء الثقافي، وأنهم جميعا ومن واقع التحسس اليومي لمدى الخطر الداهم، يدركون أن الانسان العربي - شعوبا ودولا، وأمة - إن لم تراع متطلباته الثقافية، وتدعمه فإن كل شيء سينهار. ومن الوزراء من أعلن صراحة تشاؤمه، داقا نلقوس الخطر المقبل عبر آليات العولمة، وتأثيرها في كل مجال.

سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان قال بوضوح «بات من الضروري علينا أن نضع استراتيجيا ثقافية عربية قادرة على التعامل مع متطلبات الحاضر وتلبي طموحات المستقبل، لنتمكن من مواجهة الاختراق الثقافي، الذي أخذ يتسلل عبر فضاء مفتوح لابد ان يترك آثاره في المبادئ والقيم والاعراف والتقاليد واللغة التي تشكل هويتنا العربية الاسلامية».

الوزير الأردني طلال الحسن قال «كان من نتيجة الاختراق الثقافي الذي استهدف ثقافتنا أن نشأ تسطيح الوعي للافراد والاقوام، وترويج الذوق الاستهلاكي، وشل نشدان التغيير عند الأفراد والجماعات مما قد يؤدي الى الشعور بالعجز والاقتناع التام بالتبعية.. وربما استساغتها».

الوزير التونسي الدكتور عبد الباقي الهرملسي أكد حتمية التميز الثقافي للحفاظ على الذات العربية وقال «سيكون القرن القبل ثقافيا بالاساس. إذ أن التحولات العميقة التي يشهدها العالم اليوم في كل الميادين تؤكد ان لا بديل في التميز الثقافي لدخول ساحة المنافسة بكل ضمانات النجاح ورفع التحديات التي يفرضها منطق العولمة وآلياتها وللانفجار الهائل في المعلومات».







الوزير الأردني طلال الحسن

الوزير التونسي عبد الباقي الهرملسي

الشيخ عصام بن صقر القاسمي
رئيس دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة

### مناخ الحرية

والتنمية الثقافية ستظل عاجزة عن تحقيق أهدافها من دون شرط الحرية في التعبير والتفكير وفي الانتاج الثقافي، أكد ذلك سمو الشيخ عبد الله بن زايد ال نهيان، رئيس المؤتمر حين أشار بكل صراحة قاصدا الجميع عندما قال «وبما أن العالم أصبح بالفعل قرية صغيرة فلا بد لنا من أن نضع في اعتبارنا، كوننا جزءا من هذا العالم الصغير: أننا نتأثر به ونؤثر فيه، ولكن لا يمكن أن تتم لنا المساهمة في التأثير في العالم، ما لم يفتح المجال لاحداث نهضة ثقافية حقيقية تقوم على حرية التعبير من دون قيود. ومن دون هذه الحرية لا تفكير ولا تفاعل ولا إبداع.. وقال أيضا «نعم، علينا في استراتيجيتنا الثقافية المقبلة أن نسعى جاهدين لافساح المجال وتشجيع الروح النقدي، مستلهمين تراثنا العظيم حيث مقولة الامام الشافعي «رأينا صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيرنا خطأ يحتمل الصواب، ومن جاء بأفضل من قولنا قبلناه». وكما قال فولتير «قد اخالفك في الراي، ولكني أموت من أجل أن تقول رأيك».

الأوساط الثقافية والاعلامية استقبلت هذا القول من وزير الاعلام والثقافة بارتياح عميق، وتعزز لديها أن هذا يشكل نهجا صريحا، ومبدأ واضحا تسير عليه الوزارة ممثلة بسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وقد أكد هذه المبادئ في مناسبات ثقافية سابقة.

### خطوات قومية

ثمة انطباع عام التصق بذهنية الانسان العربي أن الكثير من القرارات التي يتخذها، في العادة، مؤتمر وزراء الثقافة العرب، في سنوات سابقة تصطدم بعوائق الشأن السياسي العربي، فتظل حبيسة لا تجد طريقها للتنفيذ. وظل العمل الثقافي العربي المشترك في حدود الخطاب النظري، رغم وضع تصورات نظرية صحيحة لمشروعات ثقافية، لو انجزت، لكان الشأن الثقافي العربي في حال أفضل. غير أن ضغط التحديات الثقافية الخارجية، والتي صارت تشكل ضغطا في شكل أو آخر، على الشأن الاجتماعي والسياسي العربي، أخذت تدفع العمل العربي الرسمي في اتجاه تفعيل المسيرة الثقافية العربية، على أسس قومية مشتركة.. إذ أن التحدي الخارجي أكبر بكثير من أن تواجهه، كل دولة عربية بمفردها.

### الصندوق القومي للتنمية

قرار المؤتمر بانشاء الصندوق القومي للتنمية الثقافية والذي كان مشروعه قدم في الدورة الماضية، خطوة عملية فورية. خرجت من مؤتمر الوزراء بالشارقة، وكان لتبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بعشرة ملايين دولار اميركي بالدفع نحو اتخاذ هذا القرار وفي تنفيذه فورا، وجاء في حيثية هذا القرار المهم الذي يحقق واحدا من احلام المثقفين العرب أن «الصندوق يعتبر مكسبا ثقافيا عربيا له أهمية خاصة لما ينتظر ان يحدثه من انعكاسات ايجابية وتطوير فعلي في مجال التكافل الثقافي العربي والتضامن القومي، وتأكيد اعتبار المقترح إطارا لقيام هذا الصرح الثقافي بما تضمن من مواد والمام بالجوانب الادارية والمالية للمشروع.

وبارك المؤتمر الذي أبدته الدول العربية التي رحبت بالمشروع ودورها في المساهمة في رأسماله.

ويدعو القرار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الى عقد اجتماع خاص بالمشروع يضم خبراء وفنيين وقانونيين في غضون ستة أشهر لدرس التعديلات والمقترحات التي أبدتها اللجنة الفنية التي درست المشروع، وعرض نتائج الاجتماع على الدول لابداء الملاحظات الأخيرة عليه.

غير أن أكثر من مثقف مراقب أكد ضرورة مشاركة الدول العربية الاخرى في دعم هذا المشروع الحيوي، وكان ينتظر أن يعلن هذا الدعم خلال الدورة الحالية للمؤتمر، وفق إمكانات كل دولة، حتى يظل الصندوق قويا وفاعلا ومستمرا في إنجاز مشاريعه التنموية.

## الوزراء يدركون ان الانهيار الثقافي طريق الكارثة
## القناة العربية وصندوق التنمية خطوتان في اتجاه تعميم الثقافة

أيضا أبدى أكثر من مراقب ثقافي أمله في أن يشمل عمل الصندوق مجالات عدة في التنمية الثقافية وبالذات في مجال المعاصرة ومواكبة الحداثة والعصر.

### القناة الفضائية العربية

وهو المشروع الثاني الذي أقره الوزراء العرب على نحو عملي، وفوري، اذ تبدأ قريبا اجتماعات التأسيس في الشارقة. مثلما أعلن ذلك «الاتحاد الثقافي» سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة، وجاء القرار ملبيا لطموح إعلامي عربي، وخصوصا ان الاعلام الفضائي العابر للقارات، صار وسيلة تكنولوجية مهمة تنتقل عبره الثقافات والقيم وأنماط كثيرة من حياة الشعوب والأمم، وهو ما دفع وزراء الثقافة العرب الى أهمية اعتماد هذه الوسيلة في نقل الجوانب المضيئة من الثقافة العربية والاسلامية التي تتميز بها هذه الامة، الى جانب ما لمسه الوزراء، وقد تبين ذلك من كلماتهم في المؤتمر، ان الفضائيات العربية الحالية، لا تلبي طموح الانسان العربي، وتنشغل في مساحات كبيرة في بثها، على الاهتمامات القطرية المحلية التي تهم المجتمعات المحلية فحسب الى جانب ميلها الشديد للبث التلفزيوني الترفيهي الذي لا يقدم خدمة لثقافة أو حضارة - داخل الوطن العربي وخارجه.

وتشير حيثيات قرار إنشاء القناة العربية الى تكليف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع دولة الامارات العربية المتحدة (حكومة الشارقة) في استكمال درس جدوى إنشاء هذه القناة في ضوء المعطيات الجديدة - وتعميم الدراسة المطلوب انجازها على الدول العربية لابداء الرأي فيها وتقديم ملاحظاتها عليها خلال فترة لا تتجاوز أربعة أشهر، على أن يتم عرضها فيما بعد على أول إجتماع لمكتب اللجنة الدائمة للثقافة العربية.

ويلي ذلك عقد اجتماع تنسيقي لبلورة المشروع بين فريق من الخبراء والمنظمة والجهات المعنية في دولة الامارات ووضع التصورات الكفيلة انجازه في أسرع وقت واقتراح توجهات هذه القناة وسياستها العامة تمهيدا لاعداد دراسة الجدوى الخاصة بالمشروع.

وفي انتظار انجاز كل الخطوات المطلوبة لقيام هذا المشروع على أسس راسخة، ونظرا لما أبدته قناة الشارقة الفضائية من استعداد لتخصيص ساعات لبث البرامج الثقافية القومية، فإن اللجنة تدعو كل الدول العربية الى تزويد هذه القناة ما يتوافر لديها من البرامج الثقافية.

ويعيد المراقبون الثقافيون الى الأذهان، تجربة اعلامية عربية مشتركة سابقة، أقرها مؤتمر وزراء الاعلام العرب في الثمانينات وهي بث رسالة إعلامية مشتركة عبر المحطات التلفزيونية في وقت واحد، خاصة بدولة عربية، من الدول التي وافقت على هذا المشروع. فحدث أن معظم هذه البرامج العربية التي تم تبادلها، أخذت الطابع الرسمي. وقليل منها، من ركز على نقل الجوانب الثقافية والفنية والتراثية والاجتماعية، الخاصة بكل دولة. ولم يستمر المشروع طويلا.

ويبدي المراقبون تخوفا، من أن تأخذ هذه البرامج الثقافية المقدمة للقناة العربية، الطابع الرسمي، الذي يتكرر مشهده الثقافي من تنوع أو تعددية، وخصوصا أن ثوابت الثقافة العربية الاسلامية في المحيط العربي متشابهة، ومتطابقة، وتاليا فإن تكرارها سيفقد المشاهد حيوية الاهتمام والمتابعة.

وتنبه قرار إنشاء القناة العربية الى هذه المسألة، فجاء في واحدة من حيثيات القرار «تؤكد اللجنة اهتمام البرامج الثقافية بالصبغة القومية التي تقوم على أساس التنوع في إطار الوحدة والربط بين الثقافة العربية والثقافات الأخرى».

### مسار آخر

وفي مسار مواز لمؤتمر وزراء الثقافة العرب في ما يتعلق بانشاء القناة العربية، عقدت اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية اجتماعا لها في البحرين في ١٨ و ١٩ نوفمبر الحالي، أي قبل انعقاد مؤتمر الوزراء بيومين وناقشت الدراسة التي أعدتها قناة الشارقة الفضائية عن القناة العربية وكانت كلفت لجنة من خبراء الاعلام العرب الاكاديميين بوضعها.

ويوضح سعادة محمد ذياب الموسى مدير عام تلفزيون الشارقة (سابقا) الذي قدم الدراسة، ان اللجنة باركت الدراسة، وتوجهت بالشكر لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على موافقته بالتبرع بالأرض والمبنى الاداري للقناة العربية. ثم طلبت إعادة النظر بالموازنة التي اقترحتها الدراسة للتجهيز الفني للمبنى وتكاليف التشغيل المبدئي وهي ٣٦ مليون دولار على اعتبار أن هذا المبلغ المقترح رأته اللجنة العليا أكثر من الواقع، وربما يكون مبالغا فيه.

وشكرت اللجنة العليا لقناة الشارقة مبادرتها بتخصيص ساعة يوميا من بثها لمصلحة القناة العربية.

مؤسسة «عربسات» من جهتها تبرعت خلال اجتماع البحرين بقناة فضائية في القمر العربي «عربسات» لمدة سنة مجانا، وبعدها، تقدم هذه القناة بخصم ٥٠٪ للقناة الفضائية العربية.

أيضا مؤسسة «نايل سات» المصرية بدورها بادرت خلال الاجتماع بتقديم قناة فضائية مجانية لمدة سنة، ثم تخفيف ٥٠٪ على أجور استئجار هذه القنوات في السنوات التالية.

كل ذلك، دفع مؤتمر وزراء الثقافة العرب في اجتماعهم بالشارقة الى الموافقة على إنشاء هذه القناة، بعدما وجدوا ان المناخ التشغيلي والتأسيسي لهذه القناة قد توافر، ومن دون ان تحتمل الوزارات العربية هذه التكاليف.

السؤال الآن: من يتحمل تشغيل هذه القناة، وخصوصا أنها تحتاج الى كادر وظيفي وفني، والى تكاليف انتاج وتشغيل؟!

محمد ذياب الموسى والذي ساهم بدور فاعل في بلورة هذا المشروع العربي منذ نحو سنتين وبتوجيهات مباشرة من صاحب السمو حاكم الشارقة يقول «مبدئيا وحتى يجهز مقر القناة العربية، فإن فضائية الشارقة تؤدي هذا الدور، حيث يبث عبرها، ساعات إرسال الفضائية العربية، والتي ستكون بحدود ساعة يوميا، ثم تزيد في وقت لاحق الى ساعتين، إذا توافرت لها البرامج المطلوبة. وحين الانتهاء من بناء المقر، وتجهيزه فنيا، وقتها لا بد من تأمين كادر فني مستقل لهذه القناة».

ويوضح الموسى أن القناة العربية للمؤسسة تحتاج كذلك الى مدير ولا بد أن يكون من الامارات، ثم مجلس ادارة يختار من الدول العربية يعني برسم السياسات العامة للقناة.

أما إنتاج برامج القناة العربية فيوضح انها ستكون غالبا عبر ثلاثة مسارات:

١ - برامج تنتج محليا عبر القناة العربية وتحقق الشروط المتفق عليها للقناة الفضائية العربية.

٢ - برامج تنتج بواسطة شركات إنتاج وجهات إعلامية، بتكليف من إدارة القناة العربية.

٣ - برامج يتم تزويدها من المحطات التلفزيونية العربية تنسجم مع التوجهات العامة للقناة.

ولكن هناك من يتوقع أن تقوم قناة الشارقة الفضائية، في نهاية المطاف، بتحمل العبء الأكبر من تكاليف تشغيل القناة العربية، واذا لم يأخذ الالتزام العربي المشترك بآليات جديدة مختلفة يمكن عبرها توزيع هذه الأعباء على أكثر من جهة عربية. أو أن تحاول هذه القناة بعد ثبات نجاحها، الوصول الى مرحلة الدفع الذاتي لعملها.

ويظل السؤال معلقا أمام القناة العربية الجديدة. كيف ستخاطب هذه القناة المشاهد الأجنبي، وبأي لغة، هل ستبث برامج بلغات عالمية كالانجليزية والفرنسية مثلا، ليتمكن العالم من الوقوف على مفردات الثقافة العربية، ماضيا وحاضرا؟ هذا ما سوف تبحثه لجنة الخبراء بكل تأكيد..

### شهادات النجاح

سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام أعرب عن سعادته باستضافة المؤتمر في الشارقة، مشيرا الى أن الدائرة تولت بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تنظيم المؤتمر في شكل قاد الى هذا النجاح، وقال «وربما، للمرة الأولى في تاريخ هذا المؤتمر يشارك فيه أكبر عدد من وزراء الثقافة العرب بأنفسهم، وهو ما سهل كثيرا تحقيق هذا النجاح، باتخاذ قرارات جاء بعضها عمليا، وفوريا، بل وصل، كما عرفنا، الى إعلان مبادرات سخية فيه مثل تلك المكرمة السخية من العاهل السعودي خادم الحرمين الشريفين التي أعلنها سمو الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، بتأسيس الصندوق العربي للتنمية بمبلغ عشرة ملايين دولار.

وأكد الشيخ عصام القاسمي «اننا دائمو الاستعداد للتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في انشاء القناة الفضائية العربية»، موضحا «ان اجتماعا قريبا سيعقد في هذا الإطار».

● رئيس اتحاد كتاب وأدباء الامارات قال إن أهم ثمرة فعلية طرحها المؤتمر - كما يراها الكتاب والأدباء - هو إنشاء الصندوق العربي للتنمية والثقافة.

وقال «وكان يفترض أن يبادر الوزراء العرب، كل وفق امكانات دولهم، الى تقديم دعم فوري لهذا الصندوق. كذلك فالقناة الفضائية مشروع آخر قدمه المؤتمر. وإن كنا نحس أن صعوبة ستواجهها في اختيار البرامج التي تقدمها وقال «هذا المؤتمر خرج بقرارات عملية والقرار السعودي ملأ الخزينة العقلية».

● الفنان عمر غباش رئيس جمعية المسرحيين أكد نجاح المؤتمر بكل المقاييس ولا سيما في الروح الاخوي الذي ساد اجتماعاته، وفي القرارات والنتائج المهمة التي توصل اليها. مؤكدا أهمية المبادرتين: مبادرة فهد للصندوق العربي، ومبادرة سلطان القاسمي في دعم القناة الفضائية العربية.

أخيرا والمؤكد، أن مؤتمر وزراء الثقافة في دورته بالشارقة قد حقق نجاحات استثنائية غير اقرار هذين المشروعين، عبر تشخيص الواقع الثقافي العربي، والذي يهدده الخطر يوميا ان لم يسارع أولياء الامر في الشأن الثقافي والسياسي معا الى مواجهة هذا الخطر.

بدا واضحا للعيان، أن الوزراء العرب مدركون جيدا أنه اذا انهار البنيان الثقافي للامة، فذلك بداية الانهيار السياسي والاجتماعي، وعندها ستكون الكارثة.





محمد ذياب الموسى المدير السابق لتلفزيون الشارقة



ناصر الظاهري رئيس اتحاد الكتاب





عمر غباش رئيس جمعية المسرحيين



من جلسات المؤتمر

يوم افتتاح المؤتمر

# اجيال تبدأ من نفسها... والبقية اساطير

عباس بيضون

سعيت من سنين الى حوار بين اجيال الشعر المصري. وتم اللقاء فعلا في شقة شاعرة (علية عبد السلام) وفي حضور شاعرين من جيل السبعينات عبد المنعم رمضان واحمد طه. اما شعراء الثمانينات والتسعينات الحاضرون فكانوا اكثر. اذكر بينهم اسامة الديناصوري، محاب نصر، محمد متولي، احمد اليماني، ايمان مرسال، حازم شحاته. والارجح ان ذاكرتي سهت عن آخرين. حضر السابقون ولم يحضروا. حضر عبد المنعم تلطفا واعلن انه لن يشترك في الحديث. اما احمد طه، فاشترك بقدر من الاحتراس والحذر وبدا في احيان بين الجيلين وفي احيان اخرى فوقهما. فيما بعد اشترك طه مع جيل الشبان (متولي، يماني) في مجلة للشعر اسمها «الجراد» اسم فتى اقرب الى عشرينات متولي واليماني منه الى خمسينات (او نهاية اربعينات) احمد طه.

ابتعد طه عن رمضان وابتعد شق من الشبان عن شق آخر. فبدا ان نزاعات الاجيال تتقاطع مع خلافات الجيل الواحد. استقبل الشبان باستخفاف من راسخي النقد والصحافة والادب. وجدوا اغلبية الابواب مغلقة والتي لم تكن كذلك كانت مشقوقة. نصف مفتوحة. تكاثروا خارج السياج. اصدروا مجلاتهم ونشراتهم الخاصة ملؤوا الشوارع الجانبية وفي النهاية لم يعد تجنبهم ممكنا. فاختيرت منهم قلة للنادي. وبات بعض اسمائهم على الجداول. هذا يعني ان معركة الاعتراف لم تعد ضارية التسعينات في نهاياتها وشعراء الثمانينات سيغدون بعد قليل في اربعينات العمر. اي في سن يركز فيها الشعراء وربما يتوقفون.

في مناقشة الجيلين بدا الجدد اكثر هجومية لكن الجدد ما كان في وسعهم ان يبدوا لا مبالين. فالشبان ليسوا اطرافا في نزاع قائم فحسب لكنهم طرف في منافسات القدامى. انهم المحكمون الاوائل في سباق الصدارة بين القدامى. وآراؤهم بالتأكيد تزن في هذا المجال.

كان هناك فضلا عن الشعراء كاظم جهاد الشاعر والكاتب العراقي ومحمد بدوي الناقد والاستاذ الجامعي وآخرون اقرب الى الزوار منهم الى المشاركين، وبالتأكيد امتلأت الغرفة بالصخب، والدخان وروائح شتى. المناقشة لم تكن جوفاء ولا خجلا وبدا بالعكس انها تذهب اعمق من الموضوع وتحارق ابوابا فلسفية واخلاقية ابعد منه. الشبان خصوصا في تلك الآونة بدوا احوج الى فلسفة لهم، وكانوا في سبيل ذلك مستعدين للنحت والتركيب والاجتراح اذا احتاج الامر. وباروا في ذلك القدامى الذين احتجوا غالبا باسباب نظرية وسياسية لاشعارهم الشبان بالطبع ليسوا على وفاق حول الارتجالات النظرية لبعضهم لكن بالتأكيد اظهروا عن بحث ومتابعة. احدهم مثلا احتج بـ «ما بعد الحداثة» وكان شعراء واعمال شعرية اجنبية حاضرة في المناقشة، طبعا لم يكن الموضوع كله بحثا عن مبرر نظري وربما تلفيق نظري. كانت هنا بالتأكيد فوارق كافية، مقابل الاعراب اللغوي لدى السابقين كان الشبان اميل الى الابلاغ والوضوح. مقابل المجازية المفرطة، كان الشبان اقرب الى المحادثة والخبر والسرد. مقابل التشخيص كانت هناك السيرة الممزقة. مقابل الخطاب الشامل كان هناك التجزيء والتندر. مقابل ادونيس كان هناك صلاح عبد الصبور. مقابل الاهرام اللغوية كانت هناك الشذرة والاغنية. اي ببساطة لم تكن المناقشة صفرا والشبان واجهوا ببناء نقدي نظري متكامل. واذا غاب القدامى وحده احمد طه بقي ووحده حاول ان يكون خارج المناقشة وداخلها في آن واحد. فوقها وفيها في آن واحد. وربما سعى الى اعتبارها كلها في غير اوانها. لم يكن هناك في نظره جيلان متقابلان او تجربتان متقابلتان. جيل السبعينات لايزال ينمو وبعض شعرائه لم يصدروا بعد كتابهم الاول فهو من هذه الناحية - اي الجيل - لايزال بادئا فكيف تحكم بأفول شعراء لم يتخطوا العتبة. رأى عن حق ان تهمة التكريس ليست صحيحة. لايزال جل شعراء السبعينات على الرصيف ذاته تقريبا.

السبعينات لم تنته. فهنك تجارب لا واحدة. وهناك بالطبع تجارب لاتزال في مخاضها ولا تزال في طور الاحتجاج والسلب ولم تعد مكرسة ولا رسمية، ثم ان تجارب من الستينات دخلت في السبعينات واخرى من السبعينات دخلت في الثمانينات فلا انقطاعات كاملة ولا بدايات كاملة.

ما قاله احمد طه بدا مقنعا ووسطيا لكنه لم يكن لسان جيل. ولا بيان معركة. ولا ردا على رد. لذا كان الى حد كبير لسانه الشخصي ففي خطاب الجيل الجديد عمليا من دون رد. واستقام الحوار من جهة واحدة.

لا اتكلم هنا على مصر. بل على ندوة من سنين عدة. ولم يعد الحال هكذا بالتأكيد ففي زيارة اخيرة بدا الامر مختلفا، لم يعد الشبان كتلة واحدة فالانشقاقات المتعددة الاسباب والطبيعة مع ذلك بدأت في الظهور. اما السبعينيون فصاروا اكثر. المنافسة على الصدارة. هي السبب الوحيد ولا الاول. فثمة هنا اسباب اخرى لا تقل وجاهة. اختلاف القصائد والنظر الى الشعر. حسن طلب اكيد في واد. وحلمي سالم في واد وعبد المنعم رمضان في واد، وبالطبع احمد طه ورفعت سلام كل في واديه، هذه امثلة لا غير فالآخرون. جمال القصاص ومحمد سليمان وسواهما كل يسير في فلكه، فمن بؤس العمر اي العمر، انه ينهب بالتطابق والتماهي ويتركنا ولو متأخرين ولو مضطرين. فريدين ووحادا. تكرس شبان ودخل شعراء السبعينات هذه المرة في تكريس شامل، وتشقق هؤلاء وتشقق اولئك فبدت الخريطة ملأى بتداخلات وانقطاعات، ثم ان الشباب على ما يظهر بدؤوا ينجزون قصائدهم وينجزون معها بدايات نظرية ونقدية جادة. ففي اكثر من ندوة في المقهى الثقافي ابان معرض القاهرة الدولي. فوجئت بمداخلات قوية حقا من الشعراء الشبان. قوية بالضبط في بنائها وتسلسلها ومحيطها النظري.

هذا ليس مفاجئا لكنه ايضا ليس بديهيا فالتنظير للقصيدة الحديثة تأخر في مصر تقريبا، والسابقون اليه (غالي شكري مثلا) كانوا على درجة من التعميم والخلط. لم يهتم عبد الصبور بالتنظير كثيرا وكذلك حجازي ومطر، اذا تذكرنا الجيل الاول. والارجح ان شعراء لبنان وسورية ولنقل شعراء بيروت من لبنانيين وغير لبنانيين. كانوا اكثر تمرسا بالتنظير واسبق اليه. فمجلة «شعر» في جانب منها مجلة نظرية ومنظورها الاول شعراؤها.

بالطبع سار الجيل المصري الثاني اكثر في التنظير وحملت مجلة «اضاءة» خصوصا بيانات نظرية شتى لكن التنظير الادونيسي ذلك الحين كان في اوجه واللحاق به صعب وشاق، وشعراء اضاءة على راديكاليتهم السياسية لم يكونوا تماما في المقلب الآخر.

ارسى شعراء «شعر» ادونيس، الخال، الحاج، شوقي ابو شقرا ومعهم خالدة سعيد الناقدة التي حساسيتها النقدية في مستوى الابداع الشعري. ارسى هؤلاء تقاليد تصل الشعر ببيان نظري ونقد للشعر. والارجح ان الجيل الذي تلاهم - بتفاوت ودرجات - تابع هذه التقاليد فيما يبدو الجيل الشاب اقل استعدادا على هذا المستوى. فالشبان المصريون على الظاهر اكثر استعدادا ومبادرة.

هذا ما يقودنا الى السؤال عن العلاقة بين الاجيال الشعرية عموما. الادونيسية قصيدة وبيان نظري هو الاكثر تداولا وحضورا فمن الطبيعي ان يكون الاكثر تحديا ومجادلة. الدرويشية قصيدة اكثر منها بيانا نظريا ومن هذه الناحية لا تثير خصومة نقدية متصلة. الماغوطية قصيدة بلا بيان نظري. الحاجية (نسبة لانسي الحاج) قصيدة وعناوين نظرية لا تثير انشقاقا. اذكر اسماء احسب انها محل تداول عربي عام. وثمة بين جيل السبعينات اسماء تغدو في مصاف مشابه، لكن هذه لاتزال تنفذ الى المحيط العربي ولم تعد للآن مثار انشقاق.

لكن ثمة في كل قطر معركة الاجيال هذه وعلى نحو مختلفة لا اشك ان ما يميز مسار الشعر المصري انقطاعات او تقطعات جذرية في احيان. فالجيل في رده على سابقه يكاد يجادله على كل نقطة، ويرد عليه بندا بندا. وينكره جملة وتفصيلا ومن ذلك اتصاله بأجيال واسماء اخرى سواء في مصر وغير مصر، الجيل المصري الشاب مثلا يتبنى عبد الصبور الذي انكره سابقه على حساب ادونيس الذي تبناه سابقه. وينكر جيل السبعينات المصري ليحل محله شعراء لبنانيون وعراقيون من جيل السبعينات ذاته.

لا احسب ان الجيل العراقي الشاب ارحم بسابقه السبعيني والستيني والجيل الشاب جيل ولد في العراق ونشأ في العراق فلا عجب ان يواجه جيلا لم يتكرس في الشعر فحسب. ولكن في السلطة. والعادة ان التدرج في السلطة لا يوازيه تدرج في الشعر. وان السلطة وعلى نحو ما مقدسة للشعر. هكذا لم يكن ممكنا مقارنة السياب وسعدي يوسف مثلا بعد الامير معله وحميد سعيد ويوسف صايغ مثلا. فشتان ما بين هذين وهؤلاء. كان رد الشبان عنيفا لانه محاكمة للشعر فنا وسلطة في آن واحد. نبذوا الستينيين المرفهين الذين بلاهم فني والذين حولوا الشعر بوقا ودعاوة واحيانا كثيرة مديحا بلاطيا. كما انتقدوا السبعينيين الذين ساروا بقصيدة ذات منبت ادونيسي بركاتي ايضا الى ما يشبه الاستحالة. ومرة ثانية كان الشبان يعترضون على كثافة الشعر (التي تعاكس اللطف كما في القاموس الفلسفي العربي والاسلامي) على طابعه التهويمي والقاموسي وملحميته المفتعلة احيانا. وسديميته وسيولته الفلكية والقصيدة المقابلة هي قصيدة عنف واحتجاج قد يكونان علنيين. قصيدة شظايا وركام ولحات احيانا ولغة عاديات. ومر وقت قبل ان تبدأ هذه القصيدة بالاستقرار وانتاج قصائد واجواء متمايزة.

في لبنان، تم التخلص من جيل الى جيل بقدر من السلمية فحين كانت الحرب اللبنانية في الافق. وجد جيل السبعينات نفسه ينشأ عمليا في رعاية حاوي وادونيس وانسي الحاج ودرويش بعد قليل. رعاية هي احيانا عملية ومباشرة ولنتذكر ملحق النهار الذي اداره انسي الحاج ومجلة «مواقف» التي ادارها ادونيس فهنا وهناك تكفل الشاعران بتقديم اسماء جديدة.

اما لماذا التخلص السلمي في مجتمع ينتظره العنف عند مفرق كل تحويل. في هذا مفارقة بالطبع لكنها ليست ملغزة. فالعنف لا يطبع العلاقات اللبنانية على النحو الذي اظهرته الحرب، وقد يكون السبب الابرز في هذا التخلص السلمي ان الشعراء الذين هم في المواجهة. ادونيس، الحاج، درويش. كانوا في السبعينات ولأكثر من سبب علامات الطليعية والتحول. كان ادونيس لايزال يعمر اثره الشعري وعلى الطريق أول عمل في قيمة «مفرد بصيغة الجمع» مثلا. وانسي الحاج يتهيأ للسكوت مع اسطورة لاتزال قريبة. ودرويش يتابع عملا يتوازى ويتقاطع مع تحولات وهزات عميقة في الحياة العربية. ثلاثة لم يكن تجاوزهم، بل نقدهم الواعي بعد ممكنا. كان لابد من قصيدة مغايرة فعلا ليبدأ انطلاقها منها اختلاف ضمني او مباشر. التحدي الادونيسي كان هو الابرز فهو تحد نظري وفني بالدرجة نفسها. وفي احيان كثيرة يختلط الامران. ثم ان حضوره الطاغي ما كان يمكن تجنبه او العمل من دون تحديد مسافة منه. كان السؤال الاول المطروح على الاستقلال الشعري والاختلاف. وربما كانت الردود على ادونيس. كما هو الحال غالبا. موسومة بعقدة الاب. لكن جانبا منها لم يغرق في هذه العقدة. كان حاجة نظرية وفنية بالدرجة الاولى اذ بدا بحق ان نقد الادونيسية شرط لابد منه لخروج قصيدة ونظر في الشعر مختلفين. تأخر نقد انسي فسكوته جعله اسطورة اكثر منه اثرا. كان علامة الانشقاق في جيله وفي كل جيل. ولم يقرأ الاثر بمعزل عن الاسطورة. فجرى النبش فيه عن اشارات ومواقف اكثر منه عن البنية الشعرية. تكرس انسي الحاج فلم يعد الابن الضال. هذا بالتأكيد لمصلحة قراءته كشاعر وعمل شعري. واظن ان هذه القراءة وتحديد مسافة منها امر ضروري لتأخذ القصيدة الحاجية مكانها التاريخي في القصيدة العربية المعاصرة.


الطيب الصديقي في مشهد من أحد أعماله المسرحية



التمثيل جسدا

# ثقافة الرعب

عبدالله خليفة

تتدفق علينا القنابل من كل جهة، تتهاوى الطائرات من ارتفاعاتها الشاهقة نحو الارض مصطدمة بخناجر الحصى. تتمزق وتنشطر ويغدو البشر مثل الريش المحترق. يعلن مجنون ما مسؤوليته عن قتل الاطفال والنساء والابرياء.

قنابل توضع في دكاكين الحليب والحفاظات. اسلحة هائلة وطائرات ومدمرات تشتريها دول فقيرة تستدين الطحين والارز. بلدان جائعة مدمرة يلعب اطفالها بالقنابل والالغام الارضية ولا تجد ما تقدمه الى شعوبها سوى زراعة الرشاشات والبنادق الآلية.

بلاد كبيرة ذات موارد هائلة وسكانها ينامون في شقوق الارض ويتناسلون على الارصفة، ويبيعون بناتهم وصغارهم لمن يشتري. فتصنع لشعبها الجائع اكبر ثمرة مغذية هي قنبلة فتاكة بكل خريطتها الجغرافية والبشرية.

يتنطح مثقفون في هذه البلدان للدفاع عن ثقافة الموت والدم. ثقافة التوازن والرعب المتبادل والقتل الواسع الشامل.

تتفجر الحقائب الملغومة والهدايا المسمومة في جنود وموظفين ومارة وباعة، ويتوهم المجنون انه سحق «الامبريالية» وهو يسحل جياع افريقيا ويشوي الاطفال، ويدفن آلاف الاحلام البريئة تحت الانقاض، ويقتل عشرات الشباب وهم يتطلعون الى احتضان زوجاتهم والعودة الى امهاتهم.

وتغذي «الامبريالية» من جهة اخرى نهر الدم العالمي، المليء بالعيون والايدي والانقاض والآمال المبعثرة، توزع الاسلحة على العصابات، وتصدر الدبابات وأسراب الطائرات، والثقافة التي تتقن الاصابة بالرصاص والبنادق النائمة في اسرة الاطفال.

التلفزيونات تتخن بالدم كل ليلة. وشاشات السينما تتدفق بالمجانين الذين ينسفون الدكاكين والبيوت. ويتوهمون انهم ابطال.

وليس ثمة حوار. بل قيود وانتزاع اظافر وعلاج بالكهرباء، وزراعة الحشيش وازالة مدن من الخريطة.

والشعوب عاجزة عن منع التراشق بين الخندقين المتحاربين. وربط العصابات بالقانون، ولا تملك الا ان تنزوي في بيوتها، وتتقوقع في محاراتها المقفلة، فتفاجأ بخيوط الديناميت تشتعل نحوها وتلتهم اعضاءها.

من يستطيع أن يتأكد من سلامته؟ كيف تعرف ان القنبلة ليست في المزبلة؟ هل تستطيع ان تمنع جارك من امتلاك قنبلة نووية؟ هل الدول التي تبيع الاسلحة خارج الجريمة؟ هل ستذهب غدا الى رحلتك السياحية أم الى جنازتك؟هل يمكن تغذية البشر بسندوتشات العنف الى الابد؟

هناك مثقفون تخصصوا بإنتاج ثقافة الموت يدافعون عن مشروعات المقابر النووية. عن الكره القومي والديني والمذهبي والطبقي والوطني والقبلي. يعدون العدة لنسف اوطانهم ونشر رياح البغض والكراهية يسنون الرماح لتصفية جيرانهم وتفجير اعدائهم.

حين تمتلىء الموازنات العالمية ببنود المتفجرات تمتلىء صدور الامهات بالدم. تنتزع طوابير الدبابات لعب الاطفال وحقول القمح والبنود المخصصة للعاطلين والارامل وسكان الاكواخ والازقة المحرومين، فيكثر المجانين وينتشر الخوف. والمثقفون الذين تخصصوا بإنتاج الكراهية، سعداء بحمامات الدم، والاعتداء على مراكز الكفر والعدوان، وصامتون تملأ الغبطة صناديقهم الداخلية المغلقة، ويتمنون لو ان المجنون الجبان الذي يرسل الخطابات المفخخة، تحول نموذجا عريضا منتشرا.

لن يقف طوفان العنف في السفح، وامطاره تتدفق بالحجم في كل مكان، وينابيعه الشيطانية ستتفجر من الجوع الكافر والغنى الفاحش واللامبالاة والغباء، وستجرف الهاربين والصامتين والعاجزين الى دواماتها الرهيبة.

متأكد انك لا تشتري سلاحا لطفلك ولا تحلم بقتل عدوك. وتأثيث بيتك ووطنك وعالمك بديناميت العنف.

الجسد من النظرية الغربية إلى المسرح المغربي

# كينونة تخترقها النصوص... وجدل الاختفاء والتجلي

الرباط - أسماء المعلومي:

لقد اشتغل رواد المسرح المغربي في شكل كبير على صيغ التجريب العديدة، وعبرها تم الاشتغال على أطروحة الجسد لبناء أسس الكتابة النصية والكتابة السينوغرافية أو لبناء أسس الخطاب المسرحي في مجموعة من البيانات والكتابات وفي مجموعة من الانجازات المسرحية. وضمنهم المسرحي محمد الكغاط، الطيب الصديقي، سعد الله عبد المجيد، يحيى بودلال، عبد القادرعبابو وأسماء أخرى ساهمت الى هذا الحد أو ذاك في صوغ رؤية للجسد في مجال الممارسة المسرحية.

في نص هذه المقاربة سنحاول محايثة هذه القضية على النحو الآتي:

## الجسد بناء رمزي وليس حقيقة مطلقة

لقد استفاق حديث الجسد بعدما غيب لقرون طويلة استجابة لشرط الأخلاق والتقاليد ووجهات نظر بنت مثلها على محاصرة الجسد في مجالات اليومي والنظري. وانتعش جدل الجسد في المجالات النظرية حيث اعتمدت الدراسات النفسية والانثروبولوجية والجمالية والفنية في منظوماتها المعرفية على مقولة الجسد التي انتعشت مع هيمنة خطاب الصورة الذي اخترق كل الفضاءات سواء كانت حميمة عامة أو خاصة الى الحد الذي أصبح معه الجسد رهان الكثير من المجالات كالسينماوالمسرح والاعلان.

اضافة الى كل هذه الاعتبارات يعتبر الجسد بين الموضوعات الأكثر اغراء لاثارة الجدل وتحديد المواقف بصدد وضعيةمعلنيه أو بصدد احتمالاته الخاضعة دوما لطبيعة السياق الثقافي والاجتماعي والايديولوجي الذي يتحكم في صيرورة الجسد وفي مسار الجدل حوله كذلك لأن تصورات الجسد والمعارف التي يبلغها تخضع لحال اجتماعية ولرؤية للعالم. ولتعريف للشخص داخل هذه الرؤية كما يقول الكاتب دافيد لوبروتون في مؤلفه «أنثروبولوجيا الجسد والحداثة». فللجسد بناء رمزي وليس حقيقة في ذاتها. ان الجسد ليس بشيء طبيعي أو بيولوجي من دون معنى، بل هو دال متكامل ومكثف بذاته وقادر على توليد سلسلة لا متناهية من الدلالات انطلاقا من تنوع الانماط الصانعة لكينونته كمايؤكد الباحث المغربي سعيد بنجراد في كتابه «الجسد. اللغة. وسلطة الاشكال». مما يجعله فضاء لعبور كل النصوص الثقافية التي تتكثف داخل سياق معين. عاش الجسد كموضوع ثقافي وكواقعة اجتماعية مسارات تنوعت بتنوع الحقب التاريخية واختلفت باختلاف الثقافات والمجتمعات. الا أن ماينير وجوده هو جدل الخفاء والتجلي الذي استجاب عبره الجسد للميكانيزمات المفعلة لظهوره أو لمحوه. وقد شكلت الايديولوجيا الدينية بالاضافة الى مؤسسة الأخلاق الطرف الأكثر محافظة في ما يخص مسألة ابراز حضور الجسد سواء في مجال المتخيل أو في الحياة الاجتماعية خصوصا حين يتعلق بالجسد الانثوي.

ان تأملنا في تاريخ الأفكار وتاريخ الوجود يشي بأن كل شيء دار حول مسألة الجسد. سواءتعلق الرمز بالجدل الانطولوجي أو الابستمولوجي أو بالجدل النفسي أو الاجتماعي أو الفلسفي. والتأمل في معيش الناس منذ تطوروا في لعبة الحياة يفضي الى التأكيد ان الجسد شكل محور انشغالات الناس من الولادة الى الموت. الا أن امعان النظر في شكل أدق يؤكد أن الجسد تم ابعاده لمصلحة ما يمكن تسميته بالفوق جسدي. كالافكار ذاتها والمثل والأخلاق والميتافيزيقا وأشياء أخرى تحوم بعيدا عن الجسد أو تخترقه كنصوص ولا تعنيه ككينونة. ان ما دفع بالجسد الى متاهات المحو والنسيان هو الرغبة في الاهتمام بتطويعه لخدمة غايات مجتمعية وثقافية قد لا تساير في العديد من الحالات غايات الجسد ذاته ورغباته وطموحاته.

انتعش الجسد في الغرب مع ظهور وانتعاش بعض العلوم والمعارف كعلم النفس والتحليل النفسي وعلم الاجتماع والانثروبولوجيا والاثنوغرافيا. زكى كل هذا تركيز العديد من الفنون على الجسد كموضوع للاشتغال ويتعلق الأمر أساسا بالتصوير الفوتوغرافي والتشكيل وفن البالي والمسرح. ولتأكيد قيمة حضور الجسد في المسرح سنقف مع نماذج من الطروحات التي راهنت على الجسد في شكل رئيسي لتبليغ خطاباتها الجمالية والفكرية.

## مسرح القسوة ومقولة الجسد

شكل الجسد في الخطابات المسرحية رهانا اعتمده الكثير من المنظرين والمسرحيين والمخرجين لبناء منطوق العلامة المسرحية. وتعطي الطريقة التي ينتج بها الممثلون فوق خشبة معينة دائما تحديدات مهمة عن الأسلوب وجمالية العروض.

وقدشكلت لغة الجسد رهانا أساسيا لبناء شعريةالعديد من المسارح والعروض. وشكلت كذلك أساس التجديد في رؤية بعض الاتجاهات المسرحية التي سعت الى خلخلة أسس المسرح الايطالي وشعرية المسرح الأرسطي.

وتنبه رواد المسرح الذين اعتمدوا بلاغةالجسد لبناء العرض المسرحي الى قيمة اشتغال الجسد في بعض الثقافات الشرقية وفي بعض أشكال الفرجة لدى شعوب الشرق التي تعطي أهمية كبيرة للحركة باعتبارها الوسيلة الأساسية للتواصل في المسرح. وباعتبارها الأداة الفاعلة للاشتغال المسرحي. ولتبليغ منطوق الممارسة المسرحية وتمظهر الحضور الفاعل لخطاب الجسد في العديد من الاتجاهات المسرحية. على رأسها أساسا مسرح القسوة مع أرتو والمسرح الفقير مع غرونوفسكي. وسنحاول أن نقف على تصور الجسد في هذين الاتجاهين.

بالنسبة لأرتو أكد أهمية اعادة ماهو مسرحي للمسرح عبر تجاوز الصيغة الكلاسيكية التي تداولها المسرح في الغرب لمدة طويلة. انها الصيغة التي لا تترك بتعبير أرتو في مركز ثانوي ما هو مسرحي بحت. أي كل ما يخضع للتعبير بالكلمة أو كل ما لا يشتمل عليه الحوار.

انها محاولة «أرتوية» لبناء رؤية مختلفة كمسألة اللغة المسرحية. محاولة تبنى على الاعتراف بأهمية بناء شعرية للفضاء المسرحي انطلاقا من ملء خشبة المسرح التي هي مكان مادي ملموس يجب جعله لغته الملموسة التي يتوجه من خلالها الى الحواس مستقلة عن الكلمة.

وانبنت رؤية أرتو في مسرح القسوة انطلاقا من دراسته «في مسرح القسوة» لما سماه بقرين المسرح الذي يتجلى مرة في الطاعون. وأخرى في مسرح الباليه.

## المسرح المغربي ونظرية الجسد

اذا كانت مقولة الجسد انتعشت في شكل كبير في الخطاب المسرحي الغربي سواء عند غروتوفسكي في المسرح الفقير أو عند أرتو في مسرح القسوة أو آخرين. وهاجرت هذه المقولة أيضا الى الاهتمام العربي في المجال المسرحي. فتأثرت الخطابات والتنظيرات المسرحية في المغرب بحديث الجسد مما جعل العديد من الفاعلين المسرحيين يعيدون النظر في أدوات العملية المسرحية.

واستجابت الاتجاهات المسرحية في المغرب لنداء ائتلاف ملامح المسرح في صيغته الكلاسيكية مما جعل التجريب يأخذ مكانا مهما في اهتمامات الفاعلين المسرحيين، وتم تبني الجسد لبناء بلاغة العرض المسرحي انطلاقا من تمثل المسرح المغربي لتنظيرات واجتهادات المسرح الغربي المتضمنة بالطبع لحديث الجسد ولرهاناته كذلك.

ونرصد مستويين لاشتغال مقولة الجسد في الخطاب المسرحي المغربي:

- المستوى الأول: يتم التركيز فيه على النظريات الغربية أساسا لبناء خطاب الجسد في المسرح المغربي.

- المستوى الثاني: يتم التركيز فيه على العودة للأشكال الفرجوية المغربية لاستلهام بعض الصيغ التي يبدع عبرها الجسد في تقديم بلاغته الخاصة.

ان ما يمكن تأكيده في صدد حضور الجسد في المسرح المغربي هو أن هذا الأخير استعارها من المسرح الغربي انطلاقا من علاقة المثاقفة التي تحكم كينونة كل تجربة ابداعية وكينونة كل هوية ثقافية أو مجتمعية. رغم أن هناك من يذهب الى تبرير طرحه للجسد واشتغاله عليه انطلاقا من العودة الى الطقوس المحلية والأشكال الفرجوية المغربية والعربية عموما. هذا الالتفات الى الاشتغال على الجسد في الثقافة المحلية وفي أشكال الابداع المحلي تم انطلاقا من الاطلاع على المرجعيات الغربية عكسه المسرح المغربي عبر اعتماد شعرية الفضاء وبلاغة الجسد وقدسية الممثل. وتعد كتابات ألفريد سيمون «الاحلام والعلامات» وأرتو، وبريخت. من بين المرجعيات التي أفادت مسألة التفكير في الاشتغال على الجسد في المسرح المغربي. ولتأكيد ذلك يمكن الوقوف على شكل حضور الأخر في المسرح المغربي لنرصد كيف فعل هذا الحضور في العديد من مجالات التفكير والاهتمام التي من بينها الاهتمام بالجسد في النظرية وممارسة التجربة المسرحية في المغرب.

فعلت تأثيرات المسرح الغربي مسألة الاهتمام بتقنية الجسد. وهكذا نجد المسرح الثالث في المغرب من خلال رواده (المسكيني الصغير. عبد القادر عبابو. سعد الله عبد المجيد) يشتغل على مقولة الجسد انطلاقا من استلهامه لمفاهيم المسرح الغربي أساسا، خصوصا مسرح بريخت ومسرح غروتوفسكي الذي تمت مغربته في صيغة مسرح فقير، مغربي يشكل أساسا الخطاب التقني في المسرح الثالث.

ويمكن تبيان ذلك في الرسمين التاليين اللذين يتوضح فيهما محاور المسرح الثالث وأثر المسرح الفقير.

الخطاب الفكري للمسرح الفقير: التاريخ. الزمان. المكان.

المضمون التقني الفقير للمسرح الثالث: الروح. العين / المتفرج. الأداة / اللغات المسرحية. الممثل.

# بحث غربي في علم الجمال العربي!

حمدة خميس

من غريب الامور في واقعنا العربي اننا وحتى هذه الازمنة، حين نقرأ مؤلفا عربيا عن اي جانب من جوانب الحضارة العربية السابقة، نجد ان مرجعية الباحث العربي تتكئ في اغلبها على دراسات المستشرقين الاوروبيين الذين قضوا جل حياتهم في التنقيب والتحليل ودراسة الحضارة العربية التاريخية والسياسية والفكرية والعلمية والفنية. ورغم ان دراسة المستشرقين تنطلق من رؤية غربية محايدة تماما. الا اننا نستشهد بها كحقائق لا تقبل الجدل. ولا النقد ولا النقض. وحتى اذا جرى الاستشهاد بباحث عربي فإن ذلك الباحث استشهد بدوره بالمرجعية ذاتها. وعلى كثرة ما ننتقد الغرب في جملة مواضعاته فإننا نقر بصحة استنتاجه ودقة تحليله من دون ان نتساءل فيما اذا كنا نستطيع نحن العرب احفاد اولئك الذين انتجوا تلك الحضارة العظيمة أن نعيد قراءة حضارتنا ونتاجها الفكري برؤيتنا العربية الخالصة المنبثقة عن تلك الحضارة التي اضاءت للعالم دروب المعرفة ووضعت الاسس الاولى لكثير من العلوم التي تعرف الآن. وتعلم اولادنا منذ طراوة عقولهم. انها نتاج العقل الاوروبي. ثم اننا لا نخرج من الاكتفاء بهذا القدر من التفاخر امام هذه المنجزات المذهلة للغرب. ورغم ان قرنا مضى ونحن نستشهد بنظريات الغرب ومناهجه في النقد والتحليل، الا اننا لم نتمكن بعد كتلامذة نجباء من وضع نظرية نقدية ومنهج تحليلي يحمل رؤيتنا وينطلق من ثقافتنا العريقة ووقائعنا المعاصرة. لدراسة تراثنا الفكري والمعرفي. وتحليل سلبه وايجابه لصالح حاضرنا الراهن ومستقبل اجيالنا القادمة بل لم نخرج بمفهوم التراث من اطار القداسة التي لا تمس، كمنجز لاسلاف عظماء لانطال قاماتهم. عند البعض وسلفية انتهت صلاحيتها عند البعض الآخر. واكتفت الاجتهادات المخلصة باعادة نشر ذلك التراث في اثواب جديدة من الطباعة الموشاة بالذهب والايقونات الزخرفية لتأكيد الدلالة على القداسة، وربما للتأكيد على انها انتجت في العصر الذهبي للحضارة العربية. واذا ما ازداد احد في اجتهاده تطوع لتقديم بعض الشروحات التي تجعل من الواضح ملتبسا في بعضها. وقولا زائدا في بعضها الآخرمن دون ان ينسى المجتهدون الاتكاء على شروحات المستشرقين لغامض النص العربي ودلالاته. وكأن قطيعة شاسعة بالغة الغموض تفصل تلك الحضارة العظيمة عن حاضرها الشحيح.

اقول هذا بعد قراءتي لحوار اجراه الشاعر السوري بندر عبد الحميد مع المستعرب الاسباني الدكتور خوسيه ميغيل لابيرتا عن دراسته الشاملة لتاريخ «الفكر الجمالي العربي» والتي صدرت عن دار اكال في مدريد في اكثر من تسعمائة صفحة من القطع الكبير. وقدم بندر مدخلا لحواره يوجز فيه هيكلية الكتاب الذي يحتوي ثلاثة فصول تندرج تحت العناوين التالية: الجمال والفنون في نشوء الثقافة العربية المكتوبة. الفنون في ثنايا الحكمة: افكار ومفاهيم فنية في الثقافة العربية الاسلامية. تعريف الجمال والادراك الجمالي في الفكر العربي الكلاسيكي. وفي سياق البحث يستعرض الباحث الآراء المختلفة والمؤتلفة للفلاسفة والمفكرين العرب في المشرق والمغرب. منهم ابو حيان التوحيدي واخوان الصفاء والفارابي وابن عربي الغزالي وابن باجة وابن طفيل وابن حزم الاندلسي وابن الهيثم وابن خلدون. كما يدرس الاثر الجمالي لتيارات أثرت في تشكيل الجماليات العربية كتيار الحب العذري وحركة اخوان الصفا والصوفية واتباع المدرسة التوحيدية. وفي بحثه عن الجذور الجمالية عند العرب يدرس الالفاظ الجمالية والطابع الحسي للجمال والعمارة والفنون في الشعر الجاهلي. ومن الحوار الذي دار بين بندر والباحث الذي اجاب بلغة عربية متينة تعلمها بنفسه على مدار عشرين عاما. اوجز بعض ما ورد من آراء لهذا الباحث الذي اخذه العجب بعظمة الحضارة العربية فاحبها وتعمق في قراءة فكرها وفلسفتها الجمالية ولعله يقارن بين ماضي تلك الحضارة وواقع ابنائها الراهن!

يرى الدكتور خوسيه ميغيل ان الباحثين الغربيين اعتبروا ان الحضارة العربية حسية ومرتبطة بالبداوة بينما يرى هو ان العرب قبل الاسلام كان لديهم مدن وقصور وتجارة. ولديهم رؤية خيالية عن العمارة يسميها عمارة ادبية ويرى ان قصر الحمراء هو نوع من العمارة الادبية. ثمة شيء معقد يقول. فهناك جذور تعود الى الجاهلية وحياة الصحراء نجدها ماثلة في اكثر اشكال العمارة الاسلامية تطورا حيث تستند هذه العمارة في بنيتها التحتية وصحونها واروقتها الى فكرة الواحة بما فيها من معان دينية وادبية. فالواحة جزيرة من الجمال والخلود في داخلها والموت والعطش والتغير المستمر في خارجها - ولعل هذه الفكرة من وجهة نظري هي التي تدفع بالعربي الى اليوم لتوفير اسباب الجمال والراحة في منزله (الداخل) بينما تبقى الطرقات (الخارج) مليئة بالاوحال والتراب ومظاهر القبح! - وهو يرى ان الاسلام اخذ من كل الحضارات الاخرى لكنه يصنع قالبه الخاص. ثم تقوم كل سلطة بأخذ ما يناسبها من هذا القالب وتطبعه بطابعها لان للفن اهمية سياسية. وهو يتجاوز السياسة فالنرجسية لدى الحكام تدفعهم الى محاولة تخليد اسمائهم لكن المعماريين والفنانين يريدون ابعد مما تريد السلطة وهو الابداع. والسلطة لا تستطيع ان تسيطر على كل الاشكال.

عن دراسته المختلفة والمتعمقة لوجود الجماليات العربية يرى ان المستشرقين اقتصروا على البحث في اللغة والشعر والادب مبتعدين عن الفنون التشكيلية ومفاهيم الجمال وتحديث الفنون بشكل خاص.

وفي البحث عن المخيلة الشرقية يرى ان المستشرقين الذين كانوا يعتبرون الشعوب الشرقية متخلفة بسبب عدم اهتمامها بالمنطق تغيرت نظرتهم فلم يعد المنطق يمثل العنصر الجوهري في الفلسفة وتبين له ان الفكر العربي يحتاج الى اعادة قراءة بشكل ايجابي. واذا كان عدد كبير من المفكرين الغربيين يرون ان الشرق مرهون سلبيا بالدين. فانهم يهتمون بافكار ابن رشد بشكل خاص. وفي اسبانيا ترجمت اعمال للفارابي وابن سينا ومشاهير المتصوفين. وهذا له علاقة بفقدان اهتمام الغرب بالمنطق مع تنامي اهتمامه بالمخيلة التي اعطاها ابن عربي اهمية في عملية التفكير والعيش.

وعن موقع الجماليات العربية في الدراسات الاوروبية. يقول ان ثمة عناصر جمالية في التراث العربي تحتاج الى اعادة البحث. مثل جماليات ابن الهيثم. مع انها معروفة لدى الغرب منذ القرن الحادي عشر. فالمسألة التي طرحها ابن الهيثم هي: كيف نحس او ندرك ان هذا المرئي جميل او قبيح بمجرد الرؤية المباشرة من دون مرور هذه الرؤية على العقل. بينما يرى ان الغربيين الذين يفاخرون بابتكار علم الجمال لم يتطوروا في هذا المجال. ويميز الباحث بين الغزالي الذي يؤكد ان المهم هو الجمال الداخلي اما الحسي فهو رديء وبين ابن الهيثم الذي يعتقد ان الجمال الجوهري لا يوصف. وعلينا ان نبدأ من الجمال الحسي. اما ابن عربي فانه يعتبر ان جمال العالم هو جمال الله وان جمال المرأة ملخص لجمال الكون وفي ترجمان الاشواق (ديوان ابن عربي) يعترف ان المرأة هي معلمته التي تقوده الى المعرفة الحقيقية. اعتبر ان بلقيس نموذجا للجمال والحكمة. وان تفاصيل نظرية ابن عربي في الحب والمرأة موجودة في كتابه «الفتوحات المكية».

وعن نظرية الحب في الثقافة العربية يقول انها متميزة. وهي تعتمد على احترام الحواس اولا. بينما كان الفكر الغربي في القرون الوسطى ينظر الى الحب والمتعة من خلال فكرة الخطيئة، في حين ان المتعة في نظرية الحب العربية نعمة الهية. وكتب عدد كبير من الفقهاء في تفاصيل تنظيم العلاقات العاطفية والجنسية كابن حزم والتيجاني. وافرد عدد منهم فصولا خاصة في مواصفات المرأة الجميلة والرجل الجميل.

ايفلين عشم الله في معرض قاهري

# مخلوقات اسطورية ترقص وتغني في فضاء برتقالي

القاهرة. عصام أبوزيد:

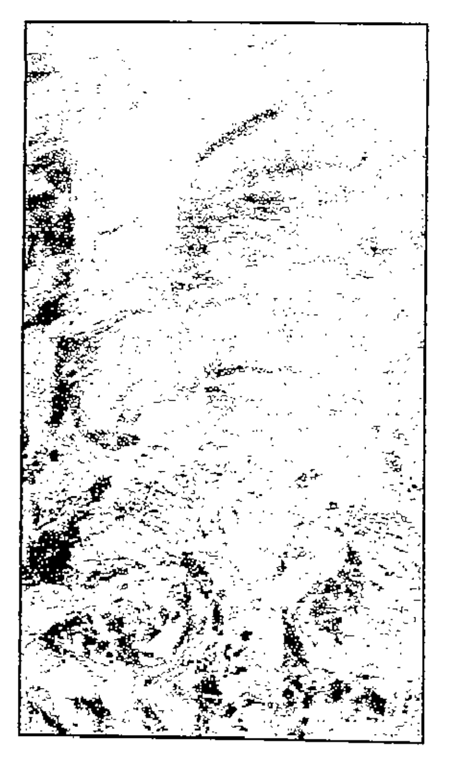
لوحة منعشة قادرة على حيازة صنف من الفرح الاصلي. تأخذك الى البعيد مع لون فاتر وراعش، مخلوقات اسطورية تغني وترقص وتستعد للانطلاق في رحلة فضائية أو تذهب لتأكل في «مطعم بحري» تحت الماء. انها التشكيلية المصرية ايفلين عشم الله التي شهدت قاعة «اخناتون -١» في مجمع الفنون في القاهرة معرضا لها ضم أعمالها الاخيرة التي أنجزتها في الفترة من ١٩٩٥ الى ١٩٩٨. والفنانة تخرجت من كلية الفنون الجميلة في الاسكندرية العام ١٩٧٣ وعملت صحافية في مجلة «روزاليوسف» من العام ١٩٧٣ الى العام ١٩٧٥، ومديرة لمتحف ناجي في القاهرة من ١٩٩٣ الى ١٩٩٥. ثم حصلت من وزارة الثقافة المصرية على منحة تفرغ، اقامت ١٢ معرضا خاصا في مصر، ومعرضا في مدينة ايرفورت في ألمانيا العام ١٩٩٥ اضافة الى مشاركتها في معارض جماعية في روما، وفرنسا، واميركا، وبكين، وبيروت، وسلطنة عمان. حصلت من جمعية فاوست في ألمانيا على جائزة فاوست العالمية في العام ١٩٩٢.

## حكايات ملونة

في معرض عشم الله الاخير. يمكننا ان نلمس ثلاثة محاور رئيسية تتوزع بينها اللوحات، الطفولة، الغناء. والاجواء الشعبية. مع الاخذ في الاعتبار ان هذه المحاور الثلاث ليست كيانات مستقلة ومنفصلة الواحد عن الآخر. بل تتلاقى وتتقاطع واحيانا تتوحد، وعناوين اللوحات هنا ضرورية. فالفنانة تقول: «أحاول بالعنوان ان استكمل دلالات اللوحة، معناها. أو لأني أجد المشاهد غالبا يحتاج الى عنوان يستخدمه في شكل أو آخر كمفتاح لدخول عالم اللوحة، وربما كان هذا غير مرغوب في الفن الحديث. لكنني افعله».

لوحة عشم الله في الاساس حكاية. والحكاية في الطبيعة الشعبية تحتاج الى عنوان. فنجد للوحات عناوين مثل: «حكاية الجد، برج المراقبة، حاكم المياه، مطعم بحري، مفتاح، سجادة، عروسة المولد، مغنية، مغني، حكاية فضائية، تليفزيون، شمس الشتاء».

حكايات ملونة، في لوحات يغلب عليها البرتقالي المضيء، حيث البهجة والنشوة فضاء تتحرك فيه مخلوقات اسطورية ذات روح خفيفة. فنرى تمساحا يطير بعدما نبتت له اجنحة واستبدل رأسه برأس كتكوت «فرخ الدجاج». ونرى الجد السحلية يستند الى ما يشبه شراع مركب ويحكي لاحفاده حكاية نشعر بتفاصيلها من ترديدات الالوان المضيئة داخل اللوحة. تقول عشم الله: «منذ بداياتي أهتم بالحياة الداخلية للبشر، بالكائنات التي نراها في الاحلام والكوابيس. وفي معارضي السابقة كانت هذه الكائنات أوالمخلوقات ذات الملامح والسمات الاسطورية تعيش في أرض الخيال فقط. اما في معرضي الاخير فهنالك تماس بين الخيال والواقع. فبدأ الشعر ينمو في رأس المخلوقات بعد ان كانت سابقا صلعاء. اما اللون المضيء وخصوصا البرتقالي فيعود الى ذاكرتي الخاصة. ذاكرة الطفولة. فأنا من مواليد مدينة دسوق (دلتا مصر)، حيث يقام كل عام مولد سيدي ابراهيم الدسوقي. وهو احتفال شعبي يمكننا ان نقول عنه انه احتفال مسرحي لكل واحد فيه دور يقوم به، ولكل واحد حكاية يحملها على كتفه ويحكيها سواء بالكلام أو الرقص أو الغناء أو بالبسمة المشرقة على وجه صبوح».



## حياة الباطن

وتضيف: حاولت في هذه المجموعة ان اخطو قدما في المعالجات الخاصة بالخط واللون والضوء والتكوين. الى جانب اثراء مفرداتي التشكيلية بهدف طرح تصور خاص للحياة الداخلية. أو لحياة العقل الباطن المطروحة علنا، وقمت أيضا بتنويع تركيباتي اللونية مع ابقاء مزاج لوني خاص عن طريق سيطرة مساحات كبيرة من الالوان المضيئة تتخللها خيوط من الوان ترابية، أما بالنسبة الى الضوء فانني مستمرة في تقصي مصادره للحصول على تضاد أكبر لايعتمد بالضرورة على العلاقة التقليدية بين الظل والنور.

وتغامر عشم الله في اعمالها مغامرة، غير محسوبة النتائج اذ تضرب بجرأة في مسارات محكومة وعفوية معا تنتسب الى ما يمكن ان نسميها بعد الحداثة، لكنها تقول: «ليست لي علاقة بأي مسميات أو قواعد. حداثة أو بعد حداثة. هذه امور تخص النقاد. أنا أعمل بتلقائية. وبالطبع هناك خلفيات ثقافية لانني دارسة للفن وتاريخه، وهناك تأثرات بفنانين اوروبيين ومصريين كبار لكنني في البداية والنهاية حرة».

كتب أحد زوار معرض عشم الله في دفتر الزيارات «لوحاتك جعلتني احب الحياة». تضحك الفنانة وتقول: أحب النظرة التفاؤلية، وأتعامل مع الناحية المبهجة في الحياة. فنحن نعيش في عالم قاس وقابض فلماذا لا نخرج من اسار هذه القسوة عندما نزور معارض الفن التشكيلي ونترك الفرصة لعيوننا لتفرح».

وعن الاحساس الطفولي في لوحاتها. قالت: «عندما اعمل اشعر غالبا بأنني طفلة. تريد ان تلعب وتعبث وتمارس تجريب تركيب هذا على ذاك، فأضع للحصان رأس سحلية أو للسحلية اجنحة عصفور. فمن الضروري ان يستمتع الفنان أثناء عمله بتطورات ونمو اللوحة وأعتقد ان الطفولة قيمة موجودة في داخلنا جميعا ومن الجميل ان نعطيها فرصة الظهور والتجسد في حياتنا نحن البالغين».

وعن رؤيتها لواقع الحركة الفنية المصرية، قالت: «الواقع الفني في مصر يعاني من مشكلتين: عدم وجود نقاد حقيقيين بالقدر المطلوب، وعدم وجود سوق فنية ذات أسس ودعائم مما ادى الى غياب معيار تثمين العمل الفني، فأصبحت اسعار الأعمال خاضعة لاعتبارات غير ثابتة».

ورأت عشم الله ان «اساتذة الفن الاكاديميين في مصر يفتقدون الى العطاء حيال طلابهم، ومنغلقون داخل حدود معينة ولا يسمحون بالخروج عن هذه الحدود أو فتحها أو حتى توسيعها، ويرون الفن في شكل معين. اذا خرجت انت عنه اعتبروك لست فنانا».

زخرف

المغني

التشكيلية ايفلين عشم الله

وجه

عين

النظر في لوحات كاظم خليل

# جدران الصمت وماء الاحلام... ويتشظى السطح

محمد بدر

بعد صمت طويل بدأ الفنان كاظم خليل يتلو اناشيده اللونية على امتداد اعماله التي القى بحريته في خضمها بدءا بمعرضه الاول في سوريا وانتهاء بمعرض «الأوائل» (النخبة) الذي اقيم في متحف الشارقة للفنون مرورا بمعارض جمعية الامارات للفنون التشكيلية.

وبهذا فان تركيز مساحة ضوء على جهد الفنان الذي بدا واضحا من سماته الاولى، يثبت اننا امام تجربة واضحة المعالم على امتداد مساحة اللوحة التشكيلية السورية، ان لم تكن العربية، وحاولنا قراءة نصه اللوني من ثلاثة بؤر، يقينا منا بأن العمل الفني يجب أن يحظى حين مخاطبته بأكثر من مجرد المتابعة الصحافية الانطباعية العادية.

## قراءة بصرية

مساحات ضوئية مرصوفة بشكل متناغم لونيا. تتدفق من نفق فوضوي. ينبع من تلافيف ادغال التلقائية العارمة بالاحساس الفطري الصارخ، المهموم. الباحث عن مساحات ايضا تختصر صفاء اللون الى وجهه الواضح وبالتأكيد ملامحه الانقى.

هذا ما اعتمده الفنان كاظم خليل في حال قرر انه سيبدأ حواره معنا.

اختار ان يؤلف اساطيره الشخصية، المقبلة من صدى اصابعه وأردنا قراءتها بوهجها البصري.

تأليف موسيقي تسمع اصداء الصدف البحريه وانت تحاوره، حوار العين للضوء، هذا الالق اللوني الناضج الذي يمنحك احساسا بائنا بفخامة تنقذك من حال التلوث البصري الذي مافتئت الكثير من اللوحات والاعمال تقدمه على امتداد مساحاتها في شرق الضوء الذي نعيش فيه.

ان الحوار البصري هو اهم حال حوار ممكنة في مقولة الفن التشكيلي، وخصوصا الاحساس بالضوء اللوني الذي يمنح الاشكال اشكالها عموما. سنجد ان الاستحمام تحت شلالات اللون المتدفقة في كل الاتجاهات. راشقة ذرات لونية وايقاع الموسيقى يضفي حالا سحرية من طقس الفوضى العابق بالتعب المديد. الحارق في لجة العين، وهنا يجد القارئ البصري الواحا من الكتابات اللونية في العمل وفي مرات يكون العمل لوحا مغسولا بالازرق النابض، الذي ينضح من اشتقاقات تسحبك بهدوء قبل العاصفة نحو بوابة من بوابات الروح الذي يبزغ من وجهه شفق الضوء المكتوب هذه المرة بالاحمر المتدرج نحو انفجاراته الشاسعة.

حوار يبدأ بصريا. ثم لايلبث أن يوغل في تلافيف شبكية العين الى النفس. نلبشا مواويل الصمت العتيقة التي مازالت تهمس في ادغال صدر ذاكرة الطفولة.

هذا الطفل الذي يرسم فوق جدران الصمت احاجيه المبهمة. هاهو يسير على ماء احلامه ويحمل اينما رحلت فرشاته وجه حبيبته المبهم هو الآخر. صوب جذوع الموج وأوراق الارصفة الراقصة، ملفوفا برائحة البنفسج الراقص في برية الليالي الموحشة لايلبث ان يعطي من انعكاس وميض الضوء في عينيها مساحة عارمة بانفجارات اللون الابدية، الطافحة بأقواس القزح الهادرة من آخر اصوات غيوم العدم اللوني الكامن في ظلمة اغنية عراها وهج الحب.

وفي غير عمل بحث الفنان جاهدا لترجمة الاحساس الداخلي الى شكل بصري يتوضأ بدفء شعاع اللون الخارج من انفاس العين بمدلولاتها الفضائية.

اننا أمام أعمال تقوم بعملية اختزال وشحن بصريين في وقت واحد - أعمال مضنية تحمل في لسلتها هم الانسان المتفرد للوصول الى صفاء الجمال المشتهى. هم الفعل الانساني المطلق.

## قراءة تشكيلية

غنائية تجريدية تحمل بعدها التعبيري، أسئلة استفزازية تباشرك بمساحات كتبت بلغة قبل المسمارية، وتستطيع قراءتها في كل الاتجاهات.



سطور تتهاوى على سطح البياض بمدلول اخراجي يوضح بهدوء سيطرة وارفة على زوايا مساحة لايحدها الخط المستقيم الذي يشكل حدود اللوحة بجهاتها الاربع.

المفردة التشكيلية التي تشكل لغة العمل - اضافة الى الرأس أو الوجه - هي المساحة التي تخلفها سكين الرسم المعجونة بعصارة اللون. هذه المفردة التي تتكاثف بحال بركانية التموجات تفضي الى مساحات ضبابية تتفتح بأجنحتها على مساحات محددة بقسوة، تتهادى جروحا لونية عارمة الدفق تنقلنا الى وجوه مبهمة حد الوضوح الازرق، الاحمر، مفاتيح لاعمال من المفترض انها ستقدم تعابير بمدلولاتها الباردة الحارة... الخ. غير انها هنا تلتقي بتشكيل منسجم لايخدش سكينة البصر وتكون في نشيد واحد متآلف، مؤلفة جمله اللونية.

اعمال كاظم خليل قدمت ومنذ خطوتها الاولى - المشبعة بذاكرة لونية، محاورة شرقية الضوء، هنالك حيث تلامس الاشعة خاصرة سهل ربيعي كل صباح الى نهر من انغام العشق الابدي القابع في ازمنة تتحول متحددة تأسرها سحرا، هجرة الوان الشقائق في جوف الارض ثم عودتها الى الانبعاثية الى سطح جسدها التي لاتنتهي. محاورة المساحات لونيا على امتداد العمل واغنائها بتكوينات تصل في اكثر من عمل الى كتلة صلبة تشدك نحو الاسفل المعاش خلية. خلية... كتل موزعة بتنسيق مجرد. دقيق ينسف بحال قصدية وجه المربع، ويهشم بحرفية ثاقبة زوايا المثلث ليأخذ قسطا من الانفعال حين يطمس شكل الدائرة الكروية، ثم ينقلنا بعد امعان في الرؤية الى عمل متماسك يشكل مدخلا واضحا يبوح نوافذ مغمورة بريح الموسيقى العاريه ابديا من لعنة اوراق العتمة.

## قراءة زمنية

ان واحدا من اهم شروط العمل الفني. الابداعي، هي مكونات الابتكار التي يقدمها. واعتقد ان احد أهم مزايا هذا الابتكار هو الادهاش المتوهج دائما حد وقوف الزمن وبمعنى ابسط، ربما نستطيع القول: ان العمل الابداعي لابد ان يكون بداية في حال كمون تتحرك حين يفجرها وميض شهب يحرق من زاوية الرؤيا بصريا. والرؤية المقبلة من نقطة ما في المستقبل. لايستطيع غير الفنان ان يراها قبلا. ومؤكد انه يستطيع حوكها وصقلها والباسها نشوة التجربة والحلم الحالم فوق بحيرة النفس الانسانية.

وهنا في الاساطير اللونية التي قدمها كاظم خليل. نرى اختلاط الاشكال بجحيم ما حولها، وانفجار متشظ لخلايا وجه ترقص لتغطي مساحة العمل. وهناك في بعض اعمال وعمل نراه يكتب باحرفه السكينية. السلم الموسيقي لرقصة الانسان في ملحمة الزمن الراعف اصداء تلتقطها حروف الذاكرة المطعونة برهاب المرور سريعا على خشبة الخلاص الموسوم باختلاط كبير باسم. حالم في ضوء خفق اللون المنبثق من صدر زهرة يضج في تويجاتها اسم الحياة وبكل تأكيد وانت امام العمل الفني لابد انك ستشعر بفضاء الحريه.

دردشة وأفكار

# عن السينما في الامارات

لم يكن اللقاء مقصوداً. كنت حينها في زيارة لصديق في محطة تلفزيون أبوظبي، وفجأة التقيت عنده الفنانين سعيد النعيمي وأحمد الجسمي، وسلطان النيادي. تحدثنا عن هموم المسرح والصحافة ثم عرجنا على السينما. تحدثنا عنها بشجن، ولم يكن أمامي حينها سوى أن أدوّن بعض ما دار في اللقاء، واستمحت الأصدقاء عذراً في انني قد أنشر ما دار من حوار، ولا سيما في ما يخص السينما. وها أنا وبعد أشهر أجد أن مضمون هذه الدردشة الفنية قد يصلح مدخلاً للحديث عن السينما في الامارات والخليج، وكأرضية لملف خاص عنها نزمع انجازه قريبا.

المحرر السينمائي

### سعيد النعيمي (مخرج وممثل)

بدايات التلفزيون في أبوظبي كانت سينمائية، أي أن التصوير كان يتم على شريط سينمائي، رغم أن المادة المصورة وثائقية اخبارية، وقد بقي الحال هكذا حتى وصلت كاميرات الفيديو. العام ١٩٧٥، أخرجت فيلما وثائقيا طويلاً كان في حدود ساعة ونصف ساعة، ثم أعيد توليفه قصار ٥٠ دقيقة وصورت فيلما وثائقيا العام ١٩٧٦ اسمه «عرس في البادية» على شريط ١٦ ملم ملون، والحقيقة ان هذا الفيلم وثائقي - روائي، ويمكن اعتباره سينمائيا، وعملنا أنا والمصور محمد الخالدي أيضا على مسلسل محوره الغوص للتلفزيون، واستخدمنا فيه كاميرات تحت الماء.

لم نحاول أن نصنع فيلما سينمائيا خاصا بسبب ضعف التقنية، وغياب الامكانات الفنية، وافتقاد التشجيع، وغياب العنصر النسائي، الى جانب الكلفة الباهظة للانتاج، ناهيك ان دخول «الفيديو» غير من الاتجاهات والنيات في عمل أي شيء سينمائي.

وأعتقد أن انتاج فيلم اماراتي يتسبب بخسارة لمنتجه لأن مردوده لن يغطي كلفة انتاجه، لأسباب عدة منها قلة الجمهور، وذوق الجمهور الذي يذهب الى السينما، الى جانب الخبرة السينمائية.



الفنان سعيد النعيمي — الفنان أحمد الجسمي — الفنان سلطان النيادي

### أحمد الجسمي (ممثل ومنتج)

الحديث عن السينما في الامارات ليس سهلاً، لا سيما اذا نظرنا الى طغيان التلفزيون على حياتنا. السينما تبقى سينما، انها فن مرتبط بالصناعة والتجارة. أميركا تنفق على أي فيلم ملايين الدولارات، لكنها تعرف مسبقا بأنها ستحصل على أكثر مما أنفقت. بالنسبة الينا لا يغامر أي منتج على الانفاق في مجال السينما من دون ضمان دعم الدولة. واعتقد ان بعض السينمات العربية تعاني المشاكل نفسها.

ان الجهل وفساد الذوق أديا دوراً في احباط النيات لخوض التجربة السينمائية، بمعنى انك حينما تود انتاج فيلم جاد فانك تغامر بمالك، لأن الناس لا تريد أفلاما جادة، وانما تذهب لأفلام الكوميديا والضحك، بل ان هذه الحال انسحبت حتى على المسرح الاماراتي. لذا توجهت الفرق المسرحية لدينا الى الموضوعات الاجتماعية الساخرة التي تضحك الجمهور للتقرب منه.

ثم ان الحديث عن السينما يكاد يكون لدينا ترفا فنيا، فحينما نجد اننا لم نستطع انتاج مسلسل درامي تلفزيوني جيد، فكيف بالسينما؟

المشاكل عديدة أهمها مشاكل تقنية. فهناك خريجون من أميركا وأوروبا، الا ان معظمهم يتحول موظفين في احدى محطات التلفزيون. لذا أتصور ان الدعم الحقيقي، والخطوة الواثقة يجب ان تكون من الدولة، لأن نيات الأفراد وحدها لا تثمر من دون الدعم.

### سلطان النيادي (ممثل ومخرج)

لا أريد أن أزيد على ما تقدم، إلا أنني أود أن أضيف بأن السينما في الخليج لا تملك جمهورها. فحينما تنتج فيلماً في مصر فانك تعرف مسبقاً بأن هناك من سيشاهده. أما في الخليج فالأمر صعب.

الانتاج السينمائي لا يعتمد على الجانب المالي فحسب وانما على الكادر الفني. من سيناريست، ومصور، ومونتير. ومختبرات تحميض، و... و.. وكل هذا غير متوافر في المنطقة، لذا تجد أن جميع المحاولات السينمائية كانت فردية. ومعظمها كانت محاولات متعثرة رغم النيات الطيبة والخبرة.

والآن أيضا. الكل متحمس، ويمتلك الهم السينمائي. لكن الجميع لا يفعل شيئا. لأنهم يشكون ضعف الانتاج وما يرافقه من مشاكل.

البعض يرى في الدراما التلفزيونية بديلاً. لكن هذه الدراما ما زالت تحبو، وحتى لو نجحت فانها لن تكون بديلاً من السينما. فالناس تذهب الى السينما رغم وجود التلفزيون.

وأعتقد ان أي مبادرة فردية ستتعثر. لأن من يقوم بها يفترض نجاح العمل وتاليا العائد المالي. وأنا على ثقة بأن العمل السينمائي حتى لو نجح فنيا من دون مردود مادي فان صاحبه لن يغامر ثانية. ولا أعتقد ان أي تجربة ستنجح في مجال السينما من دون دعم الدولة. لأنها الوحيدة التي لا تفكر في الربح وانما في الجانب المعنوي والثقافي. وأرجع لأقول ان وجود الجمهور هو الأساس. ولا وجود لجمهور سينمائي لدينا.

---

## نيغاتيف

### فضائية ابوظبي... تحية

قبل عام بالضبط انطلق تلفزيون ابوظبي الى آفاق جديدة عبر محطته الفضائية التي فاجأت الكثيرين من رجال الاعلام والثقافة وكذلك الجمهور العربي بمستواها الفني والتقني المتميز. وكعادتنا، ونتيجة الاحباط العربي العام، لم نثق باستمرار التميز والجودة بحيث ان أي مشروع عربي يبدأ بقوة وحماس، ثم يفتر شيئا فشيئا، ولا تعفى المحطات التلفزيونية العربية من ذلك، بل هي اسوأ واكثر احباط من حالنا العربي، اذ تبدأ بقسوة وتميز وحماسة. وطموح. واحلام. ووعود. الا انها سرعان ما توظف كل نجاحها المؤقت الذي ابتدأت به، لامرار الغث، والسطحي. والمكرر. الساذج شكلا ومضمونا.

لا اريد هنا ان انجر الى جانبية الحماسة التي اكنها لفضائية ابوظبي. كوني اعيش في ابوظبي واتابع محطتها الفضائية. فانا من المتابعين للفضائيات العربية والاجنبية ايضا. لكن فضائية ابوظبي. استطاعت ان تشد الانتباه اليها ليس في الامارات والخليج فحسب، بل في شتى ارجاء الارض التي تنساب في فضائها امواج المحطة.

المتابعة النقدية لهذه الفضائية تؤكد بانها في تطور. وتجريب مستمر. وهي الآن افضل مما كانت لحظة انطلاقها. وكل المؤشرات توضح انها ستكون افضل مما عليه الآن، ومقبلة على افاق طموحة بكل المستويات.

ان فضائية ابوظبي صارت توازي افضل المحطات الفضائية العربية، في نوعية الاخبار السياسية. وافق الحرية في التعليق على الخبر. والالمام بجوانبه ومتابعته. فنشرتها الاخبارية شاملة. وكذلك برامجها السياسية كالبعد الرابع. تحت المجهر. مدار الاخبار. منتدى المراسلين وما نشيت وغيرها.

فاذا ما كانت بعض الفضائيات تقدم برامجها السياسية اعتمادا على اللعب بالمتناقضات. وتفجير المفرقعات السياسية، عبر الاختيار المريب. وغير الموفق احيانا. للشخصيات المتحاورة. او الانحياز السياسي المبطن لهذا الطرف او ذاك، فان فضائية ابوظبي تنتهج سياسة اعلامية حكيمة في الابتعاد عن ابتزاز مشاعر الناس السياسية. والسعي لتقصي الحد الاقصى من الموضوعية في تناول الحدث و القضية المطروحة للمناقشة والبحث. وتأكيد التضامن العربي دونما استغفال للاخطاء عبر ادارة حوار هادئ وهادف، وليس كبعض المقدمين لمثل هذه البرامج في الفضائيات الاخرى. اذ يتحدثون اكثر من ضيوفهم، ويديرون الحوارات في طريقة استفزازية ومغرضة احيانا.

حتى البرامج الاقتصادية صارت توازي افضل ما يقدم في بعض الفضائيات العربية. الا اننا هنا لا ندعي ان فضائية ابوظبي وصلت الى حدود الطموح المرتقب. فهناك ملاحظات عن قلة البرامج الثقافية الادبية والفنية والعلمية والتراثية قياسا للبرامج السياسية.

اننا نأمل الكثير، من حيث ان الامكانيات موجودة. وافق الحرية اوسع مما يتصور البعض. والنية الصادقة والرؤية الواضحة موجودة ايضا، وليس هناك ادل من كلمات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة. عند افتتاح مؤتمر وزراء الثقافة العرب في الشارقة في الشهر الماضي حين قال: «ان العالم أصبح بالفعل قرية صغيرة، فلا بد ان نضع في اعتبارنا، كوننا جزءا من هذا العالم الصغير. اننا نتأثر به ونؤثر فيه. ولكن لا يمكن ان يتم لنا الاسهام بالتأثير في العالم مالم يفتح المجال لاحداث نهضة ثقافية حقيقية تقوم على حرية التعبير من دون قيود.. وبدون هذه الحرية.. لا تفكير، ولا تفاعل. ولا ابداع».

اجل. الطموح هو احداث نهضة ثقافية حقيقية. ونحن نطمح ان نشاهد انتاجا دراميا. وبرامج عن السينما. وبرامج ثقافية عن الشعر والادب والتراث. وبرامج علمية. وبرامج لرعاية الشباب والمواهب. واعتقد ان فضائية ابوظبي تسير على خطى مدروسة فالف تحية لها في عامها الاول والى مزيد من التألق.

برهان شاوي

---

حوار

حوار مع مدير مهرجان «نانت» السينمائي فيليب جالادو:

## حضور السينما العربية لا يزال ضعيفاً

حاوره: احمد عثمان

لاشك ان مهرجان «نانت» يعد النافذة الوحيدة في فرنسا التي تطل على الانتاج السينمائي الجديد في العالم الثالث، افريقيا، آسيا، اميركا اللاتينية، الى جانب كونه ثالث اهم مهرجان فرنسي بعد «كان» و«لاروشيل»، كما يرى بعض النقاد والمهتمين، ليس فقط لاهتمامه باقامة تظاهرات نقدية - تعريفية بتاريخ سينمات هذه الدول وانما التركيز على انتاجات السينما الفقيرة المهمشة التي تحاول ان تجد لها مكانا وسط هيمنة الافلام الاميركية، من الناحية الكمية، وفي اطار ما يجري على الساحة الاقتصادية في اتفاقية الجات وما يتبعها من تدمير للبنيات الاقتصادية لهذه السينمات التي احتفظت دائما بتشريعاتها وادواتها الهشة. فهل ستجد مكانا وسط ذلك على احد رفوف اسواق الفيلم العالمية؟

ولم نترك فرصة المشاركة في مهرجانات كـ «نانت»، ونتهافت على «كان»؟

عن ذلك، دار الحوار الآتي مع مدير مهرجان نانت السينمائي فيليب جالادو:

● كيف ترى اهداف هذا المهرجان؟

- ليست هناك اهداف عديدة بقدر ماهي هدف واحد، لم يتبدل طوال الاعوام الـ ٤ الماضية، فهو يهدف صراحة الى التعرف على نوعية افلام العالم الثالث، وخصوصا افلام القارات الثلاث: اميركا اللاتينية، افريقيا، آسيا. تلك الافلام لا نتمكن من متابعتها في فرنسا من دون مهرجان او مهرجانات مما يسهل علينا الامر برمته، اي منذ بداية التفكير في اقامة المهرجان ١٩٧٩، لم نجد افلاما كثيرة، وقمنا بعرض ما تحت ايدينا للمشاهدين، وهذا في ذاته نجاح وان كان بسيطا.

● كانت المشاركة ضعيفة في البداية، فهل طاولت الفيلم العربي؟

- بالتأكيد، نرسل خطابات، فاكسات، ولا من يجيب. حتى وصل الامر الى استجداء الافلام من المسؤولين الذين يفضلون مهرجان «كان»، ورغم ذلك فان ما اقوم بعرضه يلاقي ترحيبا واسعا ويساهم في توزيعه في اسواق السينما في فرنسا، مما يساعد في الانتشار الخارجي.

● الافلام المشاركة في فعالياته، كيف يتم اختيارها؟

- الجودة اولاً واخيراً. انها ترتبط بما يجذبها الى الافلام، جودة السينما الخالصة، كما يحصل مع الفنون الاخرى كالفن التصويري والادب. بمعنى انه يمكن القول: هذا كتاب جيد ام لا؟ هذا فن جيد ام لا؟ وايضا: هذا فيلم جيد ام لا؟

● السينما خلاصة عدد من العمليات: السيناريو والتصدير والموسيقى والمونتاج.

- بالنسبة الي، اسلوبي شديد الخصوصية: اتابع خمس دقائق فقط من احداث الفيلم، فاذا وجدته رديئا، تركت القاعة والعكس صحيح. لكن احيانا، اكتشف كيفية ادارة المخرج للكاميرا والممثلين. يختلف الوضع بين انسان وآخر، وبالنسبة الي اعده محصلة تجربة طويلة الامد.

● ماذا يمثل هذا المهرجان في فرنسا وخصوصا ان هناك مهرجانات اخرى عديدة وشهيرة ابرزها «كان»؟

- بما انك ذكرت مهرجان «كان» احب ان اوضح لك انه وسيط تجاري - تسويقي اساسا لانه يعرض السينما الاميركية والايطالية والانجليزية وغيرها. ولا يمكن المقارنة بينهما فلكل منهما وظيفته، واعتقد بوجود اهمية ذاتية لمهرجاننا.

● قلت ان مهرجان «كان» تسويقي فيما مهرجانكم خلاف ذلك، مع انك اجبتني قبل لحظات بعملكم التسويقي للافلام.

- من يريد توزيع الفيلم في فرنسا يتقدم لشرائه من اصحابه. دورنا تعريفي بالانتاجات الفيلمية لهذه الدول.

● لماذا اختص مهرجان «نانت» بسينما قارات العالم الثلاث، بينما مهرجانات اخرى عديدة في فرنسا تعرض بعض هذه الافلام؟

- اذا سألت اي فرد يجيبك بمهرجان «دوفيل»، لماذا هذا المهرجان بالذات؟ لانه مختص بالسينما الاميركية. ارغب في القول ان مهرجاننا معروف لدى اناس جادين في حبهم للسينما.

● ماذا لديك من افكار لتطور اهداف المهرجان في شأن اشتراك الانتاجات الفيلمية العربية؟!

- نحن دائما. نرحب باشتراك الفيلم العربي اذا كان جيدا وارحب بمنافسته لغيره من الافلام. المشكلة ليست مشكلتي في اشتراكه بل مشكلة الروتين والتعقيدات البيروقراطية اضافة الى ظروف المنتج في كل دولة على حدة. اجيبك بذلك. لانني احسست بالعدائية في سؤالك: لست ضد الفيلم العربي وتهمني المشاركة العربية بأكثر من ثلاثة افلام. ففي كل دورة نحصل على فيلم او فيلمين بمشقة وصعوبة في حين ان السينمات الاخرى كالتايوانية والصينية والفيتنامية. مثلا. اكثر دينامية. افلام جيدة حقا وغير تجارية ايضا.

● هل كانت المشاركة العربية السابقة قوية؟

- لا استطيع الجزم بذلك لكنها كانت مثمرة. اذ تمت دورات عدة لتكريم فنانين كثر امثال: الراحل صلاح ابو سيف، توفيق صالح. فاتن حمامة. سامية جمال. يوسف شاهين. محمد خان. ودوما كانت الغلبة للسينما المصرية في الحضور المكثف. اما باقي البلاد العربية فجلها شاركت: تونس. الجزائر. المغرب. سوريا، لبنان. الكويت. العراق. ولكن ما يضايقنا قلة المشاركة لئلا تتهم بالتحيز الى جهة او جهات ما.

● ماذا عن التمويل؟

- جهات التمويل عديدة ابرزها: وزارة الثقافة. العلاقات الخارجية. المجلس المحلي. مجلس البلدية. بالاضافة الى بعض المؤسسات التجارية: فيليب موريس. وغيرها. والحكومة. اساسا تساعد في اقامته بتقديم الدعم المالي المطلوب. ولولا ذلك لما كان هناك مهرجان «نانت» لسينما قارات العالم الثلاث.



احمد عثمان يحاور فيليب جالادو

---

تجارب

وودي آلن «تشيخوف السينما الأميركية»

## بدايات متواضعة... ونهايات صارمة

ولد آلن ستيورات كونكسبيرغ في نيويورك في الأول من ديسمبر ١٩٣٥ من عائلة ميسورة وكان أبوه يتحدر من عائلة روسية رحلت منذ القدم الى أميركا، وكذلك تتحدر أمه من عائلة مهاجرة من فيينا، لكنهما ولدا في نيويورك. اتخذ الفتى كونكسبيرغ اسمه الفني وودي آلن حين كان في السادسة عشرة، عندما بدأ ببيع النكات الى الصحف المحلية. ويبدو ان روح النكتة هو الذي كان يسوق قدره، فحينما سأله المدرس ذات يوم عن المهنة التي يرغب في ان يمارسها في المستقبل، أجابه فورا منظف للمرافق الصحية. ويبدو ان طفولته وحياته العائلية منحتاه مخزونا هائلا من النكات الصغيرة التي استخدمها في ما بعد.

العام ١٩٥٣ سجل آلن نفسه في جامعة نيويورك، وفي الوقت نفسه بدأ دورة في الانتاج السينمائي، لكنه طرد من الجامعة عند منتصفها، وكان الاساتذة يسخرون منه، اذ قال أحدهم: انك غير مؤهل لدخول الجامعة، ونصحه آخر بمراجعة طبيب نفسي، فلم يكن أمامه سوى ان يجيبهم: اذا التقى المرء مجانين واستمع اليهم، فمن المؤكد ان عليه ان يستشير طبيبا نفسيا.

لكن آلن اضطر فعلا بعد خمس سنوات لاستشارة أحد الأطباء النفسيين. اضطر بعد قطع دراسته الجامعية الى دخول أحد المعاهد السينمائية، الذي علق عليه بأنه كارثة حقيقية، لكنه واصل الدراسة رغم ذلك، وأخذ دورة في الدراما عند استاذ هنغاري. وكان قرر لنفسه ان يكون كاتبا أديبا دراميا، لكنه أخذ دورة في التمثيل تركها بعد اسبوع، ثم راودته فكرة ان يكون مخرجا سينمائيا، لكنه سرعان ما نبذ هذه الفكرة أيضا. واضطر بناء على رغبة أهله ان يسجل نفسه في احدى الجامعات، وكما يعلق هو على نفسه، كانت حياته الجامعية فشلا في فشل، نجاحه الوحيد كان في الثرثرة. لذا سعى الى العمل مع احدى فرق الجاز ليقدم فقرة فكاهية ضمن عروضهما، وكانت ضمن الفرقة عازفة للبيانو. صارت زوجته في ما بعد.

بعد ذلك عمل كاتبا للتلفزيون، وبقي في الظل من دون ان يقدر احد موهبته التي كانت تتوهج وتتجه نحو آرثر ميللر، ابسن، تشيخوف، وترى في برناردشو مضجرا باستثناء مسرحيته «بيجماليون» التي اعتبرها أفضل كوميديا على مر العصور.

كان لقاؤه بزوجته منح حياته ابعادا روحية عميقة، وغيّر من إيقاع أيامه، لكن اللقاء الثاني. المهم في حياته. خلال هذه الفترة كان مع داني سيمون الذي يعتبر أول من اكتشف موهبته غير العادية. فطلب منه ان ينتقل من كتابة النكات الى كتابة المشاهد المسرحية الفكاهية (الاسكيتشات). وأوضح له كيفية ذلك. ويعترف وودي بأن كل ما يعرفه عن كيفية كتابة النصوص الساخرة تعلمه من داني سيمون. ثم بدأ التمثيل في المشاهد التي يكتبها، واخذ يرسل بعضها الى هوليود، وانتقل اليها مع زوجته. حيث بدأ يكتب السيناريوهات للشركات السينمائية هناك، لكن سيناريوهاته لم تحول أفلاما، فرجع الى نيويورك، حيث بدأت زوجته تدرس الفلسفة في الجامعة، ولم يكن أمامه سوى ان يقرأ الكتب نفسها التي تدرسها زوجته، من أجل ان يظل في مستواها الفكري، كما علق على ذلك، وعكف بعدها على درس الأدب العالمي فلم يتوقف عند قراءة أفلاطون وارسطو وكانت وماركس، بل دعا استاذا من الجامعة ليعطيه دروسا خاصة في الأدب العالمي.

وفي هذه الفترة بدأ العمل ككاتب تلفزيوني محترف، وكممثل يقدم عروضا كوميدية. وارتفعت أجوره من ٤٠ دولارا في الاسبوع الى ١٧٠٠ دولار. وبدأ صعوده التدريجي في هذا المجال. ثم اخذ يكتب نصوصا لخشبة المسرح. لكن نجاحه المسرحي الحقيقي جاء العام ١٩٦٦ بمسرحيتيه الكوميديتين: «لا تشرب الماء» و«العبها ثانية يا سام» التي حولها فيلما في ما بعد.

### ذات مساء

وذات مساء من العام ١٩٦٤. كان وودي يقدم أحد عروضه ويلقي نكاته في نادي «الملاك الأزرق» ودخلت الممثلة المعروفة شيرلي ماكلين مع رجل وسيم يشبه الممثل المعروف كلارك غابل. وبينما كانت شيرلي غارقة في الضحك من نكات وودي. ظل مرافقها صامتا. ولم يكن هذا سوى المنتج السينمائي جارلس فيلدمان. الذي أرسل سكرتيرة الى صاحب النادي ليسأله هل بامكان الصبي وودي ان يكتب سيناريو ساخرا لهم. وفعلا تم الاتفاق مقابل ٦٠ ألف دولار على ان يأخذ هو دورا صغيرا فيه.

وهكذا دخل آلن عالم السينما في منتصف الستينات عبر كتابة السيناريوهات قبل ان يتحول الى الاخراج. فقدمت له ثلاثة أفلام من تأليفه. إلا ان أول فيلم قام باخراجه كان «وودي، الغراب الكئيب. او خذ النقود واهرب» في العام ١٩٦٩. تلاه فيلم «الموز» العام ١٩٧١ بعدها اخرج مسرحيته «العبها ثانية يا سام» ثم فيلمه صاحب العنوان الطويل «ما تريدون معرفته. لكنكم حتى الآن تخافون ان تسألوا عنه» العام ١٩٧٢، وفيلم «النوام» العام ١٩٧٣. و«الليلة الأخيرة من حياة بوريس غروشنكا» العام ١٩٧٥. و«خيال المآتة» العام ١٩٧٦. و«الحياة الداخلية» العام ١٩٧٨. لكن كل هذه، ربما عرفت بعالم وودي آلن وموضوعاته. غير انها كانت مقدمة موسيقية لضربته الرائعة والحقيقية. وهي فيلمه المتميز «مانهاتن» الذي اخرجه العام ١٩٧٩ على شريط فيلمي ابيض وأسود مستخدما كل جماليات الضوء والظل. راسما لوحة أخاذة عن هموم المثقفين من ابناء البرجوازية الصغيرة والمتوسطة في أميركا. مستمدا روح المرح من حكايات طفولته. مازجا الحلم بالواقع، المأسوي بالساخر. ملقيا بكل اقنعته جانبا. فلم يعد يخفي نفسه خلف قناع المهرج، وانما هو نفسه.





من فيلم «مانهاتن»



آلن مع شارلوت رامبلنغ



### «مانهاتن»

يروي الفيلم قصة انسان حالم يعيش تناقضاته الذاتية، وعلاقاته الفاشلة مع النساء. وبحثه اليائس عن التفهم والحب في عالم بارد، عالم الزيف وثقافة الاناقة. فالنساء يحببنه لا كما يظن هو عن نفسه بأنه يمتلك مواصفات رجولية مثيرة، وانما لكونه انسانا حالما. بل وفاعلا في أحلامه، ومبلبل الخاطر ومرتبكا لكن باصالة محببة. انها قصة مثقف يعمل مخرجا تلفزيونيا تركته زوجته بعدما اكتشفت ميولها النسوية وارادت ان تؤلف كتابا عن علاقتهما الزوجية. وضمنها تفاصيل مخزية بالنسبة اليه، عن محاولته دهس صديقتها بالسيارة. وتفاصيل اخرى. بعد ذلك يبدأ علاقة مع فتاة في الثامنة عشرة لا لشيء سوى لانها تتقبل نكاته وتضحك لها وتعتبرها ذكية. لكن علاقته معها لا تتجاوز التجول في حي «مانهاتن» ومشاهدة الناس والمتاجر. ثم يتعرف الى امرأة ناضجة (الممثلة دياني كيتون) آتية من فيلادلفيا. لكن علاقته الجديدة لا تصل الى آفاق رحبة فتنتهي أيضا. وكعادة آلن فهو يضمن افلامه الكثير من الآراء الذكية جدا والمرحة عن الفن والسينما واليأس والحب والجسد. معلنا ان اهم شيء في الحياة هو الشجاعة.

ان التوقف عند فيلم «مانهاتن» يستدعي التوقف عند الممثلة الرائعة ديان كيتون ودورها الأساسي في الفيلم. وقد استحقت عنه جائزة الأوسكار عن جدارة. هذه الممثلة لها دور واضح في مسيرة آلن الفنية منذ مثلت مسرحيته «العبها ثانية يا سام»، رافقته بعد ذلك في العديد من أفلامه. حتى افترق عن زوجته الأولى وارتبط بالممثلة ميا فارو التي اخذت تمثل الادوار الاساسية في كل أفلامه اللاحقة حتى انفصالهما.

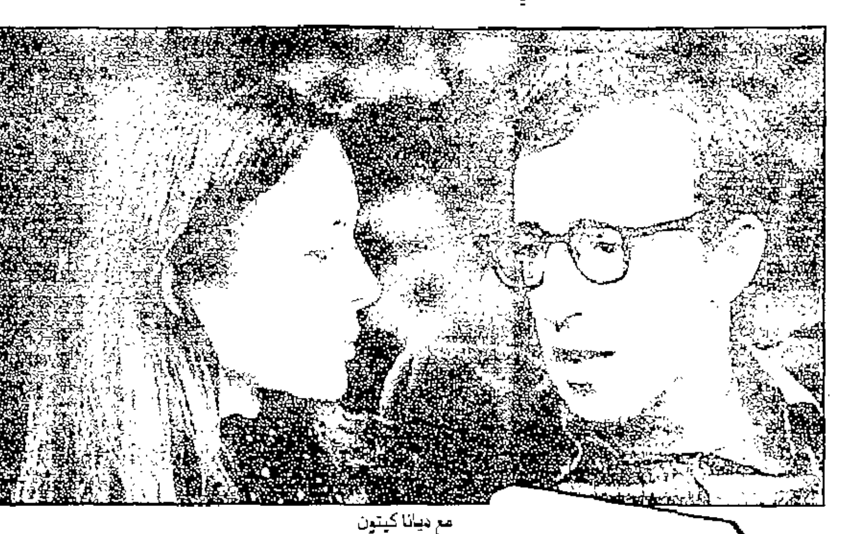
### «الوردة الارجوانية من القاهرة»

يعد فيلم «مانهاتن» بحق. قصيدة حب لمدينة نيويورك التي يعتبرها رمزا لانهيار الثقافة المعاصرة. رغم تسائلها الجميلات والرومنسيات مثلها. وهو القمة التي وصلها وودي آلن ولم يستطع الارتقاء الى أبعد منها حتى في افلامه الجيدة التالية باستثناء فيلم «الوردة الارجوانية من القاهرة». وهو شريط جميل يروي قصة العاملة سيسيليا ماي فارو التي تشتغل في احد المطاعم. وتعيش حياة صعبة مع رئيس انفصالي يصرخ بها بسبب وبدون سبب. وزوج يخونها. وليس لها من متعة في دنياها سوى السينما التي تهرب اليها من مصاعب الحياة الاميركية في الثلاثينات. وذات مرة، واثناء مشاهدتها فيلمها المحبب «الزهرة الارجوانية من القاهرة» الذي يروي قصة غريبة عن البحث في مقابر الفراعنة يحدث شيء غير عادي. اذ يخرج بطل الفيلم من الشاشة في اتجاه الجمهور ليأخذها من يدها ويدخلها عالم الفيلم ومغامراته. وتقع الفتاة في حب البطل الذي يعيدها بعد نهاية المغامرات الى هوليود ويتفق معها على ان يجعلها نجمة اذا تركت زوجها. ويحددان موعدا للقاء. فترجع الى البيت وتشد حقائبها. وتذهب الى المكان المحدد في الوقت الموعود. لكنه لا يأتي وفجأة تجد نفسها انها ما زالت تشاهد الفيلم في قاعة العرض.

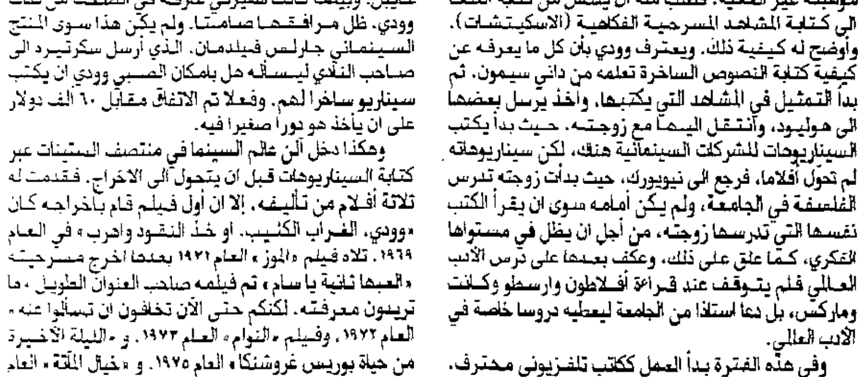
الفيلم يذكر بقصص «ألف ليلة وليلة». اذ يمتزج الحلم بالواقع، اليومي بالاسطوري الخارق. واعتبر نسمة رومنسية في السينما الأميركية. ورغم الجانب الكوميدي الذي فيه نجد أيضا مسحة حزن شفافة تمنحه رقة غير عادية. ويعد الفيلم خطوة تقنية في تاريخ السينما. رغم ان اللغة السينمائية عند آلن لا تعتمد ابدا على الابهار التقني الذي تعتمد عليه السينما في هوليود. فأفلامه تعتمد عادة على بناء سردي متواضع يميل احيانا الى الوثائقية. وبهذا فهو أكثر المخرجين الأميركيين اوروبية. ففي افلامه نجد اصداء او اقتباسات فلمية. واعادة تركيب مشاهد مأخوذة من أفلام بيرغمان وبرتولوتشي. كلود ليلوش وفلليني. وغيرهم واحصى بعض النقاد هذه الاقتباسات وأكدوا انهم لو جمعوها كتابة لشكلت مجلدا ضخما.

### تشيخوف السينما الأميركية

استطاع آلن ان يقدم الانسان العادي البسيط. الانسان الصغير. او المثقف البرجوازي الصغير. الانسان المرتبك المحزون. في اطار من الكوميديا. التي اخذت بعدا جديدا عرف بـ «الكوميديا الدرامية» والحقيقة انه يقف على الطرف الآخر من سياسة هوليود السينمائية. خالقا لنفسه لغة سينمائية خاصة تعتمد على البناء المشهدي الاسكيتشات السينمائية، من أجل إيصال الفكرة العامة للفيلم. وحتى البدايات المتواضعة والنهايات الصارمة والحادة. وربما تنطبق عليه التسمية التي اطلقتها عليه الممثلة الأميركية الرائعة ميريل ستريب، اذ وصفته بأنه «تشيخوف السينما الأميركية».



مع ديانا كيتون



آلن مع جوليا روبرتس

هكذا منه الأصل

«أزمنة حديثة... أمكنة حديثة» لبيتر كونراد

# تفاؤل أكثر كآبة من اليأس يجمع الحب بالفاشية

اعداد وترجمة: نجاح سفر

يشكل راهنا كتاب بيتر كونراد «أزمنة حديثة... أمكنة حديثة» سجالا ثقافيا واسعا في الغرب. كأنه جردة حساب شاملة، أو هجوم قاس وبلا هوادة على حداثة القرن العشرين.

تعقيبا لهذا السجال هنا ترجمة لاحدى المطالعات التي نشرتها «الأوبزرفر» البريطانية:

ينصح الناشرون الكتاب بالمقولة الآتية: عليكم أن تنحوا كتبكم بنداء الى التفاؤل. والا فلن تباع في أميركا.

وتبعا لتلك النصيحة، أنهى بيتر كونراد كتابه عن التاريخ الثقافي المذهل للقرن العشرين بـ «تفاؤل» أكثر كآبة من اليأس بل وأكثر ترويعا من العدمية. فنحن لا نملك مستقبلا يستحق الانتظار. لكن يمكننا البقاء أحياء بـ «تمديد» الحاضر الغامض عبر التجديد الذاتي الواهم. وربما سنرحّل من قبل «القوة الدافعة للحيولى» أو سنتمدد مثل صدى ضحكة. سنتقي الهلاك والارتياب ونحن نترنح وكأننا في نهاية تخفت رويدا رويدا.



برتولد بريخت

بيت موندريان

## بلاء الحداثة

من أجل «رحلة الى المستقبل»، يولف كونراد على النوع العملي ويذهب الى طوكيو «عاصمة العالم بعد الحديث». المدينة التي تفرز نفسها باستمرار. معزية ماضيها. مجددة مشاهد مدينتها بـ «التكاثر اللانهائي».

إن استشراف كونراد للمستقبل هو نسخة قاسية من الماضي الذي يرسمه. والحداثة هي ذلك البلاء الذي أنزل بالنفس ذاتيا في القرن العشرين، فهي تحكم على ضحاياها بتجديد مسعور للصوغ وتحول سريع جدا للنواميس المنكرة. أما بعد الحداثة فهي «حداثة مسرّعة». وهكذا فإن التكنولوجيا تعهدت السموات وأحدثت الجحيم. فدمر الارتقاء الأرض، وأصبحنا أقل من البشر بتنكرنا للحساسية الحقيقية: «الفاشية والحب الحرّ لهما تاريخ مشترك». أما التقدم العلمي فيعني النكوص الاخلاقي. في حين أحدث هاجس الكشف الدائم خلطا بين النسخة طبق الأصل والشيء الزائف. والتصقت التعددية بالخليط.

ولتكون حداثيا نموذجيا عليك ان تتصور نفسك شخصا مغايرا يدرك العالم بجهاز استقبال لم يفسد بعد بالمودة.





البيتلز

## حب - كراهية

وهكذا نرى كيف يتم تجديد هذه المغامرة الطائشة عن طريق العملية الابداعية التي تحدث في كل زمان ومكان. وبيتر كونراد الذي يعرف الكثير عن الرواية الحديثة، الفنون، السينما، الموسيقى الجادة، و «الفن العالي». ويتأمل الحداثة في بريطانيا وأميركا وفرنسا والمانيا. تقريبا كلّي ناقد متقد ينتزع مدركات حسية جديدة من أعمال مألوفة في طريقة مدهشة.

نلمس لدى كونراد علاقة حب - كراهية مع الأزمنة والأماكن التي يكتب عنها. وتتدفق ثنائية الحب والكراهية تلك بسهولة عبر الصفحات وتبلل الموضوعات الأخرى: الجسد، تفاهة هوليوود، تكنولوجيا المعرفة، تسوق الملابس.

في أي حال، ما يجعل العمل مدهشا، ليس ما قام به كونراد بل كيف فعل ذلك، اذ يمكننا تنصيبه زعيم التلميحات والتكثيف. فالكتاب ضخم. لكنك تتمنى ألا تنقص منه كلمة واحدة، بنثره الذي يضج بالحياة - التي نشعر بأنها تستهلكنا - واستخدامه المميز تماما للغة. فهي دائما دقيقة في شكل غريب وموجزة في شكل لا يمكن التدخل فيه. يزخر بالقوة لينفخ الحياة في القرائن ويستحضر في دخيلته التداعيات الذهنية الغنية.

وطبقا لبيتر كونراد، فإن كل انسان متحضر هو المدعو والقيم على متحفه الشخصي، ومتحف كونراد هو مكان آسر للتصفح. فهو يحوي جمع الحقائق المواربة والشواهد الاستفزازية ويرصفها ضمن نظام غريب. وهكذا، وضمن هذه التوليفة المدهشة من المفارقات، تقارن «الأرملة الطروب» مع «الليدي المتلاشية»، «شارلي شابلن مع بريخت»، «قرع أجراس» فاغنر مع فيلم من العام ١٩٣٢ عن فلتات عروض السيرك، كما نتعلم من فانتازيات فروبر عن هنيبعل وفرشاة ديزني مع المتزمتين الذين هددوا بمقاطعة الفانتازيا اذا تضمنت بانوراما نظرية النشوء والارتقاء.



شابلن

اينشتاين



هتلر

## قرابين ملكية

يضج كل مقطع من مقاطعه بالحقائق المفعمة بالحياة. هاهو هتلر وكأنه ينظر الى رسوم نصبه التذكاري في الدمار. والنجوم في الفن السوفييتي «رموز التكهرب والاشتعال»، وانيشتاين وشابلن يتبادلان الصمت أثناء حفلة عشاء.

عندما كان انطونيوني في الصين، كان على موظفي التلغراف تعيين ايطاليا عن طريق مسح الخريطة، والضحك لاكتشافهم كم هي ضئيلة. أما النمسا فخسرت الحرب العالمية الأولى، طبقا لأوسكار كوكوشكا، بسبب الأحذية التي «ابتلت الجيش الامبراطوري بأقدام معرقة».

الكتاب ثري في شكل واع، بالمادة التهكمية. إنه جزء مما بعد الحداثة التي يحللها. فالكرونولوجي (تقسيم الزمن فترات) انصهر وسادت المفارقة والبلشفية تقدم على هيئة مستهلك رأسمالي. أما الملك «الفيس» و «الأميرة دي» فتحولا قرابين ملكية كما في الطقوس القديمة. وعلى هذا المنوال يتم جلد القارئ بقسوة من دون رحمة. فعندما تصل الى فصل «ميركوري» وتظن أنه عن الصحافة، ينعطف خارج الإدراك أو الشكل الى مقالات غير متوقعة عن السفلس. الجريمة، الحفلات التنكرية، والابداع.

تتم رؤية كل موضوع عبر عيون وسيطة ونادرا ما تعرض حقيقة أي شيء فقط وعبر إدراك بعض الفنانين للموضوع وبتلميحات مقتضبة يأتي التبصر في ومضات وما يلي السطح المنعكس، غالبا ما يترك من دون كشف. زمن مخبول ومعذب سينتج كتابا مخبولا ومعذبا. وهكذا فالذهن المبتكر يشجب خطيئة الكائن الأصلي. رغم ذلك. هناك رقع غير مقنعة. فكونراد يعلم ان فناني القرن العشرين يصفون العالم بدل ملاحظته مباشرة، الشيء الذي يعوق الفلاسفة والعلماء عن المعاينة. لكن معظم العلم الذي يلهبنا، يضلنا. ينزع أسلحتنا، ويزودنا جرى إعماله. بينما جاءت الاشارات للفلسفة في طريقة مشاكسة.



سيغموند فرويد

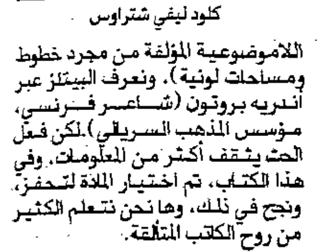
## البوجي - ووجي

وعلى نحو مشابه، يدرك كونراد أن الانتروبولوجيا (علم الانسان) تساعد في صوغ «الانسان الحديث»، تجيز النسبية الثقافية وتمثل صورنا الذاتية. لكنه. بعيدا عن الرحلات القصيرة القليلة مع كلود ليفي شتراوس، نراه يتجاهل مصدر التأثير القوي هذا.

كونراد يتهم نفسه بالتركيز الشديد على الثقافة الرفيعة، وهذا مبرر الى حد ما. فنحن ندرك البوجي - ووجي عبر بيت موندريان (الرسام التجريدي الهولندي الذي عرف برسومه اللاموضوعية المؤلفة من مجرد خطوط ومساحات لونية). ونعرف البيتلز عبر اندريه بروتون (شاعر فرنسي، مؤسس المذهب السريالي). لكن فعل الحث يثقف أكثر من المعلومات. وفي هذا الكتاب، تم اختيار الملذة لتحفز، ونجح في ذلك، وها نحن نتعلم الكثير من روح الكاتب المتألقة.



الفيس بريسلي



كلود ليفي شتراوس

### مقتطفات من الكتاب:

- يوم الحساب وما بعده: بدأ القرن العشرون مع الأكثر شجاعة، الأكثر طموحا، ومن المحتمل، الأكثر طيشا.
- التطوير الذاتي للانحلال: وعد بجعل العالم معاصرا.
- القوة والظلام: هتلر يتكلم على خيال مخدر، أصم. مثل الانسان الآلي، ينجز واجبات كريهة جدا ليتعهدها الانسان.

هل كان هتلر روح الأزمنة الحديثة بالذات؟

- أحاجي باريس: يقول أنطونيو سانت إيليا انه يقتضي الاطاحة بالأبراج العاجية. واعتبار مخازن الحبوب ومحطات السكك الحديدية أعمالا معمارية جمالية وأضاف طقطقة الالة الكاتبة الى الأوركسترا، مصنفا إياها، عندما تصدر ضجة كآلة موسيقية.
- البقاء حيا: الحداثة لها مشروع وحيد وبسيط، ترفض الاعتراف بحقيقة الخلق. إنها مولعة بتفكيك العالم.



# مدينة الصراحة

ديسزو كوستولاني *

ترجمة: محمد سيف

- في اختصار، هل ستصحبني؟ سألني كورنل إيستي.
- بكل سرور! صحت. سئمت تماما كل هذا القدر من انعدام الأمانة حولي. وقفزت في الطائرة. وبدأ الأزيز والتحويم ونحن بها.

مثل ذلك التحويم، في مثل هذا الإعصار من السرعة، جعل النسور الملكية من حولنا تصاب بالدوار وطيور السنونو تصاب بالإحتقان.

بعد ذلك بقليل هبطنا.

- إنها هنا، قال إيستي.
- هنا؟ لكن هنا هو بالضبط مثل هناك.
- من الخارج فقط. أما من الداخل فهي شيء آخر.

ودخلنا تلك المدينة من دون أن نحث الخطى، لنتمكن من تفحص كل شيء بدقة. كان ما أذهلني في البداية أن المارة قلما كانوا يحيون بعضهم.

- هنا لا يحيي شخص شخصا. أوضح إيستي إلا إذا كان يكن له بالفعل محبة وتقديرا.

كان شحاذ بنظارات سوداء يجلس القرفصاء على الاسفلت. وعلى ركبتيه وعاد من الصفيح. وعلى صدره لافتة من الكرتون كتب عليها:

«أنا لست أعمى، والنظارة السوداء أضعها بسبب شمس الصيف».

- لكن لماذا كتب الشحاذ هذه اللافتة؟
- لكي لا يخدع المحسنين.

وعلى الطريق العام، كانت الدكاكين جميعها تتألق بلا استثناء. وفي إحدى الواجهات، في الخلفية المغطاة بالمرايا، قرأت:

«أحذية تتلف الأقدام. نضمن لك الإصابة بالكاللو وبالخراريج. العديد من زبائننا بترت سيقانهم».

وكانت هناك صورة بالألوان، معروضة كعبرة لمن اعتبر، تعرض اثنين من الجراحين وهما يبتران من عند الفخذ، بمنشار هائل من الفولاذ، ساق ضحية يصرخ، ودمه يسيل مكونا شرائط حمراء.

- أهذه دعاية؟
- بالقطع لا.
- آه! أهو اذا حكم محكمة أرغم هذا التاجر على التشهير بنفسه على هذا النحو؟
- إطلاقا. قال إيستي بحركة ازدراء. إنها ليست سوى الحقيقة. إفهم هذا جيدا، الحقيقة. لا أحد يخفيها هنا. ولانهم لم يعودوا في حاجة الى اخفاء شيء. في هذه المدينة، يصل النقد الذاتي الى هذا الحد.

وواصلنا السير. وكنت أنتقل من ذهول لذهول.

في محل الملابس الجاهزة، رأيت هذا الإعلان الصلخب:

«ملابس غالية ومن نوع رديء. الرجاء المساومة على السعر. لأننا نخدعكم».

وفي المطعم:

«مأكولات لا تؤكل، ومشروبات لا تشرب. الأفضل أن تأكلوا وتشربوا في بيوتكم».

وفي محل الحلويات:

«جاتوهات بائتة ومصنوعة بالزبد الصناعي وبودرة البيض».

- أهم مجانين، هؤلاء الناس، أم ماذا؟ تمتمت. هل يسعون للإنتحار؟ أم هم قديسون؟
- إنهم حكماء. أجاب إيستي بلهجة قاطعة. إنهم لا يكذبون أبداً.
- ألا تقودهم حكمتهم هذه الى الإفلاس؟
- ألق نظرة على محالهم. تجدها كلها غاصة بالناس، وكلها ناجحة.
- لكن كيف يكون هذا ممكنا؟
- إفهمني جيدا. كل إنسان هنا يعرف عن نفسه وكذلك عن جاره أنه صريح، نزيه، متواضع، إنه يقلل من شأن نفسه أكثر مما يفخم نفسه. فهو يحدد أسعاره مرتفعة جدا أكثر منها منخفضة. وهو ما يجعل الناس هنا لا يسلمون تماما بلا تحقق مما يسمعون أو يقرؤون، الأمر الذي لم تفعلوه عندكم. والاختلاف الوحيد بينكم وبينهم هو أنكم تؤكدون ضرورة الخفض و هو ما يؤكده الناس عندكم، وحتى ضرورة الخفض كثيرا، في حين أنهم هنا يسعون الى زيادة السعر، زيادته ولو قليلا. وامتياز السلع والناس، عندكم، ليس بقدر ما يؤكدون. ورداءة السلع والناس، هنا، بقدر ما يؤكدون. فلا امتياز هنا إذا، والواقع أن الأمرين سيان. ومع ذلك تجدني ارى أن الطريقة المتبعة هنا أكثر تواضعا، أكثر نزاهة، وأكثر صراحة.

في واجهة إحدى المكتبات كانت الكتب الصادرة حديثا، بأشرطة إعلاناتها الملونة، تقرظ نفسها بنفسها:

«تفاهة لا تقرأ... آخر أعمال الكاتب العجوز الخرف، لم نبع نسخة واحدة اليوم... القصائد الأشد افتعالا والأكثر إثارة للإشمئزاز للكاتب إروين رال».

- غير معقول. قلت منذهلا. وهل يشترونها؟
- ولماذا لا يشترونها بحق الشيطان؟
- ويقرؤونها؟
- وهل لا يقرؤون. عندكم. أشياء من هذا النوع. يا ترى؟
- عندك حق. لكن على الأقل. العرض مختلف تماما هناك.
- أكرر عليك: نحن هنا في مدينة معرفة النفس. فإذا كان أحدهم واعيا بوضوح أنه صاحب ذوق رديء. فهو يعشق البلاغة الطنانة، وكل ما هو عديم القيمة وفارغ ومفتعل. فهو سيشتري قصائد إروين رال، ولن يصاب بخيبة، لأن هذه القصائد ستلبي متطلباته، وليست المسألة كلها سوى طريقة في العرض.

واستولى علي الذهول فأفصحت عن رغبتي في الذهاب الى مقهى، لكي أشرب شرابا منعشا.

واصطحبني إيستي الى قبالة مقهى رديء الذوق مزين بزخارف متشابكة ذهبية اللون بلافتة كتب عليها:

«الملتقى المفضل للمحتالين والطفيليين».

وكان يغري زبائنه بإعلان جانبي:

«أسعارنا فاحشة. وجرسوناتنا سوقيون».

وترددت في الدخول في البداية. لكن صديقي دفعني.

- نحاركم سعيد، قلت وأنا أدخل.
- لماذا تكذب؟ وبخني إيستي. تتمنى لهم نهاراً سعيداً، وكل ما تبغيه، هنا، هو أن تشرب فنجانا من قهوة جيدة، ولن تحصل على هذا، لانهم يصنعون القهوة في هذا المكان من البن المغشوش، من عشب الهندباء، الذي يجعل نكهتها نكهة ورنيش من الدرجة الثانية. إسمع جئت بك الى هنا لأريك فقط الجرائد.

كانت هناك كثرة من الجرائد. ولن أورد هنا سوى أسماء بعضها: «الكذب»، «المصلحة الشخصية»، «الطعن في الظهر»، و «المرتزق».

في الصفحة الأولى من «المرتزق» كانت جملة ثابتة، بأحرف كبيرة، تحذر الجمهور:

كل سطر في هذه الجريدة مدفوع الثمن. إننا نخضع للحكومة أيا كانت. نحن لا نكتب رأينا الخاص أبدا، إلا عندما يكون ذلك مصدرا للربح الأكثر دناءة. وتاليا ننبه قراءنا الذين لا نكن لهم، أفرادا وجماعات، سوى عميق الإحتقار والإزدراء، الى ألا يحملوا مقالاتنا محمل الجد، والى أنهم ينبغي أن يكنوا لنا ما نستحق من احتقار وازدراء، إذا كان ذلك ممكنا إنسانيا.

- رائع، قلت متحمسا. هذا شيء يعجبني حقا.
- الصراحة هنا عامة الى هذا الحد، واصل صديقي، الكل يمارسونها بالمستوى نفسه. إستمع مثلا الى هذه الاعلانات الصغيرة. وأخذ يقرأ من جرائد شتى:

«صراف من أصحاب السوابق، خرج حديثا من السجن، يبحث عن عمل...» «مربية مصابة بمرض عصبي تعرض خدماتها لرعاية الصغار...» «مدرس لغة فرنسية يتحدث الفرنسية بلكنة كريهة ويرغب في استيعاب النطق الصحيح من تلاميذه، ينظم دروسا خصوصية...».

- وهؤلاء الناس، هل يجدون عملا؟ قلت وقد جمعني الذهول.
- بالطبع. أجاب إيستي.
- ولأي سبب؟
- لسبب بسيط جدا، قال إيستي وهو يحز كتفيه، وهو أن الحياة هكذا.

وأشار بأصبعه الى كراسة سميكة كتبت على غلافها أحرف باللون الرملدي الغامق على أرضية من اللون الرملدي الداكن:

- هذه أفضل مجلة أدبية، وهي مقروءة جدا.
- لكنني لا أستطيع حتى قراءة اسمها.
- اسمها: الملل.
- وهل هي مملة لهذا الحد يا ترى؟
- لا أريد التأثير فيك. تصفحها.

وقرأت بعض المقالات.

- عجبا، قلت وأنا أزم شفتي باستياء، ليست مملة الى هذا الحد.
- إنك قاس، قال إيستي وهو يوقفني بإشارة من يده. هكذا، لا توجد رغبة يمكن إرضاؤها تماما. وما جعلك تضيق بكل هذه السرعة هو اسم المجلة. وأؤكد لك أنك إذا قرأت هذه المجلة في بيتك فإنك ستجدها مملة للغاية. كل شيء يتوقف على الزاوية التي ننظر بها للأمور.

وفي ميدان البرلمان، كان أحدهم يخطب في جمع يضم آلافا عدة من الأشخاص:

- يكفيكم أن تلقوا نظرة على جبهتي الضيقة، على وجهي المشبع بجشع بهيمي، لتعرفوا في الحال من يقف أمامكم. إنني أجهل من دابة، لا مهنة لي، ولا تعليم، لا أصلح لشيء، وهو ما يجعلني أريد أن أشرح لكم معنى الحياة، وأن ارشدكم الى الهدف. وسأدلكم على هذا الهدف. أريد أن أثرى بسرعة، أن أجمع أموالا طائلة، أريد أن أمتلك أكثر ما يمكنني من المال وأن أترك لكم منه أقل ما يمكن. وفي سبيل تحقيق ذلك، عليّ أن أفسد عقولكم أكثر وأكثر. فهل تعتقدون أنكم بالفعل بهائم بالقدر الكافي الآن؟

- كلا، كلا، علا صراخ الجمع الساخط.
- إذا قرروا حسبما يملي عليكم ضميركم. تعرفون جميعا المرشح الخصم. إنه رجل نزيه، نبيل النفس، ذو عقل جبار، ذو ذكاء لامع. فهل سيكون في هذه المدينة من يقف الى جانبه؟
- لا أحد! علا صراخ الجمع كرجل واحد.
- لن يكون هناك أحد. وارتفعت قبضات مهددة. وحل الظلام.

وأخذت أتسكع في الليل. وفجأة أخذت السماء السوداء تتألق وكأنما أشرقت الشمس. شموس عدة. مجموعة شمسية كاملة. وأخذت الأحرف المضيئة تتلألأ.

ثق في الذي سيصدقك
إنا هنا لنسرقك

- ما هذا؟ سألت إيستي.
- إعلان مضيء لأحد البنوك. قال بلا اكتراث.

عدنا الى المنزل في ساعة متأخرة من الليل. كان لا بد من أن ينهكني كل ما شاهدت من أشياء غير مألوفة. وارتفعت درجة حرارتي، وعطست، وحتى سعلت. وطلبت طبيبا.

- عزيزي الدكتور، شكوت، أصابني بعض البرد. وأصابني زكام.
- زكام؟ قال الطبيب مرتعبا. وتراجع الى الزاوية المقابلة من الغرفة وهو يغطي فمه بمنديله. إذا أرجوك أن تدير رأسك الى الناحية الأخرى، فحتى وأنت في مكانك. على بعد خمسة أمتار، يمكنك أن تصيبني بالعدوى، وأنا عندي أطفال.
- ألن تفحصني؟
- سيكون ذلك بلا جدوى. فالزكام ليس له علاج. هذا مرض مستعص كالسرطان.
- ألن يكون من الضروري أن أعالج؟
- يمكنك. لكن لن يكون لذلك أيضا أي تأثير. وكقاعدة عامة، ومن واقع خبرتنا العلمية. إذا عالجنا الزكام يمكن أن يستمر شهرا. وإذا لم تعالجه. قد يحدث أن ينتهي في اليوم التالي.
- وإذا أصابني التهاب رئوي؟
- في هذه الحال ستموت. أعلن الطبيب.

وفكر، ثم أضاف:

- كان فريديريك الأكبر يتجول ذات يوم في ميدان القتال، بعد المعركة، ومد أحد جنوده، وهو يحتضر، ذراعيه نحوه باكيا. فرفع الملك بصوته في اتجاه المحتضر ووبخه توبيخا شديدا: أيها البائس، أكنت تريد إذا أن تعيش الى الأبد؟ اعتدت الاستشهاد بهذه الحكاية الصغيرة لمرضاي. إنها مليئة بالحكمة العميقة.
- فعلا. أجبت. ولكنني شخصيا عندي صداع. الى حد أن رأسي يكاد ينفجر.

هذه مسألة تخصك. قال الطبيب. لا أهمية لها عندي. أتعرف ما المهم؟ المهم هو أنني. في هذه اللحظة. ليس عندي صداع. فضلا عن أن الأكثر أهمية من ذلك هو أنك ستدفع لي. عن هذه الزيارة الليلية، ضعف الأتعاب. إدفع بسرعة فأنا مستعجل.

كان محقا. فمن اليوم التالي وقفت على قدمي، ومنتعشا ومعافى ورائق المزاج، توجهت مسرعا الى دار البلدية للحصول على الجنسية مما كان سيسمح لي بالاستقرار نهائيا في مدينة الصراحة.

- أنا سعيد للغاية. قلت متلعثما عندما مثلت في حضرة عمدة المدينة.
- فيما يخصني. لا يمكنني قول الشيء نفسه. قال عمدة المدينة بفتور.
- لا أفهم. غمغمت. أتيت على وجه التحديد لأقدم اليكم احتراماتي ولأؤدي أمامكم يمين الولاء.
- كونك لا تفهم يثبت أنك أبله بلاهة مطلقة. وسأشرح لك لماذا أنا لست سعيدا. إنني لست سعيدا أولا لأنك تزعجني في حين أنني لا أعرف حتى من أنت. وأنا لست سعيدا ثانيا لأنك تلاحقني بمسألة عامة في حين أن كل ما يهمني. أنا. هو تجارتي الشخصية غير المشروعة. وأنا لست سعيدا ثالثا لأنك تكذب عندما تقول انك سعيد، الأمر الذي أستنتج منه أنك لست سوى منافق خسيس، وبذلك لا تستحق الانضمام الينا. وتاليا أنا آمر بترحيلك.

وفي غضون ساعة، نقلتني طائرة ترحيل سريعة الى المدينة التي كنت هاربا منها.

ومنذ ذلك الحين، تمضي حياتي هنا. وكانت أشياء كثيرة تجذبني هناك أكثر. لكن ينبغي علي أن أعترف أن هنا أفضل مع ذلك من هناك. لأنه إذا كان الناس هنا وهناك متشابهين تقريبا، يمكننا أن نذكر لصالح الناس الذين هنا أشياء كثيرة للغاية. وبين هذه الأشياء فإن الاكاذيب التي يتبادلون تنميقها هنا يمكن، أحيانا، أن تكون على الأقل فاقعة الألوان. وممتعة للآذان.

* ديسزو كوستولاني، قاص وروائي مجري. والقصة مترجمة عن الفرنسية

ثلاث قصائد للشاعر الألماني جورج تراكل

# من النافذة المشرعة تهبط الغابة

ترجمة: شارل شهوان

ولد جورج تراكل العام ١٨٨٧ في سالزبورغ (النمسا) عاش حياة وجيزة اذ لقي حتفه العام ١٩١٤ اثر جرعة مفرطة. لا يعرف هل كان ذلك حادثا أم انتحارا. كان شاعرا ملعونا. غرق في ادمان المخدرات. حبه المحرم لشقيقته غريتي. وهذا ما أودى به الى الجنون والانتحار. لم تكن لديه موضوعات ادبية بل أسلوب عيش.

يتميز شعره بالصمت. نتاجه ضئيل. يقول ريلكه متحدثا عن شعره ان قصيدة تراكل «مبنية على صمته. بضع أسيجة تسور اللاكلام اللامتناهي، تلك هي أبياته».

هنا نماذج من قصائده:

## ريح ثلجية

ان بعذوبة انت
الظلال الزرقاء في المساء
على الحائط الأبيض.
بصمت أفلت السنة الخريفية

انه وقت الحزن اللامتناهي،
وكأنني اعاني الموت من أجلك.
من الكواكب تهب
ريح ثلجية في شعرك.
فمك القرمزي يغني فيه
انغاماً قاتمة،
كوخ طفولتنا الواجم،
اساطير منسية.
وكأنني اسكن. طريدة وديعة،
السيل البلوري
للينبوع البارد
ومن حولي يزهر البنفسج.

آه ان أسكن صمت بستان الغسق
حين تشرعت عينا الشقيقة كبيرة داكنة في الاخ
وذاب ارجوان شفاهما المحطمة
في برد المساء
انه وقت أليم.

سبتمبر جعل الاجاصة تنضج. عذوبة البخور
والدهلية تحترث لصق السياج القديم
قولي! اين كنّا حين في مركب اسود
وسط المساء عبرنا،
ومن فوقنا عبر الكركيّ. الذراعان في البرد الشديد
كانا يضمّان شيئاً أسود، وفي الداخل تسيل الدماء.
وازرقاق نديّ حول صدغينا. يا للطفل
في عمق عينين تعرفان يطرق متأمّلاً عرق بشري قاتم.

بين الاعشاب القاسية، والنجوم بيضاء
وباردة.
في الظلّ محبوبتي. انظري الى الموت
المرسوم.
مغروقاً بالدمع وجهك، واجماً.

## غسق روحي

التقى بصمت عند اطراف الغابة
طريدة قاتمة،
على الربوة تسكن بلا ضجيج ريح المساء،
تتوقف شكوى نجوى الشحرور،
وتصمت نايات الخريف
رقيقة بين القصب.

فوق غيمة سوداء
تعبرين المستنقع الليليّ،
السماء المتلألئة بالنجوم،
والخشخاش اسكرك.
دوماً يتناهى صوت الشقيقة القمريّ
عبر الليل الروحيّ.

## كآبة

الروح الزرقاء انغلقت صامتة،
من النافذة المشرعة تهبط الغابة السمراء،
سكون دواب قاتمة في الوادي الصغير تطحن
الطاحونة، قرب الجسر الضيّق ترقد غيوم منسكبة.

الغرباء الذهبيون. ظهر احمر في القرية
قطيع من الجياد. اسمر وبارد في الحديقة.
تختلج النجمية، على السياج. مطلياً برقة
اوشك ذهب دوّار الشمس ان يسيل.

أصوات الفتيات. انصبّ الندى

قصص «يوم نفضت خزينة الغبار عن منامتها» لمحمد اليحياني

# ترميز الواقع من القاع الى القمة

محمد عبد الحليم غنيم

تأتي المجموعة القصصية «يوم نفضت خزينة الغبار عن منامتها» للكاتب العماني محمد اليحياني بعد مجموعته الأولى «خرزة المشي» (١٩٩٥) لتؤكد رسوخه في تيار الكتابة الجديدة في عمان، وهو تيار متفاعل مع الكتابة الجديدة في بقاع الوطن العربي الاخرى، فمنذ أوائل التسعينات تتشكل في العالم العربي كتابة جديدة على مستوى الشعر والنثر، كتابة مغايرة للمألوف - لن ترضى جيلنا فما بالك بالأجيال القديمة. ربما لأنها من حيث الشكل قد تخرج على التقاليد الأدبية المعروفة، وعند ذلك تلجأ الى استخدام مصطلح وسيع هو «النص» أما من حيث المضمون أو المغزى فتبدو للوهلة الأولى غامضة أو غير مفهومة، أو على الأقل صعبة الفهم تتطلب قدرا كبيرا من الصبر، والمؤكد أن ثمة علاقة بين هذا الشكل وذلك المضمون.

وواجب النقد الحديث أن يقترب من هذه النصوص متسلحا بالمنهج النقدي الملائم يفتش عن أنساقها ويكشف مغزاها وقيمتها الجمالية، إن كان ثمة قيمة.

تنتظم مجموعة «يوم نفضت خزينة الغبار عن منامتها» في سبع عشرة قصة يسميها المؤلف نصوصا، اذ يقول في بداية الكتاب «نصوص الكتاب كتبت بين ١٩٩٥ و ١٩٩٧» وفي الفهرست تجد العنوان، «نصوص الكتاب» (ص ١٠٣). لكن الذي يربك الناقد أننا نقرأ على الغلاف تحت العنوان كلمة «قصص» ملذا ذلك. هل أراد الناشر أن تكون قصصا وأراد اليحياني أن تكون نصوصا؟ والواقع ان تسمية هذه القصص بالنصوص لن يغير طبيعتها أو بناءها والذي يهمنا ان نحللها موضوعيا، وعند ذلك تأخذ التسمية المناسبة.

يلامس اليحياني في قصص هذه المجموعة الواقع العماني من القاع الى القمة. عبر وجهة نظر سردية موضوعية احيانا وذاتية في أحيان أخرى، تشي بتطور في الرؤية وتمكن من الأدوات الفنية، فأخذت القصة القصيرة جدا - التي لم يتخل عنها الكاتب بعد - نمطا جديدا يرتبط بالواقع، متأرجحا بين التسجيلية والشعرية الرمزية (تأمل قصص خديجة ويوسف وصباح والطابور على التوالي). ولعل في ذلك ارهاصا للقصة القصيرة بمفهومها الاصطلاحي (التي تقدم فكرة في المقام الأول، ثم وجهة نظر ومعلومة ما عن طبيعة البشرية بحس عميق» (١). فإذا أمعنا النظر وجدنا ثمة قصصا مكتملة البناء خرج فيها الكاتب من أسر القصة القصيرة جدا التي غلبت على مجموعته الأولى.

إذا يمكن القول ان قصص هذه المجموعة تراوح من حيث الشكل بين نمط القصة القصيرة جدا ونمط القصة القصيرة، ولنقف - الآن - في تحليلنا عند أبرز النماذج الدالة على رؤية الكاتب وامكاناته الفنية.

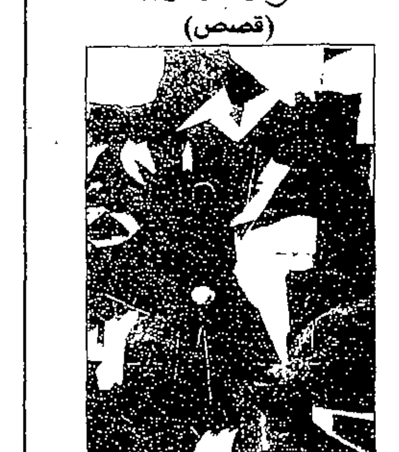
## القصة القصيرة جداً والبناء الرمزي:

يراوح الرمز عند اليحياني بين الغموض الذكي والوضوح الشفاف، ففي قصة «الطابور» ينقل لنا الراوي المحايد مشهدا بسيطا في ظاهره، وهو وقوف طابور من الأطفال الصغار في طريق عامة منذ الصباح الى قبيل الغروب انتظارا لمرور موكب رسمي، وعندما يلوح هذا الموكب يصفر المشرفون ويخرج الصغار أعلامهم ويهتفون وينشدون دقيقة واحدة. ماذا في هذه القصة؟ مر الموكب بسلام وتفرق الطابور مجهدا متعبا. إلام يرمز الطابور؟ ربما الى الاتحاد والتماسك؟ وربما الى النظام والولاء؟ وربما الى القهر والطاعة؟ يمكنك أن تقول كل هذا، ويمكنك أن تقول عكسه، لأن التعبير الرمزي يتسم عادة، بعدم تحديد المعنى وامكان تفسيره في طرق مختلفة (٢).

وفي قصة «يوسف» يبدو الرمز واضحا، إلا أنه يشف عن واقع رمزي قابل للتأويل وتعدد الدلالة، إن اليحياني هنا يخوض في المسكوت عنه بحذر، لذا يلجأ الى الرمز لاعتبارات اجتماعية قبل أن تكون سياسية. ولا تقف الرمزية في هذه القصة عند حدود العنوان، بل تتجاوزها الى البناء واللغة.

تروى الأحداث بضمير المتكلم «أنا يوسف» في طريقة مكثفة، فليس ثمة تفصيلات، إنما إشارات الى الحدث، فالبطل/ الراوي يلتقي شخصية كبيرة من أجل المساعدة في إيجاد فرصة للعمل، ولكن الأخير - وكأنه أمرأة العزيز، يعجب بالأول فيستدرجه الى غرفة النوم وينجح في ذلك، ثم يطلب منه العودة مرة أخرى «عند البوابة الخارجية صافحت الرجل مبديا بخجل رغبتي في العودة، بينما كنت وطدت العزم على أن لا أريه وجهي ثانية» (ص ٤٦)

وكان يمكن ان تنتهي القصة عند ذلك، إلا ان الراوي العليم وكأنه صوت المؤلف يتدخل ليعلمنا ان يوسف الفقير البائس استيقظ في الصباح من نومه في أحد المساجد مبكرا خشية ان تدوسه أقدام المصلين، ومع ذلك ورغم قيمة المكافأة «طفق يفتش عن عمل، وكان يحاذر ان يلتقي أيا من الرجال الكبار» (ص ٤٦). ربما أراد الراوي العليم/ المؤلف ان يفصح عن موقفه الأيديولوجي، فهل نستطيع أن نمنعه؟


## بناء القصة القصيرة وكسر قواعد السرد التقليدي:

ونصل الى قصة عنوانها: «يوم نفضت خزينة الغبار عن منامتها» فنجد المؤلف يكسر قواعد السرد التقليدي. فيبدو المتن الحكائي أكثر حضورا من المبنى الحكائي، وهذا يرجع اساسا الى اعتماد الكاتب رؤية سردية ذاتية (رغم استخدام ضمير الغائب في السرد) مكنت من حضور الراوي بقوة في الأحداث، فاحتل مكان الشخوص وقام بكل الأدوار وحده «وأنا أروي. هذا ما يحدث الآن، من دون تربيعة مقبولة سوى تذكر ما حدث، كمن يروي الحكاية على قدر هائل من الوضوح والشفافية» (ص ٧٥).

ومع ذلك لا تُروى الحكاية بشكل مباشر - من المؤكد أن المؤلف يتعمد ذلك - والحكاية في متنها بسيطة جدا، إذ أن سليمان يهرب ليلة زواجه تاركا أهله وضيوفه وعروسا لم يدخل بها بعد (خزينة)، وبعد أن ينقضي ردح من الزمن، أربعة عشر عاما - كما أشار الراوي بعد ذلك، تنفض خزينة الغبار المتراكم من على منامتها. وفي تلك اللحظة يموت سليمان في حادث غامض «وكان موتا شنيعا على نحو لا يصدق. كان مرأى الجثة المسلوقة في نصف برميل مغلي مروعا» (ص٧٤).

أما خزينة كما يراها الراوي «فملتاعة... ترنو بعيني الغزالة التي كانت مقتل الناظر الى الدرب الضيق الذي يظلله حقل نخيل كثيف» (ص ٧٥).

توقفنا عند هذه القصة بوصفها نموذجا لكسر البناء القصصي والخروج على قواعده ومثلها نجد قصة، «صباح» حيث نلحظ حضورا قويا للراوي في الأحداث أدى الى كسر الإيهام السردي.

## الصوت المتفرد صوت المرأة:

لعل أهم ما يلاحظه الناقد في هذه المجموعة حضور صوت المرأة بقوة، فثمة أكثر من قصة عنوانها اسم لامرأة. مثل قصص، خديجة وصباح ويوم نفضت خزينة... أو إيحاء بها، مثل قصتي: وجه صديقتي (رغم أن موضوعها ليس عن امرأة) وبين غملتين. والواقع أننا لو حصرنا القصص التي تدور حول المرأة أو تمثل فيها الأخيرة طرفا في الصراع لوجدناها ثماني قصص، وهو عدد يقترب من نصف عدد قصص المجموعة.

ويمكن القول ان الاهتمام بالمرأة ووجودها كشخصية حاضرة بقوة في السرد يعد معادلا للجماعة المغمورة التي تهتم بها القصة القصيرة عموماً. كما يرى فرانك أوكنور في كتابه المعروف، «الصوت المنفرد». وعند اليحياني لا تقوم المرأة بوظيفة السرد - وإن كانت شخصية فاعلة داخل البناء القصصي - مما يشي بقهرها. فدائما هناك راو عليم أو متكلم ينوب عنها أو يحاورها إن كان ثمة حوار.

في قصة «صباح» تتحول المرأة رجلاً تحقيقا لحلمها في إثبات وجودها، ولكن هذا الرجل يتحول مسخا أو شيئا بين الرجل والمرأة. فلا يجد سوى ملابس صباح النسائية ليرتديها يمارس حياته «ومنذ تلك الصباح البعيد والقريب جدا وصباح يعيش بين الناس حياة عادية وعلى نحو طبيعي. حياة رجل في ثياب امرأة أو حياة امرأة بأعضاء رجل، أو لا حياة هذا ولا حياة تلك» (ص ٥٧). ألا يؤثر هذا الختام الى موقف الكاتب الأيديولوجي من الواقع؟ بلى؟ فهذا الرجل المسخ. رمز لواقع مشوه.

وإذا كانت صباح ضحية لأحلامها، فإن خديجة في القصة التي تحمل الاسم نفسه، ضحية لتردد الرجل/ زوجها، اذ تخرج ليلا تبحث عن غنمتها، فينهشها الذئب.

أما خزينة فيتركها سلمان ليلة عرسها ويهرب، وعندما يعود بعد أربعة عشر عاما، وتبدأ هي في نفض الغبار عن منامتها، يموت قبل أن يصل اليها.

وفي قصة «بين غمامتين» تغدو المرأة (غمامة) رمزا للخصب أو الخير أو الأمن إلا أنها في الأخير تبقى معادلا للكتابة عند الراوي المتكلم الذي يتماهى مع صوت المؤلف وكأننا نلمح أصداء سيرة ذاتية، فعندما يفشل الراوي في كتابة قصيدة يبرر فشله بأن قلبه احتلته المرأة الأخرى أو قل الغمامة الثانية «ويحاول تطوير القصيدة، ويجهد في تطويع الكلمات وتخونه القصيدة والكلمات ويغص بها. ويمزق الأوراق، وقلبه يختنق ويتمزق، لقد احتلته المرأة الأخرى» (ص ٨١).

ويمكن القول اننا نلمس موقفا واضحا للمؤلف حيال المرأة. فثمة تعاطف وثمة وعي بدورها، وثمة توظيف جيد لعالمها ينطلق منه الى رؤية نقدية للواقع.

ملاحظة أخيرة، وهي تتعلق باختيار المؤلف عنوانا لقصتين باللغة الانجليزية، إذ ليس من المقبول أن يكون عنوان قصة عربية Good Morning أو Scan-ner. لذا كنا نود لو أن المؤلف وضع لقصته الترجمة العربية للعنوان أو اختار عنوانا عربيا آخر. إلا أن هذا لن يمنعنا من القول في الأخير ان هذه المجموعة تمثل خطوة على طريق تطوير فن القصة عند اليحياني خصوصا وفن القصة في سلطنة عمان عموماً.

---

١ - أحمد عبد الرازق أبو العلا، إشكاليات الشكل والرؤية في القص المعاصر، الهيئة العامة لقصور الثقافة. القاهرة، ١٩٩٧، ص ٢٧.

٢ - هالي بيرنت، كتابة القصة القصيرة، ترجمة احمد عمر شاهين. دار الهلال، القاهرة، ١٩٩٦. ص ١٠-١١.

٣ - عثمان نويه: حيرة الأدب في عصر العلم، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦٩، ص ٧٨.

«محاولة وصل ضفتين بصوت» لوديع سعادة

# لطافة مجروحة لا تملك الا خفتها

«لا أتجاهل ما أنساه..
بل أغنيه لأنساه»
فرناندو بيسوا

وديع سعادة
محاولة وصل ضفتين بصوت

ابراهيم الملا

تصل الرهافة احيانا الى حد التيقن من وجود ما تنفيه هذه الرهافة اصلا، حيث الجسد الذي الفناه قبلا، هو الآن شتات وذكرى وطيف، وهو جسد بلا حضور، بل هو في الحضور الملتبس، الغافل، والمنزوع من ثباته، الآن، وهنا.

ولكن نقيض الجسد هو ما يشغل ديوان وديع سعادة، نقيض الجسد لا بمعنى الغائه وابداله ولا بمعنى ما هو ضد ومعاداة، بل بتعزيزه وكشفه على غير طبيعته، فهو الجسد الخصب والاثيري والأبولوني، الدافق من حضورات غيبية، والراعش مثل نور مكثف وصاف وما ورائي، وليس الحنين وحده - على التباس معناه في التداول اللفظي - ما يمكن ان يلتقط ويلملم نثار هذا الجسد ومحيطه وماضيه.

لا قداسة مطلقة في الحنين ولا دنس، فبين هذين الضدين يسعى شعر وديع سعادة لتفعيل ايروسيته حيال الذروة الناقصة والكمال غير المنجز، فهو كالسير المتمهل - لا الضال - في حقل خيالات وطهرانيات مخدوشة. اقول: سير وتجوال وتفقد، لاسفر ومغامرة وخروج. لان في الاولى حالات ووجد وتأمل واشتباك لحدوس واضاءات واصغاءات.

اما الثانية، ففيها من عجالة وشوارد ولهاث، ما يجعلها رهينة شرطها ولحظيتها وما يستغلق فيها من طارئ القول ولعثمته وهناته.

يسعى وديع سعادة الى النفي المكرر للجسد حين يكون ملاذا. وهو ليس الا خواء وتهويما وشبهة، فالجسد والحال هذه ما هو الا منارة مطمورة، وهو جسد غارب ومهجور، مفتن بزواله ومشتغل على تقنيات نفيه.

فالزمن النقي لا وجود له، ولابد للشعر أن يستحضره، ولكن هذا الاستحضار يدمر التقاربات ويروع اللقيا.

انها خديعة «النوستالجيا»، فالجسد، الآن وهنا، هو الخائن الكبير للجسد الآخر الهائم والمبتور في الذكرى.. ذلك الجسد الذي كان، والذي يترقب بخسران وتهافت وقلة حيلة.

## اثر نيرفانا

يكتب وديع سعادة سيرة شخوص وهيئات غير متحققة، الابقدر ما تطبعه من هيام ووجد وتلفت رغم شح الحضور وهزاله.

وهي شخوص وهيئات فالتة ومخترقة وملائكية، لكنها تترك اثرا وعطرا ومباهج واحزانا، وفي ذلك اثر من «نيرفانا» غير مكتملة ولطافة مجروحة لا تملك سوى خفتها التي تترنح في العزف وعلى الابواب والمقاعد والطرقات:

«يوم غادر
ظلت على قفل الباب
أصابع يديه
على الرصيف
قدماه
فوق الإسفلت
طبقة من جلده
هل هذه نزهة او موت
سألوا
وحين رفع ذراعيه
قالوا
يريد الطيران
لكنه كان يلوح لوجهه»

إنها كتابة تشبه الظفر باللامتعين. يلوح ما يمكن ان نسميه باحتضان أشباه وحيل غاربة، كل مكتمل انما هو سادر وسيال أو هو ماء، وسيرة ما كان يوما ما حجرا.

## بعثرة الجوامد

يكتب وديع سعادة وكأنه يلملم شتاتا ويبعثر جوامد. وكأنه يضجر من ثبات الحاضر ويقينه، وكأنه ايضا يستدعي البعيد ويستجمعه، هالك بين حالين، وسعيد بلعبته في تركيب الشفافية وصوغها والاشتغال عليها بمرح، كما الطفل مع الصلصال، وكما الصلصال مع براءة الشاعر.

وكذلك فإن بعثرة الجوامد هي من مشاكسة الطفل الآخر، المسكون بتخريب القبح والصمت والهدأة، حين التشاغب لا يزال احتجاجا كامنا على حصار البديهي والمفروض والتام.

«كانت فقط مجرد رغبة
ان نحمل مظلاتنا ونبتسم تحت المطر
أن نلعب قليلا في الشوارع
ونترك على الرصيف نثارا
من زجاجة العالم»

يقول أوكتافيو باث «الشعر هو الصوت الآخر» والشعر عند وديع سعادة يقترح صمته قبل ان يبوح، يفترض عزلته، وتصاعد هذه العزلة في التفكك والهذيان الذي يبدو مؤتلفا ومصمتا لإنه تفكك محتشد بجهاته، وهذيان موصول بوعي وحنكة، وهما بذلك اصل وثبات.

«هذه البحيرة ليست ماء
كانت شخصا تحدثت اليه طويلا
ثم ذاب!»

«قطرة... قطرة
ينزل الموتى على بابي
ومركب يتوقف من أجلي تحت الشمس
وجالية فقيرة من الرعشات تعود الى الرمل»

لا يكتمل يقين الشعر ولا يصطدم، إنه سيال ومنتش، رذاذ من نور وغبار كالفضة، وتلك الأبدان كأنها اطياف وأيقونات.

«على سطح البحيرة ورقة، كانت عينا، على الضفة غصن، كان ضلعا بشريا»

## العادي والسامي

هل يمكن للاملموس ان يتشيأ، مع وديع سعادة يبدو الامر وكأن القداسة والهالات في الوجود كله ولكن دونها حجاب وغطاء، هي من الممكنات لا الاستحالات، يتناوب اليومي والعادي مع السامي والخارق في لعبة تصاعد وهبوط ومناوشة وجدل، ما ينمو يتآكل. وما ينقص ينبني. كل ذلك بضربة بصرية ولغوية لا تتوسل خلاصها. بقدر ما تسعى لهدم فجوة وصنع «صوت يصل بين ضفتين». هو اللعب الحر، الصافي، لا العبثي والمجاني. وفي هذا قدر كبير من غلبة النداء على الذعر.

لان النداء اول الاصغاء، اما الذعر فهو اول الصدمة النافرة والعمياء. واذا كان في الشعر شيء من كثافة وحذر وقطع. واذا كان ملموما على جهاته وتهويماته، فإن في النثر مايشفع للاسترسال والتشعب والذهاب، وهو ما يلجأ اليه وديع سعادة في النصف الآخر من ديوانه وليس في هذا مجال للهذر والحكي ومالا طائل له من القول: «كنت متمردا دائما. قطعت حياتك بعصبية. كمن يقطع غصنا فوق رأسه بسيف».

«تلك السهوب كانت صامتة ايضا. وكنا، مع تململ ترابها تحت الشمس والرياح الصوت الوحيد... غير أننا بتلك الحركة الرتيبة في هدأة الموت، اقتنصنا اسرارا من العظام...»

هل هنا من شبهة لتحييد النثر وعزله؟ لكن الشعر موصول وحاضر، رغم اننا نراه مثل سديم وخاطر وفيض، يمس ويغيب، يهم ويتلاشى.

يناور، ثم ها هو على الضفة الأخرى، يلوح بيد مقطوعة، ويشير حيث الاشارة غاربة مثل روح، وضاربة مثل صمت.

هناك من الضفة الأخرى يأتي نص وديع سعادة مثل قارب ثمل «على قول رامبو». يأتي كي يتهادى ولا يصطدم، كي يتمايل ولا يغرق.

انه نص لقامات ماء وسيولة جسد!

---

* «محاولة وصل ضفتين بصوت» - شعر وديع سعادة، مطبوعات دار النهار للنشر الطبعة الاولى، اكتوبر ١٩٩٧.

«رحلة الى جمهورية النظرية» لعبدالله الغذامي

# وجه اميركا الثقافي بعد شهر زيارة وكثير قراءة

دمشق - ناصر ونوس:

بعد زيارة استمرت شهرا للولايات المتحدة الاميركية خرج الناقد والأكاديمي السعودي الدكتور عبدالله محمد الغذامي بكتاب عن هذا البلد عنوانه «رحلة الى جمهورية النظرية - مقاربات لقراءة وجه اميركا الثقافي» لينضم بذلك الى قافلة الشعراء والكتاب والمفكرين الذين كتبوا عن اميركا. وبما أن زيارة الكاتب كانت سريعة فإن الكتاب انطوى على التفكير والتأمل والعودة الى المراجع والمصادر اكثر مما انطوى على نقل التجربة الشخصية و المشاهدة العيانية.

## الضعيف والقوي

يتألف الكتاب من مقدمة وست وثلاثين مقالة كان كتبها المؤلف ونشرها في احدى الصحف العربية. فكيف تبدت اميركا عبر مقالات الغذامي هذه؟

إن اميركا بعد ٥٠٠ عام على اكتشافها اصبحت «غرب الغرب» بل إنها «تقول للشرق انك شرق وانا وحدي الغرب» خصوصا بعد العام ١٩٩٢، عندما اطلق الرئيس السابق بوش مصطلحه «النظام العالمي الجديد» الذي يقول عنه تشومسكي انه نظام منافق مثل تمثال الحرية في نيويورك. وقبل قرنين اتى الاستعمار الاوروبي ليستولي على العالم تحت شعار «المهمة الحضارية لأوروبا» والآن تأتي اميركا لتستولي على العالم تحت شعار «النظام العالمي الجديد». إن اميركا يقول الغذامي، لم تستطع تحويل علاقات القوة - الضعف وجها انسانيا يتفق مع منجزاتها العظمى في الداخل. وهي لم تزل تقدم سياستين متناقضتين احداهما داخلية ديموقراطية و اخرى خارجية ديكتاتورية. وبينهما وجوه اخرى ذات اقنعة متنوعة. لكن كيف تعاملنا - نحن معشر العرب - مع هذا الوهم الاميركي المعاصر المسمى بـ «The New world ordera» جعلنا كلمة «النظام» بديلا اصطلاحيا لكلمة order التي توحي السلطة والامر، وقعنا بذلك لنوهم انفسنا ونتفاءل باننا، نحن الضعفاء، سنقيم علاقة متوازنة مع الاقوياء، ولكن الضعيف يزداد ضعفا والقوي يزداد قوة وهو جالس على كرسي يأمر وينهي (order).

إن من يتحدث عن اميركا لا بد له من أن يتحدث عن الحلم الاميركي، فهذا الحلم بدأ العام ١٤٩٢ اي عام اكتشاف القارة والذي هو في المقابل العام الذي بدأ فيه الكابوس بالنسبة الى الهنود الحمر، سكان الجزيرة الاصليين. ان مصطلح «الحلم الاميركي» سيظل شعارا فاعلا في الخطاب الجماهيري يمنح الخطباء مادة للقول وصيغة للتحريك والتأثير. وفي النهاية فإن للابيض القوي حلمه وللشرقي الضعيف اوهامه، وللهندي الاحمر كابوسه، وللاسود موته. لكن «افضل ما في اميركا واجمل ما فيها انها طعام شهي لكل من يريد أن يأكل لحم اخيه، من دون ان يكرهه الناس من حوله ومن امامه» ولعل هذه افضل عبارة في الكتاب يطلقها الغذامي معبرا فيها بدقة عن حال المجتمع الاميركي، عبارة فيها من السخرية بقدر ما فيها من المأساة، أو بكلمة ادق انها سخرية من مجتمع غارق في المأساة. يشبه الغذامي الغرب بسفينة متحركة وكل من اراد ان يعيش التاريخ ويجاري الزمن يبدو مضطرا لركوب هذه السفينة المتحركة. فادوارد سعيد مثلا صار مفكرا غربيا لأنه دخل الغرب وتكلم لغته واندمج في الخطاب الغربي. ولم يكن بحاجة الى ان يستسلم أو ينهزم امام ذلك الخطاب. بل صار عضوا فاعلا داخل هذا الخطاب عبر تشريح الخطاب الغربي السائد وتفكيكه ولو ظل ادوارد سعيد في فلسطين لظل واحدا من تلك الارقام الشرقية المغمورة ولن يكفيه ان ينتقد الخطاب الغربي من خارج الدائرة.

«ان الناجين هم اولئك الذين يركبون على ظهر السفينة. اما من لم يركب فله الغرق» (ص٥١) ومقدمة السفينة ليس مثل مؤخرها، لذا سافر جاك دريدا الى جامعة يال ثم الى آرفلين في كاليفورنيا ليقف على مقدمة السفينة، ولو ظل في فرنسا ولم تستقبله جامعة يال وتتشكل من حوله جماعة نقدية هناك لكان شأنه اقل وتأثيره اضعف.

د. عبد الله محمد الغذامي
قضايا العصر 6 ومراجع الخطابات
رحلة إلى جمهورية النظرية
مقاربات لقراءة وجه أمريكا الثقافي

## نور تحت الضجيج

يتوقف المؤلف عند مصطلحات مثل «الغرب» و«الشرق» و«الشمال» و«الجنوب» و«الدول النامية» وعند «الغرب المتشرق» و«الشرق المتغرب» فمع سيرورة «التشرق والتغرب» اصبح الغرب يتمركز في ثلاثة حروف هي U.S.A وماعداها صار شرقا حقيقيا او مجازيا يأتمر بأمر السيدة «اميركا» ويرى ما تراه فيحب ما تحب ويكره ما تكره. ثمة عقدة لدى الغرب تسمى «عقدة الشرق» وهناك احداث تاريخية يوردها المؤلف تثبت ذلك. ومفكر مثل تشومسكي يعاني خطر هذه العقدة لدى الاميركيين، فهو محروم باستمرار وسائل الاعلام الجماهيرية بسبب اصوله الشرقية ولأنه يرى ما لا يراه العم سام. وكذلك الامر بالنسبة الى ادوارد سعيد. فكتابات تشومسكي وسعيد تفضح الخطاب السلطوي الاميركي فهو خطاب ينطوي على «نفاق اخلاقي» يضمر ديكتاتورية مبطنة تختفي من وراء جلد الديموقراطية المصرح بها» وهذا يتجلى في تعامله مع الآخر «الشرق».

يتوقف المؤلف عند صورة اميركا لدى عدد من المبدعين منهم غارسيا لوركا. فلوركازار نيويورك في اواخر عشرينات هذا القرن وكتب قصيدة عن «فجر» نيويورك اظهر فيها ان هذا «الفجر» له اعمدة طينية وطيور سود، فجر يضج حزنا وكآبة. لذا لا يستقبله احد وليس فيه صباح «اما النور فانه مطمور تحت ضجيج المدينة. بينما يترنح المؤرقون وكأنما قد لفظتهم للتو سفائن الدم المحطمة» (ص٦٧).

يشبه المؤلف علاقة اميركا مع الآخر بعلاقة الذئب مع الخروف في الحكاية العربية لكن الذئب القديم تحول الآن ذئبا حديثا متطورا، «تحول من وحش مفترس خطيبا بليغا يداور ويحاور في سبيل هدفه. تحول الذئب من سلاح الانياب الى سلاح اللغة. وهذا هو بالضبط ما اكتشفته اميركا! ولا ثم برزت فيه تلنيا. ليكون ذلك علاقة من علاقات هذه الدولة، وشاهدا من شواهدها مما يجعلها بحق امبراطورية لغوية فذة» (ص٧٨).

واذا كانت الامبراطوريات السابقة اندثرت لأنها هزمت عسكريا فإن الهزيمة العسكرية لاميركا لا تعني لها شيئا. لا تعني انها فقدت سيطرتها او هيبتها. اذ اخترعت اميركا وسيلة خاصة تجعل سيطرتها على الآخر واخضاعه سيطرة واخضاعا دائمين، وهي وسيلة «اللغة» التي لها معمل «لغوي» ينتجها هو البيت الابيض. تنطلق هذه اللغة على شكل «بيان» يلقيه المتحدث باسم البيت الابيض فيتلقفه صحافيون مختارون بدقة ومفسرون ومحللون بمثابة «حكماء» او «كهنة» وآخرون بمثابة «سدنة» يباركونه ويرددونه ويضمنون له حقوق السلطة والهيمنة. وللغة استخدام خاص. استخدام «هيرمسي» اذ ان «اسطورة هيرمس تعطي الكذب موقعا خاصا تتنفس عنه البلاغة والتجارة والاتصال. ويأتي هيرمس اليوناني ومعه الذئب في الحكاية العربية ليجعلا الكذب معنى بلاغيا ينتج منه خطاب القوة والسيطرة» (٨٤) واللغة الانكليزية تنتقل مع اميركا لتأخذ منزلة خاصة بين اللغات. فهي اصبحت سلاحا امبراطوريا يحل محل الدبابات والعساكر. واصبحت تمثل بحسب تعبير مارغريت تاتشر «العدالة والانضباط والقيم الحضارية»، اي الصفات نفسها التي كانت تطلق على جيوش اوروبا الاستعمارية كما اشار ادوارد سعيد في العديد من دراساته. وهذه الصفات للغة الانكليزية في رأي تاتشر لا تنطبق على اللغات الاخرى وتاليا فإن على هذه اللغة مهمة نشر العدالة والانضباط والقيم الحضارية تماما مثل مهمة جيوش اوروبا الاستعمارية. وكان لـ «الآخر» دورا كبيرا في خلق هذه الامبراطورية اللغوية. واذا لم يقم بهذا الدور فإن مصيره العزلة والموت.

## طعم الكوكاكولا

ان العالم الذي تريد اميركا السيطرة عليه يتعايش مع الأوهام، وكدليل على ذلك انه لم يتساءل مثلا عن حقيقة وصدقية مصطلح مثل «النظام العالمي الجديد» ولا عن واقعيته وامكان تحققه. كذلك لم يتساءل عن سر قبول اميركا ديكتاتورا ورفضها ديكتاتورا آخر. انها «الأوهام الضرورية» (بتعبير تشومسكي) التي تكفل لأصحابها دخول جنة «الدجال العصري» يخصص المؤلف مقالات عدة للحديث عن «المنبهر» بأميركا. فهذا المنبهر اشبه بالضحية عندما تسعى نحو الجزار متوسلة اليه بالقول: ارجوك انبحني.. وكمثال على هذا المنبهر هو الفتاة الروسية، المترجمة، التي رافقت ماركيز خلال زيارته للاتحاد السوفييتي العام ١٩٥٧ التي سألته بشوق في نهاية الزيارة عن طعم الكوكاكولا. وكان ماركيز خلال هذه الزيارة استأنس كثيرا لغياب اعلانات الكوكاكولا من شوارع الجمهوريات السوفييتية وتلفازها. واحس براحة نفسية كبيرة لتخلصه من منظر تلك الزجاجة. فما كان من ماركيز الا ان اجاب مرافقته «ان للكوكاكولا مذاقا يشبه طعم الاحذية الجديدة» معبرا بذلك في سخرية مريرة عن استيائه من هذا السؤال الذي اعاد الى ذهنه الصورة التي كان سعيدا بالابتعاد عنها. ومنذ ذلك الحين طلبت روسيا الكوكاكولا وتمنتها «ولكن اميركا - سامحها ربها - تأخرت اكثر من ثلاثين عام لتضع الكوكاكولا في شوارع موسكو. ليس بدافع اميركي. وانما بطلب روسي. هذا هو طريق المنبهر «ص١٠٢». المثال الآخر لهذا الانبهار هو رئيس ليتوانيا. ففي رده على هاتف من مذيعة لندن تسأله فيه عن الغرب يقول: «الغرب.. نعم، انه.. هدفنا. انه.. حلمنا. هذا الغرب الجميل. هذا الغرب الساطع» لكن الروس يجسدون افقع مثال على الانبهار. فسموا برلمانهم في موسكو بالبيت الابيض تيمنا وتبركا وانبهارا. ورئيسهم يلتسين كان يقف على رأس الطابور المحتفل بافتتاح مطعم ماكدونالد في موسكو. طابور طوله اكثر من الف متر. وان هذا الانبهار اصبح سلما لأميركا لترتقي الى قمة مجدها وتعلن ان لغتها هي لغة النظام العالمي وان طعامها ولباسها هما الذوق الانساني. وقرارها هو قرار الامم المتحدة وليست الولايات المتحدة. والانبهار لا يقتصر على روسيا بل يطاول حتى اليابان. وكان الروائي الياباني يوكيو ميشما اقدم على الانتحار احتجاجا على اجتياح الثقافة الاميركية حياة اليابانيين وعقولهم وهذان الاجتياح والانبهار قادا ايضا الشباب الصينيين لأن يرفعوا صورا لتمثال الحرية يعبرون بها عن مطالبتهم بالانفتاح والحرية. امام سلطة هذه الثقافة الاميركية لا يجد المرء، في رأي الغذامي، الا خيارين، اما «ان يقبل بمنطق هذه الثقافة ويتعامى عن تناقضاتها وعن مفارقاتها لكي يكون منسجما مع السياق الثقافي «العالمي» ومع روح المرحلة ومزاجها. وهذا ما فعل كل من نقرأ لهم ومن نسمع عنهم من مثقفي العالم «غير الاميركي» واقصد هنا مثقفي الانبهار الذين اصبحوا في الواقع هم صناع هذا الانبهار. وهم من ينتجه. وأما ليس من حل سوى بوتويوميشما الذي اختار الخروج ومغادرة المسرح بعدما اصبحت المسرحية لا تناسبه.» (ص١١٠)

## غياب الاعداء

اذا كانت الستينات شهدت العصب السياسي المنظم متمثلا بحركات السود في الجنوب والشمال وحركات طلاب الجامعات. الى جانب نظام اجرامي محترف. فإن اهم علامات المجتمع الاميركي الآن هو الخطر والتهديد اليومي والقتل العشوائي «تحول الفردوس الارضي جحيما. وصارت الحدائق الغناء والغابات المعشبة مراتع للموت والاغتصاب وصارت كلمة الاغتصاب اهم مفردة في المعجم اليومي للنساء في اميركا.» (ص١٢١) في المقابل فإن صورة النظام السياسي في اميركا اليوم تتجلى في غياب الخصوم الاقوياء في الخارج. وغياب المعارضة السياسية القوية في الداخل. وهذا جعل من اميركا سلطة مطلقة لا تقوم على الديكتاتورية كما هو معهود في السلطات التقليدية المطلقة. بل على الانانية و الفردية وتصديق الذات ومركزية الأنا.

هذه هي بعض ملامح وجه اميركا الثقافي كما رسمها لنا عبدالله الغذامي. وكما نرى فإن هذه الملامح تشبه الى حد كبير ملامح وجوه بلدان تنتمي الى العالم الثالث وتحكمها انظمة ديكتاتورية، مع فارق ان اميركا لديها قدرة كبيرة على اخفاء هذه الملامح او تزيينها لتبدو جميلة وجذابة. بينما البلدان الاخرى في العالم الثالث تملك مثل هذه القدرة. فيبقى الوجه قبيحا كما القفا.

---

● عبدالله محمد الغذامي رحلة الى جمهورية النظرية مقاربات لقراءة وجه اميركا الثقافي.. حلب مركز الانماء الحضاري. ١٩٩٨. ١٧٢ صفحة من الحجم الوسط.

هكذا عند الأصل

هكذا عند الأصل

## ثقافة ٢ ديسمبر



حبيب الصايغ

– ١ –

قبل وبعد. لغة. كلمتان، ظرفا زمان. لهما إذ يوضعان في نسيج الكلام سحرهما الخاص، وتأثيرهما الخاص. دورهما دور فصل ثم إعادة تركيب، ويمارسان، كل انطلاقة. هواية تقسيم الوقت كله أبعاضا، فتستحل معهما الرؤية، وينزاح عن بؤبؤ العين غبش ونعاس. كلمتان. ظرفا زمان، يدخلان انسانهما في اليقظة، ويزينان له وعي الأيام. لكنهما في مواضع دون مواضع. أقدر على التجلي والتبيان، وأقدر على التعبير وكأن كلا منهما لسان. وعلى القياس الحصيف وكأن كلا منهما ميزان.

وفي هذا الوطن الوفي إذ نقول قبل الثاني من ديسمبر ١٩٧١ وبعده. فاننا لانقول إلا كتاب التاريخ مختصرا، وألا يقين في شكله الأول، عندما كان الشاهد الموثوق على سيرة الينابيع...

قبل الثاني من ديسمبر وبعده. أي قبل الأمل وبعده. قبل الوطن وبعده، قبل اعلان الحرب على التخلف وبعده. قبل القوة وبعدها. قبل المواعيد وبعدها. قبل المستقبل وبعده. وكان الثاني من ديسمبر. من تلك السنة الملكة. دخولا لنا سخيا وبهيا. في مستقبل الاتحاد والاستقلال والانجاز. دخولا لنا واضحا. وفاتحا.

هكذا هكذا وإلا فلا. لا

وانقسم زماننا الجديد. بحق هذه المرة.

وكما لم ينقسم سابقا. قبل وبعد...

وارتسمت على التلال صورة غد مبدع، مغاير ومفارق. غد الحضارة إذ لاتستغني عن ماضي الناس، وفي الوقت نفسه لاتكتفي، بل تشق لها في طين المستقبل طريقا. وتذهب الى غدها الأمير وفي قلبها سلاح الايمان، وأسلحة العلم والعمل والصناعة والزراعة. إذ تذهب الى غد ناسها وفي قلبها سلاح الثقافة وكأنه نبض القلب. أو حركته في الجسد المحدود، وفي الحلم غير المحدود.

– ٢ –

ليس كل الرجال تدعى رجالا.

أما زايد. فأمة في رجل، وأجيال في واحد. عمل على تحقيق انجاز الامارات العربية المتحدة، منذ تولى حكم إمارة أبوظبي. يوم السادس من أغسطس العام ١٩٦٦، وبذل في سبيل ذلك الوقت والجهد والأفكار، حتى أشرقت شمس الثاني من ديسمبر، حاملة معها دفء العيد، ودفء العمر، ودفء الانتماء. وقصة الرحلة الفريدة نحو الوصول.

وكما أن السادس من أغسطس يوم له ما بعده.

فكذلك الثاني من ديسمبر...

وهلنحن نعيش أيام ما بعدهما، أو أيامنا بعدهما. ان هذه النهضة العملاقة. المباركة. بمثابة تتويج لجهود عظيمة بذلت خلال العقود الثلاثة الأخيرة من قرننا هذا، الذي يوشك الانتهاء.

أما ما تم، فمعجز بكل المقاييس، وأول إعجاز هذا التغيير المتميز كما ونوعا هذا التغيير الذي انصرف، أولا. وقبل كل شيء، الى الانسان، واتخذه هدفا وموضع عناية ورعاية وتقدير. فما كان من إنسان الوعد إلا ان لبى النداء ووفى الوعد. وساهم بالعقل والقلب والوجدان في حركة التمدن بغية أن تشرق في السنوات شمس الثاني من ديسمبر، والامارات من تقدم إلى تقدم، ومن صعود الى صعود. ومن سعود الى سعود الى سعود.

لم يكن طموح صاحب السمو رئيس الدولة بالطموح السهل. وإنما تأتي العزائم - كما قال أبوالطيب - على قدر أهل العزم، وهل فيهم رجل دولة وحزم واصرار كزايد. هذا الأب الشامخ. والقائد الاستثنائي. ورب الأسرة الحاني. العطوف؟

أراد الرجل أن تكون نهضة الامارات. منذ البشائر الأولى. نهضة ثقافية. وفي أسباب ذلك ونتائجه معا. انها وضعت الانسان في مقدم الاعتبارات والهواجس. وسخرت من أجله الموارد، وأمنت له وسائل السؤدد والحياة الكريمة.

والرجل من قبل ومن بعد، سياسي ملهم، وشاعر أنيق العبارة. جزلها. كما انه صاحب خبرة نادرة في أحوال هذه المنطقة، ويدرك، تماما. حجم المصاعب التي واجهت الآباء والأجداد، فعمل على تثقيف الصحراء في هذا الجزء العزيز من الوطن العربي، وأول الثقافة الانتصار للفكرة القومية والاسلامية، وترسيخ مجد اللغة، واستيعاب التراث عادات وتقاليد وعمارة وقصصا وأشعارا، ثم محاولة الارتقاء بذلك التراث الضخم، ليكون ملائما لهذا العصر، بكل منجزاته العلمية والحضارية. وبكل مفاهيمه الجديدة في الثقافة والفنون والآداب والعلوم.

– ٣ –

كل لبنة في بيت بدو على أطراف الصحراء عنوان للثقافة، وانتصار للثقافة، وتأكيد للتوجه الثقافي والاجتماعي والانساني الذي أراده زايد، ووجه اليه المسؤولين والمواطنين.

ونبدأ من بيت المواطن، الأرض والفكرة والسقف والنافذة العالية، المطلة على البحر والصحراء والجبل، وعلى حاضر وطن اكتسب في ثلاثين عاما، أو يقصر أو يزيد، من المكتسبات اللافتة للنظر والحواس جميعا، ما لم يصل اليه سواه في عشرات ومئات السنين.

والرجل وهو يوجه أهل البلاد إلى تراث الآباء والأجداد، لم ينس أن المحافظة على مفردات التراث لاتكون بمجرد الكلام، وإنما بالفعل، ووضع الأهداف والعمل على تحقيقها. فالابل مثالا، جزء من التراث العربي الأصيل، وقد امتلأت به من قبل الكتب. لكنه، واقعا، كاد يصل الى انحسار، وربما اندثار. وجاء زايد فأولى المسألة أهمية خاصة، كان من أول حروف أبجديتها تشجيع المواطنين، بدوا وحضرا، ماديا ومعنويا، على اقتناء الابل، ولاحقا الخيل. واقامة السباقات، مرات ومرات، في مختلف بقاع الدولة، كل عام، ثم اقامة سباق سنوي ختامي كبير. فكان أن أحيا الله ببذل من زايد، عند أهل البلاد، عادة حبيبة، لها كل الدلالة والاجلال.

أما لجنة التراث والتاريخ، ففكرة تحقيقهما لا في الكتب فحسب، وإنما في الانسان، وفي كل ما يحيط به من مبان وأدوات وأشغال، وعليه، فان المرء ليسعد وهو يرنو الى ناطحات السحب الجديدة في عاصمة الاتحاد، وقد زينت أطرافها بشيء تراثي،اسوارة أو عقد من الفن الخالص أو قوس!

ويهتم مركز الوثائق والدراسات التابع للمجمع الثقافي بتاريخ الخليج خصوصا، وفيه بحاثة يشتغلون على وثائق الخليج المكتوبة بلغات الدنيا، وخصوصا العربية والانجليزية والفرنسية والهولندية والألمانية والبرتغالية، بغية استعادة تلك الذاكرة الجمعية الملهمة. وصولا الى مستقبل لايتنكر للماضي، بل يتذكره دائما، وينطلق منه، ويتلاقى معه على درب أصالة لا يحدها الماضي، ولا يحدها الزمان.

– ٤ –

مؤسسات الامارات، في الأغلب، لها وجهها الثقافي الذي يعتد به، فالثقافة صبغة الجامعات والمدارس والأندية والجمعيات، ومراكز المرأة والأسرة، ومراكز الرعاية الصحية والاجتماعية.

وفي الامارات مؤسسات تعنى، مباشرة، بسؤال الثقافة، كسؤال شامل ومصيري، فهناك أولا، وزارة الاعلام والثقافة التي تقودها، اليوم، روح شابة. مثقفة، تعي دور الثقافة الأساسي في بناء الأمم والأوطان. بالاضافة الى مؤسسات محلية من الناحية الادارية، واتحادية الصميم والتوجه والهدف والمنطلق. ومنها المجمع الثقافي في أبوظبي، ودائرة الاعلام في دبي، ودائرة الثقافة والاعلام في الشارقة، المدينة التي اختارتها اليونيسكو، هذا العام، عاصمة ثقافية للعرب.

– ٥ –

هاهي شمس الثاني من ديسمبر تطل على الدنيا مجددا. لتغمر الامارات العربية المتحدة الغالية بشمس الحب والفن والثقافة. كما غمرتها وتغمرها دائما، بشموس السياسة والعمران والاقتصاد.

كل عام والامارات بخير.

كل علم وثقافة الامارات بخير.

كل عام وزايد بخير، والشعب والأرض والخطوات.

---

«جلفار» من المدن الاسلامية القديمة في الامارات (الجزء الثاني)

# امتداد تاريخي تحت الرمل والهجرة الى رأس الخيمة

ناصر حسين العبودي



في نهاية مسح البعثة لهذه المواقع (الندود والمطاف) استطاعت كشف نماذج عديدة لاوان فخارية، وعاء كبير ذات مصب (جيك) وجرار مصنعة في رأس الخيمة مزخرفة بالحديد الاحمر (المغر) بخطوط هندسية. من هذا. تلمس الفريق التنقيبي ان هذا الانتاج من الشكل والزخارف هو من الصناعة المحلية لفخار جلفار ويرجع الى الفترة بين القرن ١٤ والقرن ١٧ م والفترة اللاحقة.

تم كشف الكثير من اللقى الاثرية المتنوعة الصغيرة مثل اساور زجاجية، الكثير منها مزخرفة بطبقات سفلى من الزجاج بالالوان المختلفة والبعض منها نماذج مصبوغة (مطبوعة) ومازالت تراثا مستعملا في الاساور الزجاجية وتصنع في بمبي. ومعظم نماذجنا هذه تؤرخ بين القرنين ١٦ و١٧ م ومستوردة من الهند. ويوجد نحو مئة نموذج من الاساور الزجاجية من اللون الاسود والاحمر لاشكال مصنعة ذات الصيغة الفارسية خلال القرن ١٨ م. جمعت هذه الاساور من موقع المعسكر الفارسي من الفترة نفسها وجدت في المطاف وختم نادر.

وكشف ايضا عدد من الخرز والخواتم ضمن معثورات التنقيب. اثنان من الخواتم تحتوي على ختم (محر) مستوي السطح. كل منها مثبت عليه قطعة مفردة من العقيق الاحمر الجيد. والخاتم الثالث مثبت عليه قطعة واحدة مشبكة من العقيق Sardonyx الرصاصي والاحمر. وعدد من الخرز المتنوعة من الزجاج والعقيق والكهرمان والكوارتز.

### عملة من هرمز

العملات (المسكوكات). اكتشفت وفي شكل رئيسي على سطح موقع الندود والمطاف. وتؤرخ عموما من القرن ١٤ الى الفترة المبكرة من القرن ١٧ م. ومعظم هذه القطع من البرونز ومازال الكثير منها واضحا ويمكن قراءة اسم دار ضرب النقود المشار اليها باسم (جاروم) Jarum. وهذه المدينة ليست المدينة الحالية التي تحمل الاسم نفسه الواقعة جنوب ايران والتي اسست حديثا. بل يشير الى الاسم الاصلي لجزيرة هرمز بين القرنين ١٥ و١٦ وبداية القرن ١٧ م. وكانت هذه الجزيرة تحت الاحتلال البرتغالي من العام ١٥٠٧ وحتى العام ١٦٢٢ م واستمر ملوك هرمز في هذه الفترة في اصدار عملات مدينتهم من دار ضرب العملات باسم جاروم. ان نموذج العملات البرونزية من جلفار كان من هذه الدار وبختم جاروم والذي يوجد في كل مكان في الموقع وضمن العملات البرونزية من موقع الندود نموذج رائع ومهم للسلطان المقلقي علي بن يوسف من مقديشو. وهذه العملات هي الاولى من دار الضرب في مقديشو (الصومال) والتي تكتشف في موقع بالخليج. وهي شهادة تشير الى التجارة المتبادلة بينهما. اي الخليج والقرن الافريقي ابان تلك الفترة.

ان نتائج المسح والتنقيب لموقع الندود المطاف. تشير الى ان الجزء الرئيسي الضخم للموقعين من المحتمل ان يكون ازيل او تهدم مع مرور مئات السنين او اكثر مثل الاحتلال الفارسي لجلفار العام ١٧٣٦ م. واذا درسنا المصادر والوثائق المتوافرة للحوادث التاريخية لجلفار، يمكننا ربما القول ان تفكك وتمزق هذه المستوطنة كان في بداية القرن ١٧ م. وعلينا النظر الى الوجود والسيطرة العمانية على جلفار العام ١٦٢٣. وهذه النقطة تشكل مرجعا تاريخيا في جلفار اذ تشير الى مكان الاستيطان حتى وصول الفرس ومعسكر جيشهم عبر معطيات ومؤشرات تاريخية وآثارية كثيرة. وتشير الى احتمال التسليم بأن جلفار تحدمت بعد الاحتلال العماني (١٦٢٣ م). وهذا يوضح ان سكانها رحلوا بعد ذلك الى الموقع الحالي لمدينة رأس الخيمة والتي تحوي على عناصر حماية اكثر والمياه المحيطة بها اكثر من جلفار.

### رأس الخيمة

الموسم الثاني للتنقيب (نوفمبر ١٩٧٧ - يناير ١٩٧٨) كان في مدينة رأس الخيمة. ويمكن القول من الاقرار بأن الاستقرار الاول في المدينة كان في القرن ١٥ م، وان المستوطنة المبكرة تقع في نهاية الزاوية الرملية الشمالية لموقع المدينة. التنقيبات اشارت الى ان البلدة شهدت اتساعا في فترات زمنية في نهاية القرن ١٦ م وخصوصا في القرنين ١٧ و١٨ م.

والتنقيبات التي تمت في حصن رأس الخيمة لم تظهر اي فخاريات اقدم من القرن ١٨ م، وهذا يعني ان الحصن في اصل اساساته على الاقل تؤرخ من فترة الاحتلال الفارسي للبلدة.

والتنقيبات اللاحقة اوضحت ان بداية الاستيطان الاول لرأس الخيمة كان في نهاية اللسان الرملي والبعثة وجدت اثاره فوق الكثبان الرملية المستطيلة والتي ترتفع الى ثلاثة امتار في حدها الاعلى فوق سطح البحر. واسم رأس الخيمة ربما اطلق بعد استقرار الخيمة هناك. وهذا يعني ان الاسم يرتبط بالشكل الجغرافي للموقع، وربما الشكل او هيئة الموقع وسمته شكل الكثبان الرملية المخروطية والتي اوضحته المسوح ودعمته في جزء من البلدة الحالية والتي يلاحظ من مسافة انها تتشابه مع الخيمة شكلا وقالبا.

### فخار جلفار

كما اسلفنا فإن لجلفار ذكرا طويلا في التاريخ عبر المخطوطات والوثائق. ومن الضروري تحقيق هذا الذكر من خلال الماديات التي تكتشف بالبحث الآثاري العلمي لتقرير المعلومات الواردة. وعموما تأخر البحث الاثري في هذه المدينة المشهورة والتي كان الكثير من الناس في المنطقة يذكرون عنها احداثا وقصصا وربما اساطير عن قوتها وثرائها واهميتها. فبدأ البحث بزيارات قام بها بعض الاوروبيين وفي مقدمتهم الانكليز منذ بداية هذا القرن. الا ان اول من وصل المدينة بعثة بريطانية العام ١٩٦٨ مكونة من عدد من علماء الآثار بينهم عالمة الآثار دي كاردي بدعوة من مكتب تطوير ساحل عمان آنذاك. انشدت انظار المهتمين بالآثار الى هذا الموقع وبعد الاقرار بأهمية الذكر الوثائقي التاريخي للمدينة. كانت اول بعثة تنقيب في تلاله في بداية السبعينات. البعثة العراقية تقبت في مواقع سميت الندود ويقصد بذلك ندود (اي تلول) المدينة التاريخية واكدت نتائج التنقيب من اكتشاف آثار ولقى ان المدينة ذات اهمية تعود الى ما بين القرنين ١٤ و١٧ م، مدينة ذات مستوى اجتماعي متوسط. وبعد ثلاث الى اربع سنوات نقبت بعثة بريطانية في خنادق اختبارية اثرية في بعض التلول واتضح لها ان الموقع ليس سهل التنقيب اذ ان جدران المباني كانت مبنية من اللبن واللبن هو الطوب الطيني المجفف بأشعة الشمس ويختلف تاليا عن الرمال المحيطة به. وتم تحديد موقع هو عبارة عن مبنى حجري (مسجد) قريب الى ساحل البحر. اما الفخار الذي عثر عليه فكان من الصناعة المحلية والمعروف بلسم «فخار جلفار» وهذا الفخار جاء من المصانع من المناطق الداخلية للمدينة من قرى البرامة وشمل ووادي حقيل وليس من السهل تحديد تاريخ له لان الاسلوب والتكنيك نفسه عمل به منذ فترات زمنية مديدة، ولكن هناك بعض الفخار ذات مواصفات خاصة. ويتميز فخار جلفار بأنه محلي التربة يغلب عليه اللون الاحمر الغامق، اما الاسطح الخارجية فكانت سوداء وهذا ناتج على ما يبدو من عمليات الحرق. وبعض الاواني الفخارية عليها رسوم بهيئة خطوط يغلب عليها اللون الاحمر وبعض الاحيان البني او الابيض المخضر اما الاواني الطينية فكانت سميكة خشنة. انتشر فخار جلفار في مختلف مناطق الدولة وخصوصا المدن والبلدات الساحلية اضافة الى المناطق الداخلية. وتم اكتشاف بعض منها في المناطق المجاورة في الخليج، ومازالت عمليات صنع الفخار مستمرة في رأس الخيمة ولكنها لا تأخذ المسمى السابق «فخار جلفار» الا ان الفخار يعتمد الطريق والاسلوب نفسه، وتميزت هذه الصناعة بأنها كانت تلبي جميع الحاجات المعيشية ومن اشهرها ما يسمى «بالخروس» وهي جرار كبيرة جدا. بطول متر واحد او اقل. استعملت لتخزين المؤن والمياه واستعملت حتى فترات قريبة في كل انحاء الامارات.

واكتشف في جلفار قطع من البورسلين وهي قطع قوية ورقيعة تمثل صحونا واواني وجرارا استوردت من الصين ومناطق اخرى من جنوب شرق آسيا، وقطع البورسلين من القطع المصنعة الراقية ولوحظ في قعور قواعد بعض القطع من الاواني ان بعض احرف الكتابات باللغة الصينية توضح سنة الصنع والمنطقة في الامبراطورية الصينية. وهذه الانماط توضح الاعصر الدقيقة الخاصة لهذه القطع الاثرية. وهذه القطع كانت من اللون الرصاصي الاخضر وتمثل اواني من السيلادون استوردت بين القرنين ١٤ و١٧ م واضافة الى لون آخر هو السيلادون المشهور ذو اللون الابيض والازرق، وهذه الجرار والصحون البيضاء توضح رسوما زرقاء مصبوغة (مرسومة) على أرضية بيضاء. الازرق معمول من مادة الكوبلت ومادة الفخار الصيني التي تعطي لونا ازرق ناصعا دقيقا، والكوبلت من احسن مواد الخام المستوردة من فارس. الكمية الكبرى المعثور عليها في المنطقة من القطع الفخارية عثر عليها في جلفار وهذه القطع مصنوعة في القرن ١٦. وبداية القرن ١٧ م. واكتشف ايضا فخار تايلندي وجرة عليها كتابة باللغة العربية من اكتشافات البعثة الفرنسية في جلفار.

قطع فخارية وكتابات عربية.



جرة فخارية من نموذج جلفار مصنعة في شمل.

### الفترة الاسلامية

ان البورسلين المجلوب من جنوب شرق آسيا يعطينا مقياسا زمنيا صحيحا يمكن بفضله مقارنته بالفخار المصنع في جلفار الصعب التأريخ. وهناك ايضا ٢٥٠ مسكوكة عثر عليها في الموقع غالبيتها مصنوعة في هرمز، والقليل منها مازالت قراءته ممكنة لتحديده زمنيا بين القرنين ١٤ و١٦ م.

التلول الموجودة في جلفار تعني انها تغطي بلدة تاريخية تمتد بين القرنين ١٤ و١٧ م ولكن لم يتمكن علماء الآثار من تحديد اي آثار تعود الى البلدة المبكرة (Hans man). والعام ١٩٨٠ رغب حاكم امارة رأس الخيمة في مسح وتحديد الفترات الاسلامية المبكرة لبلدة جلفار والفترات اللاحقة والمتأخرة للبلدة. والعام ١٩٨٨ وضعت بعثات دولية للتنقيب عن الآثار برنامجا للتنقيب في المدينة مدته خمس سنوات لفرق من انكلترا وفرنسا والمانيا واليابان. وفي بداية هذه التنقيبات اعلن اكتشاف كل مناطق البيوت والشوارع والتي تعود الى القرنين ١٤ و١٥ م. والتي تكشف سكنا موغلا في القدم. كشفت لنا ان المسجد المعثور عليه قرب الساحل اعيد بناؤه خمس مرات بين القرنين ١٤ و١٦ م، ولم يلحظ اي آثار تدل على استعمال البرتغاليين للمدافع منه. ولكن هناك تلا رمليا ضخما قرب المسجد يغطي مبنى وجدرانا ضخمة مصمطة ويبدو ان هذه الآثار تعود الى اساسات البرج المربع، ورغم اكتشاف مدينة جلفار الا ان بعض علماء الآثار ابتعدوا في البحث والتنقيب اذ بحثت فرق تنقيب لاكتشاف شمال جزيرة الحليلة التي تقع على سلحل الخليج وليست بعيدة الا كيلو مترات عدة عن جلفار، وتوفقت البعثات الاثرية. ومنها اليابانية من جامعة كانزاوا. باكتشاف مواد اثرية مختلفة فيها الفخار البورسلين وعملات فارسية وصينية تعود الى فترات مختلفة اقدمها من القرن الخامس الميلادي وحتى القرن ١٧.

من تنقيبات البعثة الفرنسية.

ورأس الخيمة عرفت في الوثائق والخرائط البرتغالية باسم Roccalima ذكرها على الخرائط البرتغالية ومنها خريطة نفذها الرسام الشهير للخرائط سبير وتعود الى العام ١٦٢٦ م، و«روسالیما» تعني رأس الخيمة او منطقة رأس الجبال لان «ليما» منطقة مازالت موجودة وتعرف بالاسم نفسه وتقع على عمان قرب دبا.

تبين للبعثة البريطانية بعد الحفر في التلول التي تحوي البيوت القديمة في الخيمة القديمة (جلفار) ان هذه المباني (المناطق) تغوص حتى عمق ثلاثة امتار الفخار الاقدم كان يعود الى القرن الخامس عشر الميلادي، اذ تتناظر مع التاريخية القديمة.

### التنقيبات الالمانية

ومن البعثات الاوروبية التي عملت في جلفار بعثة تابعة لجامعة Rheinisch - Wastfalische Technische في آخن وعملت في الاعوام ١٩٩٢ - ١٩٩٤. وفي قصر الزباء بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥. وتم اصدار تقرير اولي العمل ونشر ضمن محاضرة القيت في ندوة دولية في لندن كتبها اولف فوخت وركزت على عمل البعثة في جزأين رئيسيين هما مدينة جلفار والقصر.

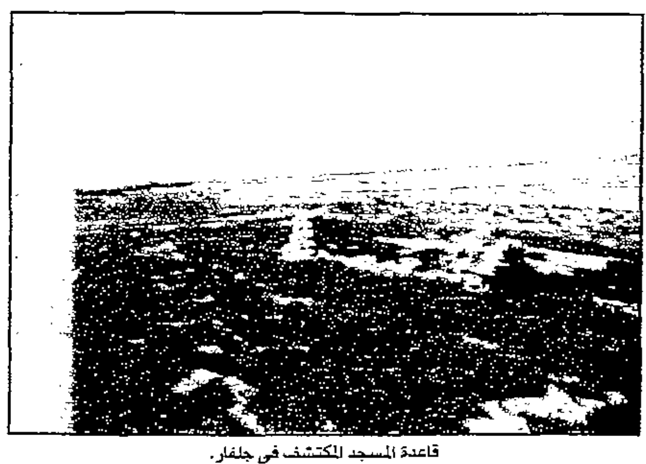
كان عمل البعثة حدد بهدف مسح المدينة والتحري عن سور المدينة اكتشف في الايام الاولى من العمل الحقلي. وايضا بهدف وصف وتحديد البنائية والحدود الخارجية للسور. فكان الوجه الخارجي للسور واضحا وظاهرا يخص الخندق الآثاري الاختباري والذي يستمر جنوبا الى المركز الوسطي وشرقها. وشرق حاشية الخندق الارضي والذي على ما يبدو كان يملأ بالماء.

السور الذي امكن العثور على آثاره على طول الحدود الجنوبية لمركز المدينة من طين قوي وخشن ومن طابوق مصنوع من رمل ناعم جدا. ومبني بالضغط والدك باستعمال ملاط صلصالي. والسور يستقر على التربة ويوضح اوجها عدة من اعادة البناء والترميم والدعائم بهدف تقويته وهو جزء منه الى ارتفاع ٥٠ سم تقريبا او الى ستة مستويات من الطابوق. وبالاعتماد على هذه المعطيات لا توجد ملتقطات اثرية والتي يمكن بواسطتها تأريخ السور بسبب عدم عثور البعثة على اي من هذه الملتقطات. فوق ذلك السور المتآكل كليا في وسطه اثر نخر مياه الخندق له.

موقع جلفار كان مغطى بمخلفات الاستيطان البشري وتصل سماكة هذه المخلفات الى متر واحد في بعض المناطق. ان هذا الاستيطان الاخير بالموقع كان مرتبطا بهندسة الاعمدة الخشبية (كانت البيوت والمنشآت تقام فوق اعمدة من الاخشاب) والحفر المدفونة (كانت مخصصة للانقاض) والحيوانات الثدية الصغيرة.

هذه الاكتشافات اكدتها البعثات الاخرى التي عملت في الموقع نفسه ولكن في نقاط اخرى. ان السور فوق ذلك يعود الى فترة سابقة تشهد للتوسع والنمو الكبير للموقع.

وعند مسح ما يسمى بقصر الزباء كانت المفارقة. انه لم يعثر على اي نوع من الفخار المكتشف في جلفار.



قاعدة المسجد المكتشف في جلفار



خزان مياه الامطار



الاتحاد

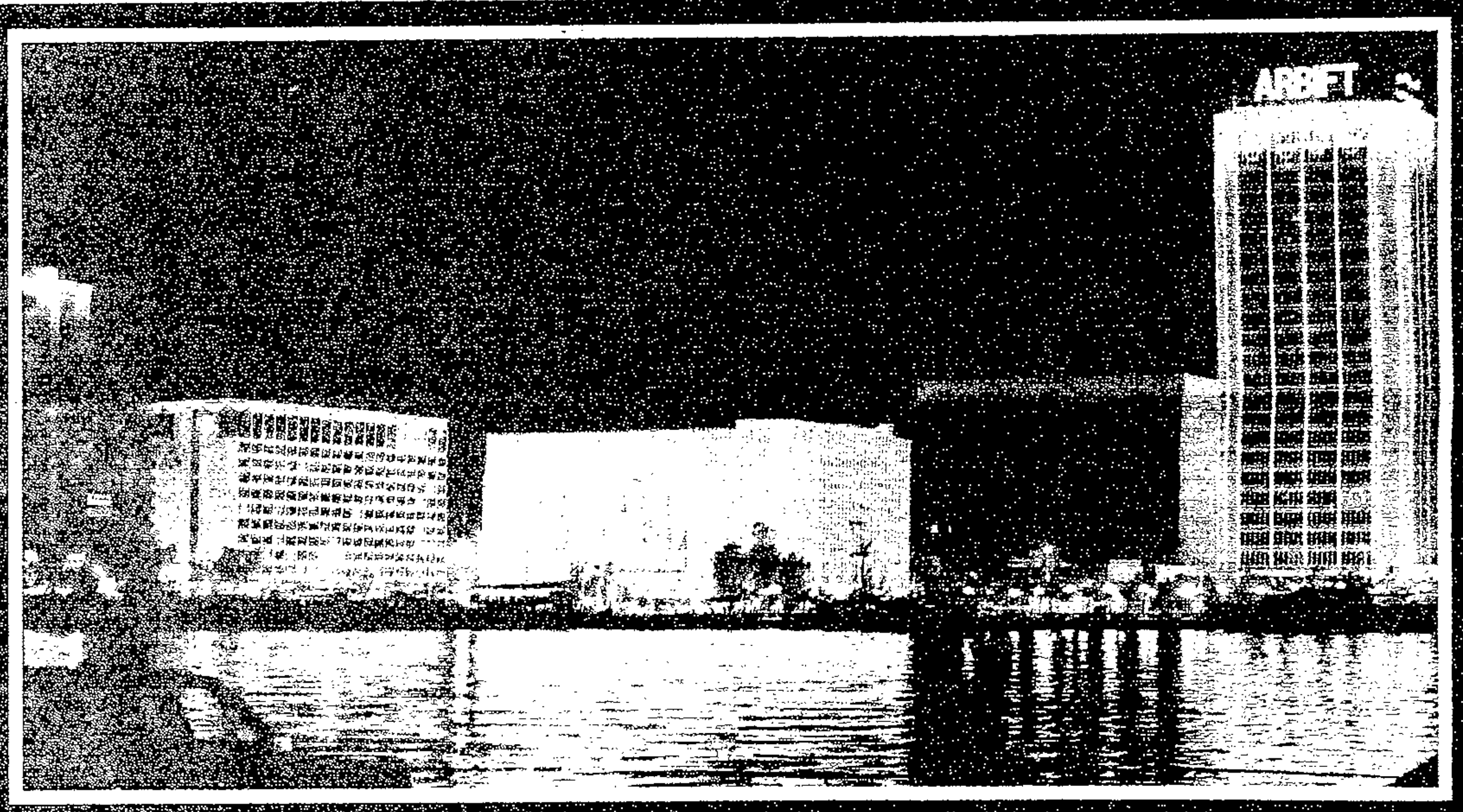
الخميس ١٤ شعبان ١٤١٩ هـ الموافق ٣ ديسمبر ١٩٩٨م

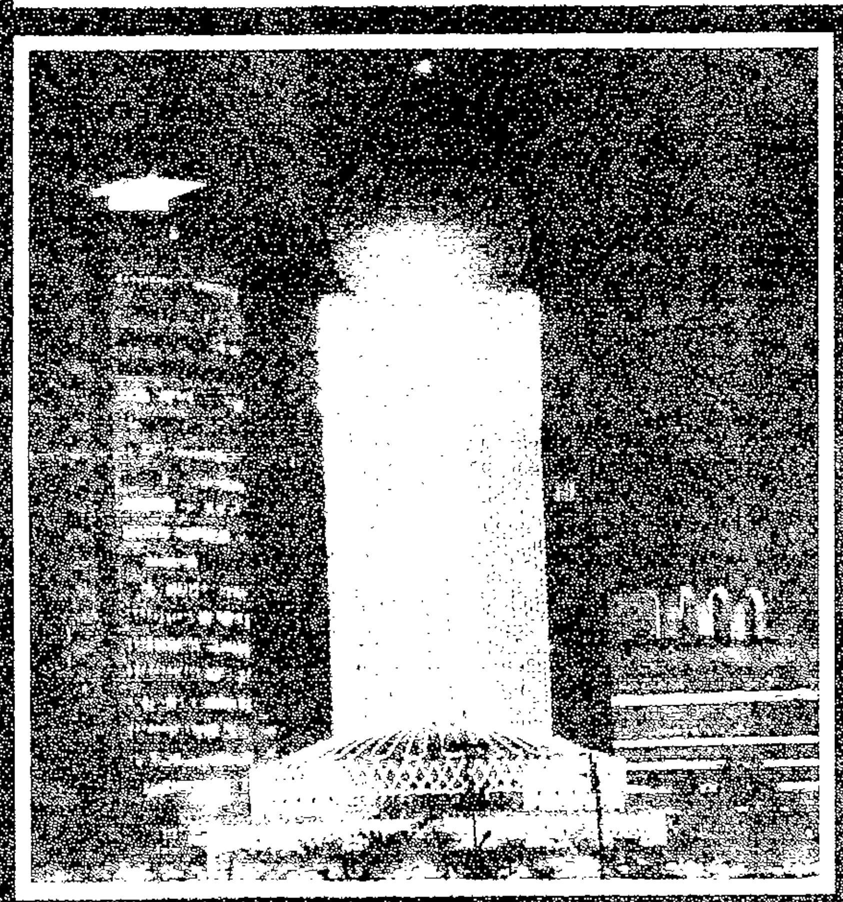
# أفراح الوطن

• تواصلت الأفراح والاحتفالات الشعبية بالعيد الوطني السابع والعشرين على مستوى الدولة.. يوم الثاني من ديسمبر الذي رسم على وجه الوطن ابتسامة عريضة وزرع في القلوب السعادة والأمل في غد مشرق وحياة كريمة.. الوطن من أقصاه الى أقصاه ينشد أنشودة واحدة يحيا الاتحاد ويتغنى بأمجاد القيادة الفذة التي نذرت نفسها وجهدها ووقتها في سبيل رفعة الوطن واعلاء شأنه ورسم الابتسامة والفرح والسعادة على وجوه المواطنين وفي نفوسهم بالعطاء السخي الذي ترجم الى حياة كريمة مستقرة آمنة.. وتلاحم بين القيادة والشعب أعطى مسيرتنا المباركة القوة والعزة والمنعة.. هنيئا للامارات بعيد الاتحاد السابع والعشرين والى المزيد من التقدم والازدهار والرخاء في ظل قيادتنا الرشيدة، وكل عام وأنتم بخير والوطن بخير..









ضمن الاحتفالات بعيد الاتحاد الـ ٢٧

# بنات الامارات يهنئن رئيس الدولة بانجازاته الكبيرة ومشاريعه الطموحة

العين - فاطمة المطوع:

■ بعد سبعة وعشرين عاما على مسيرة العطاء والخير. وفي ذكرى العيد الوطني المجيد. تتحدث المواطنات عن منجزات الاتحاد العملاقة في مختلف المجالات. تلك الملحمة الخالدة التي قادها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات في جمع الشمل تحت راية الاتحاد المجيدة.

مطرة مسلم الظاهري

تقول عوشة بنت خلفان الدرمكي ان الجهود العظيمة التي بذلها صاحب السمو رئيس الدولة في تطوير وتعمير الدولة كثيرة جدا إذ ان ارادة الشيخ زايد اطال الله في عمره كانت قوية في صنع دولة الاتحاد بانجازاتها العظيمة.

وأشارت الى ان صاحب السمو رئيس الدولة كان ولايزال يتابع حياة ابنائه المواطنين ويهتم كثيرا بكل الامور المهمة التي تعنيهم. اذ ان سموه يحرص على الالتقاء بالمواطنين في مختلف المناطق بالدولة للاطمئنان على احوالهم وتلبية احتياجاتهم كافة لتأمين الحياة الكريمة لهم. وقام صاحب السمو رئيس الدولة بتسخير المال والثروة لخدمة ابنائه على ارض الدولة وتقديم الحياة الشريفة لهم وتحقيق الرفاه والاستقرار للمواطنين في مختلف المناطق.

وأكدت ان مكرمات الشيخ زايد اطال الله عمره كثيرة في مجال تأمين المساكن العصرية الحديثة والمزارع. اضافة الى القروض الميسرة للمواطنين لتحسين مستوى معيشتهم. واشارت مطرة مسلم الظاهري مدرسة تربية خاصة في مدرسة مكة الابتدائية الى ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قام بفتح كل المجالات امام المواطنات ليعملن في كل الميادين الحيوية ويساهمن في بناء المجتمع المتطور الحديث. وبفضل دعمه المتواصل وتوجيهاته الكريمة استطاعت المرأة في دولة الامارات ان تعمل وتتفوق في مختلف الوظائف الحساسة وان تتبوأ اعلى المناصب القيادية وان تثبت وجودها بشكل كبير. كذلك فان صاحب السمو رئيس الدولة كرم المرأة وأمن لها مختلف الفرص لتشارك في مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة. وقالت فاطمة حسن الظاهري مرشدة سياحية بمتحف العين قدم الشيخ زايد اطال الله عمره الدعم الكامل للمرأة لتساهم في رقي الوطن وفي المكان الذي يناسب طبيعتها. اضافة الى تشجيعه ودعمه لمسيرة تعليم المرأة عبر افتتاح المراكز التعليمية الخاصة بالسيدات في مراكز التعليم المسائية والجمعيات النسائية. لافتة الى ان انجازات الخير والعطاء كثيرة وفي مختلف المجالات وحققت الحياة الكريمة للمواطنين في مختلف المناطق بالدولة.



نساء في صفوف التعليم



عمل دقيق في معامل الدراسة

وأشارت موزة احمد الشامسي مدرسة الى ان اتحاد الامارات الذي جمع شمل ابناء الامارات كان الامل الذي يتطلع اليه المواطنون على ارض هذه المنطقة. وقام صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات بتحقيق امنيات وطموحات المواطنين عبر العمل الدؤوب والمتواصل والذي ساهم في تحقيق الاهداف العظيمة بتأسيس هذه الدولة الشامخة بانجازاتها العملاقة وقد عم الخير والرخاء والامن والاستقرار ارض الامارات في ظل الاتحاد.

---

## عيد الفرح

أحوال
شيخة الجابري

■ هي المناسبة السنوية تلك التي تصدح لها القلوب حبا وألقا، هي المناسبة الغالية لتجديد العهد والولاء، والدعاء لزايد الخير أن يظل بيننا نبراسا يضيء الدنيا حكمة ورؤى حضارية واعية.

الامارات دولة النماء والتنمية، والامارات دولة الرخاء ولله الحمد، وهي قبل كل ذلك التجربة الوحدوية النادرة في عالم عربي يسوده التشرذم والتفرقة. إن البناء الحضاري الذي تعيشه الامارات هو بناء للانسان في المقام الاول وهو الأمر الذي يحرص صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله على أن يوليه كل الاهتمام والرعاية التي قل أن يحظى بها مواطن عربي في الأقطار العربية المختلفة. والمرأة أسوة بالرجل تحظى برعاية كبيرة من الدولة بدءا بتأمين فرص التعليم المجاني وانتهاء بكل أشكال الرعاية الحقيقية. والحقيقة أن المرأة في مقابل كل ذلك استطاعت أن ترد الجميل للوطن وتتقدم بخطى واثقة نحو التعليم وحصد المراكز الادارية والعلمية كل في مجال تخصصها. والآن تأخذ الدعوة الى المشاركة السياسية حيزا من الاهتمام في سبيل الخروج بمطالب المرأة وحضورها الاجتماعي ليأتي على أعلى المستويات.

والامارات وطن الفكر والثقافة اذ تعمل الدولة بكل جهودها لتكثيف الجرعات الثقافية ورعايتها على كل المستويات، وما اختيار الشارقة عاصمة ثقافية عربية للعام الحالي إلا دلالة حقيقية على عمق الاهتمام والاعتناء بالانسان في شكل مباشر. ويأتي انعقاد مؤتمر وزراء الثقافة العرب والتوصيات التي خرج بها ليؤكد كذلك الرقي العلمي والفكري والثقافي لابن الامارات. هذا العقل الذي رعاه زايد وأمن له فرص التألق فما أسعدنا به قائدا ووالدا يستحق كل الحب.

والامارات وطن الطفولة. فالرعاية التي يلقاها الطفل في الامارات كبيرة. إنها رعاية شاملة ومتكاملة وتسير وفق خطط مدروسة تمكن طفل اليوم من أن يكون رسول محبة وخير وسلام، فبينما يتلقى الطفل الرعاية الصحية يجد في المقابل المراكز الثقافية تشرع له الأبواب، فمن مهرجانات الى مسابقات ابداعية، الى برامج موجهة للعناية به فكرا وتعليما مكثفا.

كل ذلك لم يأت من فراغ، ولم يكن وليد اللحظة لكنه كان حصاد جهد رجل دأب على أن يكون المثال في كل شيء، في الدعوة الى العناية بالانسان، والدعوة الى الحب والسلام والحرية والديموقراطية، والدعوة الحقيقية قبل كل شيء الى العمل وبذل الجهد من أجل ازدهار الاوطان ونموها واستقرارها.

ان لصاحب السمو رئيس الدولة اليد الطولى فيما تحقق لانسان الامارات من رفاه واستقرار يدعمه حب من القائد وحرص على أن يكون انسان الامارات المثل والقدوة رجلا وامرأة.

وفي المقابل ماذا على المواطن أن يقدم؟ ما المطلوب في مقابل هذا الكرم الكبير، والعطاء اللامحدود؟ كيف يمكن انسان الامارات ان يكون ونحن نستقبل الألف الثالث مسلحين بكل المعطيات الحضارية التي تتيحها الدول لأبنائها وتؤمن القيادات لشعوبها. ان المرحلة المقبلة هي الاختبار الحقيقي لكل ما حصدناه من معرفة ونلناه من حقوق كاملة.

المعول على انسان الامارات ان يصنع مستقبله، ويحقق المعادلة الصعبة في استقبال القرن المقبل، بكل ما يحمل من معطيات ومفاجآت، وتداعيات فكرية وتاريخية هي في النهاية تصب في محصلة الجهود الانسانية الساعية الى تنمية المجتمعات وتطويرها. فالعصر هو عصر الثورة التكنولوجية والفضائيات والعولمة هذا المارد الساعي الى جعل العالم قرية صغيرة متداخلة يحكمها النمو الاعلامي والتكنولوجي.

ترى أين سيضع انسان الامارات نفسه في ظل هذه المعطيات الكبيرة، وهل تساءل عن امكاناته التي سيواجه بها المستقبل؟ سؤال مشروع نطرحه ونحن نحتفل بالوطن وبقائد الوطن وانجازاته واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات الذين هم أحرص الناس على ان تكون الامارات سباقة في كل شيء، وكل عام ووطني بخير قائدا وحكومة وشعبا.

---

## للنساء فقط

عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل مايتعلق بك وبأسرتك.. ابعثي الينا نحن بانتظارك..

(المحررة)

## الأدوية والحمل

■ أتناول مجموعة من الفيتامينات كل يوم بينها فيتامين A وزيت السمك. هل يجب التوقف عن تناول هذه الأدوية اذا حدث حمل؟

- تجيب عن السؤال الدكتورة هند تاج السر الاختصاصية في أمراض النساء والولادة: ليس ثمة موجب لتناول الفيتامينات عند البالغين الذين يتمتعون بصحة جيدة. ويتبعون أنظمة غذائية متوازنة ونخص بالذكر الفيتامين A الذي ذكرته في رسالتك. ويجب عدم تناوله خلال الحمل. عليك التأكد من قراءة المعلومات الطبية على العلبة التي تتناولينها. واذا كنت تستعدين لحمل ينصح بتناول حامض الفوليك لتفادي مشكلات النمو عند الجنين. ويجب أيضا التأكد من أخذ اللقاح ضد الحصبة الألمانية والتوقف عن التدخين والاقلال من الكحول.

---

معرض وندوات الأم والطفل في دبي

# الامارات توليها عناية بالغة و«الصحة للجميع» شعار العام ٢٠٠٠

دبي. خيرية ربيع:

■ اكدت رئيسة اللجنة المنظمة لمعرض وندوات الام والطفل ان دولة الامارات في مقدم دول العالم التي تهتم بحماية وتطوير صحة الام والطفل، ويمثلان ٦٠٪ من مجموع السكان وقد استمر المعرض والندوات اربعة ايام، وتركزت المحاضرات على مراحل ما قبل الزواج، والحمل، ونمو الطفل واكدت اهمية الفحص قبل الزواج للوقاية من الامراض الوراثية وتشجيع الرضاعة الطبيعية لبناء علاقة متينة بين الام والطفل.

وشارك ٢٥ محاضرا من انجلترا والبحرين ومصر وتركيا وايران ودولة الامارات في ندوات طبية حضرها اكثر من ٢٠٠ طبيب وممرض ومسؤول صحي.

الام والطفل كانا محور اللقاء الطبي الاجتماعي الذي عقد اخيرا في دبي تحت سقف مظلتها العلمية «معرض وندوات الام والطفل» التي شهدت طرح العديد من الموضوعات الطبية التي تعنى بصحة الاسرة في المجتمع حيث تمكن المعنيون بالقضايا الصحية من تدارك الكثير من نتائج الجهود الطبية وتركيز الضوء على المشكلات الصحية الناجمة عن بعض جوانب قصور الوعي الصحي المتعلقة باهم فئتين في المجتمع الاماراتي، وهما: الام والطفل كما ورد في كلمة د. هاجر الحوسني رئيسة اللجنة المنظمة التي اكدت ان دولة الامارات العربية المتحدة لا تألو جهدا في الحفاظ على حماية وتطوير صحة الام والطفل. فبالاضافة الى الخدمات الشاملة التي تقدم لهذه الفئة المهمة من المجتمع فان العمل على رفع درجة التوعية والمعرفة بالجوانب الصحية وسلوك انماط صحية سليمة غدا اولوية قصوى نعمل جميعا على تحقيقها.

وانطلاقا من ذلك كانت متابعتنا لما طرح في معرض وندوات الام والطفل.

ويقول صلاح فاخوري مساعد مدير الرعاية الصحية الاولية للتخطيط والتطوير بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي عضو اللجنة المنظمة لقد جاء هذا الحدث ليشكل اهمية بالغة اساسها الام والطفل من خلال اهدافه البعيدة المدى المتعلقة بصحة المجتمع اذ ركزت فعالياته التي استمرت على مدى اربعة ايام متتالية على ثلاثة نشاطات تعنى بالشريحة المستهدفة فغطت مرحلة ما قبل الزواج وهي المرحلة التحضيرية للانتقال الى مرحلة الزواج والتي تم خلالها تأكيد اهمية الفحص قبل الزواج للوقاية من المشاكل المرضية الوراثية التي تنتقل من الآباء والامهات الى الابناء، ومرحلة الحمل التي تم خلالها التركيز على اهمية متابعة برنامج المواعيد في عيادات الحوامل والالتزام به بالاضافة الى تأكيد الحرص على الولادة في المستشفيات صديقة الاطفال والتشجيع على الرضاعة الطبيعية بهدف بناء علاقة متينة بين الام والطفل. وتم الانتقال ايضا الى قضايا نمو الطفل وتطوره وتغذيته السليمة ما قبل المدرسة وخلال فترة وجوده في المدرسة. وماهية الصندوق الغذائي، وغذاء المقاصف المدرسية.

اعقب ذلك الانتقال الى مرحلة المشاكل المواجهة للطفل في المدرسة كظروف الامتحانات وضغوط الدراسة. والاصدقاء ثم تم الانتقال الى الخوض في عدد من الموضوعات الطبية كالفحوص والالتهابات المعدية. واهمية الوقاية. والفحص الدوري لتجنب سرطان الثدي. والتغذية السليمة للام الحامل.

اما النشاط الثالث والاخير فاشتمل على ندوات للمتخصصين حيث جمعت هذه الندوات الطبية ٢٥ محاضرا من انجلترا والبحرين ومصر وتركيا وايران ودولة الامارات. وغطت هذه الندوات كل ما هو قيد المناقشة لدى اهل الاختصاص الذين تجاوز عددهم ٢٠٠ فرد بين طبيب وممرض ومسؤول صحي حضروا وقاموا بدورهم التفعيلي لهذه الندوات.

وقال فاخوري ان البادرة الايجابية الجديدة في هذا الحدث الطبي الاجتماعي هي عملية استقطاب مؤسسات القطاع الخاص الصحية للمشاركة في اداء الدور التوعوي الى جانب المؤسسات الصحية الحكومية. اما بالنسبة للمعرض فليس معرضا تجاريا بل معرض تثقيفي توعوي وتربوي. وجاء مسايرا للاهداف العامة للحدث.

وعن رد فعل الجمهور حيال هذه الفعاليات على الصعيد المجتمعي قال فاخوري: مازال رد الفعل للأسف مريضا لذلك يأتي تأكيدنا بقوة من خلال هذا الحدث على اهمية معرفة دور مجموعات الدعم في المجتمع فمع تطور الخدمات الصحية في الدولة، ومع التوصل الى الهدف السامي الذي رسمته الدول تحت راية منظمة الصحة العالمية وهو تحقيق شعار «الصحة للجميع بحلول العام ٢٠٠٠» برزت في الصدارة مرحلة تحفيز المجتمع على المساهمة والمشاركة في تقديم وتعزيز الخدمات الصحية والطبية وتلقائيا برزت اهمية دور مجموعات الدعم في المجتمع.



صلاح فاخوري

وفاء عايش



وفاء ابو علي

وقالت وفاء ابوعلي مسؤولة التثقيف الصحي في ادارة الطب الوقائي في منطقة دبي الطبية، والمشاركة بورقة عن اهمية الرضاعة الطبيعية في هذا الحدث ان فعاليات المعرض والندوات ساهمت في صورة او اخرى في تنمية مهارات وخبرات وقدرات المشاركين وخصوصا ذوي الاختصاص حيث تم ابراز ادوار وتجارب وخبرات الدول الاخرى والقطاعات المختلفة والمؤسسات الصحية في المجتمع بما فيها مؤسسات القطاع الخاص مما ادى الى المساهمة في تطوير المعرفة والتعاون وتفعيل البحوث العلمية بين جميع المعنيين فيما يتعلق بتطبيق وتطوير برامج الرعاية الصحية الاولية بالنسبة للام والطفل. اما على المستوى العام فاستطاعت هذه الفعاليات ان تعرف الجمهور بالأخطار الصحية والوقاية منها في مختلف مراحل الحياة بدءا بالفحوص قبل الزواج والحمل الآمن والتغذية الصحية اثناء الحمل ثم الرضاعة الطبيعية. بالاضافة الى تغذية المرضع حتى سن اليأس حتى انه لم يترك موضوعا يخص صحة المرأة الا تطرق اليه. واستطاع ان يمدهم بالمعارف الصحية عن بعض المشاكل الصحية والاجتماعية كمشاكل الشباب والمخدرات والوقاية من الحوادث.

ويكتسب هذا الحدث اهميته من اهمية صحة الاسرة في المجتمع التي تتمحور في صحة الام والطفل وهي المكون الاساسي للرعاية الصحية الاولية وتمثل هذه المجموعة المستهدفة نحو ٦٠٪ من سكان البلدان النامية. والهدف الذي تعهدت به منظمة الصحة العالمية وجميع اعضائها بتحقيقه هو «تأمين الرعاية الصحية للجميع بحلول العام ٢٠٠٠».

وحددت الرعاية الصحية الاولية على انها وسيلة بلوغ هذا الهدف. وهي التي تسعى الى الوفاء بالحاجات الصحية الاساسية لاكبر عدد من الناس باقل كلفة. وهذا هو السياق الذي يحتل فيه التثقيف والتواصل من اجل الصحة مركزا خاصا من الاهمية على اعتبار ان التثقيف والوعي الصحي هما اهم عناصر الرعاية الصحية الثمانية، ومن هنا تأتي اهمية هذا المعرض والندوات ودوره في تعميم المعرفة والوعي ونشرها ليستفيد منها اكبر قطاع من الناس.

واوضحت وفاء ابوعلي ان الافراد والعائلات لا الاطباء والعاملون الصحيون هم الذين يتخذون معظم القرارات المهمة التي تؤثر في صحتهم فالامهات يقررن ما يقدمن من غذاء لعائلاتهن، وطريقة اعداده، وتقع على عاتقهن تربية الاطفال. ومن هذا المنطلق تأتي اهمية التسابق والتنافس على تقديم برامج التوعية الصحية من خلال القطاعات الاخرى سواء البرامج التربوية، او الثقافية، او الاعلامية. او الاجتماعية والصحية. وهذا ما نطمح الى الوصول اليه وجاء هذا المؤتمر ليجسد العلاقة بين مختلف القطاعات والاعتراف بان السياسة الصحية العامة ليست معنية بعلاج المرض وحسب بل هي جزء لا يتجزأ من السياسات الانمائية العامة للبلد وبها تتكامل كل الخدمات.

وقالت وفاء حلمي عايش عضو اللجنة المنظمة ورئيسة قسم التغذية في ادارة الرعاية الصحية الاولية في دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي والتي قدمت الى برنامج الندوات ورقة عن اهمية التغذية السليمة للاطفال ان هذا الحدث يحمل جميع المعنيين بصحة الام والطفل والاسرة عموما مسؤولية شعاره الذي يقول «صحة اطفال الامارات مسؤوليتنا» فالامة تصح باطفالها الاصحاء وتمرض اذا مرضوا لان الاطفال الاصحاء هم ذخر البلاد. وهم رمز تقدمها وعنوان رقيها ولتستطيع الامة والمجتمعات تحقيق مطالبها تلك يجب عليها ان تمهد السبل للحصول على اطفال اصحاء بتتبع تغذية الاطفال الرضع تغذية سليمة صحية تستند الى بيئة الطفل واتخاذ الاجراءات الوقائية السليمة، فطعام الطفل يعني البدء في تقديم المأكولات والاطعمة المكملة لتغذيته تدريجا مع الحرص على الاستمرار في الرضاعة الطبيعية ان حليب الام هو من اهم مصادر الغذاء للطفل حتى بلوغه عامين او اكثر ان امكن ذلك.

وقالت ان مفهوم الفطام يتطور يوما بعد يوم بتطور فن التربية واصول التغذية، اذ كان الطفل في الماضي يفطم عن ثدي الام بصورة فجائية ولاتزال بعض الامهات يتبعن هذه القاعدة من دون ترو مما يعرض الطفل لاضطرابات نفسية والتهابات معوية وارتباكات حمضية ولذا يجب ان نبدأ بفطام الطفل ببطء وتمهل، كما يجب ان تعرض على الطفل الوجبة الجديدة ولا يجوز ان نجبره عليها اجبارا. وكذلك يجب المباعدة بين الوجبات وتجنب مزج الاطعمة وخلطها بعضها ببعض، كما يجب تنويع الاطعمة قدر المستطاع مع التركيز على ضرورة الاستمرار بالرضاعة الطبيعية. وقالت ان تغذية الطفل تحتاج الى المزيد من العناية للتأكد من حصوله على احتياجاته كاملة من العناصر الغذائية المختلفة، ومن العوامل التي يجب مراعاتها عند اتباع نظام التغذية التعويضية فقر الدم او التغذية المفرطة او التسمم الفيتاميني او الملح. واتاحت لنا ندوات ومعرض الام والطفل عرض وتبادل الخبرات المختلفة في جوانب تغذية الاطفال السليمة واهمية التغذية السليمة لطلاب المدارس ودور الصحة المدرسية في مراقبتها وتطويرها واهمية التغذية اثناء فترة الحمل والرضاعة ونقل المعلومات المتعلقة بذلك من اهل الاختصاص الى الاسر التي حاولت الاستفادة من برنامج هذه الفعاليات التي تطرقت الى مناقشة قضايا صحية مهمة تتعلق بالنساء بالاضافة الى ما اختص بالاطفال كموضوع اهمية معرفة هشاشة العظام واهمية الوقاية من سرطان الثدي الذي يعتبر من اهم الامراض التي تؤدي الى الوفاة بين الاناث، واهمية الامومة الآمنة والرضاعة الطبيعية الناجحة لدعم الصحة الانجابية للمرأة العربية، وكذلك الموضوعات التي تناولت الخطوات الوقائية والعلاجية لبناء مجتمع خال من امراض الدم الوراثية وغير ذلك من الموضوعات الطبية التي اثارها الاطباء المشاركون ونتمنى ان تعم فائدتها بمقدار يتناسب مع اهمية طرحها.

---





---

أعجبن بالتراث الوطني

# الأميركيات يجربن حنّاء الامارات

هويدا عطا:

■ شارك الاتحاد النسائي في الاحتفالات التي أقيمت بأرض الاحتفالات بمنطقة سويحان. لمناسبة مجيء الوفد الاميركي من رؤساء وأصحاب شركات أميركية وعالمية يبلغ عددهم ١٢٠ شخصا بين امرأة ورجل. وغاية الزيارة الاطلاع على تراث الامارات عبر العمل اليدوي للمرأة الاماراتية ولا سيما الحرف القديمة. وقام سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بزيارة المعرض مع الوفد وأبدى سعادته واعجابه بما شاهده من مهارات مختلفة للمرأة الاماراتية.

تقول السيدة نورا السويدي نائبة مديرة الاتحاد النسائي ومديرة العلاقات العامة: نظمنا معرضا كاملا داخل الخيمة حيث قامت الفتاة الاماراتية بوضع الحناء في أيدي الأجنبيات حيث نال هذا اعجابهن. وضم المعرض المنتوجات التي ينتجها الاتحاد النسائي .خصوصا التراثية منها مثل غزل الصوف، السدو. التلي. الخوص (السعف) وقامت الأجنبيات بشراء الكثير منها.

وتضيف: وقامت النساء اللواتي ينفذن هذه الصناعات بتقديم عملهن أمام الضيوف. فيما طهت مجموعة أخرى الأطباق الاماراتية المعروفة مثل خبز الرقاق، المحلاة الخبيصة، الهريس. وحاز المعرض اعجاب الضيوف وتمنوا أن يعيدوا الزيارة مرة أخرى للاستمتاع بما شاهدوه من تراث المرأة الاماراتية وحضارتها المتطورة المتمثلة في النهضة التي قامت بها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام.

أثناء وضع الحناء


حفظكم الله وبارك خطاكم
نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو الشيوخ
أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
العيد الوطني السابع والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة
LG
وولداه حمدان و محمد
وجميع العاملين في
مجموعة خط الصحراء التجارية

## أعراق

■ الناس يتكلمون كثيرا عن الشجعان ويتغنون بالشجاعة .. وكنت أتساءل دائما هل الرجل الشجاع لا يخاف أبدا؟! وكيف يمكن لإنسان له قلب كباقي البشر أن لا يخاف؟!! وبعد وقت ليس بالقصير عرفت أن الشجاع يخاف لأن الخوف صفة متأصلة في كل إنسان طبيعي ولكن ما يختلف فيه الشجاع عن الآخرين الذين يخافون هو «توقيت الخوف» وهذا أمر مهم جدا (فالشخص الفزع يخاف قبل الخطر والجبان وسط الخطر أما الشجاع فيخاف بعد الخطر) وهو بذلك يؤدي ما عليه من مهمة شاقة في العمل أو إبداء رأي صريح جدا أو الذهاب إلى مكان خطير جدا وبعد ان يؤدي ما عليه ويخوض الخطر ويتعداه [يتنبه] [بالنه] كان في خطر حقيقي كان من الممكن أن يؤذيه!

■ هناك أناس كثيرون تقليديون جدا تعلموا بعض الأمور وحفظوها واخذوا فكرة عن بعض الأشياء والأشخاص منذ زمن طويل ولم يغيروها. وكبرت معهم وتعاملوا طوال فترة حياتهم على أساس تلك الأمور حتى أصبحت أمورا ثابتة .. وحتى بعد أن تشكلت شخصياتهم وكبروا وكونوا أسرا واصبحوا آباء وأمهات فانهم ما يزالون متمسكين بتلك الأفكار والمبادئ التي لا يتمسكون بأغلبها بسبب قناعتهم وإنما لأنهم هكذا!! وللأسف أن أمثال هؤلاء لا يعطون لأنفسهم الفرصة ليفكروا فيما يفعلونه وفي الطريقة التي يعيشون بها ولا يحاولون إعادة النظر فيها وإنما كل شيء عندهم في قالب جاهز وأحكامهم ليست بحاجة إلى تفكير! وهم مساكين لأنهم غالبا ما يعيشون بعقليات غيرهم ولا يعرفون أن كل شيء قابل للتفكير والتطوير وإعادة النظر.. وهم بذلك يصعبون حياتهم وحياة من يعيشون معهم.

■ بعض الناس لا يحبون تجربة أي شيء جديد وينظرون إليه نظرة سلبية ويحكمون عليه بالسوء قبل أن يجربوه .. وهؤلاء يمارسون الأعمال نفسها كل يوم ويقابلون الأشخاص انفسهم ويزورون الأماكن نفسها ويتناولون الأطباق نفسها وإذا تغير شيء بسيط من هذه الأشياء فانهم يعتبرون أن الدنيا تغيرت!! وإذا طلبت منهم أن يغيروا بعض عاداتهم فانهم يعارضون معارضة شديدة والسبب أنهم تعودوا على ما يفعلونه ولا يريدون تغييره ولا يريدون فعل أي شيء جديد غريب وذلك لقناعتهم بالمثل الشعبي الذي يقول: «خليك على مينونك لا ايبك الاين منه».. وتطبيق هذا المثل في هذا المقام اعتقد انه غير صحيح ..وآخرون هم عكس هؤلاء تماما يجربون كل شيء دون أي تفكير! بل ويصدرون حكمهم على إيجابيات ومحاسن الشيء قبل ان يجربوه!! فالتوازن مطلوب والشاعر العربي قال:

لا تحمدن امرأ حتى تجربه ... ولا تذمنه من غير تجريب

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم

على هاتف (٤٥٥٨٨٨)

فاكس (٤٥٠٠٧٠)

ص.ب ٧٩١ أبوظبي

## قاهر الصحراء

■ ارجو ان يجد موضوعي مكاناً له في صفحة رأي الناس ولكم مني جزيل الشكر.

وطني لطالما كنت مصدرا لإلهامي ومنبراً يحاكي أقلامي ونورا يبصر امامي. لا اعلم لماذا بدأت في هذا اليوم اشعر بحنين للكتابة، ولماذا الاصرار من بنات افكاري على ان اكتب، لقد وقف القلم عاجزا عن ان يكتب ودام الحال على ما هو عليه الى ان تمثل هذا القلم اخيرا وبدأت اخط كلمات قد لا توفيك حقك ابداً فأنت من تعجز عن وصفه الاقلام.

انه فجر جديد يلوح في أفق الامارات ليرسم خطاها، والشمس بدت في هذا اليوم اكثر اشراقاً من ذي قبل فهي ترسل خيوط اشعتها الذهبية مبتسمة مهللة وهي تعكس بداية جديدة وعصراً جديداً لاتحادنا الذي خطونا به خطوة نحو المستقبل بفضل ارادة وعزيمة زايد الخير. واصبحنا نتطلع للأفضل بفضل ارادة زايد الذي نادى بالاتحاد فاتحدنا وعزمنا على ان نكون جنداً للقائد وللوطن.

كنت ومازلت لنا أبا حنونا يدفع بالامارات وابنائها نحو الأفضل قهرت الصحراء فاكتسبت عن جدارة واستحقاق اسم قاهر الصحراء فحولتها إلى جنة خضراء حتى اصبحت واحة يتغنى بها الشعراء.

اضفت للامارات حضارة وثقافة عريقة ادخلت الامارات التاريخ من اوسع ابوابه ولن ينسى التاريخ فجر هذا اليوم الذي بدأ مع ظهور أول شعاع ترسله خيوط الشمس ولن ينسى ابن الامارات الثاني من ديسمبر الذي وضع اسم الامارات على خريطة العالم، وبفضل قيادتك الرشيدة وصلنا، فبوركت يا قائدنا وبوركت تلك الايادي البيضاء التي تربت علينا بحنان وتدفعنا نحو الأحسن.

تعجز الاقلام عن الكتابة ويهتز القلم اجلالاً غير قادر على ان يكتب عنك خشية ان لا يوفيك حقك. فما يكتب أو يدون لك ما هو إلا نقطة تكاد تكون في بحر عطائك الدائم.

زايد الانسان الذي وحد صفنا وجمع شملنا تحت راية الاتحاد فتحولنا من لا شيء إلى شيء ملموس وبدأ واقعنا يتضح اكثر فأكثر وادركنا قيمة الاتحاد لنا والدور الذي يقوم به اتحادنا، فاتضحت المعالم أمامي ورسمت في ناظري نظرة أمل مشرقة تحيط بهذا الاتحاد الذي ارسى زايد دعائمه ووضع أول لبنة فيه، وان عطاءنا لزايد وحكام الامارات عطاء ليست له حدود وشعارنا زايد انت قلب الوطن النابض وحكام الامارات شموع تضيء معك لتكملوا سويا الطريق الذي بدأتموه، فكل عيد وانت واخوانك الحكام بألف خير.

مريم القمزي - أبوظبي

## كل الحب

■ ازدانت مدينتي وتمايلت اشجارها وغردت عصافيرها بقدوم عيدنا الوطني السابع والعشرين فانتشت الامارات فرحا وازدانت بالأنوار كعروس في ليلة زفافها فهنيئا لك يا زايد وهنيئا لنائبك وهنيئا لشيوخنا المتحدين المتماسكين، الأشقاء المتحابين المتعاونين.

وهنيئا لشعب الامارات بهذه الحكومة الرشيدة وبهذا القائد صاحب الأيادي البيضاء الذي نشر الخير في كل مكان حبيبنا ووالدنا القائد شيخنا زايد ادامك الله لشعبك . ابقاك ذخرا لنا، وادام عليك الصحة والعافية فكل عيد وأنت بألف خير حاكما متربعا على عروش قلوبنا معطاء للخير في كل مكان فجزاك الله خيرا عن كل يتيم ادخلت عليه الفرحة وعن كل بلد ساهمت في رفعته وعن كل انسان ساهمت في اسعاده ادامك الله وابقاك ذخراً ورمزاً يحتذى به فلك مني ومن شعب الامارات كل الحب فكل عيد وأنت بخير.

بنت العين - جامعة الامارات

## قال القائد

● إن الحل الوحيد للخروج من أي مأزق تعيشه الأمة العربية يكمن في تحالفها، واتحاد كلمتها، وتوحيد سياستها، لأن المصير واحد، والهدف واحد.

● لقد كان لتلاحم أبناء الشعب مع قيادة هذه الدولة، الأمر الأول والفضل الكبير في تسهيل مهمة الرئاسة، وتعضيد جهودها من أجل بناء صرح الاتحاد.

● نحمد الله على أن هذا الوطن قد تحول من حياة الفقر والتخلف إلى الحياة التي تزخر بالرفاهية والنعمة بعد ان وفقنا الله عز وجل لخدمة الدولة وتسخير المال لبناء الانسان من علم وصحة وثقافة وعمل ملائم لكل فرد وذلك بفضل الله وتوفيقه لنا ورضاه علينا.

● إن الاتحاد هو طريق القوة، وطريق العزة والمنعة والخير المشترك، والفرقة لا ينتج عنها إلا الضعف، وإن الكيانات الهزيلة لا مكان لها في عالم اليوم، فتلك هي عبر التاريخ على امتداد عصوره.

● ان نظرة الى ما حققناه بفضل اتحادنا من منجزات تجعلنا نحرص على ما نبذل كل مرتخص وغال للمحافظة على هذه المكاسب والعمل على تحقيق المزيد منها، لتبقى رايتنا خفاقة وجانبنا عزيزا، فلا يطمع في فرقتنا طامع، ولا يجسر على وحدتنا عدو فبقدر ما يكون في عملنا اخلاص بقدر ما يوفقنا الله لبلوغ الآمال الكبار.

● إذا اخلص كل منا في عمله، فإن هذا العمل سوف يبقى مخلداً على مر السنين، وأمام الاجيال القادمة، وهذا لا يعادله أي ثروة، لأن الثروة زائلة ولا قيمة لها، إلا إذا اقترنت بالعمل المخلص، والوطن يعرف ابناءه المخلصين ويفخر بهم، كما يعتز بهم الأهل في العشيرة.

● إن هذه التجربة الاتحادية التي تمت بعون الله ومشيئته، والتي مازالت تمضي قدما إلى الامام، تجسد نجاحاً يدحض مواقف المشككين في امكانية قيام أي اتحاد بين اجزاء الوطن العربي.

إننا نرجو من الله سبحانه أن يكتب لهذا الاتحاد التوفيق والسداد بما يحقق الأمن والاستقرار وإننا لا نألوا جهداً في سبيل تعزيز كيان هذا الاتحاد وترسيخ أركانه وحمايته مؤكدين أن وحدتنا الوطنية هي عنصر جوهري في تحقيق الأمن والاستقرار والرفاهية لنا جميعاً.

إن غايتنا الاساسية هي توفير الحياة الكريمة للمواطنين باعتبارهم الثروة الحقيقية لحاضر هذا الوطن ومستقبله، ومن أجل ذلك سخرت الدولة لابنائها كل الوسائل والامكانيات.

جمعها: سعيد عبدالله غانم الزعابي

خور كلباء

## حديث الكاميرا

«نحنا طيبون»

أتى اليوم الذي تتباهى به النجوم السبع وترتسم الابتسامة على وجوه المواطنين والكل يرفع راية واحدة وشعارا واحدا في ظل هذا اليوم.

اليوم في دولتنا يعم الفرح والأعين تدمع من شدته والكل رافع يده في استمرار بهجة داعين الله ان يطيل في عمر الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. اذا قلنا نحبك فهي لا تكفي لوصف مشاعرنا ولو كررناها مليون مرة...

انت شعار المحبة ورمز الطيبة والكرم سنظل نذكرك بالفضل.

تعليق

عاشقة الامارات - العين

تصوير

اسامة الحريري

الفجيرة

## فرحتنا كبيرة

اتحاد الامارات عطاء دائم لاينضب وقافلة الخير فيه تسير بخطى ثابتة في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

ان جذور الاتحاد عميقة في ارض الوطن وهو حلم تحقق وامل غال اصبح بفضل رجال عقدوا العزم على تحقيق الحلم والوصول الى اعلى مراتب العلو والتقدم.

سبعة وعشرون عاما من الكد والجد والمثابرة والارادة القوية والتجربة الفريدة التي قادها زايد الخير بعقلانية وحكمة وتواصل فيها دفء وعطاء تعزز من خلاله التطور ومواكبة الحضارات العصرية لتصل الامارات الى اعلى مراتب التقدم والازدهار.

ان فرحتنا بهذا اليوم الوطني لا تعادلها فرحة لما تحقق تحت ظل هذه المسيرة من انجازات حضارية عالية جعلت من الامارات بلدا حضاريا يشرف باقدامه على اعتاب القرن الجديد واليوم ونحن نستقبل عاما جديدا لايسعنا الا ان نهنئ هذا البلد المعطاء ونهنئ الأيادي البيضاء التي لم تبخل يوما وما ولم تدخر جهدا في سبيل اسعاد كل من يقطن على ارضه وعلينا ان نبقى سندا وذخرا أوفياء لهذا الوطن الغالي.

ايمان عقله مساعده - أبوظبي

## أرفع التهاني

■ كل عام وأنتم بخير كل عام ودولتنا في تقدم وازدهار وارفع اسمى آيات التهاني والتبريكات الى الوالد الغالي على قلوبنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى حكام الامارات جميعهم واهنئهم بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعا، فألف ألف مبروك شعب الامارات الوفي بهذه المناسبة.

٢٧ عاماً مضت ونحن نعيش في أمن وسلام فيبارك الله سعيكم نحو مستقبل اعظم لدولة عظيمة والى الامام نحن شعبك معك أرواحنا فداء لهذا الوطن الغالي.

جاسم المزروعي - بني ياس

## باسقات ناءت بالرطب

هللي فخراً امارات العرب ... عيدك الميمون بالنور إنكتب

عيدك الميمون رمز للإبا ... شعبك المقدام عنوان الادب

هللي فخراً تخطيت الخطوب ... وظلام الليل ولى وهرب

وبنيت للعلا مجداً تليد ... ورفعت للسما شأن العرب

نكص الغيُّ على أعقابه ... ومن الابطال كم لاقى العجب

ها هو العيد ربيع دائم ... وارف الظل على مرّ الحقب

هاهو الشعبُ شموخ عربيْ ... يتسامى والى المجد انتسب

شرف باهت به أرض الجدود ... فثراها الطهر نور ولهب

فعلى الأبرار بدر «ساطع» ... وعلى الاشرار نار وغضب

ارضك المعطاء خير وافر ... باسقات النخل ناءت بالرطب

أرضك النوار فيها باسم ... وروابيك مروج وذهب

وغلال الخير باتت بيدرا ... وكما الماء من المزن انسكب

فالرمال الصفر أضحت واحة ... تنعش الروح وتنسينا النصب

أسبغ الله عليك نعمة ... واليك من سنا الحسن وهب

ميسي للدنيا فأنت بسمة ... ملأت قلبي حبورا وطرب

أنت للعرب كما الام الرؤوم ... نجمة الصبح اذا الليل وقب

أنت قدمت وقدمت الكثير ... ما بخلت ابداً عند الطلب

فاليك الحب من قلب صدوق ... واليك وجب الشكر وجب

ارفعي الهام شموخا واهتفي ... «زايد» الخير حكيم للعرب

محمود حسين بدر - بني ياس - مدرسة عبدالله بن رواحة

## حكيم العرب

الثاني من ديسمبر يوم لا ننساه ابداً... هو مفخرة لاي عربي يجعلنا نزهو بالانجازات العملاقة والتي خطط لها ونفذها القائد خلال فترة وجيزة ليحقق كل ما يحلم به ابناء الامة.

هذا اليوم هو بداية لتجربة رائدة نتمنى ان يستفيد منها كل العرب حيث اثبت ان الشعوب العربية هي قوة عملاقة قاهرة للاعداء ولكل الظروف الصعبة.

بهذا اليوم ابتدأ اعطاء حكيم العرب الى ما لا نهاية... قدم كل السبل من اجل عزة الوطن وراحة ابنائه ليلحق بدول سبقت الامارات بمسافات زمنية تقدر بمئة عام! فقد تربعت الامارات الحبيبة بين الصفوف الاولى للدول المتقدمة ولحقت بدول عربية سبقتها خطت خطى سريعة ومذهلة لتسجل رقما قياسيا على مستوى العالم... بفضل الله ثم القائد المخلص الذي ضحى بكل وقته ليعمر الوطن.

وهكذا عودنا حكيم العرب ان يبادر مبادرات ايجابية لتعزيز وضع الامة العربية بكل الاتجاهات وسيشهد التاريخ له ولاخلاصه ولمبادراته الفعالة والفريدة من نوعها. هذا القائد الذي لايترك مجالاً لاثبات كيان هذه الامة ونفوذها يفاجئنا في كل عام وفي كل يوم ولحظة بانه ساهر العين لاينام لحماية مصالح الوطن... يفاجئنا بافكار واعمال تعزز وضع الوطن وتحمي خيراته...أنتهز هذه الفرصة لاعبر عن خالص التقدير والشكر لسموه على سياسته الحكيمة والعادلة الداخلية والخارجية.

فتاة العين

## يحيا الاتحاد

■ تسمع ان كل من في العالم من رؤساء وعلماء، مديرين وكبار مسؤولين جهودهم موجهة الى سبيل الصلح والسلام وازالة الحروب والاختلافات وهدفهم الاول والاخير... «الاتحاد»... وذلك حتى يستطيع الناس العيش في هذه الغابة، فلولا الوحدة والاتفاق لاكل القوي الضعيف واهلك الكبير الصغير وما بقي الا القليل من الناس يعيشون في خوف ورعب ويأس. واما ما نراه في الحقيقة فهي اختلافات ومشابكات وتناقش في الاتفاقات. فماذا يجري من حولنا؟ هل نشك في مصداقية ما نسمعه؟ ام ان العالم غير مستعد للصلح والاتحاد؟ هناك شك كبير في ذلك خاصة عندما نسمع ما في قلوب الامهات والآباء والنساء والاطفال من صريخ لفقدان اعزائهم واقربائهم واحبائهم نتيجة للآثار الناتجة عن الحروب. اذا ما هو الحل؟ الكل يريد تحقيق هدف واحد من الصعب الوصول اليه ولكنه ليس مستحيلا، فبعد هدم المسكن يصبح من الصعب ازالة الخرابة وبناء مسكن جديد، فماذا علينا ان نفعل؟ وللوصول الى غايتنا يجب علينا ان لا نهدأ ولا نتردد ولا نتراجع، فكل واحد منا مسؤول عن تربية نفسه، أولا، ومن ثم اولاده وعائلته على، اساس المحبة والمودة والعيش مع الكل بسلام فيعامل اهله واصحابه والناس من حوله بهذا الهدف القويم وبعد ذلك سنرى العالم كأسرة واحدة يختلف اعضاؤها بعضهم مع بعض بمظاهرهم وشخصياتهم ومهنهم ولكنهم في جوهرهم يعيشون مع بعض في جو عائلي واحد تغمره المحبة والتفهم والامل، يكن كل واحد للآخر الاحترام.

أليس هذا جميلاً؟ فليحيا الاتحاد ويحيا الاتفاق. وبشرى لنا اذا استطعنا الوصول الى هذا الهدف الاسمى.

سناء روحاني

# كفاح رجل عظيم

■ لقد كانت بداية ولادة عصر جديد من الحضارة في دولة الإمارات قائمة على قاعدة متينة رسخها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقوله: «علمتنا الصحراء أن نصبر طويلاً حتى ينبت الخير وعلينا أن نصبر ونواصل مسيرة البناء حتى نحقق الخير لوطننا».

ومن أهم أسباب ازدهار الإمارات الوحدة، فقيام الاتحاد بين الامارات في المنطقة وتشكيل دولة واحدة في الثاني من ديسمبر ١٩٧١ كان له تأثير كبير في نشوء حضارة جديدة وازدهار دولة الامارات العربية المتحدة. لقد قاد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - حفظه الله - مسيرة الاتحاد وسعى إليها، وكان ثمرتها تتويجاً لجهود صادقة مخلصة بذلها على امتداد أربع سنوات كاملة موقنا بأهمية هذه الوحدة من خلال قوله «لقد أكدت السنوات الماضية أهمية الاتحاد وضرورته لتوفير الحياة الأفضل للمواطنين وتأمين الاستقرار في البلاد وتحقيق آمال شعبنا في التقدم والعودة والرخاء».

ومن أسباب ازدهار الامارات تسخير الثروة فقد تمت الاستفادة من ثروات الدولة لدعم ركب بناء حضارتها في كافة الميادين وهذا التوجيه للامكانيات المادية أعلن عنه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بقوله، «إذا كان الله عز وجل قد من علينا بالثروة فإن أول ما نلتزم به لرضاء الله وشكره هو أن نوجه هذه الثروة لإصلاح البلاد ونسوق الخير الى شعبها».

وفي مجال إعداد الكوادر: اهتمت الدولة ببناء جيل واع ومثقف، ولم تبخل على أبنائها بالمنح الدراسية الى أرقى جامعات العالم، وتوفير كل ما يلزم لشبابها ليكونوا يداً قوية قادرة على حمل مشعل التقدم وذلك كله انطلاقا من قول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، «الشباب هو الثروة الحقيقية وهو درع الأمة وسيفها والسياج الذي يحميها من أطماع الطامعين».

ولم تقصر الدولة تجاه المرأة بل أعطتها كل دعم وفرصة لإثبات وجودها، واستطاعت إلى حد كبير أن تشارك الرجل في بناء المجتمع والدولة، محافظة في مشاركتها على عادات دينها ومجتمعها، ملتزمة بمقولة رئيس دولتها: «إن المرأة العربية في دولتنا الناهضة تدرك أهمية المحافظة على عاداتنا الأصيلة المستمدة من تعاليم الدين الإسلامي، وتعرف حق المعرفة أن الاسلام هو الذي أعطى للمرأة منذ أربعة عشر قرناً ما تحاول المرأة في أرقى الدول أن تحصل عليه الآن».

وكان التركيز على خلق قوة عسكرية متماسكة في الدولة بغية صون الأرض وحفظ الكرامة وليس بنية الاعتداء والتسلط، وجسد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان هذا المبدا بقوله: «إننا دولة تسعى الى السلام، وتحترم حق الجوار، وترعى الصديق، لكن حاجتنا الى الجيش القوي القادر الذي يحمي البلاد تبقى قائمة ومستمرة، ونحن نبني الجيش لا عن رغبة في غزو أو قتال دولة أخرى وانما بهدف الدفاع عن أنفسنا».

واتبعت الدولة سياسة عدم الانغلاق على الذات وتحركت نحو العالم كله في اتجاهات شتى لتصادق وتتعاون وتدعم ولتثبت مكانتها بين الدول وفق المنطلق الذي حدده صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، «إننا لانستطيع أن نعزل أنفسنا عن بقية دول العالم، ونحن نصادق في شرف... ونتعاون في كرامة... ونساعد دون زهو أو مفاخرة... ونناصر مبادئ المساواة والعدل».

وبتوجيهات من رئيس الدولة تم دعم وفسح المجال أمام كل الأسباب التي من شأنها رفع المستوى الاقتصادي للبلاد صناعيا وتجاريا، ولقد كانت للإمارات تجربة مع الزراعة حققت من خلالها إنجازا قارعت فيه المستحيل، يقول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، «كان الخبراء لايشجعون الزراعة ويقولون ان نموها في أرضنا ووسط هذا المناخ أمر مستحيل وقلنا لهم، دعونا نجرب... ووفقنا الله ونجحنا في تحويل منطقتنا الصحراوية الى منطقة خضراء مما شجعنا على الاستمرار».

هناك دول كثيرة في العالم تمتلك الأسباب السابقة، لكن حضارتها وصلت الى مستوى عجزت بعده عن تطوير نفسها، أما حضارة الامارات فهي متجددة وقابلة للتطور لانها ترتكز على أسس صحيحة تعطيها دافعاً إلى الأمام باستمرار، وكله يعود الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وذلك من خلال تأكيده على ضرورة دراسة الماضي والحاضر والتخطيط السليم للمستقبل من أجل دعم مسيرة التقدم بقوله: «إن تفكيرنا الدائم في الماضي وعظلته وتفكيرنا في الحاضر وآماله وتفكيرنا في المستقبل وتطلعاته المشرقة هو الذي سيقودنا دائما الى بناء وطننا وتقدمه ونهضته».

وتحقيقه للديموقراطية في ظل حكمه بشكل عملي على المستويات كافة، وأكد ذلك بقوله: «الديموقراطية في دولة الامارات العربية المتحدة ليست شعارات وليست مجرد نصوص في الدستور، إنها واقع عملي سواء على مستوى السلطة العليا للبلاد أو على المستوى الشعبي».

وجعل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الإيمان بالله عز وجل سلاحا تتخذه الأمة في مواجهة التحديات فأزال الله من طريقه العقبات وأيده بنصره وعبر عن ذلك بقوله: «إن التطورات العلمية والمادية في العصر الحديث أدت الى اختفاء الجانب الروحي والمعنوي في بعض المجتمعات حتى أصبح المجتمع الانساني يسير على ساق واحدة، وما أحوجنا الآن الى استثمار القوى الروحية التي نملكها وفي مقدمتها الإيمان بالله، وهو سلاح أقوى من كل الأسلحة التي عرفتها البشرية».

إذا وبعد أن أطلعنا على جزء يسير من حضارة دولة الامارات وقائدها نقر أنه بالخير والحق والاعتزاز سيكتب التاريخ عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان صفحات مضيئة كنموذج وقدوة لكفاح الرجال من أجل أوطانهم وشعوبهم، وبالعدل والإنصاف والفخر ستذكر الأجيال القادمة أنه استطاع أن يسبق الزمن ويقود شعبه في أروع مسيرة حضارية على طريق المستقبل.

المهندس/ مهند عبدالكريم عرفة
أبوظبي

# حب حتى الموت

بريشة: سمير رشيد محمد - سورية

أصدقاء الريشة

■ في البداية تشرق الباء. وتبتسم الدال، وتشرئب الألف، وتنتشي الياء. وتفتح الهاء صفحة جديدة تتساقط عليها حروف السعادة، مختومة بقبلة من شفاه الشمس.

إنها السعادة التي تراقصت امام ناظري وأنا أعيش العيد السابع والعشرين لقيام الاتحاد.

الاتحاد الذي رأيته وليدا في أول اطلالة لي على هذه الدنيا، فأخذت استقي منه نقاه لأحارب به أهوال الدهر، وارتشف من صدره الامان فشكرا لك يا أبا خليفة لانك كنت سببا في وجود هذا الاتحاد، وشكرا لكل من ساعد في بنائه إلى أن أصبحنا على مقربة من نهاية العقد الثالث. فأصبحت الامارات جوهرة على جباه العالم، يحترمها الجميع وتقدرها الدول. فكلما اتجهنا إلى جزء من اجزاء هذه المعمورة نجد الابتسامة تبزغ من بين ثنايا السائلين عن وطننا بعد ان نفتخر أمامهم بانتمائنا إليك يا اماراتنا.

والآن ها هي بلادي تفتح ذراعيها لتضمكم إخواني في دول مجلس التعاون في حضنها ولا تتمنى فراقكم، لتستقي من صدوركم حلاوة اللقاء. وتطفىء به نار الشوق، وتحلم معكم بيوم تنزع فيه الحدود من ذاكرة المستقبل، وتبصم على قلوبكم بصمة تبث فيها جمال ابوظبي، وهي ترتدي قلادة من نور، وثوبا تزهو به زينته اشجارها الخضراء، ويبزغ عليكم وجه دبي تزينة لآلىء أنارت ضفاف الخليج. وتشرق عليكم شمس الثقافة من شارقتي الحبيبة، وتنعمون بأصالة الماضي في أروقة عجمان، وتحلون نواظركم ببراري أم القيوين لتكرمكم رأس الخيمة بجمال طبيعتها، وتنهلون حلاوة ماء الحياة من ينابيع الفجيرة.

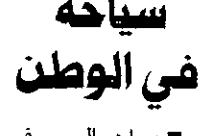
قبل سبعة وعشرين عاما نطقت شفاه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. فأهدت لنا اتحادا نفخر به بين الأمم. ونرتفع في احضانه، وقبل سبعة عشر عاما نطقت شفاه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. ثانية. فأهدت لنا مجلسا خليجيا نقوم الآن بجني ثماره.

ومازال الحلم في جمع العرب، ومن بعدهم جمع المسلمين. يقض مضاجع هذا القائد. الذي لن يهدأ له بال حتى يكون بلدي هو الكف الذي تلتقي فيه السواعد لزراعة نبتة جديدة جذورها التاريخ، وساقها التعاون، وأوراقها العطاء. فهل من مجيب لنداء تناولته شفاه من قرارة قلب صادق؟!

وها هي الامارات تستقبلكم وهي بكامل زينتها، وابتسامتها تشق شفتيها. منطلقة إلى لب قلوبكم ولسان حالها يقول «أحبائي تمنيت لقاءكم ولا أقوى على فراقكم فلنكن يدا واحدة بأحلام واعدة. ومثلما زرعناها بذرة فأصبحت شجرة. فلنحافظ عليها الآن من نوائب الزمان».

اماراتي، مثلما احببت ثراك، ورصعت حبك على جدار قلبي. فحمله دمي يجوب به في دهاليز جسدي و أتمنى في وداعي لدنياي ان يذوب رفاتي في حبات رملك لأهنأ في دفء احضانك حيا وميتا.

أحمد علي الخزيمي

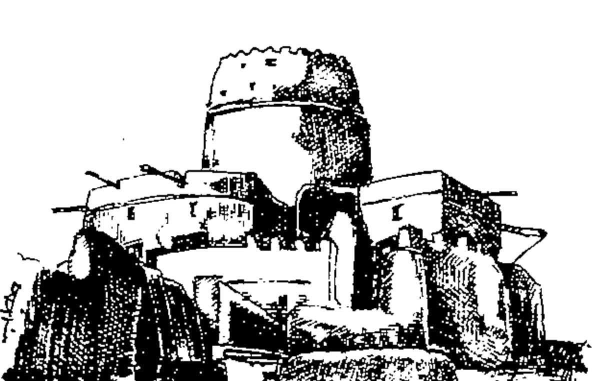


# سياحة في الوطن

■ ما هو السر في ذهاب ابناء الدولة إلى الخارج للسياحة وبلادنا زاخرة بالمعالم السياحية والاماكن الترفيهية ويوجد بها الكثير من الآثار التي يجب ان نتعرف عليها عن كثب ويجب ان يتسمتع بها الجميع وخير دليل على ذلك هو ازدياد السياح في بلدنا.. فكل ما يريده الانسان متوفر. فبلادنا زاخرة بالمتاحف التي تحكي تراث الأجداد وكذلك الحدائق الغناء التي هي متنفس العائلات وتقام سباقات الهجن والخيول والسباقات البحرية على مدار السنة. وتنظم عدة مهرجانات تسويقية وترفيهية وغيرها الكثير لذا أطلب من ابناء الدولة السياحة في البلاد.

سالم صالح المنصوري
بني ياس

# لؤلؤة الشيخ



■ من اين يبدأ المرء الحديث عن حبة لؤلؤة في الخليج اسمها دولة الامارات العربية المتحدة، التقت ذات يوم من العام ١٩٧١ في محارة واحدة. لتفرز هذه القطعة الثمينة على صدر خارطة العرب؟!!

من اين يبدأ القلم السطر، وهو يرى هذه السطور المتلألئة وقد وضعت بأناقة فائقة على ضفاف الخليج؟!!

... ولكن لنحاول، وبايجاز:

كل شيء في الامارات، وضع بحساب، وبروح العصر، لقد ودع الناس هنا كل ارث سيىء، واحتفضوا بشهامتهم، واصالتهم، ولباسهم، وانطلقوا مع العصر.

زادتهم نعمة - البترول - تألقاً لبناء حاضر رائع، يتطلع نحو الغد بثقة وثبات، وتحت قيادة رجل حكيم اسمه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

هذا الشيخ البسيط العملاق:

في اعماق اعماقه. تسكن اطنان من المحبة، وعلى مخدته وفراشه تنام معه، وتصحو اماراته الهادئة على خير العمل.

هذا الشيخ: يكن له الناس كل التقدير والاحترام والعرفان، وفي مخيلة اطفال الامارات يمثل الحب والعطاء.

نعم، اصبح اطفال الامارات، يفطمون على اسم «بابا زايد» وتكون انجازاته ورعايته لهم، ولاسرهم، وذويهم، هي حليب العمر المفيد.

هذا الشيخ: وفي أوج رحلة التقدم، وقافلة العصر التي تشهدها بلاده. لم يلبس البنطال ويرتدي القبعة، ويدخن الغليون، أو يتلفظ بديبلوماسية ومصطلحات مطاطية!!! بل نراه ونسمعه يزداد تشبثا بأصالته، وترابه، وتواضعه المعطاء. ويتحدث دائما الى شعبه، بأحلى معاني الخلق والقيم.

هذا الشيخ: نحن في اليمن نحبه كثيرا، كما هو يحب اليمن في حله وترحاله، وذلك السد العظيم في مأرب الذي كان في قديم الزمان يمد ارض السعيدة، وكل ارض الجزيرة والخليج والعالم بالخير والرزق.

وبعد ان تهدم، وتفرقت - ايادي سبأ - جاء هذا الشيخ ليحقق البناء. ويحفظ الوفاء. ويحشد الايادي من جديد.

قال تعالى:

«لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان، كلوا من رزق ربكم، واشكروا له، بلدة طيبة، ورب غفور» صدق الله العظيم

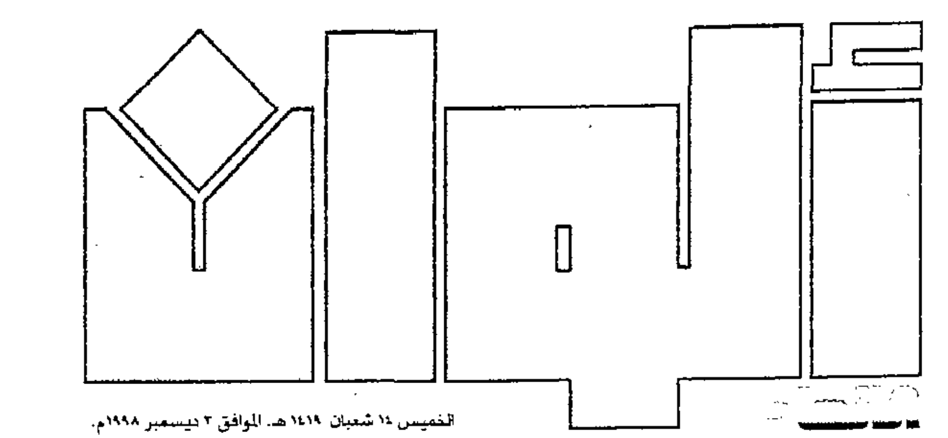
... واليوم:

تستعد دولة الامارات العربية المتحدة للاحتفاء بعيدها الوطني السابع والعشرين. وهو رقم يضاف الى سجل انتصاراتها في مختلف ميادين الحياة.

... ولهذا، مشاعر من الفرح والسعادة ترتسم في اجزاء الدولة الاماراتية الشقيقة، وتكتسب كل الوان قوس قزح، فيما تصطف آلاف من النخيل في سموق وكبرياء.

اما على ضفاف الخليج، وفوق بساطة الازرق فتهاجر هذه الايام طيور النورس لتحكي لسكان المدن والموانىء التي ستحلق فوقها، حكاية هذه اللؤلؤة الخليجية التي توحدت في محارة واحدة ثمينة جدا جدا.

بدر بن عقيل
مدير تحرير صحيفة بشام -






# بيروت تستضيف السينما الاوروبية في مهرجان يستمر تسعة أيام

بيروت - «الاتحاد»:

■ ضمن اطار الشراكة الاوروبية المتوسطية يستضيف لبنان من اليوم وعلى مدى تسعة أيام مهرجان السينما الاوروبية الخامس الذي يتضمن سلسلة لقاءات وندوات مع سينمائيين اوروبيين.

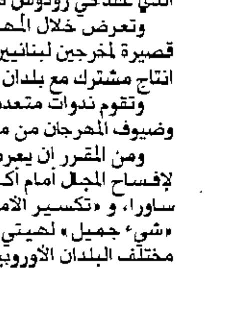
ويأتي هذا الحدث في ظل الاستعدادات التي تشهدها بيروت كعاصمة ثقافية للوطن العربي للعام ١٩٩٩، وبالتالي يكرسها كعاصمة للصناعة السمعية - البصرية في الشرق الأوسط.

وتندرج هذه الخطوة في اطار الشراكة الاوروبية- المتوسطية إذ يشكل التعاون الثقافي إحدى ركائزها وفق توصيات مؤتمر وزراء الثقافة الاوروبيين المتوسطيين الذي عقد في رودوس قبل أشهر عدة.

وتعرض خلال المهرجان افلام من انتاج اوروبي - متوسطي مشترك، وأخرى قصيرة لمخرجين لبنانيين شباب من معاهد السينما في لبنان. إضافة الى فيلمين من انتاج مشترك مع بلدان غير اعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وتقوم ندوات متعددة على الهامش تتضمن لقاءات بين طلاب الجامعات المختلفة وضيوف المهرجان من منتجين ومديري مهرجانات وبرامج دعم اوروبية.

ومن المقرر ان يعرض ٣٦ فيلما خلال عشرة ايام إذ يعرض كل فيلم مرتين لإفساح المجال أمام أكبر عدد من المشاهدين. ومن هذه الأفلام «تانجو» لكارلوس ساورا، و «تكسير الامواج» للارس فون ترايير، و «عمر المكن» لباسكا فيران، و «شيء جميل» لهيتي ماكدونالد، و «حياة الملائكة» لاريك زونكا وأفلام أخرى من مختلف البلدان الأوروبية.





أحلام تغني أسفل المسرح أمام الجمهور



جمهور الحفل (تصوير- صلاح الباز)

ريم المحمودي



عبدالله حميد



سعيد الخميري

سعيد السالم

عبدالوهاب الوهابي

عبدالله خيري

## الحفل الغنائي الثاني في شاطىء الراحة

واصل مطربو الامارات أمس الأول في شاطىء الراحة الغناء للوطن وقيادته الحكيمة في اطار الاحتفالات التي تنظمها وزارة الاعلام والثقافة.

وقد شاركت في حفل شاطىء الراحة الثاني كوكبة من مطربي ومطربات الامارات وهم أحلام وريم المحمودي وفايز السعيد وسعيد الخميري وعبدالله حميد وسعيد السالم وعبدالوهاب الوهابي وعبدالله خيري وقامت بتقديم الحفل هدى الخطيب وسلطان النيادي.



سمو الشيخ عبد الله بن زايد أثناء متابعته للحفل (تصوير - محمد خلف ابراهيم)



كورال كولون واوركسترا بيرجيش في احدى المقطوعات



المايسترو هورست ميتاردوس يقود... والاصوات الاوبرالية الاربعة في الأمام تستعد

### حضره عبد الله بن زايد مع جمهور غفير

# أعمال بيتهوفن وبراهمز وأورف في حفل الكورال والاوركسترا الألمانية

محمود حسونه:

■ في اطار احتفالات وزارة الاعلام والثقافة بالعيد الوطني كان أمس الأول موعد جمهور المواطنين والمقيمين مع الفن الرفيع والموسيقى الكلاسيكية والغناء الاوبرالي من خلال الحفل الذي قدمه لأول مرة في الشرق الأوسط والعالم العربي كورال مدينة كولون الألمانية الفلهارموني وأوركسترا بيرجيش السيمفوني والذي شرفه بالحضور سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ونظمته وزارة الاعلام والثقافة ولجنة ابوظبي للموسيقى الكلاسيكية بالتعاون مع سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية وحضره معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وسعادة مارتن شنللر سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الدولة وعدد من كبار المسؤولين والسفراء.

الحفل قاده هورست ميتاردوس وتم خلاله تقديم ٣ فقرات هي «لحن القدر» والتي لحنها يوهانس براهمز ما بين العامي ١٨٦٨ و ١٨٧١... والمقطع الرابع من السيمفونية التاسعة لبيتهوفن والذي يمثل السيمفونية المسماة «أهازيج الفرح» والتي تعتبر مثلاً أعلى ومقياساً لجميع الأعمال السيمفونية التي جاءت بعدها عبر التاريخ.

والفقرة الثالثة من الحفل كانت لمجموعة «كارنينا بورانا» وهي مجموعة غنائية من العصور الوسطى ظهرت في النصف الأول من القرن الثالث عشر. وتشكل بعض الأغاني المختارة القاعدة الأدبية للمؤلف الموسيقي كارل أورف الذي أبدع في هذا العمل وأنجزه في عامي ١٩٣٥ و ١٩٣٦ ويعتبر من أكثر أعمال القرن العشرين شعبية وشهرة.

وقد صاحب في الحفل أداء الكورال وعزف الاوركسترا غناء أوبراليا قرويا لباربارا فوكس ومشتهيلد جيورج وفلهم هارتمان وكورنيليوس هاويتمان. الجدير بالذكر ان الحفل شهد اقبالا منقطع النظير حيث امتلأ المسرح الوطني الذي يتسع لألفين وأربعمائة شخص عن آخره بعشاق ومحبي الفن الرفيع من المواطنين والمقيمين بالدولة.



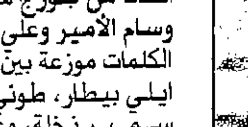
# «فساتين ميان» فوازير عمانية

مسقط - حمود الطوقي:

قرر المخرج العماني فوزي الغماري إخراج فوازير للكبار تعرض في رمضان المقبل باسم (فساتين ميان) وفكرة الفوازير تدور حول ميان، فتاة جميلة ابنه شيخ التجار يطرق ابوابها عشرات من الشباب كلا منهم يحلم بان تكون زوجته، ووضعت ميان شرطا اساسيا لقبول فارس احلامها وهو ان يقدم لها فستانا ينال اعجابها وتدور حلقات الفوازير ان يتقدم المعجبون بأجمل فستان من شتى اقطار الدنيا، ويتوقع ان تكون هذه الفوازير مفاجأة، اذ نجح المخرج فوزي الغماري والذي قام بتأليف قصة الفوازير واعداد السيناريو لها في استقطاب نجوم الدراما العمانية لاداء المشاهد.

ويقول المخرج ان هذه التجربة هي محاولة للخروج عن السائد من الفوازير ومحاولة لتوظيف الموسيقى والاستعراض بالدراما عبر فكرة فنتازية من حيث المكان والزمان.

ويشارك في الفوازير صالح زعل في دور الراوي وسعود الدرمكي شيخ التجار ووالد ميان ورشا البلوشي في دور ميان الى جانب مهران البرواني وابراهيم الزدجالي ومحمد البلوشي وامينة عبد الرسول وحنان العجمي وحمد الحضرمي ويعقوب الحارثي وسميرة الوهيبي.

سيمون حدشيتي

# سيمون حدشيتي يغني في مصر

بيروت - «الاتحاد»:

■ يستعد الفنان سيمون حدشيتي للسفر الى مصر لاحياء حفلات فنية، يعود بعدها الى بيروت لموافاة جمهوره للاستعداد لعيد رأس السنة الميلادية.

وهو منشغل هذه الأيام بوضع اللمسات الأخيرة على شريطه الغنائي الجديد، الذي قد يصدر خلال ديسمبر المقبل. ويتضمن الحانا من جورج مرديروسيان، وسام الأمير وعلي الصغير، أما الكلمات موزعة بين لامي الناصر، ايلي بيطار، طوني ابي كرم، سمير نخلة، وعادل رفول. وسيصور حدشيتي ٣ اغنيات على طريقة الفيديو كليب.

# مونودراما «هَمْ» الاماراتية مرآة المرأة العربيّة

عمان - أحمد المصلح:

■ برعت الفنانة حنان المري على المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي بعمّان في عرضها المسرحي «هَمْ» من تأليف الاماراتية صابرين الرميثي واخراج عبدالله المناعي، وشارك عبره في مهرجان المسرح الاردني السادس المقام حاليا في عمان.

حدث ذلك رغم الهموم الاضافية التي رافقت العرض مثل الخلل الفادح في نظامي الصوت والاضاءة، واصرار الممثلة الموهوبة على مواصلة العرض وسط انحياز الجمهور اليها تشجيعا وتقديرا وتعاطفا.

تطرح المسرحية قضية المرأة الاماراتية خصوصا والخليجية والعربية عموما عبر ابراز معاناة المرأة امام سطوة المجتمع الذكوري وسلطته الابوية الطاغية. هذه المعاناة التي شملت كل حياة المرأة وعبر صراعات حادة، بين الرغبة في الحب والزواج وتكوين الأسرة، والرغبة في الحصول على التعليم والفكر والعلم. وبين ممارسات أب يحول بكل الوسائل دون تحقيق هذه الرغبات. فيما الأم مغيبة تماما ومنكسرة امام الزوج الطاغي، وليس لها من وظيفة سوى الانجاب. وفي اجواء مشبعة بالضياع والعتمة والعزلة، تكاد تصيب المرأة بالجنون، تنتهي المسرحية بمثل ما ابتدأت به وهو صرخة «اماه» المدوية.

واستطاع المخرج عبدالله المناعي ان يغني العرض، بتنقل الممثلة من حال الى أخرى بحركات مدروسة يعززها ديكور بسيط واكسسوارات اكثر بساطة، تضفي على هم المرأة الداخلي هموما حياتية خارجية، تزيد حدة تدمير الجسد والروح في الوقت نفسه، وكان حضور الممثلة مالئا فضاء المسرح تواصلا مع الجمهور، وحركات ادائية رائعة.

وكان توظيف مفردات المأثورات الشعبية والفولكلور الاماراتي والخليجي، عاملا معززا لواقعية العرض وارتباطه بالبيئة الاماراتية المادية والبشرية. ولتحقيق التواصل بين العرض والمشاهدين رغم اغراقه بالمحلية واللهجة الاماراتية شديدة الخصوصية.

ويذكر ان المسرحية قد عرضت في مهرجان ايام الشارقة المسرحية العام ١٩٩٨ وحازت جائزة افضل عمل مسرحي متكامل، وشاركت أيضا في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي وكانت فرقة مسرح الشارقة التي تأسست العام ١٩٧٥ قدمت نحو ٢٥ عملا مسرحيا منها هذه المسرحية.



لقطة من المسرحية

تعتز بدورها في فيلم «حب في الدار البيضاء»

# منى فتو: لا صناعة سينما في المغرب

الرباط - اسماء المعلومي:

■ منى فتو، فنانة سينمائية مغربية، تألقت في عروض فنية عدة منها «حب في الدار البيضاء» لمخرجه عبدالقادر لقطع، ثم «البحث عن زوج امرأتي» الذي مثلت فيه دور الزوجة المدللة، الى جانب سطوع نجمها في فيلم «عبروا في صمت» و«نساء نساء».

ترى فيها المسرحية ثريا جبران استمرارها، فهي تتأملها بعشق وحب كما تقول، واخيرا جمعتهما مسرحية «الباتول» الى تقاسمت فيها منى فتو البطولة الى جانب ثريا جبران... واثناء البروفات كان معها هذا الحوار:

● كيف تسترجعين بداية مغازلة اضواء الكاميرا؟

●● كانت انطلاقتي الاولى من المسرح، وهو امر يفرحني كثيرا نظرا لولعي بهذا الفن، اما تجربتي مع السينما فكانت بدايتها مع فيلمي الاول «حب في الدار البيضاء» ثم فيلم «البحث عن زوج امرأتي»، وعروض اخرى قليلة، ولانني في الواقع بدأت باداء دور البطولة فقد الزمني ذلك للاختيار الجيد بصرف النظر عن قلة الاعمال.

● وماذا عن فيلم «عبروا في صمت» للمخرج حكيم نوري؟

●● هذه اول مرة اعمل فيها مع حكيم الى جانب الممثل رشيد الوالي، صراحة ارتحت معه لانه مخرج يعشق عمله وشعرت باحترامه للممثل وتقديره للمجهود الذي يبذله ويحاول ان يوفر اكبر قدر من الراحة والتفهم لنؤدي ادوارنا بشكل جيد.

● وماذا عن الضجة التي اثارها فيلمك «حب في الدار البيضاء»؟

●● هي ضجة افادت الفيلم اكثر مما اضرته، لانها جاءت كنوع خاص من الاشهار له اذ اثارت لدى الكثيرين غريزة حب الاستطلاع فاقبلوا على مشاهدة الفيلم، شخصيا لم اندم على تمثيلي في ذلك الفيلم، ولم اشعر بأي حرج لان ما حدث فيه لم يكن يستحق تلك الضجة، وأظن ان الضجة تعود للفكرة والموضوع أساسا، لان المخرج عبدالقادر لقطع كانت لديه الجرأة في طرح موضوع يدرج في اطار «المحرمات» في مجتمعنا الذي يفضل ان يتجنب ذكر الكثير من الاشياء ولو كانت حقيقية باعتبارها ستفضح عيوبه وتعكسها في مرآة الابداع، واظن ان الدور الاساسي للسينما عموما هو اصلاح عيوب المجتمع انطلاقا من كشفها.

● وماذا عن تجربتك في فيلم «البحث عن زوج امرأتي» ودوافع نجاحه؟

●● حقق الفيلم نجاحا جماهيريا واسعا، وذلك يعود لاربعة عناصر اساسية: اولا لفكرة الفيلم البسيطة والكوميدية عن علاقة الزوج بزوجاته، وتجاوب الجمهور مع المحيط التقليدي الذي صور فيه، وكذلك اللباس التقليدي الذي طغى على مختلف الالبسة في الفيلم، اضافة الى السيناريو الذي كان محبكا بشكل جيد والحوار الذي اعتمد على لهجة مغربية اكثر قربا من الجمهور، اضافة الى الاداء. اما فيما يخص تجربتي في هذا الفيلم فشكلت لي منعطفا في مسيرتي الفنية اذ قربني الفيلم اكثر من الجمهور.

● وماذا عن غياب ظاهرة هجرة الممثلات المغربيات على غرار ظاهرة الاصوات؟

●● اظن ان هجرة المطربات تمت خصوصا خلال فترة السبعينات، حين كان المجال مفتوحا وكان امكان الهجرة سهلا اما الآن، فأصبحت الامور صعبة نظرا لاشتداد المنافسة.

● ما هو تقييمك لراهن السينما المغربية؟

●● بات من المعروف حاليا، ان المغرب لايحتوي على صناعة سينمائية كفيلة بخلق سينما حقيقية، اذ لانجد منتجين خواصا ودور السينما قليلة في المغرب وتنقصها التجهيزات الضرورية، وخلال سنتي ١٩٩٠ - ١٩٩٨ ظهرت افلام بمعدل فيلمين في السنة عكس ما يحدث من قبل، حيث كانت الخمس سنوات لا تعرف ظهور سوى فيلم واحد على الاكثر.

وبصفة اجمالية عرفت التجربة انتعاشا وتطورا اخيرا.



منى فتو

مع زوجها



هكذا منذ الأصل

## صباح الخير

■ اعترف بانني لم أكن أتوقع أن تثير الكلمة التي كتبتها، يوم ١٩ نوفمبر الماضي، عن بعض المشاكل التي تواجه المعوقين ذهنيا، ورد السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية على ما كتبته ردود فعل واسعة لدى الكثيرين... الأمر الذي يؤكد أن قضايا المعوقين في المجتمع المصري أكبر بكثير مما قد نتصور!

وحول هذه القضية... تلقيت العديد من الرسائل من بينها رسالة من الدكتور أحمد يونس، رئيس المنظمة المصرية لحقوق متحدي الاعاقة يقول فيها: ان القضية أوسع بكثير من الوقوف أمام مشكلة هنا أو مشكلة هناك... لانها طبقا لمختلف الاحصاءات الدولية تمس حياة سبعة ملايين مواطن مصري! وهي قضية متعددة الجوانب والوجود... ومن الخطأ النظر اليها على انها قضية «ناس طيبة... تساعد ناس غلبانة!» فهذا تفكير من القرون الوسطى. عفا عليه الزمن. ولم يعد هناك من يمارسه في الدول المتقدمة... أو حتى نصف المتقدمة!

ويطرح الدكتور احمد يونس العديد من التساؤلات عن حقوق المعوقين في مصر... ويتساءل: أليس الانتخاب حقا دستوريا... وواجبا نطالب جميع المواطنين بممارسته؟ ان هذا الحق ضائع، لأن لجان الانتخاب تقع عادة في الطوابق العليا، التي يصعب... بل يستحيل ان يصعد اليها من يجلس على كرسي متحرك! بالاضافة الى ذلك... يرفض رئيس اللجنة أن يمارس فاقد البصر حقه في الانتخاب، حتى ولو كان معه مرافق أمين... ويصر على أن يملأ الناخب البطاقة بنفسه!

والآن... أليس حقا دستوريا؟ ومع ذلك فهو محظور على المعوقين! ولنفترض أن احدا من متحدي الاعاقة تعرض لاعتداء ما... فالأمر الطبيعي أن يلجأ الى الشرطة، ويشكو... ولكن كيف يشكو ومباني الشرطة غير مجهزة لاستقبال الجالسين على الكراسي المتحركة؟! بالاضافة الى ذلك لايوجد جهاز رسمي في مصر يمنح الشهادة المعتمدة لمترجمي الاشارة، حتى يدافع مليونان من الصم والبكم، عن انفسهم، لو كانوا متهمين أو ليطالبوا بحقوقهم، اذا ما تعرضوا لأي عدوان.

ان القضية أكبر بكثير مما نتصور، وهي لاترتبط بوزارة واحدة... انما ترتبط بمجتمع بأكمله! ترتبط بالتعليم، وبمدى قدرته على توفير العلم لمختلف الحالات، وترتبط بوسائل النقل والمواصلات والاتصال وبمختلف الخدمات، بالاضافة الى الحق في العمل وفي الاسكان وفي غيرهما.

وفي نهاية الرسالة يقول كاتبها: لقد اعتدنا في مصر، ان نهشم كل أنواع المرايا حتى لانرى أنفسنا الا كما نحب! وأتمنى أن نبقى على هذه المرآة وألا نكسرها حتى نرى الحقيقة... ولا شيء غير الحقيقة.

سعيد سنبل

عن «الأخبار» المصرية.



عن «الأخبار» المصرية

## مصر

## انهاء اجراءات الجوازات للمعتمرين على الطائرات

■ قررت مصر للطيران انهاء اجراءات الجوازات على طائرات المعتمرين القادمين من جدة والسياح القادمين من مختلف دول العالم لقضاء أعياد الكريسماس ورأس السنة تخفيفا من الزحام الذي يسود المطار في هذه الفترة. صرح بذلك خالد أبوالسعود مدير عام المحطات بمصر للطيران وقال: يبدأ العمل بنظام انهاء اجراءات جوازات المعتمرين على الطائرات بالاتفاق مع اللواء عبدالفتاح مصطفى مدير أمن المطار ابتداء من ١٠ رمضان حيث تتزايد الرحلات لتصل الى ما بين ١٥، ٢٥ رحلة يوميا بين القاهرة وجدة.

وقد أصدر رئيس الجمارك سيد سيد أحمد تعليمات لرجال الجمرك بتسهيل اجراءات وصول المعتمرين والقادمين لقضاء الاعياد بمصر وحسن استقبالهم وعدم الاسراف في فتح الامتعة الا في حالات الشك وفي حدود ١٠٪ فقط..

كما أعدت ناهد أحمد علي رئيسة قطاع الأسواق الحرة بالمطار مجموعة كبيرة من الهدايا المعفاة من الجمارك والتي لايتجاوز سعرها مايعادل ٢٠٠ دولار والتي يقبل عليها المعتمرون وتم عرضها بمختلف معارض الأسواق وبأسعار مناسبة تقل عن مثيلاتها بالسعودية وفي بعض دول أوروبا.

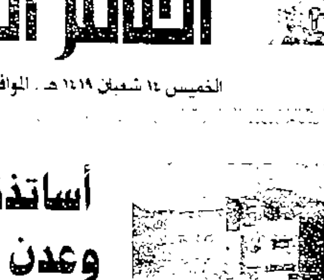
## مصر للطيران الى ١٢ دولة جديدة

■ اشترت شركة مصر للطيران طائرات لدعم اسطولها الجوي بمبلغ ٣ مليارات و ١٢٢ مليون دولار على مدى ١٧ عاما.. قامت بتسديد ١٠٨١.٥ مليون دولار بالاضافة الى ٦٧٢.٦ مليون دولار دفعت كمقدمات للشراء بالاضافة لفوائد القروض. صرح بذلك محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران.. وقال امام اجتماع لجنة النقل والمواصلات بالحزب الوطني برئاسة المهندس محيي الدين عبداللطيف ان خطة التشغيل حتى عام ٢٠٠٢ تشمل مد خطوط جديدة الى ١٢ دولة وفي مقدمتها كندا والصين وبانكوك واستراليا وعدد من دول افريقيا.

اضاف محمد فهيم ريان ان ما تم تسديده من اموال بالتمويل الذاتي لدعم البنية الاساسية لمصر للطيران بلغ مليار جنيه مؤكدا ان مصر للطيران ملتزمة بسداد القروض وفوائدها في موعدها للبنوك المحلية والدولية مما اعطاها الثقة.

### البقاء لله

مستشار محمد نبيه غنام، ١ بنك مصر - ميدان مصطفى كامل - القاهرة. أ عبدالرحمن احمد البيلي. بيلا. ايفون نفشد صليب، مختار القمص - المنيا. الحاجة عطية محمد علي، ١١ ش الاخشيد - الروضة. أ ممدوح عباس عبدالرزاق، ١١ ش الخليفة الواثق - مدينة نصر، أ رمضان علي ابو العز، ابو العز بولكلي- الاسكندرية. الحاجة سامية عثمان، ٦ ش سعد حسين زكي - ميدان الحجاز. الحاجة لبيبة محمد حمزة، ١٣٨ ش ٢٦ يوليو - الزمالك. أ فخري يوسف رفله، نخلي - الكيت كات . احمد حنفي صلاح سليم. اسيوط ش نجيب الريحاني. محمود محمد ابراهيم زيد. المعادي.



## اليمن

## أساتذة جامعتي صنعاء وعدن يعتصمون اليوم

عدن - «الاتحاد»:

تنفذ نقابة أعضاء هيئة التدريس في جامعتي صنعاء وعدن اليوم اعتصاما لمدة ساعتين في قاعة جمال عبدالناصر في صنعاء.

ونسبت صحيفة «رأي» الى د. عبدالله المقالح رئيس النقابة قوله ان الاعتصام يأتي احتجاجا على عدم تنفيذ الحكومة لقرارها بشأن مطالب الأعضاء ومستحقاتهم المالية. موضحا ان الاعتصامات تستمر لمدة خمسة أيام ثم تبدأ النقابة ابتداء من الثامن من الشهر الجاري اضرابا مفتوحا.

مشيرة من جانب آخر الى أن انتخابات عمداء كليات جامعة صنعاء ونوابهم سادها مجددا عملية التقاسم الحزبي بين حزبي المؤتمر الحاكم والاصلاح المعارض... موضحة ان العملية مررت في أغلبية الكليات بطريقة التقاسم الحزبي. فيما شهدت بعض الكليات تنافسا محموما بين الحزبين.

## ورشة عمل حول قضايا التخطيط

■ صنعاء - سبأ: بدأت في المجلس الأعلى للأمومة والطفولة بصنعاء أعمال ورشة العمل الخاصة بقضايا التخطيط (الجندر) التي ينظمها مشروع ادماج المرأة في الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية بالتعاون مع الادارة العامة للمرأة والطفل وبدعم من صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية وتستمر خمسة أيام بمشاركة ثلاثين مشاركا ومشاركة يمثلون الجهات ذات العلاقة.

وفي حفل افتتاح الورشة القيت الكلمات من قبل علي صالح عبد الله وكيل وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية لقطاع التنمية وصالح الشيخ نائب الممثل المقيم لصندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية ونورا باعباد مديرة مشروع إدماج المرأة أكدت جميعها على دور المرأة الفاعل في التنمية وعملية البناء وان عقد مثل هذه الورش تعد احدى عمليات البناء لتأهيل المرأة باعتبارها مشاركا أساسيا في عملية التنمية الشاملة.

حضر افتتاح الورشة عددا من المسؤولين بوزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية.

## دورة تدريبية لرفع المستوى الصحي

■ أبين - سبأ: بدأت في أبين أعمال الدورة التدريبية الخاصة برفع المستوى الصحي والتي ينظمها مكتب الصحة بالمحافظة بالتعاون مع المشروع اليمني الألماني. وتستمر لمدة يومين بمشاركة خمسة وعشرين شخصا.

ويتلقى المشاركون في الدورة عددا من المحاضرات الهادفة الى اكسابهم جملة من المعارف والمعلومات الصحية وبما من شأنه تمكينهم من نشر الوعي الصحي لدى المواطنين وخاصة حول الاسهالات والملاريا والأمراض الأخرى المتصلة بالمياه والاصحاح البيئي.

الجدير ذكره ان المشروع اليمني الالماني سينظم برنامج عمل لنزول المشاركين الى مدارس مديريات مودية (لورا) الوضع ورصد تدريب المدرسين بطرق نشر الثقافة الصحية ومكافحة الأمراض.

## معارض ثقافية في غيل باوزير

■ المكلا - سبأ: افتتح عوض عبدالله حاتم وكيل محافظة حضرموت لشؤون الساحل أمس الأول بمدينة غيل باوزير عددا من المعارض الثقافية والعلمية والفنون التشكيلية في اطار مهرجان غيل باوزير الثقافي الرياضي.

كما وضع حجر الاساس لمقر جمعية اصدقاء المؤرخ سعيد عوض باوزير الذي بلغ تكلفته الاجمالية مئة مليون ريال والمكون من المنشآت الثقافية وادارة للجمعية على مساحة تقدر بألفين واربعمائة متر مربع.

وأكد الوكيل على اهتمام الحكومة بتوثيق النتاجات الادبية والثقافية والابداعية للأدباء والمؤرخين اليمنيين.

## أسرة رجل الأعمال المخطوف تتلقى تهديدات جديدة

■ عدن - «الاتحاد»: ما زالت التهديدات الهاتفية تتواصل على أسرة رجل الاعمال اليمني (عبدالحكيم حسن شمسان) والذي تم اختطافه يوم الجمعة قبل الماضية بالقرب من منزله في حي خورمكسر بعدن وقد شكت الاسرة لوسائل الاعلام بأنه في تمام الساعة الثالثة والنصف من ظهيرة السبت الماضي اتصل مجهول بأسرة المخطوف ناصحا اياهم بعدم السماح لابنائهم بالخروج من منازلهم حتى الى مدارسهم التي يتلقون التعليم بها. وقد اعتبرت الاسرة هذه النصيحة بمثابة تهديد جديد تقوم به العناصر الخاطفة.

وكان أقرباء رجل الأعمال المخطوف قد قاموا خلال الاسبوع الحالي بالاتصال بمحافظ مأرب الذي بدوره أبلغهم بمتابعة اتصالاته بدقة متناهية مع مشايخ ووجهاء القبائل بالمحافظة للافراج عن المخطوف.

## نفوق الماشية في تعز بسبب مرض جديد

■ عدن - «الاتحاد»: ظهرت بوادر مرض جديد أدى الى نفوق ماعز وخراف وأبقار في محافظة تعز ومديرية القبيطة حيث وصل عدد المواشي النافقة العشرات دفعة واحدة. وتبدأ علامات المرض بجحوظ العينين وجفاف وسيلان اللعاب وامتناع الحيوانات عن الطعام وعدم قدرتها على الحركة.

## السودان

## اتفاقية لاقامة منطقة حرة في بورتسودان

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أعلن مسؤول بالشركة السودانية للمناطق والاسواق الحرة، ان الشركة وقعت أمس مع شركة الثغر الهندسية (قطاع خاص) على اتفاقية تشييد البنيات التحتية الخاصة بالمرحلة الأولى في مشروع منطقة البحر الاحمر الحرة بتكلفة قدرها سبعمائة مليون جنيه سوداني.

وصرح محمد عباس محمد أحمد، مدير عام الشركة السودانية للمناطق والأسواق الحرة، ان هذه الاتفاقية تجسد الانطلاقة الحقيقية لمشروعات المناطق الحرة بالسودان، وقال ان المنطقة المعنية التي تقع بالقرب من مدينة بورتسودان على ساحل البحر الأحمر، تشمل الى جانب مجمع لخدمات الطاقة والمياه والاتصالات، نشاط المستودعات وصناعة تجهيز الصادر، اضافة الى التصدير واعادة التصدير والاستيراد.

## خطة سودانية لاستيعاب النساء في برامج التجنيد

■ الخرطوم - «الاتحاد»: أعلن المتحدث باسم إدارة الخدمة الوطنية (التجنيد) في السودان ان الادارة تعكف حاليا على وضع خطة لاستيعاب النساء في برامجها بذات الطريقة التي يتم بها استيعاب الرجال، وذلك بعد أن كانت مشاركة المرأة تقتصر على خريجات التخصصات الطبية. وأوضح المتحدث في تصريحات لصحيفة «الرأي العام» المستقلة، ان الادارة أوقفت مرتبات عدد من الموظفات بالقطاعين العام والخاص بسبب عدم استيفائهن استمارة البيانات التي سيتم بموجبها استدعاؤهن لأداء الخدمة. مضيفا انه لن يسمح للخريجات باستخراج شهاداتهن الدراسية او العمل مالم يقدمن إخلاء طرف من الخدمة الوطنية.

ومن جانبه نفى تاج السر عابدون رئيس اتحاد نقابات عمال السودان، علمه بوقف مرتبات الموظفات وما تعتزم إدارة الخدمة الوطنية تنفيذه، لكنه عبر عن عدم تخوفه من أي إجراء وطني تقوم به الخدمة الوطنية بعد أن نسقت مع كافة الجهات ذات الصلة.

## ضابط شرطة يعتدي بالضرب على محامية

■ الخرطوم - «الاتحاد»: قالت صحيفة سودانية ان ضابط شرطة بمدينة وادمدني حاضرة ولاية الجزيرة اعتدى بالضرب على احدى المحاميات اثر خلاف بينهما لرفض الضابط اطلاق سراح أحد المتهمين بتوجيه من النيابة العامة مما دعا لتذمر المحامية.

وأضافت «ألوان» ان الضابط اهتاج اثر تذمر المحامية اشراقة يوسف وأوسعها ضربا. ونسبت الصحيفة الى حسن محمد ادريس نقيب المحامين بالولايات الوسطى قوله ان المحامية تقدمت ببلاغ ضد ضابط الشرطة، وان البلاغ الآن في مرحلة رفع الحصانة عن ضابط الشرطة لتقديمه للمحاكمة.

## توجيه بنقل سجناء الى سجون نائية

■ الخرطوم - «الاتحاد»: وجه عبيد حاج علي، رئيس القضاء بنقل من أسماهم بأصحاب «الياقات البيضاء من كبار الموظفين ورجالات المجتمع» المدانين في جرائم في حق المواطن والدولة، الى السجون النائية في الولايات مصفدين بالأغلال حتى يجدوا العقاب الرادع ويكونوا عبرة لغيرهم ولكنه لم يسم أيا من هؤلاء المدانين.

وقال رئيس القضاء الذي كان يخاطب مؤتمرا قطاعيا لشرطة المحاكم الذي بدأ أعماله أمس الأول، قال ان هؤلاء يتسببون في فساد المجتمع والتقليل من هيبة الدولة والاساءة لشرع الله، واضاف أن سجن كوبر لن يكون بعد اليوم نزلا للمفسدين ليتمتعوا بالطعام الشهي وزيارات الأهل والأصدقاء.

ووجه رئيس القضاء كافة القضاة من جميع المراتب وعلى مستوى القطر بتفعيل العمل القضائي والاسراع في انجاز القضايا، وشدد على ضرورة افراغ الحراسات من المنتظرين ودعا الى تنقية الصفوف من العناصر الفاسدة واختيار العناصر التي وصفها بالعناصر المؤمنة بربها والمنحازة الى شعبها والمتمسكة بقدسية العمل.

من جهة أخرى صرح رئيس القضاء أن قاضي محكمة منطقة قريضة بولاية جنوب دارفور، أصيب وأفراد أسرته بجروح اثر تعرضهم لطلقات نارية، وقال ان الشرطة تمكنت من القبض على الجاني. وأضاف ان الاعتداء على القاضي جاء بسبب محاكمة القاضي لأحد رجالات الادارة الأهلية في المنطقة متهم بالفساد.





عن «الشارع السياسي» السودانية

### كلمة لا تكفي

## لحوم عارية في الشوارع

■ انتشرت هذه الايام وبصورة ملفتة للانظار عملية عرض اللحوم المذبوحة بالشوارع العامة امام الجزارات الحديثة وغير الحديثة وبقالات السوبر ماركت الكثيرة حيث درج اصحاب هذه المحال على تعليق اللحوم باحجامها المختلفة والمتفاوتة. حيث يوجد ثور بأكمله معلق بجانب خروف كامل ايضا وهذا اللحم يكون كاشفا ومكشوفا ودائما يكون المعروض من اجود واحسن الانواع والهدف من ذلك خدعة تجارية للفت انظار الناس وجلب الزبائن.

وتظل هذه اللحوم معروضة ومعلقة في الشوارع العامة عرضة للاتربة الملوثة خاصة وانها في طرقات عامة وشوارع اتربة مليئة بالجراثيم وان هذا الغبار يحمل في ذراته ميكروبات خاصة من تفاف عامة الناس والمرضى منهم ومخلفات الانسان والحيوان التي تكون عالقة باطارات السيارات وتنتشر بفعل تحركها في هذه الشوارع.

ويتم عرض هذه اللحوم بهذه الاماكن وبهذ الوضع بعلم السلطات الصحية ذاتها وحتى مسؤولو الصحة انفسهم يأتون ويشترون هذه اللحوم من هذه الامكان دون ان يكلف احدهم نفسه بتوجيه صاحب المحل بخطورة عرض هذه اللحوم بهذه الطريقة على صحة الانسان.

ويلاحظ ان كل الشوارع العامة اصبحت شوارع تجارية فتحت عليها بقالات حديثة وجزارات باسماء مختلفة وصيدليات متنوعة للانسان والحيوان ومحالات غاز وبنشر لساتك ومطاعم ايضا.

ونذكر هنا على سبيل المثال انه في هذه الايام تجرى عملية اعادة تأهيل وصيانة وسفلتة لشارع الردمية بامبدة المؤدي لسوق ليبيا حيث تم وضع كيمات كبيرة من التراب على جانبيه لبداية المرحلة الاولى من سفلتته وكل يوم القلابات تقلب اطنان من التراب وعلى جانبيه توجد جزارات تعلق اللحوم خارج المحل وبعض التراب ينتقل مع الهواء ويستقر بتلك اللحوم.

في الزمن الماضي كانت اللحوم لا ترحل من السلخانة لجزارات الاسواق ومحال البيع الاخرى الا بعد ان تكون مغطاة تماما بقطعة قماش بيضاء ونظيفة وكان الجزارون نظيفين في ملابسهم ويعتنون بمظهرهم بشدة ولكل واحد منهم «مريلة» بلون ابيض ونظيفة جدا وكل ما حولهم نظيف ومعد اعدادا جيدا ويا حليل سوق الخضار القديم بالخرطوم وجزارة العاصمة الحديثة.

نناشد السلطات الصحية بالولاية وبالمحافظات وبالمحليات وحفاظا على صحة الانسان الذي هو اغلى ما في الوجود ان تراجع امر التصديقات الخاصة بهذه الاماكن ومنع بيع او مزاولة مهنة بيع اللحوم بهذه الطريقة واعادة النظر فيها ومنع الجزارين من عرضها على نحو ما تقدم وازالة تلك الترابيز والهياكل الحديدية والعراضات الموجودة خارج المحال التي تعلق عليها هذه اللحوم.

عمر خليل محمد حسين

عن «الاسبوع» السودانية

## المغرب

## اضراب العاملين ببنك المغرب

الرباط - «الاتحاد»:

■ نفذ العاملون ببنك المغرب اضرابا انذاريا لمدة ٢٤ ساعة. وعزا مكتب التنسيق النقابي لبنك المغرب المنضوي في اطار النقابة الوطنية للبنوك قراره «لموقف الادارة الرافض للحوار من أجل تلبية المطالب والتي تتجسد في الزيادة في الأجور بما قيمته ١٠٠٠ درهم شهريا، والتراجع عن التنقلات التعسفية المتخذة في حق المستخدمين واحترام الحريات النقابية».

وطالب مكتب التنسيق النقابي لبنك المغرب الادارة الابتعاد عن كل ما من شأنه تأزيم الوضع أكثر، وينشد الاستمرار في التعبئة لانجاح الوقفة النضالية.

ومن جهتها رفضت ادارة بنك المغرب في اتصال معها الادلاء بأي تصريح في شأن الاضراب.

## مهاجر مغربي يتعرض لاعتداء بشع أثناء مظاهرة في اسبانيا

الرباط - «الاتحاد»:

■ تعرض مهاجر مغربي في اسبانيا الأحد الماضي لاعتداء بشع بواسطة السلاح الابيض والهراوات أثناء مظاهرة احتجاجية ضد العنصرية في «ايخيدو» بألمريا. وهي نفس المنطقة التي أغتيل فيها المهاجر المغربي عبد الخالق العماري قبل بضعة أيام.

وأصيب الضحية بجروح خطيرة في رأسه ووجهه وكسور في يديه ورجليه، ونقل بواسطة سيارة اسعاف متخصصة لنقل الحالات الخطيرة.

ويأتي هذا الاعتداء الجديد في سياق الاعتداءات العنصرية التي تعرفها بالخصوص منطقة ألمريا المعروفة بنشاطها الزراعي حيث يقيم بضعة آلاف من المغاربة.

الشرطة الاسبانية لمحت الى احتمال وجود خلافات شخصية وتصفية حسابات وراء هذا الاعتداء بين المهاجرين المغاربة أنفسهم دون أن تستبعد وجود دوافع عنصرية وراءه.

وقالت مصادر مغربية أن عشرات المهاجرين المغاربة والأفارقة تجمعوا في مكان الاعتداء، وأشعلوا الشموع ورفعوا لافتات مطالبة بوقف مد العنصرية، منددين بتواطؤ الشرطة.

## مليون وجبة افطار للأسر الفقيرة خلال شهر رمضان

الرباط - «الاتحاد»:

■ تشرف لجنة وطنية تحت رئاسة ولي العهد المغربي الأمير سيدي محمد طيلة شهر رمضان المبارك على تقديم مليون وجبة فطور للأسر الأكثر احتياجا بمجموع أقاليم المغرب.

وأوضح بيان لكتابة الدولة المغربية المكلفة بالتضامن والتشغيل والعمل الانساني أن هذه العملية النموذجية التي تستهدف تدعيم الأسر الأكثر احتياجا بمجموع الولايات والعمالات والأقاليم ستحظى بمساهمة مادية من طرف وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية والجماعات المحلية، وبمساهمة رمزية للجنة الأخلاقيات لأسبوع التضامن ومحاربة الفقر.

وعلى المستوى الاقليمي يضيف البيان فانه سيتم اسناد مهمة الاشراف على هذه العملية التي تتميز هذه السنة بتغطية أعداد محدودة من الأشخاص المعوزين الى لجنة للمتابعة تضم في عضويتها مندوب كتابة الدولة المكلفة بالتضامن والعمل الانساني «التعاون الوطني» وناظر الأوقاف والشؤون الاسلامية وممثل القسم الاقتصادي والاجتماعي التابع للعمالة أو الاقليم ومندوب وزارة الصحة واحد المحسنين.

وحسب البيان فان هذه اللجنة ستتولى بالخصوص تحديد الفئات المستهدفة وفق معايير وضوابط موضوعية وضبط وتوزيع وتقييم العملية ورفع التقارير الى اللجنة الوطنية التي تعمل تحت اشراف ولي العهد المغربي الأمير سيدي محمد.

لبنان

# احباط محاولة لاحداث فوضى في سجن القبة

▫ بيروت - «الاتحاد»:

■ كشفت ادارة السجن المركزي في منطقة القبة بطرابلس عن عملية تخريب واحداث فوضى وشغب وبلبلة كانت معدة لافتعالها داخل السجن.

وقد اكتشفت هذه العملية في اولى مراحلها عندما استحضر جوزف ز. من رأس مسقا (الكورة) بعض المأكولات الى شقيقه السجين شكري، حيث بدت عليه دلائل الارباك. وعند تفتيش هذه المأكولات، عثر في داخلها على ثلاث شفرات حديدية جارحة تستعمل للقص والقطع. فتم اعتقال الناقل المذكور، واخضع لتحقيق دقيق، كشف فيه ان شقيقه السجين شكري ز. طالبه بتأمين وصول الشفرات اليه داخل المأكولات. وافاد بأنه لا يعرف الاسباب الكامنة وراء طلبه.

ثم فتح تحقيق امني مع السجين شكري ز. الذي اعترف بأنه اتفق مع السجين رشيد س. وزكريا ع. على خطة اولاها احتجاز احد الحراس من رجال الامن اثناء دخول احد المشايخ الى السجن لالقاء وعظ على السجناء كما جرت العادة، لاحداث الفوضى والشغب داخل السجن، بسبب الظروف الصحية السيئة التي يعيشها السجناء. الا ان هذه الذريعة لم تقنع الذين يشرفون على التحقيق، فاستمرت التحقيقات مع السجناء الثلاثة بينما تم توقيف جورج ز.

هذا وقد ابلغت قيادة السجن في طرابلس المديرية العامة لقوى الامن الداخلي وادارة السجون المركزية في بيروت والنائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي وليد عيدو حيث وضعوا في أجواء هذه العملية.

# موسوعة فرنسية حول الوضع السكاني والمالي في لبنان

■ بيروت - أ ش أ: اهتمت الأوساط اللبنانية بالمعلومات التي أوردتها موسوعة (انيفير سليس) الفرنسية المتخصصة بالشؤون السياسية والثقافية حول لبنان.

وجاء في دراسة للموسوعة بعنوان، «لبنان نحو هوية مختلفة» انه لا توجد احصاءات سكانية دقيقة في لبنان وآخر احصاء جرى في العام ١٩٣٢ ودل على ان ٥١ بالمئة من السكان من المسيحيين و ٤٨ بالمئة من المسلمين والدروز.

ونفت الدراسة ان يكون عدد المسيحيين في لبنان حاليا قد تراجع الى ٢٥ بالمئة كما تتحدث بعض الأوساط وأوردت دراسة تقريبية تحدد عدد المسيحيين حاليا بنسبة ٤٣ في المئة من السكان والمسلمين بنسبة ٥٧ في المئة بمن فيهم الأقلية الدرزية.

واعتبرت الموسوعة ان مرسوم الجنسية الصادر العام ١٩٩٤ قد أعطى الجنسية اللبنانية بشكل عشوائي وسري الأمر الذي سينعكس على هوية لبنان وحاضره ومستقبله.

وتناولت الموسوعة الوضع المالي اللبناني وكلفة اعادة بناء البنية التحتية وخدمة الدين العام... وأشارت الى ان هذه الكلفة بلغت ١٦ مليار دولار أميركي كلفة خدمتها السنوية مليار دولار في جعل الأوضاع الاقتصادية صعبة وتدفع المزيد من اللبنانيين نحو الهجرة.

# حجر صحي لمراقبة المستوردات الزراعية

■ بيروت - «الاتحاد» : اوضح وزير الزراعة شوقي فاخوري انه لم يعد من الممكن ترك المستوردات الزراعية غير خاضعة لأي حجر صحي يفسح المجال للتأكد من نوعيتها وانطباقها على الشروط الفنية الموضوعة من قبل وزارة الزراعة لتحقيق انتاج زراعي سليم تتوافر فيه كل المستلزمات الصحية والبيئية خصوصا وان الاتفاقات الثنائية التي عقدناها مع البلدان العربية والاجنبية تقضي بوجوب فرض مثل هذا الحجر الصحي ليتمكن لبنان من تصدير منتوجاته الزراعية من دون اي محاذير كونها خاضعة أصلا لبيئة زراعية سليمة ونظيفة تتلاءم مع متطلبات البلدان المستوردة.

اصدر فاخوري قراراً يقضي بالحجر الصحي الزراعي، وهو القرار الاول من نوعه يصدر في لبنان منذ العام ١٩٤٨، في اطار سياسة وزارة الزراعة الرامية الى مراقبة كل المستوردات النباتية الى لبنان والتأكد من سلامتها وخلوها من الحشرات والامراض المضرة بالزراعة والصحة العامة، ومن اجل حماية البيئة الزراعية وعدم انتشار اي آفة زراعية تضر بالارض والمواسم وبالانتاج ككل.



العراق

# مفاوضات لشراء طائرات روسية

▫ بغداد - «الاتحاد»:

■ تتفاوض حالياً شركة الخطوط الجوية العراقية مع الشركات الروسية المتخصصة بصناعة الطائرات لشراء طائرات تجارية حديثة الطراز تدخل في خدمة الشركة لدى استئناف نشاطها في النقل الجوي. وقال مدير عام الشركة ان عدة لقاءات تمت بين الشركة وبين الشركات الروسية للحصول على صفقة طائرات مدنية لوضعها في خدمة المسافرين بعد انتهاء الحصار.

# انتاج شاشة التليفزيون

■ بغداد - «الاتحاد»: باشرت شركة الصناعات الالكترونية ولأول مرة بتنفيذ مشروع خط جديد لانتاج الشاشة التليفزيونية بطاقة (٦٠٠) شاشة سنويا ولمختلف انواع التليفزيونات التي تنتجها الشركة.

وذكرت مصادر الشركة ان الحاجة اصبحت ماسة لهذه الشاشات، وبعد ان توفرت لدى الشركة الامكانية للتصنيع، ومن خلال توفر المواد الاولية علماً ان استيراد هذه الشاشات كان يتطلب تخصيصات بالعملة الاجنبية.

# تصنيع عبارة بحرية حمولة ٣٠٠٠ طن

■ البصرة - «الاتحاد»: تمكن فريق علمي من تصميم وتصنيع عبارة بحرية (جنيبة) حمولة ثلاثة الاف طن لاول مرة في القطر. وقد تم في هذه العملية حساب الابعاد الرئيسية للبانطون يضمنها خزانات الطفو وخزانات الحمولة بالاضافة الى قياسات المواد الداخلة في التركيب وكذلك الاشراف على عملية التصنيع وحسب متطلبات هيئات التصنيف العالمية، ومن عناصر التصميم التي اخذت بعين الاعتبار امكانية توظيف واستخدام المواد المتوفرة في الاسواق المحلية.

فلسطين

# سحب هويات ٢٠٨١ مقدسيا منذ العام ٩٤

▫ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ اعلن بيت الشرق - المقر المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس المحتلة - ان اسرائيل سحبت هويات ٢٠٨١ مقدسيا منذ مطلع العام ١٩٩٤ وحتى بداية الشهر الماضي ضمن سعيها الحثيث لتفريغ المدينة من سكانها العرب واحلال يهود مكانهم.

وقال تقرير لمركز الاحصاءات التابع لبيت الشرق ان ٨٧٩ مقدسيا منهم سحبت هوياتهم منذ مطلع ١٩٩٤ وحتى ١٩٩٧/٧/٣١ في حين سحبت هويات ١١٩٣ مقدسيا منذ ١٩٩٧/٨/١ وحتى مطلع الشهر الماضي.

وحسب التقرير فان تصاعد الهجمة الاسرائيلية علي هويات المقادسة خلال الاشهر الماضية يكشف عن توجه متطرف تتبناه الحكومة اليمينية الحالية في اسرائيل التي تطلق العنان في الوقت ذاته لعتاة التطرف للسيطرة على العقارات والاراضي العربية في المدينة المحتلة.

# «عدالة» تنتصر لهوية الشوارع العربية

■ القدس المحتلة - «الاتحاد» ، تمكنت مؤسسة «عدالة» العربية الناشطة داخل الخط الاخضر - اسرائيل من انتزاع قرار نهائي من محكمة العدل العليا الاسرائيلية يلزم دائرة الاشغال العامة بتغيير لافتات الشوارع لتشمل اللغة العربية خلال فترة اقصاها عام واحد. وكانت المؤسسة خاضت صراعا قانونيا استمر لاكثر من عامين وتدرجت قضيتها لجميع مستويات المحاكم الاسرائيلية الى ان وصلت للمحكمة العليا التي اصدرت حكما نهائيا لصالحها. وتسعى مؤسسة «عدالة» لضمان مساواة بين العرب داخل الخط الاخضر باليهود.



عن «تشرين» السورية

سورية

# مواعيد الامتحانات الفصلية

■ دمشق - سانا، اصدرت وزارة التربية التعليمات المتعلقة بالامتحانات الفصلية والعطلتين الانتصافية والصيفية في المدارس والثانوية ودور المعلمين والمعاهد التابعة للوزارة للعام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩.

وحددت بدء امتحانات الفصل الأول اعتبارا من يوم السبت في التاسع من كانون الثاني ١٩٩٩ حيث تبدأ بعدها مباشرة العطلة الانتصافية اعتبارا من يوم السبت في ١٦ كانون الثاني ولغاية يوم الخميس في ٢٨ منه.

وتبدأ امتحانات الفصل الثاني للصف السادس الابتدائي والاختبارات الشهرية الأخيرة للصفوف الانتقالية وتحضير المراكز للامتحانات العامة اعتبارا من يوم السبت في ٢٢ آيار ١٩٩٩ ولغاية يوم الأحد في ٣٠ منه حيث تبدأ العطلة الصيفية اعتبارا من يوم الاثنين في ٣١ آيار ١٩٩٩.

وشملت التعليمات مواعيد امتحانات الفصل الثاني في المدارس الثانوية الفنية والمهنية الصناعية والتجارية والنسوية والمعاهد المتوسطة الصناعية والتجارية المصرفية والنسوية ودور المعلمين ومعاهد اعداد المدرسين والتربية الرياضية.

# مشاريع متعددة لدعم كهرباء دمشق

■ وضعت الشركة العامة لكهرباء دمشق ٥٩ مركزا جديدا بالخدمة باستطاعة تقدر بـ ٣٩,٥٠ الف ك ف وتم انشاء خطوط توتر متوسط «٢٠ك ف» ارضية بطول ١١٣,٨٦ ك م وخطوط توتر متوسط ٢٠ ك ف هوائية بطول ٥٩,٤ كم وخطوط توتر منخفض بطول ١٨,٥٧ كم واستبدال وتجديد شبكات توتر منخفض ارضية وجدارية وهوائية بطول ١١٧ كم واستبدال وتجديد شبكات توتر متوسط ارضية وهوائية ٢٠ ك ف بطول ٣٤ كم. واوضح المهندس امين خوام مدير عام الشركة في تصريح للثورة قائلا ان الشركة اجرت صيانة عامة بمختلف الانواع لمحطات التحويل المغذية لدمشق للاقلال من الاعطال الفجائية وتم صيانة ١٣ محطة تحويل ٢٠/٦٦ ك ف وتحديث التجهيزات المركبة سابقا في بعض عناصر الشبكة ومحطات التحويل و تم تخفيض الفاقد على الشبكة برفع كفاءة عمل التجهيزات والخطوط.

وتابع المهندس خوام ان الشركة قامت بتوسيع استطاعة محولات لـ ٦٢ مركزا وتخفيض استطاعات لـ ١٥٠ مركزا وتوزيع الحمولات وتوازنها لـ ٥٨ مركز تحويل واجراء صيانة مدنية وكهربائية لـ ٤٠٣ مراكز تحويل وصيانة وتشغيل لوحات مكثفات لـ ١٤٧ مركز تحويل وتركيب ٧٩٩٥ عدادا احاديا منزليا و ٣٧١٣ عدادا في مناطق المخالفات الجماعية و ٩٥٨ عدادا ثلاثي الطور لاغراض تجارية.

واضاف المهندس خوام ان المؤسسة العامة لتوزيع واستثمار الطاقة قامت بتزويد الشركة بمجموعة من المكثفات اللازمة لتحسين اداء محطات التحويل وقد وضعت كلها بالخدمة وساعد على ذلك على تحسين التوتر وخاصة اثناء ساعات الاستهلاك القصوى وتم تدعيم مكاتب الطوارىء بالتجهيزات الجديدة من اليات وروافع وتم افتتاح مكاتب طوارىء جديدة للقيام باصلاح الاعطال حين حدوثها.

وبين المهندس خوام ان الشركة بذلت جهودا لتأمين السيولة المادية وجباية الاموال العامة حيث بلغت نسبة الجباية للقطاع الخاص ٩٩٪

ووضع برنامج دقيق لتمويل مستودعات الشركة بالمواد الاساسية لاعمال الانشاء والصيانة وامنت الشركات الاكتفاء الكامل ولمدة طويلة تستطيع بواسطتها تنفيذ الخطة الموضوعة بشكل دقيق ودعمت المصانع والورشات بحيث أصبح الاعتماد ذاتيا على تصنيع المواد داخليا.

واكد المهندس خوان ان الشركة قامت بمكافحة الاستجرار غير المشروع وذلك بتكثيف الحملات لمراقبة العدادات وبلغت مجموع الحالات التي ضبطت ٣٨٠٦ حالات استجرار غير مشروع وتم اعادة تقييم القدرة الكهربائية المستجرة و ازالة المخالفات ولتطوير نظام العمل في الشركة وتم ادخال العديد من انظمة المعلومات والحواسب واجراء دورات تدريبية لرفع سوية العاملين وتأهيلهم لمواكبة التطور العلمي.

# ٣٧ ألف خط هاتفي جديد في حمص

■ بلغ عدد المراكز الهاتفية الجديدة التي وضعت بالخدمة في محافظة حمص ٣٠ مركزا سعتها ٣٧ ألف خط هاتفي وتخدم حوالي مئة تجمع سكاني.

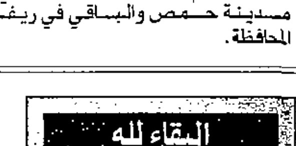
وذكر الدكتور المهندس عمار مكي مدير الهاتف الآلي بالمحافظة بأن الكوادر الوطنية العاملة بالمديرية تقوم حاليا بتنفيذ الخطة المتعلقة بمشروع المليون و٦٥٠ ألف خط في سورية حيث تبلغ مخصصات المحافظة منه ١٧٠ ألف رقم موزعة على ١٨ مركزا جديدا حيث تم انجاز الأعمال الانشائية في ١٤ مركزا مشيرا الى انه ينفذ في مدينة حمص ثلاثة مراكز كبيرة لهذا المشروع في أحياء الزهراء ووادي الذهب والبياضة.

يذكر أن عدد الخطوط الهاتفية المستثمرة في المحافظة بلغت حتى الآن ١٦٥ ألف رقم منها ٨٥ ألف خط في مدينة حمص والباقي في ريف المحافظة.

# «كفرنبل» تحتاج لثانوية زراعية

■ تمشياً مع الطبيعة الزراعية المتميزة في محافظة إدلب والرغبة في التعليم الفني الزراعي لأبناء الفلاحين في تلك المحافظة فقد تم احداث ثانويتين زراعيتين في كل من مدينتي إدلب وحارم اللتين تقعان في أقصى شمال المحافظة. بينما تشكل منطقة معرة النعمان ثلث المحافظة بالمساحة وربما بعدد السكان. لهذا فقد تكررت المطالبات بأحداث ثانوية زراعية في بلدة كفر نبل «مركز ناحية» وهي تتوسط منطقتي أريحا ومعرة النعمان وتشكل المكان المناسب لاحداث ثانوية زراعية.. وهناك الكثير من المعطيات المتوفرة لأحداث الثانوية سواء من حيث عدد الطلاب والموقع الجغرافي والكادر التعليمي والمجال الزراعي. فقد تبين بأن عدد الطلاب الدارسين في الثانويات الزراعية بإدلب وحارم من ابناء منطقة معرة النعمان بلغ ١٠٣ طلاب كما يوجد كادر فني من ١٧ مهندسا زراعيا وثلاثة أطباء بيطريين إضافة الى ١٨ مراقبا زراعيا وبيطريا. كما يوجد بناء مدرسة كفر نبل الريفية المستخدم حاليا للمدرسة الثانوية الصناعية وسيتم اخلاؤه مع بداية العام الدراسي الحالي كون بناء الثانوية الصناعية الجديد قد أصبح جاهزا في بلدة كفر نبل، أما بالنسبة لطلاب المستقبل فإن ناحية كفر نبل لوحدها تضم ٢٥ قرية عدد سكانها حوالي ٧٠ ألف نسمة اضافة الى ناحية احسم التي تضم ١٩ قرية عدد سكانها حوالي ٧٣ ألف نسمة حسب احصاء عام ١٩٩٦ لهذا فإن مقومات احداث الثانوية الزراعية جاهزة والسؤال هنا أين المشكلة؟

السيد وزير الزراعة واستجابة للطلب المقدم من أعضاء مجلس محافظة إدلب المتضمن طلب الموافقة على احداث ثانوية فنية زراعية في كفر نبل طلب بيان توفر المبنى لاحداث المدرسة وبيان اعداد الطلاب المتقدمين للثانويات الزراعية والبيطرية في المنطقة. ومدى توفر الكادر الاداري والتدريسي. ومع توفر المقومات المطلوبة كافة لأحداث تلك الثانوية العتيدة فإن الكرة قد أصبحت في ملعب مديرية التربية والتي ما بخلت يوما على جهة تربوية في تأمين البناء والمستلزمات المطلوبة والمثال على ذلك بناء الثانوية الزراعية بإدلب والذي يشكل طابقا من بناء احدى المدارس الاعدادية في المدينة. أما في ناحية كفر نبل فإن بناء المدرسة الريفية يشكل البناء النموذجي المطلوب للثانوية الزراعية حيث سيتم اخلاؤه من طلاب الثانوية الصناعية كون البناء الجديد لتلك الثانوية قد أصبح جاهزا فهل توافق مديرية التربية على ذلك المطلب الحيوي لأبناء منطقتي معرة النعمان وأريحا ممن يرغبون في متابعة تعليمهم الفني الزراعي؟! هذا ما نأمله.



البقاء لله

العوجا - يوسف محمود النجوم. نابلس - رجاء محمود المصري، الشويخ - زيتون حماد المشني الحلايقة، الخليل - محمود درويش الجعبري. الخليل - مليحة يوسف عبدالحافظ الزغير، غزة - سليمان اسماعيل العيش، رام الله - ابراهيم عيسى شحادة مرتاء، الفوار - صفية جبريل عبداللطيف الطيطي. طولكرم - امين محمد الزرعي، سفارين - محمد حسن احمد ابو سرية، رامين - حليمة محمد عبدالرحمن ترمسعيا - جاسر شريف عوض شلبي. نابلس - محمد نبيل يحيى طوقان. غزة - سعاد موسى ابراهيم شيبر. الخليل - نهلة شعبان العويوي. نابلس - وليد عبدالمجيد صالح التعلجي. مخيم عايدة - يوسف رشيد موسى درويش. البيرة - وجيهة حسن مفلح. الخليل - راغب حسين محمد صافي. خانيونس - محمد احمد ابو دقة. غزة - فهمي محمد محمد الجرجاوي.

# «الأونروا» تبحث مسائل خلافية مع العاملين

■ عمان - «الاتحاد» : وسط تحركات تشير الى تصاعد الخلاف بين العاملين واللجان الممثلة لهم انعقدت في عمان يوم امس سلسلة اخرى من المفاوضات بين ادارة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الاونروا وممثلي العاملين لبحث عدد من المسائل الخلافية ومنها سياسة الاجور وتعويض نهاية الخدمة للعاملين. وكان الجانبان توصلا خلال اللقاءات الاولى بينهما الى انهاء قضية خلافية واحدة تتعلق بسلم الدرجات واتفقا على استمرار جلسات الحوار بينهما.

ويطالب العاملون في الاونروا بايجاد صيغة تعويض للذين لا ينهون مدة الخدمة المطلوبة للحصول على تعويض نهاية الخدمة وتبلغ ٢٥ عاما، وبالاتفاق على مدة زمنية تنظم عملية التعيينات بما لا يزيد عن ثلاث سنوات. ويمثل الوكالة في هذا الاجتماع مديرها المالي والاداري، في حين يمثل العاملين عدد من المندوبين في مناطق عملياتها الخمس في الأردن وسورية ولبنان وغزة والضفة الغربية.

# المرأة تطالب بقانون عادل للأحوال الشخصية

■ عمان - «الاتحاد»: طالب اتحاد لجان المرأة العاملة في فلسطين المجلس التشريعي العمل على اقرار قانون للاحوال الشخصية يلبي حقوق المرأة ومتطلباتها ويتعاطى مع دورها النضالي ويحفظ مكانتها وشخصيتها. واعتبرت اللجنة القانونية للاتحاد ان تمثيل المرأة لخمسين بالمئة من المجتمع يشكل دعوة تتطلب العمل على ترجمة قوانين المساواة من خلال حملة منظمة لارشاد المرأة لحقوقها في المجتمع واهمها العدالة والمساواة وحق الميراث وانهاء المظاهر الداعية لاضطهاد الفتاة.

# زيت فلسطيني هدية للأردن

■ رام الله - «الاتحاد» : قررت وزارة الزراعة ادخال كميات محدودة من الزيت الفلسطيني للاردن كهدايا. وسمحت بادخال ٣٠ الف تنكة زيت زيتون ومنتجات من الزيتون المكبوس بشكل هدايا مع القادمين وبمعدل تنكتين من كل نوع كحد اقصى ولمرة واحدة لكل فرد. وحظرت دخول الكميات على شكل ارساليات. معا للمتاجرة وامرت بتنظيم كشوفات باسماء القادمين من الفلسطينيين حاملي الهدايا لاقاربهم.

الاردن

# توقف ٥ صحف امتثالاً لقانون المطبوعات والنشر

▫ عمان - «الاتحاد»:

■ بانتهاء المدة المضروبة قانونياً للصحف الاردنية اليومية والاسبوعية لتصويب اوضاعها وفق قانون المطبوعات والنشر تكون خمسة منها قد اوقفت عن الصدور اعتبارا من يوم امس الأول.

وفشلت كل من الصحف الاسبوعية الميثاق، اخبار الاسبوع، صوت المرأة، فارس والهدف من توفيق اوضاعها المالية. لكن الصحف اليومية الخمس الدستور. الراي. الجوردن تايمز. الاسواق. العرب اليوم وعشر اسبوعيات انسجمت مع القانون الجديد. ومن بين ٤٠٠ صحيفة متخصصة لم تتمكن سوى ٢٧ منها من تصويب اوضاعها.

ويطالب القانون بضمانات مالية تصل الى نصف مليون دينار للصحف اليومية و١٠٠ الف دينار للاسبوعية اضافة الى اعتماد رئيس تحرير مضى على خدمته ثماني سنوات في العمل الصحفي.

# نقابة المهندسين تحذر أعضاءها الذين لم يسددوا رسوم الاشتراك

■ عمان - «الاتحاد»، هددت نقابة المهندسين باتخاذ اجراءات قانونية حازمة بحق خمسة الاف مهندس ومهندسة غير مسددين لرسوم اشتراكاتهم السنوية لمدة تزيد على العامين. وقال نائب النقيب عزام الهنيدي ان المجلس سيعلق عضوية من لم يدفع الرسوم من دون عذر مقبول، وان تحسب للمتخلف فترة الامتناع عن الدفع ضمن مدد ممارسة المهنة الخاصة بالنقابة حتى ولو دفع كامل التزاماته فيما بعد.

وبموجب القانون يمنع على المهندسين المعلقة عضويتهم او التي تسقط بشكل مؤقت مزاولة المهنة. وتوقف العلاوة الفنية للعاملين في القطاع العام. واكد الهنيدي ان المتخلفين سيغرمون بنصف قيمة الرسم، وفي حال مزاولتهم للمهنة قبل الدفع تشطب اسماؤهم من سجلات النقابة مع غرامة وبالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر. ويتجاوز عدد المهندسين في الاردن عشرة الاف مهندس ومهندسة.

# اتحاد المهندسين العرب يجتمع في عمان ١٥ الجاري

■ عمان - «الاتحاد» : قرر المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب عقد اجتماعات للدورة السادسة والعشرين في عمان في الخامس عشر من الشهر الجاري، تتزامن مع اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد في دورته الخمسين.

كما يعقد الاتحاد بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية في نفس الوقت مؤتمرا علميا حول التكامل العربي في مجال التنسيق وتطوير مناهج التعليم.

الى ذلك نشطت التحضيرات لعقد المؤتمر المعماري الاول لهيئة المعماريين العرب تحت عنوان «القدس والتحديات المستمرة» العام المقبل.

واعتبر نائب رئيس هيئة المعماريين العرب حسن النوري عقد المؤتمر مشاركة لتقديم جهد معماري وانساني في معركة بيت القدس وتبرز دور المعماري العربي في مواجهة الهجمة التي تتعرض لها القدس واظهار اسلامية عمارتها وتخطيطها.

وتتضمن اجندة المؤتمر اربعة محاور تتمثل في البعد الديني، الثقافي، الحضاري وتكوين النسيج الانساني والجهود العملية لاعمار القدس.

ويذكر ان اللجنة العليا للمؤتمر تضم في عضويتها مندوبين عن سورية. الاردن، فلسطين، لبنان، ورئيس هيئة المعماريين العرب.

# ثعبان سام ينشر الذعر في منزل عائلة أردنية

■ عمان - «الاتحاد» : عاشت عائلة اردنية في قلب العاصمة عمان ليلة من القلق والضجر قبل ان تتمكن من قتل ثعبان سام اقتحم صالون المنزل. وفشلت جهود عائلة محمد عبدالهادي من الامساك بالثعبان المرقط يزيد طوله عن متر بعد ان وضعت له مادة اصطياد الفئران اللاصقة، لكنهم تمكنوا من حصر تحركاته في المطبخ.

ولم تفلح جهود الجيران حاملي الهراوات والعصي من قتله الا ان فكرة صب الزيت الحار على الثعبان اوقفت تحركاته.

رجال الدفاع المدني هرعوا ايضا وامسكوا به، الا ان قطة تابعت الاحداث وجدت وجبة دسمة وسط ذهول اهل الحي.

البقاء لله

عمان - عصام عبداللطيف نزال، صويلح - محمد علي غانم، النعيمة - علي حسين الشوملي، عمان - وائل عارف اللوزي، عمان - خليل نوفان العساف، الفحيص - توما مفضي المخامرة، العدنانية - خالد محمد حمود الضمور، الرصيفة - غازي عبدالحليم خاطر، عمان - عطية حسن حمودة، عمان - طه محمد محمود جبر، الرصيفة - احمد سليمان المسلوخي، دوقرا - بدور محمد سالم الشلول، عمان - جميلة عودة الله الشريدة، الزرقاء - مريم عطا ابراهيم، الشجرة - نورة النبهان، ميسرا - رسمية محمد الياصجين، الشونة الشمالية - غزالة راجي ناصر ابو شقارة، عمان - سارة احمد البطاط.

ملاحظة

# النصب والاحتيال عن طريق بطاقات الائتمان

■ بطاقات الائتمان هي بطاقات تصدرها بعض البنوك لزبائنها الذين يرغبون في اقتنائها مقابل رصيد معين يضعونه في حساباتهم في البنك وهذه البطاقات معترف بها في العديد من دول العالم ويستطيع أي مواطن يحمل هذه البطاقة ان يستعملها في المحال التجارية والمطاعم وشركات الطيران وبعض المرافق الأخرى في معظم دول العالم فبدلاً أن يحمل المواطن الذي يسافر الى الخارج مبلغ نقدية كبيرة يستطيع عن طريق هذه البطاقة ان يشتري ما يريد ويستعمل العديد من الخدمات الأخرى المختلفة.

لكن مع ظهور شبكة الانترنت واشتراك العديد من المواطنين الذين يحملون هذه البطاقات في هذه الشبكة أصبح لاستعمال هذه البطاقات محاذير كثيرة فبعض الجهات الدولية التي لها مواقع على شبكة الانترنت تشترط للدخول على مواقعها ان يعطى الشخص الزائر للموقع رقم بطاقة الائتمان حتى تخصم منها أجرة الدخول على الموقع المذكور وهو في العادة يتراوح بين خمسة دولارات ومائة دولار وقد يكون هذا المواطن أمسا مضطرا للدخول الى الموقع المذكور للحصول على معلومات مهمة بالنسبة اليه او من باب الفضول فيعطي رقم بطاقته لكنه بعد فترة يفاجأ بأن رصيده قد سحب بالكامل من البنك من قبل الجهة صاحبة الموقع على شبكة الانترنت وقد سمعنا ان بعض المواطنين خسر أكثر من عشرة آلاف دولار أو أكثر نتيجة لذلك.

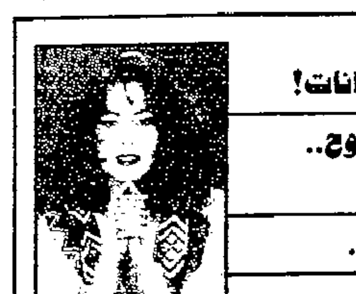
السؤال الهام جداً الذي نطرحه على الأخوة المسؤولين في بنوكنا هو لماذا لا يحذرون المواطنين الذين يراجعونهم عندما يأتون للحصول على بطاقات ائتمان من هذه العمليات الدولية المنظمة للنصب والاحتيال ولماذا يتركون مواطنا يحصل على هذه البطاقة لأول مرة دون أن يعطوه ولو معلومة واحدة عن هذه البطاقة وكيف سيعرف هذا المواطن انه اذا اعطى رقم بطاقته لمرة واحدة عن طريق شبكة الانترنت فان أصحاب بعض المواقع على هذه الشبكة سيستطيعون سحب جميع أمواله الخاصة بهذه البطاقة.

لماذا لا تكون هنالك تعليمات مطبوعة وموثقة يعدها البنك ويسلمها لأي زبون يحصل على هذه البطاقة لكي يطلع عليها ويكون على معرفة تامة باستعمال بطاقته. ثم ما دور البنك المركزي في هذه المسألة؟ لماذا لا يعمم على جميع البنوك لكي تعد تعليمات خاصة ببطاقة الائتمان تسلمها لكل زبون لهذه البطاقات.

اننا نأمل من جميع البنوك الأردنية أن تحاول حماية المواطنين الذين يتعاملون معها وان تحذرهم من سوء استعمال هذه البطاقات لأن النتيجة ستكون خسارة كبيرة عليهم وعلى الوطن وهذه المسألة من السهل جدا معالجتها وذلك عن طريق اعداد لائحة تعليمات تعطي لكل مواطن يريد الحصول على احدى هذه البطاقات.

نزيه القسوس
عن «الدستور» الأردنية







أسمى آيات التهاني والتبريكات

نرفعها

إلى صاحب السمو الشيخ

## زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

## مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي

**وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكّام الإمارات**

وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

بمناسبة

**العيد الوطني السابع والعشرين**

أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على

دولة الإمارات العربية المتحدة

**شركة شل للتسويق - الشرق الأوسط.** دبي - ص.ب. ٣٠٧ **شل غاز أبو ظبي ب.ف.** - أبو ظبي - ص.ب. ٤٦٨٠٧

حفظكم الله

وسدد خطاكم

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

**بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين**

أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة

**مؤسسة الجبال الخضراء للنقليات وخدمات حقول النفط (G.M.G.T)**

**مؤسسة الجبال الخضراء للتجارة والمعدات**

**مؤسسة أبوظبي للإنشاءات الهندسية (أدكن)**

**المصانع للإنشاءات المعدنية**

**محمد عيدروس المظفري**



# «كان صرحاً من خيال...»

## سيرة حياة أم كلثوم

(الحلقة الخامسة عشرة)

تأليف: سليم تركية
ترجمة: بسام حجار



نستعيد أم كلثوم في ذكرى ميلادها المئوية. نستعيد الهرم الرابع، الصوت والروح والفتنة الحاضرة أبداً. هذا الشغف السحيق، الآتي من أزمان الشرق وسحره وغموضه ولوعته... كله في هذه الحنجرة التي لا مثيل لها. كانت وعد بداية القرن، بداية الاستيقاظ العربي وحلمه، وذاكرته. الصوت الذي رجّف الليالي العربية. من العشق والوله إلى السياسة والثورة، ومن القرى النائية إلى المدن المتوهجة... كانت تلك الـ «آه» الطالعة من الأرض إلى عنان السماء.

ان نستعيد أم كلثوم، لا لنسمعها فقط. بل لنعرفها. لنراها، لنكتشف الانسانة، الحكاية، والسيرة. اللحظات الخاصة، في البيت، في العزلة، في الكواليس، في يوميات الصمت والعيش والحياة المتوارية...

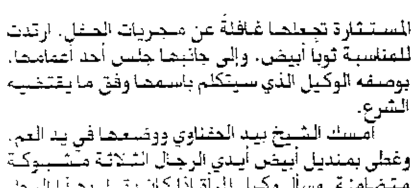
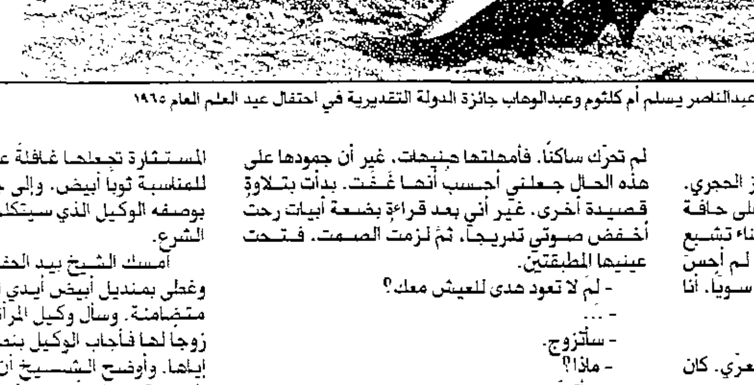
نستعيدها من «طماي الزهايرة» إلى القاهرة والعواصم كلها، مع طفولتها ومراهقتها إلى سنواتها الأخيرة. مرحلة اثر مرحلة، وعمراً وراء عمر، وهوى بعد هوى... حتى النهاية.

سيرة أخاذة، حقيقية ومتخيلة، مليئة بالحب والألم والتحدي والهزيمة والفرح. سيرة قلب وروح معقودة على لسان عاشقها الأبدي الشاعر أحمد رامي وكما يرويها لنا سليم تركية بلغة شفافة، مدهشة لا شك في أصالتها وعمقها.

ننشر هنا حلقات من هذا الكتاب الذي سيصدر قريباً في بيروت عن «دار المسار»، كما ترجمه الشاعر بسام حجار.

### في الذكرى المئوية لمولد «كوكب الشرق»... سيرتها على لسان أحمد رامي

# جاء الضباط الاحرار الى الكواليس وعانقوها

عبدالناصر يسلم أم كلثوم وعبدالوهاب جائزة الدولة التقديرية في احتفال عيد العلم العام ١٩٦٥

كانت الصالة محاصرة بالجنود ورجال الشرطة المدنية ذوي النظارات السوداء. من كل صوب وناحية، بدت غريبة. الصفوف الأولى يحتلها عسكريون بلباسهم النظامي. أعضاء قيادة مجلس الثورة بأكملهم تقريباً. وثمة صف من الكراسي الشاغرة يفصلهم عن الجمهور الذي احتشد في الصالة وناءت به الشرفات معبراً عن فرحته التي لا توصف بانتظار فتح الستارة. كانت المقصورات الخاصة ومقاعد النخبة وغيرها فتحت أمام الحشد الوافد من الأحياء الشعبية والضواحي، وشيئاً فشيئاً صارت الأمكنة لهم. كأنها دائماً كانت لهم من دون أن يدروا. بدا الأمر أشبه باحتلال الأوبرا، أو الأحرى استعادتها من قبل أصحابها الفعليين الذين جاؤوا لسماع شعرائهم وملحنيهم. في برنامج الحفل نجمان فقط. ولكن أي نجمين. افتتاحاً يبدأ الحفل بمحمد عبدالوهاب. واختتاماً بكوكب الشرق. أدرك الحكم الجديد ما العمل.

تحايلت على رجال الأمن وعبرت. وبدت لي عينا سعدية المرتابتان عبر فتحة الباب. استمهلتني ريثما ترتدي الصغيرة معطفها إذ ينبغي ألا يرى أحد ثوبها وإلا كانت علامة شؤم. طالعتني النجمة وسط مقصورتها بتاجها الذي يزين شعرها. كبرج، كوثن، وبنظراتها القلقة.

- كيف تراني؟

قالت من دون أن تغادر عيناها صورتها في المرآة.

- أنت رائعة!

هزت كتفيها. أعلن مكبر الصوت الصغير في المقصورة عن افتتاح الستارة في غضون خمس دقائق. فقبلت يديها.

- كم من الوقت برأيك سيستمر غناء محمد؟

- اهدئي. لن يحين دورك إلا بعد الاستراحة. وسيكون كل شيء على ما يرام.

تشبثت بيدي.

- أتعتقد ذلك فعلاً؟

- بالطبع. لا تبالي. سأكون في الصالة. دعيني أذهب ستفوتني المقدمة.

- انتظر. انظر إليّ مرة أخرى.

كان ماكياجها يلمع قليلاً.

- لا تبدلي شيئاً مما أنت عليه.

- ولكن ربما...

- لا شيء. أؤكد لك. يجب أن أذهب الآن.

### نشيد الحرية

كانت الكواليس تعج بإمدادات الإضاءة وأجهزة الصوت وتقنيي الإذاعة. وكان وجودي هناك يربك حركتهم فأمروني بالبقاء حيث أنا. رأيت محمداً جالساً أمام العازفين قبالة الستارة المسدلة. ومن دون أن أعي ماذا أفعل تقدمت منه فأشار إلي بيده. ثم جاء مدير المسرح ودفعني باتجاه ثنيات الستارة التي فتحت في تلك اللحظة. بدت الصالة. تقدم محمد في العتم حاملاً عوده. إنه صديق المراهقة. وهو اليوم في الخمسين، أصلع الرأس تقريباً. لكنه هنا. لطالما كانت موسيقاه حاضرة على الخشبة عاماً بعد عام. «نشيد الحرية» أغنية كان لحنها غداة حرب فلسطين ومنعها الملك فاروق. مشاغب، حاد الطباع، ابن البلاط المدلل هذا. وشهد صورته تتبدل في اللحظات الأخيرة. وها «نشيد الحرية» أصبح اليوم نشيد الثورة.

وأنشده على الخشبة للمرة الأولى، ومعه الحشد، التهليل، بعد انتظار طويل. فالانطلاقة الجدية. الانطلاقة الحقة. تحدث هذا المساء. كانت المناسبة أكثر من مجرد حفلة. فالأضواء وحماسة الجمهور تحتفل بانطلاقة جديدة منهلة، نحو العهد الذي سيصالح الجميع مع أنفسهم. لم يمض على قيام الثورة سوى شهرين وفت بوعودها. ومشروع تحديد الملكية الزراعية بتسعين هكتارا لا يحتاج لأي تفسير: إنه يعني مصادرة أملاك كبار الملاكين ومنحها للفلاحين. فملكية قطعة أرض في وادي النيل أو الدلتا قد تعني الخروج من عتمة الزمان.

كان محمد يغني تلك الحرية، فيهتز الجمهور طرباً. أما أنا فكنت أود، خلف ثنيات الستارة لو أشارك بالوعد، من كل كياني. غير أن شيئاً ما كان يبقيني خارج المعمعة. فهذه الحماسة المحتلجة أمام عيني تسبر فراغ حياتي. تنقصني إشارة ما. لا أدري. ربما، هدى زوجتي. جاءت اليوم وتركت الأولاد معي. أمضيت فترة بعد الظهر ألاعبهم، ذريعة لألمسهم وأتحسس جسومهم التي تنمو، ثم عادت لتصطحبهم فركضوا إليها. أحياناً نترجل من قصة كما نترجل من قطار وندرك فجأة أنه واصل رحلته من دوننا. وأنه أصبح بعيداً.

أحسست بيد تجذبني من كم سترتي. لم تطق صبراً على الانتظار في مقصورتها إذ جذبها التصفيق كالمغنطيس فجاءت. خلف الكواليس. هي. وحيث يقف محمد منشداً!

- سأغني قصيدتك. وبذلك تكون معي.

أحنيت رأسي. بقي جسدها لصيقاً بي من الخلف وأنفاسها المضطربة على عنقي. أما محمد فاستجاب لطلب الجمهور وغنى أغنية أخيرة. أغنية قصيرة. فأصغينا إليه واقفين في الركن المعتم من دون حراك.

### مع الضباط

حين شرع العازفون يرتبون آلاتهم أمسكت بيدي وقادتني إلى فتحة الستارة المسدلة ثم فتحت طرفيها المخمليين الثقيلين، قليلاً وقالت:

- هيا قل بسرعة، من هو من.

أشرت بإصبعي إلى اللواء نجيب، جالساً في الوسط زينت سترته الأوسمة، ساخطاً لا يزال، وقوراً وساخطاً. فخلال حرب فلسطين، كان هو من يرسل المقالات الموقعة باسم «الجندي المجهول» منددا فيها بالبلاط واصفاً إياه بأنه المسؤول الأول عن الهزيمة، كل شيء بدأ خلال تلك الحرب، ففي فلسطين تعرف الضباط بعضهم إلى بعض والتقوا. أشرت أيضاً إلى السادات وعبد الناصر وعامر. فتراجعت قليلاً كأنها تستكشف ميدان لعبتها الجديدة، وشركاءها الجدد. كأن نفحاً أحيا جسدها، لمجرد أنها فكرت في ذلك، وتملكتها رعشة غريبة تنقلت عدواها إلى جسمي الملتصق بها. لم تع حقيقة الأمر. كأن فكرة الثورة الماثلة أمامها والقرب من السلطة قد بثا في روعها حماسة شهوانية، غريزية، جعلتني أستشعرها لمساً من دون أن تدري. رمت بثقل جسمها على صدري. فارتبكت متراجعاً إذ لم أشعر يوماً بأنني وحيد إلى هذه الدرجة. ثم ضحكت وقالت همساً:

- انتبه! إنهم ينهضون من أماكنهم.

وابتعدت قليلاً.

- ستتوارى إنهم قادمون إلى الكواليس.

وقفت جامدة أمام الجمهور، باسطة ذراعيها، مبذولة الكيان بغبطة خفية. ثوب أخضر مقور، لون الإسلام، وحلي وتاج، ولكن لا شيء هو الأجمل في مثل هذه المناسبة. خلف الكواليس كان عبدالناصر قد عانقهما، هي ومحمد، وأراد أن يقطعا له وعداً بأنهما سيعملان سوياً. «بإمكانكما أن توحدا الشعب. وهذا أكثر ما يحتاج إليه هذه الأيام». أبدى محمد حماسة ظاهرة في حين اكتفت هي بأن أطرقت. كعادتها. لم يتبدل شيء فيها.

غرام حياتها. أشارت بيدها إلى القصبجي وبسطت يدها حاملة منديلها. غير أن الجمهور كان في حال هياج لا توصف. ما كان باستطاعته أن يلجم حماسته. وحين تلزم فئة الهدوء، تنطلق فئة أخرى بهرج يطغى على كل شيء. تضحك من دون حرج، فيضاعف الجمهور تصفيقه. إنها امرأة، الاسم الآخر لمصر. لعبة مرايا غريبة بينها وبين الجمهور، نحن مصر، وأنت مصر.

بدأت الأوركسترا عزفها. «مصر التي في خاطري وفي فمي»، واضطرت إلى التوقف عن الغناء حيال هذا الهياج الذي يصرخ: «تحيا مصر!» يرددها الجمهور ثمالة. كانت الأفواه تصرخ: «الله أكبر!» ويسود هرج موقع كأن الحشد كتلة واحدة. فانحنت استجابة لتحية الجمهور وإذا بالتهليل يصبح أشبه بمهرجان تمرد. فكسرت الحلقة المفرغة وأنشدت: «مصر التي في خاطري وفي فمي (ماجت الصالة مرة أخيرة) / أحبها من كل روحي ودمي / يا ليت كل مؤمن بعزها / يحبها حبي لها / بني الحمى والوطن / من منكم يحبها مثلي أنا؟». كان من المفترض أن تردد الجوقة مقطعاتها، اذ وضع السنباطي لحناً مدروساً بعناية ووزعه على أدق ما يمكن أن يكون، غير أن الجمهور في ثمالته وطربه طغى على التوزيع، وراح يردد، ببعض التأخير كلماتي التي كان يقرأ ألفاظها على شفتيها: (كورس): «نحبها من روحنا / ونفتديها بالعزيز الأكرم / من عمرنا وجهدنا».

أما أنا، فما الذي افتديته بأولادي؟

### وسط الكاكي

كل ليلة كانت الفيلا تعج بالبزات العسكرية. قبعات الكاسكيت مصفوفة عند المدخل، كأننا في اجتماع لهيئة الأركان. كانت قيادة الثورة أنشأت تعاونيات لتوزيع الأراضي على الفلاحين، وشرعت في تطبيق برنامج التعليم المجاني والإلزامي، وسنت قانوناً يرفع السن القانونية لتزويج الفتيات. انقلاب هائل يوازي كل ما حلمنا به منذ الاستقلال. غير أن هذا لا يبرر اضطرارنا للعيش محاطين بالجنود.

شهد العالم العربي سقوط فاروق. وكان ملك العراق يرتعد خوفاً، والإنكليز والفرنسيون أيضاً. ذلك أن مصر اختارت أن تكون، برأيهم، المثل السيىء، فراحوا يهاجمونها من دون هوادة ويطلقون عليها أشنع التسميات، ولمجرد سماعي ما يقولون، انحاز للثورة. وكنت منحازاً لها. لا بل كنت مستعداً للدفاع عن معظم قراراتها الحاسمة، كالإصلاح الزراعي وسواه. غير أني لم أكن أشعر بالارتياح معهم. لا هم ولا سواهم في أي حال.

أدركت الأمر حين بدأت أكره شقتي. فرحت أمضي سحابة نهاري في المكتبة وأحاول. ما استطعت، أن أؤخر موعد عودتي إلى البيت. ولكن أين أذهب في الأثناء؟ فمحمد منغمس في علاقة غرامية جديدة، والقصبجي يمضي أوقاته مع العائلة. حتى المقاهي ما عاد يرتادها أحد ممن أعرفهم، وإن عرفت واحداً منهم أسارع إلى مغادرتها. لذا أضع قبعتي البيريه على رأسي وأسير في نزهات طويلة، وحدي. أستهلك أحذيتي على أرصفة الميناء، واقتعد الدكات الخشبية في المتنزهات. تغيرت القاهرة. أصبحت أشد ازدحاماً، وأكثر وسخاً. وأصدق واقعاً. مكثت على هامش الإعصار. غير مبال، غير موجود، لا يثير فضولي شيء. أنتظر اليوم الذي تأتيني فيه هدى بالأولاد لقضاء ساعات ما بعد الظهر بحضبلتي، وأهيىء نفسي لاستقبالهم لكي لا يروا ما صرت عليه.

هدى. جسد هدى. وأستيقظ منتصف الليالي وغيابها بين ذراعي. غيابها الذي يلتصق بجلدي وأتحسسه تنملاً مبهجاً وأليماً. رأسي ملقى على الوسادة. في العتمة المستدامة أرى أطياف المشاهد القديمة التي عشتها بشيء من السهو غير أن حواسي، وحدها، تستذكرها جيداً. هدى. أسلمتني بالكلية إلى العالم كما كانت، كما لم أرها، أبداً، من قبل. كانت هنا وفقدتها.

في الأمسيات القليلة التي أقصد فيها الفيلا، كانت نجمتي تستقبلني بحرارة، بكثير من الترحيب والحرارة. كما لو أنها مدينة لي بشيء ما وتخلت عني. وحين تفعل كأنها لا تكون ذاتها، فلها اهتماماتها الأخرى. ومع ذلك تحاول في الاتجاهين. كنت ألزم ناحية الظل حيث يلتقي الطموحون والمغضوب عليهم. ولم أكن لا من صنف هؤلاء ولا من صنف أولئك. كنت لا شيء. مجرد غلطة. وكانت تسعى في غمرة تلك الأنوار، بسمة، منطلقة، طيفاً ملوناً وحيداً وسط جمهرة الكاكي تلك. أحياناً يحملني وهمي إلى الاعتقاد بأنني لمحت في عينيها نظرة حيوان جريح. كانت غارقة في اللعبة، لا بل في معتركها. فالنظام البائد أفسح لها مكانة وحفاوة. غير أن قادة الثورة هم من الفلاحين، ويتحدرون من تربتها نفسها. استولت طينتها على مقادير السلطان، واجتمعت لديها، عشيرة من الذكور، حصراً، هي في أعينهم الخطيبة، المرأة، والأم الوحيدة. وحسناً فعلت، فلن أنتمي، بهري، إلى هذه اللعبة.

لو سئلت لما أخفيت انحيازي إلى اللواء نجيب الذي وعد بأن يرخص للاحزاب التي حلت بالعمل مجدداً. غداة الانقلاب، ووعد بإلغاء الرقابة والعمل على إجراء انتخابات نزيهة. ربما لانني من أهل المدن قلباً وقالباً. لم تجر الرياح كما يشتهي نجيب، واستطاع عبدالناصر وضباطه أن يفرضوا الحل.

وسط الليل يرن جرس الهاتف. أسمع صوت سعدية منتحباً، وأفهم أن الشيخ خالد وقع أرضاً فجأة. كانت بمفردها والصغيرة في أميركا. ذهبت إلى هناك لانها نالت جائزة. ارتديت ملابسي. من دون جدوى. مات بنوبة قلبية، لم أحبه أبداً، أمضى حياته مستغلاً تعلقي بشقيقته. حتى على فراش الموت. محاطاً بأطباء هرعوا بعد فوات الأوان، لم أتمكن من أن أحظى بوده. ومكثت سعدية. طوال الوقت. متشبثة بذراعي. لم أتمعن في وجهها. امرأة متغضنة الوجه منهوكة. وأدركت أنها لا تبكي الشيخ خالد، سوى أن العزلة التي اختارتها فلاحتي تحيرني.

### الزواج من الحفناوي

كان الشيخ زكريا توقف عن التعامل معها لانها لا تجزيه ما يستحقه من أجر. فغادر محظراً عليها أن تستخدم ألحانه. والقصبجي ما عاد يعطيها ألحاناً. بل يكتفي بمصاحبتها على عوده وسط فرقة تزداد عدداً وضخامة. وفي تلك الأيام كانت تستعد لتصوير فيلم عن حياة رابعة العدوية، احدى أشهر متصوفات الإسلام. وفضلت أن يتولى كتابة الأغنيات شاعر آخر هو طاهر أبو فاشا. فهناك جيل جديد من النظامين والعازفين يحيطون بها. ولم يبق من الجيل القديم معها سوى السنباطي. فألحانه تلهب الشعور الوطني. وصار ملحنها الرسمي.

فاتحتني بالموضوع وهي تصعد السلم. يحتلون قناة السويس، وهي تريد أغنية تطالب برحيلهم، أشبه بنشيد جلاء من شأن الناس جميعاً أن يرددوه.

- منذ أن عرفتك وأنت تنتقد الإنكليز. فلم لا تكتب قصيدة؟

- وهل يمكن أن نسمي مثل هذا الكلام قصيدة؟

- ما خطبك؟

- لا أدري. الثورة أمر رائع. وربما كان الناس في حاجة للتعبئة. ولكني...

فتشت في حقيبتي وحاولت أن أعطيها قصيدتي. فأشارت برأسها أن لا. فقرأتها أنا. قاطعتني واحتقن وجهها بغضب مضطرب.

- وأنا. تراني ماذا أشعر؟ أنت تكتب وأنا أغني قصائد الغرام التي تكتبها و...

نهضت فجأة وأسندت مرفقيها إلى الحاجز الحجري. مكثت مستغرقة في تأمل جريان النيل. على حافة البكاء. كنت أحسب أن حفلات التكريم والغناء تشبع غرورها. لكني أدركت أني لم أفهم شيئاً. لم أحس بشيء. فراغ. حتى أننا لم نستطع أن نكون سوياً. أنا وهي بمفردنا. عادت وجلست في مكانها.

- اقرأ بعد.

تناولت ديوان شعر كيفما اتفق. وكان للمعري. كان كلام الشاعر المتوفى منذ ألف عام يخاطبنا. أنا وهي:

«ضجعة الموت رقدة يستريح / الجسم فيها والعيش مثل السهاد»

لم تحرك ساكناً. فأمهلتها هنيهات. غير أن جمودها على هذه الحال جعلني أحسب أنها غفت. بدأت بتلاوة قصيدة أخرى. غير أني بعد قراءة بضعة أبيات رحت أخفض صوتي تدريجاً، ثم لزمت الصمت. فتحت عينيها المطبقتين.

- لم لا تعود هدى للعيش معك؟

- ...

- سأتزوج.

- ماذا؟

- سأتزوج.

- ممن؟

- سيان عندي.

- كيف؟ لا تقولي إنك ستتزوجين من أجلي!

- أنا أيضاً أعود إلى بيت خال كل مساء.

- قولي لي من هو.

- أنت تعرف جيداً قلة اكتراثي بالرجال. فمن دونهم لكان العالم أهدأ وأعف وأخلص.

- كفي عن هذا الهراء.

طال الصمت بيننا. وحل الليل. فهمست قائلة:

- أنت وأنا لا نستطيع أن ننفصل. فالماضي يبقينا أسيري ذاتينا. نحن تعيسان لذا ينبغي أن ينتحي الأمر بيننا. لذا...

ولم تكمل. ووددت لو أعينها على إكمال عبارتها.

- قررت أن تتزوجي.

كانت عبارتي تسمي الأمور كما هي. وكأنها رضوخ لواقع لا راد له. فتكلمت بسرعة.

- عندما كنت في أميركا. توقفت بعض الوقت في واشنطن لرؤية الأطباء الجراحين الذين أجروا لي العملية. لا أحد يعلم بذلك. ولكني أتابع العلاج منذ بعض الوقت.

وبدا صوتها أكثر فأكثر تهدجاً.

- الأمر ليس خطيراً. غير أن مراقبة الحالة ضرورية. علاج روتيني. ومنذ ستة أشهر والدكتور حفناوي يزورني باكراً في الصباح لإعطائي الحقن الضرورية.

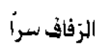
- ثم؟

- في البداية كنت أشعر بالحرج لانني مضطرة لخلع ملابسي أمامه. وتدريجاً اعتدت الأمر. ولذا قررت أن أتزوجه.

- من؟ الطبيب؟

- أجل. الطبيب.

بدا جوابها حزيناً فخجلت من رد فعلي. إنها تتزوج من أجلي. من أجلها ومن أجلي. تحاول أن تكسر اللعنة بيديها، بمفردها. فالرابط الذي يجمعنا جائر. حاولت أن أرتمي عند قدميها فصدتني. جذبتني نحوها وطوقتني بذراعيها.



### الزفاف سراً

كان الشيخ العجوز ضريراً. لم يدر إلى أي بيت أتوا به. أرسلت سيارة لاصطحابه عند صلاة الفجر. في اللحظة الاخيرة. وفي صالون الفيلا. جلس متوجاً الرأس والجذع لا ينقطع عن الذكر. كأنه في دارد. طاعة وخضوع. المرأة هي تسكن الرجل. وهو سكنها. متحدان في الحياة الدنيا كما في الآخرة. كانت الكلمات تنساب عذبة من شفتيه ووجهه أشف من جناح حباحب. مشرق البسمة رقيقها.

كنا وصلنا جميعاً في وقت واحد. للمساعدة على إتمام ما ينبغي أن يحصل هنا في الخفاء. جلسا جنباً إلى جنب على الكنبة. غير أن عينيها ترمقان. بين الحين والآخر. بنظرات توجس وخشية. كانت أعصابها المستثارة تجعلها غافلة عن مجريات الحفل. ارتدت للمناسبة ثوباً أبيض. وإلى جانبها جلس أحد أعمامها. بوصفه الوكيل الذي سيتكلم باسمها وفق ما يقتضيه الشرع.

أمسك الشيخ بيد الحفناوي ووضعها في يد العم. وغطى بمنديل أبيض أيدي الرجال الثلاثة متشبوكة متضامنة. وسأل وكيل المرأة إذا كان يقبل بهذا الرجل زوجاً لها فأجاب الوكيل بنعم. وبهذه النعم كان يهب إياها. وأوضح الشيخ أن الزواج يتم على أن تكون العصمة بيد السيدة. وهذا شرط نادر الحصول في مثل هذه الحال لانه يعطي المرأة حق الطلاق. ورضخ لما اشترطت ذلك بموافقة الزوج.

ولم يبق سوى تلاوة الفاتحة. «الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم»... وما إن صرت أسمع يسعفه في التلاوة. لم تفارقه البسمة غير أن حنجرته تصفر حين يأخذ أنفاسه. وكأن جسمه النحيل سيمازج الهواء. «مالك يوم الدين. إياك نعبد وإياك نستعين»... وبدا منهكاً. كأن تلاوته تصدر عن صدى كهف. «اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم»... غير أن همهمات وجلبة خفية راحت تتناهى إلى مسامعنا فتضفي على الصلاة خشوعاً مهيباً. التفت إلى الوراء. أخيلة ضئيلة بيضاء اجتاحت الصالة ووقفت حول الكراسي بسطت أذرعها. إنهم العاملون في المنزل. أهل طماي الزهايرة. وسكان البدروم الذين صعدوا لاحياء عرس مليكتهم الحميم. تحت غطاء تخيلته مسرحي دمى. أجيالاً من الأسلاف. أرواحاً تحضر بسماء أزوج أخرى. «صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. آمين». أجهشت سعدية بالبكاء واقترب الحضور من العروس وأحاطوا بها. راحت تدور حول نفسها وسط حلقتهم فاض التأثر دموعاً.

سار موكب السيارات باتجاه المحطة الكبرى. وكانت الشوارع لا تزال خالية من المارة. رافقناهما على طول رصيف المحطة حتى القطار. رحلتهما ستستغرق نهاراً وليلة. في مقصورة درجة أولى معدة لنوم المسافرين. وحجز باسميهما هناك جناح خاص بالسيد والسيدة حفناوي في فندق السد الكبير في أسوان. فهي لم ترد أن تكون في القاهرة حين يشيع الخبر وتنشره الصحف.

حين غادرنا المحطة ودعت موكب السيارات لتنطلق من دوني. ورحت أسير، على طول ضفة النيل، في حديقة الأزبكية. كأني أمشي في داخلي. المارة يتدافعون من حولي ترتطم أطرافهم بي وبتجاوزوني. جنود وعمال وتلاميذ. أقدامهم تسير بهم إلى أمكنة يقصدونها. السيارات. الحافلات. المدينة تنهض إلى حياتها. في المكتبة لم أستطع حتى أن أقول لم حاجتي لإجازة.

مضى النهار من دوني. وعند المساء قصدت بيت محمد. لم يبلغه الخبر. فأخبرته. هو الذي أقسم في صباه إنه لن يتزوج، أصبح مطلقاً مرتين. وقصة غرامه الأخيرة انتهت. لذا يشعر في هذه الليلة بأنه أعزب مثلي. اصطحبني إلى الملاهي الليلية. ولم نسع في تسكعنا لأي رفقة من الجنس اللطيف. رغبتنا الوحيدة أن نشرب، كأساً بعد كأس. وأن نحتفل. لطالما رأى العالم العربي أن الحياة الحقة تكون بمعزل عن النساء. لم نكن مؤمنين بذلك. فنحن ننتمي إلى جيل من الناس تأثر بالغرب الذي حثنا على تقبل المزيد من الاختلاط بين الجنسين. لكن ليلة تسكعنا كانت مختلفة. كأن ميراث العصور استيقظ فينا. ألفة الغابر. بين رجال. مضى إثر ملهى، حتى الصباح. وعدت إلى بيتي وبي إحساس عميق بأني دفنت إلى الأبد الصبي الذي في داخلي.

(حلقات تنشر كل أحد وثلاثاء وخميس)

### حفل ما بعد الثورة افتتح بعبدالوهاب واختتم بكوكب الشرق

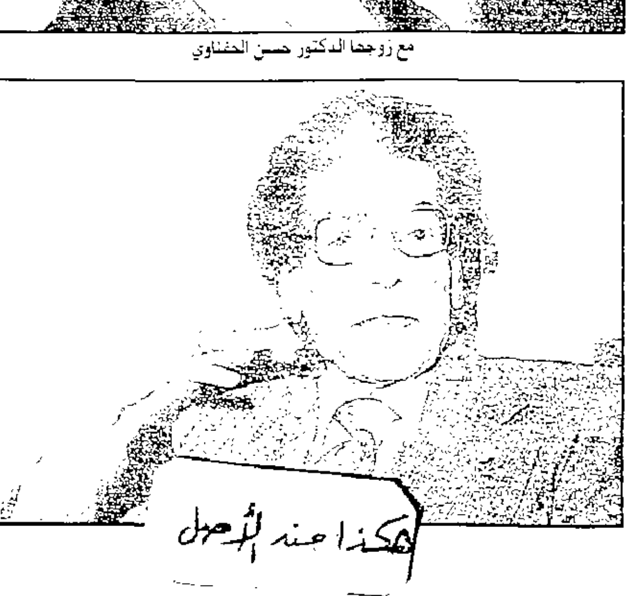
### ما كان ينبغي لأحد أن يرى ثوبها قبل الحفل وإلا اعتبرته علامة شؤم

### لانه طبيبها قررت الزواج من الدكتور حسن الحفناوي

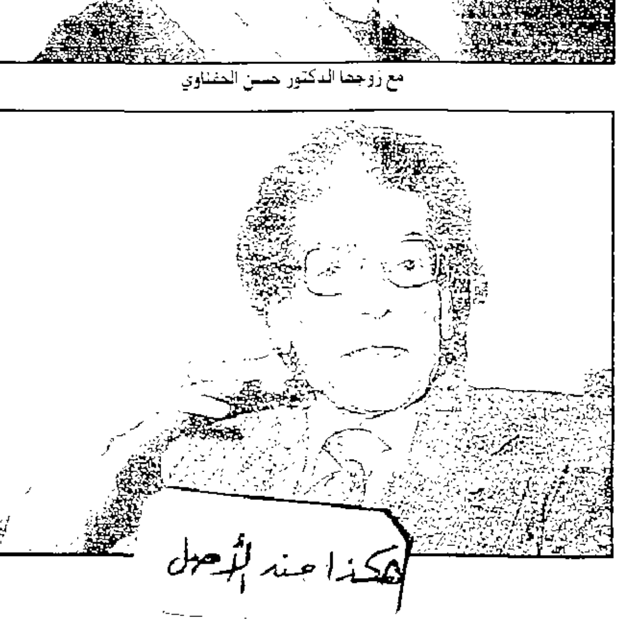
### غنى عبدالوهاب «نشيد الحرية» بعد طول منع

### طلب عبدالناصر وعداً منها ومن عبدالوهاب العمل سوياً: «بإمكانكما توحيد الشعب»

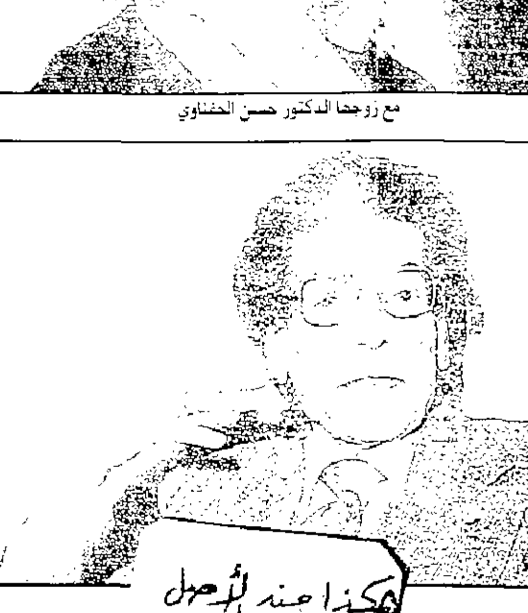
### لعبة مرايا غريبة بينها وبين الجمهور: نحن مصر وأنت مصر

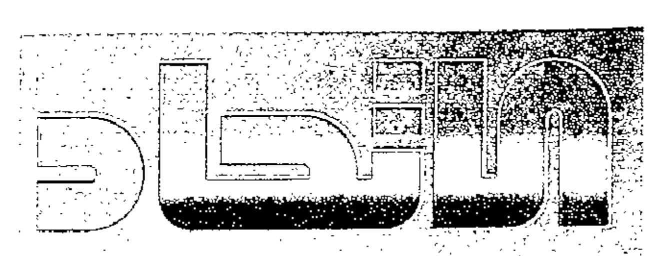



كانت تضطر التوقف عن الغناء حيال هياج الجمهور



مع زوجها الدكتور حسن الحفناوي





الخميس ١٤ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٣ ديسمبر ١٩٩٨م

## المستأجر الملتزم... مكافأته سيارة

■ لندن ـ «الاتحاد»:

■ اتبعت احدى بلديات لندن نظاما جديدا لتشجيع مستأجري المنازل التابعة لها، لدفع ايجاراتهم الشهرية في الوقت المحدد. هو الاول في تاريخ البلاد، اذ ستقدم البلدية سيارة جديدة أو جهاز تليفزيون لمن يواظب على دفع الايجار على المدى البعيد في الوقت المحدد. ولاسيما انها تعاني تحصيل الايجارات. ويصل حجم هذه الايجارات «الصعبة» الى أكثر من ٤٠ مليون جنيه استرليني. وتقول البلدية: أحد المستأجرين لم يدفع حتى الآن ٢٢ الف جنيه استرليني مستحقة عليه منذ اشهر عدة.

## الجامعة العربية تبحث عن «ليلى»

■ القاهرة ـ أ ف ب: لمناسبة يوم الطفل العربي في السابع من ديسمبر الجاري. شددت جامعة الدول العربية على ضرورة انتاج عروسة تجسد الملامح العربية وتحل محل العرائس الغربية لحماية الطفل العربي من التغريب والشعور بالدونية.

وأكدت مديرة ادارة الطفولة في الجامعة العربية. عبلة ابراهيم، «هناك حاجة لانتاج عروسة عربية تحمل ملامح عربية واسما عربيا قد يكون «ليلى» أو «اميرة» أو «اشراق»، لتلعب بها الطفلة العربية بدل العرائس الغربية التي تغرس في نفسها مشاعر النقص والدونية».

واعربت في تصريح لوكالة «فرانس برس» عن الأسف لعدم وجود عروسة عربية «رغم وجود ستين مليون طفلة عربية تجمعهن لغة وتاريخ وثقافة واحدة».

وعلى خلاف «باربي» أو «ساندي» الشقراوين و «سارة» الايرانية التي ترتدي التشادور، اكدت ضرورة ان تكون للعروسة العربية «ملامح عربية» فتكون خمرية البشرة ذات شعر اسود وعينين سوداوين». اما ملابسها فستكون «عصرية، مع تزويدها بمجموعة من الأزياء الشعبية التقليدية من مختلف البلدان العربية».



اقرأ غداً

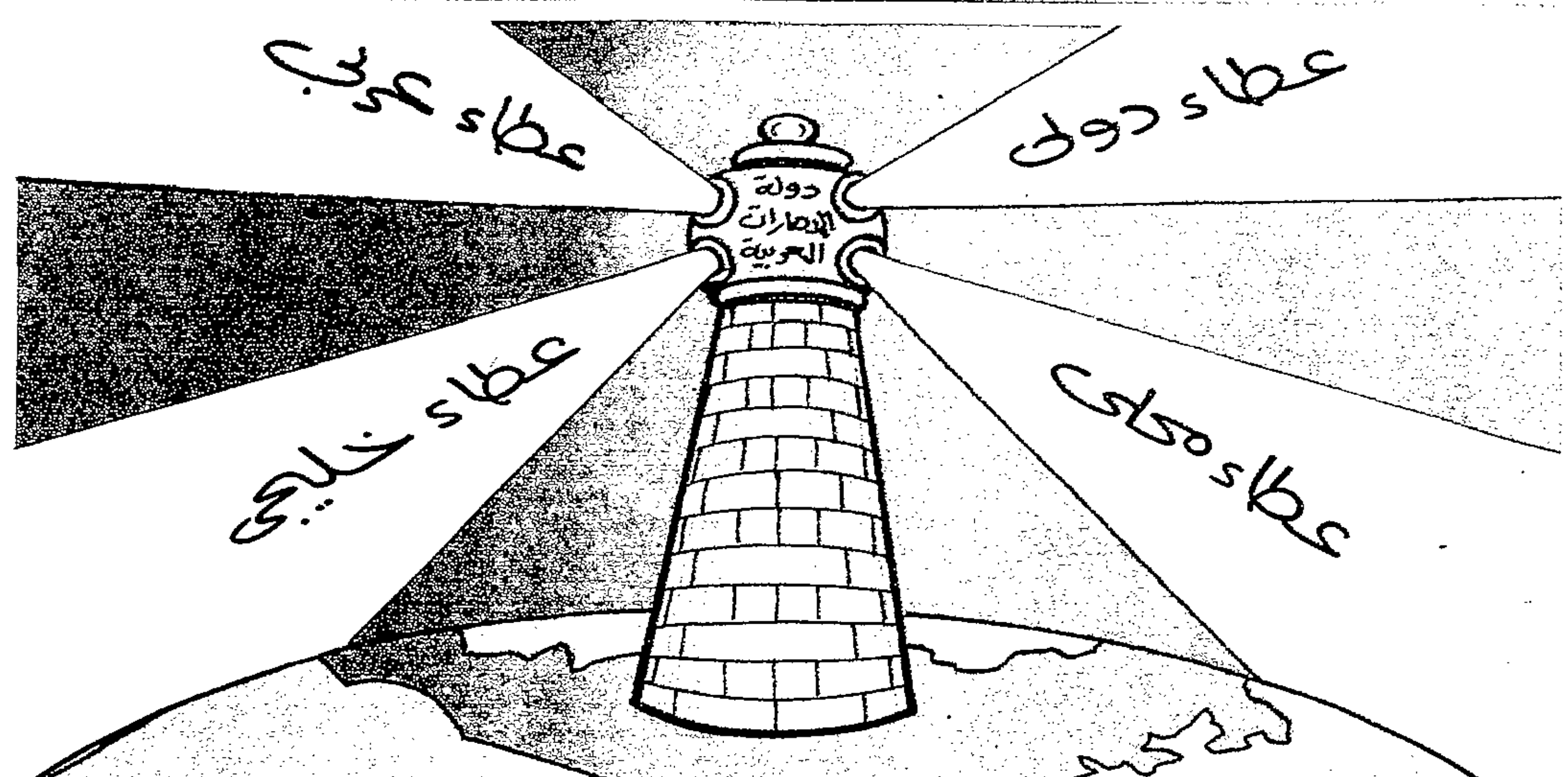
تحقيق
**مسيرة مجلس التعاون في عيون مواطنيه**

عميقاً في الوطن
**لقاءات مع مواليد ٢ ديسمبر**

حوار
**مي كحالة المستشارة الاعلامية للرئيس اللبناني السابق تروي تجربتها**








علي جاسم

دعوة القائد لابنائه المواطنين في العيد الوطني. لتوظيف خبراتهم العلمية والعملية، لتحقيق هدف الاستغلال الامثل لثرواتنا الوطنية. ولمواصلة العمل على تنويع مصادر الدخل القومي، جاءت لتؤكد على تعزيز الاستقرار الاقتصادي والتجاري الذي تشهده الدولة. وجاءت أيضا لتؤكد على النمو والتنمية الحضارية والمحافظة على الثروات الطبيعية وحمايتها وصونها من الاستهلاك العشوائي ومن الابتزاز والتبذير والاهدار!

وهي دعوة علينا الامتثال لها والعمل بها والتفاني من أجلها. لأنها الطريق الواسع نحو المزيد من التقدم ونحو المزيد من الازدهار الذي يعيشه أبناء هذا الوطن.

وبالعمل المخلص وبتقدير قيمة العمل وبتوظيف الخبرات التي اكتسبها ابناء هذا الوطن وبالمهارات العلمية والعملية التي يتمتعون بها بكل تأكيد نستطيع أن نحقق الاهداف التي تمثلت في دعوة صاحب السمو رئيس الدولة، وهي تنويع مصادر الدخل القومي والمحافظة على الثروات الوطنية التي تزخر بالكثير والعديد من الخير لابناء هذا المجتمع ومن يعيشون فيه.

وإذا كان العمل الدؤوب هو مفتاح كل انجاز تحقق. فتبقى الاهمية بالغة في مواكبة تطوير هذا العمل وتجويده لتحقيق المزيد من التطلعات والآمال التي تتمثل في تنويع مصادر الدخل التي يقوى بها الاقتصاد الوطني ويقوى بها الاستقرار في الحركة الاقتصادية داخل البلاد بدلا من الاعتماد على المصدر الواحد باعتبار الاقتصاد الوطني الركيزة الاساسية لنمو وتقدم اي دولة.

ولهذه الاعتبارات المهمة تبقى المسؤولية على أبناء هذا الوطن ليشمروا عن سواعدهم واظهار مهاراتهم وقدراتهم وكفاءاتهم، بعد ان نالوا القدر الكبير من العلم والتعليم. والعمل على فتح الابواب الجديدة للدخل وتعدد مصادره وتنويعه وابتكار الوسائل التي تقود اليه لتحقيق المزيد من التنمية ولتدعيم أواصر وروابط الاقتصاد الوطني.

ونحن على ثقة ويقين تام أن ابناء هذا الوطن يقدرون هذه المسؤولية وهم عند حسن ظن قيادتهم الرشيدة بهم لتحقيق هذه الاهداف من أجل صالح هذا الوطن وابنائه ولتحقيق المزيد من التنمية الحضارية في هذه الدولة الفتية.

## العلماء: التسوق يضرُ بالصحة وننصحك بالتوفير

■ لندن ـ و ا خ: اكتشف بحاثة بريطانيون ان التسوق يضر بالرجال ويؤدي الى ارتفاع ضربات القلب لديهم وزيادة في مستوى الضغط.

وقام الاطباء بمراقبة ١٦ رجلاً و ١٩ امرأة تتراوح اعمارهم بين ٢٢ و ٧٩ عاما في حال ذهابهم للتسوق سواء كانوا لوحدهم او مع اولادهم او ازواجهم. وتتم مراقبة ضربات القلب عن طريق ساعة تلبس في المعصم.

وكانت نتيجة الدراسة ان الرجال سجلوا ارتفاعا فائقا في ضغط الدم ومعدل ضربات القلب عندما ذهبوا للتسوق.

وسجل رجل كان يتسوق مع زوجته وابنائه. ضغط دم بلغ ١٧٢ على ١٠٤ ومعدل نبض القلب ٩٧ نبضة في الدقيقة مقارنة بضغط الدم العادي وهو ١٢٠ على ٨٠ ومعدل النبض العادي هو ٧٢ نبضة في الدقيقة.

وعبرت غالبية النساء اللواتي اجري عليهن هذا البحث عن ندمهن لمصاحبة ازواجهن للتسوق. واظهرت الدراسة ان غالبيتهن سجلن ضغط دم أدنى عند تسوقهن مع ابنائهن.

# زايد الخير اقتفوا خطاهُ

صباحك عيد مشرق وبنود ... ترفرف في أجوائنا ووفود
تزف التهاني، والأماني تحفها ... رياض روادها رائع وورود
تضوع منها عطرها، وأريجها ... يطيب به قلب جو وودود
محب يرى فيمن يحب سعادة ... تقاصر عنها جنة وخلود
ولو حكم العقل اللبيب بدت له ... مصائب عقباها لظى ووقود
فيا تبعات الحب لولاك لم تكن ... لليلى ولا سلمى عليَّ قيود
ولا ذنب لي لولا العيون التي رمت ... فؤادا أثارته لمى وخدود
فأصبح هيمانا معنا بحبها ... لديه على مايدعيه شهود
ولكن حق الحب في الشرع ضائع ... وما كل حق ضائع سيعود
اذا لم تناصره الفوارس والقنا ... وتملأ آفاق البلاد جنود
والا فلا حق يرد لأهله ... ولا عزة للدين سوف تعود
وكيف يسود المرء من غير همة ... لها الراسيات الشامخات تميد
وللعرب الأحرار عشرون دولة ... وثنتان والأخرى غداً ستسود
وكل له رأي وفكر ومنهج ... فهذا عميد في الهوى وعقيد
متى تلتقي آراؤكم وقلوبكم ... وتصدق منكم همة ووعود
متى تنبذون الحقد والخلف خلفكم ... ويجمعكم دين لكم وعهود
متى ومتى لابارك الله في متى ... وحتى متى هذا لذاك يكيد
وحتى متى هذا الشتات كأننا ... أبونا صليب والجدود يهود
وأعداؤكم يستثمرون خلافكم ... وتكبر أطماع لهم وحدود
وأنتم كما أنتم يقص جناحكم ... وتقطع أطراف لكم وعضود
ومازلتموا في هجعة من سباتكم ... أسكر بكم أم خيبة وخمود
فقل لذوي التطبيع إن عدوكم ... طموح الى سلب الحمى ولدود
وذلك ما لاترتضيه عروبة ... لها في هداها طارف وتليد
فلابد من فجر يزيل ضياؤه ... دياجير حقد وطؤهن شديد
بيوم يغيظ المعتدين وتلتقي ... على القدس رايات لنا وحشود
وغاياتها الاسلام لاشيء غيره ... تدافع عن أهدافه وتذود
تحررنا من عجزنا وخمولنا ... وتبعث فينا العزم وهو جديد
فإما حياة نبذل المال والدما ... لعزتها أو موتةٌ وهمود
خذوا مثلا من زايد الخير واقتفوا ... خطاه فان الراي منه سديد
أطلوا على ماضي الامارات قبله ... وعودوا الى التاريخ فهو شهيد
ترون انقساما واختلافا وفرقة ... أهاج لظاها جاهل ورشيد
فوحَّدها بعد التمزق والتقى ... على حبه كهل لها ووليد
سلوا شعبه عن حكمه في بلاده ... تجبكم سهول للحمى ونجود
فإن شئتم الحب الذي قد سما به ... فبالعدل ينمو الحب ثم يزيد
فكم قد دعاكم للوئام وحثكم ... عليه ولكن الخلاف عنيد
فيا ربنا نشكو اليك خلافنا ... فإنك بر بالعباد ودود
ويا ربنا إن العداة تألبوا ... علينا وكل ظالم وحقود
ويا ربنا وحِّد على الخير أمةً ... فإنك للفعال حين تريد
ويا ربنا إنا رفعنا أكفنا ... إليك ونحن السائلون عبيد
ويا ربنا إنا ظلمنا نفوسنا ... وعفوك نرجوه وأنت حميد
فلا تشمت الخصم اللدود بأمة ... لوجهك منها ركع وسجود

حمد بن خليفة أبو شهاب

## الكلمة

■ كلما انقضت سنة طويت صفحة. ومثلما انه في ثنايا السنة شهور وأيام وساعات مليئة بالاعمال والاحداث ما ينقضي منها لا يعود. فإن على سطور الصفحة قصصا وحكايات تسجل اليوميات وتوثق الانجازات وتحفظ للذكرى المنغصات والمعوقات. والكيس الفطن هو ذلك الذي يحسن تذكر ساعات وأيام وشهور السنة. ويجيد قراءة سطور الصفحة المنصرمة من عمره. ليبدأ سنة جديدة عامرة بالفرح. ويفتح صفحة جديدة مليئة بالانجازات، خالية قدر المستطاع من الاخفاقات.

اذا كان هذا شأن الانسان، فكذلك واكثر شأن الاوطان. وسنوات وطننا مليئة بالمواسم التي ارتوت من عرق الرجال أصحاب النوايا المخلصة والارادة الحديدية. وصفحات بلادنا عامرة بكلمات وجمل وعبارات تزاحمت ليأخذ كل منها مكانا وهي تسجل احداث وانجازات زانت على مساحات الصفحة ونهبت تبحث لها عن مكان في الهوامش وبين السطور.

هذه العقلية الكيسة الفطنة، التي ألبسها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم حلة للمؤمن. تأكدت في كلمة صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله التي وجهها بمناسبة يومنا الوطني المجيد. فالتوفيق من الله تبارك وتعالى كان أول اسباب النجاح في نظر قائد المسيرة. والضغط على التعليم وبناء الانسان كانا أهم الانجازات في الماضي والحاضر واكثرها الحاحا في المستقبل. ثم المطالبة «بالمزيد من صيغ التحديث والتطوير وتجويد العطاء. وتنمية وترسيخ اهمية قيمة العمل في مجتمعنا باعتبارها ترقى إلى مستوى العبادة، كأهم ثوابت ترسيخ الانجازات وتجاوز المعوقات. ثم عودة سمود للطرق بشدة ومن جديد على باب «زيادة نسبة المساهمة الوطنية في قوة العمل وصولا إلى التنمية الشاملة المستديمة وذلك بسواعد أبناء الوطن».

هذه النقاط وحدها تكفي لتكون بمثابة برنامج عمل وطني نبدأ به سنتنا الوطنية الجديدة، ونفتح به صفحة عملنا الوطني التالية. وهي نقاط تأكيد لبرنامج موجود بالفعل وحال مستمر منذ ان صدر القرار التاريخي بتأسيس دولة الاتحاد. ولكن تأكيد القائد عليه يؤكد ضرورة الاستمرارية وبقوة دفع أكبر تختصر مسافات الزمن وتوفر الجهد وتتعلم من تجربتها كيف تخطو خطوات الواثق وكيف تفكر بعقلية المؤمن الكيس الفطن.

عادل محمد الراشد

## ١٤٧ عاما لانجاز أضخم قاموس في العالم

■ ليدين (هولندا) ـ رويترز: قال معجميون هولنديون انهم انتهوا اخيرا من العمل فيما وصفوه بأنه اكبر قاموس في العالم. واضاف خبراء اللغة «ان القاموس الذي استمر اعداده ١٤٧ عاما يقع في ٤٠ مجلدا ويعرض اصول واستخدامات ملايين الكلمات على مر العصور». وحضرت ملكة هولندا بياتريس والبرت ملك بلجيكا احتفالا في كنيسة بيترسكيرك في ليدين امس الاول لمناسبة استكمال قاموس اللغة الهولندية.

يقع القاموس في ٤٥ الف صفحة ويعرض كلمات يرجع تاريخها الى العام ١٥٠٠.

وهناك عيب وحيد في القاموس انه توقف عند العام ١٩٧٦ فلم يضم كلمات حديثة مثل «انترنت».

## عائدات ايام تبخرت في لحظة

■ هاغين ـ المانيا ـ و اس: تمكن اربعة لصوص مسلحين امس من نهب ملايين عدة من الماركات الالمانية من شاحنة نقود محصنة في مدينة هاغين جنوب مقاطعة دورتمند.

وقالت مصادر ان المسلحين الذين يتحدثون الالمانية بلكنات شرق اوروبا اوقفوا الشاحنة امام محل تجاري كبير واجبروا سائقها ومساعده على فتح خزينة النقود وقاموا بنهبها وفروا في سيارة تم العثور عليها في وقت لاحق مهجورة.

وقالت الشرطة ان الشاحنة كانت تحمل عائدات ايام من محال تجارية تبلغ الملايين من الماركات. ولم يتم الكشف عن كمية تلك المبالغ. وتقوم الشرطة باجراء عملية بحث واسعة النطاق عن الجناة.

## «قابيل الكردي»

■ طهران ـ «الاتحاد»: قصة قابيل الذي قتل هابيل حدثا تكررت في مريوان في اقليم كردستان الايراني. عندما قام معتصم تارين بقتل اخيه هشام البالغ ١١ عاما لانه كان يحظى باهتمام أكثر من والديه. واعترف «قابيل الكردي» بأنه قتل شقيقه حسدا لا اكثر ولا اقل.

## طرود كادت تنسف جامعي الضرائب

■ كانبيرا ـ رويترز: قال مسؤولون استراليون امس ان اكثر من ٢٠ رسالة ناسفة عثر عليها في مركز تصنيف البريد في كانبيرا. كانت مرسلة الى جامعي الضرائب المحليين. وأكد متحدث باسم مكتب الضرائب الاسترالي نبأ لمحطة اذاعية قال ان القنابل المتماثلة في الحجم والشكل كانت مرسلة الى موظفي المكتب. واضاف: «هذا صحيح». وأورد ان مكتب الضرائب اخطر جميع موظفيه في انحاء استراليا لتحذيرهم من الخطر. مع ان موظفي كانبيرا هم وحدهم الذين استهدفتهم الرسائل الناسفة حتى الآن. واشار الى «اننا نحمل هذا الامر محمل الجد واتخذنا خطوات لتحذير كل الموظفين من الخطر. ويشمل هذا كل الموظفين في نوبات العمل أو في عطلات او عائلاتهم».

وانفجرت إحدى الرسائل الناسفة في مركز بريد في كانبيرا في الساعات الأولى من صباح امس فأصابت شخصين بجراح طفيفة. وعثر على ٢٠ رسالة اخرى في المكتب نفسه وعلى رسالة اخرى في سيدني.



أطفال روس يقدمون عرضا لأزياء مؤسسة اميركية في مدينة سان بطرسبرج. من المقرر ان يتنقل بين مدن روسية عدة. (اف ب)

## مخابىء سرية لكنوز العراق الأثرية

■ بغداد ـ رويترز: في غرف مغلقة بالمتحف العراقي تقف خزائن عرض خالية يكسوها الغبار بعدما كانت تتألق بكنوز حضارات مابين النهرين.

ونقلت السلطات العراقية أروع الحلي والتماثيل والأواني الفخارية وتحفا أخرى لا تقدر بثمن وخزنتها في مخابىء سرية اثناء ازمة الخليج من ١٩٩٠ الى ١٩٩١.

وقال دوني يوخانا مساعد مدير المتحف: «لاأعرف حتى اين توجد ولكنها في أمان».

ويضع يوخانا الامين المخضرم الذي يعمل في المتحف منذ ٥٠ عاما مفتاحا في باب هيكله معدني فيحدث صريرا وينفتح على ممر مترب.

خلت القاعات من المعروضات عدا واحدة تضم لوحات نقوش بارزة وتماثيل للآلهة وتحفا اشورية اخرى.

وقال يوخانا: «ثمة قطع ضخمة لايمكن نقلها. لذا قمنا بلفها في الاسفنج وأحطناها بأكياس من الرمل لتقليل اخطار الاضرار في حال التعرض لقصف. وبقاء المتحف مغلقا ثماني سنوات امر مروع بالنسبة للمعروضات والمبنى نفسه».

وتضع هيئة الآثار بالتعاون مع منظمة اليونسكو خطة لترميم المتحف ليمكن اعادة افتتاحه. وحتى الآن لم تتضح بعض تفاصيل المشروع مثل موعد استكماله وتكاليفه ومصدر التمويل.

## «عرق البلح» يتصدر جوائز «نانت»... وجائزة الصوت لـ «أشباح بيروت»

■ نانت (فرنسا) ـ أ ف ب: حصل الفيلم المصري «عرق البلح» لمخرجه رضوان الكاشف على جائزتين في المهرجان العشرين لـ «القارات الثلاث» الذي تستضيفه سنويا مدينة نانت الفرنسية واختتم مساء أمس الاول. فقد حصل الفيلم على جائزة الجمهور البالغة عشرة آلاف فرنك فرنسي تقدمها قناة «آرتي» التلفزيونية الفرنسية ـ الالمانية. وعلى جائزة لجنة التحكيم الشابة المؤلفة من طلبة يتم اختيارهم من مختلف دول العالم ويتلقون دروسهم في نانت. وقال رئيس اللجنة «ان شاعرية الفيلم خولته الحصول على الجائزة». وحاز الفيلم اللبناني «اشباح بيروت» للمخرج غسان سلهب جائزة اذاعة «أف. اي. بي» لأفضل شريط صوتي يصاحب فيلما. ومنحت جائزة افضل ممثل لفيلم الاسرائيلي عاموس غيتاي «يوما بعد يوم» والذي يعتبر الجزء الثاني من ثلاثية عن اسرائيل. أما جائزة المنطاد الذهبي، جائزة المهرجان الأولى. فحصل عليها مناصفة فيلم «بعد الحياة» للمخرج الياباني هيروكازو كوري ايدا والفيلم الصيني «كسيلو وو» للمخرج جيانغ كي.

## حانات الشورباء تزدهر في لندن

■ لندن ـ د ب أ: تتنافس حانات الشورباء الآن مع محال الساندويشات. ذلك التقليد الذي تأسس منذ عشرات السنين. على اجتذاب الزبائن أثناء فترة الغداء في لندن. فالموظفون مستعدون لدفع خمسة جنيهات استرلينية هذا الشتاء للحصول على طبق شورباء وقطعة خبز. وهناك محل اسمه «سوب أوبرا» فتح أبوابه للعملاء منذ ستة أشهر ويقدم ثلاثين نوعا مختلفا من الشورباء. وقالت صحيفة «الاندبيندنت» اليومية إن المحل حقق نجاحا كبيرا ويفكر ملاكه الآن في فتح فروع أخرى في المدينة. والمعروف أن حانات الشورباء منتشرة بكثرة في نيويورك.

## «كلبشات» الداخلية المصرية تقبض على السيارات

■ القاهرة ـ «الاتحاد»:

■ لاعادة الاحترام الى الشارع المصري والقضاء على ظاهرة وقوف السيارات في الممنوع بدأت وزارة الداخلية المصرية امس الاول تطبيق نظام «كلبشة» السيارات المخالفة التي تقف في الاماكن غير المخصصة للانتظار في شوارع وميادين القاهرة. ونظام القيد الحديدي يتمثل في كلبش ضخم يتم ربطه على اطار السيارة الامامي بما يعوق حركتها تماما. ويستلزم لفكه التوجه الى ادارة المرور وتسديد المخالفة اولا. وأدى بدء تطبيق النظام في شوارع القاهرة من دون الاعلام الكافي عنه الى تذمر بين قائدي السيارات الذين فوجئوا بعرباتهم رهن القيد الحديدي. إلا ان رجال المرور دافعوا عن النظام الجديد مؤكدين انه نظام حضاري يطبقه معظم دول العالم وكفيل بالقضاء على ظاهرة الانتظار في الممنوع.